

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تایخ

ملک بتر عشق

حَمَاهَا اللَّهُ

وَذَكَرُفَضْلِهَا وَتَسْمِيَةَ مَنْ حَلَّهَا مِنَ الْأَمْثِلِ أَوْ أَجْتَازَ بِنَوَاجِيهَا
مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر

٥٧١ - ٤٩٩

الجزء السابع

[أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ]

رَاجِعَهُ

مُطَاع الطَّرَابِيشِي

حققة

عبد الغني الدقر

طبع هذا الكتاب بطريقة الصف التصويري والافست
في دار الفكر بدمشق ص.ب (٩٦٢) هاتف ٢١١١٦٦



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله عالم الغيب والشهادة ، ذي العزة المتعال ، وأفضل الصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين ، وعلى آله وأصحابه والتابعين .

وبعد : فإشبهة تاريخ دمشق بعراق دمشق ، وما أشبهه بقطيبتها الجاذبة لما يحيط بها من العالم الإسلامي ، من أقصى خراسان حتى الأندلس وسواحل الأطلسي ومن بحر العرب إلى نهايات طشقند ، ومن فجر التاريخ إلى ما بعد النصف من القرن السادس الهجري ، فلقد كانت دمشق تغري بزيارتها كل من سمع بها لما كانت تزهي به من أصالة وعتاقة ونضارة ، وعلم ومهارة ، وجمال واعتدال .

وهذا كله كان يؤم دمشق من فجر التاريخ من الأنبياء والعظماء ثم الخلفاء والصحابية وكبار العلماء والمحدثين والملوك والأمراء والشعراء والأطباء من لم يتح لأحد أن يحصيهم ببراعة وقدرة مثل ما أتيج لمحدث العصر ومؤرخ الدهر العلامة الجليل الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، المشهور بابن عساكر في تاريخه الكبير لدمشق ، ومن نبغ منها أو أمها - ولو مروراً بها - فلم يذُر أحداً من شرف عن العامة إلى من بلغ الإمامة في علم أو حديث أو صلاح أو حكم أو شعر ، وكل صنف من به نبوغ ما أو براعة .

وقد تستغرق ترجمة الكبار من الأنبياء أو الصحابة أو الأئمة أو الأولياء أكثر من مائة صفحة بالخط الدقيق المزدهم بالقطع الكبير من الورق . وقد تهبط إلى أسطر قليلة على قدر ما عرف عن أحدهم ، وما يدهش أنه لم يترجم لمحدث أو عالم أو شاعر ، وقد روى ولو حديثاً واحداً أو خبراً إلا ووصل سنده إليه به . ولو كان الحديث أو الخبر ضعيفاً أو موضوعاً - والأكثر أن يُنبّه عليه - وقُل من قدر على ذلك .

وطريقة ابن عساكر في تاريخ دمشق طريقة المؤلفين جميعاً قبل ابن عساكر - وهي طريقة الإسناد لكل خبرٍ دَقٍّ أو جَلٍّ ، وربما أتى بالإسناد عن خبر ما بطريقٍ أو أكثر . وهذا ما رمز إليه بـ « ح » وتعني تحويل السند .

وبالمجلة فتاريخ دمشق تاريخ سياسي وعلمي وحضاري وأثري وأدبي لأكثر بلاد الإسلام ، واستأثرت هذه البلاد بحضارات هذه العصور . وتجاوز التاريخ الكبير عصور الإسلام إلى العرب في الجاهلية ، وترجم لشعرائها ونبغائها وأشرفها .

وبدأ التراجم كلها بسيرة عظيم الأنبياء والمرسلين وسيد الأولين والآخرين سيدنا محمد ﷺ .

وكم كان ينبغي أن أتوسع في الحديث عن ابن عساكر نفسه ، وعن تاريخه الكبير لدمشق ، لولا أن الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد ، ثم تلاه - بعد زمن - الأستاذ الدكتور شكري فيصل ، فقد سبقا إلى البحث في ذلك . وما أرى أنه يحمل إعادة الحديث عن ابن عساكر وتاريخه في كل جزءٍ منه ، وإن اختلفت الأساليب .

ولقد كان اهتمام المجمع برئاسة المغفور له الأستاذ الرئيس محمد الكرد علي على قدر الضرورة الملحة في إخراج هذا التاريخ محققاً ، ومع ذلك فلم يُطبع حينذاك إلا المجلدة الأولى في خطط دمشق وتاريخها ، وقسم من المجلدة الثانية بتحقيق الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد .

وبوفاة الرئيس كرد علي كَلَّتِ المهم إلى أن كان الأستاذ الرئيس الدكتور حسني سبح ، وكان أمين السر الدكتور شكري فيصل ، فنشطت المهمة من جديد في بعث تاريخ دمشق محققاً ، فظهرت - والحمد لله - مجلدة « العين مع الألف » ، أنجزها الدكتور شكري ومعه فئة من إخوانه من المدرسين المثقفين المدربين ، وقد نَوَّه بهم في مقدمة المجلدة . وستلحقها مجلدة أخرى إن شاء الله .

وفي هذه الفترة ذاتها جَدَّدْتُ أنا العزم على إنجاز تحقيق ما بيدي من جزء الأحمدين ، ولولا ما اعتورني من الأمراض المتلاحقة لكان ينبغي أن تكون هذه المجلدة قد خرجت للناس محققة مطبوعة .

عملنا في التحقيق

نسخ قسم من الأحدين من مخطوطة الظاهرية ، وقسم من مصورة كبرديج ، وكانت المقابلة كاملة على هاتين النسختين ، ونسخة أحمد الثالث . وليس في قسم الأحدين خطأ البرزالي ولا خط ابن المؤلف .

وهذه النسخ الثلاث - مع النقص الفادح في أول الأحدين - ممتلئة من التصحيف والنقص وتشويش التنقيط ، ولا تخلو كلها من نقص وخصوصاً مصورة أحمد الثالث ، فإن النقص فيها كثير في غضون التراجم ، وإن كانت أقرب إلى الصواب من غيرها .

ولقد نالنا من العنت في التحقيق ما لا يُقدَّرُهُ إلا من عانى مثله ، على أن النصف الثاني من التاريخ من حرف العين أقلُّ سوءاً لكثرة ما فيه من النسخ المختلفة ، وفيها ما كُتِبَ بخط البرزالي أو بخط الابن .

وقد التزمنا بالمخطط الموضوع للتحقيق ما وسعنا ذلك .

وما أستطيع بعد كل ذلك أن أدعي أنني قد بلغت بتحقيقي ما كنت أتمناه ، كما لا يستطيع غيري أن يدعيه أو يدعي الكمال ، فالكمال بالتحقيق غاية لا يدركها إلا الأقلُّ النزر الذي تمَّ له كل وسائل التحقيق مع صبرٍ طويل وفهمٍ أصيل ، واطلاعٍ واسع ، وتمرُّس بالتحقيق ، وحذقٌ بعرفة المرجع والموضع ، ومع كل ذلك فلا يقطع أحد أن ما حققه هو عينه ما أراده المؤلف ، والعصمةُ لله وحده .

وقد يقع للقارئ المتثبت بعضُ الملاحظات اللاقي لم أتبيَّنْها ، وذلك لأني قمت بتحقيق هذا الجزء وحدي مع ما قدَّمْتُ من معاودة الأمراض إياي .

وهذه بعض الرموز في هذا الجزء :

ظ : نسخة الظاهرية

د : أحمد الثالث

ك : كبرديج

[] : زيادة من مرجع

ح : لتحويل السند

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المراجع

١ حديث الأصول

اجتمع لهذا الجزء من التاريخ عدة أصول ؛ سأقتصر في نعتها على ذكر بعض السمات البارزة في كل منها ؛ وهذا وصفها مرتبةً وفاق ترتيب منازلها :

أ - نسخة أحمد الثالث ؛ ورمزها « د » :

ويقع هذا الجزء في المجلد الأول منها ؛ في الألواح (١ - ١٦٤) من مُصَوِّرة المجمع عنها . هذه النسخة أقدم النسخ بين يدي ؛ ترجع إلى القرن العاشر للهجرة . وتتماز عن غيرها بعدة مزايا أحلتها مكان الصدارة بين الأصول ، لكنها - في هذا الجزء - كثيرة السقط ؛ للناسخ آفة تكاد تميزه عن سواه ؛ وهي وثبُ بصره بين الأسطر عند تكرار كلمة في موضعين متقاربين . ثم إنه يضع « أخبرنا » و « حدثنا » في مواضع « أنا » و « نا » في سائر النسخ ، وقد ثبت لدي أن التصرف في هذين اللفظين من صنعه بدليل ما وجدت في ترجمات (أحمد بن عمير بن جَوْصَا ، وأحمد بن كعب بن خَرِيم ، وأحمد بن الفرات الرازي) إذ وقع في الأوليين منها نقلٌ من كتاب « الإكمال » صُدِّرَتْ عبارته بـ « أما جَوْصَا ، أما خَرِيم » فانقلبت في هذه النسخة وحدها إلى « أخبرنا جَوْصَا ، أخبرنا خَرِيم » ، تَوَهَّم الناسخ (أَمَا) في الموضعين (أنا) فجعلها (أخبرنا) في المرتين كعادته . ثم ورد في الترجمة الثالثة - في أثناء ذكر شيوخ المترجم له - قوله : « وأبا أحمد الزُّبَيْرِي » ، تَوَهَّمها أيضاً (وأنا) فكتب : « وأخبرنا أحمد الزُّبَيْرِي » ؛ فكشف بذلك عن تصرفه بألفاظ التحديث في نسخته .

ب - نسخة الظاهرية الأولى ؛ ورمزها « ظ » :

تابعنا في رمزها ما كان اصطلاح عليه الدكتور المنجد والأستاذ دهمان في الأجزاء التي أخرجها من التاريخ ؛ على حين رُمز إليها في الأجزاء التي نُشِرَتْ من حرف العين بـ « س » أول حرفٍ من اسم واقفها سليمان باشا العظم .

ويقع هذا الجزء في المجلد الثاني منها ؛ في الأوراق (١ / أ - ١١١ / ب) من المخطوطة ، ويرجع تاريخ نسخه إلى سنة ١١١٨ هـ .

تأتي هذه النسخة في المرتبة الثانية من حيث الجودة بعد نسخة أحمد الثالث ، وهي ذات تجزئة خاصة وتجليد حسن حفظ لنا معظم الباقي من تاريخ ابن عساكر . وتمتاز بأنها على الرغم من تأخرها أم لأكثر من نسخة تالية من هذا التاريخ ؛ وهو ما يمنحها مكانة خاصة بين الأصول .

ج - النسخة المغربية ؛ ورمزها « م » :

هي النسخة المحفوظة بخزانة ابن يوسف بمراكش في المغرب ، وتأتي في المرتبة الثانية من حيث القِدَم بعد نسخة أحمد الثالث ، إذ يرجع تاريخها إلى ما بين سنتي (١١١٢ - ١١١٣ هـ) وهي بخط مشرقى واضح .

يقع هذا الجزء في المجلد الثاني منها ؛ في الألواح (١ - ١٨١) من مُصَوِّرة المجمع عنها . 'قدمت هذه النسخة فوائد جمة برفدها لنسخة أحمد الثالث إذ اتفقت معها في كثير من المواضع وبذلك تكاملت النسختان . ثم إنها امتازت - في جزئنا هذا - باحتفاظها ببعض معالم التجزئتين القديمتين للتاريخ ؛ فأمكن بذلك تحديد طرفيه بحمد الله . لكن عيوبها مع ذلك غير هيئة ؛ فيها اضطراب في ترتيب الأوراق وخروم عدة بعضها كبير ؛ وفيها بعد ذلك تصحيف كثير .

د - نسخة كامبردج ؛ ورمزها « ك » :

ويقع هذا الجزء في المجلد الثاني منها ؛ في الألواح (٢ - ٧٤) من مُصَوِّرة المجمع ، ويرجع تاريخ نسخ المجلد هذا إلى سنة (١١٨٣ هـ) .

ولقد ظهر بوضوح لنا وللدكتور المنجد من قبل أن هذه النسخة تنقل عن نسخة الظاهرية المذكورة آنفاً ؛ وبذلك فهي تقدم شيئاً فحسب : تصحيفاً لرسم أصلها في كثير من الأحيان ، وإصلاحاً لخطئه في قليل من الأحيان ؛ وهنا يكن النفع في عطائها إذ يمكن للمحقق الاعتداد بصوابها .

هـ - مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ؛ ورمزه « مختصر » :

ويأتي جزؤنا هذا في أثناء الجزء الثالث من المختصر : في الألواح (٦٩ - ١٢٤) من مُصَوِّرة المجمع ، وفي الصفحات (١٦٤ - ٢٨٦) من النسخة المطبوعة .

مختصر ابن منظور نسخة قيّمة ؛ بل هو أول الأصول المَعينة على تحقيق نصوص التاريخ الكبير ، إنه بخط ابن منظور نفسه ، نَسَخَهُ في سنة (٦٩٠ هـ) ، والغالب على ظنّي أنه اختصره من النسخة الثانية التي صنعها القاسم .

وهنا قد يحسنُ الإشارة إلى تهذيب بدران لتاريخ ابن عساكر رحمهما الله ، ويقع هذا الجزء منه : في الجزء الأول (من الصفحة ٣٩١ - حتى آخره) ثم في الجزء الثاني (من أوّله - حتى الصفحة ٧٨ منه) . والحقُّ أننا لم نُقدِّ من مختصر بدران سوى الشعور بقيمة عمل هذا الرجل الرائد ، الذي عاش عمله أكثر من ثلثي قرنٍ مُعَرِّفاً بهذا التاريخ ومُوجِزاً لنحو نصفه في المطبوع منه ، ولو قد تَمَّت طباعته لتضاعفت الفائدة . ثم من الواجب أن لا ننسى أن ابن منظور كان يعيش عصر ابن عساكر أو يُدانيه ، وأنه اختصر النسخة الأصلية من التاريخ ، على حين عاش بدران عصرًا مختلفاً ومتخلفاً ، ثم إنه اختصر نسخة الظاهرية وفيها ما فيها من الغلط والتصحيف ؛ فأنتى لعمله أن يكون أحسنَ مما كان ؟ ! .

تناسبُ ما بين النسخ ورجوعُها إلى نسخة البرزالي من التاريخ الكبير :

ثَبَّتَ من البحث لديّ أن كلَّ النسخ في هذا الجزء متفرعة من نسخة البرزالي ؛ وهذه الأدلّة :

أولاً - بدؤها جميعاً من مبدأ انطلاق التجزئة الثانية للتاريخ ؛ وهي المتبعة في نسخة البرزالي .

ثانياً - متابعتها له في رسم « أنا ، نا » . أما (أخبرنا) و (حدثنا) في نسخة أحمد الثالث فقد تبيّن بحمد الله أنها من تصرّف الناسخ .

ثالثاً - أخطاؤها المشتركة النابعة من الخطأ في قراءة خطّه المغربي ؛ وهو ما أدّى أحياناً إلى استحالة (الفاء) في نسخته (بَاءٌ أو يَاءٌ) في النسخ ، أو انقلاب (الكاف المنفصلة) في رسمه (طاءٌ أو ظاءٌ) في رسومها .

رابعاً - تأييد أجزاء أخرى من هذا التاريخ للتبعية المذكورة ؛ إذ ثبت في بعض الأجزاء تقلّ صريح من خط البرزالي نفسه ، وثبت في بعضها الآخر تقلّ من فرع على نسخته^(١) .

(١) سبق أن أثرت إلى شيء من ذلك في باب (درس النسخ) من بحثي لي « في منهج تحقيق المخطوطات » من منشورات دار الفكر بدمشق سنة ١٩٨٢ م (ص ٣٥ - ٤٠) .

خامساً - ورد في ترجمة (أحمد بن علي الواسلي) حديثٌ مُسَلَّسٌ تردَّدتْ في أثناؤه عبارة « انظر في المصحف » فجاءتْ فاتحته - في نسخة أحمد الثالث - لتقطع كلَّ شكٍّ في هذا الأمر ؛ وهذه هي :

« قال لنا شيخنا أبو البركات الحسن ؛ لما قرأتُ عليه هذا الحديث : اشتكتُ عيني فشكوتُ إلى عمي الحافظ - وهو في المنارة الشرقية - فقال لي : احذرُ تفعل لأجل التسلسل ، فقلتُ : لا ؛ بل اشتكتُ عيني ؛ فقال : انظر في المصحف » وأتى بالحديث . وقد علَّقتُ عليه في الحاشية فقلتُ :

« من الواضح أنه تعليقٌ كان بهامش الأصل - لعلَّه للبرزالي - أقحمة الناسخ في المتن بلا روية » . ثم إنني رجعتُ إلى المجلدة الأولى من التاريخ فنظرتُ في سماعاتها فتبين لي والحمد لله صدق مقالتي ؛ إذ وجدتُ في الصفحة (٦٦٥) سماعاً للبرزالي وبقراءته على ابن أخي المصنّف زين الأمانة أبي البركات الحسن بن محمد ؛ بباب الناطفين من جامع دمشق ؛ للجزء الرابع من المجلدة ؛ وتاريخه في سنة (٦١٦ هـ) . ثم رأيتُ في الصفحات (٧٠٠ و ٧١٢ و ٧٢٠) سماعه عليه للأجزاء : الثامن والتاسع والعاشر .

وخلاصة القول فإن أثر البرزالي في النسخ المذكورة واضحٌ لا ريب فيه ، لكنّ البحث دائرٌ حول حقيقة الصلة بين الطرفين ، ونبادر هنا فנסجّل الملحوظات التالية :

أ - التقاء (د ، م) وافتراقهما عن (ظ ، ك) :

افترقت النسخ فرقتين ؛ فكان ثمة اتفاق متواصل بين النسختين الأوليين في « أخبرني » و « أخبرنا » ببعض مطالع الأخبار ، ثم في التصحيف والسقط وبعض العنوانات . وفي المقابل اتفاق لا تنفصمُ غراه بين النسختين الأخريين .

ب - استقلال (م) :

ومع ذلك فقد وافقت (م) نسخة (ظ) في أكثر من موضع وفارقتْ شريكها المعهودة . بل احتفظتْ أكثر من مرة بعباراتٍ أو أسطر سقطتْ من سائر النسخ ، كما احتفظت وحدها بإشارات التجزئة في أكثر المرات .

ج - تبعية (ك) لنسخة (ظ) :

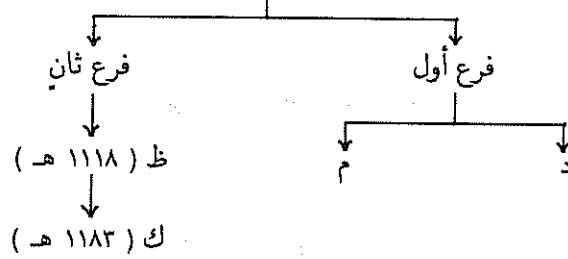
وهذه مؤكدة لا مجال للشك فيها .

تلك كانت أبرز الملحوظات ذكرناها باختصار ؛ أما النتائج المستفادة منها فهي :

- ١ - النسختان (د ، ظ) متقابلتان باستمرار فكأنهما خطان متوازيان لا يلتقيان . لا بل إن اللقاء حاصل ؛ لكن في الأسلاف التي تجمعها في النسب الواحد .
- ٢ - نسخة (م) مذبذبة بين القطبين ، هي شديدة القرب من (د) لكنها لا توافقها دائماً . فلقاء (د ، م) المشار إليه آنفاً يشعر بوحدة الأصل الذي يجمع بينها ، وافتراقها يدفع مظنة تبعية (م) إلى (د) ، وبذلك تقف موقف الند من (د) و (ظ) معاً .
- ٣ - أما نسخة (ك) فقد خرجت من الحساب كله إذ كانت فرعاً من (ظ) .

صورة تناسب النسخ في هذا الجزء :

(نسخة البرزالي / ب)



نسخة ابن عساكر من تاريخ بغداد

أ - تمهيد :

اذخرت الحديث الوجيز عن نسخة ابن عساكر من تاريخ بغداد إلى مقدمة هذا الجزء بمناسبة ورود ترجمة الخطيب البغدادي فيه ؛ ثم الوفرة الظاهرة في المقتبسات منه . وإنه ليس من المبالغة القول بأننا لو استللنا كل نصوص تاريخ بغداد مع أسانيدنا من تاريخ دمشق لخرجنا بقريب من حجم ذاك التاريخ ؛ لأن الترجمات المشتركة بين التاريخين - وما أكثرها - موجودة بتمامها تقريباً في تاريخ ابن عساكر ومعها عدلها من الأسانيد ، وبذلك بدا أن تاريخ بغداد من أكبر موارد تاريخ دمشق ؛ إن لم يكن أكبرها كلها .

أما البحث المفصل في صلة ما بين التاريخين والمؤرخين فدخر لدي إلى بحث مفرد إن شاء الله .

وقد يحسنُ التنبيه إلى أن النتائج المستفادة من هذا البحث محدودةٌ بمحدود الاستقراء الذي بنيته على فهارس الأجزاء المطبوعة وما صادفتُ في الأجزاء الأخرى من هذا التاريخ ؛ وأرجو أن تكون قريبة من الصواب بإذن الله .

ب - رواية نسخته :

يفصل ما بين ابن عساكر والخطيب البغدادي مدة من الزمن قصيرة لا تحتمل أكثر من طبقة واحدة من الشيوخ تصل ما بين الاثنين (توفي الخطيب البغدادي سنة ٤٦٣ ، وولد ابن عساكر سنة ٤٩٩) . وقد بلغ عدد الشيوخ الذين حدثوا ابن عساكر بكتب الخطيب البغدادي (٢٤) رجلاً : منهم (١٣) حدثوه بدمشق ، و (١٠) حدثوه ببغداد ، و (١) حدثه بمرو^(١) . وبلغ عدد رواية نسخة ابن عساكر من تاريخ بغداد - فيما أحصيت - ثمانية رجال : خمسة منهم دمشقيون ، وثلاثة بغداديون .

الرواية الدمشقيون

١ - أبو الحسن بن قُبَيْس الغساني (٤٤٢ - ٥٣٠) :

علي بن أحمد بن منصور بن عبد الواحد بن محمد بن قُبَيْس الغساني الدمشقي المالكي . سمع الخطيب البغدادي وآخرين . قال ابن عساكر في أثناء ترجمته : وكان فقيهاً مُفْتِياً يُقَرَّرُ النحو والفرائض ، وكان مُتَغَالِياً في السُّنَّةِ مُحَبِّباً لأصحاب الحديث ، قال لي غير مرة : « إني لأرجو أن يُحيي الله بك هذا الشأن في هذا البلد » وكان لا يُحَدِّثُ إلا من أصلٍ ، سمعتُ منه الكثير^(٢) .

• روايته : رأيتُ له (٥٨) نصاً ؛ منها (في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد) :

الجزء	عدد النصوص	الجزء	عدد النصوص
١	٢	٩	٥
٢	٢	١٠	٣
٤	١٨	١١	٢
٥	٤	١٢	١٧
٦	٢	١٣	٢
٧	١		

(١) انظر ترجمة الخطيب البغدادي في هذا الجزء .

(٢) مترجم في هذا التاريخ ، ومشيخة مصنفه ، وسير الذهبي ١٤٩/١٢ .

• روايته شاملة للتاريخ كله تقريباً وأحسبُ فاتئة الجزءان : الثامن والرابع عشر ؛ والله أعلم . وثمة دلائل قوية تُشير إلى أنه العمدة في نسخة ابن عساكر ؛ فقليلاً ما يخلو منه سندٌ من أساسيد تاريخ بغداد وكثيراً ما يأتي في السند أولاً ، بل لقد مازابنُ عساكر روايته في بعض المواضع من غيرها فبيّن زياداتها عليها وزيادات غيرها عليها .

٢ - أبو القاسم النسيب الواسطي الحسيني الخطيب (٤٢٤ - ٥٠٨) :

علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن العلوي الحسيني المعروف بابن أبي الجن . وهو الإمام المحدث الشريف نسيب الدولة ؛ خطيب دمشق وشيخها . سمع الخطيب وعدة ، وانتخب عليه الخطيب أيضاً عشرين جزءاً تُعرف بفوائد النسيب^(١) .

• روايته : رأيت له (١٥) نصاً ؛ منها (في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد) :

الجزء	عدد النصوص	الجزء	عدد النصوص
١	٢	٥	٢
٣	٢	٩	١
٤	٨		

• من قدماء شيوخ ابن عساكر ؛ والظاهر أنه قرأ عليه تاريخ بغداد بإفادة غيره^(٢) .

• روايته محدودة ؛ ومعظمها في الأجزاء الأولى ؛ وقد خالفت المطبوعة في بعض المرات .

٣ - أبو الحسن بن سعيد العطار (ت ٥٤٢) :

علي بن الحسن بن علي بن سعيد العطار . كان أبوه مقدّم الشهود ؛ سمعه الحديث من الخطيب البغدادي وآخرين . وكان أبوه مثرياً فاشترى له جارية مَغْنِيَةً فتعلم منها الغناء ، ثم افتقر وساءت حاله . قال ابنُ عساكر : فرغبناه في التوبة فتاب ، وسمعنا منه قطعة من تاريخ بغداد^(٣) .

(١) مُترجم في هذا التاريخ ، ومشيخة مُصنّفه ، وسير الذهبي ٨٤/١٢ .

(٢) انظر بحث « السماع بالإفادة عند المحدثين » في مجلة الجمع بدمشق (مج ٥٠ / ج ٢ / ص ٦٢٨ - ٦٤٥)

(٣) مُترجم في هذا التاريخ ، ومشيخة مُصنّفه .

• روايته : رأيت له (٢٢) نصاً ؛ منها (في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد) :

الجزء	عدد النصوص	الجزء	عدد النصوص
٨	١	١١	١
٩	١٤	١٢	١
١٠	٢	١٤	٣

• شارك ابن قُيس في رواية النصف الثاني من تاريخ بغداد ، وبدأ أن كثافة مروياته في الجزء التاسع منه .

٤ - أبو تراب الأنصاري المقرئ (ت ٥٠٦) :

حيدرة بن أحمد بن الحسين ؛ أبو تراب الأنصاري المقرئ المعروف بالخرّوف^(١) . سمع أبا بكر الخطيب حين كان بدمشق .

• روايته : قال ابن عساكر في أثناء ترجمته في تاريخ دمشق : « سمعتُ منه جزءاً واحداً من تاريخ بغداد » . قلت : وتبين أنه الجزء الخامس ؛ سمعته منه في سنة (٥٠٥) وعمره ستّ سنوات .

٥ - أبو محمد الإسفرايني الصائغ (٤٥٠ - ٥٣١) :

طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الإسفرايني ثم الدمشقي الصائغ . سمعته أبوه المحدث من الخطيب البغدادي وجماعة . حدث عنه ابن عساكر ؛ وغز منه فقال : كان شيخاً عسراً مع جهله بالحديث وعدم ثقته^(٢) .

• روايته : رأيتُ له نصاً في تاريخ بغداد (١٤٤/١٠) ؛ لم أرَ له غيره ؛ فهو من رواة الأحاد لا يُعتدُّ به .

الرواة البغداديون

٦ - أبو منصور بن زريق القزّاز (٤٥٣ - ٥٣٥) :

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن الشيباني البغدادي القزّاز . قال عنه الذهبي : راوي تاريخ الخطيب عنه ؛ سوى الجزء السادس بعد الثلاثين ؛ غابَ لوفاة أمّه .

(١) مترجم في هذا التاريخ ، ومشيخة مُصنّفه .

(٢) مترجم في سير الذهبي ١٣٥/١٢ ، ولسان الميزان ٢٠٧/٣ ، ومشيخة المصنّف .

حدّث عنه ابن عساكر والسمعاني ، وكان شيخاً صالحاً متودّداً سليم القلب حسن الأخلاق صبوراً مشغلاً بما يعنيه . سمع الكثير ورواه ، وكان صحيح السماع ؛ أثنى عليه السمعاني وغيره^(١) .

● روايته : رأيت له (٤١) نصاً ؛ منها (في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد) :

الجزء	عدد النصوص	الجزء	عدد النصوص
٣	٣	١٠	٢
٤	٧	١١	١
٥	١	١٢	١٨
٩	٥	١٤	٤

تبدو روايته قريبة من الشمول ؛ وثمة ظواهر في الأسانيد تشير بوضوح إلى رسوخ قدمه في الرواية : منها افتتاح السند به أحياناً ؛ ومنها إفراده في السند غير مرة . والظاهر من نعت الذهبي له بـ « الشيخ الجليل الثقة ؛ راوي تاريخ الخطيب عنه »^(٢) اشتهار روايته لتاريخ بغداد والوثوق بها ، وهو ما يبيّن لنا سبب قصد ابن عساكر إتياء لقراءة التاريخ عليه ، ثم ما رأيناه من شمول روايته ورسوخها في تاريخ دمشق . ولعل مما يؤيد ذبوع أمر روايته واستقرارها في القرون التالية اعتماد المصنّفين بعد ابن عساكر لروايته ؛ فقد أفاد منها : ابن الجوزي في المنتظم ، وابن تقيّة في التقييد^(٣) ، والمزّي في تهذيب الكمال^(٤) ، وأخيراً ما ذكر الروداني في « صلة الخلف » من روايته لتاريخ بغداد من طريق المزّي ؛ بسنده إلى ابن زريق فالخطيب^(٥) .

٧ - أبو منصور بن خيرون العطار المقرئ (٤٥٤ - ٥٣٩) :

محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي المقرئ . سمع من أبي بكر الخطيب أكثر تاريخه ، وكان ينسخ تاريخ الخطيب ويبيعه^(٦) .

(١) مترجم في أنساب السمعاني وسير الذهبي ١٦١/١٢ ، وانظر مشيخة المصنّف .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦١/١٢ .

(٣) انظر موارد الخطيب البغدادي ٩٢ .

(٤) التهذيب المطبوع ٤٣٠/١ .

(٥) انظر مجلة معهد المخطوطات (مج ٢٨ / ج ١ / ص ٢٠) .

(٦) مترجم في سير الذهبي ١٦٧/١٢ ، وانظر مشيخة المصنّف .

• روايته : رأيتُ له (١٧) نصاً ؛ منها (في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد) :

الجزء	عدد النصوص	الجزء	عدد النصوص
١	٢	٧	١
٤	٧	١١	١
٥	٣	١٢	١
٦	٢		

والملاحظ في هذا أن روايته قريبة من رواية ابن زريق من جهة الاتساع ؛ لكن فيها ثغرات . ثم إنه ظهر في الجزأين (٤ و ٥) تبادل بين الاثنين في السند ؛ تارة يُذكر هذا وتارة يُذكر ذاك . ثم إن ورود اسم هذا الرجل في الأسانيد يُقوّي من احتمال اقتناء ابن عساكر لنسخة جديدة في بغداد .

٨ - أبو النجم الشَّيْخِي (٤٥٢ - ٥٣٢) :

بدر بن عبد الله الأرمني الشَّيْخِي التاجر . سمعه مولاه المحدث عبد الحسن من الخطيب البغدادي وجماعة . قرأ عليه ابن عساكر بخان الخليفة ببغداد^(١)

• روايته : رأيتُ له (٢٣) نصاً ؛ منها (في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد) :

الجزء	عدد النصوص
٨	١
٩	١٩
١٠	٣

يبدو من كثافة مروياته في الجزء التاسع - مع ظواهر أخرى في الأسانيد - أن ابن عساكر قرأ عليه الجزء المقابل في نسخته ، وأن ذاك الجزء مُتَّسِعٌ يشمل بعضاً مما قبله وبعضاً مما بعده في النسخة المطبوعة ؛ والله أعلم .

(١) مترجم في سير الذهبي ١٢/١٥٦ ، وانظر مِشْخَة المصنّف .

ج - ذكر الرواة لنسخة ابن عساكر من تاريخ بغداد (وفاقاً لأجزاء
النسخة المطبوعة) :

البغداديون	الدمشقيون	
ابن خيرون	ابن قُبَيْس ، أبو القاسم النسيب	ج ١
	(لم أظفر بعدُ بنقولٍ عنه)	ج ٢
ابن زُرَيْق	ابن قُبَيْس ، أبو القاسم النسيب	ج ٣
ابن زُرَيْق ، ابن خيرون	ابن قُبَيْس ، أبو القاسم النسيب	ج ٤
ابن زُرَيْق ، ابن خيرون	ابن قُبَيْس ، النسيب ، أبو تراب الأنصاري	ج ٥
ابن خيرون	ابن قُبَيْس	ج ٦
ابن خيرون	ابن قُبَيْس	ج ٧
أبو النجم	ابن سعيد	ج ٨
ابن زُرَيْق ، أبو النجم	ابن قُبَيْس ، ابن سعيد ، أبو القاسم النسيب	ج ٩
ابن زُرَيْق ، أبو النجم	ابن قُبَيْس ، ابن سعيد ، أبو محمد الصائغ	ج ١٠
ابن زُرَيْق ، ابن خيرون	ابن قُبَيْس ، ابن سعيد	ج ١١
ابن زُرَيْق ، ابن خيرون	ابن قُبَيْس ، ابن سعيد	ج ١٢
	ابن قُبَيْس	ج ١٣
ابن زُرَيْق	ابن سعيد	ج ١٤

د - هل اقتنى نسخة ثانية في بغداد ؟

لعل أول ما يخطر ببال الناظر إذ يتأمل ثَبَتَ الرواة هذا السؤال : هل اقتنى ابن
عساكر نسخة ثانية في بغداد ؟ وفي الجواب عن هذا التساؤل أكاد أجزم بأنه اقتنى ثانية في
بغداد ؛ وهذه هي الأسباب :

١ - العَنَتُ الحاصل من حمل نسخته معه إلى بغداد ؛ ثم تسجيل كل الخلافات
والإضافات بحواشيها أو على جُرَازات تُدَسُّ بين أوراقها .

٢ - قَصْدُهُ ابنَ خيرون في بغداد ؛ مع أنه قرأ هناك ما قرأ من تاريخها على ابن زُرَيْق
ذي الرواية المعهودة ؛ يُرَجَّح أنه كان بدافع شراء نسخة جديدة ؛ ذلك لأن أبا منصور بن
خيرون كان ينسخ تاريخ الخطيب ويبيعه .

ابن عساكر ج ٧ (٢)

٢ - ما كشف عنه ثَبَّتُ الرواة من اكتمال روايتين اثنتين لتاريخ بغداد عند ابن عساكر :

الأولى - دمشقية ؛ وعمادها ابن قُبَيْس الغساني . أما الأنصاري والنسيب فقد سمع منها ابن عساكر ما سمع من تاريخ بغداد بالإفادة - أي بقراءة أحدهم في نسخه - إذ كان صغير السن لم يبلغ العاشرة من عمره . وأما ابن سعيد فقد شارك ابن قُبَيْس في رواية النصف الثاني من التاريخ وسدَّ الثغرات الواقعة في روايته . وأما الصائغ فراوي أحادي من الأخبار لا يُعْتَدُّ بذكره في رواية الكتاب .

والثانية - بغدادية ؛ وعمادها الرواية التي استقرَّ عليها أمر الكتاب كما يبدو ؛ إذ لأنحسُ خلافاً في الرواية بين البغداديين الثلاثة ، وإنما رواية بعضهم شاملة ورواية أحدهم محدودة ؛ وأُثْمِلُ تلك الروايات رواية ابن زُرَيْق ولذا نعتوه بأنه « راوي تاريخ الخطيب عنه » .

٤ - حِرْصُ ابن عساكر في جهرة أسانيده لتاريخ بغداد على المزاجعة بين روايتي الدمشقيين والبغداديين ؛ وإصراره في الوقت نفسه على التمييز بينهما في ألفاظ التحديث ؛ إذ جعل رواية الدمشقيين مقرونة بـ « حدثنا الخطيب » ورواية البغداديين مقرونة بـ « أخبرنا الخطيب » .

هـ - تقويم نسخة ابن عساكر من تاريخ بغداد :

وما زلتُ أسميها نسخة لأن المقصود بهذه التسمية في الحقيقة إنما هو الصورة التي يعرضها علينا تاريخ دمشق من تاريخ بغداد ؛ ليس النسخة أو النسختين اللتين كانتا بين يدي الحافظ وهو يصنّف تاريخ دمشق .

ثم إنها نسخة ابن عساكر من تاريخ بغداد ؛ لأنها نسخة فريدة تملك من المزايا ما لا تملكه نسخة أخرى ، وتكشف من الدقائق ما لا يكشفه غيرها ، وبذلك أصبحت علماً بين النسخ وصار من الواجب نسبتها إلى ابن عساكر لا إلى رواة الأصليين .

وبهذه المعاني فإن نسخة ابن عساكر من تاريخ بغداد نسخة قيّمة ؛ إذ هي غنيّة جمعت بين روايات عدّة ، كما أنها موثقة قرئت على أكثر من شيخ وعورضت بأكثر من أصل . ثم إنها قديمة تقدّمت أصول النسخة المطبوعة بنحو من مائة عام^(١) ، وتكشف عن خلاف الروايات

(١) رأيتُ بأول الرابع من تاريخ بغداد المطبوع هذه العبارة : « قوبل من (كذا) حتى أواخر المجلد العاشر على النسخة المخطوطة سنة ٦٣٤ » .

وبعض من السقط في المطبوعة . وإذن فلو أريد لتاريخ بغداد أن يُعاد إخراجها في طبعة علمية مُحَقَّقة فلا ريب في الفوائد التي يقدمها تاريخ دمشق في هذا المجال .

و - التلوين في أسانيد ابن عساكر لتاريخ بغداد :

لابد من التسليم بأن ابن عساكر كان كثيراً ما يُلَوِّن في الإسناد إلى تاريخ بغداد . وقد يبدو لنا هذا التلوين لأول وهلة تعبيراً عن رغبة في التغيير ، لكنه عند التأمل يعكس لنا مع ذلك أوضاعاً خاصة في الرواية ينبغي التنبيه إليها . على أني سأقتصر فيما يلي على ذكر بعض ما لحظته في هذا المجال باختصار :

١ - المعهود في أسانيد ابن عساكر لتاريخ بغداد أن يبدأ السندُ بواحدٍ أو أكثر من الشيوخ الدمشقيين ثم يأتي واحدٌ بغدادي ، لكنني رأيتُ عكس ذلك في غير ما موضع من التاريخ . وتعليل ذلك فيما أرى هو أن ابن عساكر شديد الاعتداد على نسخته الأصلية من تاريخ بغداد وقد تلقّاها عن شيوخه الدمشقيين ثم دعمها بنسخةٍ بغداديةٍ جديدة ، لكنه يؤثر في بعض الأحيان رواية النسخة البغدادية لأسبابٍ ما نزال نجهلها والله أعلم .

٢ - رأيتُ أكثر من مرة نصاً جمع ابنُ عساكر في إسناده أسماء عدد من الرواة ، ثم عاد بعد قليل فذكر نصاً آخر ورد في الصفحة نفسها أو في الجزء نفسه فأسنده إلى واحدٍ من المذكورين أولاً . وتعليل هذا مُحَيَّرٌ إذ ربما كان اختصاراً للسند الأول ؛ وربما كان إشارةً إلى تفرّد الراوي برواية النصّ الثاني ؛ وربما كان انتقاءً من ابن عساكر لرواية أحدهم في ذاك الموضع وإعراضه عن ذكر الخلاف . على كل حالٍ من الطريف أن تجد لكلٍ من هذه التعليقات ما يؤيده في تاريخ ابن عساكر والله أعلم بالصواب .

ز - الخلاف بين روايات تاريخ بغداد كما يبدو في تاريخ دمشق :

قد يحسنُ التنبيه أولاً إلى المقصود بخلاف الروايات هنا ؛ إنه الخلاف المتعلق بتطور مراحل تأليف الكتاب وما يطرأ على نصوصه من زيادةٍ أو نقص أو تغيير في أثناء تلك المراحل ؛ وأثر ذلك كلّهُ في أخذ بعض الرواة عن مؤلفه دون بعض .

وقد مرّ بنا آنفاً أن ليس ثمة من خلافٍ بين روايات البغداديين المذكورين لتاريخ بغداد ؛ ذلك لأنهم اجتمعوا فيما يظهر على الرواية الأخيرة المستقرّة للكتاب ، وللسبب نفسه اختفت معظم آثار الخلاف المذكور من النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد .

إنما ظهرت آثار الخلاف في تاريخ دمشق ؛ لأن ابن عساكر لم يقتصر في تلقي تاريخ

بغداد على شيوخه البغداديين ؛ بل تلقاه من قبل عن شيوخه الدمشقيين الذين كانوا قد سمعوه من الخطيب حينما كان بدمشق فيما بين سني (٤٥١ - ٤٥٩) ؛ ومن هنا كان الخلاف ؛ وهذه بعض أمثلة :

١ - في آخر ترجمة (أحمد بن الفرّج بن سليمان المحصي) نقل ابن عساكر من تاريخ بغداد خبر وفاة المترجم مرتين :

الأولى : أخبرنا أبو القاسم النسيب ، نا أبو بكر الخطيب قال :

قرأت في بعض الكتب القديمة : توفي أبو عتبة أحمد بن الفرّج في سنة إحدى وسبعين ومائتين .

والثانية : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا ، وأبو منصور بن زريق ، أنا ، أبو بكر الخطيب قال :

بلغني أن أبا عتبة مات بمحصر في سنة إحدى وسبعين ومائتين .

وتبيّن أن الرواية الثانية هي المثبتة في المطبوعة (٤ / ٣٤١) ؛ وغابت رواية أبي القاسم النسيب .

٢ - في موضع آخر نقل ابن عساكر من تاريخ بغداد بواسطة ابن قبيس وابن خيرون معاً ؛ وفي أثناء النصّ قال : « وكان ثقةً - وفي رواية ابن خيرون : وذكره الدارقطني فقال : ثقة ثقة » .

وتبيّن أن رواية ابن خيرون وحدها هي المثبتة في المطبوعة (٥ / ٤١) ؛ وغابت رواية ابن قبيس .

٣ - وفي موضع ثالث نقل منه بواسطة ابن قبيس وابن زريق ، وفي أثناء النصّ قال : « زاد ابن زريق » وذكر اسم أحد الرواة .

قلت : وثبت الاسم المزيد في المطبوعة من غير ما إشارة إلى الخلاف في الروايات^(١) .

ح - سقط النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد :

خبر السقط والخروم في تاريخ بغداد المطبوع خبر ذائع^(٢) وقد ينبغي استدراك ما نقص بكل الوسائل الممكنة ، لكن الفائدة في هذا المجال من تاريخ ابن عساكر - من الأجزاء المطبوعة منه على الأقل - ضئيلة بل معدومة لعدة أسباب ؛ أبرزها انعدام الفهرسة

(١) انظر (مجلد عام : ص ١٣٦ / س ٤) وتاريخ بغداد (ج ١٢ / ص ٢٢٨ / س ٥) .

(٢) أشار الدكتور العمري إلى شيء من ذلك في حاشية الصفحة (٨٧) من موارد الخطيب البغدادي .

الشاملة لتاريخ بغداد وغياب فهرسة الموارد في معظم المطبوع من تاريخ ابن عساكر . بل قد يكون العذر حاضراً حين يُعرض بعضنا عن العزو إلى تاريخ بغداد في المواضع المشبهة ؛ نظراً لأن من عادة ابن عساكر أن لا يقتصر في النقل في بعض الأحيان على الترجمة الأصلية الواردة في محلها من تاريخ بغداد فيُضيف أخباراً من مواضع أخرى ، بل قد ينقل الخبر من غير موضع مظنة وجوده ثم . وبالمقابل نجد في تاريخ الخطيب ظاهرة التكرار في بعض الترجمات^(١) ، وبذلك احتاج حَزْرُ بعض مواضع النقل من تاريخ بغداد إلى كثير من الجهد ؛ وقد ينتهي إلى ربّما ولعلّ .

على أي أرجو أن يكون شيء من الفائدة قد تحقق بإذن الله في الكشف عن رواة تاريخ بغداد لدى ابن عساكر ومواقع رواياتهم في النسخة المطبوعة ؛ فعسى أن يعين ذلك على تحديد مواضع النقل من تاريخ بغداد ؛ أو يدفع شبهة الاختلاط بأسانيد مصنفات الخطيب الأخرى على الأقلّ .

٣

عملي في الجزء

أ - في تحديد معالنه :

إن ذكر هذا العمل يقود - وكان لابدّ من أن يقود - إلى حديث ذي شجون كما يقولون ؛ عن تجزئة هذا التاريخ وعن الأحوال التي اكتنفها حتى غدت مشكلةً تنتظر الحلّ ؛ لذلك سنهد بذكرها لنخلص إلى بيان العمل في جزئنا هذا .

(١) مشكلة التجزئة :

لاريب في أن تجزئة هذا التاريخ ركن أساسي من أركانه ، واطّراحها معناه هدم ذاك الركن من الكتاب ، بل إنه يعني - فيما يعني - أن يُلَفَّ العمل في الكتاب كلّ بنطاق من الغموض لينتهي به إلى الفوضى والشتات . وإذن فإحياء تجزئته حاجة ملّحة لا غنى عنها لمواصلة نشره ، ولا مبرّر بعد اليوم للتأدي في دفعها عن الظهور على غُلف الأجزاء المطبوعة من التاريخ ، لكن ذلك رهين بالجواب عن هذا السؤال : كيف يكون إحيائها ؟ وهنا تكمن المشكلة .

(١) انظر موارد الخطيب البغدادي (ص ١٠٣) .

بدأت مشكلة التجزئة بالظهور مع بداية نشر هذا الكتاب وما زالت قائمة ، وسنعرض لها من ثلاث جهات لتستبين لنا بوضوح تظهر معه سبل حلها قاصدةً سوية .

أولاً - من جهة النظر :

يبدو أن غمة غياباً للتصور الدقيق لتجزئة هذا التاريخ ؛ إذ لاح أمرها للدكتور المنجد مختلطاً بمراحل تأليف التاريخ ؛ فظنَّ أنه كان أول أمره في (٥٧) مجلدات ؛ فصار بعد حين (٧٠) ، ثم انتهى إلى أن بيّضه القاسم بخطه في (٨٠) مجلدات^(١) . على حين رأى أستاذنا الدكتور شكري فيصل أنه ليس هناك تجزئة واحدة للتاريخ وإنما هي ثلاث : تجزئة في خمس مئة وسبعين جزءاً ، وثانية في سبع مئة جزء ، وثالثة في ثمان مئة جزء^(٢) . ثم جاء ظهور عدة أجزاء من التاريخ لا تحمل أرقام تجزئتها ليؤيد هذا الغياب .

وقد عالجَت الوهم في ذلك وأسبابه في بحثٍ سبق أن ألقيناه (في عام ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) في الاحتفال بذكرى مرور تسع مئة سنة على مولد الحافظ ابن عساكر ؛ وعنوانه « من تاريخ التاريخ الكبير »^(٣) فبيّنتُ أن للتاريخ تجزئتين فحسب : تجزئة المصنّف في خمس مئة وسبعين جزءاً ، كل جزء في عشرين ورقة ، وحاصل ذلك (٥٧) مجلدات ؛ وهي تجزئة الأصل أو التجزئة الأولى للتاريخ . وتجزئة ابنه القاسم في النسخة المستجدة من التاريخ في ثمان مئة جزء^(٤) كل جزء في خمس عشرة ورقة^(٥) وحاصل ذلك (٨٠) مجلدات ؛ وهي تجزئة الفرع أو التجزئة الثانية للتاريخ . وأن الفرق بين التجزئتين لا يعدو فرق التجليد .

ثانياً - من جهة العمل :

ومن جهةٍ أخرى عرف العمل في نشر هذا التاريخ - داخل الجمع وخارجه - شيئاً من الاضطراب ؛ فقد وجد الجمع قطعاً من التاريخ مُجزّاةً وهي (المجلدات الأولى ، ونصف

(١) مقدمة المجلدات الأولى (ص ٢٢) .

(٢) مقدمة مجلد عاصم - عائذ (ص ٢٢ - ٢٣) .

(٣) ثم نُشر في الكتاب الذي ضمّ الكلمات والبحوث التي أُلقيت في الاحتفال ؛ من مطبوعات وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية (عام ١٩٧٩ م) . ثم اختارته مجلة التراث العربي بدمشق .

(٤) وذكر أحياناً أنها ألف وست مئة جزء (انظر مجلد عبادة - ابن توب : ص ٤٣٠) .

(٥) أعادت الأخت سكينه الشهابي هذا القول في مقدمة (أخبار النساء : ص ٤٥) إلا أنها ذكرت أن في كل جزء من التجزئة الثانية عشرين ورقة ، وهو بلا ريب سهوٌ قاد إليه ذكر العشرين في أجزاء التجزئة الأولى قبل بضعة أسطر .

الثانية ، وجمهور العاشرة) وكلُّها من التجزئة الأولى ؛ فنشرها كما هي ومَهَرَّ غُلْفُهَا بأرقام تلك التجزئة مع أنها خلاف التي استقرَّ عليها أمر الكتاب بأخَرَةٍ . والحقُّ أن المجمع لم يُجانبِ الصواب فيما كان فعلٌ ؛ فما كان له أن يعدل عن التجزئة الأصلية إلى غيرها من غير دليل ظاهرٍ وحجةٍ بيّنة ؛ وما كانت الحجة واردةً آنذاك .

ثم جاء أستاذنا الدكتور شكري فيصل فوجد أصول أجزاء متصلة من مطلع حرف العين فتولّى أمر ثلاثية منها ؛ وهي المجلدات : (عاصم - عائذ) (عبادة بن أوفى - عبد الله بن نُوب) (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ؛ والأول منها يُقابل من قريب بل هو أقرب ما يكون من (المجلد الحادي والثلاثين) من التجزئة الثمانينية التي ينبغي الالتزام بها في نشر الكتاب ؛ ولو قد حمل رقه هذا لاستقام سير العمل في نشر التاريخ منذئذٍ ؛ لكن شيئاً من التداخل وقع بين المجلدين التاليين ؛ امتدَّتْ آثاره إلى (المجلد الرابع والثلاثين) الذي أعمل فيه ؛ وهو ما اقتضاني إخراجَه بعدُ وقد نقص بضعة أجزاء من أوله^(١) ؛ حفظاً للتجزئة العامة للكتاب من أن تضع معالماً ؛ وإعادة لها إلى حاقٍ موضعها من هذا التاريخ .

ثم عاد المجمع فنشر بالتصوير (المجلد السابع والثلاثين) من أجزاء النسخة المستجدة ؛ وفيه ذكر بعض العبادلة : (من عبد الله بن عمران - إلى عبد الله بن قيس الأشعري) ؛ وقد شفعه الأستاذ الدكتور شاكر الفحام بخاتمةٍ وجيزة ذيّلها بفهرسٍ للتجزئة فكان والحقُّ يُقال أولُ مجلّدٍ ظهر من التجزئة الثانية برزت فيه معالمها بجلاء .

وفي الوقت نفسه توالى نشر أجزاء التاريخ خارج المجمع فظهر منه : سيرة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (في ثلاثة أجزاء كبيرة) ، وترجمة محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري (في جزءٍ متوسط) ، وأخبار النساء (في جزءٍ كبير) ، فجاءت كلّها وقد خَلَّتْ غُلْفُهَا من ذكر التجزئة فلم تحمل أرقامها .

ثالثاً - من جهة الكتاب :

ولا يخلو الكتاب ونُسخ الكتاب أيضاً من طرح بعض المصاعب في سبيل التجزئة ؛ منها : غياب التجزئة في بعض النسخ المتأخرة وقد تكون هي الباقية بين أيدينا كما حصل في جزء الأحمدين .

(١) يجري طبعه وأسأل الله العون على إنجازهِ .

ومنها النقص الفادح في مُجمل الباقي من التاريخ والخروم الكبيرة في أثنائه : وإنها لتنبع من التقدير الدقيق للتجزئة في بعض المواضع .

ومنها وجود ترجمات كبرى يربو بعضها على جزء وبعضها الآخر على أكثر من جزء : كسيرة النبي ﷺ ، وسير الخلفاء الراشدين الأربعة . وأخرى يكاد يستقل كل منها بجزء ، ومجموعة مشتبكة الأواصر كأخبار النساء . فهذه قد تقتضي تصرفاً في حدود بعض الأجزاء : لكنها لا تمنع بأي حال من منح أجزائها أرقامها .

الحل المقترح :

تلك هي أبرز الأسباب التي صنعت من التجزئة مشكلة : وهذه بإزائها أبرز عناصر الحل المقترح :

أولاً - الالتزام بالتجزئة الثانية : وهي التي استقر عليها أمر الكتاب بأخرة : وتحكيمها في تحديد الآتي من الأجزاء ثم تحكيمها في تجديد الماضي من الأجزاء . وذكرها وحدها على غُلف الأجزاء المطبوعة من التاريخ : أما التجزئة الأولى فتتأخر لتذكر في أثناء المقدمة .

ثانياً - ويبقى بعد ذلك أمر تنفيذ هذا الالتزام رهن ما تسمح به الحال : المطابقة التامة أولاً ، فإن تعذرت فحاذاتها ، وإن تعذرت فقاربتها : ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها .

وقد يحسن التنبيه إلى أن إحياء التجزئة منوط بإحياء التاريخ : وإذا ما تعذر علينا الآن إحياء التاريخ كاملاً كما كان : فن المتعذر كذلك إحياء التجزئة كما كانت . فلماذا لا نُسَمِّي « المجلدة » القديمة « جزءاً » في تجزئتنا الحديثة : نُعبّر بذلك عن المحاكاة التي تجمع بين الالتزام والتجديد ؟

ثالثاً - ثم إن تنفيذ هذا الالتزام يقتضي دراسة شاملة لنُسخ التاريخ : فبحثُ التجزئة لا يبلغ مداه إلا ببحث نُسخ التاريخ : وقد أذخرتُ بعضه لمقدمة جزء العبادلة إن شاء الله . إن تحديد موقع كل جزء من هذا التاريخ مبني في الحقيقة على عنصرين : ما تُشير إليه الدراسة الشاملة للنُسخ من جهة ، وما تُشير إليه الدراسة الداخلية في الجزء نفسه من جهة ثانية ، وقد يُكتفى أحياناً بأحد العنصرين حسب الأحوال .

(٢) تحديد هذا الجزء :

كان العمل في هذا الجزء أول ما بدأ مبنياً على أساس أنه (جزء الأحمدين) من تاريخ دمشق ؛ نظراً لأنه كان يضم كافة الأحمدين الباقيين في الأصول الثلاثة التي كانت بين يدي الأستاذ الدقر . والحق أن النسخ الثلاث قد خَلَّتْ في الأحمدين بخاصة من إشارات التجزئة ؛ اللهم إلا إشارة أو اثنتين في نسخة أحمد الثالث لا تغنيان ؛ بل إن واحدة منها قد يصعب حَزْرُها إذ رُسِمَتْ مصحفة « أخو كجرد » وصوابها « آخر الجزء » ثم ماذا يُفِيد هذا التحديد بعد تصحيحه ؟

على أي لم أكد أمضي في مراجعة الجزء مُستعيناً بالنسخة المغربية بضع ورقات حتى طلعت التجزئة من بين أثنائها كعمود الصبح في ظلمة ليل ، نعم كانت مشوبة بالتحريف - بزيادة مئة على الرقم الأصلي - لكنها كانت بفضل الله مفتاحاً وكشفاً ؛ وكذلك جاءت الإشارات تترى : آخر الحادي والستين ، آخر الثالث والستين ، آخر الرابع فالسادس فالسابع فالثامن فالتاسع والستين ، ثم أعرض ناسخُ النسخة المغربية عن ذكر التجزئة تماماً فلم أرَها بعدُ وقد تصفحتُ نسخته حتى آخر الأحمدين .

وإذن فهذا هو الجزء السابع من التجزئة الثمانية أو الثانية قد اتضحت معالمه والحمد لله ، وهذا ما أملى عليَّ تحديده وترك البقية الباقية من الأحمدين إلى موضعها في أوائل الجزء التالي كما الحال في أصل هذا التاريخ .

أما التجزئة الأولى فقد مرّت الإشارة إليها لماماً ؛ ومرة واحدة صريحة : « آخر الجزء الثامن والأربعين من الأصل » . وبناءً على حسابات أجريتها فإن هذا الجزء يقع من التجزئة الأصلية [ما بين الثلث الأخير من المجلد الخامس ، والثلث الأول من المجلد السادس] على وجه التقريب ؛ وبصورة أدق أو بلغة الأرقام ؛ ما بين الأجزاء (٤٦,٥ و ٥٢,٥) من التجزئة الأولى .

ولعل مقارنة سريعة مع الجزء الثالث من مختصر ابن منظور أن تكشف لنا عن موقع هذا الجزء من عامة الأحمدين في هذا التاريخ :

- ١ - من أحمد بن أحمد - إلى أحمد بن عتاب : (ق ٢ - ٧٠) أي في ٦٨ ورقة .
- ٢ - من أحمد بن عتبة - إلى أحمد بن محمد بن المؤمل : (ق ٧٠ - ١٢٣) أي في ٥٣ ورقة .
- ٣ - من أحمد بن محمد بن نفيس - إلى أحمد بن يونس : (ق ١٢٣ - ١٤٢) أي في ٢٠ ورقة .

فالقسم الأول يُبين أن نحواً من نصف الأحمدين قد فات مع الجزء الساقط من

الأصول ، والقسم الثالث يُبيّن مقدار الباقي من الأحدين للجزء التالي ، أما الأوسط فهو المقابل لجزئنا هذا في مختصر ابن منظور .

(٣) نقص أوله وطمس آخره :

يظهر أنه نقص من أول هذا المجلّد بضع ورقات (نحو ثماني ورقات) تعدل ثلاثة أرباع الجزء الأول منه ، وسقط معها نحو من عشرين ترجمة صغيرة ؛ كما بدا من مختصر ابن منظور . ذلك أني رأيت (آخر الجزء الحادي والستين) في الورقة (٣ / ب) من نسخة الظاهرية . ثم تبينَ بنتيجة حساب وسطي حجم الجزء في تلك النسخة أنه يُساوي ما بين (١١,٥ - ١٢,٥) ورقة فيها ؛ ولذلك وجب أن يكون قد سقط من أول المجلّد نحو ثماني ورقات . ومثل هذا السقط في أوائل المجلّدات أمر معروف ؛ من أسبابه السرقة أو تلف الغلاف الذي يحفظ المجلدة ؛ والله أعلم .

وقد كان بوذي استدراك النقص من مختصر ابن منظور ؛ لولا أني وجدتُ الجزء الثالث من المختصر مطبوعاً ؛ فرأيت الاكتفاء بالإحالة فيه على النسخة المطبوعة .

كذلك لم أتبيّنُ غاية الجزء السبعين - وهو تمام المجلّد السابع - ولم أظفر مع طول البحث واللوبان بما يُفسّر غياب التجزئة في آخر المجلّد سوى إعراض ناسخ النسخة المغربية عن ملاحقة إشارات التجزئة . لذاك رأيتُ إيقاف المجلّد عند الورقة (١١١ / ب) من نسخة الظاهرية لسببين : لأنه يمثّل الحدّ الأقصى لتام الجزء السبعين من جهة ، ويختم حرف الميم في أوائل أسماء الأجداد للمترجمين من جهة ثانية ، وكذلك أنهيته عند آخر ترجمة « أحمد بن محمد بن المؤمّل » .

وبعد ؛ فهذا ما استطعت تحديده من معالم هذا الجزء ؛ وإنه الجزء السابع أقرب قريب من المجلّد السابع في نسخة القاسم بن عساكر ؛ والتوفيق من الله .

ب - في تدقيق نصوصه :

قام عملي في تدقيق نصوص هذا الجزء على أساس من التلقيق بين النسخ مع الاستعانة بمختصر ابن منظور ؛ على النحو التالي :

- ترتيب النسخ في الثقة : (د) أولاً ، تليها (ظ) ، ثم (م) . أما (ك) و (المختصر) فنسختان مُساعدتان .
- إجماع الأصول الثلاثة الأولى (د ، ظ ، م) يمثّل الغاية في توافر عناصر الثقة بالنص ، يليه من قريب اجتماع (د ، ظ)

- وقد يحسنُ التنبيه إلى أن الثقة بالنص هنا لا تعني الثقة بسلامته دائماً ؛ لأن ذلك يستلزم الثقة بالنسخ ؛ وهي - في هذا الجزء - ضعيفة ومتأخرة .
- حين تجتمع (د ، م) على رسم أو تقط ؛ فذاك أرجحُ من اجتماع (ظ ، ك) ؛ إذ لا عبرة بمتابعة (ك) لنسخة (ظ) لأنها فرعٌ منها .
 - مختصر ابن منظور مفيد في موضعين : في الترجيح عند وقوع الخلاف بين الأصول ، وفي إيضاح الملتبس من رسم الأصول .
 - أفدتُ من تفاوت ما بين النسخ في علاج السقط وأخطاء النسخ ؛ إذ كانت الواحدة تسدُّ ثغرات الأخرى ، أو يُصلح بعضها من خطأ بعض .
 - عززتُ التدقيق بالمقابلة : فقابلتُ الأسانيد على نظائرها في الأجزاء المطبوعة من التاريخ ، وقابلتُ ما أمكنَ مقابلته من المتون على مصادره ، وعرضتُ الأعلام على كتب المشتبه ، فما وافقها صحَّ عندي فأثبتته ، وما خالفها أصلحته من المراجع وأتهمتُ الأصول بين يدي .
 - وما زال وكدي في العمل سلامة النصّ وضبطه ، وتحرير المشكل من العبارات ، ولذلك أدرتُ التعليق في الحواشي حول ضبط الأعلام ، وذكر الروايات التي وردت في بعض النسخ ولها وجوه في القراءة قوية ، وذكر حصائل المقابلة بالمراجع ، وتخرج بعض الأحاديث بإيجاز ، وشرح بعض المعاني باختصار .

ج - تنبيهات :

١ - تركتُ في التعليق الإشارة إلى بعض التصحيف وبعض من السقط اليسير في الأصول ؛ مما لا فائدة تُرجى من ذكره .

٢ - أما اتهام بعض الروايات المثبتة في الحواشي بأنها مُصحّفة مع أنها تُقدّم قراءة جديدة للرسم في بعض الأصول فبنيّ عندي على اتفاق الأصول الأقوى مع المصادر الثقة على الرسم الوارد في المتن ؛ ولذلك فالخروج عليه في بعض الأصول لا يصح اعتباره إلا انحرافاً عن النصّ الأصلي ؛ ولو أتي بقراءة جديدة لها وجه من حيث المعنى لكن ليس لها أصل في متن الكتاب .

٣ - وقد يلحظ القارئ حيناً مظهراً للتكرار في العزو إلى كتب المشتبه في ضبط أسماء الأعلام ، وقد يحسُّ حيناً آخر شيئاً من الإلحاح لبيان ما التبس في الأصول من جهة الرسم أو جهة الإعجام ، لكنني مع ذلك أرجو أن تكون الحجة لي فيما صنعت ظاهرة .

إن النسخ التي اجتمعت لهذا الجزء متأخرة كلها ومن طبقة فروع الفروع ، بل إن بعضها من الدرجة الثالثة أو الرابعة من الفروع ، وهي بمجملها تعج بالتصحيف والغلط ؛ كما أن نصوص التاريخ توج بالمشابهة من أسماء الأعلام ، فاقترض ذلك شيئاً من التكرار لبيان مصدر الضبط فيما ضبط من الأسماء ، أو لإطلاع القارئ على جليّة الأمر في الأصول إذا ما تعذر بلوغ اليقين في حلّ المشكلات ، ولعل الغرض من هذا كله خير شافع ؛ إنه الحرص على سلامة النصوص وإفادة القارئ ثقة بما يقرأ .

• وبعد فإن هذا الجزء في ترجحات بعض الأحمدين قد ثبتَ جمهوره في الجزأين الأولين من تهذيب بدران ، وفي الجزء الثالث من مختصر ابن منظور ؛ وكلاهما مطبوع ؛ وإذن فحاصل الفائدة من إخراج هذا الجزء إنما هي متابعة نشر التاريخ نفسه وما انطوى عليه من تفصيل المَجْمَل وذكر الأسانيد ؛ وما يتلو ذلك من فوائد نرجو أن نكون قد وقّقنا في تقريبها إلى الناس .

كلمة شكر :

وختاماً خالصُ الشكر أهديه إلى مجمع اللغة العربية بدمشق وإلى الأستاذ الكبير عبد الغني الدقر ؛ فلقد تکرّما فعهدا إليّ بمراجعة هذا الجزء ويُسرا لي سبيل قراءته والتعليق عليه ؛ بحريّة تستحق كل التقدير إذ كانت تعبيراً صادقاً عن خُلُقٍ عظيم وتواصلٍ علميٍّ كريم . ثم الشكر الجزيل لأخي الأستاذ مأمون الصاغرجي الذي تفضّل فقام بأمر الفهارس خير قيام ؛ والحمد لله حمداً كثيراً طيباً ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ .

الاثنين في ١٢ / صفر الخير / ١٤٠٥ هـ

٥ / تشرين الثاني / ١٩٨٤ م

مطاع طرابيشي

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) - أحمد بن عتبة بن مكين

أبو العباس السَّلَامِي الجَوْبَرِي^(١) المَطَرَز ، الأطروش الأحمر

روى عن أبي العباس عبد الله بن عَتَّاب بن الرِّفْعِي^(٢) ، وابن جَوْصَا ، وهشام بن أحمد
الغازي ، وعلي بن شيبان بن بنان الجوهري ، وأبي هشام محمد بن عبد الأعلى بن غُلَيْل ، وأبي
سعيد محمد بن أحمد بن عُبَيْد بن فَيَاض ، وأبي الليث صالح بن معاذ التميمي ، وعلي بن محمد بن
كَأْس^(٣) النخعي ، وأبي الجهم بن طَلَّاب ، ومحمد بن خُرَيْم ، ومحمد بن بركة بُرْدَاعِيس^(٤) الحلبي ،
وأبي الحارث بن سعيد ، وسليمان بن محمد الخزاعي ، وأحمد بن علي بن الحسن البصري ،
وعلي بن إسحاق بن رِداء^(٥) الطَّبْرَانِي ، وأحمد بن يوسف بن موسى ، وأبي القاسم عمار بن
الْحَزَز^(٦) بن عمرو بن عمار الجِثْرِي ، وعمرو بن عاصم بن يحيى بن زكريا الصُّورِي ،
وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ، ومحمد بن جعفر الخرائطي ، ومحمد بن جعفر بن مَلَّاس ،
وطاهر بن الحكم الإمام ، وأبي الفضل العباس بن الفضل الدينوري .
روى عنه : تمام الرازي ، وأبو الحسن بن السمسار ، وعلي بن أبي زُرَّوان^(٧) ،
وعبد الوهاب بن الجَبَّان ، وأبو بكر محمد بن الجريري المقرئ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو الحسن بن السمسار ، نا أبو
العباس أحمد بن عتبة بن مكين ، نا أبو سعيد محمد بن أحمد بن فَيَاض ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم ،
نا محمد بن أبي فُذَيْك^(٨) ، عن أبي حُمَيْد محمد بن إبراهيم بن عُبَيْد بن رِفَاعَة ، أنه حدثه :
أن أبا سعيد صنع طعاماً ، فدعا النبي ﷺ وأصحابه ، فقال : كلوا ، فقال رجلٌ منهم :
أنا صائم . فقال رسول الله ﷺ :

- ٢٠ (١) الجوبري : نسبة إلى (جوبر) قرية بالقوطة من دمشق . انظر معجم البلدان وفيه ترجمة قصيرة له .
(٢) في ظ ، ك : « أبي العباس محمد بن عبد الله بن عَتَّاب وابن الرمني » تصحيف ، وانظر الأنساب واللباب
(الزفقي) .
(٣) له ذكر في الأنساب واللباب (كأس) .
(٤) برداعس : لقب له : انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/١٠ .
(٥) الضبط من الاستدراك لابن تقيّة (١٩١ ل) وفيه ترجمة له .
(٦) الضبط من التبصير ٤٢٧/١ وفيه : « عمار بن الحَزَز العذري ، قاضي جِثْرين ، مات قبل سنة ثلاثين
وثلاثمائة » .
(٧) في معجم البلدان (جوبر) : علي بن أبي ذر .
(٨) اضطرب رسمها في الأصول : والصواب من التقريب وفيه اسمه : محمد بن إسماعيل بن مُسلم بن أبي فديك .

تَكَلَّفَ لَكَ أَخَوَكَ ، وَصَنَعَ طَعَاماً ، فَأَفْطَرُ ، وَصُمَّ يَوْماً غَيْرَهُ إِنَّ أَحْبَبْتَ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني قال^(١) :

توفي أبو العباس أحمد بن عُتْبَةَ بن مَكِين السَّلَامِي الأطروش في شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة . كذا وجدته بخط نجا بن أحمد السويقي^(٢) .

حدث عن ابن فياض ، وابن خُرَيْم ، وغيرها . وكان ثقةً نبيلاً مأموناً .
حدثنا عنه : تمام بن محمد ، وأبو الحسن الرَّبَيعي .

(٢) - أحمد بن عثمان بن إبراهيم

أبو بكر البغدادي الغُلْفِي^(٣)

حدث بدمشق عن محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا .

روى عنه أبو بكر محمد بن سليمان البُنْدَار .

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد ، أنا أبو المعمر المسدّد بن علي بن عبد الله^(٤) بن أبي السَّجِس الحصي ، نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرَّبَيعي ، نا أحمد بن عثمان ، نا ابن أبي الدنيا ، نا إسحاق الأشقر ، نا^(٥) العباس بن بَكَار ، نا عبد الله بن المثنى الأنصاري ، عن عمّه ثَمَامَةَ بن عبد الله بن أنس ، عن أنس بن مالك ، عن أمّه أم سُلَيْم قالت :

لَمْ يَر لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَمٌّ فِي حَيْضٍ وَلَا نِفَاسٍ .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه قال : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٥) :

أحمد بن عثمان بن إبراهيم ، أبو بكر الغُلْفِي البغدادي . حدث بدمشق عن محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي ، روى عنه محمد بن سليمان بن يوسف الرَّبَيعي .

(٣) - أحمد بن عثمان بن سعيد

ابن أبي يحيى ، أبو بكر بن أبي سعيد - ويقال :

ابن أبي سعد - الأحول ، يُعرف بكُرْنِيب

سمع بدمشق : أحمد بن أبي الحَوَارِي . وبغيرها : أباهام الوليد بن شجاع ، وأحمد بن حنبل ،

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ١١٥ .

(٢) في الأصول : « الشريف » : والصواب من التاريخ المذكور آنفاً .

(٣) الضبط من اللباب .

(٤-٤) سقط ما بينها من ط ، ك .

(٥) تاريخ بغداد ٢٩٨/٤ .

وعلي بن بحر بن بَرِّي القطان ، ومنصور بن أبي مَراحم ، ومحمد بن داوُد الحُدَّاني^(١) ، وكثير بن يحيى صاحب البصري ، ومحمد بن حُميد الرازي ، وسفيان بن وكيع ، وإبراهيم بن الحجاج .
روى عنه : أبو عبد الله بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيري^(٢) .

أخبرنا أبو العزَّاحد بن عبيد الله بن كادش ، نا أبو الحسين بن حنون النريسي^(٣) ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا محمد بن مخلد بن حفص ، نا أحمد بن أبي يحيى - وهو أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول - نا إبراهيم بن الحجاج ، نا مَراحم بن العوام القيسي ، نا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن أبي هريرة قال :

قلت : يا رسول الله - في غزوة حُنين ، والخيَل تَمْرَعُ^(٤) بنا في أدبار القوم^(٥) - أكان سيرنا هذا في الكتاب السابق ؟ قال : نعم ، وقلت : يا رسول الله ، إني شاب ، وليس لي طَوْلُ أَتْرُوجٍ به النساء ، أو أنكح به النساء ، وأنا أخاف العَنَتَ . فسَكَتَ عني . ثم قلت له الثانية ، فسَكَتَ عني ، ثم قلت له الثالثة ، فأقبل عليَّ بوجهه ثم قال :
يا أبا هريرة - أو يا أبا هريرة - جَفَّ القَلَمُ بما أنت لاقٍ . فاختَصَّ علي ذاك^(٦) أو دَعُ .

أخبرنا أبو القاسم بن المرقندي ، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، أنا محمد بن بكران بن عمران الرازي ، أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص ، حدثني أبو بكر بن أبي سعيد صاحبنا في رجب سنة خمس وستين ومائتين ، حدثني أحمد بن أبي الحواري بدمشق ، نا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر - يعني : عبد الرحمن - عن بُشَيْر بن عبيد الله الحضرمي ؛ قال :

إنَّ كُنْتُ لأُرْجِلُ إلى البلدة من البلدان في الحديث الواحد لأُسمعه .
كذا قال ابن أبي سعيد ، ومن أصل ابن أبي عثمان نقلته كذلك .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٧) :
أحمد بن عثمان بن سعيد بن أبي يحيى ، أبو بكر الأحول ، المعروف بكُرَيْب .
سمع علي بن بحر القطان ، ومحمد بن داوُد الحُدَّاني ، وكثير بن يحيى صاحب البصري ، ومنصور بن أبي مَراحم ، ومحمد بن حُميد الرازي ، وأحمد بن حنبل .

(١) في الأصول : « الحرَّاني » والصواب من تاريخ بغداد كما سيأتي . وضبطها ياقوت نَصاً بضمّ الحاء وفتح الدال المشددة : نسبة إلى « حُدَّان » إحدى عمال البصرة القديمة .

(٢) نسبة إلى مطيرة ؛ قرية من قرى سُر من رأى .

(٣) في د : « القرشي » .

(٤) مَرَعُ البعير في عدوه يَمْرَعُ مَرْعاً : أسرع في عدوه ؛ وكذلك الفرس والظبي (اللسان) .

(٥) في ظ ، ك : « الخيل » .

(٦) في د : « ذلك » .

(٧) تاريخ بغداد ٢٩٧/٤

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

روى عنه : محمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيري . وكان ثقة حافظاً .

وأخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا التَّمْثَار ، أنا الصَّفَّار ، نا ابن قانع :
أن أبا بكر المعروف بكَرْزِيب مات في سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

(٤) - أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن

أبو عبد الرحمن النَّسَوِي

٥

سمع : هشام بن عمار ، ودَحْيَا ، والعباس بن الوليد بن مزيد ، وقُتَيْبَة ، وأبا
مُصْعَب ، وأبا كُرَيْب ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، وعيسى بن حمَّاد زُغْبَة^(٢) ، وأبا الجوزاء
أحمد بن عثمان البصري ، وإسحاق بن الحُصَيْن الرَّقِّي ابن بنت مَعْمَر بن سُلَيْمان ، والحسن بن
أحمد بن عبد الله بن أبي شُعَيْب الحرَّاني .

١٠ روى عنه : أبو حامد بن الشَّرْقِي^(٣) ، وأبو بكر أحمد بن علي الرازي ، ومحمد بن أحمد بن
يوسف النَّسَوِي ، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الشَّيْبَانِي ، وأبو القاسم يوسف بن يعقوب
السُّوسِي^(٤) ، وأبو محمد يحيى بن منصور القاضي ، وأبو القاسم علي بن المؤمِّل بن الحسن بن
عيسى ، وأبو العباس محمد بن إسحاق بن أَيُّوب الصَّبْغِي ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي
عاصم ، وهو من أقرانه ، وأبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري^(٥) نزيل نيسابور ، وأبو بكر
أحمد بن محمد السُّحَيْبِي قاضي هَمْدَان .

١٥

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيه ، أنا علي بن أحمد بن محمد الواحدي ، أنا
محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أنا يحيى بن منصور القاضي ، نا أحمد بن عثمان النَّسَوِي ، نا هشام بن
عمار ، نا الوزير بن صَبِيح ، نا يونس بن حَلْبَس ، عن أمِّ الدرداء ، عن أبي الدرداء
عن النبي ﷺ : في قوله : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾^(٦) : قال :

٢٠ من شأنه أن يغفر ذنباً ، ويُفَرِّجَ كَرْباً ، ويرفعَ قوماً ، ويضعَ آخرين .

أخبرنا أبو عبد الله الخلَّال ، أنا أبو القاسم بن مُنْذَه ، أنا أبو طاهر بن سَلَمَة الهَمْدَانِي ، أنا أبو

الحسن الفأفاء

(١) تاريخ بغداد ٢٩٧/٤

٢٥

(٢) في الأصول : « رغبة » والصواب من ترجمته في الخلاصة ٣٠١ .

(٣) في ظ ، ك : « أبو حامد الشرقي » تصحيف . وهو أحمد بن محمد بن الحسين : تلميذ مسلم كا في التاج « شرق » .

(٤) في ظ ، ك : « النسوي » تصحيف .

(٥) في ظ . ك : « المصري » تصحيف .

(٦) سورة الرحمن ٥٥/الآية ٢٩ .

ح قال : وأنا ابن منده ، أنا أحمد بن عبد الله الأصبهاني إجازة

قالا : أنا ابن أبي حاتم قال^(١) :

أحمد بن عثمان النسائي أبو عبد الرحمن ، رفيق أبي بصير في الرحلة الثانية .

روى عن قتيبة ، وهشام بن عمار ، وعيسى بن حماد زغبة ، ودحيثم .

سمعت منه ، وهو صدوق ثقة .

قرأت على أبي القاسم الشَّحامي ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال :

أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن النسوي . كتب بخراسان والحجاز

والعراق .

سمع قتيبة بن سعيد ، وأبا مِصْعَب الزُّهري ، وهشام بن عمار ، ودحيثم بن اليتيم ، وأبا

كُزَيْب . حدَّث بنيسابور سنة أربع وثمانين ومائتين .

روى عنه أبو حامد بن الشرقي ، وأبو بكر بن علي الرازي ، ومشايخنا .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف في « تاريخ

جرجان » قال^(٢) :

أحمد بن عثمان أبو عبد الرحمن النسوي ، حدَّث بجرجان في سنة إحدى وسبعين

ومائتين .

روى عن قتيبة بن سعيد ، وخرملة بن يحيى ، ودحيثم بن اليتيم . روى عنه محمد بن

يزداد البكراباذي^(٣) .

(٥) - أحمد بن عثمان بن الفضل

- ويقال : ابن أبي الفضل - بن بكر . أبو بكر الرّبعي البغدادي المقرئ ، المعروف

بغلام السَّبَّاك

قرأ القرآن العظيم بقراءة أبي عمرو بن العلاء ، على أبي علي الحسن بن الحسين الصَّوَّاف ،

وأبي علي الحسن بن الحُبَّاب الدِّقاق . وقرأ جميعاً على أبي عمر حفص بن عمر الدُّوري ، وقرأ

الدُّوري على أبي محمد اليزيدي^(٤) .

قرأ عليه أبو القاسم تمام بن محمد ، وأبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم

(١) الجرح والتعديل ٦٢/١ .

(٢) تاريخ جرجان ٤٩ .

(٣) بكراباذ : حلة من جرجان .

(٤) هو يحيى بن المبارك بن المغيرة .

الجوهري ، وأبو الحسن بن داود الداراني ، وأبو محمد بن أبي نصر ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجُبني^(١) الدمشقيون .

ذكر لي أبو محمد بن الأكفاني : أن أبا الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز الصائغ قرأ على أبي بكر أحمد بن عثمان بن أبي الفضل بن بكر الرّبيعي البغدادي ، المعروف بـ غلام السّبّاك ، بقراءة أبي عمرو بن العلاء .

٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد التّيمي قال : سمعتُ أبا الحسن عبد القاهر بن عبد العزيز الصائغ يقول : سمعت غلام السّبّاك المقرئ يقول : ثَقُلَ عَلَيَّ سَمْعِي ، وكان أبو الفتح بن المقرئ يقرأ عليّ ، وكان جميل الوجه ، فكنتُ أصرف بصري إلى فمه^(٢) ولسانه مراعاةً لقراءته ؛ وكان الناس يقفون ينظرون إليه لجماله ؛ فأتهمّت فيه . فسألتُ الله عزَّ وجلَّ أن يردَّ عليّ سَمْعِي ، فردّه عليّ .

١٠

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد قال : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٣) : أحمد بن عثمان بن الفضل ، أبو بكر الرّبيعي المقرئ ، المعروف بـ غلام السّبّاك . سكن دمشق وأقرأ بها القرآن . وكان قرأ بحرف أبي عمرو بن العلاء من طريق اليزيدي ، على أبي علي الحسن بن الحسين الصّوّاف ؛ وعلى أبي علي الحسن بن الحباب الدقاق . وقرأ جميعاً على أبي عُمر^(٤) الدّوري ، وقرأ أبو عُمر^(٤) على اليزيدي . قرأ على غلام السّبّاك : علي بن داود ، وأبو محمد بن أبي نصر ، الدمشقيان ؛ وتمام بن محمد الرازي . وذكر لي عبد العزيز بن أحمد أنه مات في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

١٥

(٦) - أحمد بن عثمان بن يحيى

ابن عمرو بن بيان بن فروخ

أبو الحسين البغدادي ، المقرئ العَطشيّ البَزّاز^(٥) ، المعروف بالأدمي^(٦) . سمع : محمد بن عيسى بن حيّان المدائني ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي ، ومحمد بن ماهان زنبقة التّمّار ، وعباس بن محمد الدّوري ، وعبد الملك بن محمد الرّقاشي ، ومحمد بن

٢٠

(١) الجُبني : إمام مسجد سوق الجين .

(٢) في د : « فيه » .

٢٥

(٣) تاريخ بغداد ٢٩٩/٤ .

(٤) في تاريخ بغداد : (أبي عمرو) والصواب من طبقات القراء ٢٥٥/١ ، ويؤيده أن اسمه حفص بن عمر .

(٥) في المختصر : « البَزّاز » .

(٦) الأدمي : بغير مدّ ؛ كما في تاريخ بغداد ، وتذكرة الحفاظ ، وطبقات القراء .

الحسين بن أبي الحسين^(١) ، وموسى بن سهل الوشاء ، ومحمد بن أبي العوالم الرياحي ، وأبا إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم قاضي عكبرا ، وأحمد بن محمد البرتي^(٢) ، وإبراهيم بن الهيثم البلدي ، وأحمد بن سعيد الجمال ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة .
وقدم دمشق فسمع بها أبا سعيد محمد بن يحيى البغدادي المعروف بمجامل كفته .

روى عنه : الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وأبو الحسن بن رزقويه^(٣) ، وإبراهيم بن مخلد الباقرحي^(٤) وأبو الفتح هلال بن محمد الحفار ، ومحمود بن عمر العكبري ، وأبو الحسين بن الفضل القطان ، وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ، وأبو الحسين بن بشران ، وأبو علي بن شاذان ، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ، وأبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي إملاء قال : قرأت على أبي القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب البغدادي بها ، قلت له : قرئ على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي وأنت تسع ، نا محمد بن عيسى بن حيان المدائني أبو عبد الله ، نا سفيان بن عيينة ، نا عبد الله بن أبي بكر ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال :
أتاني جبريل ، ﷺ ، فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإلهال .

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الملك الفقيه ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الأديب ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، أنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ، نا عباس بن محمد الدوري ، أنا الحسن بن بشر الهمداني^(٥) ، نا الحكم بن عبد الملك^(٦) ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

مَنْ يُنَجِّ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ .

قال الحاكم : تفرد به الحكم عن منصور .

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الغازي في كتابه ، أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري . أنا أحمد بن محمد بن خزيمة ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله^(٧) ، أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، نا أبو سعيد محمد بن يحيى البغدادي ، المعروف بمجامل كفته ، بدمشق ، نا عبيد بن محمد الوراق قال :

٢٥ (١) وهو الحنيني .

(٢) في د ، م : « البوتي » .

(٣) في م ، ظ ، ك : « زرقويه » والصواب بتقديم الراء كما في تاريخ بغداد : واسمه محمد بن أحمد بن رزق .

(٤) نسبة إلى « باقرح » قرية من نواحي بغداد (اللباب) .

(٥) الضبط من ترجمته في التهذيب ٢٥٥/٢ ، والخلاصة ٧٦

(٦) في د بزيادة : « الفقيه ، أخبرنا أبو بكر أحمد » سهو من النسخ .

(٧) في م ، ظ ، ك : « محمد بن محمد بن عبد الله » .

كان بالرملة رجل يُقال له عمار ، وكانوا^(١) يقولون إنه من الأبدال . فاشتكى بطنه ، فذهبت أعوده . وقد بلغني عنه رؤيا رآها ، فقلت له : رؤيا حكوها عنك ، فقال لي : نعم ؛ رأيت النبي ﷺ في النوم ، فقلت يا رسول الله : ادع لي بالمغفرة ؛ فدعا لي . ثم رأيت الحضر بعد ذلك ؛ فقلت له : ماتقول في القرآن ؟ فقال : كلام الله ؛ ليس بمخلوق . فقلت : فما تقول في النبذ ؟ فقال : أنه الناس عنه . فقلت : هؤلاء أنهم فليس ينتهون . قال : من قبل فقد قبل ، ومن لم يقبل فدعه . قلت : فما تقول في بشر بن الحارث ؟ قال : مات بشر يوم مات ، وما على ظهر الأرض أتمى لله منه . قلت : فأحمد بن حنبل ؟ فقال لي : صديق . قلت له : فالحسين الكرابيسي ؟ فغلظ في أمره . فقلت : فما تقول في أمي ؟ فقال : تمرض وتعيش سبعة أيام ثم تموت . فكان كما قال .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ قال^(٢) :
أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ . أبو الحسين البرزاز العطشي ، يُعرف بالأدمي .

سمع : محمد بن ماهان زنبقة ، وعباس بن محمد الدوري ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي ، ومحمد بن الحسين الحنيني^(٣) ، وموسى بن سهل الوشاء ، ومحمد بن عيسى بن حيّان المدائني ، وأبا قلابة الرقاشي ، ومحمد بن أبي العوام الرياحي ، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، وإبراهيم بن الهيثم البلدي^(٤) ، وأحمد بن سعيد الجمال ، وأبا إسماعيل الترمذي .
حدثنا عنه : أبو الحسن بن رزقويه ، وإبراهيم بن مخلد بن جعفر ، وهلال الحفار ، ومحمود بن عمر العكبري^(٥) ، [وابن الفضل القطان]^(٦) ^(٧) والحسين بن عمر بن برهان الغزال ، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ، وأبو الحسين بن بشران^(٧) وأبو علي بن شاذان . وكان ثقة حسن الحديث ، ينزل سوق العطش بالجانب الشرقي .
سألت أبا بكر البرقاني^(٨) عن أبي بكر الأدمي^(٩) القارئ ، فقال : لأعرف حاله ، لكن

- (١) في الأصول والمختصر : « وكان » .
(٢) تاريخ بغداد ٢٩٩/٤ - ٣٠٠ .
(٣) اضطرب رسمها في الأصول ، والصواب الحنيني نسبة إلى الجد كما في الباب ٣٢٦/١ وتاريخ بغداد .
(٤) البلدي : نسبة إلى بلد الخطب ؛ وهي بلدة تقارب الموصل (الباب ١٤٠/١) .
(٥) في الأصول : « محمد بن عمرو العكبري » ؛ والصواب من تاريخ بغداد ، ولسان الميزان ٣/٦ .
(٦) سقط ما بين الحاصرتين من الأصول ؛ والاستدراك من تاريخ بغداد .
(٧-٧) سقط ما بينها من ظ ، ك .
(٨) البرقاني : هو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني الخوارزمي المتوفى سنة ٤٢٥ ؛ وهو أثبت شيوخ الخطيب البغدادي .
(٩) يعني أبا بكر أحمد بن محمد بن آدم .

أحمد بن عثمان الأدمي ثقة .

وأخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ : نا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان - إملاء - قال :

توفي أحمد بن عثمان الأدمي في شهر ربيع الآخر^(١) سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

وأخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا أبو بكر الخطيب قال : قال محمد بن أبي الفوارس :

توفي أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وهو يوم النيروز المعتضدي ، ومولده سنة خمس وخمسين ومائتين^(٢) .

(٧) - أحمد بن عثمان بن البقال

أبو سعيد البغدادي الفقيه

حدث بدمشق عن : أبي القاسم البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبي بكر بن أبي داود ، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد .

روى عنه : أبو محمد بن أبي نصر ، وأبو نصر بن الجبّان ، وأبو الحسين بن جميع .

أخبرنا أبو القاسم بن السّوسى ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو نصر المُرّى ، نا أبو سعيد أحمد بن عثمان بن البقال البغدادي الفقيه - من حفظه - نا عبد الله بن محمد البغوي - ببغداد - نا مُصعب بن عبد الله الزّبيري ، نا إبراهيم بن سعد ، نا سفيان الثوري ، عن عبد الملك بن عمير^(٣) ، عن هلال مولى ربّعي ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

اقتدوا باللذّين من بعدي : أبي بكر وعمر ؛ رضي الله عنهما .

سقط منه « عن ربّعي » ولا بُدّ منه .

أخبرناه عالياً على الصواب أبو القاسم الشّامي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله العمري ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شَرِيح ، أنا أبو القاسم البغوي ، نا مُصعب ، نا إبراهيم بن سعد ، عن سفيان بن سعيد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن هلال مولى ربّعي ، عن ربّعي ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ قال :

اقتدوا باللذّين من بعدي : أبي بكر^(٤) وعمر .

(١) في الأصول والمختصر : « ربيع الأول » ؛ والصواب من تاريخ بغداد : ويؤيده ماسياً في عقبه . ٢٥

(٢) بآخر الترجمة في د ، م : « آخر الحادي والستين بعد المائة » . قلت : والظاهر أن الصواب بمحذوف المائة .

(٣) في ظ ، ك : « عبد الله بن عمير » تصحيف . وانظره في ترجمة شيخه هلال في الخلاصة ٤١٢ ، والحديث في سنن

الترمذي (٣٦٦٣) .

(٤) في الأصول : « أبو بكر » ؛ والأصح أبي بكر ؛ وكذلك ورد في سنن الترمذي .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، قالوا : أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع ، أنا أحمد بن عثمان أبو سعيد ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، وعبد الله بن محمد النيسابوري قالوا : أنا إسماعيل بن إسحاق ، أنا علي بن المديني ، عن أبيه ، عن مالك ، عن داود بن الحصين ، وعبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان ، عن زيد أبي عياش ، عن سمعه :

أن رسول الله ﷺ سئل عن بيع الرطب بالتمر ، فقال : أينقص إذا بيس ؟ قالوا : نعم . قال : فلا إذن .

قال إسماعيل : قال علي : أظن أني سمعتُ هذا الحديث عن مالك قديماً ، وكان قد علّقه من حديث داود بن الحصين . ثم سمعه من عبد الله بن يزيد بعد ذلك .

كذا قال : عن سمعه . والحديث محفوظ من حديث أبي عياش ، عن سعد بن أبي وقاص^(١) .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس قال : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٢) : أحمد بن عثمان بن البقال ، أبو سعيد الفقيه البغدادي . نزل دمشق ، وحدث بها عن أبي القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد ، وأبي بكر بن أبي داود . روى عنه عبد الوهاب بن عبد الله المُرِّي الدمشقي ، وذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

(٨) - أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء

أبو عبد الله الرُّوذُبَارِي الصوفي^(٣)

سكن صور . وحدث عن : محمد بن مخلد الدُّوري ، والحسين بن إسماعيل الحمالي ، وأبي صالح عبد الله بن صالح الصوفي ، ومحمد بن الزبرقان ، ومحمد بن العباس بن الحسين العبيسي ، ومحمد بن عبد الله الدُّولابي ، وعلي بن عبد الله القاييني^(٤) ، وأبي بكر محمد بن الحسين القنطري ، وأبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ ، وأبي بكر بن أبي داود ، وأبي القاسم البَغوي ، وأحمد بن إبراهيم بن مالك ، ومحمد بن حميد الأخباري .

روى عنه : أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان بن الطيان الدمشقي ، وأبو

(١) انظر الموطأ ٦٢٤/٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٣٠٠/٤ .

☆ مترجم في : طبقات الصوفية للسلي ٥٢٧ ، وحلية الأولياء ٢٨٢/١٠ ، وتاريخ بغداد ٣٣٦/٤ ، وميزان الاعتدال ١١٩/١ ، ولسان الميزان ٢٢١/١ .

(٣) في د ، ط ، ك : « القاسي » ؛ والضبط من طبقات السلي .

الحسين بن جَمِيع ، وابنه أبو محمد الحسن بن أبي الحسين ، وأبو الحسن عبيد الله بن القاسم بن علي بن القاسم بن زيد بن إسماعيل القاضي ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأبو القاسم بكير بن محمد المنذري الطرسوسي ، وأبو علي محمد بن سعيد بن هاشم الرقي ، وأبو بكر محمد بن خميس^(١) بن جميل البغدادي ، وأحمد بن محمد بن زكريا النسوي ، وأبو الحسين أحمد بن الحسين الواعظ ، وأبو عبد الله بن مَنِيْقِر الحلي ، وأبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني ، وأبو الحسن بن جَهْم ، وأبو يعقوب إسحاق بن أحمد بن الحسين بن جعفر الكندي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه ، وعبد الله بن أحمد بن أبي السري ، والقاضي أبو الحسن علي بن عياض بن أحمد بن أيوب بن أبي عقيل الصوري .

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الصوري قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسدي بصور ، أنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن أحمد الحلبي البزار المعدل المعروف بابن المُنَيْقِر ، أنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي إمام بصور^(٢) ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا مُصْعَب بن عبد الله الزبيري ، نا مالك بن أنس ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر قال :

نهي رسول الله ﷺ عن بيع الولاء ، وعن هيبته .

أخبرناه عالياً أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا زاهر بن أحمد ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، فذكره ؛ وقال :

إن رسول الله ﷺ نهى^(٣) ...

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس الفقيه ، نا وأبو منصور بن زُرَيْق ، أنا أبو بكر الخطيب^(٤) قال : وحدثني محمد بن أبي الحسن ، أنا عبد الله بن أحمد بن أبي السري ، نا أبو عبد الله أحمد بن عطاء بن أحمد الروذباري قال :

حضرتُ باب أبي سعيد الحسن بن علي العدوي سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، وأنا يومئذ ابن اثنتي عشرة سنة ، وذكر أنه سمع منه أحاديث خراش عن أنس ؛ كلها .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، وأبو محمد بن الأكفاني ، وأبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي ، وأبو محمد عبد الكريم بن حزة ، وأبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء ، وأبو منصور بن زُرَيْق ، قالوا : حدثنا أبو بكر الخطيب^(٤) .

(١) في د : « حين » .

(٢) في ظ ، ك : « قراءة عليه وأنا أسمع » : وهو سهو .

(٣-٢) فوقها في ظ : « ملحق-إلى » .

(٤) تاريخ بغداد ٣٣٦/٤ - ٣٣٧ .

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، أنا سليمان بن إبراهيم
قالا : أنا أبو الحسين بن التَّكَّ الواعظ^(١) قال : سمعتُ أبا عبد الله الرُّوذباري - وفي حديث
إسماعيل : قال : سمعتُ أحمد بن عطاء الرُّوذباري - يقول :
مَنْ خرج إلى العلم يريد العلم لم ينفعه العلم ، ومن خرج إلى العلم يُريد العمل بالعلم
نفعه قليلُ العلم .

٥

انتهى حديث سليمان . وزاد الخطيب قال :
وسمعتُ أبا عبد الله الرُّوذباري يقول : العلم موقوف على العمل به ، والعمل موقوف
على الإخلاص ، والإخلاص لله يُورثُ الفهمَ عن الله عزَّ وجلَّ .

سمعتُ أبا المظفر بن التشيري يقول : سمعتُ أبي الأستاذ أبا القاسم يقول : سمعتُ منصوراً المغربي
يقول : سمعتُ أحمد بن عطاء الرُّوذباري يقول :
كان في^(٢) استقصاء في أمر الطهارة ، فضاقتُ صدري ليلةً من كثرة ما صببتُ من الماء ،
ولم يسكن قلبي ، فقلت : يا رب عفوك عفوك ؛ فسمعتُ هاتفاً يقول : العفو في العلم ، فزال
عني ذلك .

١٠

وقال : وسمعتُ أبا عبد الرحمن السُّلمي يقول :
دخل أبو عبد الله الرُّوذباري دار بعض أصحابه ، فوجده غائباً ؛ وبابُ بيته مقفل ،
فقال : صوفيَّ وله باب بيتٍ مغلق^(٣) ؟ ! اكسروا القفل . فكسروا ؛ فأمر بجميع ما وجدوا في
الدار والبيت ، وأنفذه إلى السوق وباعوه ، وأصلحوا وقتاً من الثن ، وقعدوا في الدار .
فدخل صاحب المنزل ولم يمكنه أن يقول شيئاً ، فدخلتُ امرأته بعدهم الدار ، وعليها كساء .
فدخلتُ بيتاً ورمت بالكساء وقالت : يا أصحابنا ؛ هذا أيضاً من جملة المتاع ، فبيعوها .
فقال الزوج لها : لِمَ تَكَلَّفْتِ هذا باختيارك ؟ فقالت : اسكتُ ، مثلُ الشيخ يُبأسطنا ويحكم
علينا ويبقى لنا شيء ندخره عنه ؟ !

٢٠

قرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، عن أبي الفرج سهل بن بشر الإسفرايني ، أنا أبو
عبد الله الحسين بن عبد الكريم الجزري بمكة ، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضم الهمداني^(٤) :
قال :

وسمعتُ أبا عبد الله أحمد بن عطاء يقول - وسئل عن معنى قول النبي ﷺ : إن الله
خلق آدمَ على صورته - فقال : إن الله جلَّ ثناؤه خلق الخلقَ مرتبةً بعد مرتبة ، ونقله من

٢٥

(١) في تاريخ بغداد : « أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أحمد الواعظ » .

(٢) في ظ ، ك : « مني » تصحيف .

(٣) في ظ ، ك : « باب مقفل » .

(٤) في ظ : « الهمداني » .

٣٠

حالٍ إلى حال ، كما قال تعالى : ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سُلالةٍ من طين ، ثم جعلناه نطفةً في قرارٍ مكين ﴾ ؛ إلى قوله تعالى : ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ ^(١) . وخلق آدم بلا نُقلانٍ من حالٍ إلى حال ، وإنما خلق صورته كما هي ، ثم نفخ فيه من روحه ، فلأجله قال النبي ﷺ : إن الله تعالى خلق آدم على صورته .

٥ سمعتُ أبا المظفر بن أبي القاسم القشيري يقول : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ حمزة بن يوسف يقول : سمعتُ أبا طاهر الرقي يقول : سمعتُ أحمد بن عطاء يقول :

كلمني جملٌ في طريق مكة : رأيتُ الجبالَ والحاملَ عليها ، وقد مدَّتْ أعناقها في الليل . فقلتُ : سبحان ^(٢) مَنْ يحملُ عنها ما هي فيه ! فالتفتُ إليَّ جملٌ فقال ^(٣) : قُلْ جَلَّ اللهُ . فقلتُ : جَلَّ اللهُ .

١٠ قال : وسمعتُ محمد بن الحسين يقول : سمعتُ علي بن سعيد المصيصي يقول : سمعتُ أحمد بن عطاء الروذباري يقول : كنتُ راكباً جملًا ، ففاصت رجلاً الجمل في الرمل ، فقلتُ : جَلَّ اللهُ . فقال الجمل : جَلَّ اللهُ .

١٥ قال : وكان أبو عبد الله الروذباري إذا دُعي أصحابه إلى دعوةٍ في دُور السُّوقَةِ ومَنْ ليس من أهل التصوِّف ، لا يُخبر الفقراء ، وكان يطعمهم شيئاً ، فإذا فرغوا أخبرهم ، ومضى بهم فكانوا قد أكلوا في الوقت ، ولا يمكنهم أن يمدّوا أيديهم إلى طعام الدعوة إلا بالتعذُّر . وإنما كان يفعل ذلك لئلا تسوء ظنون الناس بهذه الطائفة ، فيأثمون ^(٤) بسببهم .

٢٠ وقيل : كان أبو عبد الله يمشي على أثر الفقراء يوماً - وكذا كانت عادته أن يمشي على أثرهم - وكانوا يمشون إلى دعوةٍ . فقال إنسان بقال : هؤلاء المُستحلُّون ... وبسطَ لسانه فيهم ، وقال : إن واحداً منهم استقرض مني مائة درهم ولم يردّه ^(٥) ، ولست أدري أين أطلبه ؟ فلما دخلوا دار الدعوة قال أبو عبد الله الروذباري لصاحب الدار - وكان من مُحبي هذه الطائفة - : أثنتي بمائة درهمٍ إن أردتَ سكون قلبي ، فأتاه بها في الوقت ، فقال لبعض أصحابه : احملْ هذه المائة إلى البقال الفلاني ، وقل له : هذه المائة التي استقرض منك بعض أصحابنا ، وقد وقع له في التأخير عذر ، وقد بعثه ^(٥) الآن ، فاقبلْ عذره . فضى الرجل

٢٥ (١) المؤمنون ٢٣/الآيات ١٢-١٤ .

(٢) في ظ ، ك : « سبحان الله » .

(٣) في د ، ظ ، م : « فقال لي » .

(٤) كذا في الأصول والمختصر .

(٥) كذا في الأصول والمختصر .

وفعل ؛ فلما رجعوا من الدعوة اجتازوا بحانوت البقال ، فأخذ البقال في مدحهم ويقول : هؤلاء السادة الثقات الأمناء الصلحاء ، وما في هذا الباب .

وقال أبو عبد الله الروذباري : أقبح من كل قبيح ، صوفي شحيح .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، قالا : أنا أبو نصر بن طلاب ، أنا أبو الحسين بن جميع ، أنشدنا أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي ، أنشدني محمد بن الزبرقان :
دين النبي محمد مختار نغم المطيعة للفتى الآثار
لا تُخدَعَن عن الحديث وأهله فالرأي ليل والحديث نهار

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا ، وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور ، أنشدني غبيد الله بن أبي الحسين السراج^(٢) قال :
أنشدني أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري : رحمه الله :

إذا أنت صاحبت الرجال فكن فتى كأنك مملوك لكل رفيق
وكن مثل طعم الماء عذبا وباردا على الكبد الحرى لكل صديق

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن إبراهيم الحكاك بمكة ، أنا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي ، أنا علي بن عبد الله بن جهضم ، أنشدني أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري : رحمه الله : لنفسه :

أهلاً بمن زار ، فـ لا وارداً أحق بالإكرام من زائر
ونحن لاننام من أمننا ونضمر الحزن على السائر

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي ، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال^(٣) :

أحمد بن عطاء بن أحمد ، أبو عبد الله الروذباري ، ابن أخت أبي علي الروذباري ، يرجع إلى أنواع من العلوم ؛ منها : علم القراءات ، وعلم الشريعة ، وعلم الحقيقة ، وإلى أخلاق في التجريد يختص بها ؛ يُرَبِّي على أقرانه ، من تعظيم الفقر وأهله ، ورياضة الفقراء ومراتبهم ، وهو أوحده مشايخ وقته في بابيه وطريقته . توفي في ذي الحجة سنة تسع^(٤) وستين وثلاثمائة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد ، وأبو منصور بن زريق قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٥) :

(١) تاريخ بغداد ٣٣٧/٤ .

(٢) في تاريخ بغداد : عبد الله بن أبي الحسن السراج .

(٣) طبقات الصوفية ٥٢٧؛ وفي النص اختلاف عما هنا .

(٤) في طبقات الصوفية : « سبع » والظاهر أنه خطأ .

(٥) تاريخ بغداد ٣٣٧/٤ .

أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد^(١) ، أبو عبد الله الروذباري ، شيخ الصوفية في وقته . نشأ ببغداد ؛ وأقام بها دهرًا طويلاً ، ثم انتقل عنها فنزل صُور من بلاد ساحل الشام . وحدّث عن أبي بكر بن أبي داود ، والقاضي الحاملي ، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلُول ، وغيرهم . وفيما روى أحاديثُ وهَمَ فيها ، وغلطَ غلطاً فاحشاً . فسمعتُ أبا عبد الله محمد بن علي السوري يقول : حدّثونا عن أبي عبد الله الروذباري ، عن إسماعيل بن محمد الصفّار ، عن الحسن بن عرفة ، أحاديث لم يروها الصفّار عن ابن عرفة . قال السوري : ولا أظنّه من كان يتعمّد الكذب ، لكنه شُبّه^(٢) عليه .

أخبرنا أبو المظفر بن القُشيري قال : قال والدي الأستاذ أبو القاسم :
ومنهم أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري^(٣) شيخ الشام في وقته . مات بصُور سنة تسع وستين وثلاثمائة .

قرأتُ بخطّ أبي الفرج غيث بن علي الصُوري :
أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء ، أبو عبد الله الروذباري الصوفي . أحد الصلحاء المشهورين والأتقياء المذكورين . ذو همّة في التصفوّ عالية ، وطريقة راجحة وافية ، وله فيه عدة تصانيف . طاف وسمع ؛ واستوطن صُور .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا ، وأبو منصور بن زُرَيْق ، أنا أبو بكر الخطيب^(٤) : أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي قال :
توفي أبو عبد الله الروذباري ؛ في ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة .
قال الخطيب : وقال لي أبو عبد الله الصُوري :
توفي أبو عبد الله الروذباري في سنة تسع وستين وثلاثمائة ، في قرية يُقال لها مَنَوَات^(٥) من عمل عكّا ، وحُمِلَ إلى صُور فدفن بها .

قال لي أبو محمد بن الأكفاني : رأيتُ في كتاب عتيق :
توفي أبو عبد الله الروذباري الصوفي - رحمه الله - فجأةً ، وقيل : إنه سقط من سطح ، وكان دفنه بصُور في « الحربة » يوم الاثنين لخمسِ خلونٍ من ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة .

٢٥ (١) في تاريخ بغداد بزيادة : ابن عطاء .

(٢) في تاريخ بغداد : اشتبه .

(٣) في د بزيادة : « ابن أخت أبي علي الروذباري » .

(٤) تاريخ بغداد ٣٢٧/٤ .

(٥) مَنَوَات - بالفتح ثم السكون : بَلْدَة بسواحل الشام قرب عكّا (معجم البلدان) .

وذكر أبو نعيم^(١) ، أنه توفي سنة تسع وخسين ؛ وهو وهم .

(٩) - أحمد بن عقيل

ابن محمد بن علي بن أحمد بن رافع ، أبو الفتح بن أبي الفضل ، القيسي الفارسي ، المعروف بابن أبي الحوافر .

أصله من بعلبك . سمع أباه ، وعبد العزيز الكتاني ، والفقير أبا الفتح نصرًا المقدسي ، ٥ وصحبه مدة ، وكتب عنه .

كتب عنه شيئاً يسيراً ببغداد ، وبدمشق . وكان شيخاً خيراً ، كثير التلاوة للقرآن ، صحيح السماع حسن الاعتقاد .

أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع الشافعي ببغداد - قدمها حاجاً ١٠ إذ كنتُ بها - ، أنا أبي أبو الفضل

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد عبید الله بن إبراهيم بن كُثَيْبَة^(٢) النجّار بدمشق

قالا : أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن غُبَيْد بن يحيى القطّان ، أنا أبو الحسن خيثة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي في سنة أربعين وثلاثمائة ، أنا العباس بن الوليد بن مَرْيَد البيروني ، أنا محمد بن شعيب ، نا شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، أنا الحسن بن دينار ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عروة بن الزبير ، أن رجلاً قال :

سألتُ عائشة عن الرجل يُقبَل امرأته ، يُعيد الوضوء ؟ فقالت : كان رسول الله ﷺ يُقبَل بعض نسائه ؛ لا يعيد الوضوء . قال : فقلتُ لها : فإن كان ذلك ما كان إلا منك . قال : فسكت^(٣) .

توفي أبو الفتح أحمد بن عقيل ليلة الخميس ، ودُفن يوم الخميس التاسع أو الثامن

وعشرين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وخمائة ، ودُفن بباب الصغير ، وكنتُ إذ ذاك غائباً في رحلتي إلى خراسان . ٢٠

(١) في الحلية ٢٨٣/١٠ .

(٢) الضبط من المشته ٥٤٣ ، والتبصير ١١٨٥/٣ .

(٣) الحديث بنحوه في سنن الترمذي (برقم ٨٦) وقال أبو عيسى : وليس يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء .

ذكر من اسم أبيه علي

(١٠) - أحمد بن علي بن أحمد بن عمر بن موسى

أبو الحسن البصري . قدم دمشق ، وسمع بها من تمام بن محمد الرازي . وحدث بها عن جده أحمد بن عمر ، وعلي بن سعيد الصوفي .

روى عنه عبد العزيز الكتاني ، وعلي بن الحضر السامي .

٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو الحسن أحمد بن علي بن أحمد بن عمر البصري - قدم علينا - نا جدي أحمد بن عمر بن موسى ، نا أبو أحمد إسماعيل بن موسى بن إبراهيم بن المبارك الحاسب البلخي^(١) ، نا أبو الحسن علي بن وهب الشري^(٢) ، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الراسي ، نا نصر بن علي الجهضمي ، نا نوح بن قيس ، عن حبة بن خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال :

١٠

قال رجل : يا رسول الله ، كم افترض الله عليّ من صلاة ؟ قال : خمس صلوات ، قال : هل عليّ قبلهن أو بعدهن شيء ؟ قال : افترض الله على عباده صلوات خساً . قال : فحلف الرجل بالله لا يزيد عليهن ولا ينقص . فقال رسول الله ﷺ : إن صدق دخل الجنة .

كذا في الأصل . وقوله عن (حبة بن خالد) وهم فاحش ، وصوابه : عن أخيه

خالد بن قيس .

١٥

وقد وقع لي على الصواب أعلى منه بثلاث درجات ، يكون من يسمعه مني بمنزلة

الكتاني .

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البشري ، وأبو نصر

الزيني

ح وأخبرنا أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل القزاز ، أنا أبو الحسين بن النقور ،

٢٠

وأبو نصر الزيني

ح وأخبرنا أبو المظفر محمد بن محمد بن عبد الواحد بن زريق ، أنا أبو نصر الزيني

(١) كذا في الأصول ، وفي ترجمته في تاريخ بغداد ٢٩٦/٦ : البجلي .

(٢) اضطرب رسمها في الأصول : ولم نظفر بتحقيقها ؛ فرسمناها قريباً مما في (د) .

قالوا : أنا أبو طاهر المخلص - قال الزيني : وأنا حاضر - نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا نصر بن علي الجهضمي ، نا نوح بن قيس ، عن أخيه خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس قال :

قال رجل لرسول الله ﷺ : كم افترض الله^(١) على عباده من الصلاة ؟ قال : خمس صلوات . قال : هل قبلهنّ أو بعدهنّ شيء ؟ قال : افترض الله على عباده صلوات خمساً ، فحلف الرجل بالله عز وجل لا يزيد عليهن ولا ينقص ، فقال رسول الله ﷺ : إن صدق ٥ دخل الجنة .

(١١) - أحمد بن علي بن أحمد

أبو العباس البصري

حدث بدمشق عن أبي طلحة عبد الجبار بن محمد الطلحي ، ومحمد بن محمويه الماوردي .

١٠ روى عنه علي بن الخضر السلمي . إن لم يكن المذكور آنفاً ، فهو غيره .

أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد الكلبي الوراق ، أنا علي بن الخضر السلمي ، أنا الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد البصري ، نا أبو طلحة عبد الجبار بن محمد الطلحي - قراءة عليه في مسجد طلحة بالبصرة - ، حدثنا أبي محمد بن الحسن الطلحي ، نا أحمد بن الحسن الطلحي ، عن أبيه ، عن جدّه موسى بن طلحة بن عبيد الله ، قال :

١٥ دخلت مع أبي طلحة بن عبيد الله بعض المجالس ، فأوسعوا له من كل ناحية ، فجلس في أدناها ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

إن التواضع لله تبارك وتعالى ، الرضا بالدون من شرف المجالس^(٢) .

(١٢) - أحمد بن علي بن أحمد بن صالح بن الحسن

ويقال : ابن علي بن منصور ، أبو الحسين الطائي ، المعروف بابن الزيّات .

٢٠ سمع الكثير ، وكتب الحديث عن عبد العزيز بن أحمد ، وأبي الحسن بن أبي الحديد ، وأبي نصر بن طلاب ، وأبي العباس بن قيس .

سمع منه أبو محمد بن صابر .

وحدث بشيء يسير . وكان خيراً ، تقدمت وفاته .

(١) في د زيادة : « عز وجل » .

(٢) أخرجه السيوطي في الجامع الصغير ؛ ورمز إلى ضعفه .

روى عنه غيث بن علي بيتين أنشده إياهما :

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - وتقلته من خطه - ، أنشدني أحمد بن علي الطائي ، بسجد
القدم ؛ ظاهر دمشق :

كفى حَزْناً أَنِّي مُقِيمٌ بِلِسْدَةٍ أَخْلَايَ عَنْهَا نَازِحُونَ بَعِيدُ
أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْبِلَادِ فَلَا أَرَى وَجُوهَ أَخْلَايَ الَّذِينَ أُرِيدُ

٥

ذكر شيخنا أبو محمد بن الأكفاني - ولم أسمع منه - أن أبا الحسين أحمد بن علي بن
منصور الطائي توفي يوم الأربعاء السادس عشر من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وتسعين
وأربعمائة بدمشق .

وهكذا ذكره أبو محمد بن صابر ؛ إلا أنه قال : توفي يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء .
وذكر أنه ثقة ، وأنه سأله عن مولده فقال : لستة أيام بقيت من سنة ثلاث وأربعين
وأربعمائة .

١٠

(١٣) - أحمد بن علي بن أحمد بن سعيد

ابن بكران بن شعيب بن ليث

أبو الحسين بن الأرتاحي^(١) ، التغلبي ، القاضي النيربي^(٢) .

سمع أبا الحسن الحنائي ، سمع منه أبو محمد بن صابر .

١٥

وذكر أنه سأله عن مولده فقال : وُلِدْتُ سنة عشر وأربعمائة . وقال : هو ثقة ؛ لم يكن
الحديث من شأنه .

- ذكر أبو محمد بن الأكفاني ، أن أبا الحسين أحمد بن علي بن أحمد الأرتاحي التغلبي ،
توفي يوم الأحد السادس والعشرين من صفر بدمشق ، سنة ست وثمانين وأربعمائة . وكذا ذكر
أبو محمد بن صابر .

٢٠

(١) الأرتاحي : نسبة إلى أرتاح : حصن منيع من العواصم من أعمال حلب (معجم البلدان) .

(٢) النيربي : نسبة إلى النيرب : قرية مشهورة بدمشق على نصف فرسخ ، أو قرية بحلب ، أو ناحية بها (معجم
البلدان والتأج) .

(١٤) أحمد بن علي بن إبراهيم

أبو الحسين الأنصاري

حدَّثَ عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرُّؤاس ، وأبي العباس أحمد بن عامر بن المعمر الأزدي ، وأبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي ، وأبي يحيى محمد بن سعيد الحُرَيْمِي (١) .

٥

روى عنه عبد الغني بن سعيد (٢) الحافظ ، وعبد الوهاب بن الميداني ، وأبو نصر بن الجُبَّان ، وأبو الحسن بن السمسار ، وأبو علي الحسين بن سعيد (٣) بن مَهْدٍ الشَّيْزَرِي (٣) ، وأبو سَعْدٍ الماليني .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، (٤) أنا أبي أبو الحسين ، أنا أبو الحسن بن السمسار (٤) ، أنا أبو الحسين أحمد بن علي الأنصاري ، نا أبو محمد بن الرُّؤاس ، نا هشام بن خالد ، نا الوليد بن مُسْلَم ، نا أبو بكر الهذلي ، أنه سمع ابن شهاب الزُّهري ، يحدث عن سالم بن عبد الله بن عُمر ، عن أبيه ؛ قال :

١٠

صَلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ صلاة العيد بلا أذانٍ ولا إقامة ، ثم صَلَّيْتُ مع أبي بكر فضلى بلا أذانٍ ولا إقامة ، ثم صَلَّيْتُ مع عُمر ، فصلَّى بلا أذانٍ ولا إقامة ، ثم صَلَّيْتُ مع عثمان فضلى بلا أذانٍ ولا إقامة .

١٥

(١٥) - أحمد بن علي بن إسحاق

أبو حامد الجرجاني الحافظ

قدم دمشق وانتقى بها على أبي الميمون بن راشد . وحدَّثَ بيت المقدس عن هَمِيم (٥) بن هَمَّام الطبري .

روى عنه أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد الطُّوسِي الصُّوفِي .

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو الفضل بن أبي نصر قال : سمعتُ أبا حامد أحمد بن علي بن إسحاق الجرجاني الحافظ في مسجد بيت المقدس يقول :

٢٠

(١) اضطرب إعجامها في الأصول ؛ والضبط من التبصير ٥٠٠/٢ ، وانظر ترجمته في الباب ٣٥٩/١ .

(٢-٣) سقط ما بين الرقنين من د ، ظ ، ك ، واحتفظت به (م) وحدها .

(٣) له ترجمة في هذا التاريخ ؛ وفي معجم ياقوت (شيزر) .

(٤-٤) سقط ما بين الرقنين من ظ ، ك .

(٥) في د ، ظ ، ك : « هشيم » تصحيف ؛ وانظر ترجمته في تاريخ جرجان ٤٨٤ .

٢٥

سمعتُ هم بن هَمام الطبري يقول : سمعتُ حرملة بن يحيى بن عبد الله بن عمران التَّجِيبِيَّ يقول :
سمعتُ الشافعيَّ يقول :

كان فلانٌ يُفقي ، ويضمن ويقول : ما كان فيه من إثْمٍ فهو عَلَيَّ .

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي نصر بن مأكولا قال : قال لي أبو إسحاق
الحَبَالُ^(١) بمصر ، أنا^(٢) عبد الغني بن سعيد قال :

جئتُ يوماً إلى أبي الحسن علي بن زُرَيْق ، فقال : ألا أعجبك من أبي حامد الجرجاني ؟
ذاكرني بحديثٍ ليحيى بن سعيد القطان ، عن يحيى بن سعيد : « الأعمال بالنية » . فأنكرتُ
عليه ذلك ؛ فقلتُ أنا : إن هذا الحديثُ أخطأ فيه الأعشى بخراسان . فقال^(٣) أبو الحسن بن
زُرَيْق : سمعتُ أبا عبد الرحمن النَّسَوِيَّ يقول : حديث « الأعمال بالنية » حديثٌ جليل ،
تفرَّد به يحيى بن سعيد الأنصاري . ١٠

قلتُ^(٤) : يحيى القطان . رواه أبو حامد أحمد بن حمدون بن خالد الأعشى - ويُعرف
بأبي تراب - عن عبد الله بن هاشم الطُّوسِي ، عن يحيى القطان . وقول عبد الغني : إن
الأعشى أخطأ فيه ، خطأ ؛ فقد رواه غيره عن ابن هاشم .

أخبرناه أبو محمد السَّيِّدي ، أنا أبو عثمان البَجِيرِي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو الحسن علي بن
محمد بن العلاء القَبَائِي^(٥) ١٥

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفَراوي ، وأبو المظفر بن القُشَيْرِي ، قالا : أنا أبو سعيد محمد بن علي بن
محمد الحُشَّاب ، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة ، حدثني أبو الحسن علي بن
محمد بن القَبَائِي

أنا عبد الله بن هاشم ، أنا يحيى بن سعيد القطان ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن إبراهيم
التميمي ، عن علقمة بن وَقَّاص اللَّيْثِي قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :
إنما الأعمال بالنية ، وإنما لامرئٍ ما نوى ... الحديث . ٢٠

وكذا رواه أبو جعفر محمد بن سليمان بن داوود المُنْقَرِي البصري ، عن مُسَدَّد بن مُسْرَهْد ،
عن يحيى القطان ، عن يحيى بن سعيد ، فبرئتُ عَهْدَةُ الجرجاني منه .

(١) اضطراب رسمها في الأصول ؛ والصواب من الإكمال ٢٧٩/٢ وفيه اسمه : إبراهيم بن سعيد بن عبد الله .

(٢) في د ، ظ ، ك : « أن » . ٢٥

(٣) في ظ ، ك : « فقال لي » .

(٤) في الأصول : « مات » تصحيف .

(٥) اضطرب إعجامها في الأصول ؛ والضبط من الإكمال ١٣٥/٧ ، والمثبته ٥١٨ ، واللباب ٢٢٩/٢ ، والتبصير ١١٥٢/٣ ،

وهذه النسبة إلى (قباب) علة بنيسابور معروفة .

(١٦) - أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي^(٥٦)

أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب البغدادي ، الفقيه الحافظ

أحد الأئمة المشهورين ، والمصنفين الكثيرين ، والحفاظ المبرزين ، ومن ختم به ديوان المحدثين .

كان أبوه أبو الحسن حافظاً للقرآن ؛ قرأ على أبي حفص الكتاني ، وكان خطيباً
« يدرّس بجان » قرية من قرى بغداد^(١) ، نحواً من عشرين سنة .

سمع أبو بكر أبا عمر بن مهدي ، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي ، وأبا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، وأبا الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد بن المتيم^(٢) ، وأبا الفتح هلال بن محمد الحفار ، وأبا إسحاق إبراهيم بن مخلد الباقري^(٣) ، وأبا عبد الله أحمد بن محمد بن دؤست البزار ، وأبا الحسين بن بشران ، وأبا محمد عبد الله بن يحيى السكري ،
وخلقاً كثيراً ببغداد . وأبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، وأبا الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزار ،^(٤) وأبا الحسن علي بن القاسم بن الحسن السائبوري^(٥) ، وغيرهم بالبصرة . وأبا بكر الحيري^(٤) وأبا الحسن علي بن محمد الطرازي ، وأبا سعيد الصيرفي ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج بنيسابور . وأبا نعم الحافظ وغيره بأصبهان ، وسمع بالري ، وبالدينور ، وبالكوفة وغيرها . قدم دمشق سنة خمس وأربعين وأربعمائة حاجاً ؛ فمع بها أبا الحسين بن أبي نصر ، والأهوازي ، وغيرها . وتوجه منها إلى الحج . ثم قدمها سنة إحدى وخمسين ، فسكنها مدة ، وحدث بها بعامة مصنفاته .

روى عنه من شيوخه : أبو بكر البرقاني ، وأبو القاسم الأزهري ، وعبد العزيز الكتاني ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وعمر بن عبد الكريم الدهستاني .

وحدثنا عنه : الشريف النسيب ، وأبو الحسن بن قبيس ، وأبو محمد بن الأكفاني ، وأبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء ، وأبو طاهر بن

☆ أشهر من أن يعرف . انظر مصادر ترجمته في كتاب يوسف العش (الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها) ، ومعجم المؤلفين ٣/٢ .

(١) درزبان : قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي منها (معجم البلدان) .

(٢) الضبط من الإكمال ٢٠٥/٧ .

(٣) وفي اللباب : « باقري : قرية من نواحي بغداد » .

(٤-٤) سقط ما بين الرقین من ظ . ك .

(٥) هو في سير أعلام النبلاء (١١/٢٠٩) اثنان : علي بن القاسم الشاهد ، والحسن بن علي السائبوري .

الجرجرائي^(١) ، وأبو تراب حيدرة بن أحمد ، وأبو محمد عبد الكريم بن حزة ، وأبو المعالي بن الشعيري ، وأبو محمد طاهر بن سهل ، وأبو الفرج غيث بن علي ، وأبو الحسن بركات بن عبد العزيز النجاد ، وأبو الحسن بن سعيد ؛ بدمشق . وحدثنا عنه ببغداد : أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو بكر بن المُرَفي ، وأبو السعادات المتوكلي ؛ ٥ وأبو القاسم الواسطي الشروطي ، وأبو منصور بن خيرون ، وابن زريق ، وأبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن زريق ، وأبو السعود بن المجلي ، وأبو النجم بدر بن عبد الله الشُّيحي . وحدثنا عنه بمرور : أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني ؛ رحمه الله^(٢) .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني ، وأبو محمد بن الأكفاني ، وأبو الفرج غيث بن علي الخطيب ، وأبو محمد عبد الكريم بن حزة ؛ قالوا : نا أبو بكر الخطيب البغدادي بلفظه ، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز ، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الحمالي ، نا أحمد بن إسماعيل المدني - هو أبو خذافة السهمي - نا مالك بن أنس^(٣) ، عن يزيد بن عبد الله بن الهادي ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي سامة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري قال :

كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأوسط من شهر رمضان ، فاعتكف عاماً ، حتى إذا كانت ليلة إحدى وعشرين ، وهي الليلة التي يخرج فيها من صبيحتها من اعتكافه قال^(٤) : ١٥ مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ سَعْيَ^(٥) فَلْيَعْتَكِفْ الْعَشْرَ الْآخِرَ ، فَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ مِنْ صَبِيحَتِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ ، وَالْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وَتَرٍ .

قال أبو سعيد : فأمرت السماء من تلك الليلة ، وكان المسجد على عريشٍ ، فَوَكَّفَ فأبصرت عينا رسول الله ﷺ انصرف علينا^(٦) ، وعلى جبهته أثر الماء والطين ، من صبيحة إحدى وعشرين . ٢٠

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو منصور بن زريق ؛ قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٧) : كُنْتُ كَثِيراً إِذَا كُرِيَ الْبَرَقَانِي بِالْأَحَادِيثِ فَيَكْتُبُهَا عَنِّي وَيُضَمِّنُهَا جُمُوعَةً . وَلَقَدْ حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِي ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ - فِي سَنَةِ

(١) الضبط من مشيخة ابن عساكر ؛ واسمه : إبراهيم بن حزة بن نصر .

(٢) في ظ ، ك : « رحمه الله » .

(٣) الحديث في الموطأ ٣١٩/١ بلفظ مقارب .

(٤) في الأصول والمختصر : « فقال » ؛ والصواب من الموطأ .

(٥) في د ، ظ ، ك : « يعني » تصحيف .

(٦) كذا في الأصول والمختصر ، وفي الموطأ بخذفها .

(٧) تاريخ بغداد ٣٧٤/٤ .

عشرين وأربعائة - حدثني أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور ، نا محمد بن يعقوب الأصم ، نا محمد بن إسحاق الصّغاني ، أنا أبو زيد الهروي ، نا شعبة ، عن محمد بن أبي النوار قال : سمعت رجلاً من بني سليم يُقال له خُفاف قال :

سألت ابنَ عمرَ عن صوم ﴿ثلاثة في الحجّ وسبعة إذا رجعت﴾ ^(١) قال : إذا رجعتَ إلى أهلك .

قال أبو بكر - يعني الصّغاني - لم يرو هذا الحديث إلا أبو زيد الهروي .

ثم سمعت ^(٢) أبا بكر البرقاني يرويه عني بعد أن حدّثني عيسى عنه ، وكان أبو بكر قد كتبه عني في سنة تسع عشرة وأربعائة ، وقال لي : لم أكتب هذا الحديث إلا عنك ، وكتبَ عني بعد ذلك شيئاً كثيراً من حديث الثّوري ^(٣) ومُسَعَّر وغيرهما ممّا كنتُ أذكره به .

قال لنا أبو منصور بن خَيْرُون ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد ، قال لنا أبو بكر الخطيب :

أول ما سمعتُ الحديث ، وقد بلغت إحدى عشرة سنة ، لأني ولدتُ في يوم الخميس لستَ بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، وأول ما سمعتُ في المحرم من سنة ثلاث وأربعائة .

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الصّوري ، وأجازه لي قال : سألت أبا بكر الحافظ عن مولده ، فقال :

ولدتُ في يوم الخميس لستَ بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة . وكتبْتُ عن شيخنا الأزهري سنة اثنتي عشرة وأربعائة ، ^(٤) وأنا ابن عشرين سنة . وأقلّ ما سمعتُ الحديث ؛ ولي إحدى عشرة سنة ؛ في سنة ثلاث وأربعائة ^(٤) .

سمعتُ أبا عبد الله الحسين بن محمد البلخي يحكي عن بعض شيوخه - وأظنه أبا الفضل بن خَيْرُون - :

أن أبا بكر الخطيب كان يذكر أنه لما حَجَّ شربَ من ماء زمزم ثلاث شربات ، وسأل الله عزَّ وجلَّ ثلاث حاجاتٍ ، أخذاً بقول رسول الله ﷺ : « ماءُ زمزم لما شربَ له » . فالحاجة

(١) سورة البقرة ٢/١٩٦ وقامها : ﴿ فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحجّ فما استيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحجّ وسبعة إذا رجعت ، تلك عترة كاملة ﴾ .

(٢) في تاريخ بغداد بزيادة (أنا) .

(٣) في تاريخ بغداد : (التوزي) تصحيف .

(٤-٤) سقط ما بين الرقنين من ظ ، ك .

الأولى أن يُحدّث بتاريخ بغداد ببغداد ، والثانية أن يُعَلّي الحديث بجامع المنصور ، والثالثة أن يُدفن إذا مات عند قبر بشر الحافي . فلما عاد إلى بغداد حدّث بالتاريخ بها . ووقع إليه جزء فيه سماع الخليفة القائم بأمر الله ، فحمل الجزء ومضى إلى باب حجرة الخليفة ، وسأل أن يُؤذّن له في قراءة الجزء . فقال الخليفة : هذا رجل كبير في الحديث ، وليس له إلى السماع مني حاجة ، ولعل له حاجة أراد أن يتوصّل إليها بذلك ، فسأله : ما حاجته ؟ فسئل ؛ فقال : حاجتي أن يُؤذّن لي أن أُملي بجامع المنصور ؛ فتقدم الخليفة إلى تقيب النقباء بأن يُؤذّن له في ذلك^(١) ؛ فحضر التقيب ، وأُملي الخطيب في جامع المنصور .

ولما مات ، أرادوا دفنه عند قبر بشر الحافي ، فجري في ذلك^(٢) ما ذكر شيخنا أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد الصوفي المعروف بشيخ الشيوخ ؛ قال : لما توفي أبو بكر الخطيب الحافظ أوصى أن يُدفن إلى جانب بشر بن الحارث رحمه الله ، وكان الموضع الذي يجنب بشر قد حفّر فيه أبو بكر أحمد بن علي الطّريثي^(٣) قبراً لنفسه ، وكان يمضي إلى ذلك الموضع ويختم فيه القرآن ويدعو ، فمضى^(٤) على ذلك عدة سنين . فلما مات الخطيب ، سأله أن يدفنه ، فامتنع وقال : هذا قبري ، قد حفّرتُه وختمتُ فيه عدة ختمات ؛ لا أمكّن أحداً من الدفن فيه ، وهذا مما لا يُتصوّر . فانتهى الخبر إلى والدي رحمه الله فقال له : يا شيخ ، لو كان بشر بن الحارث الحافي في الأحياء ، ودخلت أنت والخطيب عليه ، أيكما كان يقعد إلى جانبه ، أنت أو الخطيب ؟ قال : لا ، بل الخطيب ، فقال : كذا ينبغي أن يكون في حالة المات ، فإنه أحق به منك . فطاب قلبه ، ورضي بأن يُدفن الخطيب في ذلك الموضع ، فدفن فيه .

وسمعت أبا عبد الله البلخي يحكي نحو هذا عن بعض شيوخه في دفنه .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الحافظ

٢٠ قال :

إن أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي كان آخر الأعيان من شاهدناه معرفة وإتقاناً ، وحفظاً وضبطاً لحديث رسول الله ﷺ ، وتفناً في علّيه وأسانيده ، وخبرة برواته وناقليه ، وعلماً بصحيحه ، وغريبه ، وفرده ، ومُنكره ، وسقيمه ، ومطروحه . ولم يكن للبغداديين بعد أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني رحمه الله من يجري مجراه ، ولا قام بعده منهم بهذا الشأن سواه . وقد استفدنا كثيراً من هذا السير الذي نُحسنه به وعنه ،

٢٥

(١-٢) سقط ما بين الرقنين من د .

(٣) نسبة إلى طّريث : ناحية كبيرة من نواحي نيسابور .

(٤) في المختصر : ومضى .

وتعلّمنا شطراً من هذا القليل الذي نعرفه بتنبهه ومنه . فجزاه الله عنا الخير ، ولقاهُ
الحَسَنُ ، ولجميع مشايخنا وأئمتنا ، ولجميع المسلمين .

سمعتُ أخي أبا الحسين هبة الله بن الحسن الحافظ رحمه الله يقول : سمعتُ أبا طاهر أحمد بن محمد
الحافظ - وأجازه لي أبو طاهر - يقول : سمعتُ المؤتمن بن أحمد بن علي الحافظ ببغداد يقول :

٥ ما أخرجت بغداد بعد الدارقطني أحفظ من أبي بكر الخطيب .
قال : وسألت أبا علي أحمد بن محمد البرداني الحافظ الحنبلي ببغداد : هل رأى الشيخ
مثل أبي بكر الخطيب في الحفظ ؟ فقال : لعل الخطيب لم ير مثل نفسه .

قال أبو طاهر : وسمعتُ أبا القاسم محمود بن يوسف البرزنجي الحاكم بغير تغليس يقول : سمعتُ
الشيخ أبا إسحاق إبراهيم بن علي الفيروزيادي يقول :

١٠ أبو بكر الخطيب يشبه بأبي الحسن الدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه .
أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بمرو ، أنا أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الرُّؤاسي
الدهستاني^(١) الحافظ :
أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الحافظ البغدادي أبو بكر ؛ وكان إمام
هذه الصنعة ، ما رأيت مثله . وذكر عنه حديثاً .

١٥ أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الصوري ، نا أبو الفرج الإسفرايني قال :
كان الشيخ أبو بكر الحافظ معنا في طريق الحج ، فكان يختم كلَّ يوم ختمةً إلى قرب
الغياب ، قراءةً بترتيل . ثم يجتمع عليه الناس ، وهو راكب ، يقولون : حدثنا ، فيحدثهم . أو
كما قال .

٢٠ أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي ، وأبو الحسن بن مرزوق
قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب أحمد بن علي بن ثابت :
كتب معي^(٢) أبو بكر البرقاني إلى أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ كتاباً
يقول في فصل منه :

« وقد نَفَذَ^(٣) إلى ما عندك ، عمداً متعمداً ، أخونا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت - أيده
الله وسلّمه - ليقبّس من علومك : ويستفيد من حديثك ، وهو بحمد الله من له في هذا
الشأن سابقةً حسنة ، وقدم ثابت ، وفهم به حسن ، وقد رحل فيه وفي طلبه ، وحصل له

(١) مترجم في (معجم البلدان : دهستان) ، و (اللباب : الرؤاسي) .

(٢) في د ، ظ ، ك : « يعني » تصحيف .

(٣) في م ، د : « يَفْد » تصحيف .

منه مالم يحصل لكثير من أمثاله الطالبين له ، وسيظهر لك منه عند الاجتماع من ذلك ، مع التورع والتحفظ وصحة التحصيل ، ما يحسن لديك موقعه ، ويحمل عندك منزلته ، وأنا أرجو إذا صحت لديك منه هذه الصفة ، أن يلين له جانبك ، وأن تتوفر [له] ^(١) ، وتحتل منه ماعساه يُورده من تثقيل في الاستكثار ، أو زيادة في الاضطراب ، فقدماً حمل السلف من الخلف ما ربما ثقل ، وتوفروا على المستحق منهم بالتخصيص والتقديم والتفضيل ، مالم ينله الكل منهم »

أبنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء ^(٢) وغيره قالوا : أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعيد الباجي ، أنا أبي أبو الوليد ؛ قال :
أبو بكر الخطيب رجل حافظ متقن .

أنشدنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني سنة سبع وخمسة ، أنشدنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي لنفسه في جمادى الأولى ^(٣) سنة إحدى وخمسين وأربعائة :

لا تغبطن أخا الدنيا لزخرفها ولا للذّة وقت عجلت فرحها
فالدهر أسرع شيء في تقلبه وفعله بين للخلق قد وضحا
كم شارب عسلا فيه منيته وم تقلد سيفاً من به دبحا

أنشدني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الحافظ ؛ للرئيس أبي الخطاب بن الجراح ؛ في الخطيب :

فأق الخطيب الوري صدقاً ومعرفةً وأعجز الناس في تصنيفه الكتب
حى الشريعة من غاوي بدنسها بوضعه ، ونقى التدليس والكذب
جلاً محاسن بغداد فأودعها تاريخه مخلصاً لله محتسباً
وقال في الناس بالقسطاس منزويًا عن الهوى وأزال الشك والرّيبا
سقى ثراك ، أبا بكر ، على ظمأ جؤن ركام يسح الواكف السربا
ونلت فوزاً ورضواناً ومغفرةً إذا تحقق وعد الله وأقتربا
يا أحمد بن علي طبت مضطجعاً وباء شانيك بالأوزار محتقبا

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الخطيب قال : قال لي أبو القاسم مكي بن عبد السلام

المقدسي : ٢٥

كنت نائماً في منزل الشيخ أبي الحسن بن الزعفراني ببغداد ، ليلة الأحد الثاني عشر من

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في د بزيادة « أبو القاسم بن قيم » .

(٣) في المختصر : « الآخر » .

شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، فرأيتُ في المنام - عند السَّحَر - كأننا اجتمعنا عند الشيخ الإمام أبي بكر الخطيب في منزله بباب المراتب لقراءة التاريخ على العادة ، فكان الشيخ الإمام أبو بكر جالساً^(١) والشيخ الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم عن يمينه ، وعن يمين الفقيه نصر رجلٌ جالسٌ لم أعرفه ، فسألتُ عنه فقلتُ : مَنْ هذا الرجل الذي لم تجرِ عادته بالحضور معنا ؟ فقلتُ لي : هذا رسولُ الله ﷺ جاء لسمع التاريخ ، فقلتُ في نفسي : هذه ٥ جلالةٌ للشيخ أبي بكر إذ يحضر النبي ﷺ مجلسه ، وقلتُ في نفسي : وهذا أيضاً ردُّ لقول من يعيب التاريخ ، ويذكر أن فيه تحاملاً على أقوام ، وشغلي التفكير في هذا عن النهوض إلى رسول الله ﷺ وسؤاله عن أشياء كنتُ قد قلتُ في نفسي أسأله عنها ، فانتبهتُ في الحال ولم أكلّمه .

١٠ أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، حدثني أبو القاسم مكي بن عبد السلام المقدسي بدمشق قال : مرض الشيخ أبو بكر الخطيب أحمد بن علي بن ثابت ، رحمه الله ، ببغداد ، في النصف من شهر رمضان إلى أن اشتدَّ به الحال غرة ذي الحجة . وأيسنا منه ، وأوصى إلى أبي الفضل بن خيرون ، ووقف كتبه على يده ، وفرَّق جميع ماله في وجوه البرِّ ، وعلى أهل العلم والحديث ، وتوفي رحمه الله يوم الاثنين ، رابع ساعة ، السابع من ذي الحجة . وأخرج الغد ١٥ يوم الثلاثاء طلوع الشمس ، وعبروا به من الجانب الشرقي ، على الجسر ، إلى الجانب الغربي ، إلى مسجد معروف ، إلى نهر طابق^(٢) ، وحضر عليه خلق كثير من أمثال الناس^(٣) : النُّقباء ، والأشراف ، والقضاة ، والشهود ، والفقهاء ، وأهل العلم ، والصوفية ، والمستورين ، والعامّة . وتقدّم الشريف القاضي أبو الحسين بن المهدي بالله ، وكبر عليه أربعاً . وحُمِلَ إلى باب حرب ، فصلى عليه ثانياً أبو سعد بن أبي عمارة بأهل النصرية والحريّة^(٤) ، ودُفِنَ إلى جانب قبر بشر بن الحارث الحافي ، رحمه الله ، في مقبرة باب حرب ، رحمه الله ، وغفر لنا وله ٢٠ ولجميع المسلمين ، آمين .

قرأتُ بخط أبي الفضل بن خيرون :

سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، مات أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي

(١) في الأصول والمختصر : « جالس » .

(٢) نهر طابق : محلة ببغداد من الجانب الغربي (معجم البلدان) . ٢٥

(٣) في د بزيادة : « للصلاة » .

(٤) النصرية : محلة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرية . والحريّة : محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب

حرب : قرب مقبرة بشر الحافي وأحمد بن حنبل وغيرها (معجم البلدان) .

الخطيب الحافظ ، ضحوة نهار يوم^(١) الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء [ثا] من^(٢) ذي الحجة .
 بباب حرب ، إلى جنب^(٣) بشر بن الحارث . وصلي عليه في جامع المنصور . وصلي عليه
 القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله ، وتصدق بجميع ماله ، وهو مائتا دينار ،
 فرق ذلك على أصحاب الحديث والفقهاء والفقراء في مرضه . ووصي أن يتصدق بجميع
 ما يخلقه من ثياب وغيرها ، وأوقف جميع كتبه على المسلمين ، وأخرجت جنازته من حجرة
 ٥ تلي المدرسة النظامية من نهر معلى^(٤) ، وتبعه الفقهاء والخلق العظيم ، وحملت الجنازة ، وعبر
 بها على الجسر . وحملت إلى جامع المنصور ، وكان بين يدي الجنازة جماعة ينادون : « هذا
 الذي كان يذبُّ عن رسول الله ﷺ ، هذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله ﷺ ، هذا
 الذي كان يحفظ حديث رسول الله ﷺ » ، وعبرت الجنازة في الكرخ ، ومعها الخلق العظيم ،
 ١٠ وكان اجتماع الناس في جامع المنصور . وحضر جميع الفقهاء وأهل العلم^(٥) ، وتقيب النقباء ،
 وتبع الجنازة خلقٌ عظيم إلى باب حرب ، وختم على القبر ختمات جماعة ، رضي الله عنه ، وغفر
 له ، وألحقه بعباده الصالحين ، فلقد انتهى إليه علم الحديث وحفظه . له ستة وخسون مصنفاً
 في علم الحديث : فمنها تاريخ بغداد مائة وستة أجزاء ، وُلد سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة^(٦) .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة عليه ، نا عبد العزيز الكتاني قال :

١٥ ورد كتاب جماعة من بغداد إلى دمشق في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وأربعمائة ،
 كل واحد يذكر في كتابه أن الإمام الحافظ أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي
 الخطيب البغدادي ، توفي يوم الاثنين ضحى نهار السابع من ذي الحجة ، سنة^(٧) ثلاث وستين
 وأربعمائة ، وحمل يوم الثلاثاء إلى الجانب الغربي ، وصلي عليه ، ودفن بالقرب من قبر
 أحمد بن حنبل رحمه الله ، عند قبر بشر بن الحارث ، وكان أحد من حل جنازته الفقيه
 ٢٠ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي ، وأنه كان معه مائتا دينار فتصدق بها في علته
 فانتهى فراغها بموته ، وكان رحمه الله يذكر أنه وُلد يوم الخميس لست بقتين من جمادى الآخرة
 من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، وأنه بدأ بسماع الحديث في سنة ثلاث وأربعمائة ، وأول من

(١) سقطت الكلمة من ط ، ك .

(٢) سقطت « ثا » من الأصول ؛ وهي لازمة .

(٣) في ط ، ك : « جانب » .

(٤) نهر معلى : محلة ببغداد ؛ وفيها دار الخلافة المعظمة (معجم البلدان) .

(٥) في د : « العلماء » .

(٦) كذا قال ؛ وذكر الخطيب نفسه أنه وُلد في سنة اثنتين وتسعين (انظر ماضى ص ٢٥ والخبر التالي أيضاً) .

(٧) في د ، م : « من سنة » .

كتب عنه الحديث وسمع منه : أبو الحسن بن رزقويه محمد بن أحمد البزاز البغدادي رحمه الله ، وأنه أسمع الحديث وهو ابن عشرين سنة ، وكتب عنه شيخه أبو القاسم الأزهرى عبید الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، وكتب عنه شيخه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني الخوارزمي الحافظ ، في سنة تسع عشرة وأربعمائة ، وروى عنه ، وكان قد علّق الفقه عن القاضي أبي الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ٥ رحمه الله ، وأبي نصر بن الصّبّاح ، وكان يذهب إلى مذهب أبي الحسن الأشعري رحمه الله ، وكان قد رحل إلى نيسابور وأصبهان وما والاها ، والبصرة وغيرها . وكان مُكثرًا من الحديث عانيًا بجمعه ، وخرج من دمشق يوم الاثنين الثامن عشر من صفر سنة تسع وخمسين وأربعمائة قاصداً إلى صور ، وأقام بها ، وكان يسافر إلى القدس ويعود إليها ، ثم خرج من صور في أواخر شهور سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، وتوجّه إلى طرابلس وإلى حلب ، وأقام في كل واحد من البلدين أياماً يسيرة ، ثم انتقل إلى بغداد ، وتوفي بها ضحى نهار يوم الاثنين السابع من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة . وكان ثقةً حافظاً متقناً متيقظاً متحرراً^(١) مُصنفاً رحمه الله ورضي عنه .

حدثنا أبو الحجاج يوسف بن مكّي الشافعي - إمام جامع دمشق - لفظاً ، أنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني ، حدثني أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين النهرمالي^(٢) البصري ١٥ الفقيه الصالح قال :

رأيتُ الشيخَ أبا بكر الخطيب رحمه الله في المنام ، وعليه ثياب بيضٍ حسان ، وِعِامة بيضاء حسنة ، وهو فرحان يتبسّم ، فلا أدري : قلتُ له : ما فعل الله بك ؟ أو هو بدأني فقال لي : غفر الله لي ، أو رحمني ، وكلٌّ من نجى^(٣) - فوقع لي أنه يعني : بالتوحيد - الله يرحمه أو يغفر له ، فأبشروا . وحدثني في هذا المعنى بأشياء لأتحققها الآن ، وانتبهتُ فرحاناً^(٤) بذلك فرحاً شديداً ، وذلك بعد وفاته ؛ رحمه الله ؛ بأيام^(٥) .

(١) في د : « محرراً » .

(٢) كذا في الأصول والمختصر ؛ ولم نظفر بذكر له في أنساب السمعاني ، ولا في معجم ياقوت .

(٣) اضطرب رسمها وإعجامها في الأصول ؛ وأصبنا الصواب في المختصر .

(٤) كذا في الأصول والمختصر ؛ ولا يصح تنوينه .

(٥) في ظ ، ك : « بأيام رحمه الله » .

(١٧) - أحمد بن علي بن جعفر بن محمد

أبو بكر الحلبي الورّاق المعروف بالواصلي ، مؤدّب أبي محمد بن أبي نصر

سكن دمشق ، وحدث عن أبي بكر أحمد بن عبد الله بن الفرّج بن البرّامي^(١) ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إدريس الإمام ، وأحمد بن إسحاق القاضي ، الحلبيين ، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوزان^(٢) الأنطاكي ، وأبي عبد الله البغدادي المقرئ ٥
الضريّر ، وأحمد بن محمد بن زكريا الرّبيعي .

حدث عنه أبو محمد بن أبي نصر ، وأبو نصر بن الجبّان ، ومكي بن محمد بن العَمَر ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق البصري .

اشتكت^(٣) عيني ، فشكوتُ إلى^(٤) أبي الحسن علي بن المسلمّ الفقيه ، فقال : انظر في المصحف ، فإنّ عيني اشتكتُ فشكوتُ إلى^(٥) أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ، فقال : انظر في المصحف ، فإنّ عيني اشتكتُ فشكوتُ إلى^(٦) أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان ، فقال : انظر في المصحف ، فإنّ عيني اشتكتُ فشكوتُ إلى أبي بكر أحمد بن علي المؤدّب الواصلي الحلبي ، فقال : انظر في المصحف ، فإنّ عيني اشتكتُ فشكوتُ إلى أبي بكر أحمد بن عبد الله بن الفرّج القرشي - يُعرف بابن البرّامي^(١) - فقال : انظر في المصحف ، فإنّ عيني اشتكتُ فشكوتُ إلى أبي القاسم عيسى بن موسى بن الوليد الطائي ، فقال : انظر في المصحف ، فإنّ عيني اشتكتُ فشكوتُ إلى أبي بكر محمد بن علي السّلمي ، فقال : انظر في المصحف ، فإنّ عيني اشتكتُ فشكوتُ إلى يوسف بن موسى القطان ، فقال : انظر في المصحف ، فإنّ عيني اشتكتُ فشكوتُ إلى جرير بن عبد الحميد ، فقال : انظر في المصحف ، فإنّ عيني اشتكتُ فشكوتُ إلى مُغيرة ، فقال : انظر في المصحف ، فإنّ عيني اشتكتُ فشكوتُ إلى إبراهيم ، فقال : انظر في المصحف ، فإنّ عيني ١٠
اشتكتُ فشكوتُ إلى علقمة ، فقال : انظر في المصحف ، فإنّ عيني ١٥
اشتكتُ فشكوتُ إلى علقمة ، فقال : انظر في المصحف ، فإنّ عيني ٢٠

(١) الظاهر أنها نسبة إلى (البرام) بفتح الباء وكسرهما : موضع على عشرين فرسخاً من المدينة . أو (قلعة برام) من أودية العقيق . وانظر معجم البلدان والتاج (برم) .

(٢) اضطرب إعجامها في الأصول : والضبط من المشتبه ٣٢٨ .

(٣) سبقها في د العبارة التالية : « قال لنا شيخنا أبو البركات الحسن : لما قرأت عليه هذا الحديث : اشتكتُ عيني فشكوتُ إلى عمي الحافظ - وهو في المائة الشرقية - فقال لي : احذر تفعل لأجل التسلسل . فقلت : لا ، بل اشتكتُ عيني . فقال : انظر في المصحف . وأق بالحديث » .

ومن الواضح أنه تعليق كان يهامش الأصل - لعله للبرزالي - أقحمه الناسخ في المتن بلا روية .

(٥-٤) سقط ما بين الرقيين من م .

(٦-٥) سقط ما بين الرقيين من ط ، ك .

اشتكت فشكوت إلى عبد الله بن مسعود ، فقال : انظر في المصحف ، فإن عيني اشتكت فشكوت إلى رسول الله ﷺ ، فقال : انظر في المصحف ، فإن عيني اشتكت فشكوت إلى جبريل ﷺ ، فقال : انظر في المصحف .

- أنشدنا أبو العزّاحد بن عبيد الله بن كادش ، أنشدنا أبو محمد الجوهري ، أنشدنا أبو القاسم الخنثي^(١) - يعني عبد الصمد بن أحمد بن خنثش بن القاسم المحصي - أنشدني ابن واصل مجلب لنفسه :
 قالت ومدّت يداً نحوّي تودّعني وخيرة^(٢) البين تأبى أن أمداً يدا
 أميت أنت أم حي ؟ فقلت لها : من لم يمّت يوم بين لم يمّت أبدا

(١٨) - أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن شاهمرّد

أبو عمرو الصيرفي ، الفقيه البصري ، المعروف بابن خيرة ، ويقال : ابن خيروه .

١٠

حدث بدمشق عن جعفر بن محمد بن عامر ، وإبراهيم بن فهد ، ومحمد بن عطية الشامي ، وعلي بن داود القنطري ، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي ، وأبي داود السجستاني ، ومحمد بن عثمان العقيلي القزاز ، وإبراهيم بن ماهان ، وعلي بن عبد الحميد الفرواني^(٣) ، وموسى بن سفيان الجنديسابوري ، وأبي البختری عبد الله بن محمد بن شاكر ، وأحمد بن الوليد الفحام ، ويعقوب بن إسحاق القلوسي .

١٥

روى عنه أبو حاتم عدي بن يعقوب بن إسحاق بن تمام الطائي الخطيب ، وأحمد بن عتبة بن مكين ، وأبو هاشم المؤدب ، ومحمد وأحمد ابنا موسى بن السمار ، وعبد الوهاب الكلبي ، وأبو الحسين الرازي ، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل بن المرجي الموصلي الفقيه ، ويوسف بن القاسم الميائجي .

٢٠

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، نا تمام بن محمد الرازي ، أخبرني أبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين الجوبري الأطروش ، نا أحمد بن علي بن الحسن البصري ، نا علي بن عبد الحميد الفراوي ، نا المسيّب بن واضح ، نا يوسف بن أسباط ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :
 لو أن ابن آدم يفرّ من رزقه كما يفرّ من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت .

(١) اضطرب إعجامها في الأصول : والضبط من الإكمال ٢٥٧/٣

(٢) في د ، ظ ، م : « وخيرة » .

(٣) كذا في الأصول : وسيأتي برسم (الفراوي) .

أخبرنا أبو الفتح بن محمد الفقيه ، نا نصر بن إبراهيم الزاهد ، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بدمشق ، أنا محمد وأحمد ابنا موسى السمسار قالا : نا أبو عمرو أحمد بن علي بن الحسن بن خزيمة الصيرفي ، نا أحمد بن الوليد الفحام ، نا نوح بن ميون المضروب ، أنا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

٥ لا نكاح إلا بولي وشهود .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، نا أبو بكر الخطيب^(١) ، أنا أبو بكر البرقاني ، نا الحسين بن أحمد الصفار - بهراة - ، نا أحمد بن علي البغدادي الوراق ، أبو الحسين الحافظ - بالمصيصة ، بخير غريب - نا أبو بكر بن أبي العوام

١٠ ح قال الخطيب : وأنا محمد بن الحسين القطان ، أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، نا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي - واللفظ لحديث البرقاني - نا عبد العزيز بن أبان ، نا سفيان الثوري ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ .

قال الخطيب^(٢) : لا أحسب الشماخي ضبط كنية ابن خزيمة ، ولا أصاب في نسبته إياه إلى بغداد ، والله أعلم ، والشماخي سيء الحال في الرواية .

١٥ قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد الشاهد - وذكر أنه نقله من خط أبي الحسن الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء - :

أبو عمرو أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن شاهمزد البصري ، ويعرف بابن خيرويه الصيرفي . قدم دمشق في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس قال : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٣) :

٢٠ أحمد بن علي ، أبو الحسين الوراق ، المعروف بابن خزيمة . نزل المصيصة ، وحدث بها عن عباس الدوري ، ومحمد بن أبي العوام الرياحي . وكان فيما يقال أحد الحفاظ . روى عنه أبو عبد الله الشماخي الهروي ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري ، وإبراهيم بن محمد بن الجلي^(٤) المصيصي .

(١) تاريخ بغداد ٢١٠/٤ - ٣١١ .

(٢) سقط هذا التعليق للخطيب من المطبوع من تاريخ بغداد . والشماخي هو الحسين بن أحمد الصفار : المذكور آنفاً .

(٣) تاريخ بغداد ٢١٠/٤ .

(٤) في تاريخ بغداد : محمد الجلي .

(١٩) - أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^(١٥)

أبو حامد المقرئ ، التاجر المعروف بالحسنوي^(١٦) النيسابوري

ذكر أنه سمع بدمشق محمد بن هشام بن مَلَّاس ، والحسن بن جرير بَصُور ، وأحمد بن شيبان بالرملة ، وأبا فروة يزيد بن سنان الرهاوي ، وفهد بن سليمان بمصر ، ومحمد بن يحيى بن كثير الحرَّاني ، وقُطْن بن إبراهيم ، وأبا الأَزهَر^(١٧) ، وأحمد بن يوسف السُّلَمي ،
٥ وياسين بن عبد الأحد بن زُرارة القُتُباني^(١٨) ، وعيسى بن أحمد العقلائي ببلخ ، ومُسلم بن بشر بن عروة الغوجري^(١٩) ، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيّ باليمن .

روى عنه أبو أحمد بن عدي الجرجاني ، والحاكم أبو عبد الله ، وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطِّرازي^(٢٠) ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد^(٢١) بن عبد الله السراج ، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي ، وأبو علي^(٢٢) منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي ، وأبو الفضل
١٠ أحمد بن أبي عمران^(٢٣) الهَرَوِيّان .

أخبرنا أبو سعد عطاء بن أبي الفضل بن أبي سعيد^(٢٤) المَعْلَم بهَرَاة ، أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري ، نا علي بن محمد بن محمد الطِّرازي نيسابور ، نا أحمد بن علي^(٢٥) بن حُسُوِيه المقرئ ، نا أبو جعفر أحمد بن الفضل العقلائي ، ومحمد بن هشام بن مَلَّاس بدمشق
١٥ ح وأخبرنا أبو المعالي فضل الله بن محمد بن الجُنَيْد الحنفي ، وأبو مُسلم رُوح بن شُجاع بن محمد الرُّغَزَتَانِي ، وأبو صالح أَشْرَف بن صالح بن حمزة بن عبد الله الجُيَلِي^(٢٦) ، وأبو القاسم محمود ، وأبو الفتح عبد المعزّ ، ابنا أبي ثابت عبد الله بن يحيى الفارسي ، وأبو طالب المطهر بن يعلى بن عوض العلوي بهرة ، وأبو علي الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن الشَّعْبِي^(٢٧) ، وأبو الفتح سَيَّار بن محمد بن الحسن الشَّعْبِي^(٢٨) بَبُوشَنج قالوا : أنا القاضي أبو العلاء صاعد بن سَيَّار بن يحيى - قراءة عليه - أنا أبو الحسن

☆ مترجم في سير أعلام النبلاء ١٣٦/١٠ - ١٣٧ ولسان الميزان ٢٢٢/١ - ٢٢٤ ، وله ذكر في طبقات القراء ٨٥/١ .

(١) وبابن حُسُوِيه : كما في سير أعلام النبلاء ، وطبقات القراء .

(٢) هو أحمد بن الأَزهَر بن منيع النيسابوري .

(٣) في الأصول : « الفتياني » ؛ والصواب من ترجمته في الخلاصة ٤٢٠ .

(٤) كذا والمعروف « الغوجي » نسبة إلى « غُورج » قرية على باب مدينة هراة . ثم إنه في سير أعلام النبلاء :

(مسلم بن الحجاج) .

(٥) اضطرب رسمها وإعجامها في الأصول ؛ والصواب من المشتبه (٤٢٠) .

(٦-٨) سقط ما بين الرقنين من د .

(٧) في ظ ، ك : « أبو عبد الله » تصحيف ؛ وانظر ترجمته في لسان الميزان ٩٦/٦ .

(٩) في الأصول : « سعد » ؛ والصواب من مشيخة المصنّف (١٣٧/ب) .

(١٠) في الأصول : « أحمد بن محمد » ؛ والصواب ما أثبتنا ؛ فهو صاحب الترجمة .

(١١) الضبط من مشيخة المصنّف (١/٣٠) وفيها الحديث بإسناده .

(١٢) اضطرب رسمها في مشيخة المصنّف (٤٤/ب ، ١/٧٧) : مرة الشَّعْبِي ، وأخرى الشَّعْبِي .

علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازِي الأديب بنيسابور ، حدثني أبو حامد أحمد بن علي بن حنويه المقرئ ، نا أبو جعفر أحمد بن الفضل الصائغ - بعقلان ؛ وأصله من مرو - وأبو جعفر محمد بن هشام بن مَلَّاس بدمشق

قالا : نا مروان بن معاوية الفزاري ، نا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة قال : سمعتُ عمر بن الخطاب على المنبر يقول : قال رسول الله ﷺ :

إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَانَوَى .

قرأتُ على أبي القاسم الشَّحامي ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :

قصدتُ أبا حامد الحسني - يعني أحمد بن علي بن الحسن المقرئ - للنصف من الحرم من سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة ، فسألته عن سنِّه فقال : أنا اليوم ابنُ ستٍ وثمانين سنةً . قلتُ : في أيِّ سنةٍ دخلتَ الشام ؟ قال : دخلتُ الشام سنةٍ ستٍ وستين ومائتين . قلتُ : ابنُ كم كنتُ ؟ قال : ابنُ اثنتي عشرة سنةً . وقد كنتُ سمعتُ أبا حامد يذكر مولده سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين^(١) .

ودخلتُ على أبي حامد يوماً فوجدته ضيقَ الصدر . فقال : ألا تُراقبون الله في توقير المشايخ ؟ أما لكم حياءٌ يحجزكم عن تحقير المشايخ ؟ فسألته ما أصابه ؟ فقال : جاءني أبو علي المعروف بالحافظ وأنكر عليَّ روايتي عن أحمد بن أبي رجاء المصيصي ؛ وهذا كتابي وسماعي منه . ثم قال : رأيتُ - والله - أكبر من أحمد بن أبي رجاء ، فقد كتبتُ عن ثلاثة عن عبد الرحمن بن مهدي ، وعن ثلاثة عن مروان بن معاوية الفزاري ، وهذا حفيدي - وأشار إلى كهل واقفٍ - ابنُ ثيفٍ وستين سنة .

قال : وسمعتُ أبا حامد يقول يوماً : قد أخرجتُ من شيوخِي مَنْ اسمه أحمد ، فخرج مائة وعشرون^(٢) شيخاً .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم قال : بحضرتي سئل ابنُ منْدَه^(٣) عن أحمد بن علي بن الحسن المقرئ^(٤) فقال : كان شيخاً أتى عليه مائةٌ وعشرون سنة^(٥) ، ولم يزد عليه .

قال : وسألتُ أبا زُرعة محمد بن يوسف الجُرْجاني المعروف بالكشي ، عن أحمد بن علي بن الحسن المقرئ^(٤) الحسني ؛ حدَّثَ بِجُرْجَانٍ . فقال : هو كذاب .

(١) يعني اختلف هذا القول عن الأول بأربع سنوات ، وعن الثاني بست سنوات .

(٢) في د ، ظ ، م : « وعشرين » خطأ .

(٣) كذا في الأصول ؛ وفي سير النبلاء ولسان الميزان : سئل ابن منْدَه بحضرتي .

(٤-٤) سقط ما بين الرقنين من م .

(٥) علّق الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٦/١٠ على هذه العبارة بقوله : « غلط ابن منْدَه ؛ ما وصل إلى المائة أصلاً » .

قرأتُ على أبي القاسم الشَّحامي ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :

سمعتُ أبا حامد الحسني يقول : ما رأيتُ أعجب من أمر هذا الأصم ، كان يختلف معنا إلى الربيع بن سليمان ، وكان منزلُ ياسين بن عبد الأحد القُتُباني لَزِيْقَ منزل الربيع ، ولم يسمع منه الأصم ! فكتبتُ قوله هذا وناولته أبا العباس الأصم ، فصاح وقال : يا معشر المسلمين ، بلغني أن ابن حسويه يروي عن الربيع بن سليمان ، وابن عبد الحكم وغيرهما من شيوخه من أهل مصر ، ويذكر أنه كان معي بمصر . والله ما التقينا بمصر قط ، ولا عرفته إلا بعد رجوعي من مصر .

قال الحاكم : فسمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ ، الثقة المأمون يقول : كان أحمد بن علي بن حسويه يُدِّم الاختلاف معنا إلى السري بن خزيمة وأقرانه ، ثم شيعناه يوم خروجه إلى الري ، إلى أبي حاتم الرازي .

قال الحاكم : وإنا المنكر من حاله روايته عن قوم تقدّم موتهم . حدّث من المصريين : عن محمد بن أصبغ بن الفرّج ، وأزهر بن زُفر ، وأقرانهم . ومن الشاميين : عن علي بن بكر المصيصي ، ويوسف بن سعيد ، وعمران البزار ، وأقرانهم^(١) ، ومن النيسابوريين : عن أبي الأزهر ، وأحمد بن يوسف السلمي ، ومحمد بن يزيد وأقرانهم^(٢) . وهو في الجملة غير مُحْتَجِّجٍ بحديثه ، غير أن النفس تأبى عن ترك مثله ، والله المستعان .

قال الحاكم : أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان المقرئ ، أبو حامد التاجر ، ويُعرف بالحسني . وكان أحد المجتهدين في العبادة بالليل والنهار ، ومن البكّائين من الخشية ، الملازمين مسجد محمد بن عقيل الخزاعي . سمع بنيسابور أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي ، والسري بن خزيمة ، وأقرانها . وبالري أبا حاتم وأقرانه . وببغداد الحارث بن أبي أسامة ، وأقرانه . ورحل إلى أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، فكتب عنه جُمْلَةً من مصنفاته . ولو اقتصر على هذه السماعات الصحيحة التي ذكرتها كان أولى به . غير أنه لم يقتصر عليها ، وحدّث عن جماعة من أئمة المسلمين ، أشهدُ بالله أنه لم يسمع منهم ، وكنت أغار عليه بعد أن عقلتُ ، وكنتُ أسأله عن لقاء أولئك الشيوخ .

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، نا أبو بكر الخطيب قال : قرأتُ على محمد بن أحمد بن يعقوب ، عن محمد بن عبد الله بن نُعَيْم النيسابوري قال^(٣) :

(١-١) سقط ما بين الرقین من د .

(٢) النص التالي مكرّر : سبق أن ورد في الصفحة السابقة .

قصدت أبا حامد أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان المقرئ ، ويُعرف بالحسنوي ،
للنصف من المحرم سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة ، فسألته عن سنّه . فقال : أنا اليوم ابنُ ستٍّ
وثمانين سنة . قال الخطيب : ويغلب على ظني أنه عاش إلى بعد^(١) سنة أربعين وثلاثمائة ؛
والله أعلم .

(٢٠) - أحمد بن علي بن الحسن

أبو بكر الأطرابلسي ، يُعرف بابن أبي السُّديان^(٢)

حدّث عن عبد الرزاق بن محمد ، وأبي محمد عبد الله بن الحسن بن غالب بن الهيثم
القاضي ، وخيثمة بن سليمان .

روى عنه أبو علي الأهوازي .

أنبأنا أبو طاهر بن الحنّائي ، أنا أبو علي الأهوازي - قراءة : وتقلّته من خطّه - نا أبو بكر أحمد بن
علي بن الحسن الأطرابلسي ، نا عبد الرزاق بن محمد ، نا أحمد بن شعيب النسائي ، نا يحيى بن حبيب بن
عري ، عن حمّاد - يعني ابن زيد - عن عمرو - يعني ابن دينار^(٣) - عن جابر بن عبد الله قال :

لما نزلت : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾^(٤) قال
رسول الله ﷺ : أعوذ بوجهك - ومدّها صوتّه . ﴿ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾^(٥) قال : أعوذ
بوجهك . ﴿ أَوْ يُلْبِسَكُمْ شِعَاءً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ﴾^(٦) قال : هذا أهون ، وهذا أيسر .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد السُّوسي ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء - سنة ست
وثمانين وأربعمائة - أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسن بن
أبي السُّديان - بأطرابلس - نا خيثمة بن سليمان ، نا سعيد بن سُهَيْل بن عبد الرحمن العكاوي ، نا أبي ،
نا شيبان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : قال : قال
رسول الله ﷺ :

يَذْهَبُ مَذْمَةُ الرِّضَاعِ الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ^(٧) .

(١) كذا في الأصول والمختصر ؛ والصواب : إلى ما بعد .

☆ مترجم في لسان الميزان ٢٢٦/١ وقال ابن حجر : له خبر موضوع .

(٢) في ظ ، ك : « عن عمرو بن دينار » .

(٣) سورة الأنعام ٦/٦ الآية ٦٥ .

(٤) قال ابن الأثير : المذمة - بالفتح - مفعلة من الذم ، وبالكسر - من الذمة والذمام ، وقيل : هي بالكسر والفتح -
الحق والحرمة التي يذمّ مضيعها . والمراد بمذمة الرضاع الحقّ اللازم بسبب الرضاع ، وكانوا يستحبون أن يهوا
للمرضعة عند فصال الصبي شيئاً سوى أجرتها (النهاية واللسان : ذم) .

(٢١) - أحمد بن علي بن الحسن (٥)

أبو منصور الأسداباذي (١) المقرئ

قدم دمشق ، وحدّث بها عن أبي القاسم الصيدلاني ، والقاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي ، وأبي زُرعة عُبيد الله بن عثمان بن علي الصيدلاني (٢) .

٥ روى عنه عبد العزيز الكتاني ، ونجا بن أحمد العطار .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو منصور أحمد بن علي بن الحسن الأسداباذي المقرئ - قدم علينا - نا أبو القاسم عُبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ المعروف بابن الصيدلاني ، نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، نا لَوْثُ بن محمد بن سليمان ، نا أبو إسماعيل القنّاد إبراهيم بن عبد الملك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الحُدري : قال : قال رسول الله ﷺ :

١٠ لا صاعِيُ قمرِ بصاع ، ولا صاعِيُ حنطةٍ بصاع ، ولا درهمين بدرهم .

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن النّزسي ببغداد قالوا : أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلّال ، أنا أبو القاسم عُبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني فذكره بإسناده مثله .

١٥ روى نجا بن أحمد العطار عن هذا الشيخ فقال : أخبرنا الشيخ الأديب أبو منصور أحمد بن علي بن يحيى الأسداباذي : قدم علينا دمشق حاجاً . وسُعيد ذكره (٣) .

قرأت بخط أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون :

وَمَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ تُوْفِيَ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعًا : أَبُو مَنْصُورِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْأَسْدَابَاذِيِّ بَتَبْرِيزَ ، وَكَانَ شَيْخًا كَذَابًا يَدَّعِي مَا لَمْ يَسْمَعْ ، وَيَسْمَعُ لِنَفْسِهِ فِيمَا لَمْ يَسْمَعْ ، وَيَدَّعِي سِنًا ، وَيَخْلُقُ شَيْوَخًا . وَقَدْ حَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرُ عَنِ الصِّدْلَانِيِّ وَغَيْرِهِ . سَمِعْتُ مِنْهُ . وَلِدَ بِالكَرَجِ (٤) سَنَةَ سِتِّ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَةَ .

☆ سَعَادَ تَرْجَمَتُهُ بِاسْمِ (أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى) ؛ وَانْظُرْ (ص ٦٢) مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .

(١) نَسَبُهُ إِلَى (أَسْدَابَاذَ) بَلَدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ هَمْدَانَ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ ؛ وَسَيَأْتِي (ص ٦٢) أَنَّهُ « الْبَنَاءُ » .

(٣) الْجُمْلَةُ الْأَخِيرَةُ تَعْلِيقُ الْمَصْنُفِ .

(٤) فِي الْأَصُولِ : « بِالْكَرَجِ » تَصْحِيفٌ . وَالْكَرَجُ - بَفَتْحَتَيْنِ : مَدِينَةٌ بَيْنَ هَمْدَانَ وَأَصْبَهَانَ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) .

(٢٢) - أحمد بن علي بن الحسن بن أبي الفضل

أبو نصر بن الكفرطابي^(١) المقرئ

روى عن أبي بكر عبد الله بن محمد الحنائي ، وعبد الوهاب الكلبي .

روى عنه علي بن طاهر النحوي ، ونجا بن أحمد العطار ، وعبد المنعم بن علي بن أحمد

الوراق ، وأبو طاهر بن الحنائي ، وحدثنا عنه الشريف أبو القاسم النسيب .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، أنا أبو نصر أحمد بن علي بن الحسن الكفرطابي ، وأبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي قالا : أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي ، نا أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن عبد الرحمن الجصاص الدعاء ، نا علي بن آدم بن بلال ، نا يونس بن محمد المؤدب ، نا مسعود بن عباد ، عن أبان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

والذي نفسي بيده ؛ ليجيئ الفقير متعلقاً بجاره الغني ؛ يقول : يا ربِّ سلِّ هذا ؛ لِمَ

أغلق بابه دُوني ومنعني فضله ؟

كان في الأصل « مسؤرد » وهو خطأ . وصوابه « مسؤور »^(٢) بغير دال ؛ وهو أبو همام

الهنائي البصري ؛ والله أعلم .

قال : ونا الدعاء ، نا علي بن عمرو^(٣) الأنصاري ، نا ابن عيينة ، عن منصور ، عن^(٤) إبراهيم ، عن

همام بن الحارث قال :

كنّا مع حذيفة ، فرّ رجل فقالوا : إن هذا يبلغ الأمراء الحديث . فقال حذيفة :

أشهد ، أو قال : وقال رسول الله ﷺ :

لا يدخل الجنة قتات^(٥) .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال :

سنة إحدى وخمسين وأربعمائة : فيها توفي أبو نصر أحمد بن علي بن الحسن بن أبي الفضل

الكفرطابي المقرئ ، يوم الأحد الخامس والعشرين من جادى الآخرة . حدث عن

عبد الوهاب الكلبي ؛ بحديث مالك بن أنس ؛ عن ابن خريم ، عن هشام بن عمار ؛ عنه .

(١) الكفرطابي : نسبة إلى كفر طاب ؛ بلدة بين المعرة ومدينة حلب . انظر معجم البلدان ؛ ففيه ترجمة للمذكور مشتقة من هذا التاريخ .

(٢) انظر ضبطه في الإكمال ٢٥٠/٧ ، والمشتبه ٥٨٧ . وترجمته في الخلاصة ٣٩٦ .

(٣) في د : « بن الأنصاري » .

(٤) في ط ، ك : « بن إبراهيم » تصحيف . وانظر سنن الترمذي ٦/ص ٢٢٩/الحديث ٢٠٢٧ .

(٥) القتات : التمام .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

وحدّث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن هلال الحنّائي ، بجزءٍ من فوائد يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص ، وجزء المواقف^(١) . مضى على سدادٍ وأمرٍ جميل . لم يكن عنده غيره^(٢) . وذكر أبو بكر محمد بن علي بن موسى الحدّاد : أنه مات سنة اثنتين وخمسين .

(٢٣) - أحمد بن علي بن الحسين

أبو علي الخياط

٥

سمع الربيع بن سليمان . وحكى عن أبي عبد الله أحمد بن يحيى بن الجلاء^(٣) ، وأبي بكر الحسين^(٤) بن علي بن يزْدانيار الأرموي^(٥) .

حكى عنه أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي العطار ، وأبو الحسين الفارسي ؛ شيخا السُّلَمي ، وجعفر بن محمد بن الحارث المراغي .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : سمعت السُّلَمي

ح وأنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، أنا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكّي ، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي قال : سمعت أبا الفضل العطار يقول : سمعت أحمد بن علي الدمشقي يقول : قال أبو عبد الله بن الجلاء :

رأيتُ ذا النون ؛ وكانت له العبارة . ورأيتُ سهلاً ؛ وكانت له الإشارة . ورأيتُ بشر بن الحارث ؛ وكان له الورع . فإلى مَنْ كنتَ تميل ؟ فقال : بشر بن الحارث أستاذنا .

قال الخطيب : هكذا قال في هذه الحكاية . وأحمد بن يحيى الجلاء لم يَرِ بشراً ولم يُدرِكه ، وإنما أبوه يحيى أدركه وصحبه .

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، وحدّثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادي الفقيه بدمشق عنه ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله الديناري يقول : سمعت أبا علي أحمد بن علي الدمشقي يقول : سمعت الربيع بن سليمان يقول :

(١) في م : « المواقف » .

(٢) كذا ؛ والظاهر أنه أراد : ليس عنده من الرواية غير ما ذكرت ؛ والله أعلم .

(٣) ابن الجلاء : مترجم في طبقات الصوفية للسلمي ١٦٦ .

(٤) في د : « الحسن » .

(٥) نسبة إلى (أرمية) وهي من بلاد آذربيجان .

سمعتُ الشافعيَّ - وسئِلَ ما الظُّرفُ ؟ - قال : الوقوفُ مع الحقِّ كما وقف .

وذكر أبو عبد الرحمن السُّلَمي في موضع آخر قال : سمعتُ جعفر بن محمد بن الحارث المِراغي يقول :

أنا أحمد بن علي بن الحسين الخياط بدمشق - وكان ثقةً - نا صدقة بن الربيع ، عن المِزني قال : سمعتُ الشافعي . فذكر حكاية . ٥

(٢٤) - أحمد بن علي بن الحسين

ابن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : العلوي .

أمّه أم ولد . وهو أخو الشريف العابد^(١) لأبيه وأمه ، وأخو عمر^(٢) لأبيه . رحل إلى بغداد ؛ وحكى عنه أخوه أبو الحسين محمد بن علي العابد^(٣) . ١٠

(٢٥) - أحمد بن علي بن الحسين

أبو زُرعة الرازي

روى عن جعفر بن محمد البلخي ، وأبي حرب محمد بن أحمد البلخي ، ومحمد بن حمدويه الخراساني .

روى عنه تمام بن محمد الرازي ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر . ١٥

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحد الكتاني ، أنا تمام بن محمد ، حدثني أبو زُرعة أحمد بن علي بن الحسين الرازي في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، نا جعفر بن محمد البلخي ، نا عبد الصمد بن الفضل ، نا خلف بن أيوب ، نا المبارك بن مُجاهد البلخي ، عن عُبيد الله بن عُمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر قال : قال رسول الله ﷺ :

إِنْ بَلَائًا يَنَادِي بَلِيلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ . ٢٠

وإنما كان بينهما قدر ما ينزل هذا ويرقى هذا .

روى الأهوازي عن تمام ، عن أبي زُرعة هذا حديثاً فقال في نسبه : أحمد بن الحسين بن علي ، وهو الصواب ؛ وسيأتي فيما بعد^(٣) .

(١) في د : « العائد » .

٢٥ (٢) لم يتضح رسمها في الأصول ؛ فقرّبناها إلى المذكور .

(٣) في ترجمة أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي .

(٢٦) - أحمد بن علي بن الحسين

أبو العباس الطَّبْرِي الغَازِي^(١)سمع بمرو أبا عبد الله عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن النُّضَر^(٢) المُرُودِي .

كتب عنه نجا بن أحمد العطار ، وسمع منه شيخنا أبو طاهر بن الحنَّائي .

٥ أنبأنا أبو طاهر بن الحنَّائي ، أنا أبو العباس أحمد بن علي الطبري - قدم علينا في شهر سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة - أنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن النُّضَر المُرُودِي الغَازِي ، نا الشيخ أبو العباس الهمداني المُرُودِي بمرو ، أنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن عاصم بن زُفَر البصري ببغداد ، نا خِراش^(٣) بن عبد الله ، نا مولاي أنس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : الصوم جَنَّة .

١٠ أخبرناه عاليًا أبو غالب بن البُتَّا . أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حَيَّويه ح وأخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي ، أنا أبو سعد الجَزْرُودِي ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الطَّرَازِي

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المُرْزُفِي ، وأبو السعود بن المُجَلِّي قالا : نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا علي بن عمر الحَرَبِي

١٥ قالا^(٤) : نا - وقال الطَّرَازِي : أنا - أبو سعيد الحسن بن علي بن صالح القَدَوِي ، نا خِراش بن عبد الله ، نا مولاي أنس بن مالك - وفي حديث الحَرَبِي : عن أنس^(٥) - قال : قال رسول الله ﷺ

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصَّرِيفِينِي ، نا أبو حفص عُمر بن إبراهيم المقرئ الكَتَّانِي ، أنا أبو سعيد الحسن بن علي القَدَوِي ، نا خِراش بن عبد الله ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال :

٢٠ الصوم جَنَّة .

(١) هذه النسبة إلى الغزو وجهاد الكفار ؛ أو إلى الجِدَّة ؛ ولا ذكر لهذا الرجل في الأنساب واللباب .

(٢) قال ابن حجر في التبصير : النضر - بضاد ساكنة معجمة : كثير ؛ وإذا كُتِبَ بالألف واللام لا يُلبَس .

(٣) الضبط من المشتبه ٢٢٢ ، والتبصير ٤٢٢/١ .

(٤) يعني الحربي وابن حَيَّويه .

(٥) في ظ ، ك بزيادة : « بن مالك » .

(٢٧) - أحمد بن علي بن الحسين بن زيد

أبو الحسين بن أبي الحسن ، المعروف بابن الكوفي العطار

سمع أبا البركات بن طاؤس .

سمع منه أبو سعد بن السمعاني ، ولم أسمع منه شيئاً ، ولم يكن الحديث من شأنه .

مات ليلة الأربعاء ، ثاني عشر رجب سنة سبع وثلاثين وخمسة ، ودُفن من الغد في مقبرة باب الفراديس . وكان مولده سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

٥

(٢٨) - أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم^(٥)

أبو بكر الأموي ، من أنفسهم ، المروزي^(١) القاضي

تولى القضاء بدمشق نيابة عن أبي زُرعة محمد بن عثمان بن زُرعة . وكان يلي القضاء قبل

ذلك بمحص .

١٠

وحدث بدمشق : عن يحيى بن معين ، والقواريري ، وعلي بن الجعد ، ومحمد بن بكّار بن الريان ، وزهير بن حرب ، والوليد بن شجاع ، ومُحَرِّز بن عون ، وعبد الله بن عون ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وإبراهيم بن الحجاج ، وسويد بن سعيد ، وعبد الله بن الدؤسي ، وأبي كُريب ، وزِيَاد بن يحيى الحَسَّاني^(٢) ، والحكم بن موسى ، وسَريج^(٣) بن يونس ، وموسى بن عبد الله صاحب السلعة ، وأحمد بن إبراهيم الموصلي ، وسعيد بن مهران الشروطي ، وكامل بن طلحة ، وأبي نصر التمار ، ويحيى بن أيوب ، والحارث بن سَريج النقال^(٤) ، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شَيْبَةَ .

١٥

روى عنه : أبو عبد الرحمن النَّسائي في سننه ، وقال في تسمية شيوخه : أبو بكر بن

علي ؛ مروزي لأبأس به . ويحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزَّجَّاج ، وإبراهيم بن محمد بن صالح ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان ، وأبو الطَّيِّب أحمد بن محمد بن أبي زُرعة ،

٢٠

☆ مترجم في تاريخ بغداد ٢٠٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٥/٩ ، والتهذيب ٦٢/١ .

(١) في ظ ، ك : « المروزي » ؛ وكتابتها صواب ، لأن (المروزي) نسبة إلى (مرو الزود) وهي مرو الصغرى ؛ مدينة قريبة من مرو الكبرى (مرو الشاهجان) . انظر : معجم البلدان ، وبلدان الخلافة الشرقية ٤٤٠ .

(٢) الضبط من المشبه ٢٢٤

(٣) الضبط من المشبه ٣٩٥

(٤) الضبط من المشبه ٣٩٥

٢٥

وأبو القاسم بن أبي العقب ، وأبو علي الحصائري^(١) ، وأبو علي بن آدم الفزاري ، وأبو علي بن شُعيب ، وأبو القاسم الحسن بن علي بن علي البجلي ، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي ثاب ، وأبو الحسن بن جَوْصا ، وأبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء الدمشقيون .
وعبد الرحمن بن حُبَيْش^(٢) الفرغاني . ومحمد بن سهل بن أبي سعيد القطان ، وأبو بكر محمد بن بركة بُرداعس القنْشَرِيَّان . وأبو علي الحسن بن بلال المقرئ ، وأحمد بن عُبَيْد بن أحمد الحمصي ،
وموسى بن عبد الرحمن البيروقي الصَّبَاغ المقرئ ، وأبو بكر محمد بن الحسين بن عُمر بن حفص القرشي ، وأبو عَوَّانة الإسفراييني ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محوية العسكري .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن سينا إمام مسجد نعيم ، نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد^(٣) بن آدم الفزاري ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي ، نا يحيى بن أيوب ، نا حماد بن زيد ، نا عُبَيْد الله بن أبي بكر بن أنس ، عن
جده أنس :

أن رجلاً أطلع في بعض حُجَرِ النبي ﷺ . فقام النبي ﷺ بمشقصٍ أو مشاقص ، ثم مشى نحوه . قال : فكأنني أنظر إلى النبي ﷺ يتختل له ليطعنه .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه إلي ، ثم حدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام القرطبي بدمشق عنه ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر ، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح المعروف بابن المفسر - بالمعافر^(٤) - نا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي بدمشق ، نا الهيثم بن خارجة ، نا سعيد بن مسرة البكري ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال :

المسح على الخُفَّين للمسافر ثلاث ، وللمقيم يومٌ وليلة .

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني - لفظاً - أنا تمام - إجازةً - أنا ابن مروان ، نا محمد بن فيض قال :

توفي عُمر - يعني ابن أحمد بن علي أبا الحارث - سنة تسعين ومائتين ، فاستُخلف أبو زُرعة أحمد بن علي بن سعيد المروزي الحمصي ؛ فأقام أكثر من سنة .

قرأت بخط أبي القاسم بن صابر - وذكر أنه نقله من خط عبد العزيز بن أحمد الكتاني ؛ ممَّا وجدته في كتاب عُبَيْد بن أحمد بن محمد بن قُطَيْس - أنا أبو علي محمد بن القاسم

(١) في ظ ، ك ، والتهذيب : « الحصائري » تصحيف . والضبط من المشته ٢٣٨ .

(٢) في ظ ، ك : « جيش » .

(٣) في ظ ، ك : « عبد الحميد » تصحيف . ولأبي علي الفزاري ترجمة في هذا التاريخ .

(٤) المعافر : خلاف بالين .

حدثنا^(١) أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي القاضي القرشي ، وكان قاضياً على المصّرّين : دمشق وحمص ، وهو من بني أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، من أنفسهم . وكانت وفاته سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، وكان قد بلغ التسعين سنة أو دونها .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٢) :

أحمد بن علي بن سعيد ، أبو بكر . أصله من مرو ؛ وذكر لي من أثق به من العلماء أنه بغدادى . ولي قضاء حمص ، ونزلها ، وحدث بها عن علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبي الربيع الزهراني ، ومحمد بن أبي بكر المَقْدَمي ، وصالح بن مالك الحَوَازمي ، وإبراهيم بن محمد بن عرعة ، وعبد الجبار بن عاصم ، والحكم بن موسى ، وأبي خيثمة زهير بن حرب . روى عنه أبو عبد الرحمن النسائي ، ومحمد بن بركة^(٣) المعروف ببِرداعس الحافظ ، ومحمد بن أحمد بن محمود العسكري ، وأبو القاسم الطبراني ، وغيرهم . وذكر النسائي أنه ثقة . وكان يقول في روايته عنه : حدثنا أبو بكر بن علي .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا أبو الحسن مكي بن محمد بن القمّر ، أنا أبو سليمان بن زُبَر قال^(٤) :

وفيهما توفي أحمد بن علي بن سعيد القاضي . يعني : سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

وذكر أبو أحمد^(٥) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح :

أن أحمد بن علي مات بدمشق يوم الأربعاء ، ودفن يوم الخميس بعد العصر ، لخمس عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، وصلينا عليه في مصلى العيد ، والذي صلى عليه أبو حفص عمر بن الحسن ، وهو يومئذ القاضي بدمشق ، وكبر عليه خمساً : فسألنا القاضي عن تكبيره خمساً فقال : لفضل العلم . وذكر أنه بلغ تسعين سنة أو دونها .

(٢٩) - أحمد بن علي بن طاهر

أبو البركات البغدادي المقرئ ، المعروف بابن القيّار

قدم دمشق وسمع بها أبا بكر الخطيب . كتب عنه القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن الشهرزوري .

(١) في ظ ، ك ، م : « نا » .

(٢) تاريخ بغداد ٣٠٤/٤ .

(٣) في تاريخ بغداد بزيادة : « أبو بكر الجعفي القنبري » : ووضعت بين حاصرتين .

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٩٠) .

(٥) في الأصول : « أبو محمد » مع زيادة ونقص في أسماء آبائه : والصواب من ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣١٧/١٠ .

قرأت بخط أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عقيل بن زيد الشهرزوري الواعظ : أنشدني الشيخ أبو البركات أحمد بن علي بن القتيار البغدادي المقرئ : لمكرم البغدادي :

أخفي هواك ، وما يخفى له أثر مَنْ دَمَعُ عَيْنَيْهِ يَجْرِي ؛ كيف يستتر ؟
فإن أبح أخش من واش ينم بنا بين الورى حَـدَا مِنْهُ فيشتهر
وإن كتمت أمت في حبكم كَمَـدَا فعيش مثلي لا يصفو له كَدَر ٥

(٣٠) - أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن مهران

أبو جعفر الكوفي

روى عن أبي عبيد الله أحمد بن الحسن السكوني .

روى عنه تمام .

١٠ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد الرازي ، أنا أبو جعفر أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن مهران الكوفي ، أنا أبو عبيد الله أحمد بن الحسن السكوني ، نا أحمد بن بُذَيْل ، نا عبد العزيز - يعني : ابن أبان - عن سفيان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ .

(٣١) - أحمد بن علي بن عبد الله بن سعيد بن أحمد

أبو الخير الكلفي الحمصي الحافظ

٢٠ حدث بدمشق عن : أبي العباس محمد بن أحمد بن الأَبَحِّ الكندي ، ومحمود بن محمد الرافقي^(١) ، وأحمد بن محمد بن خالد بن خَلِيٍّ^(٢) ، وأبي الحسن علي بن أحمد القزويني ، ومحمد بن بركة ، وأبي بكر محمد بن سعيد بن محمد التَّـرْخُـمِي^(٣) ، وأبي بكر الخرائطي ، وأبي عبد الله محمد بن الحكم البصري الحمصي ، وأبي بكر أحمد بن محمد الدَّيْبِلِي^(٤) ، وأبي الفضل العباس بن محمد الرَّقِّي ، وأبي يعقوب إسحاق بن أحمد بن إسحاق الحلبي ، وأبي عبد الله أحمد بن سهل الأخباري ، وأبي علي الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن عوف ، وأبي محمد

(١) الضبط من الإكمال ١٥٣/٤ ، والمشتبه ٢٩٨ .

(٢) اضطرب إعجامها في الأصول : والضبط من الإكمال ١١٣/٢ .

(٣) الضبط من اللباب ، والتبصير ١٣٦/١ .

(٤) اضطرب رسمها وإعجامها في الأصول : والضبط من المشتبه ٢٩٢ ، والتبصير ٥٧٥/٢ .

عبد الله بن محمد الكلّاعي ، وأبي بكر محمد بن إبراهيم الحنوي^(١) ، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد الطائي^(٢) ، وأبي الحسين محمد بن علي بن عبيد الله بن عبيدة الكلّاعي ، وأبي الأعز^(٣) أحمد بن جعفر الملقبي ، وغيرهم .

روى عنه : تمام بن محمد الرازي ، وعبد الوهاب الميداني ، وعلي بن موسى بن السمار ، وأبو نصر بن الجبان ، ومكي بن محمد بن الغمر ، وأبو القاسم عبد المنعم بن عبد الواحد ، وأبو القاسم عبد الرزاق بن عبد العزيز بن عبد الصمد ، ومحمد بن عوف المزني ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيان .

أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني ، أنا أبو الخير أحمد بن علي الحافظ الحمصي - قراءة عليه وأنا أسمع - نا محمد بن أحمد الكندي ، نا عمرو بن أيوب الطائي ، نا جدي ، نا مبشر^(٤) بن عبيد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الإحسان إحسانان : إحسان عفاف ، وإحسان نكاح .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، نا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، أنا أبو الخير أحمد بن علي بن سعيد الحمصي الحافظ - قدم علينا - نا أبو المعمر أحمد بن العباس الكاتب : حدثني أبو عبد الله صالح بن عبيد البغدادي

أن ثلاثة نفر خرجوا من بغداد ، فجمعتهم طريق البصرة ، فقعدوا في بعض الطريق يتحدثون ؛ فقال أحدهم : أئش أجود ما يجتنبه الإنسان في الدنيا ؟ فقال بعضهم : المزاح . وقال الآخر : التيه والصلف . وقال الآخر : الاستخفاف بالناس . فقال أحدهم : ليخبرنا كل واحد بما لحقه . فقال صاحب المزاح : أنا أخبركم خبري ؛ وبكى . كنت رجلاً بزازاً في الكرخ ، وكان لي دكان فيها غلمان وأجراء ، وأنا بخير من الله عز وجل . فخرجت إلى دكاني يوماً فقعدت فيها ، فلم أشعر إلا بمخنث قد عبر بي ، فحملني البطر والغرة بالله على المجون ؛ فقلت : كيف أصبحت يا أختي ؟ فأجابني بجواب مسكت ، فأسقط في يدي ، وخجلت ، وضحك كل من سمعه . فشاع ذلك في البلد ، حتى تحدث به النساء على مغازلهن ، والصبيان في الكتاتيب . وكنت لا أعبر بشارع إلا قالوا : هذا التاجر ، وصاحوا خلفي : كيف باتت أختك ؟ فلم أطق الكلام وخرجت على وجهي ، وتركت كل ما أملكه ، وكان ذلك

(١) الحنوي : نبة إلى مدينة « حنا » من ديار بكر .

(٢) في م ، ط ، ك : « الكتاني » تصحيف ؛ وانظر ترجمته في هذا التاريخ .

(٣) في ك : « الأعز » .

(٤) في د : « بشر » تصحيف .

بسبب^(١) مُزاحي . وهأنا^(٢) معكم نادم ، وما تنفعني الندامة .

وقال صاحب التيه والصلف : أخبركم خبري . إني كنتُ أَتَقَصَّفُ ، وكان عليّ من الله نِعَمٌ ما أخذتها بشكرٍ ، وكان لي نُدْماءُ أفضلَ عليهم . فخرجتُ يوماً ، وهم حولي ، فرأيتُ على الطريق أعمى يُفَسِّرُ المنامات ، فقلتُ لأصحابي : تعالوا بنا حتى نخر من هذا الأعمى ، فَسَلَّمْتُ عليه فَرَدَّ السلام ، فقلتُ : يا أعمى إني رأيتُ رؤيا ؛ أريدُ أَقْصَها^(٣) عليك . فقال : ٥ سَلْ عَمَّا بدا لك . فقلتُ : رأيتُ كأني آكل سمكاً طرياً ، فلما شبعته منه جعلتُ كأني أدخله في دُبُرِي . فصقّ الأعمى بيديه ، وقال كلاماً قبيحاً . فشاع^(٤) ذلك في الناس ، وتُحَدِّثُ به^(٥) ، فكنتُ لأعبر في طريقٍ إلا قالوا لي ذلك الكلام . فلم أَطِيقِ الكلامَ وخرجتُ على وجهي ، وكان ذلك بسبب^(٦) التيه والصلف الذي كان لي ، وتركتُ كلَّ ما أمْلِكُه ، وهأنا^(٧) معكم .

فقال^(٨) صاحب الاستخفاف بالناس : إني كنتُ حاجباً لشَدَادِ والي الجسرين ، وكان إذا أراد أن يأكل أمرني بأخذ بابه ، وأن لا يدخل إليه أحد . فلم أشعر يوماً إلا وقد جاءني رجلٌ يُريدُ أن يدخل إليه فمنعته استخفافاً به ، ولما تقدّم إليّ صاح^(٩) بي فقال : يا هذا^(١٠) أنا أبو العالية ، وصاحبك تقدّم إليّ أن أجيبه في هذا الوقت . فرددته ، فقال : ما أبرح . فحملني استخفافي به أنْ ضربته بعضاً كانت في يدي ، فولّى عني وأنشأ يقول :

١٥	مدحتُ شَدَاداً فقال : اثنتي	بالله في المنزل يا راوية
	فجئتُ أسعى وإذا بابٌ	قد سُدَّ ؛ والحاجبُ في زاوية
	فقال : من أنت الذي جئتُه	وقتَ الغدا ؟ قلتُ : أبو العالية
	فقام نحوي بعضاً ضخمه	وكاد أن يكسر أضلاعِيه
	فطرتُ مرعوباً وناديته	أمّ الذي تحجبه ^(١١) زانيه

(١) في الأصول : « سبب » : والصواب من المختصر .

(٢) كذا في الأصول : والصواب : هأنذا .

(٣) في م ، والمختصر : « أقرها » . وفي ظ ، ك : « أن أقرها » .

(٤) في د ، م ، ظ : « فلما شاع » : والصواب من المختصر .

(٥) في ظ : « وتحدث به الناس » .

(٦) في الأصول : « سبب » : وفي المختصر : « وكان سبب ذلك التيه والصلف » .

(٧) في د : « وقال » .

(٨) في د ، م ، ظ ، والمختصر : « صاحي » تصحيف .

(٩) في د ، م ، والمختصر : « ماهذا » تصحيف ثان .

(١٠) في ظ ، ك : « يحجبه » .

فسمع غلمانَه ، وزدُّوا عليه^(١) ، فأمر بضرب عنقي ، فخرجتُ مرعوباً ، وتركتُ كلَّ ما أملكه ، وكان ذلك بسبب^(٢) استخفاي بالرجل ، وعُجِّي بنفسي . وهأنأ معكم . ولو كنت رَفَقْتُ لم يُصِبنِي هذا ، وكلُّ ما نحن فيه بقضاء الله عزَّ وجلَّ .
فقدِمَ القومُ ، وصاروا إلى البصرة ، ففترَقوا^(٣) ، وأغناهم الله عزَّ وجلَّ .

(٣٢) - أحمد بن علي بن عبيد الله بن علي

أبو نصر السَّلْمِي الدِّيَنُورِي الصُّوفِي المقرئ

سمع بدمشق : أبا محمد بن أبي نصر ، وأبا الحسن محمد بن عوف بن أحمد^(٤) المَزْنِي .
وبغيرها : أبا الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بُنْدَار القزويني ، وأبا عبد الله محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني ، نزِيل مَكَّة ، وأبا الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جَهْظَم بَكَّة ، وأبا سعد أحمد بن محمد بن أحمد المَالِئِي ، وأبا محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس بصر .

روى عنه : الفقيه نصر بن إبراهيم الزاهد ، وأبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين بن الرَّمِيلِي^(٥) المقدسيان ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن الخاضبة البغدادي .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، نا نصر بن إبراهيم المقدسي ، أنا أبو نصر أحمد بن علي الدِّيَنُورِي الصُّوفِي السَّلْمِي - بيت المقدس - أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم المعروف بابن أبي نصر الدمشقي - بها قراءة - أنا أبو الحسن خَيْثَمَةُ بن سليمان بن خَيْذَرَة القرشي ، نا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا أبو حنيفة ، عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي ﷺ :

أنه كان يقرأ في العيدين : بِسْمِ اللَّهِ الرَّبِّكَ الْأَعْلَى ، وهل أتاك حديثُ الغاشية^(٦) ؟

أخبرناه عالياً أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر

(١) أي أعادوا الشعر على الوالي .

(٢) في الأصول والمختصر : « سبب » .

(٣) في ظ ، ك : « وفترقوا » .

(٤) في د : « بن أخت » تصحيف ؛ وانظر ترجمته في هذا التاريخ (ج ١٥/٤٩) .

(٥) الرميلى : نسبة إلى الرميلىة ؛ وهي من الأرض المقدسة . انظر ترجمته في اللباب .

(٦) السورتان (٨٧ و ٨٨) .

فذكره

- وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، نا نصر بن إبراهيم ، أنا أبو نصر أحمد بن علي بن عبيد الله السلمي ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهم ، نا أبو الطيب محمد بن جعفر بن سليمان ، نا إسحاق بن الحسن المصري ، نا علي بن مَعْبُد ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال :
- كان من بني إسرائيل رجل قائم على ساحل البحر ، فرأى رجلاً وهو ينادي بأعلى صوته : ألا مَنْ رَأَى فلا يظلم أحداً . قال : فدنوتُ منه وقلتُ له : يا عبد الله ما قصتُك ، وما الذي بك ؟ فقال : أدُنْ مِنِّي أخبرك . كنتُ رجلاً شرطياً ، فجئتُ إلى هذا الساحل فرأيتُ رجلاً صياداً قد اصطاد سمكة ، فسألته أن يهبها لي فأبى ، فسألته أن يبيعنيها فأبى ، فضربتُ رأسه بسوطٍ كان معي ، وأخذتُ منه السمكة وحملتُها إلى منزلي ، وقد ضربتُ علي^(١) إصبعي التي علقتُ بها السمكة . فأصلحوها ، وقُدِّمتُ إليَّ ، فضربتُ عليَّ إصبعي ، حتى صَحَّتْ وبكيتُ . وكان لي جارٌ مُعالج فأتيتُه وقلتُ : أصبني . فقال : هو أكلة^(٢) ؛ إنْ أنتُ رميتَ بها وإلا هلكتَ .^(٣) قال : فرميتها . قال :^(٣) فوقع الصَّربان^(٤) في كفي . قال : فجئتُ إليه ، وعرفته ، وأنا أضجُّ ، فقال : إنْ أنتُ رميتَ بها ، وإلا هلكتَ ، فرميتُ بها فوقع الصَّربان^(٤) في عضدي . فخرجتُ من منزلي هارباً على وجهي أضجُّ^(٥) وأبكي . فبينما أنا أسيرُ في البلاد رُفعتُ^(٦) لي شجرة دوحاء^(٧) ، فأويتُ إلى ظلِّها ، فنعستُ ، وأتاني آتٍ فقال لي : لِمَ تقطعُ أعضاءكَ وترميها ؟ ردَّ الحقَّ إلى أهله وأنج . قال : فانتبهتُ ، فعلمتُ أنَّ ذاك من قبَلِ الله عزَّ وجلَّ . فأتيتُ الصياد ، فوجدته قبلُ يُخرج شبكته ، فانتظرتُه حتى أخرجها ، وإذا فيها سمكة كبيرة ، فدنوتُ منه وقلتُ : يا عبد الله إني مملوكك فأعتقني . فقال : ما عرفك . فقلتُ^(٨) : أنا الشرطي الذي ضربتُ رأسك بالسوط ، وأخذتُ سمكتك ، وأريتُه يدي . فلما رأني على تلك الحالة رقَّ لي وقال : أنت في حِلٍّ ، فأقبل الدود يتناثر من يدي ويسقط على الأرض . فهالهُ ذلك ، وانصرف . فاستوقفته وأخذته إلى منزلي ، ودعوتُ بابني ، وقلتُ له : احفر في هذه الزاوية . فأخرج منها جرة فيها ثلاثون ألف درهم ، فقلتُ : اعددُ منها عشرة

(١) في اللسان : « ضَرَبَ الجُرْحُ ضَرْبَاناً ، وضَرْبَةُ العِرْقِ ضَرْبَاناً : إذا ألَّه » .

(٢) الأكلة - كَفْرِخَة : داء يقع في العضو : فيأكل منه .

(٣-٣) في ظ ، ك : « فرميت بها » . ٢٥

(٤-٤) سقط ما بين الرقين من ظ ، ك .

(٥) في ك : « أصيح » .

(٦) في د ، ظ : « وقعت » . وفي ك : « فوقفت » . وكلُّ ذلك تصحيف .

(٧) كذا في الأصول . والمذكور في معجمات اللغة : (دائحة) ؛ يُقال : داحتِ الشجرة تدوح إذا عظمتُ فهي دائحة .

(٨) في ظ ، ك : « قلت » . ٣٠

آلاف ، خذها فاستعين بها . ثم قلت : خذ منها عشرة آلاف أخرى ، اجعلها في فقراء جيرانك وقراباتك . فقام لينصرف ، فقلتُ : أخبرني ؛ دعوتَ عليّ ؟ فقال : أنا أخبرك . لما أخذت السمكة مني ، وضربت رأسي ، رفعت رأسي إلى السماء وبكيت ، وقلتُ : يا ربّ خلقتني وخلقتة وجعلتة قوياً وجعلتني ضعيفاً ، ثم سلّطتة عليّ ، فلا أنت منعتة من ظلمي ^(١) ، ولا أنت جعلتني قوياً فأمتنع من ظلمه ، فأسألك بالذي خلقتة قوياً وجعلتني ضعيفاً ، أن تجعله عبدةً لخلقك . فبكيتُ وقلت : لقد سمع الله جلّ وعزّ ^(٢) دعاءك ، وجعلني عبدة .

(٣٣) - أحمد بن علي بن الفرّج

أبو بكر الحلبي الحبال الصوفي

حكى عن الريّان المعروف بالمدلّل ، وروى عن البغوي ، ويحيى بن علي بن هاشم الكندي ، وأبي أيوب سليمان بن محمد بن رويط ^(٣) الحلبيّين ، وأبي القاسم الزجاجي ، وأبي العباس أحمد بن جعفر المقرئ ، وعلي بن عبد الحميد الغضائري ^(٤) .

روى عنه : تمام الرازي ، وأبو الفرّج محمد بن أحمد العين زربي ^(٥) ، وأبو نصر بن الجبّان ، وعبد الوهاب الميداني ، ومكي بن محمد بن الغمّر ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأبو سعد الماليني .

أخبرنا أبو القاسم بن السّوسي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو نصر بن الجبّان ، نا أبو بكر أحمد بن الفرّج بن علي الصوفي الحلبي يُعرف بالحبال ^(٦) ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن سعيد القطّان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ أن النبي ﷺ قال : كلُّ مُسْكِرٍ حرامٌ ، وكلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ .

خبرناه ^(٧) عالياً أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، أنا أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي ، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن حنبل ^(٨) ، أخبرني

(١) في ظ ، ك : « فلا أنت منعتني من ظلمه » .

(٢) في ظ ، ك : « عزّ وجلّ » .

(٣) في ظ ، ك : « رونط » ؛ ولم أظفر بمعرفته .

(٤) اضطرب إعجامها في الأصول ، والضبط من التبصير ١٠١٢/٣ ، وانظر ترجمته في اللباب ١٧٤/٢ .

(٥) نسبة إلى « عين زريه » بلد بالثغر من نواحي المصيبة (معجم البلدان) .

(٦) كذا في الأصول ؛ وهو سهو . والصواب : أحمد بن علي بن الفرّج .

(٧) سقط الحديث وإسناده من د .

(٨) قارن بما في مسند أحمد ١٦/٢ .

يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر قال : لأعلمه إلا عن النبي ﷺ : قال :
كلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وكلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - قراءة - ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد العين
زُرِّي^(١) ، نا أبو بكر أحمد بن علي الحَبَّال الصوفي ، نا الريان المعروف بالمدلل قال : سمعتُ محمد بن كثير
العبدي يقول : سمعتُ سفيان الثوري يقول :
إن الرجل ليحدثني بالحديث قد سمعته أنا قبل أن تلده أمُّه ، فيحملني حسنُ الأدب أن
أسمعه منه .

(٣٤) - أحمد بن علي بن الفضل^(٢)

ابن طاهر بن الحسين بن جعفر بن الفضل بن جعفر بن موسى بن الفرات ؛

أبو الفضل

سمع : أباه ، وأبا محمد بن أبي نصر ، وأبا عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن
سعدان ، وأبا نصر منصور بن رامش^(٣) ، وأبا الحسن العتيقي ، وأبا الحارث النمر بن
عبد السلام الحميري الحمصي ، ورشاً بن نظيف .

حدثنا عنه : أبو محمد بن طائوس ، وأبو الحسين أحمد بن سلامة الأتبار ، وأبو نصر
غالب بن المسلم ، وأبو القاسم نصر بن السوسي ، وأبو علي الحسين بن علي بن أشليها ، وابنه
أبو الحسن علي .

وكان من أهل الأدب والفضل ؛^(٤) إلا أنه كان يتهم برقة الدين^(٥) ، وكان له شعر . وهو
واقف خزانة الكتب التي في الجامع في حلقة شيخنا أبي الحسن بن الشهرزوري .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، وأبو الحسين أحمد بن سلامة الأتبار ، وأبو نصر
غالب بن أحمد بن المسلم الأذمي ؛ قالوا : أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات ، أنا أبو محمد بن أبي
نصر ، نا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن خذلم ، نا بكار بن قتيبة ، نا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن
الزبير ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن مؤهب ، حدثني عمي عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة
قال :

(١) انظر حاشية ٥ من الصفحة السابقة .

(٢) مترجم في لسان الميزان ٢٢٦/١ ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ٤٨/١ .

(٣) اضطرب رسمها وإعجامها في الأصول ؛ والضبط من ترجمته في تاريخ بغداد ٨٦/١٢ .

(٤-٢) سقط ما بين الرقعين من د ، م ، وسقط بعضه من ط ، ك ، وهو بتمامه في مختصر ابن منظور .

راح عثمانُ حاجاً ومعه علي بن أبي طالب ، وأدخلتُ على محمد بن جعفر امرأته فبات معها حتى أصبح ، ثم غدا فلحق الناس بملل^(١) . فرآه عثمان رضي الله عنه ، وعليه رَدْع^(٢) العَصْفَرِ وريحه طيبة ، فانتهره وأقف به^(٣) وقال : أتلبسُ المَعْصَرُ وقد نهى رسول الله ﷺ عنه ؟ فقال له علي : إن رسول الله ﷺ لم ينهك ولا إياه ، إنما نهاني .

قرأت بخط أبي محمد بن صابر :

سألته عن مولده فقال : في العشر الأول من ذي الحجة سنة إحدى عشرة وأربع مائة بدمشق ، وهو رافضي . وسألته عن نسبه فأنتهى^(٤) إلى ابن الفرات الوزير ؛ وليس هو من ولده . ثقة في روايته .

سمعت^(٥) خالي أبا المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي يحيي

أنه كان يجلس في أكثر الليالي في الجامع مع أبي محمد بن البري ، فإذا قرب وقت الأذان للمغرب يقول أحدهما لصاحبه : أنت على وضوء ؟ فيقول : لا ، فيقول : ولا أنا ، فيقومان فيخرجان^(٦) يتشيان في اللبادين رائحين ؛ والناس دخولاً إلى الصلاة ؛ أو كما قال .

قرأت بخط أبي القاسم بن صابر السلمي ؛ أنشدنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات لنفسه :
وقالوا : لِمُ سَلَوْتُ قَضِيبَ بَانٍ رَشِيقَ الْقَدِّ جَلَّ عَنْ الْقِيَّاسِ ؟
فقلتُ : سَلَوْتُهِ وَصَبَرْتُ لَأَا عَسَى يَعْسُو عُسُوًّا فَهُوَ عَاسِي^(٧)

أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أحمد بن الملحي^(٨) ؛ لأبي طاهر جعفر بن دؤاس الكتامي ؛ في أبي الفضل بن الفرات :

إِبْنُ الْفَرَاتِ خِيَالٌ فِي تَبَخُّرِهِ يَمْشِي فَوَاعِجِبَا لِمَيِّتِ الْمَاشِي
كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مِنْ فَوْقِهِ كَفَنٌ وَالشَّيْخُ جَاؤُوا بِهِ مِنْ عِنْدِ نَبَّاشٍ
كَالْغَصَنِ مَاسٍ ؛ لَحَاهُ كِي يُقَشِّرُهُ دَهْرٌ ؛ وَلَكِنْ لَعْمُرِي غُصْنُ طَرَّاشٍ

(١) ملل - بالتحريك : اسم موضع في طريق مكة بين الحرمين (معجم البلدان) .

(٢) الرَدْع : أثر الخلق والطيب في الجسد .

(٣) أقفه وأقف به : قال له أقف .

(٤) في ظ ، ك : « فأنتهى » .

(٥) سقط الخبر بإسناده من م .

(٦) في ظ ، ك : « يخرجان » .

(٧) عا : كبر وأنتى ؛ من عا الشيء يعسو عُسُوًّا وعَسَاءً أي ييس واشتد وضلّ .

(٨) نسبة إلى ملح قرية في حوران . انظر ترجمته في ظ ١٥/٤٧٢ ب ، ١٧٤٣ .

ذكر أبو محمد بن الأكفاني :

أن أبا الفضل توفي يوم السبت الثاني عشر من صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة بدمشق .

(٣٥) - أحمد بن علي بن محمد بن بطّة

أبو بكر البغدادي الأديب

قدم دمشق . وحدث بها عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدي . ٥

سمع منه أبو بكر أحمد بن محمد بن شَرَّام^(١) الغساني ، وأبو علي الحسن بن علي السَّقَلِي^(٢) النحويّان ، وأبو محمد عبد الله بن عطية بن حبيب المُفسّر .

قال لي أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه :

أخرج إليّ أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني : الأول من أخبار أبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد بن عتاهية بن حَنَنَم بن الحسن بن حَمَامِي بن جَرَو^(٣) بن واسع بن سلمة بن حاضر الأزدي ؛ إملاء أبي بكر أحمد بن علي بن محمد بن بطّة البغدادي بدمشق سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة في جُادى الآخرة ؛ عن ابن دُرَيْد بخط ابن شَرَّام ؛ وفيه بلاغاتُه عليه ؛ والحسن بن علي السَّقَلِي^(٢) ؛ وغيرهما . ١٠

قال لي أخي أبو الحسين رحمه الله :

ومن شعر ابن بطّة هذا - وقد روى قول ميمون بن مهران - : « من رضي من صِلّة الإخوان بلا شيءٍ فليؤاخِ أهل القبور » ؛ فنظمه ابن بطّة : ١٥

إذا كنتَ ترضى من أخٍ ذي مودّة إخاءٌ بلا شيءٍ فَوَاخِ المقابرِ
فلا خيرَها يُرجى ولا الشرُّ يُتقى ولا حاسداً منها تظلُّ^(٤) مُحاذِراً

قال : ومن شعره :

لا تَصْنَعَنَّ إلى اللئامِ صنيعَةً فيضيعَ ماتأقي من الإحسانِ
وَصَعِ الصنائعَ في الكرامِ فشكرَها باقٍ عليك بقيّة الأزمانِ ٢٠

(١) في د ، ظ ، ك : « بشرام » تصحيف . وستأتي ترجمته في الصفحة (١٦٢) من هذا الجزء . ومن هذا التاريخ نقل ياقوت في معجم الأدباء ٢٦٢/٤ ، والسيوطي في بغية الوعاة ٢٥٧/١ .

(٢) كذا في الأصول بالسين ، والأشهر بالصاد ؛ نسبة إلى (صقلية) بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضاً ؛ من جزائر بحر المغرب مُقابلة إفريقية ، وانظر معجم البلدان والقاموس (صقل) . ٢٥

(٣) كذا في الأصول والمختصر ومقدمة الأستاذ عبد السلام هارون لكتاب الاشتقاق . وفي ترجمته في جهرة ابن حزم (ص ٢٨١) : جَزء .

(٤) في الأصول والمختصر : « ولا حاسداً منها يظلُّ » ؛ وأثبتنا رواية إنباه الرواة .

قال : ومن شعره :

ماشدة الحرص ؟! وهو قوتُ وكل ما بعده يفوت
لاتجهد النفس في ارتياد فقصرنا^(١) أنتا غوت

(٣٦) - أحمد بن علي بن محمد

أبو الحسين الدولابي البغدادي الخلال

٥

حدث بدمشق عن القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن ذكوان البعلبي .

روى عنه أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي ، وأبو محمد عبد العزيز الكتاني .

١٠ أنبأنا أبو القاسم النسيب ، وأبو محمد بن الأكفاني وغيرها قالوا : أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد^(٢) ، أنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد الدولابي البغدادي الخلال - في رجب سنة عشرين وأربعمائة بدمشق في دار البطيخ بمسجد الأكافين^(٣) - أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد^(٤) بن ذكوان ، حدثني أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن حسن بن محمد بن حسن بالمصيصة ، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي ، نا عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي ، نا صالح بن مسلم أبو هاشم الواسطي ، عن عبد الله بن عبيد ، عن محمد بن يوسف الأنصاري ، عن سهل بن سعد ، عن أبي بكر أن سورة ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾^(٥) حين أنزلت على رسول الله ﷺ علم أن نفسه نُعيّت إليه .

١٥

لم يخرج عبد العزيز الكتاني عنه في معجم شيوخه شيئاً .

(٣٧) - أحمد بن علي بن محمد

أبو عبد الله النحوي الرماني المعروف بالشرابي ؛ الأديب^(٦)

٢٠ حدث بكتاب « إصلاح المنطق » ليعقوب بن السكيت . وسمع عبد الوهاب بن الحسن

(١) القصر : الغاية ؛ يقال : قُصرَكَ أن تفعل كذا أي حَسَبَكَ وكفايتَكَ وغايتَكَ ؛ وكذلك قُصارَكَ وقُصاراك .

(٢-٤) سقط ما بين الرقین من م .

(٣) كذا في الأصول ؛ والمعروف « مسجد الإجابة » في سوق دار البطيخ (انظر المجلدة الثانية من تاريخ دمشق :

ص ٦٢ ، وثار المقاصد ٦٩) .

(٥) السورة ١١٠ .

(٦) مترجم في معجم الأدباء ٣٧٠/٣ نقلاً عما هنا .

الكلابي ، وأبا الفرج الهيثم بن أحمد الفقيه ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب بن أبي العقب .

روى عنه أبو نصر بن طَلّاب الخطيب .

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتّاني قال^(١) :

- ٥ توفي أبو عبد الله أحمد بن علي بن محمد الرمّاني الشرايي النحوي يوم الجمعة ليومين مضيا من شهر ربيع الآخر من سنة خمس عشرة وأربعمائة . وكان قد سمع من عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي وغيره . لم أسمع منه .

(٢) قال [ابن] الأكفاني : وروى عنه الحسين بن محمد بن طَلّاب « إصلاح المنطق » لابن السكّيت ، وسمعتُه منه^(٢) .

- ١٠ وقرأت أنا بخط ابن طَلّاب :
أنه توفي عند إشراق الشمس من هذا اليوم ؛ ودفن في آخر نهاره ؛ خارج باب الفراديس . وكان يروي « إصلاح المنطق » عن أبي جعفر محمد بن أحمد الجرجاني ، عن أبي علي الحسن^(٣) بن إبراهيم الأمدي . وقال الأمدي : إنه سمعه من أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش مراراً نحو عشرين مرة ، عن ثعلب ، عن ابن السكّيت .

- ١٥ قال أبو عبد الله الشرايي : وقال لي أبو جعفر : إنه سمعه من أبي الحسين المهلبّي مرتين . وقال المهلبّي : قرأته على أبي القاسم عيسى بن مهدي الوراق ، وعلى أبي محمد القاسم بن المختار بن شيبان ؛ وقالوا جميعاً : أملى علينا أبو الفوارس داود بن محمد المروّوذي وقال : أنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكّيتي .

- وقال أبو عبد الله الشرايي : وقال لي الجرجاني أيضاً : قال لي المهلبّي : إنه قرأه أيضاً علي أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله النجّيرمي^(٤) ، وقرأه أبو إسحاق على أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، وقرأه القاسم بن محمد على أبي محمد عبد الله بن محمد بن رسم صاحب يعقوب ، عن يعقوب .

(١) . الذيل على تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٢٧ - ١٢٨) .

(٢-٢) سقط ما بين الرقین من ظ ، ك .

(٣) في الأصول : « الحسين » ؛ وأثبتنا ما اجتمع عليه إنباء الرواة ومعجم الأدباء .

(٤) النجيري : نسبة إلى « نَجِيرَم » بليدة على ساحل البحر بما يلي البصرة ، وقال السمعاني : هي علة بالبصرة . وقد

نسب إليها قوم من اهل الأدب والحديث منهم المذكور هنا (معجم البلدان) .

(٣٨) - أحمد بن علي بن محمد^(٦)

ابن الحسين بن عبّيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبّيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسين بن أبي القاسم بن أبي عبد الله الحسيني^(١) النَّصِيبِي

قاضي دمشق في أيام أبي تميم مَعَدَّ الملقَّب بالمستنصر^(٢) ، وهو آخر قضاة المصريين بدمشق ، ولي بعد الشريف أبي الفضل بن أبي الجنّ .

ذكر أحمد أنه : سمع جدّه أبا عبد الله محمد بن الحسين القاضي ، وأبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل . وكان يُرمَى بالكذب .

سمع منه من شيوخنا أبو محمد بن الأكفاني .

١٠ سمعتُ أخي أبا الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه ، يحكي عن الشريف أبي القاسم النَّسِيب شيخنا عن الأمير أبي الفتيان بن حَيَّوس^(٣) ، أنه كان يوماً مع الشريف أحمد ، فقال الشريف أحمد : وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ فِي الشَّجَاعَةِ مِثْلَ عَلِيٍّ ، وَفِي السَّخَاءِ مِثْلَ حَاتِمٍ ، وَذَكَرَ غَيْرَهُمَا . فقال له أبو الفتيان : وَفِي الصَّدْقِ مِثْلَ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ - يُعَرِّضُ لَهُ بِأَنَّهُ كَذَّابٌ .

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني^(٤) :

١٥ سنة ثمانٍ وستين وأربعائة ؛ فيها توفي القاضي^(٥) الشريف جلال الدولة أبو الحسين أحمد بن أبي القاسم علي ابن القاضي^(٥) أبي عبد الله محمد بن الحسين الحسيني النَّصِيبِي ، وهو يومئذ يتولى القضاء بدمشق وأعمالها ، في يوم الجمعة الرابع من ذي القعدة من سنة ثمانٍ وستين وأربعائة ، ودُفِنَ فِي دَارِهِ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى « بَابِ الصَّغِيرِ » .
وكان يذكر أنه سمع من أبي عبد الله بن أبي كامل ، ومن جدّه أبي عبد الله الحسيني

٢٠ (٦) له ذكر في ميزان الاعتدال ١٢١/١ (برقم ٤٧٨) ، وفي المغني في الضعفاء ٤٩/١ (برقم ٣٨١) . وله ترجمة في لسان الميزان ٢٢٤/١ ، والنجوم الزاهرة ١٠٢/٥ ، نُقِلَ معظمها ممّا هنا .

(١) في م ، ظ ، ك : « الحسين » تصحيف .

(٢) هو الخليفة الفاطمي معدّ بن علي (٤٢٠ - ٤٨٧) ؛ مترجم في أعلام الزركلي ١٨٠/٨ .

(٣) هو الأمير أبو الفتيان مصطفى الدولة ، محمد بن سلطان بن محمد بن حَيَّوس ، شاعر الشام في عصره

(٤) (٣٩٤ - ٤٧٣) . مترجم في الأعلام ١٧/٧ ، ومعجم المؤلفين ٤٤/١٠ .

(٥) الذيل على تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٦٠) ؛ وفيه النصّ بخلاف يسير .

(٥-٥) سقط ما بين الرقنين من ظ ، ك .

القاضي . لم أسمع منه حديثاً مُسنداً ، وسمعتُ منه حكاياتٍ مُقطَّعة (١) .

(٣٩) - أحمد بن علي بن مُسلم (٢)

أبو العباس الأتار الحنوطي ؛ النخشي ثم البغدادي

- سمع بدمشق : هشام بن عمار ، وإسحاق بن سعيد بن الأركون ، وإبراهيم بن أيوب
الخوراني ، وهشام بن خالد الأزرق ، وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى ، وعمر بن سعيد ،
والباس بن عثمان المؤدب ، والوليد بن عتبة ، وعبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان ،
ومحمود بن خالد ، ودحياً ، الدمشقيين . وبغيرها : عبد الله بن محمد بن أسماء ، ويحيى بن
عبد الحميد الحماني ، وعثمان بن أبي شيبة ، وهذبة بن خالد ، وشيبان بن فروخ ، وعلي بن
عثمان اللاحقي ، وهشام بن يزيد ، وعلي بن حُجر (٣) المروزي ، وعلي بن الجعد ، وسويد بن
سعيد ، وعبد الجبار بن عاصم النسائي ، وأمّية بن بسطام ، ومحمد بن المنهال الضرير ،
ومحمد بن مُصَفّى ، وعبيد بن هشام ، ومحمد بن إبراهيم بن أبي سَكينة الحلبي (٤) ، وخلقاً سواهم .
روى عنه : دعلج بن أحمد ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو بكر بن مالك ، وأحمد بن سليمان
النجاد ، وإسماعيل الخطّبي ، وجعفر بن محمد بن الحكم الواسطي المؤدب ، وأبو هُريرة أحمد بن
عبد الله بن أبي العصام العدوي ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو العباس السراج ، وأبو محمد
الحسن بن محمد بن حكيم المروزي ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقابري ،
ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبوسهل بن زياد ، وأحمد بن جعفر بن سَلَم ، وغيرهم .

- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، وأبو نصر بن رضوان ، وأبو علي بن السبط ، وأبو غالب بن البنا ؛
قالوا : أنا أبو محمد الجوهرى ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا أحمد بن علي الأتار ، أنا محمد بن المنهال الضرير ،
نا يزيد بن زَرَّيع ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن مُعدان بن أبي
طلحة ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال :

مَنْ فارق الروحَ الجسدَ (٥) وهو بريء من ثلاثٍ دخل الجنة : الكبُر ، والغُلُول ، والدَّيْن (٥) .

(١) في ظ ، ك بزيادة : « والله تعالى أعلم » .

(٢) مترجم في تاريخ بغداد ٣٠٦/٤-٣٠٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٤/٩ ، ولسان الميزان ٢٢٥/١ .

(٣) الضبط من التقريب والخلاصة .

(٤) في الأصول : « المجلس » ؛ والصواب من ترجمته في لسان الميزان ١٣١/١ و ٢٠/٥ .

(٥) بحذف الضمير العائد ؛ والتقدير : من فارق روحه الجسد .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٦/٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٢) ، والترمذي في السنن (٣٠٠/٥) من حديث قتادة . وهو في

السنن بلفظ : (الكنز) في موضع الكبُر .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا أبو بكر الخطيب^(١) : أخبرني محمد بن الحسين القطان ، والحسن بن أبي بكر قالوا : أنا^(٢) أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ؛ قال : سمعتُ أبا العباس أحمد بن علي الأتار يقول :
رأيتُ النبي ﷺ في المنام ، فبايعته على إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر .

٥

قال الأتار : فذكرتُ ذلك لأبي بكر المطوعي فقال : لو رأيتُ هذا في المنام ما باليتُ أن أُقتل .

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الصائغ ، نا أبو بكر الخطيب : أنا أبو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرق ، أنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي ، نا أبو العباس أحمد بن علي الأتار ؛ قال :

١٠

رأيتُ بالأهواز رجلاً قد حَفَّ شاربه ، وأظنه قد اشترى كتباً وتَعَبَّى^(٣) للفتيا . فذكروا أصحاب الحديث ، فقال : ليسوا بشيء ، وليس يَسُوؤُنَ شيئاً . فقلتُ له : إنك لا تحسنُ تُصَلِّي . قال : أنا ؟! قلتُ : نعم ؛ أيش تحفظُ عن رسول الله ﷺ إذا افتتحتَ ورفعتَ يديك ؟ فسكت . فقلتُ له : فأيش تحفظُ عن رسول الله ﷺ إذا وضعتَ يديك على ركبتيك ؟ فسكت . قلتُ : أيش تحفظُ عن رسول الله ﷺ إذا سجدتَ ؟ فسكت . قلتُ : مالك لا تكلم^(٤) ؟! ألم أقل لك : إنك لا تحسنُ تُصَلِّي ؟ أنتَ إنما قيل لك : تُصَلِّي الغداة ركعتين ؛ والظهر أربعاً . فالزمْ ذا خيراً^(٥) لك من أن تذكر أصحاب الحديث ، فلستَ بشيء ، ولا تحسن شيئاً .

١٥

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس قال : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٦) :

أحمد بن علي بن مُسلم ، أبو العباس النخشي ، المعروف بالأتار . سكن بغداد ، وحدث بها عن مُسَدَّد ، وعبد الله بن محمد بن أساء ، وأمّية بن بسطام ، وعلي بن عثمان اللاحتي ، والعباس بن الوليد الرُسي ، ومحمود بن غيلان ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، وعلي بن حَجَر ، وأبي قدامة السرخسي ، وغيرهم .

٢٠

(١) تاريخ بغداد ٢٠٦/٤ .

(٢) في تاريخ بغداد : « حدثنا » .

(٣) تعَبَّى : تَهَيَّأ . وفي سير أعلام النبلاء : (تعَيَّن) تصحيف .

(٤) في ك : « تكلم » .

(٥) كذا في الأصول : والرفع أظهر .

(٦) تاريخ بغداد ٢٠٦/٤ .

روى عنه أبو العباس السراج النيسابوري^(١) ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وإسماعيل بن علي الخطبي ، ودعلج بن أحمد ، وجعفر بن محمد بن الحكم الواسطي ، وأحمد بن جعفر بن سلم ، في آخرين .

وكان ثقة ، حافظاً ، متقناً ، حسن المذهب .

٥ قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي نصر بن مأكولا ؛ قال^(٢) :

أما الخيوطي - بضم الخاء المعجمة ، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها المضمومة أيضاً - فهو أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم الأتبار ؛ يُعرف بالخيوطي . روى عن علي بن عثمان اللاحقي ، ومُسَدَّد ، وعُبَيْد الله بن محمد العيشي^(٣) . روى عنه إسماعيل الخطبي ، ودعلج بن أحمد ، وأحمد بن سلمان النجاد ، وغيرهم .

١٠ أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا أبو بكر الخطيب^(٤) : حدثني أبو القاسم الأزهرى قال : قال أبو الحسن الدارقطني :

وأحمد بن علي بن مسلم ؛ أبو العباس الأتبار^(٥) ؛ ثقة .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا أبو بكر الخطيب^(٤) : أنا محمد بن عمر بن درهم الخرقى قال :

قال^(٦) أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم :

١٥ توفي أبو العباس

ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، وأبو الحسن بن قُبَيْس قالا : نا أبو بكر الخطيب^(٤) : أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا إسماعيل بن علي الخطبي قال :

مات أبو العباس^(٧) أحمد بن علي الأتبار يوم الأربعاء النصف من شعبان سنة تسعين ومائتين .

٢٠ قال الخطيب : لفظهما سواء .

(١) في المطبوع من تاريخ بغداد : بزيادة « ويعني بن محمد بن صاعد » .

(٢) الإكمال ٢٥٩/٣ - ٢٦٠ .

(٣) في الأصول : « عبد الله بن محمد القيسي » ، والصواب من الإكمال ، ومن ترجمته في التهذيب ٤٥/٧ ، وانظر ضبطه في المشتبه ٤٣٦ ، والتبصير ٩٨٧/٣ .

٢٥ (٤) تاريخ بغداد ٣٠٦/٤ - ٣٠٧ .

(٥) في تاريخ بغداد : بتقديم الأتبار على أبي العباس .

(٦) في تاريخ بغداد : قال قال لنا .

(٧) في المطبوع من تاريخ بغداد : بتقديم هذه الجملة وسندها على نظيرتها السابقة وسندها .

(٤٠) - أحمد بن علي بن الهيثم

من أهل دمشق ، له ذكر .

قرأت بخط أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي :

أحمد بن علي بن الهيثم الدمشقي ، قال عمرو بن دَحِيم : مات بدمشق يوم الاثنين ، في

قرية العنب^(١) ، لسبع ليالٍ بقيت من الحَرَم سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين .

وذكر أنه سمع وفاته من أبي عمرو بن مَنْدَه ، عن أبيه ، عن محمد بن إبراهيم بن مروان :

قال : قال عمرو بن دَحِيم : فذكرها .

(٤١) - أحمد بن علي بن يزيد^(*)

أبو جعفر العُكْبَرِي السَّوَادِي ، ويعرف بخُسرَوا^(٢)

حدث عن : هشام بن عمار ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وهارون بن عمر ؛ الدمشقيين .

وأبي نعيم الفضل بن دكين ، والحسن بن الربيع البُوراني ، ومُؤَمِّل بن الفضل الحرَّاني ، وأبي

بكر بن عفان الصوفي .

روى عنه أبو القاسم بن أبي العَقَب ، ومحمد بن أبي علي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ،

ومحمد بن مَخْلَد الدُّورِي ، ومحمد بن عيسى بن الوليد العُكْبَرِي .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن

إسحاق ، أنا والدي ، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم الدمشقي ، نا أحمد بن علي بن يزيد ، نا سليمان بن

عبد الرحمن ، نا عبد ربه بن ميمون ، نا الربيع بن حَظِيَّان^(٣) ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زُرَّ بن

حَبِيش ، عن ابن مسعود قال :

يُنَادِي مُنَادٍ عند حَضْرَةِ كُلِّ صَلَاةٍ : يَا بَنِي آدَمَ ، قَوْمُوا فَأَطْفَأُوا مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ .

فَيُنَادِي مَلَكٌ عند صَلَاةِ الصُّبْحِ فيقول : يَا بَنِي آدَمَ ، قَوْمُوا فَأَطْفَأُوا مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ،

فَيُطَهَّرُونَ وَيُصَلُّونَ ، فَيُغْفَرُ لَهُمْ . ثُمَّ يُنَادِي عند صَلَاةِ الْوُضُوءِ : يَا بَنِي آدَمَ قَوْمُوا فَأَطْفَأُوا

مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَيُطَهَّرُونَ وَيُصَلُّونَ ، فَيُغْفَرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا . فَإِذَا صَلَّى الْعَصْرُ مَثَلُ

ذَلِكَ . فَيَنَامُونَ وَلَا ذَنْبَ لَهُمْ . ثُمَّ يُصْبَحُونَ ، فَيُذَلِّجُ فِي خَيْرٍ ، وَمُذَلِّجُ فِي شَرٍّ .

(١) لم أظفر بذكر لهذه القرية ، وفي غوطة دمشق لمحمد كرد علي (ص ٢١٦) : العبة من مزارع دومة .

(٢) مترجم في تاريخ بغداد ٣٠٦/٤ .

(٣) في الأصول : « بخسرو » ؛ والصواب من المختصر وتاريخ بغداد .

(٤) وقيل : ابن حيطان ، وقيل غير ذلك . انظر المغني للذهبي ٢٢٨/١ ، ولسان الميزان ٤٤٤/٢ .

- أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن قُطَيْمَةَ البيهقي ، عن أبي سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد السَّجْزِي ، أنا أبو سعيد عثمان بن محمد بن أحمد النُّوْقَانِي السَّجْزَانِي ، نا والدي أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان ، نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الخياط ، نا محمد بن أبي علي ، نا أحمد بن علي بن يزيد السَّوَادِي ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد - يعني : ابن سُلَم - أخبرني سعيد بن عبد العزيز :
- ٥ أن رفيقاً لحبيب بن مَسْلَمَةَ ضاق يوماً في شيء فقال له حبيب : إن استطعت أن تُغَيِّرَ خُلُقَكَ بأحسن منه فافعل ؛ وإلا فسيحك من أخلاقنا ما ضاق عنا من خُلُقِكَ .
- أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا أبو بكر الخطيب^(١) : أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطنাজيري ، نا أحمد بن منصور التُّوشِي ، نا محمد بن مَخْلَد ، نا أبو جعفر أحمد بن علي - المعروف بَحُسْرَا - قال : سمعتُ الحسن بن الربيع قال :
- ١٠ عاتبتُ بِشْرَ بن الحارث في مقامه ببغداد ؛ فقال : إني لأمشي فيها^(٢) ، وكأني أمشي في النار .
- قال لنا أبو الحسن بن قُبَيْس : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٣) :
- أحمد بن علي أبو جعفر العُكْبَرِي ، يُعرف بِحُسْرَا . حدَّثَ عن أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، والحسن بن الربيع البُورَانِي ، وأبي بكر محمد بن عَفَّان الصوفي^(٤) ، وهارون بن عمر الدمشقي .
- ١٥ روى عنه محمد بن مَخْلَد ، ومحمد بن عيسى بن الوليد العُكْبَرِي .
- وزاد غير ابن قُبَيْس عن الخطيب^(٥) :
- في تسمية شيوخه : مُؤَمَّل بن الفضل الحَرَّانِي . وفي تسمية من روى عنه : يحيى بن محمد بن صاعد .

(٤٢) - أحمد بن علي بن يحيى بن العباس^(٦)

- ٢٠ أبو منصور الأسداباذي^(٧) الأديب
- قدم دمشق حاجاً سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة . وحدَّثَ بها وببغداد عن :
- عبيد الله بن أحمد الصيدلاني المقرئ ، وأبي زُرْعَةَ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عثمان بن علي البنا ، والقاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجُعْفِي الكوفي .
- (١) تاريخ بغداد ٣٠٦/٤ .
- (٢) في الأصول : « إليها » ؛ والصواب من تاريخ بغداد .
- (٣) في تاريخ بغداد : وعن الحسن بن الربيع البوراني ، وأبي بكر بن عفان الصوفي .
- (٤) والزيادة موجودة في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد .
- (٥) مترجم في تاريخ بغداد ٢٢٥/٤ - ٢٢٦ ، ولسان الميزان ٢٢٥/١ ، وله ذكر في المغني في الضعفاء ٤٩/١ (برقم ٢٨٢) ، وسبق أن ترجم له المصنّف باسم (أحمد بن علي بن الحسن) ؛ انظر (ص ٢٨) من هذا الجزء .
- (٦) نسبة إلى (أسداباذ) بليدة قريبة من همدان ؛ وقيل : قرية من نواحي نيسابور (اللباب ، ومعجم البلدان) .
- ٣٠

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء ، ونجا بن أحمد العطار^(١) .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا أبو بكر الخطيب^(٢) : أنا أحمد بن علي الأسدابادي ، نا عُبَيْد الله بن أحمد بن علي^(٣) ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسن بن حماد الحضرمي - سَجَّادة - ، نا عمرو بن هاشم ، عن عُبَيْد الله بن عُمَر ، عن نافع ، عن ابن عُمَر ؛ قال :

كانت امرأة تأتي قوماً تستعيرُ منهم الحَلِيَّ ثم تُمَسِكُهُ . قال : فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقال :

لِتَتَّبْ هذه المرأة إلى الله وإلى رسوله ، وتَرَدَّ عَلَى النَّاسِ مَتَاعَهُمْ . قُمْ يَا فُلَانُ فَاقْطَعْ يَدَهَا .

أخبرناه عالياً أبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني سبط أبي القاسم بن البُشَيْري ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ ، وأبو بكر محمد ، وأبو عمرو عثمان : ابنا أحمد بن عُبَيْد الله السَّقْلَاطُونِيَّانِ^(٤) ، وأبو القاسم بن السمرقندي ؛ قالوا : أنا أبو الحسين بن النقور ، نا عيسى بن علي بن عيسى - إملاء - قال : قرئ على يحيى بن محمد بن صاعد - وأنا أسمع - قيل له : حدثكم الحسن بن حماد - سَجَّادة - وعبد الله بن الواضح اللؤلؤي . قالوا : نا عمرو بن هاشم أبو مالك الجُنُبِيَّ^(٥)

ح وأخبرناه أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البُيَّنا قالوا : أنا أبو سعد محمد بن الحسين الفقيه .

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن محمد البَزَّازِ^(٦)

قالا : أنا أبو طاهر المُخَلَّص ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسن بن حماد الحضرمي - سَجَّادة - نا عمرو بن هاشم

ح وأخبرناه أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المُضَرِّي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شَرِيح ؛ نا يحيى بن محمد ، نا الحسن بن حماد الحضرمي - سَجَّادة - نا أبو مالك الجُنُبِيَّ عمرو بن هاشم

ح وأخبرناه أبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم المُحْتَسِب ببغداد ، وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا : أنا عبد الله^(٧) بن الحسن الحَلَّال

(١) في د : « وأحمد بن نجا العطار » .

(٢) تاريخ بغداد ٣٢٦/٤ .

(٣) في تاريخ بغداد : بزيادة (المقرئ) .

(٤) أي التَّزَازان ؛ كما في مشيخة المصنَّف (ل : ١/١٣٥ ، ١/١٧١) .

(٥) الجنبي : بفتح الجيم وإسكان النون ؛ كما في الخلاصة ٢٩٤ ، والتبصير ٣٠٠/١ .

(٦) في الأصول : « البزاز » تصحيف . وهو أبو الحسين بن النقور البزاز ؛ المذكور في أوائل السند .

(٧) في الأصول : « عُبَيْد الله » ؛ والصواب من مشيخة المصنَّف (ل ١/٩٨) .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

ح وأخبرناه أبو القاسم زاهر ، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر قالوا : أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى

قالا : أنا عبید الله بن أحمد المقرئ المعروف بابن الصيدلاني ، نا يحيى بن محمد بن صاعد - إملاء - نا الحسن بن حماد الحضرمي - سجادة - نا عمرو بن هاشم ، عن عبید الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

كانت امرأة تأتي قوماً فتستعيرُ منهم الحليَّ ثم تُسكِكُهُ . فَرَفَعَ - وفي حديث ابن أبي شَرِيح ، وابن أبي غَلَانَةَ^(١) ، وابن موسى : قال فَرَفَعَ - ذلك إلى النبي ﷺ ؛ فقال :^(٢) لَتَتَّبِ هذه المرأة إلى الله وإلى رسوله ، وتَرَدَّ على الناس متاعهم . قُمْ يا فلان فاقطعْ يدها .

١٠ وسقط من حديث البراز : « وإلى رسوله »
رواه النسائي في سننه : عن عثمان بن خُرَّاذ^(٣) الأنطاكي ، عن الحسن بن حماد^(٤)
قال لنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، قال لنا أبو بكر الخطيب^(٥) :

أحمد بن علي بن يحيى بن العباس ، أبو منصور الأسداباذي المعروف بالمقرئ . قدم بغداد ، وحدثنا بها عن أبي القاسم الصيدلاني ، وأبي زُرْعَةَ عبید الله بن عثمان البنا ؛ من أصلٍ صحيح . وكان يذكر أنه سمع الكثير من أبي بكر بن شاذان ، وأبي الحسن الدارقطني . وكان يحزف^(٦) في كلامه ، ويذكر أشياء تدل على تخليطه ، وقلة تحصيله . واشترى - وهو عندنا - أصل أبي بكر بن شاذان بكتاب التفسير لأبي سعيد الأشج ، وسمَّع عليه لنفسه ، ورأيت التسميع بخطه^(٧) .

قال الخطيب : سألت أبا منصور عن مولده فقال : ولدت بالكرج^(٨) في سنة ست

(١) الضبط من الإكمال ٢٠٦/٦ ، والتبصير ٩٦٢/٣ ، وهو أبو سعد محمد بن الحسين بن أبي غَلَانَةَ ، حدث عن الخَلَص ، ٣٠ وانظر آخر التحويل الأول من الإسناد في الصفحة السابقة .

(٢) في الأصول : « قال » .

(٣) الضبط من ترجمته في الخلاصة ٢٦٠ .

(٤) سنن النسائي ٧١/٨ ؛ ولفظه فيه : « قُمْ يا بلال ، فخذ يدها فاقطعها » .

(٥) تاريخ بغداد ٢٢٥/٤ - ٣٢٦ .

(٦) قال الجوهرى : الجَزْفُ أَخَذُ الشَّيْءِ مُجَازَفَةً وَجَزَافاً ؛ فارسيّ مُعَرَّب . وأضاف الزُّبَيْدي : وأصله (كزاف) بالفتح ؛ يقولون : لاف كزاف ؛ يريدون به التزديد في الكلام بالحدس (انظر : اللسان والتاج) . هذا وضبطت الكلمة في تاريخ بغداد بضم الياء وتشديد الزاي .

(٧) في تاريخ بغداد : ورأيت التسميع طرياً بخطه .

(٨) الكَرَج - بفتحين : مدينة بين همدان وأصبهان في نصف الطريق (معجم البلدان) . ٣٠

وستين وثلاثمائة . وخرج من بغداد في سنة أربع وأربعين وأربعمائة ^(١) ، وبلغنا كونه بتبريز حياً في سنة خمسين وأربعمائة ^(٢) .

أنبأنا أبو المحاسن محمد بن الحسين بن الطبري ، أنا أبو بكر الخطيب قال : بلغني أن أبا منصور مات في سنة إحدى وستين وأربعمائة .

نسبه عبد العزيز ^(٣) خلاف هذا النسب فقال : أحمد بن علي بن الحسن . وقد تقدم ذكره ^(٤) .

(٤٣) - أحمد بن علي بن يعقوب

أبو الحسين النصري ^(٤) المقرئ

قدم دمشق واستوطنها : وسمع بها أبا أحمد حامد بن يوسف بن الحسين التّفليسي . واستجاز منه أبو محمد بن صابر لنفسه ولابنه أبي المعالي ، وسمعا منه سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

وكان يقرأ بالصوت في الأعزية .

أدركته ورأيتُه كثيراً ، ولم أسمع منه شيئاً ، ولم يكن الحديث من شأنه ، وكان يقرأ القرآن بالحن غير مُستطابة ، رحمه الله .

(٤٤) - أحمد بن علي بن يوسف

أبو بكر الخزاز المُرِّي

روى عن أبي المغيرة ، ومروان بن محمد ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، ومحمد بن المبارك الصّوري ، وأحمد بن خالد الوهبي .

روى عنه الحسن بن حبيب ، وزكريا بن يحيى السّجزي ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن مّلاس ، وأبو الحسن بن جَوْصا ، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال ، وبنّت ابنه لُبابة بنت

(١-١) سقط ما بين الرقین من النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد ، وجاء في حله الفقرة الواردة بعد السند التالي : بخلاف يسير .

(٢) يعني ابن أحمد الكتاني .

(٣) في الصفحة (٢٨) .

(٤) في م ، ك : « البصري » .

يحيى بن أحمد ، وأبو غوانة الإسفرائيني ، وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبادل ، وعبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن الصامدي .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو علي الحسن بن حبيب ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي الحرّاز ، نا مروان بن محمد الطّاطري الأسدي ، نا عبد الله بن العلاء بن زبُر ، نا الضّحّاك بن عبد الرحمن بن عَزَب (١) ، عن أبي هريرة ، ٥
عن رسول الله ﷺ أنه قال :
أول ما يُحاسب به العبد يوم القيامة أن يُقال : ألم أصحّ جِثَمَكَ وأزوكَ من الماء البارد ؟

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي نصر بن مأكولا : قال (٢) :
وأما الحرّاز - أوّلُه خاء مُعجمة ، وبعدها راء ، وآخره زاي - أحمد بن علي بن يوسف ، ١٠
أبو بكر الحرّاز . دمشقي حدّث عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، ومروان بن محمد الطّاطري . حدّث عنه الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري (٣) الفقيه ، وغيره .

(٤٥) - أحمد بن علي

أظنّه أبا عمر الصوفي (٤) .
حكى عن أبي بكر الحسين بن علي بن يَزْدَانِيَار الأرموي (٥) . ١٥
حكى عنه أبو الحسين الفارسي .

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (٦) ، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي ، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السامي قال : سمعت أبا الحسين الفارسي (٦) يقول :
سمعت أحمد بن علي الدمشقي يقول : سمعت ابن يَزْدَانِيَار يقول :
الملائكة حُرّاس السماء ، وأصحاب الحديث حُرّاس السّنة ، والصوفية حُرّاس الله . ٢٠
أنبأنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو القاسم الشّحامي قالوا : أجاز لنا أبو عثمان إسماعيل بن

(١) الضبط من التبصير ١٠٠٢/٣ .

(٢) الإكمال ١٨٦/٢ .

(٣) في د ، والإكمال : « الحصائري » تصحيف ، والضبط من المشته ٢٣٨ .

(٤) كأنه مُلتبس بأبي علي الخياط : المذكور آنفاً (انظر ص ٤٠ من هذا الجزء) .

(٥) الأرموي : نسبة إلى « أرمية » مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان .

(٦-٦) سقط ما بين الرقین من ظ ، ك .

عبد الرحمن بن أحمد الصابوني ، أنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب ، قال : سمعت محمد بن علي بن حاتم الرازي الصوفي يقول : سمعت أحمد بن علي الدمشقي يقول : سألت سُمنون عن أول مقام يستحق به العبد أن يُقال له عارف ، فقال : هو أن يكون واقفاً بعلمه على همه ، يعرف كل همّ يخطر على قلبه .

٥ قال : وسمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا عمر الدمشقي يقول : سمعت سُمنون يقول^(١) :

إذا بسط الجليل غداً بساط المجد ، دخل ذنوب الأولين والآخريين في حواشيه . وإذا بدت ذرّة من عين الجود ألحقت المنيء بالمحسن .

(٤٦) - أحمد بن علي

١٠ أبو العباس السكّري

إمام الجامع بدمشق . له ذكر ؛ ولا أعلم له رواية .

قال لي أبو محمد بن الأكفاني :

في يوم الأحد ليست عشرة ليلة مضت من ذي الحجة من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة توفي أبو العباس أحمد بن علي السكّري .

(٤٧) - أحمد بن علي

١٥

أبو بكر المروزي الصقّار

حدث بدمشق في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، عن أبي محمد جعفر بن علي المروزي بكتاب « العزلة » تأليف أبي سليمان الخطّابي^(٢) .

٢٠ سمع منه سعد بن علي بن محمد الزنجاني ، وأبو خازم^(٣) محمد بن الحسين بن الفراء ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي المعروف بابن الخطّاب^(٤) ؛ وجماعة سواهم .

(١) النصّ في ترجمة سمنون بن حمزة في طبقات الصوفية للسلمي (ص ١٨٧) بخلاف سير .

(٢) هو حمّد - وقيل أحمد - بن محمد بن إبراهيم بن الخطّاب البُشَيتي الخطّابي (٢١٩-٢٨٨) ؛ وكتابه « العزلة » له ذكر في فهرست ابن خير ٢٨٧ ، وتاريخ سزكين (النسخة المعبّرة / ط أولى) ٥٢٠/١ .

(٣) في الأصول : « أبو خازم » ؛ والصواب من الإكمال ٢٨٦/٢ .

(٤) ٢٥ في م ، ط ، ك : « الخطّاب » تصحيف . والضبط من التبصير ٥٠٧/٢ .

(٤٨) - أحمد بن علي

أبو الحسين الموصلي الجوهري

المقرئ الأديب .

حدث بأطرابلس عن أبي الحسن عبيد الله بن القاسم المَراغي .

روت عنه أم العزّ فاطمة بنت القاضي أبي الحسن^(١) القزويني .

٥

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد ابن بنت الكاملي الصوري^(٢) قال : أخبرتنا العالمة أم العزّ فاطمة بنت القاضي أبي الحسن^(١) عبد العزيز بن عبد الرحمن - بقراءتي عليها بصور - قالت : نا الشيخ أبو الحسين أحمد بن علي الجوهري المقرئ الأديب الموصلي - بقراءة والدي عليه بطرابلس في ربيع الأول من سنة ست وعشرين وأربعمائة - نا أبو الحسن عبيد الله بن القاسم المَراغي ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد البصري ، ويعرف بالحنائي - قدم علينا مدينة دمشق في ذي القعدة سنة ست وأربعين وثلاثمائة - نا أبو مُسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا ، فكيف أنصره ظالماً ؟ قال : تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ ، فَذَلِكَ نَصْرُكَ إِيَّاه .

أخبرناه عاليّاً أبو بكر الأنصاري قال : قرئ على أبي إسحاق^(٣) إبراهيم بن عمر البرمكي ، أنا أبو محمد بن ماضي^(٤) ، أنا أبو مُسلم الكجّي^(٥) فذكره ؛ وقال : فذاك .

(٤٩) - أحمد بن عمار بن نصير الشامي^(٦)

أخوه شام بن عمار .

روى عن مالك بن أنس .

روى عنه أبو الفضل جعفر بن أبي الليث البغدادي نزيل قزوين .

٢٠

(١-١) سقط ما بين الرقین من ظ ، ك .

(٢) في د : « الصوفي » .

(٣) في د : « قرأ علي أبو إسحاق » .

(٤) الضبط من الإكمال ١٩٧/٧ .

(٥) هو الكشي المذكور آنفاً ؛ يقال فيه الكجّي أيضاً . وهو الحافظ البصري صاحب السنن (تبصير المنتبه ١٢١٨/٢) .

(٦) في الأصول : « السلمي » ؛ والصواب من مختصر ابن منظور . وله ترجمة في لسان الميزان ٢٣٤/١ وفيه : الدمشقي .

٢٥

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا أبو محمد جعفر بن محمد الأبهري ههذان ، أنا علي بن أحمد بن حماد المقرئ - وما كتبته إلا عنه - نا أبو الفضل جعفر بن عامر البغدادي

٥ ح قال : وحدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأزموي ، حدثني محمد بن الحسن الطيبي بقزوين ، نا علي بن أحمد بن صالح المقرئ ، نا أبو الفضل جعفر بن عامر أبي الليث البغدادي الصُّغْدِي - سنة تسع وتسعين ومائتين - نا أحمد بن عمار بن نصير الشامي ، نا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

ليس للدين دواء إلا القضاء والوفاء والمحمد .

قال الشيخ أبو بكر الخطيب : أحمد بن عمار بن نصير الشامي شيخ مجهول ، وهذا ١٠ حديث مُنكر .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو^(٢) البلخي ، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخطباط ، أنا أبو بكر البرقاني - جارية - قال : هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين .

١٥ ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى ، أنا أبو تمام علي بن محمد بن الحسن ، وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي - في كتابيها - عن الدارقطني : قال :

أحمد بن عمار بن نصير : عن مالك .

قال البلخي : مُقل . وقال ابن بطريق : أخو هشام بن عمار ، متروك الحديث .

أنبأنا أبو القاسم النسيب ، نا أبو بكر الخطيب قال :

ذكر أبو الحسن الدارقطني أن أحمد هذا أخو هشام بن عمار ، وقال : هو متروك ٢٠ الحديث .

(٥٠) - أحمد بن عمار

أبو بكر الأسدي

رجل من المتعبدین .

٢٥ صحب أبا بكر بن سيّد حمدويه . ولقي أبا عبد الله أحمد بن عطاء الرّوذباري ، وحكى عنه .

روى عنه عثمان بن سعيد الأسدي .

(١) تاريخ بغداد ١٩٨/٧

(٢) في ظهرك ، « خسرو » تصحيف ، والضبط من مشيخة المصنف (١/٥٤٤) .

- أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم^(١) ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مرده^(٢) ، أنا أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني ، حدثني عثمان بن سعيد الأسدي ، عن أحمد بن عمار ؛ قال :
- خرجنا مع المعلم في جنازة ، ومعه جماعة من أصحابه . فرأى في طريقه كلاباً مجتمعة ، بعضها يلعبُ مع بعضٍ ويترغ عليه ويلحسه ، فالتفت إلى أصحابه فقال : انظروا إلى هذه الكلاب ما أحسن أخلاق بعضها مع بعض ! قال : ثم عدنا من الجنازة ، وقد طُرحت جيفة ، وتلك الكلاب مجتمعة عليها ؛ وهي تتهارش ؛ بعضها على^(٣) بعض ، ويخطف هذا من هذا ويهر^(٤) عليه ، وهي تتقاتل على تلك الجيفة . فالتفت المعلم إلى أصحابه فقال لهم : قد رأيتم يا أصحابنا ، متى لم تكن بينكم الدنيا فأتتم إخوان ، ومتى ما وقعت الدنيا بينكم تهاشتم عليها تهاش الكلاب على الجيفة .

١٠

- أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن^(٥) محمد بن عبد القوي الفقيه ، أنا نصر بن^(٦) إبراهيم المقدسي ، أخبرني القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمداني^(٧) في كتابه ، نا أبو القاسم بكر بن محمد المنذري ، نا أبو عبد الله أحمد بن عطاء^(٨) بن هاري ، نا أبو بكر أحمد بن عمار الأسدي - وكان مسكنه في قرية قريبة من قرية أبي عبيد البصري^(٩) - فسمعه يقول : قال أبو عبيد البصري :
- النفاق خُبث السريرة ، فاتق الله عز وجل أن يرى الناس أنك تخشى الله عز وجل ؛
- وقلبك فاجر .

١٥

- ذكر أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني ، حدثني إسحاق بن محمد المؤذن ، عن أبي بكر الهلالي قال :
- كان ابن عمار ينصرف إلى منزله فيجد أهله قد ناموا وتركوا له في نويعة^(١٠) ما يأكله ، فكان إذا وافى ثَرَدَ خُبْرُهُ في قَصِيعة ، وصَبَّ عليه ما يكون في النويعة . فأصلحوا في بعض

٢٠

٢٥

(١) في ظ ، ك : « أبو بكر محمد بن الحسن بن مريح بن محمد بن سليم » .
 (٢) في د : « برده » تصحيف ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١٣٤/١ .
 (٣) في ظ ، ك : « مع » تصحيف .
 (٤) اضطرب رسمها في الأصول ؛ والصواب من مختصر ابن منظور .
 (٥-٥) سقط ما بين الرقنين من ظ ، ك .
 (٦) الضبط من جزء (عاصم-عائذ) ؛ وانظر فهرس الأسانيد فيه .
 (٧) في م ، ظ ، ك : « أبي عبيد الله البصري » تصحيف . وهو أبو عبيد محمد بن حسان الفسافي البصري الزاهد ، من أهل قرية (بُسر) من حوران . ترجم له المصنف في التاريخ ، وعنه ياقوت في معجم البلدان .
 (٨) النويعة : تصغير « ناعورة » ؛ وهي دلو يُستقى بها .

الأيام دجاجة وتركوا له في النُويعة جزءه منها ، وكانوا قد عجنوا ، وبقي فَضْلُ ماء العجين في نُويعةٍ أخرى . فوافق ليلاً وقد ناموا ، فثَرَدَ الحَبَزَ على عادته ، واتفق أنه أخذ النُويعة التي فيها ماء العجين ، فضَبَّه على الحَبَزِ وأكل . فلما أصبحوا وجدوا سهمه من الدجاجة على حاله ، فذكروا له ذلك فقال : ما أكلتُ إلا الذي كان في قِشْمِي .

(٥١) - أحمد بن أبي عمران

٥

أبو الفضل الهروي الصوفي^(٥١)

سمع بدمشق : محمد بن داود الدَّقِّي^(١) ، والفرج بن عبد الله النَّصِيبِي ، وأبا العباس أحمد بن علي البردعي . وحدَّث بدمشق عن : أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، وعبد السلام بن محمد البغدادي ، وأحمد بن عطاء الرُّوذُبَارِي ، وأبي بكر محمد بن أحمد البخاري^(٢) ، وأبي محمد عبد الله بن موسى بن كعب النيسابوري ، وأبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المروزي ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن حرب^(٣) البخاري ، وأبي جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ، ودَعْلَج بن أحمد السَّجْزِي ، وإسماعيل بن أحمد الزاهد ، وأحمد بن محمد بن أبي دارم الكوفي ، وأبي عبد الله محمد بن العباس بن الفضل الموصلي ، ويوسف بن القاسم المَيَّانَجِي ، وأبي عمرو محمد بن إسحاق السمرقندي العُصْفُري ، وأحمد بن بُنْدَارِ الفقيه ، وسليمان الطَّبْرَانِي .

١٥ روى عنه : تَمَّام بن محمد ، وأبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الخركوشي^(٤) ، وأبو محمد عبد الله بن يوسف بن بامويه^(٥) الأصبهاني ، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القَرَّاب الهروي^(٦) ، وأبو علي الأهوازي ، وأبو الفرج عُمر بن عبد الله بن جعفر الرَّقِّي ، وأبو نُعَيْم الحافظ ، وعلي بن محمد الحَنَائِي .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مُقاتل السوسي ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنا

٢٠ (٥١) مترجم في أخبار أصبهان لأبي نعيم ١٦٥/١ .

(١) الضبط من ترجمته في طبقات الصوفية ٤٦٩ ، واللباب لابن الأثير .

(٢) الضبط من فهرس طبقات الصوفية ٥٨٠ ، وانظر اللباب (الحربي) .

(٣) اضطرب رسمها في الأصول ؛ والصواب من طبقات الصوفية واللباب ؛ والظاهر أنه مكرّر سهواً ، وانظر التعليق السابق .

٢٥ (٤) نسبة إلى « خركوش » محلة كبيرة بنيسابور ؛ وانظر ترجمته في اللباب .

(٥) اضطرب رسمها في الأصول ؛ والصواب من ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٢/١١ .

(٦) الضبط من المثنى ٥٠٠ .

أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي ، أنا أبو الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي الحافظ - بمكة - ،
نا دَعْلَج بن أحمد ، نا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا حميد ،
عن أنس قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أَمِنَ الْعَصِيَّةُ أَنْ يُعَيِّنَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى
الحق ؟ قال : لا .

٥

أنبأنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمّد عنه ، أنا أبو نعيم
الحافظ^(١) : نا أبو الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي ، نا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب ، نا أحمد بن
سَيَّار المَرْقُزِيّ ، نا محمد بن كثير ، نا الثوري ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر قال :
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا صَلَّى الظُّهْرَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ
الركوع .

١٠

قال أبو نعيم : أحمد بن أبي عمران ؛ أبو الفضل الهروي الصوفي . قدم علينا سنة خمس
 وخمسين وثلاثمائة .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني ، نا أبو علي الأهوازي ، أنا أبو الفضل أحمد بن أبي عمران
الهروي الحافظ - بمكة - نا الزاهد إسماعيل بن أحمد ، نا إبراهيم بن عبد الله الكشي^(٢) ، نا محمد بن
عبد الله الأنصاري ، نا سليمان التيمي ، نا أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :
لا هِجْرَةَ^(٣) بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ ثَلَاثِ لَيَالٍ .

١٥

أخبرنا عالياً أبو بكر الأنصاري ؛ قال : قُرئَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرَمَكِيِّ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مَاسِي ،
نا إبراهيم بن عبد الله الكجّي^(٤) .
فذكره .

قُرأتُ بِخَطِّ أَبِي الْقَاسِمِ قَسَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْهَرَوِيُّ
- بدمشق - ، نا محمد بن إبراهيم الأصبهاني ، نا ابن عبدوس ، نا الحسين بن الحسن المروزي ، نا ابن
المبارك ، عن يَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ :
الدُّنْيَا سَجَنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ .

أخبرنا أبو القاسم الشّخامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو محمد بن يوسف ، قال : سمعت أحمد بن
أبي عمران الهروي - بمكة - قال : سمعتُ محمد بن داؤد بدمشق

٢٥

(١) ذكر أخبار أصبهان ١٦٥/١ .

(٢) هو الكجّي والكشي معاً : كما في ترجمته في أنساب السمعاني (الكجّي) .

(٣) قال ابن الأثير : يريد به الهجر ضد الوصل ؛ يعني فيما يكون بين المسلمين من عُتْبٍ وموجدة ؛ أو تقصير يقع في
حقوق العشرة والصحة ؛ دون ما كان من ذلك في جانب الدّين ؛ فإن هجرة أهل الأهواء والبِدَع دائمة على مرّ
الأوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع إلى الحق (النهاية واللسان : هجر) .

٣٠

ح قال البيهقي : وأنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو العباس أحمد بن منصور قال : سمعتُ أبا بكر محمد بن داود يقول : سمعتُ أبا بكر الزُّقَاق^(١) يقول :

كنتُ مَاراً في تيه بني إسرائيل فخطر بقلبي - وقال ابن يوسف : بخاطري - أنْ علم الحقيقة مُباينٌ للشريعة ، فهتف بي هاتفٌ من تحت شجرة : يا أبا بكر ، كلُّ حقيقةٍ لا يتبعها^(٢) شريعةٌ ، فهي كفر .

٥

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنشدنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، أنشدنا أبو الفضل أحمد بن أبي عمران المروزي - بمكة سنة خمس وتسعين - ، أنشدنا خيثمة بن سليمان ، أنشدنا هلال بن العلاء :

إقبلُ معاذيرَ مَنْ يأتِيكَ مُعتذراً إنْ برَّ عنْدَكَ فَمَا قَالِ أَوْ فَجَّرَا
فقد أطاعَكَ مَنْ أَرْضَاكَ ظَاهِراً وقد أجَلَّكَ مَنْ يعصِيكَ مُستترا

١٠

بلغني أن أبا الفضل الصوفي كان حياً سنة سبع^(٣) وتسعين وثلاثمائة .

(١) هذه النسبة إلى عمل الزُّقَ وبيعه ؛ واشتهر بها أبو بكر محمد بن عبد الله الزُّقَاق ؛ أحد شيوخ الصوفية الكبار

(الباب لابن الأثير) .

(٢) في د ، ك : « تتبعها » .

(٣) في ط ، ك : « تسع » تصحيف .

ذكر من اسم أبيه عمر من الأحمدين

(٥٢) - أحمد بن عمر بن أبان بن الوليد بن شداد

أبو جعفر الفارسي

من أهل صور . روى عن محمد بن عبد العزيز البغدادي ، وعمر بن الوليد الصوري ،
وأبي إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن بسام الترخفاني ، وعبد الوهاب بن نجدة ، وموسى بن ٥
أيوب النصبي ، وعثمان بن سعيد الصيداوي .

روى عنه محمد بن جعفر بن مئلا ، وأبو الحسن بن جؤصا ، ومحمد بن عبد السلام بن
عثمان الفزاري ، ومحمد بن يوسف الهروي ، ومحمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام .

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموابيني ، أنا علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات ،
أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا أبو الحسن بن جؤصا ، حدثني أحمد بن عمر بن أبان ، أنا أبو حفص عمر بن ١٠
الوليد ، حدثني علي بن ربيعة ، حدثني أبو عمرو الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، والزهرى ، أنها
سمعا أبا سامة بن عبد الرحمن يقول : حدثني أبو هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
التقى موسى وآدم^(١) ، قال : فقال موسى لآدم : أنت أبو الناس الذي أغويتهم
وأخرجتهم من الجنة ؟ قال : فقال آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالتك وبكلامه ،
وألقى عليك محبة منه ... ؟ - فذكر هذا ونحوه مما فضله الله به - قال موسى : نعم . قال آدم : ١٥
فلم تلومني على عمل قد كتبه الله عليّ أن أعمله قبل أن أخلق ؟ قال : فحج آدم موسى .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، نا عبد الرحمن بن إسحاق بن
عبد العزيز ، أنا أحمد بن عبد الوهاب بن محمد ، نا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام ، نا أبو جعفر
أحمد بن عمر بن أبان بن الوليد بن شداد الفارسي ، نا محمد بن عبد العزيز البغدادي

بحديث ذكره . ٢٠

(١) في ظ ، ك : بزيادة « عليها السلام » .

(٥٣) - أحمد بن عمر بن الأشعث

ويقال : ابن أبي الأشعث ، أبو بكر السمرقندي

سكن دمشق مدة ، وكان يكتب بها المصاحف ويقرأ القرآن .

وسمع بدمشق أبا علي بن أبي نصر ، وأبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني .

٥ روى عنه أبو الفضل كناز^(١) بن ناصر بن نصر المراغي الحداد ، وحدثنا عنه ابنه أبو القاسم .

١٠ سمعت أبا الحسن بن قبيس يذكر أن أبا بكر السمرقندي كان يكتب المصاحف من حفظه ، فكان إذا فرغ من الوجه كتب الوجه الآخر إلى أن يحف ، ثم يكتب الوجه الذي بينهما^(٢) ، فلا يكاد أن يزيد ولا ينقص . فقلت له^(٣) : لعله كان يكتب في مقدار واحد فلا يختلف عليه . فقال : بل كان يكتب في قطع كبير وصغير^(٤) .

١٥ وكان لجماعة من أهل دمشق فيه رأي حسن ، فسمعت أبا الحسن بن قبيس يذكر أنه خرج مع جماعة إلى ظاهر البلد في فُرجة ، فقدموه يُصلي بهم ، وكان مزاحاً ، فلما سجد بهم تركهم في الصلاة وصعد في شجرة ، فلما طال عليهم انتظاره رفعوا رؤوسهم فلم يجدوه في مُصلاة ، وإذا به في الشجرة يصيح صياح السناير ، فسقط من أعينهم ، فخرج إلى بغداد ، وترك أولاده بدمشق^(٥) .

٢٠ فسمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد البخاري ببغداد يقول : إن أبا بكر لما وصل إلى بغداد اتصل بعفيف القائي الخادم ، فكان يُكرمه ، وأنزله في موضع من داره ، فكان إذا جاءه الفراش بالطعام يذكر أولاده بدمشق^(٦) ويبكي . فحكى الفراش ذلك لعفيف . فقال : سألته عن سبب بكائه . فسأله ، فقال : إن لي بدمشق أولاداً في ضيق ، فإذا جاءني شيء من الطعام تذكرتهم . فأخبره الفراش بذلك . فقال : سألته : أين يسكنون من دمشق^(٧) ، وبمن يُعرفون ؟ فسأله ، فأخبره . فأخبر عفيفاً بذلك . فبعث إليهم من حلهم من دمشق إلى

(١) اضطرب إجماع الكلمة في الأصول ؛ ولم نظفر بمعرفته .

(٢) الظاهر أنه كان يكتب على أوراق مفردة ؛ وبالترتيب التالي للصفحات : ١ ، ٣ ، ٢ ، ٤ وهكذا .

(٣) في ظ ، ك : « فلا يكاد أن يزيد ولا أن ينقص . قلت له » .

(٤) في ظ ، ك : « في قطع كبير وقطع صغير » .

(٥-٥) سقط ما بين الرقین من (د) .

(٦) في ظ ، ك : « بدمشق » .

بغداد ، فإحسّ بهم أبو بكر حتى قدم عليه ابنه أبو محمد^(١) ، وقد خلف أمه وأخويه عبد الواحد وإسماعيل بالرّحبة ، ثم قدموا بعد ذلك بغداد ، فلم يزلوا في ضيافة عفيف حتى مات .

سألت ابنه أبا القاسم بن السمرقندي عن وفاته فقال : في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وأربعمائة ببغداد . وذلك في يوم الأحد السادس عشر منه .

٥

(٥٤) - أحمد بن عمر بن العباس

ابن الوليد بن سليمان بن الوليد ، المعروف بابن الجليلد

روى عن : مروان بن محمد ، وأبي مَهر الغساني .

روى عنه : إبراهيم بن مروان .

١٠ قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي الحسن عبد الدائم بن الحسن القطان ، عن عبد الوهاب بن الوليد الكلّابي ، نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ، نا أحمد بن عمر ابن الجليلد ، نا مروان - يعني ابن محمد - نا مروان الفزاري ، عن بُرد بن سنان ، عن سليم بن عامر الكلّاعي ، عن المقدم بن معدي كَرِب ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

يُحْشَرُ النَّاسُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ^(٢) إِلَى الشَّيْخِ الْفَاقِي .

١٥ قال ابن مروان : كذا في أصل كتابي « بُرد بن سنان » .

قرأت بخط أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي :

أحمد بن عمر ابن الجليلد الدمشقي . حدّث عن أبي مُشهر . قال عمرو^(٣) بن دُحَيْم : مات يوم الأربعاء لعشرٍ بقِيَّةٍ من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين . أخبره بوفاة أبي عمرو^(٣) بن مُنْدَه ، عن أبيه ، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان ؛ قال : قال عمرو بن دُحَيْم . فذكر ذلك .

٢٠

(١) في د : « ابنه محمد » سهو من الناسخ . وهو أبو محمد عبد الله ، أخذ ابن عساكر عنه وعن أخيه أبي القاسم إسماعيل ببغداد ، وذكرها في مشيخته (١/٢٧ ، ١/٨٩) .

(٢) السقط : الولد لغير تمام .

(٣-٣) سقط ما بين الرقین من (د) .

(٥٥) - أحمد بن عمر بن عطية

أبو الحسين الصَّقْلِي المَقْرئ المَوْدَّب

سمع أبا القاسم علي بن محمد السَّمِيسَاطِي ، وعبد العزيز الكتاني ، وأبا الحسن بن أبي الحديد .

٥ وكان يُؤدَّب في مسجد رحبة البصل^(١) . وأدركته ، ولم يتفق لي السماع منه . وقد أجاز لي جميع حديثه .

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عطية الصَّقْلِي^(٢) المَوْدَّب - إجازة - وأبو الحسن علي بن المسلم الفقيه - بقراءتي عليه - قال : أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد السَّمِي ، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي ، نا علي بن حرب ، وأحمد بن عبد الجبار الغطاردي ؛ قال : نا أبو معاوية الضير ، نا أبو إسحاق الشيباني ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس قال :

جاء رجلٌ إلى عُمر يسأله ، فجعل عُمر ينظر إلى رأسه مرةً وإلى رجله أخرى ، هل يرى عليه من البؤس شيئاً ؟ فقال له عمر : هل لك من مال ؟ قال : نعم ، أربعون من الإبل . قال ابن عباس : صدق الله ورسوله :

١٥ « لو كان لابن آدمَ واديانٍ من ذهبٍ لابتغى ثالثاً^(٣) ، ولا يملأ جوفَ ابنِ آدمَ إلا التراب ، ويتوبُّ الله على مَنْ تاب » .

فقال عُمر : ما هذا ؟ فقال : هكذا أقرأنيها أُبَيُّ بن كعب . قال : فأكتبنيها . قال : نعم ؛ فاكتبها .

ذكر أبو محمد بن صابر أنه سأله عن مولده فقال : في يوم الثلاثاء السابع عشر من جمادى الآخرة ؛ سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربعمائة بدمشق . ثقة ، لم يكن الحديث من شأنه .

ذكر أبو محمد بن الأكفاني : أن أبا الحسين أحمد بن عمر بن عطية الصَّقْلِي المَقْرئ ، توفي يوم الجمعة^(٤) الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسمائة بدمشق . وذكر غيره : أنه توفي ليلة الجمعة^(٤) الخامس عشر من الشهر . ودُفن بباب الصغير^(٥) ، رحمه الله^(٥) .

(١) قال عبد القادر بدران رحمه الله - في حاشية الصفحة (٤١٦) من الجزء الأول من تهذيب التاريخ : هذا المسجد

كان قديماً موضع جامع السنانية ، فلما تولى الوزير سنان باشا ولاية الشام جدَّه وجعله جامعاً عظيماً .

(٢) نسبة إلى صَقْلَة - بثلاث كسرات وتشديد اللام - وبعضهم يقول بالسین : كما في معجم البلدان .

(٣) في المختصر : لها ثالثاً .

(٤-٤) سقط ما بين الرقمين من (د) .

(٥-٥) سقط ما بين الرقمين من د ، م .

(٥٦) - أحمد بن عمر بن محمد بن خُرَشِيد^(١) قَوْلُهُ^(٢)

أبو علي الأصهباني

قدم دمشق وحدث بها ، وبمصر : عن أبي حفص عمر بن أحمد القطان الدَّري^(٣) ، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، ومحمد بن مخلد العطار ، والحسين المحاملي .

- ٥ روى عنه : عبد الوهاب الميداني ، ورشاً بن نظيف ، وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الرِّبَعي ، وقام بن محمد الرازي ، وعلي الحنَّائي ، وأبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عُبَيد الله العسقلاني - وقال : الشيخ الصالح - وأبو القاسم منصور بن النعمان بن منصور بن أحمد الصِّمَري ، وأبو الحسين بن مكي ، وأبو نعيم الأصهباني الحافظ ، وأبو عبد الله الحسين بن عتيق بن الرواس التِّنيسي ، وأبو القاسم خلف بن جعفر بن أحمد الحَوْفي^(٤) .
- ١٠ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، وطاهر بن سهل الصائغ ؛ قالوا : أنا أبو الحسين محمد بن مكي ، أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد بن خُرَشِيد قَوْلُهُ - قراءةً عليه فأقرَّ به - نا محمد بن عمرو بن أبي مدعور ، نا أبو معاوية الضرير ، نا الأعمش ، عن أبي رزين ، عن أبي هريرة ؛ قال : رأيته يضرب جبهته ويقول : يا أهل العراق ، تزعمون أني أكذب على رسول الله ﷺ فيكون لكم المُنْهَأُ وَعَلَيَّ الْإِثْمُ ، أشهد لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول :
- ١٥ إذا انقطع شَيْعٌ^(٥) أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها . وإنْ وَلَغَ الْكَلْبُ في إناء أحدكم^(٥) فلا يتوضأ فيه حتى يغسله سبع مرّات .

^(٦) أنبأناه أبو محمد بن الأكفاني - شفاهاً - نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا علي بن محمد بن إبراهيم الحنَّائي ، أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد الأصهباني الشيخ الفاضل الفقيه^(٦)

(٥) مترجم في : ذكر أخبار أصهبان ١٦١/١ ، وتاريخ بغداد ٢٩٢/٤ - ٢٩٣ .

(١) في المختصر : « خرشيد » بالذال المعجمة . والضبط من القاموس وشرحه : وفيه : « قَوْلُهُ - بالضم : لقب ابن خرشيد - بضم الحاء وتشديد الراء المفتوحة وكسر الشين - وأصله (خورشيد) بالتخفيف ، فارسية بمعنى الشمس » .

(٢) اضطرب رسمها في الأصول ، والصواب من اللباب . وهذه النسبة إلى موضع ببغداد .

(٣) الضبط من أنساب السعاني والمشتبه للذهبي .

(٤) قال ابن الأثير : الشيع أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الأصبعين .. وإنما نهي عن المشي في نعل واحدة لئلا تكون إحدى الرجلين أرفع من الأخرى ، ويكون سبباً للعثار ، ويقبح في المنظر ، ويُعاب فاعله (النهاية واللسان) .

(٥) أي شرب منه بلسانه .

(٦-٦) سقط ما بين الرقین من د ، م .

أنبأنا أبو علي الحداد ، وحدثني عبد الرحيم بن علي بن حمّد عنه ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ ؛ قال^(١) :
أحمد بن عُمر بن خُرَشِيد قُؤْلُهُ ؛ أبو علي التاجر . سكن بغداد ، قدم علينا سنة أربع
وثمانين وثلاثمائة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قُبَيْس قال : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٢) :
أحمد بن عُمر بن محمد بن خُرَشِيد قُؤْلُهُ ؛ أبو علي الأصبهاني . سمع محمد بن منصور
الشيوعي ، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمي ، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ،
وأحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني . حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي . وكان قد سكن بغداد
دهراً طويلاً وحدث بها ، ثم انتقل إلى مصر فنزلها وأقام بها حتى مات .

قال لي العتيقي^(٣) : سمعتُ منه ببغداد في سنة اثنتين وتسعين^(٤) وثلاثمائة . ثم سمعتُ
منه بعد ذلك بمكة وبمصر . وكان يحضر في كل سنة مكة في موسم الحج^(٥) ، إلى أن توفي بمصر في
سنة أربع وتسعين وثلاثمائة . وكان ثقةً ، حسن الأصول .

انتهت الرواية . وزاد غير ابن قُبَيْس عن الخطيب :

وذكر [غير]^(٦) العتيقي أنه مات يوم الثلاثاء ؛ الثاني عشر من جُمادى الأولى .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي ، أنا عبد المحسن بن محمد بن علي ، أنا أحمد بن محمد بن
أحمد العتيقي قال :
سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، فيها توفي بمصر أبو علي بن خُرَشِيد قُؤْلُهُ الأصبهاني ،
ثقة .

قرأتُ على أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ ؛ قلتُ لها :
أجازك^(٧) أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال قال :

سنة أربع وتسعين : يعني مات أبو علي أحمد بن عُمر بن خُرَشِيد قُؤْلُهُ البغدادي ، يوم
الثلاثاء لاثنتي عشرة خَلَتْ من جُمادى الأولى .

(١) ذكر أخبار أصفهان ١٦١/١ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٩٢/٤ .

(٣) تاريخ بغداد ٢٩٣/٤ .

(٤) في تاريخ بغداد : « وسعين » . ٢٥

(٥) في تاريخ بغداد : « الحج » .

(٦) سقطت الكلمة من الأصول ؛ وهي ثابتة في تاريخ بغداد .

(٧) في د ، م : « أجاز لكم » .

(٥٧) - أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه (١٠)

أبو العباس البغدادي المخرمي (١١) القطان

سمع بدمشق : هشام بن عمار ، وإسماعيل بن عبد الله الرقي قاضي دمشق ، ودحيثاً ،
ومحمد بن ذكوان . وبغبرها : عبد الوهاب بن الضحّاك ، ومحمد بن المتوكل العقلائي ،
وإبراهيم بن المنذر الحزامي (١٢) ، ومحمد بن بكار بن الريّان ، وعبد الأعلى بن حماد النرسي ،
ونصر بن علي الجهضمي ، وخلف بن سالم المخرمي ، ومحمد بن سليمان لؤيّن ، وعثمان بن
عبد الله العثماني .

روى عنه : أبو الحسن الحرّبي ، وعثمان بن الحسن الحرّقي ، وأبو بكر محمد بن غريب
البرّاز (١٣) ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن هاشم البغدادي ، وأبو الحسين بن المظفر ،
ومحمد بن محمد بن أحمد المفيد ، وأبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان بن النحاس المقرئ ،
وعبد العزيز بن جعفر بن محمد الحرّقي (١٤) ، وأبو أحمد بن عديّ الجرجاني ، وسليمان الطبراني ،
وإبراهيم بن أحمد القرميسي (١٥) ، وأبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، وأحمد بن إبراهيم بن
إسماعيل الجرجاني ، وأبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي القاضي (١٦) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الفرج قوام بن زيد المزي (١٧) قال : أنا أبو الحسين بن
النّقور ، أنا علي بن عمر الحرّبي ، نا أحمد بن زنجويه بن موسى (١٨) ، نا هشام بن عمار أبو الوليد ، نا
شعيب بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن عاصم بن يثدلة ، عن ذكوان أبي صالح ، عن
معاوية ، أن رسول الله ﷺ قال :

إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ، ثم إذا شربوا فاجلدوهم ، ثم إذا شربوا فاجلدوهم ، ثم إذا
شربوا فاقتلوه (١٩) .

(١٠) مترجم في تاريخ بغداد ١٦٤/٤ و ٢٨٧ .

(١١) نسبة إلى « المخرم » محلة ببغداد ؛ وانظر المشتبه للذهبي .

(١٢) في الأصول : « الحرامي » ؛ والضبط من المشتبه ٢٢٣ .

(١٣) في د ، ك : « البرّاز » .

(١٤) الضبط من المشتبه ٢٢٦ .

(١٥) نسبة إلى « قرميسين » مدينة بجبال العراق ؛ يقال لها « كرمانشاه » ، انظر اللباب .

(١٦) في ظ ، ك : « أبو صالح سهل بن إسماعيل الجرجاني الطرسوسي القاضي » .

(١٧) الضبط من مشيخة المصنّف (ل ١٦٦/أ) .

(١٨) وسيأتي كذلك - بعد بضعة أسطر - في صدر ترجمته الأولى في تاريخ بغداد .

(١٩) أخرجه الترمذي في السنن (ط حص ١٣٩/٥) من حديث عامر بنحوه ؛ ثم قال : « وإنما كان هذا في أول الأمر

ثم نسخ بعد » .

أخبرنا أبو الأعز قرأتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الحرقي ، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن زنجويه ، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم ، أنا الوليد ، أنا الأوزاعي ، حدثني الزُّهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت :
أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ في بيع العَرَايا^(١) ، ولم يَرَخَّصْ في غير ذلك .

٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد الفقيه ، وأبو منصور بن زُرَيْق قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٢) :

أحمد بن زنجويه بن موسى ، أبو العباس القَطَّان المَخَرَّمي . سمع محمد بن بكار بن الريان ، وعبد الأعلى بن حماد ، وبشر بن الوليد ، ودأود بن رشيد ، وخلف بن سالم ، وعثمان بن عبد الله العثماني ، ومحمد بن أبي السري^(٣) العسقلاني . روى عنه أبو بكر الشافعي ، وسعد بن محمد بن إسحاق الصيرفي ، وأبو بكر بن الجعابي ، ومحمد بن مَخْلَد^(٤) ، وعبد العزيز بن جعفر الحرقي^(٥) ، وابن لؤلؤ الوراق ، ومحمد بن المظفر وغيرهم ، وكان ثقة . وَنَسَبَهُ بعضٌ من روى عنه فقال : حدثنا أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه . وسنعيد ذكره^(٦) بعدُ إن شاء الله^(٦) .

١٥ أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس قال : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٧) :
أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه ، أبو العباس القَطَّان المَخَرَّمي . سمع إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وخلف بن سالم ، ومحمد بن بكار بن الريان ، ودُحَيْمَ الدمشقي ، ومحمد بن أبي السري العسقلاني ، وهشام بن عمار الدمشقي ، وعبد الوهاب بن الضحاك العُرُضي ، ونحوهم . روى عنه أبو الحسين الزيني ، وعبد العزيز بن جعفر الحرقي ، ومحمد بن المظفر ، في آخرين ، وكان ثقة .

٢٠ قال : وأنا السمار ، أنا الصَّفَّار ، أنا ابن قانع :
أن أبا العباس بن زنجويه مات في سنة أربع وثلاثمائة .

(١) قال أبو عُبَيْد : العرايا واحدتها عَرِيَّة ؛ وهي النخلة يُعربها صاحبها رجلاً مُحتاجاً ، والإعراء أن يجعل له ثمرة عامها . وانظر شرح الحديث مفصلاً في النهاية واللسان (عرا) .

(٢) تاريخ بغداد ١٦٤/٤ - ١٦٥ .

(٣) في المطبوع : (محمد بن السري) تصحيف . ٢٥

(٤) في المطبوع : (ومخلد بن جعفر) تصحيف ثان .

(٥) في المطبوع : (الحرابي) تصحيف ثالث .

(٦-٦) سقط ما بين الرقنين من المطبوع من تاريخ بغداد .

(٧) تاريخ بغداد ٢٨٧/٤ .

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : نا وأبو منصور بن زُرَيْق ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا أبو بكر البرقاني قال : قرأتُ على أبي القاسم بن النخاس قال : توفي أبو العباس أحمد بن زنجويه بن موسى القطان ، في ذي القعدة سنة أربع وثلاثمائة .

(٥٨) - أحمد بن عمر

أبو علي بن البلالي^(٢)

إمام جامع دمشق .

حكى عن أبي العباس أحمد بن محمد بن النجاد .

حكى عنه علي الحنائي .

١٠

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال :

مات أبو علي بن البلالي^(٢) - أحد الأئمة الذين كانوا يُصلّون في جامع دمشق - يوم

الأحد لسبع^(٣) وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة ، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

(١) تاريخ بغداد ١٦٥/٤ .

(٢) في ظ ، ك : « الملالي » .

(٣) في د : « لتع » .

ذكر من اسم أبيه عمرو من الأحمدين

(٥٩) - أحمد بن عمرو بن أحمد بن مُعَاذ

أبو الحسن العنسي^(١) الداراني^(*)

روى عن أبيه عمرو بن أحمد .

٥ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طُوقِ الدَّارَانِيِّ الْفَاخُورِيِّ .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد الحافظ ، أنا أبي ، أنا أبو الفضل العباس بن محمد بن عبد الله بن ربيعة السلمي ، أنا أبو موسى

١٠ ح قال عبد العزيز : وأنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ العنسي^(١) الداراني ، أنا أبي أحمد ، أنا أبي عمرو ، أنا أبو موسى عمران بن موسى ، أنا أبو محمد سَئِيد^(٢) بن داود ، نا حجاج ، عن أبي بكر قال : حدثني أبو مليح ، عن جابر بن عبد الله

أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ^(٣) مِنْ رَمَضَانَ ، وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى لَسْتُ لِيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأَنْزَلَ الْإِنْجِيلَ عَلَى عِيسَى لثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً^(٣) خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ لِأَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني

١٥

في تسمية مَنْ رَوَى الْعِلْمُ مِنْ أَهْلِ دَارِيَا^(٤) : أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاذِ الْعَنْسِيِّ^(١) .

(*) له ذكر في تاريخ داريا (ط بيروت) ١١٦ .

(١) في الأصول والمختصر : « العنسي » بالباء ؛ والصواب من تاريخ داريا ، وقال ابن حجر في التبصير ٩٨٨/٣ : « مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ دَارِيَا فَهُوَ بِالنُّونِ » .

٢٠ (٢) كذا في م ، وفي ط ، ك : « عبيد » تصحيف . وهو سَئِيد بن داود المصيصي ؛ أبو علي المحتسب . روى عن حجاج بن محمد المصيصي ؛ أبي محمد الأعور (انظر التهذيب ٢٤٤/٤ و ٢٠٥/٢) .

(٣-٢) سقط ما بين الرقین من ط ، ك .

(٤) تاريخ داريا ١١٦ .

(٦٠) - أحمد بن عمرو بن إسماعيل بن عمر

أبو جعفر الفارسي المقعد الوراق

قدم دمشق . وروى عن : هشام بن عمار ، وأحمد بن أبي الحواري ، وهذبة بن خالد ، وشيبان بن فروخ ، ومحمد بن أبي السري ، وأبي خيثمة مصعب بن سعيد الحراني ، وأبي سليم عبد الرحمن بن الضحاك البعلبكي ، وأحمد بن النعمان ، وحامد بن يحيى ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم ، وعباس العنبري ، وأحمد بن عمر بن يونس الياني ، وإسماعيل بن يحيى المزني ، ومحمد بن ربح التيجي .

روى عنه : أبو الحسن بن خذلم ، وأبو القاسم بن أبي العقب ، وجعفر بن محمد الكندي ، والحصائري^(١) ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن مئلا ، وأبو علي بن شعيب الأنصاري ، وإبراهيم بن سنان ، وأحمد بن عمير بن جوصا الدمشقيون . وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي ، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا تمام بن محمد الرازي ، أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي ، نا أبو جعفر أحمد بن عمرو بن إسماعيل الفارسي المقعد ، نا أبو خيثمة مصعب بن سعيد ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن القاسم بن عوف الشيباني ، عن علي بن حسين ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ :
من قتل دون ماله فهو شهيد .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، حدثني تمام بن محمد ، نا أبو علي الأنصاري محمد بن هارون ، نا أبو جعفر الفارسي المقعد أحمد بن عمرو بن إسماعيل بن عمر^(٢) - بدمشق - نا ابن أبي السري -
بحديث ذكره .

٢٠

قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن أحمد
ح^(٣) وأنبأني أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز ، أنا تمام بن محمد ، أنا خيثمة :
حدثنا^(٤) أبو جعفر أحمد بن عمرو بن إسماعيل الفارسي الوراق بدمشق . ثقة^(٥) .

(١) الضبط من المصنف ٢٢٨ ، وهو أبو علي الحسن بن حبيب الدمشقي .

(٢) في ظ ، ك : « إسماعيل الفارسي الوراق » .

(٣) سقطت (ح) التحويل من الأصول ؛ وهي لازمة .

(٤) في م ، ظ ، ك : « نا » .

(٥) في ظ ، ك : « ثقة » .

(٦١) - أحمد بن عمرو بن جابر^(٥١)

أبو بكر الطحان الحافظ : نزيل الرملة

سمع بدمشق : أبا زُرْعَةَ ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد . وببيروت : العباس بن الوليد . وبغيرها : محمد بن عوف الحمصي ، وجعفر بن محمد بن حماد القلانسي ، ومحمد بن حماد الظَّهْراني^(١) ، وأحمد بن الأسود الحنفي ، وبكار بن قتيبة ، وعبد الله بن أسامة الحلبي ، وهلال بن العلاء ، وأبا داود سليمان بن سيف الحرَّاني ، ومحمد بن أحمد بن بُرْد ، ومحمد بن غالب الأنطاكيين ، وأبا عقيل أحمد بن مسلمة بن الريان . وبالعراق : عبد الله بن رَوْح الكندي^(٢) المدائني ، والحارث بن أبي أسامة ، وأحمد بن محمد البرقي^(٣) ، وأحمد بن سعيد الجمال^(٤) ، وجعفر بن محمد الطيالسي ، وإبراهيم بن عبد الله القصَّار ، وإبراهيم بن إسحاق بن أبي العتبس الكوفيين ، وأحمد بن رَشَد بن خثيم الهلالي^(٥) ، ومحمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي ، وأبا زيد أحمد بن محمد بن طريف .

روى عنه : القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي ، وأبو الحسين الرازي والد تمام ، وأبو سليمان بن زُبَر ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان القطان ، وأبو بكر بن أبي الحديد ، وأبو بكر بن المقرئ ، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن رَزَيْق^(٦) البغدادي ، وعبد الله بن محمد بن إبراهيم الحنظلي الرازي ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب ، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي ، وعمر بن علي بن حسن الأنطاكي العتكي ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عمران الجشني^(٧) المَطَرَز .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد - بدمشق - أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد ، أنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرمي ، نا أبو موسى عمران بن بكار البرَّاد ، نا

(٥١) مترجم في سير أعلام النبلاء ١١٤/١٠ ، والعبر ٢٢٩/٢ و ٢٢٣ .

(١) اضطرب رسمها في الأصول ؛ والصواب من ترجمته في الخلاصة ٢٣٣ .

(٢) سقطت الكلمة من د ، م .

(٣) الضبط من المشتبه ٥٨ ، وهذه النسبة إلى « برت » قرية بنواحي بغداد (الباب) .

(٤) الضبط من المشتبه ١٧١ .

(٥) الضبط من ترجمته في الجرح والتعديل ٥١/١/١ .

(٦) الضبط من المشتبه ٣١٤ .

(٧) اضطرب رسمها في الأصول ؛ والضبط من الأنساب واللباب والتبصير ٥٤٩/٢ .

الربيع بن رُوح ، نا محمد بن حرب ، نا الزُّبَيْدِي ، عن عدي ، عن داود^(١) ، عن عائشة ؛ قالت :
قلتُ : يا رسول الله ، أَرَأَيْتَ إِذَا بَدَّلَتِ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ ، وَالسَّمَاوَاتُ ، وَبَرَزُوا لِلَّهِ
الوَاحِدِ الْقَهَّارِ^(٢) ، فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ ؟ قال : على الصراط .

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر ، أنا أبو الحسين بن مكي ، أنا جدي أبو الحسن أحمد بن
عبد الله بن حميد بن زَرْيُق^(٣) البغدادي - بمصر - ، نا أحمد بن عمرو بن جابر ، نا علي بن عثمان ؛
وإبراهيم بن إسحاق ؛ قالوا : نا يعلى بن عبيد ، نا الأعشى ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد قال : قال
رسول الله ﷺ :

إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، يُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبِشٌ أَمْلَحٌ ، فَيُنَادِي
مُنَادِي^(٤) : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ؛ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيُشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ - وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ -
فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ . ثُمَّ يُؤْخَذُ فَيَنْدَبُحُ ، فَيَقَالُ^(٥) : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ ، وَيَا
أَهْلَ النَّارِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ . وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ
وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ ﴾^(٦) قال : أَهْلُ الدُّنْيَا فِي غَفْلَةٍ .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْغَمَرِ ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ^(٧) قَالَ :
سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ : فِيهَا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ .

١٥

٢٠

٢٥

(١) كذا في الأصول ؛ وفي السند انقطاع ؛ لعلمه من سهو النسخ . فالزُّبَيْدِي - مصغراً - هو محمد بن الوليد بن عامر
الزُّبَيْدِي ؛ أبو الهذيل الحصري القاضي . أما عدي فهو ابن الفضل التيمي ؛ أبو حاتم البصري ؛ روى عن داود بن
أبي هند . والحديث أخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه ؛ من طريقين آخرين ؛ (عن داود بن أبي هند ، عن
الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة) فذكروه بنحوه . وانظر : صحيح مُسْلِم ٤/ص ٢١٥٠ ، وسنن الترمذي
٨/ص ٢٨٠ ، وابن ماجه ٢/ص ١٤٣٠ ، والتهذيب ٥٠٢/٩ ، ١٦٩/٧ .

(٢) تشير إلى قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ ، وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾ سورة إبراهيم
٤٨/١٤ .

(٣) انظر التعليق برقم (٦) في حاشية الصفحة السابقة .

(٤) في المختصر : « منادٍ » ، وكلا الوجهين جائز .

(٥) في ظ ، ك : « ثم يقال » .

(٦) سورة مريم ٣٩/١٩ وقام الآية : ﴿ وهم لا يؤمنون ﴾ .

(٧) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٩٨) .

(٦٢) - أحمد بن عمرو بن الضحاك أبي عاصم النبيل^(٥٦)

ابن مَخْلَد بن مُسْلِم بن رافع بن ربيع . أبو بكر الشيباني : الفقيه القاضي
محدث ابن محدث ابن محدث . أصله من البصرة ، وسكن أصبهان وولي قضاءها . وكان
مُصَنِّفًا في الحديث : مُكثَّرًا منه ؛ رحل فيه إلى دمشق وغيرها .

٥ وسمع هشام بن عمار ، ودُحِيًا ، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود ، ومحمد بن مُصَفَّى ،
وعمر بن عثمان ، وغيرهم من الشاميين . وهو مُسْنِدٌ عن شيوخ البصرة ، يروي عن جده لأمه
أبي سَلَمَةَ التَّبُودِي^(١) ، وأبي الوليد الطيالسي ، وعمرو بن مرزوق ، ومحمد بن كثير ، وهذبة بن
خالد ، ونصر بن علي ، وأبي كامل الجَحْدَرِي^(٢) ، ومحمد بن بَكَّار ، وأبي بكر بن أبي شيبة ،
ويعقوب بن كاسب^(٣) ، وغيرهم .

١٠ روى عنه : أحمد بن جعفر بن معبد ، ومحمد بن إسحاق بن أيوب ، والقاضي أبو أحمد
محمد بن أحمد بن إبراهيم العسَّال ، وأبو الشيخ ، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه ، وأبو عبد الله
محمد بن أحمد الكسائي ، وأحمد بن بُنْدَار بن إسحاق الشَّعَّار .

كتب إليّ أبو علي الحداد ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حَمْد عنه ، أنا أبو
القاسم بن أبي بكر بن أبي علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمرو^(٤) - قراءة
١٥ عليه - نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان أبو الشيخ ، نا ابن أبي عاصم ، نا هشام بن عمار ،
نا يحيى بن حمزة ، نا نصر بن علقمة ، عن جَبْرِ بن نَفِير ، عن عبد الله بن حَوَالَة قال : قال
رسول الله ﷺ :
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ .

أخبرنا أبو عبد الله الخلاك ، أنا عبد الرحمن بن مُنْذُه ، أنا أبو طاهر الحسين بن سَلَمَةَ الهَمْدَانِي ،
٢٠ أنا علي بن محمد الفأفاء
ح قال : وأنا أبو القاسم بن مُنْذُه ، أنا أبو علي حَمْد بن عبد الله الأصبهاني - إجازة -

(٥٦) مترجم في : الجرح والتعديل ٦٧/١/١ ، وذكر أخبار أصبهان ١٠٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٠١/٩ - ١٠٣ ، والعبر
٧٩/٢ .

(١) الضبط من اللباب : وهو أبو سلمة موسى بن إسماعيل التَّبُودِي .

(٢) هو التَّضِيل بن حسين بن طلحة البصري : أبو كامل الجَحْدَرِي . مترجم في التهذيب ٢٩٠/٨ ، والخلاصة ٣١٠ .

(٣) هو يعقوب بن حميد بن كاسب .

(٤) في ظ ، ك : « عمر » .

قالا : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم^(١) قال :

أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ، قاضي أصبهان . روى عن عبد الوهاب بن نجدة الحنطلي ، وشيبان ، وأبي الربيع ، وعبد الرحيم بن مطرف ، والأزرق بن علي ، وإبراهيم بن الحجاج . سمعت منه ؛ وكان صدوقاً .

- ٥ أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد الميمني ، أنا أبو شجاع محمد بن سعدان المقاريضي ، أنا أبو الحسن علي بن بكران الصوفي ، أنا أبو الحسن علي الديلمي ؛ قال : سمعت الشيخ - يعني : محمد بن خفيف - يحكي عن أبي بكر بن أبي عاصم أنه قال :
- صحبْتُ أبا تراب زماناً ، فكان يقول لي : كم تشقى ؟ لا يجيء منك إلا قاضي .
- قال : وكان بعد ذلك ، لما ولي القضاء ، إذا سئل عن مسألة في التصوف يقول : القضاء والدينية والكلام في علوم الصوفية مُحال .
- ١٠

قال : وسمعت الشيخ يقول : سمعت الحكم يقول :

- ذُكر عند ليلى^(٢) الديلمي أن أبا بكر بن أبي عاصم ناصبي^(٣) . قال : فبعث غلاماً له ؛ معه سيف ومخللة ؛ وقال : أثني برأسه . فجاء الغلام وأبو بكر يروي الحديث ؛ فقال : أمرني أن أحمل إليه رأسك . قال : فنام على قفاه ، ووضع الكتاب في يده على وجهه ؛ فقال : افعلْ ما شئت . فلحقه آخر فقال : أملك الأمير أن لا تقتله . قال : فقام أبو بكر ، ورجع إلى الحديث الذي قطعه ، فتعجب الناس منه ، وتخير الرسول في أمره .
- ١٥

وسمعه يقول : كان أبو بكر بن أبي عاصم مازراً في السوق مع أبي العباس بن شريح ، فقال أبو بكر لأبي العباس : لو لم يكن في ترك الدنيا إلا إسقاط الكلف وراحة القلب لكفى .

- ٢٠ أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبو محمد بن حيّان قال : سمعت عبد الرزاق ابني ، يحكي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الكسائي المقرئ قال :

كنتُ جالساً عند أبي بكر بن أبي عاصم ، وعنده قوم . فقال رجل : أيها القاضي ، بلغنا أن ثلاثة نفر كانوا بالبادية يَقلّبون الرمل ، فقال أحدهم : اللهم إنك قادرٌ على أن تُطعمنا خبيصاً على لون هذا الرمل ، فإذا هم بأعرابي بيده طبق ، فسلم عليهم ووضع بين أيديهم طبقاً عليه خبيص حارّ . فقال ابن أبي عاصم : قد كان ذاك .

(١) الجرح والتعديل ٦٧/١ .

(٢) في م ، ط ، ك ، والمختصر : « ليلى » . وهو ليلى بن النعمان الديلمي ؛ أحد قواد أولاد الأطروش العلوي . انظر خبره في كامل ابن الأثير ١٢٤/٨ - ١٢٥ .

(٣) الناصبي : نسبة إلى النصب ؛ وهو التدين ببيعة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

قال أبو عبد الله : وكان الثلاثة : عثمان بن صخر الزاهد أستاذ أبي تراب ، وأبو تراب ، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، وكان هو الذي دعا .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي ، وأخبرنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادي^(١) عنه ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الطيب عبد الله بن محمد الفقيه ، أنا محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني قال :

سمعت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل يقول : لا أحب أن يحضر مجلسي مبتدع ، ولا طعان ولا لعان ، ولا فاحش ولا بذيء ، ولا منحرف عن الشافعي ، ولا عن أصحاب الحديث .

أنبأنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ قال^(٢) : أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد بن مسلم بن رافع بن رفيع بن ذهل بن شيبان الشيباني النبيل : أبو بكر . كان فقيهاً ظاهرياً المذهب ، ولي القضاء بأصبهان ثلاث عشرة سنة ، بعد وفاة صالح بن أحمد .

توفي سنة سبع وثمانين ومائتين ، وصلى عليه ابنه الحكم بن أحمد ، ودفن بمقبرة دوشاباذ^(٣) . كان جده ، من قبل أمه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي . سمع من جده كُتُب حماد بن زيد^(٤) ، وسمع من أبي الوليد الطيالسي ، وعمرو بن مرزوق ، [والحوضي]^(٥) ، ومحمد بن كثير . صحب عثمان بن صخر الزاهد أسناده أبي تراب ، وصحب أبا تراب .

أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن المطرّز ، وأبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله - إجازة - ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد البرّار - بمر - أنا أبو علي الحداد قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ قال : سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان يقول :

ومات أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل بأصبهان ، في ربيع الآخر من سنة^(٦) سبع وثمانين - يعني : ومائتين .

(١) في د : « المرادي » ؛ ولا ذكر له في مشيخة المصنف .

(٢) ذكر أخبار أصفهان ١٠٠/١ - ١٠١ .

(٣) في الأصول : « روساباذ » ، والصواب من تاريخ أصفهان .

(٤) كذا في الأصول . وفي ذكر أخبار أصفهان : (حماد بن سلمة ، ومن أبي الوليد) .

(٥) سقط ما بين الحاصرتين من الأصول ؛ والاستدراك من تاريخ أصفهان .

(٦) في د : « سنة » . بحذف من

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب
 ح وأنبأنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه
 قالاً : أنا أبو نعيم الحافظ قال^(١) : سمعت أبا محمد بن حيان يقول : سمعتُ أبي عبد الرزاق ، يحكي
 عن أبي عبد الله الكائي قال :
 رأيتُ ابن أبي عاصم - فيما يرى النائم - كأنه جالس في المسجد الجامع عند الباب ، وهو
 يُصلي من قعود ، فدنوتُ منه فسلمتُ عليه ، قرَّده عليّ ؛ فقلتُ : أنتَ أحمد بن عمرو ؟ قال :
 نعم . قلتُ : ما فعلَ الله بك ؟ قال : يُؤنسنِي رَبِّي . قلتُ : يُؤنسك ربك ؟ ! قال : نعم .
 فشقتُ شهقةً فانتبهت .

(٦٣) - أحمد بن عمرو البغدادي

المعروف بالرومي
 ١٠ حكى عن أبي بكر محمد بن إبراهيم الدينوري الصوفي ، وأبي علي بن أبي السمراء
 الأطرابلسي .
 حكى عنه أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب^(٢) المصري .
 ودخل أطرابلس من ساحل دمشق .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني - وحدثني أخي الفقيه أبو الحسين هبة الله بن الحسن عنه -
 ١٥ أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف ، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب^(٣) أنشدني أحمد بن عمرو
 الرومي - بغدادي - أنشدني أبو بكر محمد بن إبراهيم الدينوري الصوفي لبعض أهل الأدب :

رأيتُ قوماً عليهم سِمةُ الـ خير يحمل الرِّكَّاءَ^(٤) مُبْتَهِلَهُ
 مُعْتَزلي الناسَ في مساجدهم سألَتْ عنهم فقيلاً : مُتَّكِئَهُ
 الوقتُ والحالُ والحقيقةُ والـ برهانُ ، والعكسُ عندهم مَسَلَهُ^(٥)
 ٢٠ فلم أزلُ خادماً لهم زمناً حتى تَبَيَّنْتُ أَنَّهُمْ أَكَلَكُهُ^(٦)

(١) أخبار أصبهان ١٣٦/٢

(٢) في م ، ظ ، ك : بزيادة « بن » قبل الضراب ، وانظر الإكمال ٢٠٧/٥ .

(٣-٢) سقط ما بين الرقنين من م ، ظ ، ك .

(٤) في م ، د : « تحمل الركا » . وفي ظ ، ك : « تحمل الركائب » تصحيف . والركاء : جمع ركوة ؛ وهي إناء صغير
 من جلد يُشرب فيه الماء .

(٥) الأصل (مسألة) : سئل الهمة للضرورة .

(٦) القصيدة في « تلبس إبليس » خمسة عشر بيتاً ؛ تحت رقم ٣٧٦ .

قال لي أحمد بن عمرو : فأشدها أبا علي بن أبي السماء بأطرابلس - وكان ضريباً شاعراً - فقال لي : قد عارضتها ؛ وأنشدني :

عجبتُ من عَصْبَةٍ نَمَتْ وَنَمَتْ باسمِ التَّقَى والنَّهْيِ وهم جَهْلَةٌ
وَسَاوِسُ النَفْسِ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ مقَالَةٌ فِي الْحُلُولِ مُفْتَعَلَةٌ
تَصَوَّفَ الْقَوْمُ كَيْ يُبْلَغَهُمْ لِبَاسُهُمْ مَا تُبْلَغُ الْمَسَلَةُ^(١)
لَوْ أَنَّ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ رِعَةٍ^(٢) مَا جَعَلَ الْقَوْمُ زِيَّهُمْ مَثَلَةٌ
وَقَدْ تَلَأَتْ لَهُمْ بِزِيَّتِهِمْ مِنَ الْوَرَى مَا تَعَاطَى الْقَتْلَةُ
إِذَا تَلَأْتَهُمْ رَأَيْتَهُمْ نَوَى كُسَالَى أَذْلَةً أَكَلَتْهُ

٥

هذا في حق مَنْ تشبَّه بهم وليس منهم ، وخالفهم في الأخلاق المروية عنهم .

(٦٤) - أحمد بن عمرو

١٠

أبو الفرج

إمام مسجد الباب الشرقي .

حكى عن أبي بكر بن الفريابي .

حكى عنه أبو الحسن علي بن محمد الحنائي .

(٦٥) - أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصَا^(٥)

١٥

أبو الحسن الحافظ

مولى بني هاشم - ويقال : مولى محمد بن صالح بن بيَّهس الكلابي - شيخ الشام في

وقته .

رحلَ وصنَّفَ وذاكِرَ . وروى عن : محمد بن وزير بن الحكم ، وموسى بن عامر بن

خُرَيْمِ الْمُرِّي ، وأبي هُبَيْرَةَ محمد بن الوليد ، وشُعَيْب بن شُعَيْب بن إِسْحَاق ، وحُمَيْد بن

مُنَبِّه بن عَثَّان ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، ومحمد بن عبد الله بن أبي مُسْهِر الغساني ،

٢٠

(١) الأصل (مسألة) : سئل الهمزة للضرورة .

(٢) الرعة - بكر الراء : الورع .

(٥) ابن جَوْصَى - ككرى - ويكتب أيضاً (جَوْصَا) بالألف وهو المعروف . مترجم في : سير أعلام النبلاء

٤/١٠ - ٥ ، وتذكرة الحفاظ ٧٩٥-٧٩٨ ، والعبر ١٨٠/٢ - ١٨١ ، وتاج العروس (جوص) ، ومعجم المؤلفين

٢٥

٣٧/٢ ، وتاريخ سركين (ط القاهرة ١٩٧١) ٤٤٣/١ - ٤٤٤ ، وفي الأخيرين ذكر لبقية المصادر في ترجمته .

وأحمد بن عبد الواحد بن عبّود ، وأبي زُرْعَة النَّصْرِي ، وبشر بن عبد الوهاب بن بشر
الأموي ، والسلم بن يحيى الحِجْرَاوِي^(١) ، وأبي الحسن محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن
القاسم بن سميع ، وعبد الحميد بن محمود بن خالد ، وخالد بن رُوح بن أبي حَجَّير ؛
الدمشقيين . ومحمد بن هاشم البعلبكي ، والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، وعمرو ويحيى
ابني عثمان الحمصيين . وأبي عمير عيسى بن محمد النحاس ، وأبي حفص عمر بن حفص الخياط ، ٥
وعبد الجبار بن يحيى بن الفضل ، والعباس بن محمد بن حاتم ، وإبراهيم بن يعقوب
الجوزجاني ، ومحمد بن خلف ، وعصام بن رَوَاد بن الجراح العسقلانيّين ، وصالح بن عمرو بن
شهاب ، ومحمد بن عمرو بن نصر بن الحجاج ، وكثير بن عبّيد ، وعلي بن سهل الرملي ،
وعمر بن ثُور القيسراني ، وأحمد بن عبد الرحيم بن البرقي ، ومحمد بن عوف ، ونصر بن
مرزوق ، والحسن بن علي بن عياش ، وعثمان بن خُرَزَاد^(٢) ، وعبد الله بن زيد البهْراني ، ١٠
وأبي عُميرة أحمد بن عبد العزيز ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ويونس بن عبد الأعلى ،
وعيسى بن إبراهيم بن مَثْرُود الغافقي^(٣) ، والربيع بن سليمان ، وأبي أمية الطرسوسي ،
وإسماعيل بن حصين الجبيلي ، ويوسف بن سعيد بن مسلم ، وسهل بن صالح ، وأبي التقي
هشام بن عبد الملك ، ومحمد بن خالد بن خَلِي^(٤) ، وإبراهيم بن الحسن بن الهيثم ، وإبراهيم بن
مُنْقَذ ، ومحمد بن ميمون الإسكندراني ، والزبير بن بَكَار ، ومحمد بن حزة بن زياد ، وجماعة ١٥
سواهم .

روى عنه : أبو الحسين الرازي ، وأبو العباس محمد ، وأبو بكر أحمد ابنا موسى بن
السمار ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر بن المقرئ ، وأبو علي الحسين بن علي النيسابوري ،
وحمة الكِنَاني^(٥) الحافظ ، وأبو علي بن مَهْنَا ، وأبو علي بن أبي الزمّام ، وتَبُوك ؛
وعبد الوهاب ابنا الحسن الكلّابي ، وعبد الله بن عمر بن أيوب بن الجبّان ، وأبو سليمان بن ٢٠
زُبَيْر ، وأبو محمد عبّيد الله بن أحمد بن محمد بن قُطَيْس ، وأبو القاسم محمود بن الحسن بن أحمد
الرّبعي ، وأبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الصّوّاف البغدادي ، وأبو أحمد بن عدي

(١) نسبة إلى (حجرا) بكسر الحاء وسكون الجيم ؛ من قرى دمشق (انظر معجم البلدان) .

(٢) اضطرب إعجامها في الأصول ؛ والضبط من ترجمته في الخلاصة ٢٦٠ .

(٣) الضبط من الإكمال ٢٠٠/٧ .

(٤) الضبط من ترجمته في الخلاصة ٢٣٤ .

(٥) هو أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكِنَاني ؛ حافظ ديار مصر في زمانه . مترجم في اللباب ١١٢/٣ .

الجُرْجَانِي ، وأبو القاسم بن طعان^(١) ، والزُّبَيْر بن عبد الواحد ، وأبو محمد بن ذكوان البعلبكي ،
وأحمد بن عبد الوهاب اللّهي^(٢) ، وأبو هاشم اللّهي ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق
السُّني ، ومحمد بن سليمان الرّبعي ، وغيرهم .

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف المقرئ ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن
الحسن بن الوليد الكلّابي ، نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا ، نا أيوب بن علي بن الهيصم^(٣)
الكنّاني ، نا زياد بن سيار ، عن أبي قُرْصافة : أنه سمع النبي ﷺ يقول :

ابنوا المساجد ، وأخرجوا القمامة منها ، فن بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنّة .
فقال رجل : يا رسول الله ، وهذه المساجد التي تُبنى^(٤) في الطُّرُق ؟ قال : وهذه المساجد التي
تُبنى في الطُّرُق^(٥) . قال : وإخراج القمامة منها مهوور حُور^(٥) العَيْن .

أخبرنا أبو عبد الله الخلاّل ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أحمد بن عمير بن
جَوْصَا الدمشقي ، نا هشام بن عبد الملك أبو التقي ، نا بقيّة ، حدثني ورقاء بن عمر الشكري وابن
ثوبان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال :
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .

أخبرناه أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السّيساطي ، أنا
عبد الوهاب بن الحسن الكلّابي

ح وأخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجُرْجَانِي قالا : أنا أبو
سعد الجُنْزَرُودِي ، أنا الحاكم أبو أحمد

قالا : أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا الدمشقي - بها - نا أبو تقيّ هشام بن
عبد الملك البزّي ، نا بقيّة بن الوليد ، حدثني ورقاء بن عمر ؛ وابن ثوبان ، عن عمرو بن دينار ، عن
عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .

أخبرناه أبو نصر محمد بن خُفد بن عبد الله الكبريتي ، نا أبو مُسلم محمد بن علي بن محمد بن
الحسن بن مَهْرَاتَزْد^(٦) النّحوي ، أنا أبو بكر بن المقرئ : حدثنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا ، نا

(١) في د ، م : « طعان » ؛ ولم نظفر بمعرفته .

(٢) هو أبو بكر اللّهي ؛ مولى بني أبي هب ؛ ويُعرف بالصّابوني ؛ توفي سنة (٣٦٩) . سبق أن ترجم له المصنّف في
هذا التاريخ (انظر مختصر ابن منظور) .

(٣) مترجم في الجرح والتعديل ٢٥٢/١/١ .

(٤-٥) سقط ما بين الرّقين من ظ ، ك .

(٥) في م : « الحور » .

(٦) مترجم في العبر ٢٤٥/٢ ، وميزان الاعتدال ٦٥٥/٢ ؛ ومنه ضبطناه .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

أبو التقي ، نا بقیة بن الوليد ، نا ورقاء وابن ثوبان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ - مثله .

ح وأخبرناه أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن دَهْم الطَّرْسُوسي ، نا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي - بها - نا أبو التقي هشام بن عبد الملك النَّزَّي ، نا بقیة بن الوليد ، نا ورقاء وابن ثوبان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال :
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .

أخبرنا أبو علي الحداد - في جماعة - إجازة : قالوا : أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن رِيْذَه^(١) ، نا سليمان بن أحمد الطبراني^(٢) ، نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا الدمشقي فذكر بإسناده مثله .

قال الطبراني^(٣) : لم يروه عن ابن ثوبان إلا بقیة ، ولا عن بقیة^(٤) إلا أبو تقي ، تفرد به ابن جَوْصَا : وكان من ثقات المسلمين وجلَّتْهم^(٥) .

كذا ذكر الطبراني . وقد أنكر على ابن جَوْصَا ذكر ابن ثوبان في إسناده غير واحد من الحفاظ : وقد وجدت له متابعاً على ذكره :

أخبرنا أبو نصر محمد بن حمَّد الكبريتي ، أنا أبو مُسْلَم بن مَهْرَبُزْد^(٦) ، أنا أبو بكر بن المقرئ : حدثني أبو علي الحسين بن تقي بن أبي التقي الحمصي ، نا جذي أبو التقي هشام بن عبد الملك ، نا بقیة ، عن ورقاء وابن ثوبان ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة : قال : قال النبي ﷺ :
إذا أقيمت الصلاة : فلا صلاة إلا المكتوبة .

قال ابن المقرئ : سقط على الحسين بن تقي : عمرو^(٧) .

وحدث به ابن أبي زينب الحمصي أيضاً مثلاً حدث به أحمد بن عمير :

أخبرناه أبو محمد عبد الكريم السلمي ، نا عبد العزيز التميمي ، أنا تمام الرازي ، أنا أبو عمر محمد بن عيسى القزويني الحافظ - قراءة عليه - وأبو الطيب أحمد بن محمد بن أبي زُرْعَة بن عمرو النَّصْرِي : قالوا :

(١) الضبط من الإكمال ١٧٥/٤ .

(٢) المعجم الصغير (ط القاهرة) ١٦/١ .

(٣) في ط ، ك : « ولم يروه عن بقیة » .

(٤) في الأصول : « وأجلَّتْهم » : والصواب من المعجم الصغير .

(٥) مضى التعليق عليه في حاشية الصفحة السابقة : برقم (٦) .

(٦) يعني (عمرو بن دينار) بين ابن ثوبان وعطاء بن يسار : وانظر الأسانيد السابقة .

نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عنبسة الحمصي - يُعرف بابن أبي زينب - ، نا أبو التقي هشام بن عبد الملك
اليزني ، نا بقیة بن الوليد - عن ورقاء بن عمر ، وعن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان - عن عمرو بن
دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :
إذا أُقيمت الصلاة : فلا صلاة إلا المكتوبة .

٥ قال أبو عمر^(١) القزويني : قال ابن أبي زينب : كان هذا الحديث عند أبي التقي في
موضعين : موضع عن بقیة عن ورقاء ، وموضع عن بقیة عن ابن ثوبان : فجمعتهما ؛ وهما
صحيحان .

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني - ونقلته من خطه - نا عبد العزيز بن أحمد - لفظاً - أنا أبو نصر
عبد الزهّاب بن عبد الله بن عمر المرّي^(٢) الجبّان ، نا محمد بن سليمان الرّبعي البُندار ، أن محمد بن الفيض
الغسانی حدّثهم ، نا أبي - رحمه الله - قال :

١٠ صلّينا في المسجد مع مروان بن محمد بن حسان الطاطريّ ، فلما انتقضت الصلاة قام
رجلٌ عند باب الساعات فقال : يا معشر المسلمين ، أنا جَوْصَا ، كنتُ يهودياً فأسلمتُ فصرتُ
أُعير باليهودية ، فلا تُعيروني بها فأرجع إليها .

قرأتُ على أبي غالب بن البّنا ، عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد الحاملي ، أنا أبو الحسن
الدارقطني ؛ قال :

١٥ أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصَا ، الحدّث الدمشقي . يروى عن أبي
التقيّ هشام بن عبد الملك ، ومحمد بن وزير الدمشقي ، وغيرهما من الشاميين ، ومن
البغداديين والكوفيين ؛ وكان قد رحل .

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي نصر بن مأكولا ؛ قال^(٣) :
٢٠ وأما جَوْصَا - بالجيم - فهو أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصَا . يروي عن
أبي تقيّ هشام بن عبد الملك ، ومحمد بن وزير الدمشقي ، وغيرهما من البغداديين والشاميين
والكوفيين^(٤) .

قرأتُ على أبي القاسم الشّحامي ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله قال : سمعتُ أبا علي
الحافظ يقول :

٢٥ (١) في د ، م ، ك : « أبو عمرو » ، وسبق رسمه في أوائل السند (أبو عمر) في كل النسخ .

(٢) الضبط من المشتبه ٥٨٥ .

(٣) الإكمال ٢٠٠/٣ .

(٤) وبعده في م : « آخر الجزء الثالث والستين » .

سمعتُ أحمد بن عمير الدمشقي - وكان من أركان الحديث - يقول : إسناده خمسين سنة من موت الشيخ إسناده علو .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - قراءة - نا عبد العزيز بن أحمد قال : كتب إلي أبو ذر عبد بن أحمد المروزي من مكة - وحدثني عبد الغفار بن عبد الواحد عنه - قال : سمعت أبا الفتح بن أبي الفوارس الحافظ يقول :

سمعتُ أبا مسلم بن عبد الرحمن البغدادي الزاهد يُحسن الثناء على ابن جَوْصَا .
زاد ابن الأكفاني - في موضع آخر : مما لم أجد عليه سماعي بعد - قال : وسمعتُ أبا مسعود الدمشقي : أو غيره ؛ يقول :
إن أبا أحمد النيسابوري الحافظ كان حسن الرأي فيه .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - قراءة - نا عبد العزيز - لفظاً - قال : وكتب إلي أبو ذر عبد بن أحمد - وحدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد عنه - قال : سمعتُ أبا مسعود الدمشقي يقول :
جاء رجل بغدادي إلى ابن جَوْصَا ، فقال له ابن جَوْصَا : كلما أغرَبْتُ عليَّ حديثاً من حديث الشام أعطيتُكَ درهماً . فلم يزل الرجل يُلقني عليه ماشاء الله ، ولا يُغربُ عليه شيئاً . فاعتمَّ الرجل ، فقال ابن جَوْصَا : لا تجزع ؛ وأعطاه بكل حديث ذاكرةً درهماً ، وكان ابن جَوْصَا ذا مالٍ كثير .

قرأتُ على أبي القاسم الشَّامي ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :
انصرف أبو علي الحافظ إلى دمشق ؛ وقد لحقَ أحمد بن عمير من الغرياء مالحق .
وأحمد بن عمير إمامُ أهل الحديث ورئيس الشام .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - قراءة - نا عبد العزيز بن أحمد ، نا العلاء بن حزم ، نا علي بن بقاء ، نا عبد الغني بن سعيد قال : سمعت حمزة بن محمد يقول : سمعت أحمد بن عمير بن جَوْصَا يقول :
كنّا ببغداد ؛ فرأيتُ أصحاب الحديث يتذاكرون بحديث أيوب السختياني وأشباهه ، فأطلعتُ لهم رأسي ، فقلتُ لهم : أئش أسندَ جُنادة عن عبادة ؟ فسكتوا . ثم قلتُ لهم : أئش أسندَ عمرو بن عمرو بن عبدة الأحموسي^(١) ؟ فلم يجيبوا بشيء .

قال : ونا عبد الغني قال : سمعتُ أبا الفضل جعفر بن محمد بن الفضل يقول : سمعتُ أبا الحسن علي بن عمر يقول :

أجمع أهل الكوفة أنه لم يَر من زمن^(٢) عبد الله بن مسعود إلى زمان أبي العباس بن

(١) في د ، م : « الأخوي » .

(٢) في ط ، ك : « عهد » .

عُقْدَةُ أَحْفَظَ مِنْ ابْنِ عُقْدَةَ^(١) .

قال عبد الغني : وسألت أبا القاسم حمزة عنه : فما قال إلا خيراً ، وقال : هذا رجل يعرف ما عند الناس ، ولا يعرفون ما عنده .

قال عبد الغني : وسمعت أبا همام الكرخي - واسمه محمد بن إبراهيم - يقول :
أحمد بن عمير بن جَوْصَا بالشام ، كأبي العباس بن عُقْدَةَ بالكوفة .

٥

قال عبد الغني : وأبو سعيد بن يونس بمصر كهؤلاء في موضعهم . قال عبد الغني : يعني مُتَحَقِّقٌ بعلمهم .

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي الحافظ ، أنا أبو عبد الله الحافظ
قال : سمعت أبا عمرو الصغير يقول :

١٠ نزلنا بعض الخانات بدمشق قرب القصر ، فصلينا العصر ، ونحن على أن نُبَكِّرَ إلى

أحمد بن عمير ، فإذا الخاني آتٍ^(٢) يعدو ويقول : أين أبو علي الحافظ ؟ فقلت : ها هنا .

فقال : قد حضره الشيخ زائراً . فغدوت فإذا الشيخ راكباً على بغلة في الخان . فنزل عن

البغلة ، وصعد الغرفة التي نزلنا فيها ، وسلم على أبي علي ، ورحب به وأظهر الفرح بوروده ،

وأخذ في المذاكرة معه إلى أن قربت العتمة ، ثم قال : يا أبا علي ؛ جمعت حديث عبد الله بن

١٥ دينار ؟ فقال أبو علي : نعم . فقال : أخرجني إلي ، فأخرجه أبو علي ، فأخذه ووضعه في

كُمِّه ، وقام فركب . فلما أصبحنا جاءنا رسوله وحملنا إلى منزله ، فقرأ على أبي علي ، وكان

أبو علي يُذَاكِرُهُ وينتخب عليه إلى أن أُمِيسْنَا فانصرفنا إلى رحلنا ، وجماعة من الغرباء من

الرَّحَالَةِ ينتظرون أبا علي ، فسلموا عليه ، ثم ذكروا شأن أحمد بن عمير وما تقموا عليه من

الأحاديث التي أنكروها ، وأبو علي يُسَكِّنُهُمْ^(٣) ويقول : لاتفعلوا ، هذا إمام من أئمة المسلمين ،

٢٠ وقد جاز القنطرة . وكان زعيمهم والنائب عنهم في الكلام الزبير بن عبد الواحد الأسدي ؛

فقال : يا أبا علي ؛ إنه ألحق بخطه الجديد في أصل كتابه ، في حديث ورقاء ، عن عمرو بن

دينار : - ورقاء وابن ثوبان - عن عمرو بن دينار . فقال أبو علي : ليس في هذا الحديث ابن

ثوبان . إنما رواية ابن ثوبان : حدثونا عن أبي التقي ، نا بقية ، عن ابن ثوبان ، عن

عطاء بن يسار . وليس فيه عمرو بن دينار . فبلغ أحمد بن عمير ماجرى بين أبي علي وبينهم

٢٥ (١) انظر تمة العبارة في الأسطر التالية ؛ ففيها تفسير لهذه الجملة .

(٢) في الأصول : « الخانيان » تصحيف .

(٣) في ظ ، ك : « يسكتهم » .

في تلك الليلة - وكان يهاب أبا عليّ ، ولا يُبالي بهم - فلما كان بعد ثلاثة أيام بعث بوكيل له إلى أبي عليّ ، ومعه عشرون ديناراً ، فقال : يا أبا عليّ ، ينبغي أن تُفارق الناحية ، فإن السلطان قد طلبك . فخرج أبو عليّ ، وخرجنا معه .

قال الحاكم : وسمعتُ أحمد بن محمد بن عيسى يقول : راسلَهُ أحمد بن عمير بأنه قد أُنيى إلى السلطان أنك استصحبْتَ غلاماً حَدَثاً من أهل خراسان ، وأن أباه قد خرج في طلبه ٥ - وهو يعني أبا عمرو الصغير - فخرج أبو عليّ فزعاً من هذا الحديث . فسمعتُ الزبير بن عبد الواحد الأسدبازي يقول : حَكَّم الله بيننا وبين أبي عليّ . قصدناه بدمشق ، وصوّرنا له حال أحمد بن عمير ، وأقننا فيه الحجج والبراهين ، فأخذ عطائه وخرج . قلتُ للزبير : لو كتبتُ إلى أبي عليّ بهذا حتى أوصله . فكتب كتاباً بخط يده ، وأوصلته إلى أبي عليّ - والكتابُ عندي بخط الزبير - فقرأ أبو عليّ الكتاب ثم قال لي : يا أبا عبد الله ، لا تشغلُ [بذنا] (١) ؛ ١٠ فإن الزبير طبل .

قال : وسمعتُ أبا عبد الله الزبير بن عبد الواحد الأسدبازي الحافظ بأسدباز يقول : مارأيتُ لأبي عليّ زلّة قطّ إلا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري ، وأحمد بن عمير بن جَوْصَا (٢) .

قال : وسمعتُ أبا عبد الله بن منبّه يقول : سمعتُ حمزة الكِنَاني (٣) بمصر يقول : ١٥ عندي عن ابن جَوْصَا مائتا (٤) جزء ؛ ليته كانت بياضاً . قال : وترك الرواية عنه أصلاً (٥) .

أنبأنا أبو المظفر عبد المنعم بن القشيري ، أنا محمد بن علي بن محمد الحشّاب (٦) - إجازة - أنا أبو عبد الرحمن السلمي . قال :

وسألته - يعني الدارقطني - عن أحمد بن عمير بن جَوْصَا فقال : تفرّد بأحاديث ؛ ولم ٢٠ يكن بالقوي . سمعتُ دعلج بن أحمد يقول : دخلتُ دمشق ، وكتب لي عن ابن جَوْصَا جزءاً ،

(١) سقطت الكلمة من الأصول ؛ والاستدراك من سير أعلام النبلاء .

(٢) عقّب الذهبي - في سير أعلام النبلاء - على هذه العبارة بقوله : « ابن جَوْصَا خير من الدينوري بكثير » .

(٣) مضى التعريف به في حاشية الصفحة ٩٢ برقم ٥

(٤) في الأصول : « مائتي » ؛ خطأ . ٢٥

(٥) عقّب الذهبي - في سير أعلام النبلاء - على هذا بقوله : « ابن جَوْصَا إمام حافظ ؛ له غلط كثير في الإسناد لا

في المتن ؛ وما يُضعفه بمثل ذلك إلا مُتَعَنَت » .

(٦) الضبط من الأجزاء المطبوعة من هذا التاريخ .

ولست أحدثُ عنه ؛ فإني رأيتُ في داره جروكلبٍ صيني ، فقلت : روي عن النبي ﷺ أنه نهى عن اقتناء الكلب ، وهذا قد اقتنى كلباً .

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا مكي بن محمد بن الغفر ، أنا أبو سليمان بن زُبَيْر^(١) قال :

سنة عشرين وثلاثمائة : توفي أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصَا ؛ يوم الأربعاء ، وقت صلاة الظهر . ودفن يوم الخميس ، بعد صلاة العصر ، لثلاثِ بَقِيْن من جُبادى الأولى .

وذكر غيره أنه صَلَّى عليه ابنُ أخيه أبو القاسم ، ودفن في مقابر باب الصغير .

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَه - وحدثني أبو بكر محمد بن أبي نصر اللَقْتَوَانِي ، وأبو مسعود عبد الجليل بن محمد عنه - أنا عَمِي ، عن أبيه محمد بن إسحاق قال : قال لنا ابن يونس :

أحمد بن عمير بن جَوْصَا ، أبو الحسن الدمشقي . كتب بمصر قديماً ، وقدم علينا بعد ذلك ، وكتبَتْ عنه . توفي بدمشق سنة عشرين وثلاثمائة .

قرأتُ بخط أبي الحسن نجاشي^(٢) بن أحمد الشاهد : قال : وجدتُ بخط أبي الحسين الرازي - في تسمية مَنْ كَتَبَ عنه بدمشق في الكرة الثانية - :

أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى ، مولى بني هاشم ، ويُعرف بابن جَوْصَا . مات ، وأنا بدمشق ، في سنة عشرين وثلاثمائة .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد السُوسي ، أنا سهل بن بشر بن أحمد ، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل التميمي ، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلبي قال :

توفي أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا يوم الأربعاء ؛ لثلاثِ بَقِيْن من جُبادى الأولى من سنة عشرين وثلاثمائة .

(٦٦) - أحمد بن عون الله بن حَدَّير

أبو جعفر الأندلسي القرطبي^(٣)

سمع ببلده . ورحل فسمع بدمشق أبا الميمون بن راشد ، وأبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري ، وأبا الحسن أحمد بن سليمان بن حَدْلَم ، وأبا القاسم بن أبي العَقَب . وبأطرابلس

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٩٥) .

(٢) في ظ ، ك : « أبي الحسن رشأ بن نظيف ونجا » وهو خطأ .

(٣) مترجم في تاريخ ابن الفرضي ٦٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٥/١٠ .

خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وَبَيْكَةُ أَبَا سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَافِعِ الْحَزَازِيِّ . وَبِصْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْوَرْدِ ، وَأَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرِو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَنْكِيُّ ^(١) .

ذَكَرَ أَبُو عَمْرِو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) الْأَنْدَلُسِيُّ :

- ٥ أَنَّهُ أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدُ بْنُ عَوْنِ اللَّهِ بْنِ حُدَيْرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ تَبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حُدَيْرِ
المعروف بالمذبوح ابن عبد الله بن عمرو بن حدير الحجير ؛ واسمه سليمان بن جندل بن نهشل بن
دارم التيمي . كان رجلاً صالحاً شديد الانقباض عن أهل الدنيا ، لا يمضي إلى أحد ولا يداخل
أحداً . إنما كان من داره إلى مسجده ، ومن مسجده إلى داره ، قاعداً للناس لإسماع الحديث
من غدوة إلى الليل . وكانت عدة شيوخه الذين روى عنهم ، على تفصيل البلاد التي لقيهم
١٠ فيها ، على ما ثبت في دفتره ، اثنين وسبعين رجلاً وامرأتين .

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُفَرَّجٍ :

- كان أبو جعفر أحمد بن عون الله مُحْتَسِباً على أهل البدع ، غليظاً عليهم ، مُذْلاً لهم ،
طالباً لمساوئهم ، مُسَارِعاً في مَصَارِهِمْ ، شديد الوطأة عليهم ، مُشْتَرِداً لهم إذا تَمَكَّنَ منهم ، غير
مُبْقٍ عليهم . وكان كلُّ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ خَائِفاً مِنْهُ عَلَى نَفْسِهِ مُتَرَقِّباً ^(٣) . لَا يُدَاهِنُ أَحَدًا مِنْهُمْ عَلَى
١٥ حَالٍ وَلَا يُسَالِمُهُ . وَإِنْ عَثَرَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ عَلَى مُنْكَرٍ ، وَشَهِدَ عَلَيْهِ عِنْدَهُ بِانْحِرَافٍ عَنِ السُّنَّةِ نَابِذَةً
وَقَضَحَةً وَأَعْلَنَ بِذِكْرِهِ وَالْبَرَاءَةَ مِنْهُ ، وَعَيَّرَهُ بِذِكْرِ السُّوءِ فِي الْحَافِلِ ، وَأَغْرَى بِهِ حَتَّى يُهْلِكَهُ أَوْ
يُنْزِعَ عَنْ قَبِيحِ مَذْهَبِهِ وَسُوءِ مُعْتَقَدِهِ . وَلَمْ يَزَلْ دُؤُوباً عَلَى هَذَا جَاهِداً فِيهِ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ إِلَى
أَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ . لَهُ فِي الْمُلْحَدِينَ آثَارٌ مشهورة ووقائع مذكورة .

أَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ ^(٤) وَغَيْرُهُ قَالُوا : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ

- ٢٠ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلْفِ بْنِ سَعْدِ الْبَاجِيِّ قَالَ : قَالَ أَبِي :
أَبُو جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ رَجُلٌ معروف .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ سَعْدِ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْحَمَيْدِيِّ - فِي
تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ - قَالَ :

أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدُ بْنُ عَوْنِ اللَّهِ بْنِ حُدَيْرِ . قُرْطُبِيُّ الدَّارِ ، يَرُوي عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) نسبة إلى (طَلَنْكَة) مدينة بالأندلس .

(٢) في د : « غفيف » . وفي م ، ط ، ك : « غبيد » . والصواب ما أثبتناه ؛ وهو الطلنكي المذكور آنفاً .

(٣) في ط ، ك : « متوقياً » .

(٤) في د : بزيادة « وأبو القاسم بن تميم » .

علي بن الحسين ، وغيره . ومن القادمين إليها : من أبي القاسم أحمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان العثاني . ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن العباس بن عبد الله الشافعي . ومن أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد البراز المكي .
 ٥ روى عنه أبو عمرو^(١) أحمد بن محمد الطلمنكي المقرئ .

وذكره القاضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي الأندلسي - فيما قرأته من كتابه في تاريخ الأندلس - فقال^(٢) :

أحمد بن عون الله بن حدير البراز ؛ من أهل قرطبة . يكنى أبا جعفر . سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي ذؤلم^(٣) ، وغيرهما من أهل قرطبة . ورحل فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وابن فراس ، وأبي الحسن محمد بن جبريل بن الليث العجيفي ، وأبي رجاء محمد بن حامد البغدادي المقرئ ، وغيرهم جماعة . وسمع بأطرابلس الشام من خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي . وبدمشق من الأذريعي أبي يعقوب ، وأبي الميمون الدمشقي ، وابن أبي العقب ، وغيرهم . وسمع بمصر من أحمد بن سلمة بن الضحاك^(٤) الهلالي ، وعبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي ، وبكر بن العلاء القشيري القاضي المالكي ، وسعيد بن السكّن ، في جماعة يكثر تعدادهم . وكان شيخاً صدوقاً صارماً في السنة ، متشدداً على أهل البدع ، وكان لهجاً بهذا النوع ، صبوراً على الأذى فيه . كتب عنه الناس قديماً وحديثاً ، وكتبت عنه . توفي رحمه الله ليلة السبت ثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة الرّبط ، وصلى عليه القاضي محمد بن يقي . وشهدت جنازته^(٥) .

(١) سبق في مطلع الترجمة رحمه (أبو عمر) وهو المشهور .

(٢) تاريخ ابن الفرضي ٦٧/١ - ٦٨ .

(٣) في تاريخ ابن الفرضي : « بن ذؤلم » .

(٤) في تاريخ ابن الفرضي : « سلمة الضحاك » : من تصحيف المطبوع .

(٥) وبعده في تاريخ ابن الفرضي : « قال لي أبو جعفر : ولدت سنة ثلاثمائة » .

(٦٧) - أحمد بن العلاء بن هلال بن عُمَر

أبو عبد الرحمن الرقي القاضي (٥)

أخوه هلال بن العلاء .

حدث عن : عبد الله بن جعفر ، وعبيد بن حماد^(١) ، ومحمد بن زيد بن أبي أسامة .

- روى عنه : أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري ، وأحمد بن سليمان بن
 ٥ حدثهم ، وأبو الميمون بن راشد ، وخيثمة بن سليمان ، وأبو المغيث محمد بن أحمد بن عبد الواحد
 الصفار ، وأبو الحسن محمد بن نوح الجُنْدِيسَابُورِي ، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
 الرقي الجارودي ، وجبیر بن محمد .

وقدم دمشق في أيام أحمد بن طولون . وكان ممن خلع الموفق بن المتوكل بن المعتمد

- بها ؛ في سنة تسع وستين ومائتين .

- أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي ، أنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهری ، أنا أبو محمد
 الحسن بن أحمد بن محمد الخلدی ، أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد ، أنا أحمد بن
 العلاء بن هلال الرقي قاضي الرقة - بمصر - نا عبد الله بن جعفر ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن
 إسحاق بن راشد ، عن الزهري ، عن عروة ، وسعيد بن المسيب ، وعلقمة بن وقاص ، وعبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة - كلهم - عن عائشة . فيما قال لها - يعني - أهل الإفك ، قَبْرُهَا اللهُ تَمَّا قَالُوا . وكلهم
 ١٥ حدثني طائفة من حديثها ، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصاً . وقد وعيتُ عن
 كل واحدٍ منهم الحديث الذي حدثني عنها ، وبعض حديثهم يُصدّق بعضاً ، وإن كان بعضهم أوعى له من
 بعض ؛ قالت^(٢) :

كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفرٍ أقرع بين أزواجه ، فأَيُّهُنَّ خرجَ سهمُها

- خرج بها رسول الله ﷺ معه ، فقالت عائشة : فأقرع بيننا في غزاة غزاها ، فخرج سهمي ،
 ٢٠ فخرجتُ مع النبي ﷺ ، بعدما أنزل الله الحجاب^(٣) ، فأنا أحمل في هودجي فأُنزل فيه ، حتى
 إذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوته تلك ودنوا من المدينة نُودي بالرحيل ، فخرجتُ حين
 أذنوا بالرحيل ، فتبرزتُ لحاجتي حتى جاوزتُ الجيش . فلما قضيتُ شأني أقبلتُ إلى رحلي ،

(٥) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧١/٩ بآخر ترجمة أخيه هلال . ثم ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٦٩/٣ في

وفيات سنة ٢٧٢ .

(١) في م ، ط ، ك : « صاد » واضطرب إعجمها في هذه النسخ .

(٢) أخرجه - بتمامه - أحمد في المسند ١٩٤/٦ ، ومسلم في الصحيح ٢١٢٩/٤ ، من حديث الزهري .

(٣) في م ، ط ، ك : « بعدما أنزل الحجاب » .

فلستُ صدري فإذا عَقْدُ لي من جَزَعٍ^(١) أَظْفَار - وصوابه ظَفَّار^(٢) - قد انقطع ، فخرجتُ في التماسه فحبسني ابتغاؤه ، وأقبل^(٣) الرهط الذين يرحلون لي ، واحتلوا هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أنني فيه ، وكان النساء إذ ذاك لم يَهْبُلُنَّ اللحم^(٤) ، إنما تأكل إحدانا العُلقة^(٥) من الطعام ، فلم يستنكر القومُ خفةَ الهُوْدَجِ حين رفعوه ، وكنت جاريةً حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا . فوجدتُ عَقْدِي بعدما استمر الجيشُ ، وجئتُ مُبادرةً وليس بها منهم داعٍ ولا مُجيب ، فتمتُ منزلي الذي كنتُ فيه ، وظننتُ أنهم سيفقدوني^(٦) فيرجعون إلي . فبينما أنا كذلك في منزلي إذ غلبتني عيني^(٧) فمتُ ، وكان صفوان بن المُعطَّل السلمي من وراء الجيش ، فأدْلَجَ فأصبح عند منزلي ، فرأى سواد إنسانٍ نائمٍ ، فأتاني فعرف^(٨) حين رأي ، وقد كان يراني قبل الحجاب ، فاستيقظتُ باسترجاعه ، فغمرتُ وجهي بجلبائي ، والله ما تكلمنا بكلمةٍ ، ولا سمعتُ من كلامه غير استرجاعه ، حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها ، فانطلق بالراحلة يقودها حتى أتينا الجيشَ بعدما نزلوا مُوْغِرِينَ في نحر الظهيرة^(٩) ، وقد هَلَكَ من أهل الإِفْكَ مَنْ هَلَكَ . وكان الذي تولَّى كِبْرَ الإِفْكَ عبدُ الله بن أُبَي . فاشتكتُ حين قدمتُ المدينة شهراً ، والناس يُفِيضُونَ في قول أهل الإِفْكَ ، لا أشعرُ بشيءٍ من ذلك ، وهو يَرِينِي في وجعي أني لأعرف من رسول الله ﷺ اللطفَ الذي كنتُ أراه منه حين أشتكي ، إنما يدخل فيقول : كيف تيكُم ؟ ثم ينصرف ، فذاك الذي يَرِينِي منه ، ولا أشعرُ بشيءٍ حتى خرجتُ بعدما نَقَّهْتُ أنا وأُمُّ مِسْطَحَ^(١٠) - وهي بنت

(١) الجَزَع - بفتح الجيم وكسرها : ضربٌ من الحَزَر ، وقيل : هو الحَزَر الباني ، وهو الذي فيه بياض وسواد ، واحدته جَزْعَةٌ .

(٢) ظَفَّار : مدينة باليمن : قرب صنعاء (معجم البلدان) .

(٣) في ظ ، ك : « وجاء » .

(٤) معناه : لم يكثر عليهن اللحم والشحم ، والمأبل الكثير اللحم والشحم (اللسان) .

(٥) أي تكثني بالبلغة من الطعام .

(٦) أرادت (سيفقدوني) : وحذفت إحدى التونين استئثالا للجمع بينها .

(٧) في ظ ، ك : « عيناى » تصحيف .

(٨) كذا في الأصول والمختصر . وفي مسند أحمد وصحيح مسلم : فعرفتي .

(٩) الموغر : النازل في وقت الوغرة ؛ وهي شدة الحر . ونحر الظهيرة : وقت القائلة وشدة الحر .

(١٠) يبدو أنه سقط بعض الخبر - سهواً من ابن عساكر ، أو لنقص في الأصل الذي نقل منه - وهذا تمامه : كما في

مسند أحمد وصحيح مسلم معاً : « قَبِلَ النَّاصِع ، وهو مُتَبَرِّزُنَا ، ولا نخرج إلا ليلاً إلى ليل ، وذلك قبل أن نتخذ

الكُفَّ قريبا من بيوتنا ، وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه . وكنا نتأذى بالكُفَّ أن نتخذها عند بيوتنا ،

فانطلقتُ أنا وأُمُّ مِسْطَحَ » .

أبي رَهم بن عبد المطلب^(١) بن عبد مَنَاف ، وأمُّها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر ، وابنها
مِسْطَحُ بْنُ أَثَاةِ بن المطلب^(٢) - فأقبلتُ أنا وأمُّ مِسْطَحٍ ، فقلتُ^(٣) : فرغنا من شأننا ، فَعَثَرْتُ
أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا^(٤) فقالت : تَعِسَ مِسْطَحٌ ، فقلت : بئس ما قلت ، تَسْبِيْنُ رجلاً قد شهد
بدرًا . قالت : أَوَلَمْ تسمعي ما قال ؟ قالت^(٥) فقلت : فيماذا^(٥) ؟ قالت فأخبرتني بقول أهل
الإفك ، فازددتُ مرضاً على مرضي . فلما رجعتُ إلى بيتي دخل علي رسول الله ﷺ فقال :
كيف تيكم ؟ فقلتُ : أتأذن لي فأتي أبوي ؟ - وحينئذٍ أريد أن أستيقن الخبر من قِبَلِهَا -
قالت : فأذن لي من الغد ، فجئتُ أبوي ، فقلتُ لأمي : يا أمُّه ! ما يتحدثُ الناسُ به ؟
قالت : يا بُنَيَّةُ ، هَوْنِي عليك ، فوالله لقلما كانت امرأةً وضِئَةٌ عند رجلٍ يُحبُّها ولها ضرائرُ إلا
كَثُرْنَ عليها . قالت : سبحان الله ! ولقد تحدثتُ الناسُ بهذا ؟ ! فكثتُ تلك الليلة أبكي حتى
أصبحتُ ، لا يَزُقُّ^(٦) لي دمعٌ ، ولا أكتحل بنومٍ ، قالت : ثم أصبحتُ أبكي فدعا
رسول الله ﷺ أسامة بن زيد وعلياً حين استلبتُ الوحي^(٧) يستشيرهما في فراق أهله . فأما
أسامة فأشار على النبي ﷺ بما يعلم من براءة أهله ، وبالذي في نفسه من الودِّ لهم فقال : يا
رسول الله ! ما نعلم إلا خيراً . وأما عليٌّ فقال : يا رسول الله ! لم يُضَيِّقِ اللهُ عليك النساءَ ،
والنساءُ سواها كثير ، وإن تسألِ الجارية تصدِّقَكَ . فدعا بَرِيرَةَ ؛ فقال : يا بَرِيرَةُ رأيتِ
شيئاً يَرِيبُكَ ؟ قالت : لا والذي بعثك بالحق ؛ ما رأيتُ عليها أمراً قطُّ أغصُّه عليها^(٨) أكثر
من أنها حديثُة السنِّ تنامُ عن عجين أهلها ، فيأتي الداجنُ فيأكله^(٩) . فقام النبي ﷺ
فاستعذر^(١٠) من عبد الله بن أبيّ ؛ فقال : مَنْ يَغْذِرُنِي من رجلٍ قد بلغَ في أهلي أذاه ، فوالله
ما علمتُ إلا خيراً ، ولقد ذكروا رجلاً ما علمتُ عليه إلا خيراً ، وما كان يدخل على أهلي إلا
معي . فقام سعد بن معاذ فقال : يا رسول الله ! أنا أعذرك منه . إن كان من إخواننا الأوس

- ٢٠ (١) في مسند أحمد ، وصحيح مسلم ، وجهرة الأنساب ٧٢ : ابن المطلب بن عبد مناف .
(٢) وفي المصادر المذكورة أنفاً : أثاة بن عباد بن المطلب .
(٣) في ك : « فلما » . وفي المختصر والمسنَد وصحيح مسلم : « حين » .
(٤-٤) سقط ما بين الرقين من ظ ، ك .
(٥) كذا في الأصول والمختصر . وفي صحيح مسلم والمسنَد : وماذا قال ؟
(٦) لا يرقأ : لا ينقطع .
٢٥ (٧) استلبت الوحي : أبطأ ولبث ولم ينزل .
(٨) أي أعيها به .
(٩) في م : « فتأتي الداجن فتأكله » . والداجن : الشاة تألف البيت ولا تخرج للرمى .
(١٠) استعذر : معناه أنه قال : مَنْ يَغْذِرُنِي - كما ورد في الحديث - أي مَنْ يقوم بعذري إن كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني (النهاية واللسان) .
- ٣٠

ضربت عنقه ، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا ما أمرتنا . فقام سعد بن عبادة - وهو سيد الخزرج ؛ وقد كان قبل ذلك رجلاً صالحاً ؛ ولكن استحملته ^(١) الحية - فقال لسعد بن معاذ : كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله . فقام أسيد بن حضير - وهو ابن عم سعد بن معاذ - فقال - يعني لسعد بن عبادة - : كذبت لعمر الله لنقتلنه ؛ فإنك منافق تجادل عن المنافقين . وتبادر الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ؛ والنبي ﷺ قائم على المنبر ، فلم يزل يسكنهم ^(٢) حتى سكتوا . فكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، وبت ليلتي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، فأصبح أبوي عندي ، وقد لبثت ليلتي ويومي لا يرقأ لي دمع ، وهما يظنأن أن البكاء فالق كيدي . فبينما هما جالسان وأنا أبكي ، إذ استأذنت امرأة من الأنصار علي ، فأذنت لها فجلست تبكي معي . فبينما نحن كذلك إذ دخل علينا رسول الله ﷺ وجلس - فلم يجلس قبل ذلك منذ قيل ما قيل ، ولقد لبث شهراً لا يوحى إليه شيء - فتشهد رسول الله ﷺ ؛ ثم جلس جلسة فقال : أما بعد ، يا عائشة ، فإنه قد بلغني كذا وكذا ، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله ، وإن كنت ألمت بذنب فاستغفري الله ثم توبي إليه ، فإن العبد إذا أذنب ثم تاب إلى الله تاب الله عليه . فلما قضى النبي ﷺ مقالته قلص ^(٣) دمعي حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي : أجب رسول الله ﷺ فيما قال . فقال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ . فقلت لأمي : أجيبي رسول الله ﷺ . فقالت : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ . [فقلت] ^(٤) - وإني جارية حديثة السن لم أقرأ كثيراً من القرآن - : والله لقد علمت أنكم قد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم فصدقتم به ، ولئن قلت إني بريئة - والله يعلم أنني بريئة - لاتصدقوني . والله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف ؛ فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ^(٥) . قالت : ثم تحولت فاضطجعت على فراشي ؛ وأنا حينئذ أعلم أنني بريئة ، وما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحياً يتلى ، لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في أمر ، ولكني كنت أرجو أن يري الله نبيته ﷺ في النوم رؤيا يبرئني الله بها . فوالله ما رآه رسول الله ﷺ مجلسه ، ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أخذه ما كان يأخذه من البرحاء . قالت : وهو العرق حين ينزل عليه الوحي . وكان إذا أوحى إليه أخذه من البرحاء ؛ حتى إنه ليتحدّر عليه مثل الجمان من

(١) وفي صحيح مسلم والسند : اجتعلته .

(٢) في ظ ، ك : « يسكنهم » .

(٣) قلص : ارتفع وذهب .

(٤) سقطت من الأصول ؛ والاستدراك من صحيح مسلم والسند .

(٥) سورة يوسف ١٢/ الآية ١٨ .

العرق في اليوم الشاتي ؛ من ثقل القرآن الذي أنزل عليه . فسرى عن النبي ﷺ وهو يضحك . فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال : يا عائشة ؛ أما بعد فقد برأك الله . فقالت أمي : قومي إليه . فقلت : والله لا أقوم إليه ، ولا أحد إلا الله عز وجل . وأنزل الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكَ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ .. ﴾^(١) إلى آخر الآيات العشر كلها . فلما أنزل الله هذا كله في براءتي قال أبو بكر - وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره - : والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد الذي قال لعائشة ؛ فأنزل الله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَى ﴾^(٢) الآية . فقال أبو بكر : والله إني لأحب أن يغفر الله لي ؛ فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه ؛ وقال : لا أنزعها منه أبداً . وكان النبي ﷺ سأل زينب بنت جحش فقال : يا زينب ماذا علمت ورأيت ؟ فقالت له زينب : ما علمت ولا رأيت إلا خيراً . أحمي سمعي وبصري^(٣) . قالت : وهي التي كانت تُساميني^(٤) من أزواج النبي ﷺ ، فعصمها الله بالورع ، فطفقت أختها حمئة بنت جحش تُحارب لها ، فهلكت في من هلك من أهل الإفك .

فقال الزهري : فهذا ما انتهى إلينا من خبر هؤلاء الرهط من هذا الحديث .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التيمي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زبر^(٥)

قال :

١٥

وفيها - يعني سنة اثنتين وتسعين ومائة - ولد أحمد بن العلاء ، أخو هلال .

أخبرنا أبو بكر بن المزفي ، نا أبو الحسين بن المهدي ، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان ، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ الرقي - في تاريخ الرقة - قال^(٦) :

أحمد بن العلاء ، كنيته أبو عبد الرحمن . مات وهو قاضي ديار مضر^(٧) سنة أربع و سبعين ومائتين .

(١) سورة النور ٢٤/١١ وما بعدها .

(٢) سورة النور ٢٤/٢٢ وتامها : ﴿ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا ، أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

(٣) أي أصون سمعي وبصري من أن أقول سمعت ولم أسمع ، وأبصرت ولم أبصر .

٢٥

(٤) أي تفاخرن وتظاهرن بجهلها ومكانها عند النبي ﷺ . وهي مفاعلة من السؤ ، وهو الارتفاع .

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٦٠) .

(٦) تاريخ الرقة (ص ١٦٠) .

(٧) في الأصول ، ومختصر ابن منظور ، والنسخة المطبوعة : « مصر » تصحيف ، وانظر سير أعلام النبلاء ٧١/٩ .

هذا وهم ؛ والمحفوظ ما :

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم - فيما قرأته عليه - عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي ، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف ، أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بُندار الأذني^(١) ، أنا أبو غروبة الحسين بن محمد بن مودود - في الطبقة الثامنة من أهل الجزيرة - قال :

أحمد بن العلاء بن هلال الرقي ، يُكنى أبا عبد الرحمن . لا يخضب . مات بالرقّة في سنة ستٍ وسبعين ومائتين ؛ وهو على القضاء .

٥

قرأت بخط أبي القاسم تمام بن محمد - وأنبأني أبو القاسم النسيب ، عن أبي علي الأهوازي ، أنا تمام بن محمد - أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن غلّان الحرّاني الحافظ قال :

أحمد بن العلاء بن هلال بن عمر ، مولى بني [باهلة]^(٢) ، أخو هلال بن العلاء .

أخبرني محمود قال :

١٠

أبو عبد الرحمن أحمد بن العلاء ، مات سنة ستٍ وسبعين ومائتين .

قال أبو الحسن : سمعت محمد بن سعيد يقول :

أحمد بن العلاء ، كنيته أبو عبد الرحمن . مات وهو قاضي ديار مَضر ، سنة أربعٍ وسبعين ومائتين .

أنبأنا أبو القاسم النسيب ، عن أبي علي الأهوازي ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن غلّان ، أنا محمود ، عن هلال - يرثي أخاه ، وأبا الهيثم ابن أخيه - توفيا في عشرين يوماً ، مات أبو عبد الرحمن قبل :

١٥

أيأ أيها القبران شوقي إليكَا	طويل ، وقد أفنيتُ دمعي عليكَا
تضمّنتُا دوني حبيبتين فالطفَا	وشخصينِ حلاًّ أمسٍ في حفرتيكَا
حبيبتينِ كانا مُؤنسَيْنِ ^(٣) فأضحيا	برغمي على طول البلى مُؤنسِيكَا
سلامٌ ورضوانٌ ورَوْحٌ ورحمةٌ	ومغفرةٌ المولى على ساكنيَكَا

٢٠

(١) الأذني : نسبة إلى « أذنة » بلد من الثغور قرب المصيصة ؛ استوطنها جماعة من أهل العلم ؛ منهم القاضي المذكور ، وانظر معجم البلدان .

(٢) سقطت الكلمة من الأصول ؛ وهو مولى بني باهلة كما في ترجمة أخيه هلال .

(٣) كذا في الأصول ؛ ولعلّها تصحيف (مؤنسي) بالياء المشددة .

٢٥

ذكر من اسم أبيه عيسى من الأحمدين

(٦٨) - أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان^(٥)

أبو جعفر الرازي ؛ المعروف بالجوّال

سمع بدمشق : هشام بن عمار ، ودَحْيَا . وحدّث عنها ، وعن عبد العزيز بن يحيى المدني ، وأبي غسان محمد بن عمرو زَنْجِج^(١) ، ومحمد بن أبان البلخي ، وعبد الرحمن بن مسلم^٥ الواقدي .

روى عنه : مكرم بن أحمد القاضي ، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سيّاه ، وأحمد بن إسحاق الشّعار الأصبهانيان ، وموسى بن محمد بن علي بن عبد الله .

أنبأنا أبو علي الحداد - ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه - أنا أبو نعيم الحافظ^(٢) : نا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سيّاه المذكّر ، نا أحمد بن عيسى بن ماهان ، نا عبد الرحمن بن مسلم ، نا^{١٠} علي بن ثابت الجزري ، عن الوازع بن نافع ، عن أبي سلّمة بن عبد الرحمن ، عن أسامة بن زيد ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :
مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

أخبرنا أبو القاسم الشّامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن منجويه الدينوري ، نا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ، نا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ببغداد ، نا^{١٥} هشام بن عمار ، نا مروان بن معاوية ، عن أبي عبد الله الثقفي ، نا عَرْفَجَةُ الثقفي قال :
كان علي بن أبي طالب يأمر الناس بقيام شهر رمضان ، ويجعل للرجال إماماً وللنساء إماماً . قال عَرْفَجَةُ : فكنت أنا إمام النساء .

أنبأنا أبو علي الحداد - ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ؛ قال : - قال لنا أبو نعيم الحافظ^(٢) :
أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ، أبو جعفر الجوّال . قدم علينا سنة تسع وثمانين^{٢٠}

(٥) مترجم في أخبار أصبهان ١١١/١ - ١١٢ ، وتاريخ بغداد ٢٧٨/٤ - ٢٧٩ ، والأنساب ٣٣٤/٣ ، وميزان الاعتدال

١٢٧/١ ، والمغني في الضعفاء ٥٢/١ ، ولسان الميزان ٢٤٣/١ - ٢٤٤ .

(١) زَنْجِج - مُصَفَّر : لقبه ؛ وانظر الإكمال ١٨٨/٤ .

(٢) أخبار أصبهان ١١٢/١ ، ١١١

- يعني : ومائتين - . أُملي في الجامع ، عن عبد العزيز بن يحيى المدني ، وهشام بن عمار ، ودَحْثِيم ، والشاميين . انتقى عليه الوليد بن أبان ، ومشايخنا ، وانتخب عنه^(١) ببغداد أبو الأذان . صاحب غرائب ، وحديث كثير .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس قال : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٢) :

أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان ؛ أبو جعفر الرازي . قدم بغداد وحدث بها عن أبي غسان زَنْجِيٍّ ؛ وغيره . روى عنه مكرم بن أحمد القاضي^(٣) . سمعت أبا نُعَيْم الحافظ يقول : أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ، أبو جعفر الجَوَّال ؛ صاحب غرائب وحديث كثير . حدث بأصبهان عن عبد العزيز بن يحيى المدني ، وهشام بن عمار ، ودَحْثِيم . وانتخب عليه ببغداد أبو الأذان .

(٦٩) - أحمد بن عيسى بن يوسف

أبو جعفر

سمع بدمشق هشام بن عمار .

روى عنه أبو أحمد بن عدي .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي ، نا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن يوسف - ببيت المقدس - نا هشام بن عمار بن نصير - بدمشق سنة أربع وأربعين ومائتين - نا عمر بن المغيرة ، نا الربيع بن لوط ، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ لقيه فأخذ بيده . قلت : يا رسول الله ، ما كنتُ أحسبُ هذه المصافحة إلا من أخلاق الأعاجم وسُنَّتِهِمْ .^(٤) قال : لا^(٤) ، إنَّ المسلمين إذا التقيا فتصافحا ، لم يَتَّارَكا حتى يَغْفِرَ لهما .

٢٠ (١) في أخبار أصبهان : « عليه » .

(٢) تاريخ بغداد ٢٧٨/٤ - ٢٧٩ .

(٣) أسقط المصنف هنا حديثاً ضعيفاً رواه الخطيب البغدادي - من طريق المترجم له - في فضل علي رضي الله عنه .

(٤-٤) سقط ما بين الرقنين من الأصول ، وثبت في مختصر ابن منظور .

(٧٠) - أحمد بن عيسى

أبو سعيد الخزاز الصوفي البغدادي (٥٠)

حدث عن : إبراهيم بن بشار الخراساني صاحب إبراهيم بن أدهم ، ومحمد بن منصور الطوسي .

روى عنه : أبو الحسن علي بن محمد المصري الواعظ ، وأبو جعفر الصيدلاني ، وعلي بن حفص الرازي ، وأبو محمد الجريري^(١) الصوفي ، وأبو بكر أحمد بن الحسن الزقاق^(٢) ، ومحمد بن علي الكتاني ، ومحمد بن أحمد بن مقاتل . واجتاز بصيدا من ساحل دمشق في سياحته .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا أبو بكر الخطيب^(٣) : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبو الفتح يوسف بن عمر القواس ، نا علي بن محمد المصري ، نا أبو سعيد أحمد بن عيسى الخزاز البغدادي الصوفي ، نا عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، نا جابر بن سليم ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عائشة : ١٠ قالت : قال رسول الله ﷺ :
سوء الخلق شؤم ، وشراؤكم أسوأكم خلقاً .

قال الخطيب : وهكذا رواه أبو عبد الرحمن السلمي ، عن القواس .

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي قال : قال أبو عبد الرحمن السلمي :
أحمد بن عيسى الخزاز : أبو سعيد . إمام القوم في كل فن من علومهم . بغدادى الأصل ، له في مبادئ أمره عجائب وكرامات مشهورة . ظهرت بركته عليه وعلى من صحبه . وهو أحسن القوم كلاماً خلا الجنيدي فإنه الإمام . وقيل : إن أول من تكلم في علم الفناء والبقاء أبو سعيد الخزاز .

(٥٠) مترجم في طبقات الصوفية ٢٢٢ - ٢٢٨ وحلية الأولياء ٢٤٦/١٠ - ٢٤٩ ، وتاريخ بغداد ٢٧٦/٤ - ٢٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ٩٨/٩ - ٩٩ ، والعبر ٧٧/٢ والنجوم الزاهرة ٧٦/٢ ، وطبقات الأولياء ٤٠ - ٤٥ وذكر محقق الكتاب مراجع أخرى لترجمته .

(١) الضبط من المشتبه ١٥٠ ، والتبصير ٣٢٠/١ .

(٢) الزقاق : نسبة إلى بيع الزق وعمله ، واشتهر بها من الصوفية اثنان : الزقاق الكبير أبو بكر أحمد بن نصر . وتلميذه أبو بكر محمد بن عبد الله : المعروف بالزقاق الصغير . والظاهر أن المقصود هنا شخص ثالث : وهو أبو بكر محمد بن عبد الله الشقاق - أي من يشق الخشب - فهو الذي صحب أبا سعيد الخزاز ، وروى عنه . لكن ثمة سهواً جرّ إلى اختلاط : والله أعلم (انظر : تاريخ بغداد ٤٤٢/٥ و ٤٤٣ ، والأنساب : « الزقاق ، والشقاق » وطبقات الأولياء ٩١ و ٣١١) .

(٣) تاريخ بغداد ٢٧٦/٤ .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس قال : قال لنا أبو بكر الخطيب^(١) :
أحمد بن عيسى ، أبو سعيد الخزاز الصوفي . من كبار شيوخهم . كان أحد المذكورين
بالورع والمراقبة ، وحسن الرعاية والمجاهدة ، وحدث شيئاً يسيراً عن إبراهيم بن بشار صاحب
إبراهيم بن أدهم ، وعن غيره . روى عنه علي بن محمد المصري .

٥ أخبرنا أبو المظفر بن القشيري قال : قال لنا أبي الأستاذ أبو القاسم رحمه الله :
ومنهم أبو سعيد أحمد بن عيسى الخزاز من أهل بغداد . صاحب ذا النون المصري ،
والنَّجَاجي ، وأبا غُبَيْد البُشَري ، والسَّري ، وبُشراً ، وغيرهم . مات سنة سبع وسبعين
ومائتين .

قال أبو سعيد الخزاز : كلُّ باطنٍ يُخالِفُه ظاهرٌ فهو باطل .
١٠ وقال أبو سعيد الخزاز : صحبتُ الصوفيةِ ما صحبتُ فما وقع بيني وبينهم خُلف . قالوا :
لِمَ ؟ قال : لأنِّي كنتُ معهم على نفسي .

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي نصر بن مأكولا^(٢) : قال :
وأما الخزاز - أوله خاء مُعجَمة ، وبعدها راء ، وآخره زاي - أبو سعيد أحمد بن عيسى
الخرّاز . صوفي ، له تصانيف .

١٥ أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل ، أنا محمد بن يحيى بن إبراهيم
ح وأخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا أبو بكر الخطيب^(٣) : أنا إسماعيل بن أحمد الحيري
قالا : أنا محمد بن الحسين السلمي قال : سمعتُ أبا بكر بن الطَّرْسُوسي يقول :
أبو سعيد الخزاز قمر الصوفية .

وأخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا أبو بكر الخطيب^(٣) : أنبأنا أبو سعد الماليني قال : سمعتُ علي بن
٢٠ غمراً الدينوري يقول : سمعتُ إبراهيم بن شيخان يقول : قال الجُنَيد :
لو طألبنا الله بحقيقة ما عليه أبو سعيد الخزاز لهلكنا . قال علي : فقلتُ لإبراهيم :
وأيش كان حاله ؟ فقال : أقام كذا وكذا سنةً يَخْرُزُ ما فاتَهُ الحقُّ^(٤) بين الخَرَزَتَيْنِ .

سمعتُ أبا المظفر بن القشيري يقول : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ محمد بن الحسين يقول : سمعتُ
أحمد بن علي بن جعفر يقول : سمعتُ الكتّاني يقول :

٢٥ (١) تاريخ بغداد ٢٧٦/٤ .

(٢) الإكمال ١٨٦/٢ - ١٨٧ .

(٣) تاريخ بغداد ٢٧٦/٤ - ٢٧٧ .

(٤) في تاريخ بغداد : ذكر الحقِّ ، ووضعتُ كلمة [ذكر] هكذا بين حاصرتين ، والظاهر أنها من زيادات الناشر .

سُئِلَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَزَّازُ : هل يصير العارف إلى حالٍ يجفو عليه البكاء ؟ فقال : نعم ، إنما البكاءُ في أوقات سيرهم إلى الله ، فإذا نزلوا بحقائق القُرب ، وذاقوا طعم الوصول من بَرِّهِ ، زال عنهم ذلك .

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَارِسِيُّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ قَالَ : سمعتُ أبا الحسن علي بن نصر الثُّيُرُوي - ببغداد - يقول : سمعتُ المرتعش يقول :

الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالٌ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخَزَّازِ إِذَا تَكَلَّمَ هُوَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَقَائِقِ .

قال : وسمعتُ أبا علي الأهوازي يقول : سمعتُ الجلاء بمكة يقول :

بلغني أن أبا سعيد الخزاز كان مُقيماً بمكة ، وكان من أفضقه الصوفية ، وكان له ابنان ، فمات أحدهما قبله ، فرآه في المنام فقال له : يا بُنَيَّ أوصني ؛ فقال : يا أَبَتِ لَا تُعَامِلِ اللَّهَ عَلَى الْحَقِّ . قال : يا بُنَيَّ زِدْنِي ، قال : لَا تُخَالِفِ اللَّهَ فِيمَا يُرِيدُ . قال : يا بُنَيَّ زِدْنِي ، قال : لَا تُطِيقُ . قال : قُلْ ، قال : لَا تَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ قِيصاً . قال : فإلبس القميصَ ثلاثين سنة . فقيل لإبراهيم الخواص ذلك فقال : أَحْجَبَ مَا كَانَ مِنْ رَبِّهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِهْقِيُّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ قَالَ : سمعتُ محمد بن عبد الله بن شاذان يقول : سمعتُ محمد بن علي الكتاني يقول : سمعتُ أبا سعيد الخزاز يقول : الاشتغالُ بوقتٍ ماضٍ تضييعٌ وقتٍ ثانٍ .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْسٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١) : حدثني أبو نصر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجرباذقاني - بها لفظاً - نا أبو منصور مَعْمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِي ح وحدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل - إملاءً بأصبهان - أَنَا أَبُو مُطِيعٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الصَّخَّافِ ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مَعْمَرُ - يعني ابن أحمد الأصبھاني - قال : سمعتُ أبا الفتح الفضل بن جعفر قال : سمعتُ أبا الفضل بن العباس - وقال الخطيب : أبا الفضل العباس - وقالوا : ابن الشاعر ، يذكر عن تلميذٍ - وقال الخطيب : تلميذة - لأبي سعيد الخزاز ؛ قال - وقال الخطيب : قالت - :

كُنْتُ أَسْأَلُهُ مَسْأَلَةً وَالْإِزَارَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَشْدُودٌ ، فَأَسْتَقْرِي حُلَاوَةَ كَلَامِهِ . فنظرتُ في ثُقْبَةِ الْإِزَارِ - وقال الخطيب : في ثُقْبِ^(٢) من الإزار - فرأيتُ شَفْتَهُ ، فلما وقعتُ عيني عليه سكتَ ، وقال : جرى هاهنا حَدَثٌ فَأَخْبِرْنِي^(٣) ماهو ؟ فعرفتهُ أَنِي نظرتُ إليه ، فقال : أما

(١) تاريخ بغداد ٢٧٧/٤ .

(٢) في تاريخ بغداد : « ثقب » .

(٣) في د ، م : « فأخبرني » .

علمت أن نظرك إليّ معصية ؟ وهذا العلم لا يحتمل التخليط ، فلذلك حرمت هذا العلم .

والصواب ما في رواية الخطيب .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، نا أبو سعد المائلي ، نا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي قال : سمعتُ محمد بن علي الكتاني يقول : سمعتُ أبا سعيد الخزاز يقول : مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَبْذُلُ الْمَجْهُودَ يَصِلُ فَمَتَّعَنِي ^(١) ، وَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ بَغِيرُ بَذْلِ الْمَجْهُودِ يَصِلُ فَمَتَّعَنِي ^(١) .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا أبو بكر الخطيب ^(٢) : أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي - بنيسابور - قال : سمعتُ أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبي قال : سمعتُ الشيخ أبا عبد الرحمن يقول : سمعتُ محمد بن عبد الله يقول : سمعتُ أبا جعفر الصيدلاني يقول : سمعتُ أبا سعيد الخزاز يقول : مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَبْذُلُ الْجُهْدَ يَصِلُ فَمَتَّعَنِي ^(٣) ، وَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ بَغِيرُ الْجُهْدِ - وقال العبدوي : بَذَلَ الْجُهْدَ - يَصِلُ فَمَتَّعَنِي ^(٣) .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق - أنا ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد - نا أبو بكر الخطيب ^(٤) : حدثني عبد العزيز بن علي الأزجي قال : سمعتُ علي بن عبد الله الهمداني - بمكة - يقول : حدثنا محمد بن الحسن ، نا أبو القاسم بن مُردان ^(٥) - ببغداد - قال : كان عندنا بنهاوند فتى يصحبي ، وكنت أنا أصحب أبا سعيد الخزاز . فكنت إذا رجعتُ حدثتُ ذلك الفتى ما أسمع من أبي سعيد ، فقال لي ذات يوم : إنَّ سهْلَ الله لك الخروجَ خرجتُ معك حتى أرى هذا الشيخ الذي تُحدثني عنه . فخرجتُ وخرج معي ، ووصلنا إلى مكة ، فقال لي : ليس نطوفُ حتى نلقى أبا سعيد ، فقصدناه وسلَّمنا عليه ، فقال الشابُّ : مسألة - ولم يُحدثني أنه يُريد أن يسأل عن شيء - فقال له الشيخ : سلْ ، فقال : ما حقيقة التوكل ؟ فقال الشيخ : أن لا تأخذ الحجة من « حولا » ، وكان الشابُّ قد أخذ حجةً من « حولا » - وهو رئيس نهاوند - وما علمتُ به أنا ، فوردَ على الشابِّ أمرٌ عظيمٌ وخجل . فلما رأى الشيخ ما حلَّ ^(٦) به عطفَ عليه وقال : ارجعْ إلى سؤالك .

(١) يائبات ياء المنقوص في الرفع ؛ وهو جائز في العربية .

(٢) تاريخ بغداد ٢٧٧/٤ .

(٣) في تاريخ بغداد : (فَمَتَّعْنِ .. فَمَتَّعْنِ) وهو سهو ؛ وانظر التعليق الأول .

(٤) تاريخ بغداد ٤٠٠/١٤ .

(٥) في تاريخ بغداد : « مروان » تصحيف ؛ وسيتكرر ذكره في الأخبار التالية .

(٦) في الأصول والمختصر : « ما جاء به » ؛ والصواب من تاريخ بغداد .

ثم قال أبو سعيد : كنت أراعي شيئاً من هذا الأمر في حديثي ، فسلكتُ بادية الموصل ، فبينما أنا سائرٌ إذ سمعتُ جِأً من ورائي ، فحفظتُ قلبي عن الالتفات ، فإذا الحِسُّ قد دنا مِنِّي ، وإذا سَبْعَيْنِ^(١) قد صَعِدَا على كتفي فَلَاحَسَا خَدَيَّ ، فلم أنظر إليهما حيثُ صَعِدَا ولا حيثُ نَزَلَا .

سمعتُ أبا المظفر بن القشيري يقول : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ الشيخ أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعتُ محمد بن عبد الله يقول : سمعتُ أبا جعفر الصيدلاني يقول : سمعتُ أبا سعيد الخزاز يقول : قال لي بعض مشايخي : عليك بمراعاة سِرِّكَ والمراقبة . قال : فبينما أنا يوماً أسير في البادية ، فإذا أنا بـشخصية خلفي ، فهالني ذلك وأردت أن ألتفت فلم ألتفت ، فرأيت^(٢) شيئاً واقفاً على كتفي فانصرف وأنا مُراعٍ لسري ، ثم التفتُ فإذا سَبْعٌ عظيم :

وأخبرنا أبو المظفر^(٣) ، أنا أبي ، قال : وحكي عن أبي سعيد الخزاز : أنه قال : كنتُ في بعض أسفاري ، وكان يظهر لي كلُّ ثلاثة أيام شيء ، فكنتُ أَكُلُهُ وأشتغل . ففضى ثلاثة أيام - وقتاً من الأوقات - ولم يظهر شيء ، فضعفتُ وجلستُ . فهتف بي هاتفٌ : أَيَا أَحَبُّ إِلَيْكَ : سَبَبٌ أَوْ قُوَّةٌ ؟ فقلتُ : القُوَّةُ . فقمتُ من وقتي ، ومشيتُ اثني عشر يوماً ، لم أذق شيئاً ولم أضعف .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعتُ أبا المظفر بن القشيري يقول : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ محمد بن الحسين يقول : سمعتُ أبا نصر الأصبهاني يقول : سمعتُ محمد بن عيسى البياضي يقول : قال أبو سعيد الخزاز : العلم ما استعملك ، واليقين ما حَمَلَكَ^(٤) . رواها الخطيب : عن القشيري ، عن السلمي .

سمعتُ أبا المظفر القشيري يقول : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ محمد بن الحسين يقول^(٥) : سمعتُ أبا عبد الله الرازي يقول : سمعتُ أبا العباس الصياد يقول : سمعتُ أبا سعيد الخزاز يقول : رأيتُ إبليسَ في النوم وهو يَمُرُّ عَنِّي ناحية ، فقلتُ : تعال . فقال : أَيْشُ أَعْمَلُ بكم ؟

(١) كذا في الأصول وتاريخ بغداد : والصواب الرفع ،

(٢) في الأصول : « فرأينا » تصحيف .

(٣) في ظ ، ك : بزيادة « بن القشيري » .

(٤) في الأصول : « حملك » بالحاء المهملة ؛ وأثرنا قراءة الكلمة بتشديد الميم لمناسبة معنى الاستعمال الوارد في الشطر

الأول من العبارة . ومن المحتمل أيضاً أن تكون تصحيف (جَمَلَكَ) بالجيم والتضعيف .

(٥) طبقات الصوفية ٢٢٧ .

أنتم طرحتم عن نفوسكم ما أخادع به الناس . قلتُ : وما هو ؟ قال : الدنيا . فلما وُلِّي عني التفت إلي فقال^(١) : غير أن لي فيكم لطيفة . قلتُ : وما هي ؟ قال : صُحبة الأحداث^(٢) .

أخبرنا أبو الحسن زيد بن الحسين بن زيد بن حمزة الموسوي - بطُوس - ، أنا أبو شجاع محمد بن سعدان الشيرازي المقاريضي قال : سمعت علي بن بكران يقول : سمعت^(٣) الشيخ أبا الأزهر يقول : سمعت أبا الحسن علي بن محمد البصري المعروف بالخمالي يقول : سمعت^(٤) أبا محمد جعفر يقول : سمعت أبا سعيد^(٥) الخزاز قال :

رأيت إبليس في منامي ، وكان بيدي عصاً فرفعتها^(٥) حتى أضربه بها ، فقال لي قائلٌ : هذا لا يفرغ من العصا . فقلتُ له : من أي شيء يفرغ ؟ قال : من نور يكون في القلب .

أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ ، أنا أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطُرَيْثِيُّ^(٦) ، أنا أبي ، أنا أبو سعد الماليني قال : سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد بن سَمْعُون^(٧) يقول : سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري يقول : سمعت أبا سعيد الخزاز يقول : ليس في طبع المؤمن قولٌ لا ، وذلك أنه إذا نظر إلى ما بينه وبين ربّه من أحكام الكرم استحيا أن يقول لا .

قال : وأنا أبو سعد قال : سمعت أبا إسحاق عبد الملك بن حَيَّان^(٨) المرادي يقول : سمعت الحسن بن عبد العزيز يقول :
جاء أبو سعيد الخزاز إلى رجلٍ من أبناء الدنيا فقال : جئتُك من عنده ، وأنا أعرفُ به منك^(٩) ، وأنت تشهد لي بذلك ، فلا تردني^(١٠) إليه .

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم المكي ، نا

(١) في ظ ، ك ، وطبقات الصوفية : « وقال » .

(٢) وزاد في طبقات الصوفية : (قال أبو سعيد : وقل من يتخلص من هذا من الصوفية) .

(٣-٢) سقط ما بين الرقنين من ظ ، ك .

(٤) في ظ ، ك : « أبا محمد بن جعفر » . وسقط ما بين الرقنين (٤-٤) من م .

(٥) في د ، ظ ، م : « بيده عصا فرفعته » .

(٦) طُرَيْثِي : ناحية وقرى كثيرة من أعمال نيسابور ؛ وطُرَيْثِي قصبته .

(٧) الضبط من الإكمال ٣٦٢/٤ .

(٨) في د : « حَيَّان » .

(٩) في ك : « جئتُك من عند من أنت عبده ، وأنا أعوذ به منك » ؛ وهو تصرف من الناسخ .

(١٠) في العبارة إشارات صوفية تقتضي التأويل ؛ ولعله أراد أن الله أمر باتخاذ الأسباب ؛ فجئتُك في حاجتي امتثالاً لأمره عز وجل ؛ فاقضها لي ولا تردني خائباً فأشكوك إليه .

- الحسين بن علي بن محمد الشيرازي ، أنا علي بن عبد الله بن جَهْضَم ، نا أبو العباس محمد بن الحسن ، نا أبو القاسم عثمان بن مُرْدَان - قدم علينا بغداد - قال : سمعتُ أحمد بن عيسى يقول :
- إذا صدقَ المرید في بدايته أيده الله بالتوفيق ، وجعل له واعظاً من نفسه ، كما روي في الحديث . وذلك أني أصبتُ ميراثاً ، فكنتُ آخذُ منه القوت ، وأتقللُ منه شيئاً موزوناً كلَّ يوم معلوماً ، ولزمتُ العزلةَ مع ذلك ، فكأنني خوطبتُ في سِرِّي ، ثم سمعتُ قائلاً يقول : إذا أنت أكلتَ الطعام في كلِّ ليلة ؛ فهاذا تفضل على سائر الناس ؟ ولكن اجعله في كلِّ ليلتين أكلةً ، فلزمتُ ذلك وقتاً ، وصعَّب عليَّ جداً ، لا من طريق نفسي وامتناعها عليَّ ، ولكن لعلمي بأنَّ الطي^(١) منزلةٌ عظيمةٌ عالية ، وهبةٌ من الله جزيلةٌ رفيعة ، لا يُعطيها إلا مَنْ عرفَ قدرها . فرغبتُ إلى الله تعالى فيها ، فسألته إدامتها لي والتفضل بها عليَّ ، فوهبها لي بِنَه وفضله . فكنتُ أكلُ ذلك القوتَ الذي كنتُ أكلةً في ليلةٍ واحدةٍ أتناوله في ليلتين ، وكنتُ الليلةَ التي أطويها يأتيني شخصٌ جميل ، حسن البَشَرَةِ نظيف الثياب ، بجام أبيض فيه عسلٌ ، فيقول لي : كُلْ ، فألعمقه وأصبحُ شعبانَ ، وهذا في المنام . ثم فني القوتُ الذي أذخرته ، فكنتُ أجيءُ بعض الطرقات إذا اختلط الظلامُ إلى موضع أصحاب البَقْلِ فَأَتَقَمُّ^(٢) منه ماسقط منهم ، وبقيتُ على ذلك أيضاً وقتاً كثيراً . ثم كنتُ أخطط القميص في القرية لقوم مساكين وأكتفي بأجرته أياماً . فبينما أنا يوماً ماراً^(٣) أريد القرية في طلب الخياطة ، رأيتُ مسجداً في وسط مقبرة ، وفيه سِدْرَةٌ كبيرة وفيها نَبَقٌ^(٤) أخضرٌ مُباح ، فقلتُ في نفسي : هذا المُباح ها هنا ، وأنت تريد معاشرَةَ الناس ومعاملتهم ؟! فلزمتُ المقابر أتقللُ من ذلك النَبَقِ وأخذ منه ذوين البُلغة ، حتى فني النَبَقُ ، ولم يَبْقَ منه شيء . ثم بقيتُ بعد ذلك سنين وقوُتي العظامُ ، ثم مكثتُ بعد العظام وقوُتي الطينُ اليابسُ والرَّطْبُ من الأنهار ، فكنتُ أحياناً لأُقَرِّقُ بين الطين الرَّطْبِ إذا أخذته من النهر وبين الحبيص من طيِّبه عندي ؛ وما وجدتُ لاختلاف هذه الأحوال^(٥) ضيقاً من عقلٍ ولا ضعفاً من^(٦) بدن . وكنتُ عند البقل أضْعَفُ إذا تناولته .

(١) طَبَوِي - كرضي - يطوِي طَبَوِي (بكر الطاء وفتحها) : خَمَصَ من الجوع . فإذا تَعَمَّدَ ذلك قيل : طَوَى -

كرمى - يطوي طياً . (اللسان والتاج) .

(٢) تَقَمَّم : تَتَبَعَ الكُنَاسَات .

(٣) كذا في الأصول والمختصر .

(٤) السِدْر من الشجر سِدْرَان : أحدهما بَرِّي لا يُنتفع بثمره ، والثاني يَنْبَتُ على الماء يشبه شجر الغُتَاب ، وثمره النَبَق ؛ وهو أصفر مُرٌّ يَنْفَكُ به (اللسان) .

(٥) في ظ ، ك : بزيادة « صيفاً ولا شتاء » .

(٦) في ظ ، ك : « في » .

وقال ابنُ جَهْظَمَ : سمعتُ أبا بكر محمد بن داود يقول : سمعتُ أبا بكر الكتّاني يقول :
تكلّم أبو سعيد أحمد بن عيسى الخزاز بمكة في مسألة علمٍ ، فأُنكروا عليه ، فوجّه إليه
الأمير : قُمْ فأخرج من مكة ، فتناول نعله وقام ليخرج : فقلنا له : اجلس يا أبا سعيد حتى
ندخل على الأمير ، ونُخاطبه بما يصلح ، ونُعرّفه بمكانك . فقال : معاذ الله ، اسكتوا ، فلو
قال غير هذا اتهمتُ حالي فيما بيني وبين الله عز وجل . هذا ضدّ ، من أين يقبلني إلا لعلة
في ؟! وخرج .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس الفقيه ، نا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا الحسن بن الحسين النّغال^(٢) ، أنا
أحمد بن نصر الذّراع قال : سمعتُ أبا محمد الحسن بن ياسين يقول : سمعتُ علي بن حفص الرازي يقول :
سمعتُ أبا سعيد الخزاز يقول :
ذنوبُ المُقرّبين حسناتُ الأبرار .

كتب إليّ أبو سعد^(٣) أحمد بن عبد الجبار بن الطيوري : يُخبرني عن عبد العزيز بن علي
الأرجي ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جَهْظَمَ ، نا علي بن العروس القيرواني قال : ذكرني أحمد بن
شاكر القيرواني قال :
ذكر عند المعلّم أبي سعيد أحمد بن عيسى الخزاز أقوامَ تظهر عليهم سرعة الانتساب إلى
الله عز وجلّ عند الحوادث ونزول الأحكام . فقال أبو سعيد : إنّ أبعد الناس من الله عز وجلّ
مَنْ يدعي المعرفة والقرب ، وأكثرهم إليه إشارة أمقتهم عنده .

أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الفاضلي - بنوقان - قال : سمعتُ أبا سعيد عبد الواحد بن
عبد الكريم القشيري يقول : سمعتُ أبا الحسن علي بن محمود الزوزني - ببغداد - قال : سمعتُ أبا الحسن
علي بن مثنى قال : سمعتُ الحسين بن علي الصوفي - بمكة - يقول : قال أبو سعيد الخزاز :
أقلُّ ما يلزم المسافر في سفره أربعة أشياء : يحتاج إلى علمٍ يسوّسه ، وذكرٍ يؤنسه ،
وورعٍ يحجزه ، ونفسٍ تحمله . فإذا كان هكذا لم يبال أكان بين الأحياء أم بين الأموات .

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي ، أنا أبو بكر البيهقي : أنا أبو سعد الماليني ، أنا علي بن الحسن المصري
قال : سمعتُ عثمان بن سعيد بن عثمان يقول : سمعتُ أبا سعيد الخزاز يقول :
الرضا قبل القضاء تفويض ، والرضا مع القضاء تسليم .

قال : وأنا أبو سعد الماليني قال : سمعتُ أبا القاسم عمر بن أحمد بن محمد البغدادي - بشيراز -
يقول : سمعتُ أبا الحسن علي بن محمد الواعظ يقول : سمعتُ أبا سعيد الخزاز يقول :

(١) تاريخ بغداد ٢٧٧/٤ .

(٢) في تاريخ بغداد : « النّغالي » : وهو المشهور في نسبته .

(٣) في د ، م ، ك : « سعيد » تصحيف . مترجم في سير أعلام النبلاء ١٠٨/١٢ ، والعبير ٢٧/٤ .

﴿ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾^(١) : هل جزاء من انقطع عن نفسه إلا التعلق بربه ؟ وهل جزاء من انقطع عن أنس المخلوقين إلا الأئس برب العالمين ؟ وهل جزاء من صبر علينا إلا الوصول إلينا ؟ ومن وصل إلينا هل يَجْمَلُ به أن يختار علينا ؟ وهل جزاء التعب في الدنيا والنصب فيها إلا الراحة في الآخرة ؟ وهل جزاء من صبر على البلوى إلا التقرب إلى المولى ؟ وهل جزاء من سلم قلبه إلينا أن نجعل توليته إلى غيرنا ؟ وهل جزاء من بعد عن الخلق إلا التقرب إلى الحق ؟

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشحامي ؛ قالوا : أنا سعيد بن محمد البجليري^(٢) قال : سمعت محمد بن الحسين السلمي الصوفي^(٣) قال : سمعت أبا الحسين الفارسي ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا الحسين الفارسي يقول : سمعت أبا محمد الجريري^(٤) يقول :

سمعت أبا سعيد الخزاز يقول في معنى هذا الحديث - وقال البجليري : في معنى قول النبي ﷺ - يعني : « جَبَلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حَبٍّ مِّنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا » - زاد البيهقي : فقال - وقالوا : وأعجبا ممن لم يَرِ مُحَسَّنًا غير الله كيف لا يعيل بكليته إليه ؟ ! رواها الخطيب^(٥) : عن أحمد بن علي المحتسب ، عن السلمي .

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق - أنا ، وأبو الحسن بن سعيد - نا أبو بكر الخطيب^(٦) : أنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البرازي - بهمدان - نا علي بن الحسن بن محمد الصيقل^(٧) القزويني قال : سمعت فاطمة بنت أحمد السامريّة تقول : [سمعت الخوارية أخت أبي سعيد الخزاز تقول :]^(٨) سمعت أخي أبا سعيد الخزاز - وسئل عن قوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾^(٩) - قال : خزائنه في السماء العبر^(١٠) ، وفي الأرض القلوب ؛ لأن الله تعالى جعل

- ٢٠ (١) سورة الرحمن ٥٥/ الآية ٦٠ .
 (٢) الضبط من تبصير المنتبه ١٢٤/١ .
 (٣) طبقات الصوفية ٢٢٦ .
 (٤) الضبط من التبصير ٢٢٠/١ .
 (٥) في تاريخ بغداد ٢٧٧/٤ .
 ٢٥ (٦) تاريخ بغداد ٤٣٩/١٤ .
 (٧) في الأصول : « الصقلي » .
 (٨) سقط ما بين الحاصرتين من الأصول ؛ والاستدراك من تاريخ بغداد .
 (٩) سورة المنافقين ٦٣/ الآية ٧ ؛ وقامها : ﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفقوا ؛ والله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ﴾ .
 ٣٠ (١٠) كذا في الأصول وتاريخ بغداد . وفي طبقات الأولياء (ص ٤١) : الغيوب .

قلب المؤمن بيتَ خزائنه ، ثم أرسل رياحاً فهبَّتْ فكنستهُ من الكفر والشرك والنفاق والغش والخيانة ، ثم أنشأ سحابةً فأمطرتُ ، ثم أنبتُ^(١) فيه شجرةً ، فأثمرتِ الرضا والمحبة والشكر والصفوة والإخلاص والطاعة ؛ فهو قوله تعالى : ﴿ أصلها ثابت ﴾^(٢)

كتب إلي أبو سعد بن الطيوري ، يخبرني عن عبد العزيز بن علي الأزجي

٥ ح وأنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموابني ، عن عبد العزيز بن بُندار الشيرازي

ح وأنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك - بمكة - أنا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي

قالوا : أنا علي بن عبد الله بن جَهْضَم قال : سمعتُ أبا علي الحسن بن أحمد بن عبد العزيز يقول : سمعت الزُّنَاق^(٣) يقول : قال لي سعيد بن أبي سعيد الخزاز :

١٠ طلبتُ من أبي دانق فضةً فقال لي : يا بُنيّ اصبر ، فلو أراد أبوك يركبُ^(٤) الملوكُ إلى بيته ما تأبؤا عليه .

وأنبأنا أبو جعفر المكي ، أنا الحسين بن يحيى ، أنا الحسين بن علي الشيرازي ، أنا علي بن عبد الله بن جَهْضَم : نا أبو القاسم يحيى بن المؤمل ؛ قال : سمعتُ شيخي أبا بكر محمد بن عبد الرحمن الشَّقَّاق^(٥) يقول : سمعتُ أبا سعيد الخزاز يقول :

١٥ بقيتُ إحدى عشرة سنةً أترددُ من مكة إلى المدينة ، ومن المدينة إلى مكة ؛ أريدُ أحجَّ حَجَّةً ؛ لأرى مكة وأرى رَبَّ مكة ، فما صحَّ لي منه يقين . فلما كان بعد إحدى عشرة سنةً ، [و]^(٥) أنا راجعٌ من المدينة إلى مكة ، تراءى لي بعضُ الجنِّ فقال لي : يا أبا سعيد ؛ قد والله رحمتُكَ من كثرة تردادك في هذا الموضع ، وقد حضرنِي فيكَ أبياتٌ فاسمع . قلتُ : هاتِ ؛ فأنشأ يقول :

٢٠ أتيةٌ فلا أدري من التيه منْ أنا سوى ما يقولُ الناسُ فيَّ وفي جنسي
أتيةٌ على جنِّ البلاد وإنسها وإنْ لم أجد خلقاً أتيةً على نفسي

قال أبو سعيد : فقلتُ له : اسمعْ يا مَنْ لا يُحسنُ يقولُ ؛ إنْ كنتَ تُحسنُ تسمعْ ؛ وقلتُ :

(١) في الأصول : « أنبت » .

(٢) سورة إبراهيم ١٤/ الآية ٢٤ ؛ وقامها : ﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة ؛ أصلها ثابت وفروعها في السماء ﴾ .

(٣) مضى التعليق عليه برقم (٢) في حاشية الصفحة (١١٠) .

(٤) في ظ ، ك : « تركب » .

(٥) سقطت الواو من الأصول ؛ وهي لازمة .

أيا من يرى الأسباب أعلى وجوده
فلو كنت من أهل الدنوّ لغيبت عن
و كنت بلا حال مع الله واقفاً^(١) ،
فاسمع^(٢) صفاتي في الوجود فإني
وقامت صفاتي للمليك بأسرها
وغاب الذي من أجله كان غيبي
فهذا وجودي في المغيّب بحاله
ولست أبالي بعد موتي بصرعتي
إذا كان ودي في ضميري ثابتاً
ويفرح بالتيه الدنيّ وبالأنس
مباشرة الأملاك والعرش والكرسي
تصان عن التذكار للجنّ والإنس
إذا غبت عن نفسي كغيوبة الشمس
وغابت صفاتي حين غبت عن الحس^٥
فذاك فنائي فافهموا يا بني جنسي
أقرّ به حتى يُوارى الثرى رمي
ولو صيّر المحبوب دار الشقا حبي
وكان يراني في العذاب «فهو» عرسي

قال ابن جهمّ : حدثني أبو الحسن علي بن محمد الخوارزمي المصري ، قال^(٣) أبو سعيد السكري :
قال أحمد بن عيسى الخزاز :

كنت في البادية ، فنالني جوع شديد ، فغلبتني نفسي أن أسأل الله عز وجل طعاماً ،
فقلت : ليس هذا من فعال المتوكّلين . فطالبتني أن أسأل الله صبراً ؛ فلما هممت بذلك سمعتُ
هاتفاً يقول :

ويزعم أنه منّا قريباً
ويسألنا القوى^(٤) جهداً وصبراً
وأنّا لأنضيّع منّا أماناً
كأنّا لآنراة ولا يراناً

قال أبو سعيد : فأخذني الاستقلال من ساعتي ، وقتت ومشيت .

وقال ابن جهمّ : سمعت محمد بن بسام المؤذن يقول : سمعت الزرقاق يقول : سمعت أبا سعيد
الخرّاز يقول :

الزهد أن لا يرغب قلبك في مفقود^(٥) الدنيا ، ولا يسكن إلى موجودها .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا أبو بكر الخطيب^(٦) : أنا أبو حازم العبدي ، حدثني علي بن
عبد الله بن جهمّ - بمكة - حدثني أبو بكر السنجاري ، حدثني أبو بكر الزقاق ، حدثني أبو سعيد الخزاز
قال :

(١) في د : « وإثاقاً » تصحيف .

(٢) كذا والبيت خروم ؛ وكأنّ تمامه : ألا اسمع .

(٣) كذا في الأصول .

(٤) في المختصر : « القرى » .

(٥) في ط ، ك : « مرغوب » .

(٦) تاريخ بغداد ٢٧٧/٤ - ٢٧٨ .

كنتُ بمكة ، ومعِي رفيق لي من الورعين . فأقمنا ثلاثة أيام لم نأكل شيئاً ، وكان مجذائنا فقيراً معه كُوْثيرة وركوة مغطاة بقطعة خيش ، وربما كنتُ أراه يأكل خبز حَوْازِي^(١) ، فقلتُ في نفسي : والله لأقولنَّ لهذا ؛ نحنُ الليلة في ضيافتك . فقلتُ له ، فقال لي : نعم وكرامة . فلما جاء وقتُ العشاء جعلتُ أراعيه ؛ ولم أرَ معه شيئاً ؛ فسح يده على سارية فوقع على يده شيء ، فناولني ، فإذا درهم ليس يشبه^(٢) الدرهم ، فاشترينا خبزاً وإداماً . فلما مضى لذلك مدة جئتُ إليه وسلمتُ عليه وقلتُ : إني مازلتُ أراعيك تلك الليلة ، وأنا أحبُّ أن تُعرفني بـ وصلتَ إلى ذلك ؟ فإن كان يُبْلَغُ بعملٍ حَدَّثتني . فقال : يا أبا سعيد ؛ ما هو إلا حرفٌ واحد . قلتُ : ما هو ؟ قال : تُخرج قَدْرَ الخَلْق من قلبك تصلُ إلى حاجتك .

سمعتُ أبا المظفر بن القشيري يقول : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ محمد بن عبد الله الصيرفي يقول : سمعتُ نصر بن أبي نصر العطار يقول : سمعتُ علي بن محمد المصري يقول : سمعتُ أبا سعيد الخزاز يقول : دخلتُ البادية مرةً بغير زاد ، فأصابتني فاقةٌ ، فرأيتُ المرحلة من بعيدٍ فسُرتُ بأن وصلتُ ، ثم أفكرتُ في نفسي أني سكنتُ^(٣) واتكلتُ على غيره ، فأليتُ أن لا أدخل المرحلة إلا أن أحمل إليها . فحفرتُ لنفسي في الرمل حفيرةً وواريتُ جسدي فيها إلى صدري ، فسمعوا صوتاً في نصف الليل عالياً : يا أهل المرحلة ؛ إنَّ لَهِ وَلِيّاً حبسَ نفسه في هذا الرمل بالحفرة . فجاء جماعة فأخرجوني ؛ وحملوني إلى القرية .

أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي ، أنا أبو بكر بن خلف ، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال^(٤) : سمعتُ علي بن سعيد الثغري قال^(٥) : سمعتُ أبا العباس الطحان يقول : قال أبو سعيد الخزاز : المحبُّ يتعلَّلُ إلى محبوبه بكل شيء ، ولا يتسلَّى عنه بشيء ، ويتبع آثاره ، ولا يدَعُ استخباره ، وأنشدنا :

أسألكم عنها فهل من مُخَبِّرٍ ؟ فإني بنعمي^(٦) بعد مكنتنا علم
فلو كنتُ أدري أين خيم أهلها وأي بلاد الله إذ ظعنوا أموا
إذن لسكننا مسلك الريح خلفها ولو أصبحتُ نعمي^(٦) ومن دونها النجم

(١) الحوازي - بضم الحاء وشد الواو وفتح الراء : الدقيق الأبيض ؛ وهو لباب الدقيق (القاموس) .

(٢) في الأصول : « فإذا درهمين ليس تشبه » تصحيف .

(٣) في د : « فأفكرت في نفسي أن سكنت » .

(٤) طبقات الصوفية ٢٢٧ - ٢٢٨ .

(٥) في طبقات الصوفية : « علي بن عبد الله يقول » ، ومثله في حلية الأولياء ٢٤٨/١٠ .

(٦) في طبقات الصوفية : « نَعَمْ » ، ومثله في هامش د : في المرة الأولى فقط .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبي قال : قال رُويم :

حضرت وفاة أبي سعيد الخزاز ؛ وهو يقول في آخر نفسه :

حينئذٍ قلوب العارفين إلى الذكر وتذكّروهم وقت المناجاة للسير
أديرت كؤوساً للننايا عليهم فأغفوا عن الدنيا كإغفاء ذي السكر
هوهمهم جوالسةً بمعسكر به أهل وُدّ الله كالأنجم الزهر
وأجامهم في الأرض تبلى بحبه وأرواحهم في الحجب نحو العلا تسري
فما عرّسوا إلا بقرب حبيبهم وماعرجوا عن مسّ بُؤسٍ ولا ضرّ

أنبأنا أبو الحسن الفارسي ، أنا محمد بن يحيى بن إبراهيم ، أنا أبو عبد الرحمن السلمي
ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا إسماعيل بن أحمد الحيري ، أنا أبو
عبد الرحمن السلمي ، أخبرني أحمد بن محمد بن الفضل^(٢) قال :

سألت أبا بكر بن أبي العجوز عن موت أبي سعيد الخزاز فقال : مات سنة سبع وأربعين
ومائتين ، أو سنة سبع وسبعين ومائتين .

قال أبو عبد الرحمن : وأظن أن هذا أصح .

قال أبو بكر الخطيب : لاشك أن القول الأول باطل - وهو سنة سبع وأربعين - وأما
القول الثاني فهو أقرب إلى الصواب ؛ إن كان محفوظاً . وقد قيل في موت أبي سعيد غيره .
قال : وأنبأنا أبو سعد الماليني قال : سمعت أبا أسامة الحارث بن عدي يقول : سمعت أبا القاسم بن
مزدان^(٣) يقول :

صحبت أبا سعيد الخزاز أربع عشرة سنة . ومات سنة ست وثمانين ومائتين .

(٧١) - أحمد بن عيسى ؛ أبو جعفر القميّ

٢٠ نزيل بيروت

حدّث عن أبي عبد الرحمن النسائي ، وأحمد بن بكر .

روى عنه : ابن منده^(٤) ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج القرطبي
الأندلسي ، وعبد الوهاب الكلبي .

(١) تاريخ بغداد ٢٧٨/٤ .

(٢) في تاريخ بغداد : « المفضل » .

(٣) في تاريخ بغداد : « وردان » تصحيف ، وانظر مامق في الحاشية برقم (٥) من الصفحة ١١٣ .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده (٣١٠-٣٩٥) : انظر مصادر ترجمته في معجم المؤلفين ٤٢/٩ .

أخبرنا أبو القاسم^(١) إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا أبو عمرو بن مُثَنَّة ، أنا أبي ، أنا محمد بن سعد ، وحزرة بن محمد ، وأحمد بن عيسى البيروقي ؛ قالوا : أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، نا علي بن حُجْر^(٢) ، نا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن خَيْثَمَةَ ، عن عدي بن حاتم ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :

٥ مامنكم من أحد إلا سيُكَلِّمهُ الله عزَّ وجلَّ ؛ ليس بينه وبينه تَرْجَانٌ ، فينظر أَيْمَنَ منه فلا يرى إلا ما قَدَّمَ من عمله ، وينظر أَيْسَرَ منه فلا يرى إلا ما قَدَّمَ من عمله ، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه ؛ فاتَّقُوا النارَ ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ .
قال سليمان الأعمش : وحدثني عمرو بن مَرَّة الجَمَلِي^(٤) مثله - وزاد فيه : ولو بكلمة طيبة^(٥) .

١٠ أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهَب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد^(٦) : حدثني أبي ، نا وكيع وأبو معاوية المعني قالوا : نا الأعمش ، عن خَيْثَمَةَ ، عن عدي بن حاتم ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :

ما منكم من أحد إلا سيُكَلِّمهُ الله عزَّ وجلَّ ، ليس بينه وبينه تَرْجَانٌ . فينظر عن^(٨) أَيْمَنَ منه فلا يرى إلا شيئاً قَدَّمَهُ ، وينظر عن^(٨) أَشْأَمَ منه فلا يرى إلا شيئاً قَدَّمَهُ ، وينظر أَمَامَهُ فتستقبله النار . فمن استطاع منكم أن يتَّقِيَ النارَ ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ فليفعل .
١٥

(١) في د : « الفضل » ؛ وهو سهو تابعه فيه ناسخ (م) ف ضربَ على الصواب وأثبت الخطأ فوقه .

(٢) الضبط من ترجمته في خلاصة الخزرجي .

(٣) أي نصف تمرة ؛ يريد أن لا تستقلوا من الصدقة شيئاً (النهاية واللسان) .

(٤) الضبط من ترجمته في الخلاصة .

(٥) ٢٠ وأخرجه الترمذي في السنن ١٣٤/٧ - ١٣٥ من حديث الأعمش بنحوه وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٦) مسند أحمد ٢٥٦/٤ ثم أعاده - بلفظ مقارب - في الصفحة ٣٧٧ من الجزء نفسه .

(٧) في م ، ومسند أحمد : « ربه » .

(٨) في مسند أحمد : « عن » .

[حرف الغين في آباء الأحمدين]

(٧٢) - أحمد بن غارم بن نيار^(١)

أبو حامد البخاري

روى عن : دحيم ، وصفوان بن صالح ، ومحمد بن المتوكل العسقلاني ، ومُعَلَّل^(٢) بن نَفِيل الحَرَاني .

٥

روى عنه محمد بن صابر^(٣) البخاري .

وأحمد هذا يُلقَّب حمدان ، وسنذكره في حرف الحاء^(٤) ؛ إن شاء الله تعالى^(٥) .

(٧٣) - أحمد - ويُقال محمد - بن الغمر

- ويُقال ابن أبي الغمر - الدمشقي

حكى عن : أبي بكر بن عيَّاش ، وعمر بن أبي بكر المؤملي العدوي القاضي .

١٠

روى عنه : يونس بن عبد الأعلى الصديقي ، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر ، وسَمَاءُ محمدًا .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا أبو طاهر بن محمود ، ومنصور بن الحسين قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا بيان الزاهد بمصر أبو الحسن ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا أحمد بن أبي الغمر ، قال : سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول :

مَنْ أَمِنَ أَنْ يُسْتَقْلَلَ ثَقُلَ .

١٥

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني مَخْلَدُ بن

(١) مترجم في الإكمال ٢١/٦ وفيه وفاته سنة (٢٨٠) . واضطرب ابن مأكولا في ضبط اسم جدّه ؛ فجعله مرة « نيار » بتقديم النون ، ومرة « نيار » بتقديم الياء ، وتابعه على ذلك ابن حجر في التبصير (انظر الإكمال ٢١/٦ و ٢٧٠/٧ و ٤٢٧ ثم التبصير ١٤٩٩/٤) .

٢٠

(٢) لم أظفر بمعرفته ؛ ولا بضبطه .

(٣) في م : « جابر » .

(٤) انظر ترجمة « حمدان بن غارم » في نسخة ب (مج ٣ ل ٢٢٩ ب) .

(٥) سقطت الكلمة من ط ، م .

جعفر الباقرجي^(١)، حدثني محمد بن جرير الطبري، حدثني يونس بن عبد الأعلى قال: وحدثني أحمد بن الغمر قال:

قال مَسْلَمَةٌ لجلسائه: أي بيت في الشعر أحكم؟ قالوا: الذي يقول:

صبا ما صبا حتى علا الشيبُ رأسه فلما علاه قال للباطل ابعد

قال: فقال مَسْلَمَةٌ: إيه؛ والله ما وعظني شعر قط ما وعظني شعر ابن حِطَّان؛ حين يقول:

أفي كل عام مرضة ثم تقهية وتنعى ولا تنعى، متى ذا؟ إلى متى؟

فيوشك يوم أو يوافق ليلة يسوقان حتفاً راح نحوك أو غداً

قال: فقال له رجل من جلسائه: إني والله ما سمعتُ بأحدٍ أجلُّ الموت ثم أفناه قبله ١٠ حيث يقول:

لم يُعجزِ الموتَ شيءٌ دونَ خالقه والموتُ فإن إذا ما ناله الأجلُّ

وكلُّ كروبٍ أمام الموت مُتَضَعٌ للموت، والموتُ فيما بعده جَلَلٌ

قال: فقال عبد الأعلى:

مَنْ كان حين تُصِيبُ الشمسُ جبهته أو الغبارُ يخافُ الشينَ والشعشأ

ويألف الظلَّ كي تبقى بشاشته فسوف يسكن يوماً راعاً جَدَثاً ١٥

في قعرٍ مُقفرةٍ غبراءٍ مظلمةٍ يُطيل تحت الثرى في جوفها اللَّبَثُ

كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي - وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه - أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسن العداس بمصر، أنا عبد الرحمن بن عمر التَّجِيبِي، نا أحمد بن عمرو المديني، نا يونس بن عبد الأعلى الصَّدَقِي، نا أحمد بن غمر الدمشقي:

٢٠ في قوله عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَا فَاْرِضَ وَلَا يَكُورُ﴾ ^(٢)؛ قال: الفَارِضُ الكبيرةُ الْمُسِنَّةُ التي ليس فيها ركوب، واليَكُورُ هي الصغيرة، وأنشدنا:

وأنت الذي أعطيت ضيفك فَارِضاً تُساقُ إليه، ماتقوم على رجلٍ

ولم تُعطه يَكُوراً - فيرضى - سميناً فكيف يُجَازِي بالموَدَّةِ والفضل؟!

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي زكريا عبد الرحمن بن أحمد البخاري

(١) الباقرجي: نسبة إلى باقرح: قرية من نواحي بغداد.

(٢) سورة البقرة ٢ / الآية ٦٨

ح^(١) وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القُرشي ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، أنا عبد الرحيم البخاري ، قال : قال لنا عبد الغني بن سعيد الحافظ^(٢) :
فأما غَمْر - بالغين المعجمة - فهو أحمد بن الغمر الدمشقي - ويُقال : محمد . روى عنه
يونس بن عبد الأعلى .

(٧٤) - أحمد بن الغمر بن أبي حماد ، أبو غمر

- ويُقال أبو عمرو - المحصي

٥

١٠

حَدَّثَ بَأَنْطَرطُوس من عمل دمشق عن : محمد بن أبي السريّ العسقلاني ، ورجاء بن محمد السَّقَطِي ، وعُبَيْد بن رَزِيق الأُلْهَانِي^(٣) ، ومحمد بن وَهْب الحَرَّانِي ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامِي المدني ، ويحيى بن عثمان بن كثير ، وعمر بن حفص الوصَّائِي^(٤) ؛ المحصَّيْن . ومحمد بن محمود^(٥) ،
وسليم بن منصور بن عمار ، ومحمد بن بهلول ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وسعيد بن نصير^(٦) ،
وعيسى بن سليمان الشَّيْزَرِي .

روى عنه : محمد بن جعفر بن ملاس النُمَيْرِي ، والوليد وعبد الرحمن ابنا محمد بن الدرفس ، وأبو الحسن بن جَوْصَا ، وورِيْزَة^(٧) بن محمد ، وأبو يعقوب الأذْرَعِي ، وخَيْثَمَة بن سليمان ، وعبد الصمد بن سعيد القاضي ، وعلي بن محمد بن حاتم القُومَسِي ، وأبو الطيّب محمد بن أحمد بن حمدان الرُّسْعَفِي .

١٥

أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، وأبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج بن أبي خيش : قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خَيْثَمَة بن سليمان - قال ابن طائوس : نا أبو عمرو^(٨)
أحمد بن الغمر بن أبي حماد المحصي بَأَنْطَرطُوس . وقال حمزة : نا أبو عمرو بن أبي حماد المحصي -
نا عيسى بن سليمان - وقال حمزة : ابن سليمان الشَّيْزَرِي - نا عُبَيْد الله بن عمرو ، عن خلف بن جَوْثَب ، عن أبي إسحاق ، عن طلحة بن مُصَرِّف : قال : قال علي :

٢٠

(١) سقطت (ح) التحويل من الأصول ؛ وهي لازمة .

(٢) المؤلف والمختلف ٩٩ .

(٣) الضبط من الإكمال ٤٨/٤ والتبصير ٥٩٩/٣ .

(٤) الضبط من الخلاصة ٢٨١ والتبصير ١٤٨٤/٤ .

(٥) في ظ ، ك : « محمود بن محمود » .

(٦) في ظ ، ك : « منصور » .

(٧) الضبط من المشتبه ٦٦١ ، وفي التبصير ١٤٧١/٤ : « وبالضمّ وفتح الزاي مؤخره : وَرِيْزَة بن محمد الغساني : حدث بدمشق قبل الثلاثمائة ، روى عنه خَيْثَمَة بن سليمان . قلت : قَيَّده الحافظ عبد الغني المقدسي بالتصغير كما ضبطه : انتهى » .

(٨) في م : « أبو عمر » .

٢٥

٣٠

ألا أخبركم بخير الناس بعد نبيكم ﷺ؟ أبو بكر وعمر، ثم الناس مُستوون .

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله العكبري ، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرّبي ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، نا الحسن بن عبد الرحمن الثقفي بمخص ، نا أحمد بن الغمر ، نا يحيى بن يزيد الخواص ، نا ميسرة عن موسى بن عبيدة ، وسفيان الثوري عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ : أنه قال :

٥

« يصيح صائح يوم القيامة : أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين في الدنيا ؟ ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون .

ويصيح صائح : أين الذين عادوا المرضى والفقراء والمساكين في الدنيا ؟ فيجلسون على منابر من نور ؛ يُحدثون الله عز وجلّ والناس في الحساب .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة ، أنا أبو القاسم الحنائي قراءة عليه ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيّد الرازي قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن زامل الأذري ، نا أبو عمرو^(١) أحمد بن الغمر بن أبي حماد المحصي - بمخص - نا سعيد بن نصير : قال : سمعتُ سيّار بن حاتم يقول : سمعتُ جعفر بن سليمان الضبعي يقول : سمعتُ محمد بن المنكدر يقول : سمعتُ جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ :

١٠

مرّ رجلٌ بمنّ كان قبلكم بمجمعة ، فوقف عليها وجعل يفكر فقال : ياربّ ، أنتَ أنتَ وأنا أنا . أنتَ العوّاد بالمغفرة ، وأنا العوّاد بالذنوب . فقيل له : ارفع رأسك ، فأنتَ العوّاد بالذنوب ، وأنا العوّاد بالمغفرة . قال : فغفر له .

١٥

وكذا كناه ابن أبي كامل عن خيثة ؛ فالله أعلم^(٢) .

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي نصر بن مأكولا ؛ قال^(٣) :
أما غمر - بغين مُعجمة مفتوحة : أحمد بن الغمر بن [أبي]^(٤) حماد ، أبو عمرو^(٥) المحصي . حدّث عن عيسى بن سليمان الشيزري ، ومحمد بن وهب الحرّاني . روى عنه أبو الطيّب محمد بن أحمد الرسعني ، وخیثمة بن سليمان .

٢٠

(١) في ظ ، ك : « أبو عمر » .
(٢) كذا في الأصول ؛ وكأن الضمير في (كناه) عائذ على أحمد بن الغمر المحصي . أما ابن أبي كامل فهو أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق المعروف بابن أبي كامل الأطرابلسي ؛ حدّث عن خال أبيه خيثة بن سليمان الأطرابلسي . له ترجمة في هذا التاريخ .

٢٥

(٣) الإكمال ٣٢/٧ ، ٣٤ .

(٤) سقطت « أبي » من الأصول ؛ والاستدراك من الإكمال .

(٥) في الإكمال : « أبو عمر » .

[حرف الفاء في آباء الأحمدين]

(٧٥) - أحمد بن فارس بن أحمد

أبو بكر القرشي

حدث عَنْهُ لم يقع إليَّ اسمه . كتب عنه أبو الحسين الرازي .

- ٥ قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد العطار - وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي : في تسمية مَنْ كتب عنه من شيوخ مدينة دمشق - :
أبو بكر أحمد بن فارس بن أحمد القرشي . مات في رجب سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

(٧٦) - أحمد بن الفرات بن خالد^(*)

١٠ أبو مسعود الضبي الرازي الحافظ

- أحد الأئمة الثقات ، والحفاظ الأثبات . سمع بدمشق وغيرها : هشام بن إسماعيل العطار ، وأبا اليان الحكم بن نافع ، وأبا صالح عبد الله بن صالح ، وعبد الله بن نُمير ، وأبا أسامة ، ومحمداً ويعلى ابني عُبَيْد ، وجعفر بن عون ، ومحمد بن بشر العبدي ، وأزهر بن سعد ، ويزيد بن هارون ، وعبد الرزاق بن هَمَّام ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك ، وأبا داود الطيالسي ، وشبابة بن سَوَّار ، ووَهْب بن جرير بن حازم ، وأبا عامر القَعْدِي^(١) ، وأبا بكر الحنفي ، وأبا أحمد الزُبيري ، وعثمان بن عُمَر بن فارس ، وعُبَيْد الله بن موسى ، وحسين بن علي الجُعْفِي ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، ومؤمِّل بن إسماعيل ، ويحيى بن آدم ، ومعاوية بن هشام القصَّار ، وعمر بن سعد أبا داود الحَفَرِي ، وأبا نَعِيم ، وعفَّان بن مُسْلَم ، ومحمد بن مُسْلَم الفريابي ، وأبا عبد الرحمن المُقَرِّي ، وغيرهم .

☆ له ذكر في تاريخ التراث العربي لفؤاد سركين (النسخة المعزبة / الطبعة الأولى : ج ١/ص ٢٥١) وانظر ثمَّ مصادر ٢٠ ترجمته .

(١) واسمه عبد الملك بن عمرو القيسي .

روى عنه : أبو داود في سننه ، وأبو خليفة الفضل بن الحباب ، وجعفر بن محمد الفريابي ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن غفير الأنصاري ، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، وأبو حامد أحمد بن جعفر بن سعد الأشعري ، وجماعة من أهل أصبهان .

٥ أخبرنا أبو عبد الله الخلّال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف الأسدي ، أنا أبو حامد أحمد بن جعفر بن سعد الأشعري ، أنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي ، نا محمد بن عبد الله بن [أبي] جعفر ، عن أبيه ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب : قال :

١٠ كُفِست الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، وإن رسول الله ﷺ صلى بهم ، فقرأ بسورة من الطوال ، ثم ركع خمس ركعات ، وسجدة سجدتين . ثم قام الثانية ، فقرأ بسورة من الطوال ، ثم ركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ، وجلس كما هو مستقبل القبلة ، حتى انجلي كسوفها .
أخرجه أبو داود في سننه ، عن أبي مسعود^(١) .

أخبرنا أبو علي الحداد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله - في كتابيهما - ثم أخبرني أبو محمد بن طاووس ، أنا أبو علي الحداد

١٥ ح وأخبرنا أبو أحمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر بجزبادقان ، أنا أبو علي الحداد وغانم بن محمد بن عبيد الله : قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ : نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، نا أبو مسعود ، نا يعلى بن عبيد ، نا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ دخل على عائشة ، وعندها صبي يسيل منخراه دماً ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : به العذرة^(٢) ، فقال : ويلكن لا تقتلن أولادكن . أيما امرأة أصاب ولدها العذرة ، أو وجع في رأسه فلتأخذ^(٣) قسطاً^(٤) هندياً فلتحككه^(٥) بماء ثم تسعطه به . قال : فأمرت عائشة ، فصنعت ذلك به ، فبترأ . - ولم يقل معمر بماء -

(١) سقطت الكلمة من الأصول ومختصر ابن منظور : والاستدراك من ترجمته في الخلاصة .

(٢) انظر السنن (ط يحيى الدين عبد الحميد) ٣٠٧/١-٣٠٨

(٣) العذرة : وجع في الحلق ييج من الدم : وقيل : هي قُرْحَةٌ تخرج في الحرم الذي بين الأنف والحلق : تعرض للصبيان عند طلوع العذرة ، فتعمد المرأة إلى خِرْقَةٍ فتفتلها فتلاً شديداً ، وتدخلها في أنفه فتطعن ذلك الموضع ، فينفجر منه دم أسود (النهاية في غريب الحديث) .

(٤) في الأصول : « فليأخذ » تصحيف .

(٥) القسط : عود هندي يتبخّر به .

(٦) كذا في الأصول والمختصر .

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس الشَّقَاني^(١) ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور المغربي ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله ، أنا مكي بن عبدان قال : سمعتُ مُسلم بن الحجاج^(٢) يقول :
أبو مسعود : أحمد بن الفرات بن خالد الأصبهاني . سمع أبا داود الطيالسي .

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى المكي ، أنا عبيد الله بن سعيد ، أنا الحبيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أحمد بن شعيب ، أخبرني أبي أبو عبد الرحمن السَّائي ٥
قال :

أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي ، سكنَ أصفهان . عن عبد الرزاق .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا عبد الرحمن بن مُثَنَّة ، أنا أبو طاهر الحسين بن سلمة المَمْدَاني ، أنا أبو الحسن الفأفاء

١٠ ح قال : وأنا ابنُ مُثَنَّة ، أنا أبو علي حمَّد بن عبد الله - إجازة -

قالا : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم : قال^(٣) :

أحمد بن الفرات ، أبو مسعود الضَّبِّي الرازي . روى عن ابن نُمير ، وأبي أسامة ، وأسباط . سكنَ أصفهان ، يُعدُّ في الرازيين .
سمعتُ أبي وأبا زُرْعَةَ يقولان ذلك .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مُسْعَدَة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي : قال :

أحمد بن الفرات ، أبو مسعود الرازي ، سكنَ أصفهان .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن زُرَيْق ، أنا أبو بكر الخطيب^(٤) قال : حَدَّثْتُ
عن عبد العزيز بن جعفر الحُتلي ، نا أحمد بن محمد بن هارون الحلال ، أخبرني يزيد بن عبد الله
الأصبهاني قال : سمعتُ أحمد بن عمرو ، قال : سمعتُ أبا مسعود الأصبهاني : قال : ٢٠

كنا نتذاكر الأبواب . قال : فخاضوا في باب فجأؤوا فيه بخمسة أحاديث . قال : فجئتُهم
أنا بآخر فصار سادساً . قال : فنخسَ أحمد بن حنبل في صدري - يعني لإعجابه به .

قال^(٥) : وأخبرني يزيد بن عبد الله الأصبهاني ، عن أحمد بن دلوويه الأصبهاني - من خيار الناس -
قال :

(١) الشَّقَاني : نسبة إلى شقان : من قرى نياپور .

(٢) الكنى والأسماء (ل ٩٥ / ١) .

(٣) الجرح والتعديل ٦٧ / ١ / ١ .

(٤) تاريخ بغداد ٣٤٣ / ٤ .

(٥) الضمير في « قال » عائد على أحمد بن محمد بن هارون الحلال : المذكور آنفاً .

دخلتُ على أحمد بن حنبل ، فقال لي : مَنْ فيكم ؟ قلتُ : محمد بن النعمان ، فلم يعرفه . فذكرتُ له أقواماً فلم يعرفهم . فقال : أفيكم أبو مسعود ؟ قلتُ : نعم . قال : ما أعرفُ اليومَ - أظنُّه قال أسودَ الرأسِ - أعرفُ بمُسنداتِ رسول الله ﷺ منه .

أخبرنا أبو عبد الله الخلاَّل ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ : قال : سمعتُ أبا غروبة يقول :

أبو مسعود الأصبهاني في عداد ابن أبي شيبة في الحفظ ، وأحمد بن سليمان الرهاوي في التثبُّت . وما رأيتُ بالبصرة أثبتَ من أبي موسى الزَّمن ، ويحيى بن حكيم .

رواها الخطيب^(١) : عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدَّب ، عن أبي بكر بن المقرئ ، وليس فيها ذكر أبي موسى ، ويحيى بن حكيم .

حدثني أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد السَّلَاسي ، عن أبيه أبي طاهر^(٢) : قال : حدثني أبو الحسن نعمة الله بن محمد المَرْزُدي ، أنا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البَجَلِي قال : سمعتُ أبا العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن جامع التَّيْمِي يَهْمُذَان يقول : سمعتُ أبا القاسم نصر بن حازم يقول : سمعتُ إبراهيم بن محمد الطَّيَّان يقول : سمعتُ أبا مسعود يقول :

كُتِبَتْ عن ألفٍ وسبعمِائَةٍ وخمسين رجلاً ، أَدْخِلْتُ في تصنيفي ثلاثمِائَةٍ وعشرة ، وَعَظِلْتُ سائر ذلك . وَكُتِبَتْ ألفُ ألفٍ حَدِيثٍ وخمسمِائَةٍ ألفِ حَدِيثٍ ، فَأَخَذْتُ من ذلك ثلاثمِائَةٍ ألفٍ في التفسير والأحكام والفوائد وغيره .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٣) : نا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدَّب ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : سمعتُ أبا بَشَرَ الدُّولَابي يقول : سمعتُ حَمِيد بن الرِّبيع يقول :

قدم أبو مسعود الأصبهاني مصر ، فاستلقى على قفاه فقال لنا : خذوا حديث مصر . قال : فجعل يقرأ علينا شيخاً شيخاً من قَبْلِ أن يلقاهم .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو محمد طاهر بن سهل الإسْفَرَايِينِي قالا : نا وأبو النجم بدر بن عبد الله الشَّيْخِي ، أنا أبو بكر الخطيب قال^(٤) : سمعتُ أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني يقول : قال لي أبو بكر بن المقرئ : سمعتُ أبا صالح صاحب أبي مسعود أحمد بن الفرات يقول :

٢٥ يقول :

(١) في تاريخ بغداد ٣٤٤/٤ .

(٢) كذا في الأصول ؛ والمعروف أن أبا بكر السَّلَاسي يروي بهذا الإسناد عن المَرْزُدي مباشرة من غير واسطة .

(٣) تاريخ بغداد ٣٤٤/٤ .

(٤) تاريخ بغداد ١٠-١٤٤-١٤٥ .

أَتَعَجَّبُ مِنْ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُرْسَلَاتِ^(١) عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ لَا يَغْلُظُ فِيهَا . وَحَكَى أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ وَرَدَّ أَصْبَهَانَ ، وَلَمْ تَكُنْ^(٢) كُتُبُهُ مَعَهُ ، فَأَمْلَى كَذَا كَذَا أَلْفَ حَدِيثٍ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ . فَلَمَّا وَصَلَتْ الْكُتُبُ إِلَيْهِ قَوَّبِلَتْ بِمَا أَمْلَى ، فَلَمْ تَخْتَلَفْ^(٣) إِلَّا فِي مَوَاضِعَ سِيرَةٍ .

سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ مَغْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ الْفَاخِرِ - بِجَرْبَادَقَانَ - يَقُولُ : أَنَا أَبُو الْفَتْحِ التَّاجِرُ السَّرَّاجُ - وَأَجَازَهُ لِي أَبُو الْفَتْحِ - أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاطِرْقَانِي ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، أَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ الرَّازِي يَقُولُ :
وَدِدْتُ أَنِّي^(٤) أَقْتُلُ فِي حُبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الشَّاهِ الْبَايُنَجِي^(٥) - بِبَايُنِينَ : مِنْ نَوَاحِي هَرَاةَ - أَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الشِّيرَازِيِّ - بِبَنْجِ دِيهِ^(٦) - قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْمُقَرَّرِي يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَصْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ عَثْمَانَ الْعَجَلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - بِأَصْبَهَانَ - يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْمُهَلَّبِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ الرَّازِي يَقُولُ :
حَضَرْتُ مَجْلِسَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، فَأَمْلَى ثَلَاثِينَ حَدِيثًا فَحَفِظْتُهَا ، فَجِئْتُ إِلَى مَنْزِلِي أُعَلِّقُ ، فَعَلَّقْتُ مِنْهَا ثَلَاثَةً ، فَجَاءَتْنِي الْجَارِيَّةُ وَقَالَتْ : مُوَلَايَ فِي الدَّقِيقِ ، فَنَسِيتُ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ ، وَبَقِيَتْ ثَلَاثَةٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ :
سَمِعْتُ ابْنَ خِرَاشٍ - وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَوْسُفَ - يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ أَحْمَدَ بْنَ الْفَرَاتِ يَكْذِبُ مُتَعَمِّدًا .
قَالَ ابْنُ عَدِي : وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ ابْنُ خِرَاشٍ لِأَبِي مَسْعُودٍ هُوَ تَحَامُلٌ ، وَلَا أَعْرِفُ لِأَبِي مَسْعُودٍ رَوَايَةً مُنْكَرَةً ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقِ وَالْحَفِظِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَمْدٍ عَنْهُ : قَالَ : قَالَ لَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ^(٧) :

(١) فِي ظ ، ك : « وَالْمُرْسَلَاتِ » .

(٢) (٣) فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ : يَكُنْ ، يَخْتَلِفُ .

(٤) فِي ظ ، ك : « أَنْ » .

(٥) الْبَايُنَجِيُّ : نَسَبُهُ إِلَى « بَايُنِينَ » وَهِيَ قَصْبَةٌ نَاحِيَةِ بَاذْغَيْسَ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ .

(٦) بَنْجِ دِيهِ : مَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَّةِ الْخَمْسُ قُرَى ، وَهِيَ كَذَلِكَ خَمْسُ قُرَى مُتَقَارِبَةٍ مِنْ نَوَاحِي مَرْوِ الرَّؤُودِ ، ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي خِرَاسَانَ (مَعْجَمُ الْبِلَادِ) .

(٧) أَخْبَارُ أَصْبَهَانَ ٨٢/١ .

أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي أبو مسعود ، من الطبقة السابعة . حدث عنه الفريابي ، وأبو خليفة ، وابن أبي عاصم . أقام بأصبهان يحدث بها خمساً^(١) وأربعين سنة . توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين - يعني ومائتين - وصلى عليه القاضي إبراهيم بن أحمد الخطابي ، ودُفن بمقبرة مردنان^(٢) ، وغسله محمد بن عاصم . روى عن أبي أسامة ، ويعلى ، وابن نمير ، وابن أبي قديك ، وغيرهم من الكوفيين والشاميين . أحد الأئمة والحفاظ . صنّف المسند والكتب . قدم أصبهان قديماً قبل أن يخرج إلى العراق أيام الحسين بن حفص ، فكتب عنه . ثم ارتحل إلى العراق ، ورجع إلى أصبهان فاستوطنها .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، وأبو منصور بن زريق قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٣) : أحمد بن الفرات بن خالد ، أبو مسعود الأصبهاني الضبي الرازي . أحد حفاظ الحديث ، ومن كبار الأئمة فيه . سمع الحسين بن علي الجعفي ، وأبا أسامة حماد بن أسامة ، ويعلى ومحمداً ابني عبيد ، وعبيد الله بن موسى ، وأبا داود الطيالسي ، وجعفر بن عون ، وشبابة بن سوار ، ويزيد بن هارون ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وأبا عامر العقدي ، وعبد الرزاق بن همام ، وأزهر بن سعد السمان ، وأبا اليان الحمصي ، وأبا صالح كاتب الليث ؛ في أمثالهم .

وكان قد سافر الكثير ، وجمع في الرحلة بين البصرة ، والكوفة ، والحجاز ، واليمن والشام ، ومصر ، والجزيرة . ولقي علماء عصره ، وورد بغداد في حياة أبي عبد الله أحمد بن حنبل ، وذاكر حفاظها بحضرته ، وكان أحمد يُقدِّمه ويُكرمه . واستوطن أبو مسعود بعد ذلك أصبهان إلى آخر عمره ، وكانت بها^(٤) وفاته . وروى عنه كافة أهلها علمه . ولا أعلمه^(٥) حدث ببغداد شيئاً إلا على سبيل المذاكرة .

أنبأنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني - شفاهاً - أنا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب ، وأبو طاهر بن محمود قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ قال : سمعتُ عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد ابن أخي عبد الرحمن بن عمر رُسته^(٦) ؛ يقول : مات أبو مسعود سنة ثمان وخمسين .

(١) في الأصول والمختصر : « خمسة » ؛ والصواب من أخبار أصبهان .

(٢) في أخبار أصبهان : « مردبان » .

(٣) تاريخ بغداد ٢٤٣/٤ .

(٤) في تاريخ بغداد : وبها كانت .

(٥) في تاريخ بغداد : أعلم .

(٦) رسته : لقب عبد الرحمن بن عمر .

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا مكي بن محمد بن الغمّر ، أنا أبو سليمان بن زُبَيْر^(١) قال : سمعتُ أحمد بن العباس البغدادي يقول : سمعتُ عبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهاني يقول :

توفي أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي سنة ثمان وخمسين ومائتين .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن زُرَيْق ، أنا أبو بكر الخطيب^(٢) قال : سمعتُ أبا نعيم الحافظ يقول :

أحمد بن الفرات الضبي الرازي ، أبو مسعود . أحد الأئمة والحفاظ . توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين - يعني ومائتين - وغسله محمد بن عاصم .

حدثنا أبو أحمد مَعْمَر بن الفاجر ، أنا إبراهيم بن الحسن الرُّؤَيْدِيُّ - في كتابه - نا أحمد بن الفضل - إملاءً - نا عبد الله بن عمر القاضي ، نا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الواعظ قال : سمعتُ عبد الله بن أحمد النجّار يقول : سمعتُ محمد بن يوسف البناء يقول :

رأيتُ أبا مسعود أحمد بن الفرات في النوم ، فجعل يقول : حدثنا وأخبرنا . فقلتُ : يا أبا مسعود ، وفي الآخرة أيضاً حدثنا وأخبرنا ؟! قال : نعم ، وفي الآخرة حدثنا وأخبرنا .

(٧٧) - أحمد بن الفرّج بن سليمان^(٣)

أبو عَتْبَةَ الكِنْدِي الحمصي المعروف بالحجازي المؤدّن

قدم دمشق حاجاً .

روى عن : بقية بن الوليد ، ومحمد بن سعيد الطائفي ، وصَبْرَةَ بن ربيعة ، وأبي المغيرة الحمصي ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ، وأيوب بن سُوَيْد الرَّمْلِي ، وسَلَمَةَ بن عبد الملك العَوْصِي^(٤) ، وعَقْبَةَ بن علقمة البيروني ، ويحيى بن صالح الوُحَاظِي ، وعلي بن عياش الألهاني ، وعَثَان بن سعيد بن كثير بن دينار ، وشُرَيْح بن يزيد ، ومحمد بن جَمِير^(٥) ، وحرثمة بن عبد العزيز بن الربيع بن سَبْرَةَ ، وسليم بن عثمان

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٨٠) .

(٢) تاريخ بغداد ٣٤٤/٤ .

☆ مترجم في : تاريخ بغداد ٣٣٩/٤ - ٣٤١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨١/٨ ، والميزان ١٢٨/١ ، واللسان ٢٤٥/١ - ٢٤٦ ،

والتهذيب ٦٧/١ - ٦٩ .

(٣) في الأصول : « سلمة بن عبد الله » مع اضطراب في نسبه ما بين « العوسي والعوقي والعوصي » . والصواب من

اللباب ، والتبصير ١٠٠٤/٣ .

(٤) الضبط من التبصير ٤٦٤/١ .

الفُوزي^(١) ، وزيد بن يحيى بن عبيد ، وعُمر بن عبد الواحد : الدمشقيين .

- روى عنه : أبو عبد الرحمن النَّسائي ، وعبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة ،
والحسن بن أحمد بن غطفان الدمشقيان . ومحمد بن يوسف الهروي نزيل دمشق ، ومحمد بن
عبد الله بن عبد السلام مكحول البيروقي^(٢) . وخَيْثَمَة بن سليمان ، وأبو التَّريُّك محمد بن
الحسين بن موسى الأطرابلسيان . ومحمد بن أيوب بن مُشكان ، وأبو العباس محمد بن يعقوب ،
وأبو بكر محمد بن حمدون بن خالد ، وموسى بن العباس الجَوْثِي ، وأبو العباس السَّراج ؛
النيسابوريون^(٣) . وأبو محمد بن صاعد ، والهيثم بن خلف الدُّوري ، وأبو بكر محمد بن
إبراهيم بن فيروز^(٤) الأنطاقي ، وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن حبيب الزَّراد ، وأبو بكر
يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ؛ البغداديون . وأبو القاسم يعقوب بن أحمد بن
ثوابة ، وأبو الحسين إسحاق بن يوسف بن عمرو بن نصر القرشي ، وأبو بكر محمد بن
عبد الله بن محمد الطائي ، وأبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن الرَّحَبي ؛
الحمصيون . وأبو زُرارة أحمد بن عبد الملك الشَّيْبِي المكي ، وأبو الحسن أحمد بن الفضل بن
صالح الطَّبْراني ، وأبو أمية أحمد بن عبد الملك ، وبكر بن أحمد بن حفص الشعرائي ، وأبو
الليث سالم^(٥) بن معاذ ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام النُّميري ، وأبو الحسن بن جَوْصا ،
وأبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل ؛ الدمشقيون . والنَّضر بن الحارث الحمصي .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، نا خَيْثَمَة بن
سليمان : نا أبو عُثْبَة أحمد بن الفرّج الحجازي - بمص - نا بَقِيَة بن الوليد ، نا هشام بن حسان ، عن
الحسن ، عن أنس بن مالك ؛ قال :

خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : عليكم بالباءة^(٦) ، فمن لم يستطع فعليه بالصيام ، فإنه
له وجاء^(٧) ٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أبي ذَرّ الصالحاني - في كتابه من أصبهان - أنا أبو طاهر محمد بن
أحمد بن عبد الرحيم ، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن جعفر المغازلي ، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن

(١) الفوزي : نسبة إلى « فَوْز » من قرى حص (اللباب) .

(٢) كذا في الأصول .

(٣) في د : « النيسابوري » . ٢٥

(٤) اضطرب رسم الكلمة في الأصول ما بين « نيزوز وفيروز وثيرون » ولم أظفر بتحقيقها .

(٥) في ظ ، ك ، م : « سلم » .

(٦) الباءة : التزوّج .

(٧) أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الرجاء ؛ وهو شبيهة بالخضاء .

إسماعيل ، نا أبو عُتْبَةَ أحمد بن الفرّج بن سليمان المعروف بالحجازي الحمصي - قدم علينا دمشق - نا
بقية بن الوليد

بحديثٍ ذَكَرَهُ .

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى التيمي ، أنا أبو نصر الوائلي ، نا الخصيب بن
عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أحمد ، أخبرني أبي أبو عبد الرحمن النَّسَائِي قال :
أبو عُتْبَةَ أحمد بن الفرّج الحجازي الحمصي .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو القاسم بن مُنْذَةَ ، أنا أبو طاهر الحسين بن سَلَمَةَ الهَمْدَانِي ، أنا
علي بن محمد القافاء

ح قال : وأنا ابن مُنْذَةَ ، أنا حَمْدُ بن عبد الله الأصبهاني - إجازة -

قالا : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ؛ قال^(١) :

أحمد بن الفرّج ، أبو عُتْبَةَ الحمصي المعروف بالحجازي الكِنْدِي . روى عن بقية بن
الوليد ، ومحمد بن حَمِير ، ومحمد بن حرب ، وعُمَرُ بن عبد الواحد ، وَصْمَةُ ، وأبي حَيَّوَةَ ،
وابن أبي قُديك . كتبنا عنه ، ومحلّه عندنا على^(٢) الصدق .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن سَعْدَةَ ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن
عدي ؛ قال :

أحمد بن الفرّج ، أبو عُتْبَةَ الكِنْدِي ، مُؤَدِّنُ مسجد جامع حمص . قال لنا عبد الملك بن
محمد : كان محمد بن عوف يُضَعِّفُهُ . قال ابن عدي : وأبو عُتْبَةَ مع ضعفه قد احتمله الناسُ ،
وروا عنه . وأبو عُتْبَةَ وسط ليس ممن يُحْتَجُّ بحديثه أو يُتَدَيَّنُ به ، إلا أنه يُكْتَبُ حديثه .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو منصور بن زُرَيْق قالَا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٣) :

أحمد بن الفرّج بن سليمان ، أبو عُتْبَةَ الكِنْدِي الحمصي ، ويُعرف بالحجازي . ورَدَ بغدادَ
غير مرّة ، وَحَدَّثَ بِهَا عن : بقية بن الوليد ، ومحمد بن حَمِير^(٤) ، وَصْمَةُ بن ربيعة ، ومحمد بن
إسماعيل بن أبي قُديك ، ومحمد بن حرب الأبرش ، وعُمَرُ بن عبد الواحد ، وزيد بن يحيى بن
عُبَيْد ، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي . روى عنه : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن
عبد الله بن سليمان الحضرمي ، وموسى بن هارون الحافظ ، ومحمد بن جرير الطبري ،
وقاسم بن زكريا المَطَّرُز ، وعبد الله بن محمد البَغَوِي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن

(١) الجرح والتعديل ٦٧/١ .

(٢) كذا في الأصول : وفي الجرح والتعديل : « محل » وهو الصواب .

(٣) تاريخ بغداد : ٣٣٩/٤ .

(٤) في الأصول : « جبير » ؛ والصواب من تاريخ بغداد .

إسماعيل المحاملي ، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول ، وغيرهم . وذكر ابن أبي حاتم الرازي أنه كتب عنه ، وقال : محله عندنا الصدق .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أخبرني أحمد بن علي البزدي - في كتابه - أنا أبو أحمد الحافظ النيسابوري قال :
 ٥ أبو عتبة أحمد بن الفرّج الحمصي ، قدم العراق فكتبوا عنه ، وأهلها حسنو الرأي فيه ، لكن أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي كان يتكلم فيه ، ورأيت أبا الحسن أحمد بن عمير يضعف أمره .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حزة ، عن أبي نصر بن مأكولا : قال^(٢) :
 أما الحجازي - بالزاي - فجاعة كثيرة : منهم : أحمد بن الفرّج أبو عتبة الحمصي ، يعرف بالحجازي . روى عن بقية بن الوليد ، وضرة بن ربيعة ، وسلم بن عثمان القوزي ؛ وغيرهم .
 ١٠ روى عنه ابن صاعد ، والمحاملي ، والأصم ، وجماعة غيرهم . ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ، ومات مستهل ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .
 هذا وهم في وفاته ، والصواب ما يأتي بعد^(٣) .

أخبرنا أبو جعفر الحمّداني - إجازة - أنا أبو بكر الصّغار ، أنا أحمد بن علي الحافظ ، أنا الحام أبو أحمد الحافظ قال :
 ١٥ أبو عتبة أحمد بن الفرّج بن سليمان الحجازي الحمصي . عن أبي عبد الله ضمرة بن ربيعة القرشي ، وأبي مسعود أيوب بن سويد الحميري . قدم العراق فكتبوا عنه ، ورأي أهلها حسن فيه ، لكن أبو جعفر بن عوف الطائي كان يتكلم فيه . ورأيت أبا الحسن بن عمير ضعف أمره . وروى عنه موسى بن هارون الحمال ، وأبو القاسم البغوي . كناه لنا البغوي .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا ، وأبو منصور بن زريق ، أنا ، أبو بكر الخطيب^(٤) قال : قرأت في كتاب أبي الفتح أحمد بن الحسن بن محمد بن سهل المالكي الحمصي ، أخبرنا أبو هاشم^(٥) عبد الغافر بن سلامة - بمص - قال : قال محمد بن عوف :
 ٢٠ والحجازي كذاب ، كتبه التي عنده لضمرة وابن أبي قديك ، من كتب أحمد بن النضر وقعت إليه . وليس عنده في حديث بقية بن الوليد الزبيدي أصل ، هو فيها أكذب خلق

(١) تاريخ بغداد : ٣٤٠/٤ . ٢٥

(٢) الإكمال ٩١/٣ .

(٣) وبعده في م : « آخر الجزء الرابع والستين » .

(٤) تاريخ بغداد ٣٤٠/٤ .

(٥) في تاريخ بغداد : بزيادة « ثم » بين هاشم وعبد الغافر ، وهو تحريف .

الله . إنما هي أحاديث وقعت إليه في ظهرِ قرطاس كتاب صاحبِ حديث ؛ في أولها مكتوبٌ : حدثنا يزيد بن عبد ربّه ، حدثنا^(١) بقية . ورأيتُه عند بئر أبي عبيدة في سوق الرستن ، وهو يشرب مع فتيانٍ ومُردانٍ ، وهو يتقيّوها^(٢) - يعني الخمر - وأنا في كوةٍ مُشْرِفٌ عليه في بيتٍ كان لي فيه تجارةً ، سنة تسع عشرة ومائتين . وكأني أراه وهو يتقيّوها ، وهي تسيل على لحيته . وكان أيامَ أبي الهرمّاس^(٣) يستونهُ الغداف . وكان له تُرسٌ فيه أربعة^(٤) ٥ مسامير كبار ، إذا أخذوا رجلاً يريدون قتله صاحوا به : أين الغداف ؟ فيجيء ، فإنما يضربه بها أربع ضربات حتى يقتله . قد قتل غير واحد بترسه ذاك ، وما رأيته والله عند أبي المغيرة قط ، إنما كان يتفتّى في ذلك الزمان . وحدثت عن عُتبة بن علقمة . بلغني أن عنده كتاباً وقع إليه فيه مسائلٌ ليست من حديثه ، فوقفه عليها فتّى من أصحاب الحديث ؛ وقال : اتقى الله يا شيخ .

١٠

قال محمد بن عوف : وبلغني أنه حدث حديثاً عن أبي اليان ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : الحربُ خدعة .

١٥

فأشهدُ عليه بالله أنه كذابٌ . ولقد نسختُ كتب أبي اليان لشُعَيْبٍ ما لا أحصيه ، وأخذتُ عليها من الدراهم غيرَ مرّةٍ ، كنتُ أكتب^(٥) الجزء بثلاثة دراهم صحاح . فكيف يُحدث الحجازي عنه بهذا الحديث حديث أبي الزناد ؟! فينبغي أن يكون شيطاناً لقنّه إياه . قال أبو هاشم : وكان أبو عُتبة جارنا ، وكان يخضب بالحمرة ، وكان مؤذن مسجد الجامع . وكان عمّي وأصحابنا يقولون : إنه كذاب ، فلم نسمع منه شيئاً .

٢٠

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، نا أبو بكر الخطيب ، قال : قرأتُ في بعض الكتب القديمة : توفي أبو عُتبة أحمد بن الفرج في سنة إحدى وسبعين ومائتين .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو منصور بن زُرَيْقٍ قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٦) : بلغني أن أبا عُتبة مات بمحص في سنة إحدى وسبعين ومائتين .

٢٥

(١) في تاريخ بغداد : « قال حدثنا » .

(٢) في تاريخ بغداد : « يتقايها » ، وفي الأصول : « يتقايها » .

(٣) في تاريخ بغداد : « الهرناس » تصحيف أو تطبيع .

(٤) في الأصول والمختصر وتاريخ بغداد : « أربع » ؛ وهو خطأ .

(٥) في تاريخ بغداد : « أكتبها » .

(٦) تاريخ بغداد : ٣٤١/٤ .

(٧٨) - أحمد بن فضالة بن الصقر

ابن فضالة بن سالم بن جميل بن عمرو بن ثوابة بن الأخنس بن مالك بن النعمان بن مالك بن النعمان بن امرئ القيس اللخمي

حدث عن أبيه فضالة .

روى عنه بنوه : أبو حارثة جميل ، وأبو القاسم فضالة ، وأبو حننل بشر ؛ بنو أحمد .

٥

قرأت على أبي الفضائل ناصر بن محمود بن علي الصائغ ، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي : أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني - إجازة - أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي المؤدب ، أنا أبو حارثة جميل ، وأبو القاسم فضالة ، وأبو حننل بشر ؛ بنو أحمد بن فضالة بن الصقر بن فضالة بن سالم بن جميل بن عمرو بن ثوابة بن الأخنس بن مالك بن النعمان بن امرئ القيس - قراءة عليهم - قالوا : أنا أبونا أحمد ، وعنا محمد ؛ ابنا فضالة بن الصقر قالوا : نا أبونا فضالة بن الصقر ، حدثني أبي الصقر ، عن عمه العباس بن سالم ، أن عمير بن ربيعة حدثه ، أن مغيث بن سمي الأوزاعي حدثه :

١٠

أن عمر بن الخطاب أرسل إلى كعب فقال : يا كعب ، كيف تجد نعي ؟ قال : أجد نعتك قرن حديد . قال : وما قرن حديد ؟ قال : لا تخاف في الله لومة لائم . قال : ثم مه ؟ قال : ثم يكون خليفة من بعدك تقتله أمته ظالمين له . قال : ثم مه ؟ قال : ثم يقع البلاء بعد .

١٥

(٧٩) - أحمد بن الفضل بن العباس

أبو بكر البهراني الدينوري المطوعي^(*)

سمع خيثمة بن سليمان بأطرابلس ، وكان قبل ذلك قد سمع أبا خليفة القاضي ، وأبا بكر الفريابي ، وأبا جعفر الطبري ، وأبا سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي ، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي .

٢٠

روى عنه : أبو عمر أحمد بن محمد بن سعيد بن الجسور ، وأبو القاسم خلف بن هانئ ؛ الأندلسيان . وأبو الفتح عبد المنعم بن الخضر بن العباس الغساني ، وأبو عمر أحمد بن

☆ مترجم في الميزان ١٢٨/١ ، ولسانه ٢٤٦/١ ، ولم تخل ترجمته فيها من تصحيف .

هشام بن أمية بن بكير الأموي ، وأبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله التيمي التاهرتي البزار .

وحدث بدمشق .

قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري ، عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميري - في تاريخ الأندلس - قال^(١) :

٥

أحمد بن الفضل بن العباس الدينوري ، أبو بكر المطوعي . سمع من جعفر بن محمد الفريابي ، ومن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري كتابه في التاريخ المعروف « بذيل المذيل » ، وكتاب « صريح السنة » له ، و « فضائل الجهاد » له ، ورسالته إلى أهل طبرستان المعروفة « بالتبصرة »^(٢) . وسمع من أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل البغدادي ، يُعرف بابن أبي الثلج ، كتابه في « الحول »^(٣) . وسمع من أبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر بن العلاء بن أسلم العدوي البصري أحاديثه عن خراش مولى أنس بن مالك ؛ وهي أربعة عشر حديثاً . ودخل الأندلس قبل^(٤) الحسين وثلاثمائة ، وحدث بهذه الكتب . وآخر من حدث عنه بها^(٥) : أبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي ، وأبو عمر أحمد بن محمد بن الجسور . أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، حدثنا أبي بأحاديث خراش ، [عن الدينوري]^(٦) ، عن العدوي ، عن خراش . ١٥ وقد حدث عنه أبو القاسم خلف بن هانئ الأندلسي في سنة اثنتين وأربعمائة ، ورأيت سماعه عليه سنة ست وأربعين وثلاثمائة ، في جامع قرطبة ، وهو يومئذ ابن ثمان وسبعين سنة .

وذكره أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفريضي القاضي - في كتاب تاريخ الأندلس - فقال^(٧) :

٢٠ أحمد بن الفضل بن العباس البهرازي الدينوري الحفّاف ، يُكنى أبا بكر . قدم الأندلس في شهر ربيع الآخر^(٨) سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . وكان يُخبر أن مولده بالدينور ، وأنه

(١) جذوة المقتبس ١٣١ .

(٢) في جذوة المقتبس : « بالتبصير » .

(٣) في م : « الجدل » ، وفي د : « الجول » .

(٤) في الأصول : « فبلغ » ، والصواب من جذوة المقتبس .

(٥) في الجذوة : ومن آخر من حدث عنه هنالك .

(٦) سقط ما بين الحاصرتين من الأصول ، والاستدراك من الجذوة .

(٧) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس لابن الفريضي ج ١/ص ٧٥-٧٦ .

(٨) في تاريخ ابن الفريضي : ربيع الأول .

تحوّل إلى بغداد ، وأنه أقام برهة لا يكتب ، ثم تعلم الكتابة بالراموز ، فكان يكتب كتاباً ضعيفاً يُخلّ بالهجاء . سمع الحديث من جماعة : ببغداد ، والبصرة ، والشام . ولزم محمد بن جرير الطبري ، وخدمته وتحقق به ، وسمع منه مصنّفاته فيما زعم ، ولم يكن ضابطاً لما روى . وكان إذا أتى بكتاب من كتب الطبري قال : قد سمعته منه ، وسمعته يقرأ عليه ، ويحدث به عنه .

٥

سمع ببغداد : من أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وأحمد بن العباس الطوسي صاحب الزبير بن بكّار ، وابن مجاهد صاحب القراءات ، وجعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي ، وأبي بكر عبد الله بن أبي داود بن الأشعث السجستاني . وسمع من أبي خليفة الفضل بن الحباب . وسمع بالشام : من خيثمة بن سليمان ، وغيره ، جماعة يطول ذكرهم . وكان عنده مناكير ، وقد تسهل الناس فيه وسمعوا منه كثيراً . حدث عنه جماعة من شيوخنا .

١٠

قال لي أبو عبد الله محمد بن يحيى^(١) : لقد كان الدينوري بمصر يلعب^(٢) به الأحداث ، ويتغامزون عليه ، ويسرقون كتبه ، وما كان ممن يكتب عنه بحال . ثم قدم الأندلس ، فأجفل^(٣) الناس إليه ، وازدحموا عليه . أو كما قال .

وتوفي أبو بكر الدينوري بقرطبة : ليلة الثلاثاء لخمس خلون من المحرم ، سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . وقد بلغ من السن اثنتين^(٤) وثمانين سنة وأياماً . من كتاب أحمد بن محمد بن يوسف^(٥) : بخطه - يعني : ذكر وفاته .

١٥

(٨٠) - أحمد بن الفضل بن عبّيد الله

أبو جعفر الصائغ^{*}

أصله مروزي ، سكن عسقلان .

٢٠

سمع بدمشق : سليمان بن عبد الرحمن . وبديار مصر : يحيى بن حسان ، وبشر بن بكر

(١) في تاريخ ابن الفري : محمد بن أحمد بن يحيى .

(٢) في د ، م : « تلعب » .

(٣) في تاريخ ابن الفري : فأنجل .

(٤) في الأصول : « اثنتين » ، والصواب من تاريخ ابن الفري .

(٥) في تاريخ ابن الفري : محمد بن أحمد بن يوسف .

☆ مترجم في لسان الميزان ٢٤٧/١ .

٢٥

التَّنْسِيئِينَ . وبالشام : رَوَّاد بن الجَرَّاح العسقلاني ، وفَدْيُك بن سليمان القيسراني ، وآدم بن أبي إياس الخراساني ، ومروان بن معاوية الفزاري .

روى عنه : أبو بكر بن خَزَيْمَة ، وابنُ صاعد ، وأبو بكر النيسابوري ، وأبو الحسن أحمد بن محمد ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، وأبو حامد أحمد بن علي بن الحسن بن حسنويه المقرئ ، وموسى بن العباس الجويني ، وأبو العباس الأصم ، وأبو الحسن بن جَوْصا . ٥

أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المَضَرِّي^(١) ، وأبو رشيد علي بن عثمان بن محمد بن الميهم الميهمي الكرامي - الواعظان - وأبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن محمد بن غوانة القايني ، وأبو صالح ذكوان بن سيار بن محمد بن [أبي] القاسم الدهقان - بهراة - قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفقيه الفارسي ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شَرِيح ، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد : أنا أحمد بن الفضل بن عبيد الله الصائغ ، أنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب الدمشقي ، ١٠
نا إسماعيل بن عياش ، نا ابن أبي ذئب ، عن الزُّهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هُريرة ، عن رسول الله ﷺ : قال :
الرهنُ لا يَغْلُقُ^(٢) .

قال سعيد : قال رسول الله ﷺ : له غَنَمُهُ ، وعليه غَرْمُهُ .

رواه غيره ، عن ابن عياش ، عن عباد بن كثير ، عن ابن أبي ذئب . ١٥

أخبرنا أبو عبد الله الخلّال ، أنا عبد الرحمن بن مُنْدَه ، أنا حمّد بن عبد الله الأصبهاني - إجازةً
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلّمة ، أنا علي بن محمد الفأفاء
قالا : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال^(٣) :

أحمد بن الفضل العسقلاني ، أبو جعفر ، ويُعرف بالصائغ . روى عن بشر بن بكر ،
ورَوَّاد بن الجَرَّاح ، ويحيى بن حسان . وكتبنا^(٤) عنه . ٢٠

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي بن محمد الهَمْداني - إجازةً - أنا أبو بكر الصّفّار ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال :
أبو جعفر أحمد بن الفضل بن عبيد الله الصائغ المروزي العسقلاني ، سمع أبا عيسى
فَدْيُك بن سليمان^(٥) ، ورَوَّاد بن الجراح .

روى عنه الخَزَيْمِي . وكناه لنا أبو الحسن أحمد بن محمد . ٢٥

(١) الضبط من مشيخة المصنّف .

(٢) غَلَقَ الرهن - كفرج - استحقّه المرتهن : وذلك إذا لم يُفْتَكُ في الوقت المشروط (القاموس) .

(٣) الجرح والتعديل ٦٧/١ .

(٤) في الجرح والتعديل : كتبنا .

(٥) في الأصول : « سلمان » تصحيف .

(٨١) - أحمد بن فياض بن إسماعيل

ابن الفيّاض بن عبد الرحمن ، أبو جعفر القرشي

روى عن : هشام بن عمار ، ومؤمل بن إهاب ، وهارون بن سعيد الأيلي ، ومحمد بن مُصَفَّى .

روى عنه : أبو عمر بن كودك ، وأبو علي بن شُعَيْب ، وأبو بكر بن قُطَيْس .

٥

قرأتُ على جدِّي أبي المفضل يحيى بن علي القرشي القاضي ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا عبد الوهاب الميداني ، حدثني أبو عمر بن كودك ، نا أبو جعفر أحمد بن فيّاض ، نا هشام بن عمار ، نا عمرو بن واقد^(١) ، نا عمر بن يزيد النصري ، عن الزُّهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال :

١٠ إن ثلاثة دخلوا في مغارة .. الحديث بطوله - وقد سقطتْ في ترجمة عمرو بن واقد^(١) عالياً .

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا تمام بن محمد الرازي ، أنا أبو علي بن شعيب ، نا أبو سعيد بن فيّاض ، وأبو جعفر أحمد بن فيّاض القرشي ؛ قالوا : نا هشام بن عمار ، نا عيسى بن يونس ، نا هشام بن عروة - مثل حديث قبله - يعني : عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :

١٥

إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً .. الحديث .

وقرأتُ على أبي محمد ، عن عبد العزيز ، أنا مكي بن محمد بن الغمر ، أنا أبو سليمان بن زُبَيْر^(٢) قال :

سنة ست وتسعين ومائتين ، فيها مات أبو جعفر أحمد بن فيّاض القرشي الدمشقي^(٣) رحمه الله تعالى .

٢٠

(٨٢) - أحمد بن الفيض

أظنّه أخا محمد بن الفيض بن محمد الغساني . إن لم يكن محمداً وسمّاه الراوي عنه أحمد ؛ لأنّ أحمد ومحمداً عند بعض الناس سواء .

حدّث عن عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم .

(١-١) سقط ما بين الرقین من ط ، ك .

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٩١) .

(٣-٣) سقط ما بين الرقین من م ، ط ، ك .

روى عنه : محمد بن يوسف الرّيعي البُنْدَار . وقد روى البُنْدَار عن محمد بن الفيض ،
فألله أعلم .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - بقرائي عليه - نا أبو علي الحسين بن محمد بن المظفر بن أبي
خُوَيْصَةَ^(١) الفقيه الشاهد - من لفظه - أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن علي بن السمار -
قراءة عليه في منزله بدمشق سنة أربع وعشرين وأربعمائة - نا محمد بن سليمان بن يوسف الرّيعي البُنْدَار ،
نا أحمد بن الفيض ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم دَحِيم ، نا الوليد بن مُسْلَم ، نا ابن أبي ذئب ، عن سعيد
المقبري ، عن أبيه

أن أبا هريرة ومروان كانا مع جنازة فجلسا قبل أن توضع ، فجاء أبو سعيد الخدري
فأخذ بيد مروان فقال : قُمْ ؛ فوالله لقد علم هذا - لأبي هريرة - أن رسول الله ﷺ إذا كان في
جنازة لم يجلس حتى توضع .

قال أبو هريرة : صدق .

(١) في م ، ط ، ك : « حريصة » .

[حرف القاف في آباء الأحمدين]

(٨٣) - أحمد بن القاسم بن عبّيد الله^(١) بن مهديأبو الفرج البغدادي ، ابن الحشّاب الحافظ^(٢)

سكن طرسوس . وحدّث بدمشق عن : محمد بن الربيع ، وأبي عبّيد الله^(٣) محمد بن عبّدة
 ٥ القاضي ، وحامد بن أحمد المروزي ، وبكر بن أحمد البصري ، ونصر بن القاسم الفرائضي ،
 وأبي القاسم البغوي ، وأبي العباس أحمد بن عبد الله بن سابور الدمشقي ، ومحمد بن محمد
 الباغندي ، والحسين بن محمد البزاز^(٤) ، وأبي بكر بن أبي داود ، وأبي جعفر محمد بن جرير
 الطبري ، والحسين بن أحمد بن بسطام ، وأبي محمد القاسم بن مهاجر^(٥) الأرجاني ، والحسن بن
 فرج الشيرازي ، وإبراهيم بن عبد الصمد ، وأسامة بن علي ، ومحمد بن سليمان المالكي ،
 ١٠ وأحمد بن الهيثم البصري ، ومحمد بن العباس بن منصور الفقيه ، وأبي جعفر الطحاوي ،
 وعبد الله بن إسحاق المدائني ، وأبي يعلّى محمد بن زهير الأيلي ، وفقير بن موسى بن فقير ،
 وإبراهيم بن ميمون بن عبد الصمد الصواف ، وعبد الرحمن بن أحمد المهري المصريين .

روى عنه : أبو الحسن الدارقطني ، وقنام بن محمد الرازي ، وعبد الوهاب الميداني ،
 ومكي بن محمد بن الغمّر ، وأبو نصر بن الجبان ، وأبو الحسن بن عوف ، وبقاء^(٦) بن إسحاق
 ١٥ الخولاني .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، نا أبو الفرج
 أحمد بن القاسم بن مهدي البغدادي ، نا محمد بن الربيع بن سليمان ، نا أبي ، نا طلق بن النّج ، عن
 يحيى بن أيوب ، عن حميد الطويل ؛ قال :

(١) كذا في الأصول والمختصر ، وسيأتي في أثناء الترجمة باسم « عبد الله » والظاهر أنه الصواب .

☆ مترجم في تاريخ بغداد ٣٥٣/٤ - ٣٥٤ .

(٢) في م : « عبد الله » .

(٣) في م ، ك : « البزاز » .

(٤) في د : « وأبي القاسم بن مفاخر » .

(٥) الضبط من الإكمال ٣٤٣/١ .

كنا إذا أتينا أنس بن مالك قال لجاريته : قدّمي لأصحابنا ولو كُتيراً^(١) ؛ فياني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :
إن مكارم الأخلاق من أعمال الجنة .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو منصور بن زُرَيْق قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٢) :
أحمد بن القاسم بن عبد الله^(٣) بن مهدي ، أبو الفرج ، يُعرف بابن الخشاب . حدّث
بدمشق عن : علي بن عبد الوارث الصنعاني ، ومحمد بن جرير الطبري ، والهيثم بن أحمد
الباذاوري^(٤) ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن هارون بن حُمَيْد البيّج ، ومحمد بن عبّدة
القاضي ، ومحمد بن محمد الباغندي ، ونصر بن القاسم الفرائضي ، وبكر بن أحمد بن مقبل
البصري . روى عنه : أبو الحسن الدارقطني ، وبقاء^(٥) بن إسحاق الخولاني ، وعبد الوهاب بن
عبد الله المرّي الدمشقي ، وتمام بن محمد الرازي .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، نا عيسى بن علي الوزير : قال :
كتب إليّ أحمد بن القاسم الخشاب : خمس وعشرين ليلةً خلّت من جمادى الآخرة سنة
ثلاث وستين وثلاثمائة كتاباً ؛ قال فيه : « ولقد سمعتُ أبا جعفر أحمد بن محمد بن سلامة
الطحاوي يقول : سمعتُ أبا عبد الله محمد بن أبي عمران يقول : قال هلال الرأي :
أوثقُ المودّات ما كان في الله عزّ وجلّ » .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني^(٦) ، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن
عبد الله المرّي قال :

توفي أحمد بن القاسم بن الخشاب في صفر من سنة^(٧) أربع وستين وثلاثمائة .
قال عبد العزيز : وهو أبو الفرج أحمد بن القاسم بن عبد الله بن مهدي البغدادي
الحافظ . وكان قد نزل طرسوس ، وقدم دمشق ، وأقام بها . وحدّث عن جماعةٍ منهم :
عبد الله بن محمد البغوي ، وأبو بكر بن أبي داود .

(١) الكُتِر : جمع كُترة ؛ وهي القطعة المكسورة من الشيء ؛ يعني من الحلوى أو ما شابه ذلك .

(٢) تاريخ بغداد ٢٥٢/٤ .

(٣) ورد في عنوان الترجمة باسم « غبيد الله » سهواً .

(٤) في الأصول : « البدر وردى » ، والصواب من تاريخ بغداد . وهذه النسبة إلى « باذؤرد » مبدئية كانت قرب
واسط ؛ بينها وبين البصرة .

(٥) في تاريخ بغداد : « تقى » تصحيف . وقد سبق ضبطه ؛ انظر التعليق الخامس في الصفحة السابقة .

(٦) الذيل على تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١١٠) .

(٧) في الذيل : صفر سنة .

(٨٤) - أحمد بن القاسم بن عبد الوهاب بن أبان بن خلف

أبو الحسن الجُمحي ؛ أخو جُمح بن القاسم المؤذن

حدّث عن : أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الضحّاك ، ويوسف بن عبد الأحد القمّي^(١) ، وأبي سامة أسامة بن أحمد بن أسامة المصريّ .
 ٥ روى عنه أبو الحسين الرازي ؛ والد تمام .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة - قراءة - قالوا : نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، أخبرني أبي رحمه الله ، نا أحمد بن القاسم بن عبد الوهاب الجُمحي - أخو جُمح المؤذن - نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الضحّاك المصري قال : سمعتُ أبا إبراهيم المزني يقول : قال الشافعي :

١٠ رأيت بالمدينة أربع عجائب : جدّة ابنة إحدى وعشرين سنة^(٢) . ورأيت رجلاً فُلّسه القاضي في مدّتي نوى . ورأيت شيخاً كبيراً يدور على بيوت القيان راجلاً يعلمهم الغناء ؛ فإذا حضرت الصلاة صلّى قاعداً . ورأيت رجلاً يكتب بالشمال أسرع ممن يكتب باليمين^(٣) .

(٨٥) - أحمد بن القاسم بن عطية

أبو بكر الرازي البزاز الحافظ^(٤)

١٥ سمع بدمشق وبغيرها : هشام بن عمار ، وهشام بن خالد الأزرق ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ، وأبا الربيع سليمان بن داود الزهراني ، ومحمد بن أبي بكر المقدّمي ، وأبا الوليد النهرواني ، وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي .

٢٠ روى عنه : عبد الرحمن بن أبي حاتم . وأبو العباس الوليد بن أبان بن بُوثة^(٥) ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهانيان . وأبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ، وأبو يعقوب يوسف بن إبراهيم المقرئ الحمّذانيان . وأبو بكر محمد بن داود بن يزيد بن حازم الرازي الخطيب المعروف بالياني .

(١) القمّي - بكر القاف ، وتشديد الميم المفتوحة - هذه النسبة إلى « قَمَن » وهي قرية بنواحي مصر ، منها أبو الحسن يوسف بن عبد الأحد بن سفيان القمّي (الأنساب) .

(٢) في ظ ، ك : « ابنت إحدى وعشرين سنة جدّة » .

(٣) في ظ ، ك : « أسرع من اليمين » .

☆ مترجم في سير أعلام النبلاء ١١/٩ .

(٤) الضبط من المشتبه ١٠٤ .

أخبرنا أبو العلاء زيد ، وأبو المحاسن مسعود ابننا علي بن منصور بن علي بن منصور بن الراوندي الرازيان الشروطيان - بالري - قالا : أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المَقُومِي القزويني - قدم علينا - أنا قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب - بهمدان - نا أبو بكر أحمد بن القاسم بن عطية الرازي ، نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ، نا أبو إسحاق الفزاري ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، ٥ عن النبي ﷺ : قال :

رضا الرب في رضا الوالد ، وسخطه في سخط الوالد .

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أنا علي بن أحمد بن محمد الواحدي ، أنا أبو بكر التيمي ، أنا أبو الشيخ الحافظ ، نا الوليد بن أبان ، أنا أحمد بن القاسم ، نا أبو مروان هشام بن خالد الأزرق ، نا الحسن بن يحيى الحُثَنِي ، حدثني أبو عبد الله مولى بني أمية ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ١٠ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

إن أول شيء خلقه الله القلم ، ثم خلق النون - وهي الدواة - ثم قال : اكتب ما هو كائن من عمل أو أثر أو رزق أو أجل . فكتب ما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة . ثم ختم على القلم فلم ينطق ، ولا ينطق إلى يوم القيامة .

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم القارئ ، أنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور ، نا أبو العباس أحمد بن محمد الباقوي ، نا عبد الله بن محمد بن مُثَلَّم : قال : سمعتُ مهران بن هارون الرازي قال : سمعتُ أبا بكر أحمد بن القاسم بن عطية ، نا عبيد الله بن عمر القواريري قال : قال ابن عيينة : ١٥ مَنْ طلبَ الحديثَ فقد بايعَ الله عزَّ وجلَّ .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو القاسم بن مُنَدَّه ، أنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد ٢٠ الفأفاء

ح قال : وأنا حمَّد بن عبد الله الأصبهاني - إجازة -

قالا : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال^(١) :

أحمد بن القاسم بن عطية البزاز^(٢) ، أبو بكر المعروف بأبي بكر بن القاسم الحافظ . روى عن أبي الربيع الزهراني . كتبنا عنه ، وهو صدوق ثقة^(٣) .

(١٦) - أحمد بن القاسم بن معروف أبي نصر بن حبيب بن أبان

أبو بكر التيمي

وُلد بسامرا ، وقدم مع أبيه دمشق فسكنها .

روى عن : أبي زُرعة الدمشقي ، وأبي العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم الكتاني ،
 ٥ وأبي الطاهر عبد الواحد بن عبد الجبار الإمام ، الياقوتيين ، وسمع منها يافا .

روى عنه : أخوه أبو علي محمد بن القاسم ، وابن أخيه أبو محمد بن أبي نصر ، وتمام
 الرازي ، وعقيل بن عبيد الله بن عبدان ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه ، وعبد الرحمن بن عُمر بن
 نصر الشيباني ، وأبو العباس محمد بن موسى بن السمسار .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد ، وأبو محمد بن أبي نصر ،
 ١٠ وعقيل بن عبيد الله

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة السلمي قالوا : أخبرنا أبو الحسن بن أبي
 الحديد ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر

قالوا : أنا أبو بكر أحمد بن القاسم ، أنا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو النَّضري ، نا أبو مُشهر ،
 ومحمد بن المبارك قالوا : نا خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري ، نا يونس بن ميسرة بن حُلُبس ،
 ١٥ عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن رسول الله ﷺ قال :

فرغ الله إلى كل عبد من خلقه من خمس : من أَجَلِهِ ، وعَمَلِهِ ، وأَثَرِهِ ، ومُضْجِعِهِ ،
 وورزقه .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني^(١) ، حدثني أبو الحسين الميداني :
 قال :

٢٠ توفي أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف^(٢) يوم الأحد لثلاثِ خَلَوْنَ من شعبان من سنة
 ثمان وأربعين وثلاثمائة .

قال عبد العزيز : وكان شيخاً مُسِنّاً ، حَدَّثَ عن أبي زُرعة عبد الرحمن بن عمرو بثلاثة
 أجزاء من فوائده . وعن الياقوتي . لم يكن عنده حديث كثير ، وكان ثقة مأموناً . حَدَّثَنَا عنه
 ابن أخيه أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، وتمام بن محمد ، وغيرهما .

٢٥ (١) الذيل على تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (١٠٥ ل) .

(٢) في الذيل : بزيادة « عم أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر » . قلت : ولكن مطلع
 الترجمة يفيد أن معروفاً هو أبو نصر : كما ثبت في الأصول والمختصر معاً .

(٨٧) - أحمد بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار

أبو عبد الله الميَّانجي القاضي . أخو يوسف بن القاسم

- روى عن : أبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي ، وأبي الحسن مروان بن عبد الملك بن سعيد القرشي ، وعبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، وأحمد بن طاهر بن النجم ، وعثمان بن محمد الذهبي ، ومحمد بن سليمان بن الحواري ، وأبي الحسن بن مُبَشَّر الواسطي ، ٥ والحسين بن الحاملي ، والحسين بن إبراهيم الخلال ، وأبي العباس أحمد بن محمد بن ولَّاد^(١) ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن أبي دُجَانة المصريين ، وأبي علي أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب المدائني ، وإبراهيم بن يوسف الهسْنَجاني ، ومحمد بن داود بن سليمان بن الأشج ، وعبد الله بن أحمد بن زُبَر ، وعثمان بن محمد السمرقندي ، وأحمد بن مروان المالكي ، وغيرهم .
- روى عنه : ابنه أبو مسعود صالح بن أحمد ، وأبو نصر بن الجبَّان ، وأبو الحسن بن ١٠ السمَّار ، وأبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن الشام الأُطرابلسي ، وأبو يعلى . ويقال : أبو القاسم - حمزة بن محمد بن الحسن بن علي بن نزار البعلبكي .

- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الخطيب الأنباري - ببغداد - أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عُمر المزيّ الدمشقي - بها - نا القاضي أحمد بن القاسم ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا أحمد بن محمد بن سفيان - وصوابه شَقِير - الأُطرابلسي ، ١٥ نا مؤمِّل بن إسماعيل ، عن شُعْبَة ، نا يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عُذْس^(٢) ، عن عمه أبي زرين ، قال : قال رسول الله ﷺ :
- مَثَلُ الْمُؤْمَنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ^(٣) ، لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا ، وَلَا تَضَعُ إِلَّا طَيِّبًا .

كذا فيه . والصواب : ابن شَقِير .

- أخبرناه عاليًا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا ٢٠ عبد الله بن محمد : نا هارون بن عبد الله ، نا حَرَمي^(٤) بن عُمارة ، عن شُعْبَة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عُذْس ، عن عمه أبي زرين قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) في ظ ، ك : « أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن ولا » .

(٢) الضبط من الخلاصة ٤١٥ وفيها : « عدس : بضم المهملة . أو حَسْ : على وزنه : إلا أنه بجم مهملة » ، وانظر

التبصير ٩٣٤/٣ .

(٣) في الأصول : « النحلة » بالخاء المعجمة ، والصواب من المختصر ، ويؤيده ماورد في مسند أحمد ١٩٩/٢ .

(٤) الضبط من التاج ، والتبصير ٣٢٧/١ .

المؤمنُ مثلُ النحلة ، لا تأكل إلا طيباً ، ولا تضع إلا طيباً .

قال : وحدثني حبل قال : سمعت هارون الحمال - وذكر هذا الحديث : حديث مؤمل - لأبي عبد الله ، فقال أبو عبد الله : إنما حدثنا عُندر ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ :
المؤمنُ مثلُ النحلة ..

قال أبو عبد الله : ما كان - يعني حَرَمِيّاً - مُتَقَنّاً ، كان كتابه رديئاً جداً ، وكان رديء الأخذ . إنما كان يُخرج إلينا رقاعاً فنكتبها .

سمع ابنُ الشام من أبي عبد الله الميَّانجي بأطرابلس : سنة أربع وستين وثلاثمائة .

[حرف الكاف في آباء الأحمدين]

(٨٨) - أحمد بن كثير ؛ أحد الصالحين^(١)

حكى عنه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري .

- أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي ، نا علي بن أحمد بن زهير ، نا علي بن محمد بن شجاع ، أنا تمام بن محمد ، نا أبو يعقوب الأذري ، نا أحمد بن كثير ؛ قال^(٢) :
- صعدت إلى موضع الدم في جبل قاسيون ، سألت الله عز وجل الحج فحججت ، وسألته الجهاد فجاهدت ، وسألته الرباط فرابطت ، وسألته الصلاة في بيت المقدس فصليت ، وسألته أن يغنيني عن البيع والشراء فرزقت ذلك كله . ولقد رأيت في المنام كأني في ذلك الموضع قائماً أصلي ، فإذا النبي ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وهابيل بن آدم . فقلت له : أسألك بحق الواحد الصمد ، وبحق أبيك آدم ، وبحق هذا النبي ، هذا دمك ؟ قال : إي والواحد الصمد ؛ إن هذا دمي جعله الله آية للناس . وإني دعوت الله رب أبي آدم ، وأمّي حواء ، ومحمد النبي المصطفى : اجعل دمي مستغاثاً لكل نبي وصديق ومؤمن دعا فيه فتجييه ، وسألك فتعطييه . فاستجاب الله لي ، وجعله طاهراً آمناً ، وجعل هذا الجبل آمناً ومغيثاً . ثم وكل الله عز وجل به ملكاً ، وجعل معه من الملائكة بعدد النجوم يحفظون من أتاه لا يريد إلا الصلاة فيه . فقال لي رسول الله ﷺ في المنام : قد فعل الله ذلك كرمًا وإحساناً ، وإني آتيه كل خيس ، وصاحبائي وهابيل ، فنصلي فيه .

ورواه تمام أيضاً ، عن أبي بكر أحمد بن عبد الله بن الفرّج^(٣) البرّامي قال : وروي عن أحمد بن كثير قال :

- صعدت إلى موضع دم ابن آدم . فذكر نحوه ، وزاد في آخره :
- فقلت : يا رسول الله ، ادع الله لي أن اكون مستجاب الدعوة ، وعلمني دعاء لكل

(١) في ظ ، ك : « الصالح » تصحيف .

(٢) سبق ذكر الخبر في المجلدة الثانية (ص ١٠٧) .

(٣) في الأصول : « الفراج » ، والصواب من الأنساب ١٢١/٢ (حاشية ٥) ، والمجلدة الثانية (ص ١٠٦/١٢) .

مِلْمَةٍ وَحَاجَةٍ . فَقَالَ لِي : افْتَحْ فَاكِ . فَفَتَحْتَهُ ، فَتَفَلَّ فِيهِ . ثُمَّ قَالَ لِي : رَزَقْتَ فَاالزَّمْ ، رَزَقْتَ فَاالزَّمْ .

(٨٩) - أحمد بن كعب بن خُرَيْم

أبو جعفر المَرِّي

٥ كان يسكن بالراهب^(١) ، محلة خارج باب الجابية ، قبلي المصلّى ومسجد فلوس^(٢) من شريقه .

روى عن أبيه أبي حارثة كعب بن خُرَيْم ، وأبي مُشهر الغساني .

روى عنه : أبو الحسن بن جَوْصَا ، والحسن بن حبيب ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم العبسي ، وعلي بن سراج المصري^(٣) .

١٠ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أحمد بن محمد العتيقي ، نا تمام

ح وثم^(٤) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا الحسن بن حبيب ، نا أحمد بن كعب بن خُرَيْم المَرِّي - زاد الكتاني : بالراهب - حدثني أبي أبو حارثة كعب بن خُرَيْم ، نا سليمان بن سالم الحراني ، عن الزُّهري ، عن أنس بن مالك قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ١٥

إن الله قد أعطى كل ذي حقٍّ حَقَّهُ ، ألا لا وصية لوارث . والولد للفراش ، وللعاهر الحجر .

قال الخطيب : سليمان هذا هو ابن أبي داود ، والد محمد الملقب بالبومة .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر بن مأكولا قال^(٥) :

٢٠ أمّا خُرَيْم - أوله خاء معجمة مضمومة ، ثم راء مفتوحة : أحمد بن كعب بن خُرَيْم . حدث عن أبيه ، روى عنه الحسن بن حبيب .

(١) مضى ذكر هذه المحلة في المجلدة الثانية (ص ١٤٢) ، وهي من منازل دمشق القبلية بظاهر البلد .

(٢) مسجد فلوس : قبلي الميدان ، ويُعرف اليوم بمسجد أبي فلوس ، ولم يبق منه إلا محرابه (الدارس ٣٦١/٢) .

(٣) في د ، ظ : « المضي » .

(٤) كذا في الأصول : والصواب حذف إحداهما .

(٥) الإكمال ١٣٢/٢ ، ١٣٤ .

ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي - فيما نقلته من خطه - مما سمعه من أبي عمرو بن مُنْذَه ،
عن أبيه ، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال : قال عمرو بن دُحَيْم :
مات - يعنى أحمد بن كعب - بدمشق يوم الثلاثاء ، لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر
ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

(٩٠) - أحمد بن كليب الطرسوسي

٥

حدّث بأطرابلس عن أحمد بن محمد بن سلام الطرسوسي .
روى عنه أبو الحسن عتيق بن أحمد بن إبراهيم بن الكاتب الإسكندراني .

(٩١) - أحمد بن كيغَلغ^(*)

- أبو العباس . ولي إمرة^(١) دمشق غير مرّة في أيام المقتدر . أول ذلك سنة اثنتين
وثلاثمائة . وقدم « تَكِينُ الحَاصَةِ » والياً لها في المحرم سنة ثلاث وثلاثمائة . ثم وليها مرة أخرى
سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة في المحرم . ثم عُزل عنها سنة ثلاث عشرة .
وكان قبل ذلك قد ولي غزو الصائفة ، فغزا بلاد الروم من طرسوس في أول المحرم سنة
أربع وتسعين ومائتين ، فأخذ من العدو أربعة آلاف رأس سبي ، ودواب ومواشي كثيرة ؛
وأمتعة . وصار إليه أحد البطارقة بالأمان^(٢) .
وولي إمرة^(٣) مصر من قبل المقتدر مُستَهْلَ جُمادى الأولى سنة إحدى عشرة . ثم صُرف
عن مصر في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة . ثم ولي مصر من قبل القاهرة بالله في شوال
سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . وجرت بينه وبين محمد بن تَكِينُ الحَاصَةِ حروب ، ثم خلاص
الأمر لأحمد بن كيغَلغ ، إلى أن قدم محمد بن طُغْج بن جُف^(٤) الإخشيد أميراً على مصر من قبل
الراضي بالله سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، فسلم إليه مصر .
وكان أديباً ؛ ممّا بلغني من شعره :

٢٠

☆ ترجم له ابن خلكان في الوفيات ٦٢٢/٥-٦٢٣ تقيلاً عن هذه الترجمة . ثم الزركلي في الأعلام ٨٢-٨١/١ وسماه أحمد بن
إبراهيم بن كيغَلغ ! والظاهر من كلام ابن خلكان أن مهجّو المتنبي هو ابن أخي صاحب الترجمة واسمه
إسحاق بن إبراهيم بن كيغَلغ .

(١) في د : « إمارة » .

(٢) في م ، د : « في الأمان » .

(٣) الضبط من التبصير ٢٥٨/١ .

لا يَكُنْ لِلْكَاسِ فِي كَفِّكَ يَوْمَ الْغَيْمِ لَبْثُ
أَوْ مَا تَعْلَمُ أَنَّ الـ غَيْمَ سَاقِي مُسْتَحْتُ

ومن شعره أيضاً :

بَدَتْ مِنْ خَلَلِ الْحُجُبِ كَثَلُ اللَّوْلُؤِ الرُّطْبِ
وَأَدْمَى خَدَّهَا لَحْظِي وَأَدْمَى لَحْظُهَا قَلْبِي

ومن شعره أيضاً :

وَاعْطَشِي إِلَى فَرْيَمِ خُمْرًا مِنْ بَرْدِ
إِنْ قِيمَ النَّاسِ فَحَسْبِي بِكَ مِنْ كُلِّ أَحَدِ

ومات أخوه إبراهيم بن كيغلف ، مستهلّ ذي القعدة سنة ثمان وثلاثمائة .

[حرف اللام في آباء الأحمدين]

(٩٢) - أحمد بن لبيب بن عبد المنعم

أبو قابوس - ويقال : أبو الفتح - البزاز المعدل

حدث عن : أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري بكتاب زهير بن عباد الرؤاسي ،
وعن أبي يحيى زكريا بن أحمد بن موسى البلخي ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن خالد بن ٥
يزيد الأعداي .

روى عنه : أبو نصر بن الجبان ، وهو كناه أبا الفتح . وسمع منه إبراهيم بن الحضر بن
الصائغ ، وأحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيان ، وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا محمد بن
عبدويه الشيرازيان ، وغيرهم .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقيّاتل بن السوسي ، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم ١٠
الأدمي قال : أنا علي بن أحمد بن زهير التيمي المالكي ، نا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن
عثمان بن سعيد بن قاسم الفسافي ، أنا أبو قابوس أحمد بن لبيب المعدل بدمشق ، نا أبو يحيى زكريا بن
أحمد بن موسى البلخي ، نا إسحاق بن عباد ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، حدثني عطاء بن السائب ،
عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال :
مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ - قالها ثلاثاً . فَإِنْ ١٥
عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من نهر الخَبَال . قيل : وما نهر الخَبَال ؟ قال : صديد أهل
النار .

(٩٣) - أحمد بن أبي الليث المصري

وهو أحمد بن نصر .

يأتي ذكره^(١) ، إن شاء الله تعالى^(١) ؛ في حرف النون من آباء الأحمدين . ٢٠

[حرف الميم في آباء الأحمدين]

مَنْ اسم أبيه محمد ، مع مراعاة أسماء الأجداد ، من الأحمدين^(١)

(٩٤) - أحمد بن محمد بن أحمد

ابن أبي كلثم سلامة بن بشر بن بُذَيْل ؛ أبو بكر العُدري

حدَّث عن أبيه ، عن جدِّ أبيه .

روى عنه : أبو الحسين الرازي ؛ وابنه تمام بن محمد

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي كلثم سلامة بن بشر بن بُذَيْل العُدري - قراءة عليه في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة - حدثني أبي ، عن جدِّه أبي كلثم سلامة بن بشر ، نا صدقة بن عبد الله ، عن إبراهيم بن أبي بكرة ، ويونس ، عن أبان ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال :

ما طلعت الشمسُ في يومٍ قطُّ أفضلَ من يومِ الجمعة ، ولا أحبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ منه .

هذا حديثٌ غريب .

(٩٥) - أحمد بن محمد بن^(٢) أحمد بن محمد^(٣)

أبو بكر بن الكوفي الكِندي المصيصي ثم الصيداوي

حدَّث عن : أبي عمرو سلامة بن سعيد بن زِيَاد ، وأبي العباس محمد بن عثمان بن سعيد بن مسلم الصيداوي ، وأبي سعيد الحسن بن علي بن عمر البغدادي .

روى عنه : القاضي أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميَّانجي ، والحسن بن محمد بن أحمد بن جَمْع .

(١) في د ، م : « من اسم أبيه محمد من الأحمدين ، مع مراعاة أسماء الأجداد » .

٢٠ (٢-٣) سقط ما بين الرقین من د ، ظ ، ك .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا جدي أبو محمد ، نا أبو علي الأهوازي ، نا أبو مسعود الميائجي ، نا أبو بكر أحمد بن محمد الكِندي المصيصي ، نا أبو عمرو سلامة بن سعيد بن زياد ، حدثني أبي سعيد بن زياد بن فائد^(١) بن زياد بن أبي هند الداري صاحب رسول الله ﷺ ، عن أبيه ، عن جدّه ، حدثني عمي تميم بن أوس الداري قال : قال النبي ﷺ :
 كفارة كل مجلس تقول : سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك وأتوب إليك ، لا إله إلا أنت وحدك .

أنبأنا أبو محمد بن صابر ، أنا أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن الحاج الأذني^(٢) قال :
 كتب إلي الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد الكوفي - بصيدا ، في صفر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة - بحديث ذكره .

(٩٦) - أحمد بن محمد بن أحمد بن الربيع بن يزيد بن معيوف

أبو الحسن الهمداني ، من أهل عين ثرماء^(٣)

حدث عن : محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض ، والسلم بن معاذ بن السلم ، وسليمان بن محمد الحزاعي ، وإبراهيم بن عبد الواحد العبسي^(٤) .

روى عنه : أبو نصر بن الجبّان ، ومكي بن محمد بن الغمر ، وقام الرازي .

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو نصر المزي ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الربيع بن يزيد بن معيوف - قراءة عليه - نا محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض ، نا صفوان بن صالح ، نا الوليد ، نا أبو عمرو عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
 الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن . اللهم أرشد الأئمة ، واغفر للمؤذنين .

(١) في الأصول : « فيد » ، والصواب مع ضبط ما قبله وما بعده : من الإكمال ١٩٨/٤ - ١٩٩ .

(٢) في د : « لجاج الأزدي » . وفي ظ : « لجاج الأذني » . وفي م : « لجاج الأدي » . وفي ك : « الحاج الأذني » . ولم أظفر بتحقيقه فأثبت ما غلب على الظن أنه الصواب .

(٣) عين ثرماء : قرية في غوطة دمشق ، فيها بنو معيوف من همدان وغيرهم من قبائل الين . (انظر : معجم البلدان ، ومجلد عاصم - عائد من هذا التاريخ ص ١٤٥/س ١ ثم ص ٤١٨/س ٥) .

(٤) في ك : « العنسي » .

(٩٧) - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع

أبو بكر الغساني الصيداوي العابد ، والد أبي الحسين^(٥٢)

حدّث عن : محمد بن عبدان المكي بكتاب الموطأ ، ومحمد بن المعافى ، وأبي كريمة عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الصيداويين . وريان^(١) الأسود ، وأحمد بن محمد بن أبي أحمد الكوفي . ٥

روى عنه : ابنه أبو الحسين ، وابن ابنه الحسن بن محمد المعروف بسكن ، والحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو القاسم بن السمرقندي قالا : أنا أبو نصر بن طَلَّاب ، أنا أبو الحسين بن جُمَيْع ، نا أبي أحمد بن محمد ، نا محمد بن عبدان ، نا أبو مصعب ، نا مالك^(٢) ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ١٠

أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد .

أخبرناه عالياً أبو محمد السّيدي ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب ، نا مالك^(٣) فذكره .

حدثني أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر بن الحصني^(٤) الحموي ، أنا أبو الحسن الموازيني - وأجازة لي أبو الحسن - قال : كتب إليّ السكن بن محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصيداوي ، عن طلحة بن أبي السنّ خادم جدّه أبي بكر أحمد بن محمد بن جُمَيْع الغساني قال : ١٥

كان الشيخ أبو بكر يقوم الليل كله ، فإذا صَلَّى الفجر نام الضحى^(٥) ، فإذا صَلَّى الظهر يُصَلِّي إلى العصر ، فإذا صَلَّى العصر نام^(٦) إلى قبيل^(٧) صلاة المغرب ، فإذا صَلَّى العشاء قام إلى الفجر ، وكانت هذه عادته . ٢٠

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الصّوري - وتقلّته من خطه - قال : قرأتُ على علي بن عبد الملك^(٨)

☆ مترجم في السير ٢٢٦/١٠ .

(١) في د : « زيان » .

(٢) الموطأ ٧٢١/٢

(٣) في ظ : « عن مالك » . ٢٥

(٤) في د : « الحصين » ؛ ولم يُذكر الرجل في مشيخة ابن عساكر .

(٥) وفي سير أعلام النبلاء : نام إلى الضحى .

(٦) في ظ ، ك ، م ، واختصر : « قام » تصحيف .

(٧) في ظ ، ك ، واختصر : « قبل » .

(٨) في ظ ، ك : « عبد الله » . ٣٠

الشاهد ، عن أبي محمد الحسن بن جُمَيْع ، عن طلحة بن أبي السنّ - خادم جدّه ؛ وكان زوج ابنة أخيه - قال :

كان الشيخ أبو بكر يقوم الليل - فذكره ، وزاد بعد قوله : فكانت هذه عادته - فجاءه رجل ذات يوم يزوره بعد العصر ، فغفل فتحدث^(١) معه وترك عادة النوم . فلما انصرف سأله عنه فقال : هذا عريف الأبدال ، يزورني في السنة مرّة . فلم - يعني - أزل^(٢) أرصد إلى مثل ذلك الوقت حتى جاء الرجل ، فوقفْتُ حتى فرغ من حديثه ، ثم سأله الشيخ : أين تريد ؟ فقال : أزورُ أبا محمد الضرير في مغارٍ عند مجد الغمر^(٣) . قال طلحة : فسأله أن يأخذني معه ، فقال : بسم الله ، فضيْتُ معه . فخرجنا حتى صرنا عند قناطر الماء ، فأذن المؤذن عشاء المغرب . قال : ثم أخذ بيدي وقال : قل بسم الله . قال : فشينا دون العشر خطاً ، فإذا نحن عند المغارٍ مسيرة إلى بعد الظهر . قال : فسلمنا على الشيخ ، وصلينا عنده ، ٥ وتحدث معه . فلما ذهب نحو ثلث الليل قال لي : تُحبُّ تجلس هاهنا أو ترجعُ إلى بيتك ؟ فقلتُ : أرجعُ ، فأخذ بيدي وسَمَّى بسم الله ، ومشينا نحو العشر خطاً فإذا نحن على باب صيدا ، فتكلم بشيءٍ فانفتح الباب ودخلتُ ، ثم عاد الباب .

حدثني أبو طاهر إبراهيم بن الحسن الفقيه ، أنا أبو الحسن الموازيني - وهو لي منه إجازة - قال : ١٥ كتب إليّ السكن بن محمد ، عن طلحة بن أبي السنّ أن أبا الفتح بن الشيخ حبسه في القلعة ، وأن زوجة طلحة اشتكتُ إلى عمها أبي بكر أحمد بن جُمَيْع حاله ، فقال لها : نعم ، العصرُ يكون عندك ، إن شاء الله . فقالت له : أنت لم تسأل في بابه ؛ كيف يُخلونه ؟ فقال : اسكتي ؛ فانصرفتُ . قال طلحة : فكنتُ جالساً في القلعة إذ انطلق القيد من رجلي ، وإذا قائلٌ يقول : أين طلحة بن أبي السنّ ؟ فقلتُ : ها أنا . فقال : اخرجْ لأبأس عليك ، وإن كنت لك حاجةٌ قُضيتُ . فانصرفتُ إلى بيتي قبل ٢٠ العصر أو العصر . فلما صلى الشيخُ العصرَ جاء إلى بيتي يتوكأ على عكازه ، فاخترتُ داخل البيت ، فقال : أين هو ؟ فقالت المرأة : أليس كنتُ عندك ، وماسألت فيه ولا مضيتُ إلى أحد ؟ فقال : تخرجُ أو أجبيءُ أخرجك ؟ فخرجتُ وبُستُ رأسه .

قال : وكتب إليّ السكن

أن جدّه أبا بكر عاش سبعاً وتسعين سنة ، ووالده سبعاً وتسعين سنة ، وجدّ جدّه سبعاً ٢٥ وتسعين سنة . قال : ومات جدّي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

(١) في د ، م ، والختصر : « يتحدث » .

(٢) في ط ، ك : « يعني فلم أزل » .

(٣) في ط : « نجد العنز » ؛ ولم نظفر بتحقيقه .

زاد غيره - عن السكن :

أن جدّه مات في شعبان من هذه السنة .

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، أنا أبو منصور مُنْجَى بن سليم بن عُبيد الكاتب قال : قال لي سكن بن محمد بن جُميع :

صام جدّي وله اثنا عشر سنة^(١) إلى أن توفي . يعني سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة^(٢) .

٥

(٩٨) - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد

أبو علي الأصبهاني المقرئ

سكن دمشق ، وصنّف تصانيف في القراءات .

١٠ وقرأ القرآن على أبي القاسم زيد بن علي بن أحمد بن أبي بلال الكوفي ، وأبي بكر النقاش ، وأبي العباس الحسن بن سعيد الفارسي ، وأبي عبد الله صالح بن مُسلم بن عُبيد الله^(٣) المقرئ ، وأبي الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن بُرهان ، وأبي بكر أحمد بن صالح بن عُمر البغدادي .

١٥ وكان قد سمع بدمشق : أبا محمد عبد الله بن عطية ، وعبد الوهاب بن الحسن الكلبي ، والحسين بن علي بن عُبيد الله الرهاوي . وحدّث عنهم ، وعن أبي بكر أحمد بن محمد بن جعفر الخباز ، وأبي بكر محمد بن علي بن سلامة الخياط الرُمَيْثِيّ ، وسلامة بن جعفر الحنْذَري^(٤) ، وعلي بن أحمد بن عبد الله بن حُميد بن الربيع ، وأحمد بن نصر الشذائي^(٥) ، وسليمان بن أحمد الطبراني ، وأبي الحسين علي بن الحسين بن إسحاق الفرغاني ، وإبراهيم بن علي الهُجَيمي البصري ، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، وأبي أحمد بن عدي الجرجاني . وأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني ، وأحمد بن محمد بن إسحاق العكبري ، وأحمد بن إبراهيم بن تمام قاضي بعلبك .

٢٠

روى عنه : تمام ، وأبو القاسم بن الفرات ، وأبو نصر بن الجبّان ، وعلي بن الحسن بن أبي زروان الرّبعي ، والحسين بن علي بن عُبيد الله ، وإسماعيل بن رجاء العسقلاني . وسمع منه أبو الحسن علي بن داؤد الداراني .

(١) كذا في الأصول والمختصر ، والصواب : اثنتا عشرة .

(٢) وبعده في م : « آخر الجزء الثامن والأربعين من الأصل » .

(٣) وفي طبقات القراء : عبد الله .

(٤) اضطرب إعجامها في الأصول ، والضبط من التبصير ٥١٨/٢ ، وهي نسة إلى (حنْذَرة) من قرى عسقلان .

(٥) الضبط من التبصير ٨٠٧/٢ .

٢٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، قال : سمعت أبا علي الحسن بن علي المقرئ قال^(١) :

ومات في هذه السنة - يعني سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة - أبو علي الأصبهاني المقرئ ، وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد ، وكان شيخاً فاضلاً عالماً مَصْنُفاً .
وذكر غيره أنه مات سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثمائة ، ودُفِنَ في مقبرة باب الفَراديس . ٥

وكذلك قرأته بخط أبي علي الأهوازي
وأبأنيه أبو الحسن علي بن المسلم ، أنا سهل بن بشر ، أنا أبو علي الأهوازي
وقال لنا أبو محمد بن الأكفاني :

وفيها - يعني سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثمائة - توفي أبو علي الأصبهاني المقرئ بدمشق ، في يوم الجمعة لثانٍ بقين من شهر ربيع الآخر منها ، وأُخرجت جنازته إلى باب الفَراديس ، وكان له مشهد عظيم ، وكان من عباد الله الصالحين . ١٠

وهكذا قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي ، ولا شك أن شيخنا [ابن]^(٢) الأكفاني منه نقل هذه الوفاة^(٣) .

(٩٩) - أحمد بن محمد بن أحمد بن سلمة

أبو بكر بن أبي العباس الغساني ، المعروف بابن شَرَام النحوي* ١٥

سمع : أبا بكر الخرائطي ، وأبا الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التيمي ، وأبا الحسن أحمد بن جعفر بن محمد الصيدلاني ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عميد الله بن قُطيس ، والحسن بن حبيب الحَصائري^(٤) ، وأبا الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل الشيباني ، وإبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، وأبا علي محمد بن القاسم بن أبي نصر . ٢٠

روى عنه : رشأ بن نظيف ، وأبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيّان ، وأبو الحسن الرّبعي ، وأبو نصر بن الجبّان .

(١) الذيل على تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١١٧) .

(٢) سقطت من الأصول : وهي لازمة .

(٣) في د : بزيادة « رحمة الله تعالى عليه » .

☆ مترجم في الإنباه ١٠٤/١ ، والبغية ٣٥٧/١ ، ومعجم الأدباء ٣٦٣/٤ .

(٤) الضبط من المشتبه ٢٣٨ .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيفي ، أنا رشأ بن نظيف المقرئ ، أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن شَرَام ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري ، نا الحسن بن ناصح القطان - بكُرْخِ سُرْمَنْ رَأى - نا مكي بن إبراهيم ، نا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال :

٥ الصحة والفراغ نعمتان مغبوتان فيهما كثير من الناس .

قال : وأنا محمد بن جعفر قال : أنشدونا لمحمود الوراق :

إذا كان شكري نعمة الله نعمةً غَلِيٌّ لَهُ في مثلهـا يجبُ الشكرُ
فكيف بلوغُ الشكرِ إلا بفضلـه وإن طالت الأيامُ واتصل العمرُ

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني^(١) : رأيتُ في كتاب عتيق :

١٠ توفي أبو بكر بن شَرَام في يوم الثلاثاء لعشرِ خلونَ من شعبان سنة سبعٍ وثمانين وثلاثمائة ، وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن سلمة الغساني النحوي^(٢) .

(١٠٠) - أحمد بن محمد بن أحمد

أبو الحسين البغدادي الزعفراني

سكن دمشق ، وسمع بها أبا سليمان بن زُبُر .

١٥ حكى ابنُ ابنته نجا بن أحمد العطار عن وجوده في كتابه .

قرأتُ بخط أبي الحسن نجا بن أحمد ، وأنبأني أبو محمد بن الأكفاني - شفاهاً عنه - قال : وجدتُ في كتاب جذي لأمي أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الزعفراني البغدادي - بخط يده - قال :

قرأتُ على أبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زُبُر فأقرَّ به - بدمشق ؛ في العشرِ الآخر من رجب سنة ثمانٍ وستين وثلاثمائة - نا ابن أبي داود .. فذكر حديثاً .

٢٠

(١) الذيل على تاريخ ابن زير (١١٦ل) .

(٢) في د : بزيادة « رحمه الله تعالى » .

(١٠١) - أحمد بن محمد بن أحمد

أبو الحسن الواسطي

كتب عنه عبد الرحمن بن بكران الدُرْبَنْدِي .

حدثنا أبو القاسم بن المرقندي - لفظاً - قال : وجدتُ في كتاب جَدِّي لأبي عبد الرحمن بن بكران المقرئ : أنشدني أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الواسطي قال : أنشدتُ لأبي العباس بن سُرَيْج^(١) في كتاب المَرْزِي :

لَصِيقُ فَوَّادِي مِنْذُ عِشْرِينَ حِجَّةً وَصِيقُ لُذْهِي وَالْمَفْرَجِ عَنْ هَمِّي
عَزِيزٌ عَلَى مِثْلِي إِعَارَةٌ مِثْلِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ نَسِجٍ لَطِيفٍ وَمِنْ نَظْمٍ
جَمُوعٌ لِأَصْنَافِ الْعُلُومِ بِأَسْرِهَا وَأَيَّتُهُ أَنْ لَا يُفَارِقَهُ كُمِّي

(١٠٢) - أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان

أبو زكريا النيسابوري الصوفي : المعروف بابن الصائغ

قدم دمشق ، وحدث بها عن : أبي عمرو أحمد بن محمد بن أبي منصور العُمَرِي ، وأبي نصر محمد بن أحمد بن تميم السَّرْخُسي .

روى عنه : عبد العزيز الكتاني ، والحسن بن طاهر بن الحسن المالكي ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وأبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السَّمَّان .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو زكريا أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان النيسابوري الفقير المعروف بابن الصائغ - قدم علينا - قراءة عليه ، نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أبي منصور العُمَرِي السَّرْخُسي ، نا أبو علي الحسين بن محمد بن مصعب^(٢) ، نا علي بن خَشْرَم ، نا عيسى بن يونس ، عن عُمَران - يعني العَمِّي^(٣) - عن الشَّعْبِي ، عن جابر بن سَمْرَةَ ؛ قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول : لا يزال أمر هذه الأمة عالياً على مَنْ نَافَاها ، حتى يملك اثنا عشر خليفة . ثم قال كلمة خفية^(٤) لم أسمعها ، فسألت أبي - وهو أقرب إليه مني - ما قال ؟ قال : كلُّهم من قريش .

(١) في د ، ط ، ك : « شريح » تصحيف . وهو أبو العباس أحمد بن عمر بن سُرَيْج القاضي ، إمام أصحاب الشافعي في وقته . مترجم في تاريخ بغداد ٢٨٧/٤ ، والأعلام ١٧٨/١ .

(٢) في د : بزيادة « حدثنا علي بن مصعب » .

(٣) اضطرب رسمها في الأصول ، والصواب من ترجمته في التهذيب ١٢٠/٨ .

(٤) في م ، ك ، واختصر : « خفيفة » .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ؛ قال^(١) :
توفي شيخنا أبو زكريا أحمد النيسابوري الصوفي المعروف بابن الصائغ - قدم علينا
دمشق مع حاج خراسان - في سنة خمس عشرة وأربعمائة . حدث عن العُمري السرخسي وغيره
بشيء يسير . لم أَرِ شيخاً للصوفية أحسن خلقاً منه .

وقرأت بخط أبي الحسن الحنائي :

أنه توفي ليلة الجمعة لعشر بقين من رمضان^(٢) .

(١٠٣) - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل^(*)

أبو سعد الهروي الماليني الصوفي ، الحافظ ، طاؤس الفقراء

سمع بدمشق : محمد بن سليمان الرّبعي ، ويوسف بن القاسم الميائجي ، وأبا عمر عثمان بن
عمر بن عبد الرحمن ابن أخي النّجاد ، وأبا العباس أحمد بن محمد بن هارون البردعي ، وأبا
بكر أحمد بن علي بن الفرج الحمال الصوفي ، والفضل بن جعفر المؤذن^(٣) ، وأبا القاسم بن
طعان المحتسب ، وأبا الفتح المظفر بن أحمد بن بُرهان المقرئ ، وأبا الحسين أحمد بن علي بن
إبراهيم الأنصاري ، وأبا الحسين علي بن أحمد بن عبد الله الحضرمي السامي^(٤) المعروف
بحضرمي ، وأبا علي محمد بن جعفر بن محمد بن أبي كريمة الصيداوي . وبغيرها : أبا أحمد
الحسن بن عبد الله بن سعيد النحوي العسكري ، وأبا علي منصور بن عبد الله بن خالد
الخالدي الهروي ، وأبا الفتح محمد بن أحمد بن علي بن النعمان النحوي بالرملة ، وأبا القاسم
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن هارون الهاشمي بالبصرة .

روى عنه : عبد الغني بن سعيد الحافظ ، وتام بن محمد ، وهما أسنُّ منه . وأبو بكر
الباطرقياني ، والخطيب ، والبيهقي ، وأبو الحسن الخَلعي ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن
شبيب^(٦) الكاغدي البلخي ، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان ، والقاضي أبو عبد الله

(١) الذيل على تاريخ ابن زبر (١٢٦ل) ؛ بزيادة « وفيها » بأول الخبر ؛ يعني سنة (٤١٥) .

(٢) في د : بزيادة « رحمة الله تعالى عليه » .

☆ مترجم في : تاريخ بغداد ٢٧١/٤-٢٧٢ ، وتذكرة الحفاظ ٢٥٦/٣-٢٥٧ ، وسير أعلام النبلاء ٦٧/١١ ، وتاريخ

جرجان ٨٢-٨٣ ، ومعجم المؤلفين ٧١/٢ .

(٣) في ظ ، ك : « الصوفي المؤذن » .

(٤) في ظ : « البتلبي » ، وفي م : « السهلي » .

(٥) في الأصول : « وأبا » ؛ وهو خطأ .

(٦) اضطرب رسمها في الأصول ؛ والصواب من سير أعلام النبلاء .

القُضاعي ، وعبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي ، وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن الجبان .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني - ونعم الشيخ كان - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب المقيد ، نا سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء الماليني^(١) الأنباري - يعرف بابن عجب - نا يزيد بن يعقوب ٥ الباجدائي ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : حدثني ابني عتي أن النبي ﷺ نهى أن يجعل قص الخاتم من غيره .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، حدثني أحمد بن محمد بن أحمد الهروي ، نا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد النحوي ، نا علي بن الحسين ، نا محمد بن عبد الله بن بسطام ، نا ابن عائشة ، عن يوسف بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ؛ قال : ١٠ حَدَّثْتُ الْحَجَّاجَ بِحَدِيثِ الْعَرَنِيِّينَ ، قال : فلما كانت الجمعة قام يخطب فقال : تزعمون أنني شديد العقوبة ، وهذا أنس حدثني عن رسول الله ﷺ أنه قطع أيدي رجال وأرجلهم وسمل أعينهم . قال أنس : فوددت أني ميت قبل أن أحدثه .

في كتابي عن أبي نصر محمد بن حمّد الكبريتي - مما لم أر عليه علامة السماع ؛ وأجازني إياه ، وجميع حديثه - نا أبو بكر الباطرقاني - إملاء - نا أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الهروي ، نا أبو ١٥ بكر محمد بن سليمان بن يوسف البُندار بدمشق ، نا محمد بن الفيض بحديث ذكره

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الإسماعيلي ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي - في تاريخ جرجان - قال^(٢) :

أحمد بن محمد بن الخليل بن حفص^(٣) ، أبو سعد الماليني الهروي . قدم جرجان دفعات ٢٠ وكان أول دخوله جرجان في سنة أربع وستين وثلاثمائة . سمع من الإمام أبي بكر الإسماعيلي كثيراً من كتبه ، ومن أبي أحمد بن عدي الحافظ كتاب « الكامل » ، وجمعة مالك^(٤) ، وغير ذلك . ورحل رحلات كثيرة إلى أصبهان^(٥) وبغداد والشام ومصر^(٦) وفارس وخوزستان

(١) سقطت الكلمة من د ، م .

(٢) تاريخ جرجان (ص ٨٢) .

(٣) كذا في تاريخ جرجان ؛ والمهمود حفص قبل خليل .

(٤) كذا في الأصول وتاريخ جرجان ، وزاد المحقق هناك كلمة « أحاديث » فصارت الجملة : وجمعة أحاديث مالك .

(٥) في تاريخ جرجان : بزيادة « والبصرة » .

(٦) في تاريخ جرجان : بزيادة « والحجاز » .

وخراسان وما وراء النهر . وآخر دخوله جرجان راجعاً من خراسان . سألته أن يقيم بجرجان فأبى ، وحمل جميع كتبه التي كانت عندي وديعةً من سماعاته بجرجان . ورأى كتابي هذا فاستحسنه وسألني أن أكتب اسمه في هذا الكتاب فأثبت اسمه فيه لما كان بيني وبينه من الصداقة والصحة القديمة بجرجان ونيسابور والعراق ومصر . وخرج من جرجان سنة سبع وأربعمائة إلى أصبهان والعراق والشام ، ومات بمصر سنة تسع وأربعمائة . ٥

وهذا القول في وفاته وهم ، وسُورِد الصواب فيها .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس وأبو منصور بن زُرَيْق قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(١) :

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل ، أبو سعد الأنصاري الصوفي الماليني . أحد الرحّالين في طلب الحديث والمكثرين منه . كتب ببلاد خراسان ، وما وراء النهر ، وبلاد فارس ، وجرجان ، والريّ ، وأصبهان ، والبصرة ، وبغداد ، والكوفة ، والشامات ، ومصر . ولقي عامة الشيوخ والحفاظ الذين عاصروهم . وحدث عن محمد بن عبد الله السليطي ، ومحمد بن الحسن بن إسماعيل السراج ، وإسماعيل بن نجيد السلمي ، وعبد الرحمن بن محمد بن محبور الدهان النيسابوريين . وعن أبي حاتم محمد بن يعقوب ، وأبي سعد^(٢) محمد بن أحمد بن يوسف ، وعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الهرويّين . وعن منصور بن العباس البوسنجي^(٣) ، وعبد الله بن عدي ، وأبي بكر الإسماعيلي ، ومحمد بن عبد الله بن شيرويه الفسوي ، وأبي بكر القباب ، وأبي شيخ الأصهبانيين . وأبي بكر بن مالك القطيعي ، وأبي محمد بن ماسي ، والحسن بن رشيق المصري ، وخلق يطول ذكرهم . وكان قد سمع وكتب من الكتب الطوال والمصنّفات الكبار ما لم يكن عند غيره . وقدم بغداد دفعات كثيرة ، وآخر ما قدم علينا في سنة تسع وأربعمائة ، وسمعنا منه في رباط الصوفية الذي عند جامع المنصور ؛ فإنه كان نزل هناك . ثم خرج إلى مكة ، ومضى منها إلى مصر ، فأقام بها حتى مات بمصر ، في يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتي عشرة وأربعمائة . وكان ثقةً صدوقاً متقناً خيراً فاضلاً صالحاً^(٤) ٢٠

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حزة ، عن أبي نصر بن ماكولا^(٥) ؛ قال :

أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني ، كان جوالاً مكثراً .

(١) تاريخ بغداد ٣٧١/٤ . ٢٥

(٢) في تاريخ بغداد : وأبي سعيد .

(٣) كذا في الأصول وتاريخ بغداد ، وفي اللباب : البوشنجي ، بالمعجمة .

(٤) في د : « خيراً فاضلاً » . وفي تاريخ بغداد : « خيراً صالحاً » .

(٥) الإكمال ١٧٩/٣ .

قال لي أبو إسحاق الحبال : كَأَنَّ الإِسْنَادَ كَانَ يُمَسَّكُ لَهُ فِي الْبِلَادِ حَتَّى يَدْرِكَهُ . جَاءَ إِلَى مِصْرَ فَأَدْرَكَ ابْنَ رَشِيقٍ ، وَعَاشَ وَعَادَ إِلَى مِصْرَ ، وَحَدَّثَ بِهَا كَثِيرًا .

أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُبَارَكُ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصِّيرْفِيِّ - بَغْدَادَ - يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَلِيٍّ الْأَزْجِي يَقُولُ : أَخَذْتُ مِنْ أَبِي سَعْدٍ الْمَالِينِيِّ أَحْجَرَةَ النَّسْخِ وَالْمُقَابَلَةِ خَمْسِينَ دِينَارًا فِي دَفْعَةٍ وَاحِدَةٍ . ٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ : قَالَ : مَاتَ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ بِمِصْرَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهِ ، وَأَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ : قُلْتُ : أَجَازَ لَكُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَالُ قَالَ : سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ - يَعْنِي وَأَرْبَعِمِائَةٍ - مَاتَ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ ، يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ، السَّابِعَ عَشَرَ ١٠ مِنْ شَوَّالٍ .

(١٠٤) - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ غَالِبٍ

أَبُو بَكْرٍ الْخَوَّازِمِيُّ ؛ الْمَعْرُوفُ بِالْبَرْقَانِيِّ ^(١) الْحَافِظُ الْفَقِيه ^(٢)

ذَكَرَ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ ^(٣) بْنُ الْأَكْفَانِيِّ أَنَّهُ قَدِمَ دِمَشْقَ ، وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ . وَسَمِعَ بِمِصْرَ عَبْدَ الْغَنِيِّ بْنَ سَعِيدٍ . وَكَانَ قَدْ سَمِعَ بِلَدِهِ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ حَمْدَانَ نَزِيلَ ١٥ خَوَّازِمَ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَسَّانِيِّ ^(٤) ، وَأَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبَّابٍ ^(٥) الْخَوَّازِمِيِّ . وَسَمِعَ بِخُرَّاسَانَ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَمْدَانَ ، وَأَبَا أَحْمَدَ الْحَافِظَ ، وَأَبَا الْفَضْلَ بْنَ خَيْرِيويه الهَرَوِيَّ ، وَأَبَا حَاتِمَ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، وَأَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ^(٦) ، وَأَبَا صَخْرَ مُحَمَّدَ بْنَ مَالِكٍ السَّعْدِيَّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الصَّدِيقِ الْمُرُوزِيِّ ، وَبَشَرَ بْنَ أَحْمَدَ الْإِسْفَرَايِينِيَّ ، وَأَبَا بَكْرَ ٢٠ الْإِسْمَاعِيلِيَّ الْجَرْجَانِيَّ . وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ أَبَا عَلِيٍّ بْنَ الصَّوَّافِ ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ كُوْثَرِ الْبَرْهَانِيِّ ^(٧) ،

☆ مترجم في : تاريخ بغداد ٣٧٢/٤ - ٣٧٦ ، وتذكرة الحفاظ ٢٥٩/٢ - ٢٦٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٢/١١ ، وطبقات الشافعية (تح الخلو) ٤٨-٤٧/٤ ، وانظر مصادر ترجمته في معجم المؤلفين ٧٤/٢ .

(١) الضبط من اللباب ١١٣/١ ، والمشتبه ٦٦ . ويرقان - بفتح الباء : من قرى خوارزم .

(٢) في ظ ، ك : بزيادة « الفقيه » .

(٣) اضطرب إعجامها في الأصول ، والضبط من اللباب ٢٩٨/١ . ٢٥

(٤) حباب : أوله حاء مهملة مفتوحة ، وبعدها باء خفيفة (الإكمال ١٤٠/٢) .

(٥) الضبط من المشتبه ٤٦٩ والكاف في لغة العجم حرف تصغير .

(٦) الضبط من اللباب ١٠٧/١ : وهذه النسبة إلى برهان وهي الأدوية التي تجلب من الهند ، ومن يجلبها يقال له البرهاني .

ومحمد بن جعفر بن الهيثم البُندار ، وأبا بكر بن مالك القطيعي ، وأبا محمد بن ماسي ،
وأحمد بن جعفر بن سلم ، وغيرهم .

روى عنه : أبو عبد الله الصوري^(١) ، وأبو بكر البيهقي ، وأبو بكر الخطيب ، وأبو
مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني ، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي
الفقيه ، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وأبو المعالي ثابت بن
بُندار البقال ، وأبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله البزاز^(٢) المعروف بابن هريسة ، وأبو
الفضل عيسى بن أحمد الهمداني^(٣) ، وجماعة سواهم .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي قالوا : أنا أبو بكر
البيهقي ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ، نا أبو العباس محمد بن أحمد
النيسابوري ، أنا الحسن بن علي ، نا منجاب بن الحارث ، نا علي بن مُشهر ، عن هشام بن عروة ، عن
أبيه ، عن عائشة^(٤)

أن الحارث بن هشام سأل النبي ﷺ : كيف يأتيك الوحي ؟ قال : كُلُّ^(٥) ذلك يأتي
الملك أحياناً في مثل صلصلة الجرس . فَيَفْصِمُ^(٦) عَنِّي وقد وعيتُ عنه . قال : وهو أشدُّ عليَّ .
ويتمثل لي الملك أحياناً رجلاً ، فيكلمني فأعي ما يقول .

قال لنا أبو الحسن بن قيس ، وأبو منصور بن زريق : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٧) :
أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، أبو بكر الخوارزمي المعروف بالبرقاني . سمع ببليده
من أبي العباس بن حمدان النيسابوري ، ومحمد بن علي الحسائي^(٨) ، وأحمد بن إبراهيم بن
حَبَّاب^(٩) الخوارزميين . ثم ورد بغداد فسمع من محمد بن جعفر بن هيثم البُندار ، وأبي علي بن
الصواف ، وأبي بحر بن كوثر البربھاري ، وأبي بكر بن مالك القطيعي ، وأبي محمد بن ماسي ،
وأحمد بن جعفر بن سلم ، ومن بعدهم .

(١) مطلع خرم كبير في « م » ؛ وانظر آخره في الصفحة (٢١٥) .

(٢) في ك : « البزاز »

(٣) في الأصول : « الهمداني » والصواب من اللباب .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٢/٨ ، وأحمد في المسند ١٦٣/٦ ، والنسائي في السنن ١٤٦/٢ ؛ من حديث هشام بن

عروة عن أبيه عن عائشة ؛ بنحوه .

(٥) في د : « كن » تصحيف .

(٦) فَيَفْصِمُ - بفتح الياء : أي يقطع وينجلي ما يغشائي ، ويُروى بضم أوله من الرباعي (شرح السيوطي بحاشية سنن

النسائي) ؛ وانظر النهاية واللسان « فم » .

(٧) تاريخ بغداد ٢٧٢/٤ - ٢٧٤ .

(٨) (١٨ و ١٩) تقدم ضبطها في التعليقين الثالث والرابع بحاشية الصفحة السابقة .

ثم خرج إلى جرجان، فسمع من أبي بكر الإسماعيلي ونحوه . وكتب بأسفرايين عن بشر بن أحمد ، وعدة سواه . وكتب بنيسابور عن أبي عمرو بن حمدان ، وأبي أحمد الحافظ ، وجماعة غيرها . وكتب بهراة عن أبي الفضل بن خيويه ، وأبي حاتم محمد بن يعقوب ، وأبي منصور الأزهري . وكتب بمرو عن عبد الله بن عمر بن علي^(١) ، وعبد الله بن أحمد بن الصديق ، وأبي صخر محمد بن مالك السعدي . وسمع في بلاد آخر^(٢) من خلق يطول ذكرهم . ٥ ثم عاد إلى بغداد فاستوطنها وحدث بها ، فكتبنا عنه . وكان ثقة ، ورعاً ، متقناً ، متنبئاً ، فها ، لم نر^(٣) في شيوخنا أثبت منه ، حافظاً للقرآن ، عارفاً بالفقه ، له حظ من علم العربية ، كثير الحديث ، حسن الفهم له ، والبصيرة فيه . وصنف مسنداً ضمنه ما شتم عليه صحيح البخاري ومسلم ، وجمع حديث سفيان الثوري ، وشعبة ، وأيوب ، وعبيد الله بن عمرو ، وعبد الملك بن عمير ، وبيان بن بشر ، ومطر الوراق ، وغيرهم من الشيوخ . ولم يقطع ١٠ التصنيف إلى حين وفاته ، ومات وهو يجمع حديث مسعر . وكان حريصاً على العلم منصرف المهمة إليه ، وسمعه يوماً يقول لرجل من الفقهاء معروف بالصلاح وقد حضر عنده : أدع الله أن ينزع شهوة الحديث من قلبي ؛ فإن حبه قد غلب علي ، فليس لي اهتمام بالليل والنهار إلا به ، أو نحو هذا من القول . وكنت كثيراً أذكره بالأحاديث ، فيكتبها عني ويضمها جموعه .

١٥

قال الخطيب^(٤) : وسمعت البرقاني يقول : ولدت في آخر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا - وأبو منصور بن زريق ، أنا - أبو بكر الخطيب^(٥) قال : سمعت أبا القاسم الأزهري يقول : البرقاني إمام ، وإذا مات ذهب هذا الشأن - يعني الحديث .

قال^(٤) : ونا محمد بن يحيى الكرماني الفقيه قال : مارأيت في أصحاب الحديث أكثر عبادة من البرقاني . ٢٠

قال الخطيب^(٤) : وقال لنا - يعني البرقاني - : كان أبو بكر الإسماعيلي يقرأ لكل واحد من محضره ورقة بلفظه ، ثم يقرأ عليه . وكان يقرأ لي ورقتين ، ويقول للحاضرين : إنما أفضله عليكم لأنه فقيه .

٢٥

(١) تقدم ضبطه في التعليق الخامس بمحاثة الصفحة ١٦٨

(٢) في تاريخ بغداد : أخرى .

(٣) في تاريخ بغداد : لم ير (بصيغة المبني للجھول) .

(٤) تاريخ بغداد ٣٧٦/٤ ، ٣٧٥ .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره ، قالوا : أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعيد الباجي قال : قال أبي الوليد :
أبو بكر الخوارزمي حافظ ثقة .

أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني ، أنا أبو بكر الخطيب :
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الفقيه غير مرة ، وما رأينا شيخاً
أثبت منه .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس : نا - وأبو منصور بن زريق : أنا - أبو بكر الخطيب قال^(١) :
سألت الأزهري فقلت : هل رأيت في الشيوخ أثقن من البرقاني ؟ فقال : لا .
قال الخطيب : وسمعت أبا محمد الخلال ذكر البرقاني فقال : كان نسيجاً وحيداً .

قال الخطيب : ونا أبو بكر البرقاني قال : دخلت أسفرايين ومعني ثلاثة دنانير ودرهم
واحد . فضاغت الدنانير مني وبقي معي الدرهم حسب ، فدفعته إلى بقال ، وكنت أخذ منه
في كل يوم رغيفين ، وأخذ من بشر بن أحمد جزءاً من حديثه ، وأدخل مسجد الجامع فأكتبه
وأنصرف بالعشي وقد فرغت منه . فكتبت في مدة شهر ثلاثين جزءاً ، ثم تفيد ما كان لي عند
البقال ، فخرجت عن البلد .

قال : وحدثني أحمد بن غانم الحمّامي - وكان شيخاً صالحاً يُدِيم الحضور معنا في مجالس
الحديث - قال : انتقل أبو بكر البرقاني من الكرخ إلى قرب باب الشعير ، فسألني أن أشرف
على حمالي كتبه وقال : إن سئلت عنها في الكرخ فعرفهم أنها دفاتر لثلاثين إماماً ،
وكانت ثلاثة وستين سقفاً وصندوقين ؛ كل ذلك ملوء كتباً .

قال : وقال لي عيسى بن أحمد الحمّداني : لم ينظر في كتب البرقاني كلها من أصحاب
الحديث غير أبي الحسن النعماني ، فإنه نظر في جميعها وعلّق منها .

قال : وأنشدنا البرقاني لنفسه :

أعلل نفسي بكتب الحديث	وأحل فيه لها الموعدا
وأشغل نفسي بتصنيفه	وتخريج دأئاً سرمدا
فطوراً أصنفه في الشيوخ	وطوراً أصنفه مسندا
وأقفو البخاري فيما نحاه	وصنفه جاهداً مجهدا
ومسلم إذ كان زين الأنعام	بتصنيفه مسلماً مرشدا
ومالي فيه سوى أنني	أراه هوى صادف المقصدا

وأرجو الثواب بكتب الصلاة على السيد المصطفى أحدا
وأسأل ربي إله العباد دجريا على ما به عودا

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي - في كتاب طبقات
الفقهاء من الشافعيين - قال :

- ومنهم أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي المعروف بالبرقاني . ولد
سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، وسكن بغداد ومات بها في أول يوم من رجب سنة خمس
وعشرين وأربعمائة . تفقه في حدائته ، وصنف في الفقه^(١) ، ثم اشتغل بعلم الحديث ، فصار فيه
إماماً .

قال لنا أبو الحسن بن قبيس ، وأبو منصور بن زريق ، قال لنا الخطيب^(٢) :

- ومات - يعني البرقاني - رحمه الله في يوم الأربعاء أول يوم من رجب سنة خمس
وعشرين وأربعمائة ، ودُفن في مقبرة الجامع ، مما يلي باب سكة الخرق .
وقال لي محمد بن علي الصوري : دخلت على البرقاني قبل وفاته بأربعة أيام أعوده ،
فقال لي : هذا اليوم السادس والعشرون من جمادى الآخرة ، وقد سألت الله عز وجل أن
يؤخر وفاتي حتى يهل رجب ، فقد روي أن الله فيه عتقاء من النار عسى أن أكون منهم . قال
الصوري : وكان هذا القول يوم السبت ، فتوفي صبيحة يوم الأربعاء مستهل رجب . ودُفن في
بكرة غد ، وهو يوم الخميس ، وصلي عليه في جامع المنصور ، وحضرت الصلاة عليه ، وكان
الإمام القاضي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتاني^(٣) : قال :

- توفي شيخنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الحافظ الفقيه
ببغداد يوم الأربعاء مستهل رجب من سنة خمس وعشرين وأربعمائة . وكان يذكر أن
مولده^(٤) في آخر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

(١) في ط ، ك : « تفقه وحدث في حدائته وكتب في الفقه » وهو تحريف .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٧٦/٤ .

(٣) الذيل على تاريخ ابن زبر (١٣٤ ل) .

(٤-٤) سقط ما بين الرقنين من الذيل على تاريخ ابن زبر .

(١٠٥) - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور

أبو الحسن البغدادي المجهّز : المعروف بالعتيقي (١٠٥)

قدم دمشق غير مرة ، وسمع بها تمام بن محمد ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر . وحدث
 بها ، وببغداد : عن أبي الحسن (١) علي بن محمد بن سعيد الرزاز ، وأبي الحسن محمد بن محمد بن
 سفيان ، وأبي حكيم محمد بن إبراهيم بن السريّ بن يحيى ، ومحمد بن جعفر (٢) بن النجار
 التميمي ، وأبي عبد الله الحسين بن محمد العسكري ، وأبي عمر بن حيويه ، وأبي بكر محمد بن
 عبيد الله (٣) بن الشخير ، والحسين بن محمد بن سليمان الكاتب ، وأبي الفضل عبيد الله بن
 عبد الرحمن الزهري ، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، وأبي حفص عمر بن محمد بن علي
 الزيات (٤) ، وأبي يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان ، وأبي بكر محمد بن
 إسماعيل بن العباس الوراق ، وأبي حفص بن شاهين ، وأبي عبد الله محمد بن زيد بن علي بن
 جعفر بن مروان الأبراري ، وأبي القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الفقيه الداركي ، وأبي
 الحسين بن مظفر ، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن فهد الموصلي ، وأبي الحسن علي بن
 محمد (٥) بن أحمد بن لؤلؤ الوراق ، وأبي بكر (٦) محمد بن علي بن سويد المؤدب .

روى عنه : ابنه أبو غالب محمد بن أحمد ، وأبو بكر الخطيب ، وعبد العزيز الكتاني ،
 ١٥ وأبو العباس بن قبيس ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي القطان ،
 والقاضي أبو المكارم محمد بن سلطان بن حيّوس ، وأبو عبد الله بن أبي الحديد ،
 وعبد المحسن بن محمد بن علي البغدادي ، وعبد الرزاق بن عبد الله بن الفضيل ، وابنه أبو محمد
 عبد الله بن عبد الرزاق ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن أبي الحزور . وأبو
 علي الحسن بن سعيد بن محمد العطّار ، وغيرهم .

٢٠ أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي ، وأخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن الفقيه
 عنه ، أنا أبو الحسن العتيقي - سنة سبع وثلاثين وأربعائة - نا علي بن محمد الرزاز ، نا أبو شعيب
 الحراني ، نا يحيى بن عبد الله ، نا أيوب بن نهيك قال : سمعت مجاهداً قال : سمعت ابن عمر قال :

☆ مترجم في سير أعلام النبلاء ١٣٤/١١ .

(١-١) سقط ما بين الرقنين من د .

٢٥ (٢) في د : « عبد الله » .

(٣) في د : « بن الزيات » .

سمعت النبي ﷺ يقول (١) :

مَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعَزَّتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ . فَقَالَهَا يَطْلُبُ بِهَا مَا عِنْدَهُ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا أَلْفَ دَرَجَةٍ ، وَوَكَّلَ بِهَا سَبْعِينَ (٢) أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

٥

أخبرنا جدي أبو الفضل يحيى بن علي قاضي دمشق ، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن الفضل

ح وأخبرنا أبو محمد بن صابر ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن أبي الحرزور الأزدي ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن الفضل الكلاعي قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد المجهز البغدادي المعروف بالعتيقي - قراءة عليه في مسجد الجامع بدمشق سنة ١٠ ثلاثين وأربعائة - نا الحسن بن جعفر بن الوضاح النمسار ، نا محمد بن الحسن بن سماعة ، نا أبو نعيم المحسوب (٣) - سنة ست عشرة ومائتين - نا سليمان بن مهران الأعشى ، عن إبراهيم النخعي ، عن الأسود ، عن عائشة :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَى مَرَّةً غَنَمًا .

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي : نا محمد بن خالد الآجري ، وبشر بن موسى الأسدي قالوا : نا أبو نعيم ، نا الأعشى ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَى مَرَّةً غَنَمًا .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، وأبو منصور بن زريق قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب (٤) : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور ، أبو الحسن المجهز المعروف بالعتيقي . ٢٠ رؤياني الأصل ، وُلِدَ ببغداد ، وَبُكِّرَ بِهِ فِي سَمَاعِ الْحَدِيثِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيِّ ، وَإِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ النَّسَوِيِّ ، وَعَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الرَّزَّازِ ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الدَّقَاقِ ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْخَرَقِيِّ (٥) ، وَأَبِي حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ ، وَأَبِي

(١) في لسان الميزان ٤٩٠/١ : ومن مناكيره - يعني أيوب بن نهيك - عن مجاهد ، عن ابن عمر مرفوعاً : مَنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ... إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ .

٢٥

(٢) في الأصول : « سبعون » ، والصواب من مختصر ابن منظور .

(٣) أبو نعيم هذا هو الفضل بن دكين ، وليس في المصادر التي ترجعت له أنه المحسوب أو الخسوب ؛ والله أعلم .

(٤) تاريخ بغداد ٣٧٩/٤ .

(٥) سقط في هذا الموضع من الأصول نحو من سطرين ثبثا في تاريخ بغداد ؛ وهذا تمام العبارة : « وعبد العزيز بن جعفر الخرقى ، وأبي حفص الزيات ، وأبي العباس عبد الله بن موسى الهاشمي ، وأبي القاسم الداركي ، وأبي بكر

٣٠

الأهري ، ومحمد بن المطهر » .

عمر بن حيويه ، ونحوهم . كتبت عنه وكان صدوقاً ، وسألتُه عن مولده فقال : ولدتُ صبيحة يوم الخميس التاسع عشر من المحرم سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قلتُ : فالعتيقي نسبةً إلى أيش ؟ فقال : بعضُ أجدادي كان يُسمّى عتيقاً ، فنُسبنا إليه .

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي نصر بن ماکولا^(١) قال :

٥ أما القطيعي - أوله قاف مفتوحة وطاء مكسورة - شيخنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور العتيقي ، قال لي : إنه زوّياني الأصل ، وانتقل أهليه إلى طرسوس ، ثم خرجوا عنها بعدُ . سمع الكثير ، وخرّج على الصحيحين^(٢) ، وكان ثقةً متقناً يفهم ما عنده . وكان الخطيب ربما دَلَّسه ، وروى عنه وهو في الحياة ، يقول : أخبرني أحمد بن أبي جعفر^(٣) القطيعي - لسكناه في قطيعة بغداد^(٤) .

١٠ أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا ، وأبو منصور بن زُرَيْق ، أنا أبو بكر الخطيب^(٥) قال : سمعتُ الأزهري أبا القاسم^(٦) ذكر أبا الحسن العتيقي فأثنى عليه خيراً ووَثَّقَه .

أنبأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وغيره قالوا : أنا أبو القاسم أحمد بن أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي قال : قال أبي : أبو الحسن العتيقي : بغدادي تاجر لابأس به .

١٥ قال لنا أبو محمد بن الأكناني^(٧) :

توفي أبو الحسن أحمد بن محمد بن العتيقي البغدادي ببغداد ؛ في صفر من سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

وذكر أبو بكر محمد بن علي بن موسى الحداد :

أنه مات سنة أربعين .

٢٠ والصحيح ما تقدم ؛ لأن

أبا الحسن بن قُبَيْس ، وأبا منصور بن خَيْرُون قالوا لنا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٨) :

مات العتيقي سَحَرَ يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من صفر سنة إحدى وأربعين

(١) الإكمال ١٤٩/٧ ، ١٥٠ .

(٢-٣) في الإكمال المطبوع : « وخرّج الصحيحين ... أحمد بن جعفر » وهو سهو .

(٣) في الإكمال : قطيعة أم عيسى .

(٤) تاريخ بغداد : ٣٧٩/٤ .

(٥) في تاريخ بغداد : سمعت أبا القاسم الأزهري .

(٦) الذيل على تاريخ ابن زبير (١٣٩١) بخلاف يسير .

وأربعائة ، وصلينا عليه في ضحى ذلك اليوم بباب مسجد ابن المبارك ، وأمنا القاضي أبو الحسين بن المهدي بالله ، ودفن في مقبرة الشونيزي .

(١٠٦) - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي أحمد

أبو الفضل المعروف بالفراقي

٥ رئيس نيسابور . وهو من أهل أشتوا ؛ ناحية من نواحي نيسابور .
قدم دمشق حاجاً ؛ وحدث بها ؛ عن جده أبي عمرو أحمد بن أبي الفراقي ، وأبيه أبي المظفر محمد بن أحمد ، وأبي طاهر بن مَحْمَش ، وأبي القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن^(١) ، وأبي الحارث محمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، وأبي منصور ظفر بن محمد العلوي ، وأبي نصر محمد بن أحمد بن علي الفقيه البزاز ، وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن بامويه ، وأبي عبد الرحمن السلمي .

١٠

روى عنه : علي بن محمد بن أبي العلاء ، ونجا بن أحمد العطار ، والفقيه نصر المقدسي ، وعلي بن محمد بن شجاع الرّبعي ، وأبو الحسن الموازيني ، وأبو طاهر الحنائي ، وأبو محمد عبد الله بن ثابت بن يوسف السّهمي الجرجاني .

أنبأنا أبو الحسن الموازيني^(٢) ، وأبو طاهر بن الحنائي ، وأبو القاسم عبد الله بن الحسن بن هلال ؛ قالوا : أنا الرئيس أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفراقي النيسابوري - قدم علينا طالباً للحج سنة أربعين وأربعائة ؛ في دار ابن الخياط^(٣) في القصّاعين - أنا جدي الإمام أبو عمرو الفراقي ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، نا إبراهيم بن عبد الله العبيسي ، نا وكيع بن الجراح ، عن الأعشى ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : لا تَسْبُوا أصحابي ، فوالذي نفس محمد بيده ، لو أن أحدكم أنفقَ مثْلَ أحدٍ ذهباً ما أدركَ مدَّ أحدهم ولا نصيفه .

٢٠

قال : وأنا أبو الحارث محمد بن عبد الرحيم بن الحسين^(٤) ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الأعلى المقرئ الأندلسي ، أنا أبو القاسم بكر بن أحمد الحجازي^(٥) بواسط ، نا أبو يوسف يعقوب بن

(١) في د : « الموفق » .

(٢) في د : « الخوارزمي » تصحيف .

(٣) في ط : بدون ابن .

(٤) في د ، واختصر : « الحسن » ، وسبق في مطلع الترجمة أنه الحسين .

(٥) كذا في د ، وفي ط « الحا » بلا نقط . وهو بكر بن أحمد بن عمي بن كثير بن صالح ، أبو القاسم النّساج . =

تَحِيَّة^(١) ، نا يزيد بن هارون ، عن حَمِيد ، عن أنس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :
من أكرمَ ذا شَيْبَةٍ فكأنما أكرمَ نوحاً ﷺ في قومه . ومن أكرمَ نوحاً في قومه فكأنما أكرمَ
الله عزَّ وجلَّ .

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل في تذييل تاريخ نيسابور قال :
أحمد بن محمد بن أحمد بن أبيّ بن أحمد ، الرئيس أبو الفضل الفَرّاقِي . شيخ جليل
مشهور ، قلَّد رئاسة نيسابور ، ثم خرج إلى الحجّ ، ودخل الشام ومصر ، وعاد إلى بغداد ، ثم
عاد إلى نيسابور ، وعقد له مجلس الإملاء . وكان حسن العشرة راغباً في صحبة الصوفية . توفي
في شعبان سنة ست وأربعين وأربعمائة . حدّث عن أبيه الحاكم أبي المظفر ، وجده الأستاذ أبي
عمرو ، وأبي يعلى المَهَلِّي ، وعبد الله بن يوسف الأصبهاني ، وأصحاب الأصمّ .

أنبأنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البَار^(٢) ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الكَتَنِي^(٣)
الحاكم بهراة ؛ قال :
سنة ست وأربعين وأربعمائة ، ورد الخبر بوفاة الرئيس أبي الفضل الفَرّاقِي ، في الطريق
بين إسفَرَاين وأُسْتُوا ، وتُقل تابوته إلى أُسْتُوا في شعبان .

(١٠٧) - أحمد بن محمد بن أحمد

أبو الحسين الكِناني الفِلَسْطِينِي

حدّث بدمشق عن : محمد بن أحمد بن القاسم الغازي الأصبهاني ، وعلي بن محمد
الْحِنَائِي^(٤) .

سمع منه : أبو الفتيان الدهستاني ، وأبو محمد بن السمرقندي ، وحيدرة بن أحمد
الأنصاري .

٢٠ = سكن واسطاً ، وحدّث بها عن يعقوب بن تَحِيَّة . مترجم في : تاريخ بغداد ٩٥/٧ - ٩٦ ، ولسان الميزان ٤٦/٢ ،
وقال ابن حجر : هذا الرجل لم يكن من أهل الحديث ، وإنما جميع ماسمعه ثلاثة أحاديث ، سمعها منه جماعة .
قلت : وهذا أحدها ، وقد أورده الخطيب في ترجمته ، ثم في ترجمة شيخه يعقوب .

(١) اضطرب إعجامها في الأصول ، والضبط من المشته ١١٢ . مترجم في : تاريخ بغداد ٢٨٨/١٤ - ٢٨٩ ، ولسان
الميزان ٣٠٣/٦ . وقال عنه الذهبي : ليس بثقة ، وقد اتَّهم .

(٢) البَار : بهزة مشددة مفتوحة مدودة (تبصير المنتبه ٥٥/١) .

(٣) في د : « الكتي » . وفي ك : « الكسي » . والضبط من التبصير ١٢٣/٧ . على سبيل التقريب لا اليقين .

(٤) في الأصول : « الجبان » ؛ والصواب من العبر ١٦٦/٣ ، وانظر التعليق الخامس بمحاشية الصفحة التالية .

أخبرنا أبو محمد بن السمرقندي - في كتابه - أنا أحمد بن محمد بن أحمد الكناني أبو الحسين من أهل فلسطين ، أنا محمد بن أحمد بن القاسم الغازي ، أنا محمد بن القاسم السَّيَّك بالبصرة ، أنا أبو خليفة ، أنا أحمد بن قعنب^(١) ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : قال : قال رسول الله ﷺ :

حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ . قالوا : وما هي^(٢) يا رسول الله ؟ قال : إِذَا لَقِيَته سَلَّمَ عَلَيْهِ ، ه . وَإِذَا دَعَاهُ أَجَابَهُ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَ فَانصَحْ لَهُ . وَإِذَا مَاتَ فَاصْحَبْهُ^(٣)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ؛ قال^(٤) : سنة أربع وستين وأربعمائة ، توفي أحمد بن محمد الفيلسطيني الكناني ، في الحرم منها . حدَّث عن علي بن محمد الحنائي^(٥) ، وغيره .

١٠ (١٠٨) - أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر^(*)

أبو العباس الأكار النهري^(٦)

أخو أبي عبد الله المقرئ ، من سواد بغداد .
سمع أبا الحسين بن الطيوري .
كتب عنه .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر النهري^(٦) - الفلاح ساكن قرية الحديثه ؛ من قرى الغوطة^(٧) ؛ بقراءتي عليه في دارنا - أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي - ببغداد - أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان - قراءة عليه - أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، نا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ؛ قال^(٨) :

- ٢٠ (١) في ظ : « نا أبي قعنب » .
(٢) في ظ ، ك : « وماهن » .
(٣) وبقيت اثنتان لم تردا في هذا الحديث وهما : وإذا عطسَ فحمد الله فشتته ، وإذا مرضَ فعُده .
(٤) الذيل على تاريخ ابن زبر (ل ١٥٥) .
(٥) ياجماع الأصول والذيل على تاريخ ابن زبر ؛ وانظر مطلع الترجمة .
٢٥ ☆ مترجم في معجم البلدان (الحديثه) ، واللباب (النهريني) .
(٦) هذه النسبة إلى « نهريين » - يفتح النون وسكون الهاء وضمّ الراء وكسر الباء - وهي من قرى بغداد (اللباب) .
(٧) يقال لها حديثه جرش (معجم البلدان) .
(٨) أخرجه البخاري ١٠/٨ ومسلم ١١٤٥/٢ والترمذي ٢٣٢/٤ ، وقال أبو عيسى : « هذا حديث حسن صحيح ، لانعرفه إلا من حديث عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر . والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم » .

نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء ، وعن هيبته^(١) .

أخبرناه عالياً أبو عبد الله الخلّال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا محمد بن نصر بن أبان القرشي الأصبهاني ، أنا إسماعيل بن عمرو أبو إسحاق البجلي ، أنا سفيان ، والحسن بن صالح أيضاً ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ :
أنه نهى عن بيع الولاء ، وعن هيبته .

٥

مات أبو العباس بقرية الحديثة^(٢) بعد سماعي منه بيسير ، وسمعت منه في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

(١٠٩) - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

أبو طاهر بن أبي أحمد الأصبهاني السلفي الحافظ^(٣)

- ١٠ قدم علينا دمشق طالب حديث سنة تسع وخمسمائة ، فأقام بها مدة . وكتب بها عن جماعة من شيوخنا : كأي طاهر بن الحنائي ، وأبي الحسن المازيني ، وأبي الحسن بن قبيس ، وأبي محمد بن الأكفاني ، والفقيه أبي الحسن ، والفقيه أبي الفتح نصر الله ، وغيرهم من طبقتهم . وكان قد سمع ببلده الرئيس أبا عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي ، وسعيد بن محمد بن يحيى الجوهري ، وأبا الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي^(٤) ، وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف النضري^(٥) ، وأبا الفتح الحداد ، وأبا علي المقرئ ، وأبا سعد محمد بن محمد المطرّز . وبيغداد أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر ، ومحمد بن عبد الملك الأسدي ، والحسين بن الحسن الفاندي^(٦) ، وأبا عبد الله الحسين بن البصري^(٧) ، وأبا بكر أحمد بن علي الطريثي ، وعلي بن الحسين الرّبعي ، وأبا الحسين بن الطيوري . وأبا الحسن عبد الواحد بن إسماعيل الرّوياني بالري . ومسعود بن علي بن الحسن الملحي^(٨) بأردبيل . وأبا أحمد إبراهيم بن علي بن الحسن النجّيرمي ، وأبا تمام محمد بن إدريس بن خلف الفريابي ،

٢٠

(١) يعني ولّاء العتق ، وهو إذا مات المعتق ورثه معتقه أو ورثته معتقه ، كانت العرب تبيعه وتبيته فنهى عنه : لأن الولاء كالنسب فلا يزول بالإزالة (النهاية واللسان) .

(٢) يقال لها حديثه جرش (معجم البلدان) .

☆ انظر مصادر ترجمة السلفي في مقدمة سؤالاته لخمس الحوزي (ص ٢٠-٢٢) .

٢٥ (٤٣) الضبط من التبصير ١٢٠٩/٣ و ١٦١/١ .

(٥) الضبط من سير أعلام النبلاء ٣/١٢ ، واسمه في الميزان ٥٢٢/١ : الحسين بن الحسين بن الفانيد .

(٦) الضبط من التبصير ١٥٣/١

(٧) الضبط من السير ٤/١٣

وغيرها بالبصرة . وأبا البقاء المعمر بن محمد بن علي الحبال^(١) بالكوفة . وأبا غالب أحمد بن محمد بن أحمد المزكي بهمدان . وأبا طالب محمد بن علي بن أحمد المقرئ بالأهواز . ومحمد بن المظفر بن عبيد الله بنهاوند . وأبا علان سعد بن علي بن حميد المعروف ببصري^(٢) ؛ وغيره بالمرآغة . وإسماعيل بن عبد الجبار بن ماك الماكي^(٣) بقزوين . وعلي بن الحسين بن رامك الخطيب بتستر . ومحمود بن يوسف البرزندي^(٤) بثغر قفليس . وغيرهم ممن^(٥) لا يحصى . ٥

وحدثت بدمشق ؛ فسمع منه بعض أصحابنا ؛ ولم أظفر بالسماع منه . وقد سمعتُ بقراءته من شيوخ عدة . ثم خرج إلى مصر ، فسمع بها وبالإسكندرية . ثم استوطن الإسكندرية وتزوج بها امرأة ذات يسار ، فسلمتُ إليه مالها ، فحصلتُ له ثروة بعد فقرٍ وتصفٍ ، وصارتُ له بالإسكندرية وجاهة . وبنى له أبو منصور علي بن إسحاق المعروف بابن السلار^(٦) الملقب بالعدل ، أمير مصر ، مدرسة بالإسكندرية ؛ ووقف عليها وقفاً . ١٠

وأجاز لي جميع حديثه ، وحدثني عنه أخي رحمه الله .

حدثني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الحافظ ، نا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفه الأصبهاني السلفي - قدم علينا دمشق - أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القارئ ببغداد ، أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن التبع ، نا الحسين بن إسماعيل الحاملي - إملاء - نا محمد بن المثني ، حدثني محمد بن جعفر ، أنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رباعي بن حراش ، عن ١٥

حذيفة ، عن النبي ﷺ :

أن رجلاً مات فدخل الجنة ، فقيل له : ما كنت تعمل ؟ فإما ذكر وإما ذكر^(٧) فقال :
إني كنت أبايع الناس ، وكنت أنظرُ المعسر وأتجوّز في السكة أو في النقد ، ففقر له .

فقال أبو مسعود^(٨) : أنا سمعته من النبي ﷺ .

أخبرناه أبو منصور سعيد^(٩) بن محمد بن الرزاز ؛ وجماعة ، قالوا : أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد ٢٠

(١) الضبط من السير ٢/١٢

(٢) كذا في ظ ، وإعجامها في د غير واضح . وهو في التبصير ١٣٦٨/٤ والسير ٤/١٢ : أبو علان سعد بن علي المظري .

(٣) في الأصول : « المالكي » ، والصواب من التبصير ١٣٣٩/٤ .

(٤) هذه النسبة إلى برزند ؛ وهي بليدة من ديار أذربيجان ؛ والظن أنها من نواحي قفليس (الأنساب ١٤٨/٢) .

(٥) في ظ : « مما » . ٢٥

(٦) في ظ : بزيادة « المقرئ » تحريف .

(٧) الأولى بالبدال المهملة ، والثانية بالذال المعجمة . والذكر لغة لريعة في الذكر (اللسان) .

(٨) في ظ : « ابن » .

(٩) في الأصول : « وسعيد » ، والصواب من مشيخة المصنف (ل ٧٣ ب) .

فذكره .

أنشدنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني الفقيه - بدمشق - قال : أنشدنا أبو العز محمد بن علي بن محمد البستي - بملقباد^(١) نيسابور - أنشدنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الحافظ لنفسه - بميا فارقين - :

٥ إنَّ علمَ الحديثِ علمُ رجالٍ تركوا الإبتداعَ للإتباع^(٢)
فإذا الليلُ جَنَّهُم كَبُوءَ وإذا أصبحوا غَدَّوا للسماعِ

وأنشدني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه ، أنشدنا أبو طاهر بن سلفه لنفسه :

١٠ قد قلتُ إذ رَفَعَ الصُّبَا حَ ذِيوَلِ لَيْلِ الوصلِ عَنَّا
يَا لَيْتَ هَذَا اللَّيْلُ^(٣) دَا مَ الـدهرَ لِلصَّبِّ الْمُعْنَى
فَاللَّيْلُ أُسْتُرَ لِلْمَتَى وَالظُّلَامُ عَلَيْهِ أَهْنَى

قال : وأنشدنا أبو طاهر لنفسه :

أَذَابَنِي فَرَطُ تَجَافِيهِ وَأَذَابَنِي فَرَطُ تَجَافِيهِ
دَعَا مَلَامِي وَانظُرُوا طَرَفَهُ فِي طَرَفِهِ وَالِدَرَّ فِي فِيهِ
وَلَا حِظَّوَا الْحُسْنَ بِالْبَابِكُمُ كِي تَغْذِرُوا قَلْبَ مُصَافِيهِ
ثُمَّ اغْذُرُونِي بَعْدَ إِنْ كَانَ^(٤) مَا أَصَابَنِي الْعَقْلُ^(٥) شَافِيهِ

قال : وأنشدني أبو طاهر لنفسه :

أَتَأْمَنُ إِمَامَ الْمَنِيَّةِ بَغْتَةً وَأَتَأْمَنُ الْفَقِيَّ جَهْلًا وَقَدْ خَبَرَ الدَّهْرُ
وَلَيْسَ يُحَاجِي الدَّهْرُ فِي دَوْرَانِهِ أَرَاذِلَ أَهْلِيهِ وَلَا السَّادَةَ الزُّهْرُ
وَكَيْفَ وَقَدْ مَاتَ النَّبِيُّ وَصَحْبُهُ وَأَزْوَاجُهُ طُرًّا وَفَاطِمَةُ الزُّهْرُ

قال : وأنشدنا أبو طاهر لنفسه :

يَا قَاصِدًا عِلْمَ الْحَدِيثِ يَذْمُهُ إِذْ ضَلَّ عَنْ طَرَقِ الْهُدَايَةِ وَهْمُهُ

(١) في الأصول : « بملقباد » ، والصواب من معجم البلدان : وفيه : « ملقباد » بالضم ثم السكون والتفاد ، وأخره ذال معجمة - محلة بأصهان ، وقيل بنيسابور .

(٢) قطع همزتي الوصل للضرورة .

(٣) في ظ : « الدهر » : وهو سهو من الناسخ .

(٤) في ظ : « كنت » .

(٥) قطع همزة الوصل للضرورة ، والأبيات من البحر الرريع : وضربه أصل .

إن العلــــــــــــــــوم كما علمت كثيرة
مَنْ كان طَالِبَةً وفيه تَتَقَبَّطُ
لولا الحديثُ وأهلُه لم يستقم
وإذا استرابَ بقولنا مُتَحَذِّقُ
وأجلُّها فِقْهُ الحديثِ وعلمُه
فَأَتَمُّ سَهْمٍ في المعالي سهمُه
دينُ النبيّ وشذَّ عَنَّا حكمُه
فَأَكْلُ قَهْمٍ في البسيطة فهمُه
قال : وأنشدنا لنفسه :

قد نال صفوةَ دهرنا شَرِيرُهُ
واختصَّ خَيْرُهُ بفقرٍ مُدَقِّعٍ
حتى تزايدَ تيهه وغروره
حتى استذلَّ وزالَ عنه سروره^(١)

(١١٠) - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مُدرك

حدَّث عن : العباس بن الوليد بن مزيد .

روى عنه : علي بن أحمد بن علي المقدسي .

أبنا أبو سعد محمد بن محمد المطرّز ، وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد : قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ ،
نا علي بن أحمد بن علي المقدسي ، نا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مُدرك ، نا العباس بن الوليد بن
مزيد ، حدثني أبو سعيد الأخطل بن المؤمل الساحلي - من أهل جُبيل ؛ وكان من أصحاب الحديث -
نا مُسلم بن عُبيد ، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية - من بني عبد الأشهل :
أنها أتت النبيَّ ﷺ ، وهو في أصحابه ، فقالت : بأبي وأمي ، أنا وافدةُ النساء إليك - ١٥
الحديث بطوله ؛ وسيأتي في ترجمة أبي سعيد الأخطل بن المؤمل الساحلي^(٢) .

(١١١) - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن أسيد^(٣)

أبو عمرو المديني الأصبهاني ؛ المعروف بابن ممك^(٤)

من أهل مدينة جَيّ^(٥) .

(١) بآخر الترجمة - في مختصر ابن منظور - هذه العبارة : « توفي الحافظ أبو طاهر بالإسكندرية يوم الجمعة نصف
ربيع الآخر سنة ستٍ وسبعين وخمسة : رحمه الله » . قلت : وتقل الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠/١٣ أنه توفي
« صبيحة يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر » وأضاف : « كذا أرخ موته غير واحد » .

(٢) انظر تهذيب بدران ٣٣٥/٢ .

(٣) الضبط من التبصير ١٥/١ ، وفيه : « أسيد - بفتح الهمزة وكسر الين - كثير ولاسيما في الأصبهانيين .

(٤) الضبط من المختصر ، ضبط قلم .

(٥) جي - بالفتح ثم التشديد : اسم مدينة ناحية أصبهان القديمة ؛ وهي على شاطئ نهر زندروذ (معجم البلدان) .

سمع : أبا علي أحمد بن محمد بن أبي الخناجر بأطرابلس ، ومحمد بن يعقوب بن الفرجي^(١) بالرملة ، وأبا أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ، ومحمد بن مُشكان^(٢) ، ويحيى بن جعفر بن أبي طالب ، ومحمد بن مُسلم بن وارة ، وأبا حاتم ، وأبا معين الحسين بن الحسن الرازيين ، وأبا أمية الطرسوسي ، ومحمد بن عبد الوهاب بن أبي تمام .

٥ روى عنه : أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ، ومحمد بن أحمد بن شُبويه ، وعلي بن عبد الله بن محمد بن عمر ، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر ، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، وأبو مُسلم عبد الرحمن بن محمد بن سهل المديني ، وأبو الحسن علي بن محمد بن سهل المديني^(٣) ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن مَيْلة الزاهد ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن جَوْلَة^(٤) الأهرري .

١٠ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصهباني المقرئ الكشاني ، أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الفقيه المعروف بِرَزَا^(٥) ، أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ، أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني - إملأء - نا أبو علي أحمد بن محمد بن يزيد بن مُسلم المعروف بابن أبي الخناجر بأطرابلس ، نا محمد بن مصعب القرقياني ، نا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس^(٦) ، عن أنس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :
١٥ مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ .

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمْد عنه ، أنا أبو نَعِيم الحافظ^(٧) قال :

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم ، أبو عمرو الأبرش ، يُعرف محمد بممك^(٨) . توفي في جَدَادِي الآخِرَةِ سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة . كان قد شارك أخاه في أكثر سماعه من الشاميين والعراقيين . كان أديباً فاضلاً ، حسن المعرفة بالحديث .

(١) الضبط من المشتهبه ٥٠٢ ، ٥٩٣ .

(٢) تفرّدت ظ بذكره ؛ ولعله من تصحيف .

(٣) الضبط من المشتهبه ٣٧٤ ، ٣١٢ .

(٤) في ظ : « عن النبي ﷺ » وسقط اسم أنس بينها ؛ وهو تحريف .

(٥) أخبار أصهبان ١٢٢/١ .

(٦) في الأصول : « بممك » ؛ تصحيف .

(١١٢) - أحمد بن محمد بن إسحاق

أبو بكر الأهوازي الشعراني المعروف بالجوّال

سمع بدمشق : أبا زُرْعَةَ عبد الرحمن بن عمرو النَّصْرِي . وبغريها : أبا عمرو عَثَّان بن خُرَّاذَ الأنطاكي .

روى عنه : القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلّاد الرامهرْمُزِي .

٥

(١١٣) - أحمد بن محمد بن إسحاق^(*)

ابن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح^(١) - مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . أبو بكر الدينوري الحافظ المعروف بابن السُّنِّي .

حافظ مذكور ؛ ومصنّف مشهور .

سمع بدمشق : أبا الحسن بن جَوْصَا ، ومحمد بن خَزِيم ، ومحمد بن أحمد بن عُبَيْد بن ١٠
فياض ، والحسن بن حبيب الحصائري ، وجواهر بن محمد الزمِّلُكاني الدمشقيين . وسعيد بن
عبد العزيز الحلبي ، ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني . وسمع بالبصرة والكوفة وبغداد ومصر .
وحدّث عن : أبي خليفة ، وأبي يعلى ، وعلي بن أحمد بن سليمان علّان ، وأبي عَرُوبَةَ الحَرَّاني ،
وعمر بن أبي غَيْلان الثقفي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وأبي يحيى زكريا بن يحيى الساجي ،
ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبي القاسم البَغَوِي ، وعبد الله بن زيدان البَجَلِي ، وأبي صخرة^(٢) ١٥
محمد بن عبد الرحمن الشامي ، والحسين بن عبد الله القطّان ، ومحمد بن عُبَيْد الله بن الفضيل ،
وأحمد بن الحسن الصوفي ، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي ، وأبي
عبد الرحمن النَّسَائِي ؛ وجماعة سواهم .

روى عنه : أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن الحسني الهَمْداني ، وأبو نصر

أحمد بن الحسين بن محمد الكسار ، وعلي بن عُمر الأسدبابادي ، وأبو علي حَمْد^(٣) بن ٢٠
عبد الله بن محمد بن عبد الله الأصبهاني نزيل الري .

☆ مترجم في : السير ٢٠٩/١٠-٢١٠ ، والتذكرة ١٤٢/٣ ، ومعجم المؤلفين ٨٠/٢ وفيه ذكر لمصادر أخرى .

(١) الضبط من حاشية ابن ناصر الدين على المشتبه (ص ٦٩) وفيها : « بُدَيْح مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب » .

(٢) كذا في الأصول .

(٣) في السير : أحمد ؛ وهو تصحيف .

كتب إليّ أبو محمد عبد الرحمن بن حمّد بن الحسن الديّنوري ثمّ الدوّني ، وأخبرني أبو طاهر محمد بن أبي بكر السنّجي المؤدّن بمرو عنه ، أنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الكنّار الديّنوري ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السنّي الحافظ الديّنوري ، أنا أبو محمد بن صاعد ، أنا يحيى بن سليمان بن نضلة ، أنا مالك بن أنس ، عن خُبَيْب^(١) بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة أو أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

سبعة يُظِلّهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلّا ظلّه : إمامٌ عادل ، وشابٌّ نشأ بعبادة الله عزّ وجلّ^(٢) ، ورجلٌ كان قلبه معلقاً بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا على ذلك وتفرّقا ، ورجلٌ^(٣) ذكر الله عزّ وجلّ خالياً ففاضت عيناه ، ورجلٌ دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ، ورجلٌ تصدّق بصدقة فأخفاها حتى لم تعلم شأله ما صنعتُ يمينه^(٤) . ١٠

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم ، عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد السّوسي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد الخطيب ، أنا أبو زكريا البخاري ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأتبار ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني ، أنا رشأ بن نظيف ١٥
قالا : أنا عبد الغني بن سعيد ؛ قال^(٥) :

وأما السنّي - بالسين المهملة والنون - فهو ابن السنّي الحافظ الديّنوري . كان حمزة بن محمد يرفعُ به .

قرأتُ على أبي محمد بن حمزة ، عن أبي نصر بن مأكولا ؛ قال^(٥) :
أما السنّي - بضم السين المهملة وبعدها نون - أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السنّي الحافظ الديّنوري . حدّث عن أبي غروبة وخلقٍ كثير . روى عنه أبو بكر أحمد بن عبد الله بن علي بن شاذان الديّنوري^(٦) ، والخلق بعد . ٢٠

أنبأنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مَنذَه الحافظ ؛ قال : سمعتُ عمي أبا

(١) في الأصول : « حبيب » ، والصواب من المشته ٢١٥ .

(٢) في ظ : « تعالى » ٢٥

(٣-٢) في ظ : « ورجلٌ تصدّق بصدقة فأخفاها حتى لم يعلم (كذا) شأله ، ورجلٌ ذكر الله خالياً ففاضت عيناه ، ورجلٌ دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله » .

(٤) مشبه النسبة ٤٢ .

(٥) الإكمال ٥٠١-٥٠٠/٤ .

(٦) في الإكمال : القاضي الديّنوري . ٣٠

القاسم عبد الرحمن بن محمد ، قال : سمعتُ القاضي أبا زُرْعَةَ روح بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم السَّنيّ^(١) الرازي - سبط أبي بكر بن السَّنيّ^(٢) السَّديّثوري - يقول : سمعتُ عمِّي أبا علي الحسن بن أحمد بن إسحاق السَّنيّ^(٣) يقول :
كان أبي - رحمه الله - يكتب الأحاديث ، فوضع القلم في أنبوبة المِخْرَبة ؛ ورفع يديه يدعو الله عزَّ وجلَّ ، فمات .
وسُئِلَ عن وفاته فقال : في آخر سنة أربع وستين وثلاثمائة .

٥

(١١٤) - أحمد بن محمد بن أحمد

ابن يوسف بن معن بن زيد بن مزيد ، أبو الحسن الكلبي الملاعقي
شيخ صالح . حدَّثَ عن : محمد بن يوسف بن بشر الهروي ، وأبي العباس محمد بن جعفر بن ملاس ، ومعاوية بن محمد بن دستويه^(٣) ، وأبي بكر الخرائطي ، وأبي عمير عدي بن عبد الباقي الأذني^(٤) ، وخَيْثَمَةُ بن سليمان .
روى عنه : أبو نصر بن الجَبَّان ، وأبو الحسين بن الميداني .

أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمَر الكلاي ، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات ، نا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني ، حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن أسد بن يوسف بن معن بن زيد بن مُزَيْد^(٥) الكلبي الملاعقي ، أنا خَيْثَمَةُ بن سليمان ، نا ابن أبي مرَّة^(٦) ، نا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عباس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :

أكرموا الشهود ؛ فإنَّ الله يستخرج بهم الحقوق ؛ ويدفع بهم الظُّلُمَ .

كذا وقع في هذه الرواية ، وقد سقط منه رجلان .

وقد أخبرناه - من حديث خَيْثَمَةَ ؛ على الصواب أعلى من هذا - أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتَّاني ، أنا تمام بن محمد الحافظ ، وأبو محمد الحسن بن حمادة الضَّرَّاب

(١-١) سقط ما بين الرقین من ظ ، ك .

(٢) في السير ٢١٠/١٠ والتذكرة ١٤٢/٣ : « سمعت عي علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق » ، والظاهر أنه سهو .

(٣) رسمها مضطرب في الأصول ، ولم أظفر بمعرفته .

(٤) الأذني : نسبة إلى أذنة - بوزن خستة - بلد من الثغور قرب المصيصة مشهور ؛ يُنسب إليها جماعة من أهل العلم ؛ منهم عدي المذكور أعلاه ؛ وانظر معجم البلدان .

(٥) في الأصول : « يزيد » ، والصواب من مختصر ابن منظور .

(٦) في د : « ميسرة » .

٢٥

ح وأخبرناه أبو الحسن بن المسلم ، وأبو يعلى حمزة بن الحسن بن أبي خيش المقرئ ؛ قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر

قالوا : نا خيثة ، نا ابن أبي مرة^(١) ، نا عبد الصمد بن موسى الهاشمي ، نا عمي إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :
أكرموا الشهود ؛ فإن الله يستخرج بهم الحقوق ؛ ويدفع بهم الظلم .

٥

وأخبرناه - أعلى من هذا - أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري ، أنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، نا محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْت^(٢) العكبري ، نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، حدثني أبي ، نا عمي إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :

أكرموا الشهود ؛ فإن الله يستخرج بهم الحقوق ؛ ويدفع بهم الظلم .

١٠

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الملاعقي - في مسجد باب توما - نا محمد بن جعفر الخرائطي ، نا ابن الجنيد ، نا عبد الله بن عبيد الكوفي ؛ قال :
قرئ على لوح حجر قبر مكتوب :

صِرْتُ بَعْدَ النِّعَمِ فِي	مَنْزِلِ الْبُعْدِ وَالْقَلِي
وَجَفَّانِي أَحَبِّي	حِينَ غُيِّبْتُ فِي الثَّرَى
أَخْلَقَ التُّرْبُ جِدَّتِي	وَمَحَا حُسْنِي الْبَلَى

١٥

أنبأنا أبو محمد بن صابر ، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين^(٣) الحنائي ، أنا أبو بكر الحداد ، أخبرني أبو نصر بن الجبّان ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أسد الملاعقي الكلبي - قراءة عليه - ، نا معاوية بن دنوية^(٤) الواعظ ، نا أبو العباس عبيد الله بن عبد الله بن أبي حرب ؛ قال : سمعتُ محمد بن عوف يقول : سمعتُ مُسْلِمَ بن النَّضْرِ يقول :

٢٠

قرأتُ على حجرٍ بالفُسْطَاطِ مكتوب :

الْأَرْضُ تَعْجَبُ مَنَّا حَيْثُ نَعْمَرُهَا	وَيُكْثِرُ الضِّحْكَ مِنْ أَمَانِنَا الْأَجَلُ
نَبِيٍّ وَقَدْ تَقَدَّتْ أَيَّامُ مَدَّتِنَا	وَلَيْسَ نَدْرِي مَتَى نُدْعَى فَنَرْتَحِلُ

٢٥

(١) في د : « مرة » .

(٢) الضبط من التاج (بخت) والتبصير ٢٠٧/١ .

(٣) في د : « الحسن » .

(٤) في د : « دستويه » ، وفي ط : « زينويه » ، وأثبتنا الرسم كما ورد في مختصر ابن منظور . وانظر التعليق الثالث بحاشية الصفحة السابقة .

قال : وأنا أبو الحسن أحمد بن محمد الملاعقي ، أنا محمد بن جعفر الخرائطي ، نا ابن الجنيد ، نا عبد الله بن عبيد ، نا حسن النجار ؛ قال :

تقشّت على لوحٍ من رخام :

يأيتها البياالي المغيّب في الثرى زُرْتُ القبورَ فما تُحسُّ ولا تُرى
للهِ دُرُكٌ أيّ كهـلٍ غيـبوا تحت الجنادلِ صارَ زَهْنًا للثرى ٥
لما نُقِلَتْ إلى المقابرِ ميّتاً لم يبقَ دمعٌ جامدٌ إلا جرى

(١١٥) - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يحيى بن يزيد بن دينار

أبو الدحداح التيمي (٥)

روى عن : أبيه ، وأبي عامر موسى بن عامر ، ومحمود بن خالد ، وإبراهيم بن يعقوب

- ١٠ الجوزجاني ، وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي ، ومسلم بن يحيى الحجرأوي ، ومحمد بن هاشم البعلبكي ، وأبي عبد الله نوح بن عمرو بن نوح بن عمرو بن حوى ، وأبي العباس محمد بن الحسن بن إسماعيل الهاشمي ، وأبي حذيفة الهيثم^(١) بن عبد الغني ، وعبد الوارث بن الحسن بن عمرو البيسان^(٢) ، وأبي عبد الله محمد بن الفرّج^(٣) بن الضحّاك الفروي ، وأبي الخير فهد بن موسى الإسكندراني ، وأبي عتبة أحمد بن الفرّج^(٣) الحجازي ، وأبي أميّة الطرسوسي ، وشُعيب بن عمرو الضبعي ، والعباس بن الوليد بن مزيد ، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن ١٥ غلّية ، ومحمد بن يعقوب بن حبيب ، وشُعيب بن شعيب بن إسحاق ، وعبد السلام بن عتيق .

روى عنه : أبو سليمان بن زُبر ، وعبد الوهاب الكلّابي ، وأبو بكر بن أبي الحديد ،

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان ، وأبو بكر بن المقرئ ، وأبو الحسين الرازي ، وعلي بن

- ٢٠ الحسن بن رجا بن طعان ، وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدّب ، وأبو النصر محمد بن أحمد بن سليمان الترمغولي ، وأبو حفص عمر بن محمد بن جعفر المغازلي^(٤) الأصبهاني ، وأبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه ، وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد

☆ مترجم في سير أعلام النبلاء ٦٥/١٠ .

(١) في د : « القاسم » .

(٢) الضبط من التصير ٨٢١/٢ .

(٣-٢) سقط ما بين الرقین من د .

(٤) في د : « الطائي » .

الشيبياني ، وأبو بكر الأبهري ، وأبو بكر محمد بن سليمان الرّيعي ، وعلي بن عمرو بن سهل الحريري ، وأبو الحسن علي بن محمد بن بلاغ المقرئ ، وأبو بكر محمد بن مُسلم بن السّمت ، وسليمان بن أحمد الطبراني - وقال في نسبه : الغذري - والزّبير بن عبد الواحد الأسداباذي ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عمران الحسني^(١) ، وعبد الله بن عُمر بن أيوب المزي^(٢) .

٥ وكان يسكن بدمشق في رَبع باب الفراديس ؛ في طرف العَقِيّة ؛ في الزقاق الذي شرقي المقابر^(٣) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، وعلي بن المُسلم الفقيهان : قالا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، نا جدّي أبو بكر ، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التّيمي ، نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب الأشجعي ، نا سفيان ، نا محمد بن المنكدر ، سمع جابر بن عبد الله يقول : كانت يهود تقول : مَنْ أتى امرأته في قُبْلِها من دُبْرِها كان الولد أحول . فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿ نَسَاؤُكُمْ خِرَاثٌ لَكُمْ فَأَتُوا خِرَاثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾^(٤) .

١٠ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الشّروطي ، أنا أبو بكر الخطيب قال : اسم أبي الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن يزيد التّيمي . وكان مليئاً بحديث الوليد بن مُسلم ، روى عن عدّة من أصحابه . فمن حدّث عنه : أبو عامر موسى بن عامر المرّي ، ومحمود بن خالد ، ومحمد بن هاشم البعلبكي ، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود ، وإبراهيم بن يعقوب الجوّزجاني ، ومحمد بن إسماعيل بن عُليّة القاضي ، وغيرهم . روى عنه جماعة آخرهم أبو بكر محمد بن أحمد المعروف بابن أبي الحديد السّلمي .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي نصر بن مأكولا : قال^(٥) : أمّا الدحداح - بجاء مهملة - فهو أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن يزيد التّيمي الدمشقي . روى عن أبي عامر موسى بن عامر المرّي ، ومحمود بن خالد ، ومحمد بن هاشم ، ومحمد بن إسماعيل بن عُليّة ، وغيرهم . روى عنه الطّبراني ومَن بعده . وآخر مَنْ حدّث عنه أبو بكر بن أبي الحديد السّلمي .

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي الفتح بن الحاملي ؛ قال : قال لنا أبو الحسن الدارقطني :

(١) في د : « الخيشي » .

(٢) في د : « المري » .

(٣) أضاف الذهبي في السّير : وإليه يُنسب مرج أبي الدحداح .

(٤) البقرة ٢٢٣/٢ ، وقام الآية : ﴿ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلاقوه وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

(٥) الإكمال ٣١٧/٣ .

أبو الدحداح الدمشقي ، شيخ توفي نحو العشرين وثلاثمائة .

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد الشاهد ؛ فيما ذكر أنه وجده بخط أبي الحسين الرازي ، في تسمية من كتب عنه في الدفعة الثانية بدمشق :

أبو الدحداح بن أبي حصين بن أبي معاذ التيمي ، واسمه أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن دينار التيمي ، مولاهم . وكان أصلهم من العراق ، فانتقلوا إلى دمشق ، وكانوا ٥ أهل بيت علم . قد حدث عن أبيه ، وعن جدّه ، وعن جد جدّه^(١) . توفي يوم الأحد لأربع خلّون من الحرّم سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد^(٢) ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب : حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر أحمد الكتاني ، حدثني مكي بن محمد بن العفر المؤدّب ، حدثني أبو سليمان ١٠ محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر قال :

توفي أبو الدحداح في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

وقال عبد الكريم^(٣) :

في الحرّم لثلاث خلّون منه ، توفي أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل .

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا سهل بن بشر الإسفرائيني ، أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل ، ١٥ نا عبد الوهاب بن الحسن الكلبي ؛ قال :

توفي أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التيمي ، في ذي القعدة من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

(١١٦) - أحمد بن محمد بن الأصم

٢٠ أبو حامد الأزدبيلي^(٣)

قدم دمشق ، وحدث بها : عن أبي بكر محمد بن موسى بن جابان^(٤) الواعظ ، وعبد الله بن محمد بن عبد الله الصقلي^(٥) ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه .

(١) في د : « قد حدث عن أبيه ، وعن أبي جدّه » .

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٩٧) .

(٣) هذه النسبة إلى أزدبيل ؛ من أشهر مدن أذربيجان (معجم البلدان) .

(٤) الضبط من الإكمال ١١/٢ .

(٥) في د : « الصقلي » .

روى عنه : عبد العزيز الكتاني ، وعلي بن الحضر السامي .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، نا أحمد بن محمد الأصم الأرذبيلي - قدم علينا - من لفظه ، نا أبو بكر محمد بن موسى بن جابان الواعظ ، نا جعفر بن الحسن بن المتوكل ، نا أبي ، نا سلمة بن شبيب ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزُّهري ، عن عُروة ، عن عائشة ، قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

الصوم قِيصٌ كَسَامِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ فَلَا تَمْرُقُوهُ بِالْغِيْبَةِ وَالْكَذْبِ ^(١) ، وَلَا تَرْقَعُوهُ بِالِاسْتِغْفَارِ .
هذا حديث غريبٌ بمرة ، وفيه غير واحد من المجاهيل .

(١١٧) - أحمد بن محمد بن بشر

ابن يوسف بن إبراهيم بن حميد بن نافع ، أبو الميمون القرشي ،

مولى عثمان بن عفان ، المعروف بابن مامويه

حدث عن : أبيه ، والربيع بن سليمان ، ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيْة ، وبكار بن قُتَيْبَة ، ومحمد بن سليمان بن داود المُنْقَرِي ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، وأبي أمية الطرسوسي .

روى عنه : أبو الحسين الرازي ، وأبو بكر بن أبي الحديد .

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشَّيْخِي ، أنا أبو بكر الخطيب : أنا أحمد بن عبد الواحد الدمشقي ، نا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السَّلْمِي ، أنا أحمد بن محمد بن بشر أبو الميمون ، نا محمد بن سليمان المُنْقَرِي ، نا سليمان بن حرب ، نا جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .
أن جارية بكراً زَوْجَهَا أبُوها وهي كارهةٌ ، فأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاها زَوْجَهَا وهي كارهةٌ ، فخيرها النَّبِيُّ ﷺ .

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد - وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي : في تسمية من كتب عنه بدمشق :

أبو الميمون أحمد بن محمد بن بشر بن يوسف بن إبراهيم بن حميد بن نافع القرشي ، مولى عمرو ^(٢) بن عثمان بن عفان ، ويُعرف بابن مامويه ، وكان أبوه مُحَدَّثاً مشهوراً بدمشق . مات في رجب سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة ^(٣) ، والله أعلم ^(٤) .

(١) في ظ : « بالكذب والغيبة » .

(٢) في د : « عمر » ، وسبق في مطلع الترجمة - في الأصول والمختصر - أنه مولى عثمان بن عفان .

(٣-٢) في د : « رحمة الله تعالى عليه » : ولا ذكر لها في المختصر .

(١١٨) - أحمد بن محمد بن بكار بن بلال العاملي

حدّث عن أبيه^(١) .

روى عنه أبو محمد جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرج الحافظ .

- أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٢) : أنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بَكِير ، نا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، نا جعفر بن ٥ محمد بن موسى النيسابوري ، نا أحمد بن محمد بن بكار بن بلال ، نا أبي ، نا سعيد بن بشير ، عن إدريس ، عن الأعشى ، عن شهر ، عن ابن غَنَم^(٣) ، عن أبي ذَرَّقال : قال رسول الله ﷺ :
 إن الله تعالى يقول : يا عبادي كلّم مذنب إلا من عافيتُ ؛ فاستغفروني أغفر لكم .
 المشهور : هارون بن محمد بن بكار ، وأخوه الحسن بن محمد بن بكار . فأما أحمد فلم يقع له إلّا ذكر إلا من هذا الوجه .

١٠

(١١٩) - أحمد بن محمد بن بكار

أبو العباس القرشي

قدم دمشق ، وحدّث بها عن إسماعيل الصفّار .

روى عنه علي بن محمد الحنّائي .

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد - إجازة - قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي ١٥ العلاء ، أنا أبو الحسن علي بن محمد الحنّائي ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكار القرشي - قراءة عليه :
 قدم علينا - نا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن الصفّار ببغداد ، نا عبد الله بن أيوب المخرّمي^(٤) ، نا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن الزُّهري ، عن طلحة بن عبد الله ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، أن رسول الله ﷺ قال^(٥) :
 مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ ظَلَمَ مِنْ أَرْضٍ شَيْئاً طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ . ٢٠
 أخبرناه عالياً أبو سعد هلال بن الهيثم بن محمد بن الهيثم ، وجماعة : قالوا : أنا الحسين بن أحمد بن

(١) هو أبو عبد الله محمد بن بكار بن بلال العاملي : قاضي دمشق ومفتيها .

(٢) تاريخ بغداد ٢٠٣/٧ .

(٣) في حاشية تاريخ بغداد : شهر هو ابن حوشب ، وابن غنم هو عبد الرحمن بن غنم .

(٤) الضبط من المشتبه ٥٧٨ .

(٥) أخرجه الترمذي في السنن (ج ١٠٢/٥) من حديث عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري . ثم ذكر رواية

سفيان بن عُيَيْنَة عن الزهري وقال : « هذا حديث حسن صحيح » .

٢٥

محمد بن طلحة النعماني ، أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار
فذكره .

(١٢٠) - أحمد بن محمد بن بكر

روى عن : سليمان بن عبد الرحمن ، وأحمد بن أبي الحواري ، وأبي عبد الله
النباجي^(١) . ٥

روى عنه : أبو الحسن بن جَوْضَا ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُويه^(٢) الأصبهاني .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر المقرئ ، أنا عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله بن
الفضيل^(٣) ، أنا رشأ بن نظيف ، أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا أحمد بن عمير ، أنا أبو هُبيرة محمد بن
الوليد ، وأحمد بن محمد بن بكر : قالوا : نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ، نا عتبة بن حَمَاد أبو خَلِيد
الحَكَمي القارئ ، نا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن سعيد : قال : سمعتُ محمد بن إبراهيم بن الحارث
التميمي ، يُحدِّث عن علقمة بن وقاص الليثي : قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله
ﷺ :

إنما الأعمال بالنية ، وإنما لامرئ ما نوى . فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى
الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يُصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه .

(١٢١) - أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد

أبو العباس النيسابوري الوراق ، مولى بني سليم ، المعروف بالقَصِير^{*}

سمع بدمشق : هشام بن عمار ، ومحمود بن خالد ، ودَحِيماً ، والقاسم بن عثمان الجوعلي ،
ومحمد بن مُصَنَّى الحصي ، وأبَا^(٤) تقيّ هشام بن عبد الملك ، ويحيى بن عثمان الحربي ،
ويزيد بن مهران الجباز ، ويوسف بن يعقوب الصفار ، وإسماعيل بن موسى الفزاري ،
وأحمد بن محمد بن أبي بَزَّة^(٥) المكي ، وداود بن رُشَيْد ، وأيوب بن محمد الوراق ، ٢٠

(٢١) الضبط من التبصير ١٤٣١/٤ ، ١٢٥٠ .

(٣) في ظ : « الفضل » .

☆ مترجم في تاريخ بغداد : وهو فيه اثنان : أحمد بن بكر الوراق ٥٥/٤ ، وأحمد بن محمد بن بكر القصير ٣٩٩/٤ .

(٤) في الأصول : « وأبي » : وهو خطأ .

٢٥ (٥) الضبط من التاج (بز) .

وعبد الرحمن بن خالد القطان الرقيين ، وعبد الوهاب بن قُليح المكي ، وأباه محمد بن بكر بن خالد بن يزيد .

روى عنه : أبو العباس أحمد بن موسى بن مُجاهد ، وموسى بن هارون الحافظ ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الحكيكي ، وأبو عمرو بن السَّكَّك ، وأحمد بن محمد بن مسروق الطُّوسِي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقيلي . ٥

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن زُرَيْق ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار ، نا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق^(٢) - إملاء - نا أحمد بن محمد بن بكر القصير ، نا يزيد بن مهران أبو خالد الخباز ، نا أبو بكر بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

أول مولود وُلد في الإسلام عبدُ الله بن الزُّبير . قالت : فجئنا به إلى النبي ﷺ لِيُحَنِّكَهُ ، فقال : اطلبوا لي تمرّة ، فطلبنا له تمرّة ؛ فوالله ما وجدناها .

وقالا : قال الخطيب^(٣) :

أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد ، أبو العباس المعروف بالقصير . سمع أباه ، ويحيى بن عثمان الحرّبي ، ويزيد بن مهران الخباز ، ويوسف بن يعقوب الصقّار ، وإسماعيل بن موسى الفزاري^(٤) الكوفيّين ، وأحمد بن محمد بن أبي بَزّة^(٥) المكي ، وطبقتهم . ١٥

روى عنه موسى بن هارون الحافظ ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عبد الله الحكيكي ، وأبو عمرو بن السَّكَّك^(٦) . وكان ثقة .

وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، وأبو منصور بن خيرون : قالوا :

قال لنا أبو بكر الخطيب^(٧) :

أحمد بن بكر الورّاق ، حدّث عن هشام بن عمار الدمشقي ، وعبد الوهاب بن قُليح ٢٠ المكي ، وغيرهما . روى عنه أبو عمرو بن السَّكَّك^(٨) ؛ في بعض المواضع إلى جدّه^(٩) .

(١) تاريخ بغداد ٣٩٩/٤ .

(٢) في تاريخ بغداد : عثمان بن عبد الله الدقاق .

(٣) في د : « قال لنا الخطيب » .

(٤) في الأصول : « الفراوي » تصحيف .

(٥) اضطرب رسمها في الأصول وتاريخ بغداد ، والصواب ما أثبتناه وتقدم تصحيحه .

(٦-٨) سقط ما بين الرقيين من ظ ، ك .

(٧) تاريخ بغداد ٥٥/٤ .

(٨-٩) سقط ما بين الرقيين من تاريخ بغداد .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا محمد بن عبد الواحد ، نا محمد بن العباس ؛ قال : قرئ على ابن المنادي - وأنا أسمع - قال :
وأحمد بن محمد بن بكر ، أبو العباس المعروف بالقصير ابن القصير النيسابوري^(٢) . كان ينزل في درب الزعفران^(٣) النافذ إلى دار عمارة ، وفي هذا الدرب كان ينزل أبو العباس البرائي^(٤) . مات لأيام خلّت من ربيع الأول سنة أربع وثمانين - يعني : ومائتين .
قال الخطيب : ذكر ابن مخلد أنه مات يوم السبت لسبع^(٥) خلّون من شهر ربيع الأول .

(١٢٢) - أحمد بن محمد بن بكر بن الرملي^(٦)

أبو بكر القاضي البارودي^(٧) الفقيه

١٠ حدث عن الحسن بن علي البارودي^(٧) .
حكى عنه : أسود بن الحسن البردعي^(٨) ، وأبو القاسم علي بن محمد بن زكريا الصقلي^(٩) الرملي ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الحافظ .
أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، نا نصر بن إبراهيم المقدسي ، أنا أبو الحسن^(١٠) علي بن طاهر بن محمد القرشي الصوفي ، نا أبو بكر أحمد بن بُندار الشيرازي ، نا أبو الحسين طاهر بن محمد بن سهلويه بن الحارث ، نا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي^(١١) المروزي ، حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن يحيى بن سلمان الفارسي المطوعي^(١٢) ، نا أسود بن الحسن البردعي ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن الرملي - قاضي دمشق - قال :

- (١) تاريخ بغداد ٣٩٩/٤ - ٤٠٠ .
(٢) في تاريخ بغداد : أبو العباس النيسابوري المعروف بالقصير ابن القصير .
(٣) في تاريخ بغداد : الزاغوني .
(٤) الضبط من التبصير ١٣١/١ .
(٥) في تاريخ بغداد : لتع .
(٦) في المختصر : أحمد بن محمد بن بكر الرملي .
(٧) اضطرب إجماعها في الأصول ، والصواب من الأنساب (٢٣/٢) وفيه : هذه النسبة إلى « بارود » وهي قرية من قرى فلسطين عند الرملة .
٢٥ (٨و٩) في ظ : « البردعي - الصقلي » .
(١٠) في ظ ، ك : « أبو القاسم » .
(١١-١٢) سقط ما بين الرقنين من د .

دخلت العراق فكتبت كُتِبَ أهل العراق ، وكُتِبَ^(١) أهل الحجاز ، فن كثرة اختلافها لم أدر بأيها أخذ ، فعبرت من باب الطاق ، وأنا أريد الكَرْخَ ، وقَطِيعَة الربيع ، فحضر^(٢) صلاة المغرب ، فدخلت المسجد ، فلما أن قلت : الله أكبر ، تفكرت في قول أهل العراق : « مَنْ كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة » ، وفي قول أهل الحجاز : « لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب » قال : فن كثرة اختلافها تركت الجماعة وخرجت ، فأصابني غَمٌ^(٣) وبِتُ بَعَمٌ ، فلما كان في جوف الليل قتُ وتوضأتُ وصلّيتُ ركعتين ، وقلت : اللهم اهْدني إلى مأتحبُ وترضى ، ثم أويتُ إلى فراشي ، فرأيتُ النبي ﷺ - فيما يرى النائم - دخل من باب بني شَيْبَةَ ، فأسند ظهره إلى الكعبة ، ورأيتُ الشافعي وأحمد بن حنبل على يمين النبي ﷺ يتبسم إليهما ، ورأيتُ بِشْرَ المُرَيْسي^(٤) على يسار النبي ﷺ ، مُكَلِّحُ الوجه ، فقلت : يا رسول الله : من كثرة اختلاف هذين الرجلين لا أدري^(٥) بأيها أخذ ، فأومأ إلى الشافعي وأحمد بن حنبل ، وقال : ١٠ ﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنُبوَّة ﴾^(٦) ثم أومأ إلى بِشْرَ المُرَيْسي ؛ وقال : ﴿ فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين ﴾^(٧) .

قال أبو بكر : والله لقد رأيت هذه الرؤيا ، وتصدّقت من الغدِ بألف درهم^(٨) ، وعلمتُ أن الحق مع الشيخين ، لقول النبي ﷺ : « الإيمانُ يان والحكمةُ يمانية » ، ولقوله ﷺ : « تعلّموا من قريش ولا تعلّموها » ، فوجدنا الشافعي قرشياً مُطَّلِياً ، فحقّ على أهل الإسلام ١٥ أن يتبعوه في مقالته ؛ وبالله التوفيق .

رواها أبو بكر البيهقي ، عن أبي عبد الله الحافظ ، عن أبي الطيب محمد بن أحمد الكرايسي ، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن داود الدّرْبَنْدي ، عن أبي الحسين علي بن أحمد بن محمد الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن محمد الدمشقي - قاضي مَلْطِيَّة - بنحوها . وروى هذه الحكاية أبو بكر محمد بن عبد الله الشيباني الجَوْزِي ، عن أبي نصر بن حمدويه المروزي بهذا ٢٠

(١) في ظ : « وكتبتُ كتب » .

(٢) كذا بغير تاء التانيث : وهو جائز .

(٣) في ك : « م » .

(٤) هو بشر بن غياث بن عبد الرحمن البغدادي المُرَيْسي (١٣٨ - ٢١٨ هـ) : فقيه معتزلي عارف بالفلسفة ، يُرمى

بالزندقة ، وهو رأس الطائفة « المُرَيْسية » القائلة بالإرجاء ؛ وإليه نسبتها . (مترجم في الأعلام ٢٧/٢ ، ٢٥

ومعجم المؤلفين ٤٦/٣) .

(٥) في ظ ، ك : « لم أدر » .

(٦) سورة الأنعام ٨١/٦ الآية ٨١ .

(٧) في ظ ، ك : « دينار » ؛ وهو تحريف .

الإسناد . ورواها أبو بكر البيهقي ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن منصور بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الهروي ، حدثني أبو منصور محمد بن جعفر الفقيه ، نا أسود بن الحسن البرذعي ، نا أحمد بن محمد الرمي القاضي ، فذكرها .

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا تمام بن محمد - إجازة - أنا أبو

عبد الله بن مروان ، نا ابن فيض ؛ قال :

وكان قد استخلف أبو زُرعة على حمص ابن أبي الأسود ، وعلى الأردن أحمد بن محمد

المري ، وعلى فلسطين حملة بن محمد .

قال : وأنا ابن مروان قال :

ثم ولّى محمد بن العباس الجُمحيّ على دمشق ، فأقام بها - يعني المري - على خلافته إلى

١٠ أن قدم الجُمحي ، وصار المري إلى طبرية خلافة للجُمحي .

(١٢٣) - أحمد بن محمد بن جعفر

أبو جعفر المنكدر

حدث - بصيدا - عن محمد بن إسماعيل الأيلي^(١) .

روى عنه ابن جُمي .

١٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، قالا : أنا أبو نصر بن

طلّاب ، أنا أبو الحسن^(٢) بن جُمي ، نا أحمد بن محمد هو ابن جعفر أبو جعفر المنكدر - بصيدا -

نا محمد بن إسماعيل الأيلي ، حدثني عبد القدوس بن محمد بن شعيب ، حدثني عمي صالح بن عبد الكبير ،

حدثني عمي عبد السلام ، عن أبيه ، عن أنس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :

الأزْدُ أَرْزُدُ الله ، يُريد الناس أن يضعوهم ، ويأبى الله عز وجل إلا أن يرفعهم ، وليأتين

٢٠ على الناس زمانٌ يقول الرجل : ياليت أني كنتُ أزدياً ، وياليت أمي كانت أزدية .

(١) في ظ : « الاندلسي الايلي » .

(٢) في د : « الحسين » .

(١٢٤) - أحمد بن محمد بن جوري^(*)

أبو الفرج العُكبري

سمع : خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِأَطْرَابِلِس ، وإِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - ويقال : ابن عبد الرحمن - بن مهران بِالرَّمْلَةِ^(١) ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْهَاشِمِيِّ ، وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَسَوِيِّ ، وَفَارُوقَ بْنَ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْخَطَّابِيِّ ، وَفَهْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَهْدٍ الْبَصْرِيِّ ، وَأَبِي طَالِبَ بْنَ شَهَابٍ الْعُكْبَرِيِّ . ٥

روى عنه : أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ الْبَوَابِ الْمَقْرئِ الْبَغْدَادِي ، وَأَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِي الْحَافِظُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ ، نَا وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢) : نَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ - لَفْظًا - ، نَا أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُورِي الْعُكْبَرِيِّ - بِبَغْدَادٍ - نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرَانَ الرَّمْلِيِّ ، نَا مَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ بْنِ غُلْدٍ بْنِ أَبَانَ الْكَاتِبِ ، نَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، نَا قَدَامَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ :
وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « عُنَاوُنُ صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ حُبٌّ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ » . ١٠

قال : وَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْمَقْرئِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ جُورِي - مِنْ أَصْلِهِ - نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، نَا هَارُونَ بْنُ خَالِدٍ بْنِ أَبَانَ الْكَاتِبِ ، نَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ يَأْسِنَادُهُ مِثْلَهُ . ١٥

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ ، وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ ، قَالَا : قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣) :
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُورِي ، أَبُو الْفَرَجِ الْعُكْبَرِيُّ . نَزَلَ بِبَغْدَادٍ ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرَانَ الرَّمْلِيِّ ، وَالْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّفَّارِ - شَيْخٍ مَجْهُولٍ - وَعَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَرِّيهِ الْهَاشِمِيِّ ، وَأَبِي سَعِيدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادَ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَخَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ٢٠

☆ مترجم في تاريخ بغداد ٤١٠/٤ ، والميزان ١٣٣/١ ، ولسانه ٢٥٦/١ ، و« جوري » - بالجيم - في تاريخ بغداد ، والميزان ، ونسخة د ، والمختصر ، وهو المناسب للترتيب الأنبيائي للتراجيم . على أن بعض النسخ والمصادر قد

اضطربت في إعجابه ، ولم يرد في المشتبه والتبصير ما يقطع الشك باليقين . ٢٥

(١) سقطت الكلمة من ظ ، ك .

(٢) تاريخ بغداد ٤١٠/٤ .

الأطرابلسي ، والحسن بن محمد بن عثمان القسوي ، وفهد بن إبراهيم بن فهد ، والفاروق بن عبد الكبير البصريين ، وأبي طالب بن شهاب العكبري ، وغيرهم . روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ ، وحدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني ، وفي حديثه غرائب ومناكير .

(١٢٥) - أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى

أبو العباس الإشبيلي الشاهد

٥

سكن مصر ، وسمع بدمشق : أبا الحارث أحمد بن محمد بن عمارة ، وأبا القاسم بن أبي العقب ، وأبا علي بن هارون بن شعيب ، ويوسف بن القاسم الميائجي . وبغيرها : أبا علي الحسن بن مروان بن يحيى القيسراني . وبمصر : أبا الفرج محمد بن سعيد بن عبدان البغدادي ، وأبا العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي ، وأبا عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون السمرقندي ، وأبا الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي^(١) ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكّي^(٢) ، وأبا الحسن ثوبة بن أحمد بن عيسى الموصلي ، وأبا بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف ، وأبا الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني ، وأبا الحسن علي بن الحسن بن علان^(٣) الحرّاني ، ومحمد بن علي بن محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم الهاشمي^(٤) . وبالرملة : القاضي أبا جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي ، وأبا الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث ، وأبا بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجانة ، وأبا بكر أحمد بن عبيد الله بن أحمد الصفّار الحمصي ، وأبا الحسن محمد بن عبد الله بن حمويه ، وأبا عبد الله الفضل بن عبد الله الهاشمي^(٤) بيت المقدس ، وأبا الطيب محمد بن جعفر بن دُرّان غنّدر ، والقاضي أبا الطاهر الذّهلي ، وأبا بكر محمد بن أحمد بن يحيى بطبريّة ، وحُطّي^(٥) بن أحمد الصوري ، بصور .

٢٠ روى عنه : أبو نصر عبيد الله بن سعيد البوائي ، وعبد الرحيم بن أحمد البخاري ، والقاضي أبو عبد الله القضاعي ، وأبو الحسن الخَلعي ، وأبو سعيد عبد الكريم بن علي بن أبي نصر القزويني ، وإبراهيم بن سعيد الحبال .

(١) الضبط من المشتبه ٢٩٨ ، والرافقة هي الرقة .

(٢) في ظ : « وأبا بكر أحمد بن محمد بن خروف ، وأبا الفوارس أحمد بن محمد بن الفوارس » : وهو تكرار وتحريف .

(٣) في ظ : « علي » . ٢٥

(٤-٤) سقط ما بين الرقين من ظ ، ك .

(٥) اضطرب إعجامها في الأصول ، وفي القاموس والتاج : « حُطّي كُتّي لم » .

أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه - بمصر - أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى المعدل - قراءة عليه وأنا أسمع - أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر - قراءة عليه بدمشق ؛ وأنا أسمع - أنا أبو زُرْعَة ؛ واسمه عبد الرحمن بن عمرو النَّصْرِي ، أنا أبو نَعِيم الفضل بن دُكَيْن ، أنا مِسْعَر بن كِدَام ، عن عدي بن ثابت ؛ قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

٥

سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء بالتين والزيتون ؛ فما سمعتُ أحداً أحسن منه - أو قال : أقرأ منه - ﷺ .

قرأتُ على أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأندلسي ، عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحَمَيْدي ، - صاحب تاريخ الأندلس - قال^(١) :

أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى ، أبو العباس الإشبيلي . سكن مصر وحدث بها ، وكان مُكثراً ، خرَّج عليه أبو نصر السَّجِسْتَانِي الحافظ عُبَيْد الله بن سعيد أجزاء كثيرة ، عن عدة مشايخ ؛ منهم : أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي المَوْت ، ومحمد بن جعفر [بن]^(٢) دُرَّان المعروف بغُنْدَر ، وغيرهما . حدثنا عنه بمصر القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه المصري المعروف بابن الخَلْعِي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحَبَال ، وأثنى عليه ، وقال لي : مات في اليوم الثالث عشر من صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة بالفسطاط .

١٥

قرأتُ على أبي الحسن علي بن المسلم ، وأبي الفضل بن ناصر ، قلتُ لهما : أجاز لكم أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحَبَال قال :

سنة خمس عشرة - يعني : وأربعمائة - يعني مات أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي - زاد ابن ناصر : الشاهد - وقالوا : الثالث عشر من صفر ، صليتُ عليه^(٣) .

٢٠

(١٢٦) - أحمد بن محمد بن الحباب

أبو الحسن الهروي

سكن مصر ، وسمع بدمشق هشام بن عمار .

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب الأصبهاني ، وحدثني أبو مسعود عبد الجليل بن محمد الأصبهاني ، وأبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني عنه ، أنا عمي أبو القاسم ، عن أبيه ؛ قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

٢٥

(١) جذوة المقتبس ١٠٠ .

(٢) سقطت الكلمة من الأصول ؛ والاستدراك من جذوة المقتبس .

(٣) في د : بزيادة « رحمة الله تعالى عليه » .

أحمد بن محمد بن الحباب الهروي ، يُكنى أبا الحسن . قدم إلى مصر ، وحدث بها عن هشام بن عمار ، وغيره . توفي بمصر بعد الثلاثمائة^(١) .

(١٢٧) - أحمد بن محمد بن حبان الدمشقي

حدث عن محمد بن هشام السدوسي .

روى عنه أبو الحسن علي بن محمد البغدادي المعروف بالمصري الواعظ .

٥

(١٢٨) - أحمد بن محمد بن الحجاج^(٢)

ابن رشد بن سعد بن مُفلح بن هلال ، أبو جعفر المَهْرِي^(٣) المصري

من أهل بيت حديث . سمع بدمشق : أحمد بن أبي الحواري ، ودُحَيْيًّا ، وهشام بن خالد الأزرق . وبغيرها : أحمد بن صالح ، وخالد بن عبد السلام الصّدي ، وزكريا بن يحيى بن صالح ، ويحيى بن سليمان الجُعْفِي ، وأبا الطاهر بن السّرح^(٤) ، ومحمد بن أبي السري ، وأباه محمد بن الحجاج بن رُشد بن رُشد بن وهب بن مُسلم الدمشقي نزيل مضر ، ومحمد بن سفيان بن زياد العامري ، وعلي بن محمد المقدسي ، ومحمد بن يحيى بن نجيح المكي ، ويعقوب بن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق بن كثير بن سفينة مولى النبي ﷺ ، ويحيى بن عبد الله بن بكير ، وسعد بن كثير بن عُفَيْر ، وسفيان بن بشر . وقرأ القرآن على أحمد بن صالح المقرئ .

١٥

قرأ عليه أحمد بن بهزاد^(٥) بن مهران السّيرافي ، وأحمد بن محمد بن موسى بن شَبُود^(٥) . وروى عنه أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، وعبد الله بن جعفر بن

(١) في د : بزيادة « رحمه الله » .

☆ مترجم في الجرح والتعديل ٧٥/١/١ ، وغاية النهاية في طبقات القراء (ص ١٠٩) ، والميزان ١٣٢/١ ، ولسانه ٢٥٧/١ .

٢٠

(٢) في الأصول والمختصر : « المهدي » ، والصواب من اللباب ٢٧٥/٢ .

(٣) الضبط من التبصير ٧٢٠/٢ وفيه : أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح .

(٤) اضطرب رسمها في الأصول ، والصواب من طبقات القراء .

(٥) كذا في الأصول ، والصواب : محمد بن أحمد بن أيوب بن شَبُود : كما في طبقات القراء والمراجع .

محمد بن الورد ، وأبو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد البجلي^(١) ، ومحمد بن الربيع الجيزي^(٢) ، وأبو يوسف يعقوب بن المبارك ، وأبو أحمد الحسن^(٣) بن جعفر السعدي ، وأبو القاسم عمر بن دينار ، وأبو الفضل نصر بن أبي نصر محمد بن أحمد بن يعقوب الطوسي العطار .

٥ أخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر الشحامي ، أنا أحمد بن الحسن الأزهرى ، أنا الحسن بن أحمد المخلدي ، أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد ، حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن رشد بن نا يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم ، نا حفص بن غياث ، نا الأعمش ومُسْعَرٌ وأشعث ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال :

كان رسول الله ﷺ في مسجد منى ، فإذا أناس من الأعراب قالوا : يا رسول الله ، ماخير ما أوتي المرء المسلم ؟ قال : الخلق الحسن . ١٠

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صُرى ، نا عبد الرحمن بن عُمر بن نصر ، نا ابن الورد ، نا أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثني أحمد بن أبي الحواري - بدمشق - نا حفص بن غياث ، قال : سمعتُ مُسْعَرًا يقول : سمعتُ إبراهيم السككي يُحدث عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

من مرض أو سافر كان له من الأجر مثل ما كان يعمل وهو صحيحٌ مقيم . ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مُسْعَدَه ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عديّ : قال : سمعت محمد بن سعد السعدي^(٤) يقول : سمعت أحمد بن شعيب النسائي يقول :

كان عندي أخو ميمون وعدة ، فدخل ابنُ رُشْدِين هذا - يعني أبا جعفر - فصفقوا به ، وقالوا له : يا كذاب . فقال لي ابنُ رُشْدِين : ألا ترى ما يقولون لي ؟ فقال له أخو ميمون : أليس أحمد بن صالح إمامك ؟ قال : نعم^(٥) . فقال : سمعتُ علي بن سهل يقول : سمعت ٢٠ أحمد بن صالح يقول : إنك كذاب .

قال ابنُ عديّ : وابنُ رُشْدِين هذا ، صاحبُ حديثٍ كثير ، يُحدث عن الحُفَاط^(٦)

(١) اضطرب إعجامها في الأصول ، والضبط من التبصير ١٩٠/١ .

(٢) الضبط من التبصير ٣٦٤/١ .

(٣) في ظ : « الحسين » .

(٤) في ظ : « الساعدي » .

(٥) في لسان الميزان : « بلى » : وهي المناسبة لسياق العبارة .

(٦) كذا في الأصول ، وفي لسان الميزان : « حدث عنه الحُفَاط » ، وهو الأظهر .

بحديث مصر . أنكرتُ عليه أشياء مما رواه ، وهو ممن يُكتبُ حديثُهُ مع ضعفه .

وذكر أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي المصري الحافظ

أنه سمع حمزة بن محمد الكِنَافِي يقول - وقد جرى ذكر أبي جعفر أحمد بن محمد بن الحَجَّاج بن رِشْدِينَ - فقال : هو أدخلَ علي أحمد بن سعيد الهمْدَانِي حديث بُكَيْر بن الأشَجِّ ، عن نافع ، عن ابن عُمَر ، حديث الغار .

قال : وسمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد الرُّعَيْنِي العدل الرضا يقول : سمعتُ القاضي أبا بكر محمد بن أحمد بن الحَدَّاد يقول : سمعتُ أبا عبد الرحمن النَّسَوِي يقول : لو رجع أحمد بن سعيد الهمْدَانِي عن حديث بُكَيْر بن الأشَجِّ في الغار لحدَّثتُ عنه .

أخبرنا أبو محمد حمزة بن العباس العلوي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم - في كتابيها - ثم حدثني أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني عنها : قالوا : أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطِرْقَانِي ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

أحمد بن محمد بن الحَجَّاج بن رِشْدِينَ بن سعد المَهْرِي ، يُكنى أبا جعفر . تُوِّفِي ليلة الأربعاء ، ودُفِنَ يوم عاشوراء ، سنة اثنتين وتسعين ومائتين . وكان من حُفَاط الحديث وأهل الصنعة .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا مكِّي بن محمد بن الغَمَر ، أنا أبو سليمان بن زُبَيْر ، قال^(١) :

وأبو جعفر أحمد بن محمد بن حَجَّاج بن رِشْدِينَ - يعني : مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

(١٢٩) - أحمد بن محمد بن الحسن^(*)

٢٠ ابن السَّكَن بن عَمَّير بن سَيَّار ، أبو الحسن القُرْشِي العامري البغدادي الحافظ

قدم دمشق ، وحدث بها عن : محمد بن موسى الحَرْثِي ، ومحمد بن حَمِيد الرازي ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وإسحاق بن موسى الأنصاري ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطَاقِي ، وأبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي ، ومحمد بن سليمان لَوَيْن .

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٩٠) .

☆ مترجم في سير أعلام النبلاء ٢٠١/٩ ، ولسان الميزان ٢٦٦/١ ، ومصادر أخرى ستذكر في الحواشي . ٢٥

روى عنه : أبو القاسم بن أبي العقب ، وأبو مُحَرَز عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الواحد العبي ، وأبو علي بن آدم ، وأبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعي ، وأبو بكر بن أبي دُجَانة ، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسَّال ، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد ، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق ، وعبد الله بن محمود بن محمد ، وأبو حامد أحمد بن الحسين الأصبهانيون^(١) .

٥

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، ناعبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد ، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب ، وأبو مُحَرَز عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الواحد العبي ، قال : نا أبو الحسن^(٢) أحمد بن محمد بن الحسن بن السَّكَن العامري الحافظ ، نا محمد بن موسى الحرشي ، نا زياد بن الربيع البيحمدي ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي ﷺ قال :

١٠ مامن مسلم يفجّوه مُبْتَلًى فيقول : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، إلا عافاه الله من ذلك البلاء كائناً ما كان أبداً ما عاش .

أخبرنا أبو محمد بن طاوُس ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله بن عمرو المقرئ ، نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد الفزاري^(٣) ، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن السَّكَن القرشي العامري - قدم علينا - نا إبراهيم بن عبد الله الهروي ، نا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ، عن عبد الله بن طاوُس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : قال :

١٥

ذُكر الدَّجَالُ عند رسول الله ﷺ فقال : تلده أمّه وهي مقبورة في قبرها ، فإذا ولدته حملته النساء الخطائين^(٤) .

أنبأنا أبو علي الحدّاد ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمّد عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ^(٥) : نا أبي ، نا أحمد بن محمد بن السَّكَن إملاءً ، نا عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي ، نا سويد بن عبد العزيز ، نا نوح بن ذكوان ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك : قال : قال رسول الله ﷺ :
٢٠ مَنْ بدأ أخاه بالسلام كتب الله له عشر حسنات ، ومن دعا له بظهر الغيب كتّبت له عشر حسنات .

(١) في ظ : « الأصبهاني » تصحيف .

(٢) في ظ ، ك : « أبو الشيخ » ، وفي د : « حدثنا الحسين » ، والصواب ما أثبتناه .

٢٥

(٣) هو ابن آدم المذكور بأعلى الصفحة : شيخ دمشق .

(٤) كذا في الأصل والمختصر ، وفوق « الخطائين » في المختصر (ضبة) ، والأظهر : حملت النساء الخطائين . قال ابن الأثير : « وفي حديث الدجال أنه تلده أمّه فيحملن النساء بالخطائين .. ومعنى يحملن بالخطائين أي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعاً للدجال . وقوله : يحملن النساء ، على قول من يقول : أكلوني البراغيث » (النهاية واللسان : خطأ) .

٣٠

(٥) ذكر أخبار أصبهان ١٢٩/١

قال أنس : إنَّ كانت الشجرة لتُفرَّقَ بيننا في السَّفر فتتلاقى بالسلام .

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد ، أنا علي بن موسى بن الحسين ، نا أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانة ، نا أحمد بن محمد بن السَّكَن ، نا صالح بن عبد الكبير المِثْعَمي ، نا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زُرّ ، عن عُمر بن الخطاب : قال : قال رسول الله ﷺ :

٥

لِمَقَامٍ أَحَدُكُمْ سَاعَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ غَيْرِهِ سَبْعِينَ عَامًا لَا يَعْصِي اللَّهَ فِيهَا طَرَفَةً عَيْنٌ .

أنبأنا أبو علي الحداد ، ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الأصبهاني : قال (١) : أحمد بن محمد بن السَّكَن بن عُمير بن سَيَّار ، أبو الحسن البغدادي القرشي . قدم علينا سنة أربع وثلاثمائة . وكان (٢) أبو أحمد حسن الرأي فيه ، وروى عنه . روى عن المتقدمين : إسحاق الخطمي ، وابن سهم الأنطاكي ، وطبقتهما من البصريين وغيرهم . فيه لين فيما ذكره أبو محمد بن حيان (٣) .

١٠

أخبرنا أبو الحسن بن قُيس الفقيه ، وأبو منصور بن خَيْرُون المرقئ ، قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب (٤) :

أحمد بن محمد بن الحسن بن السَّكَن أبو الحسن العامري ، سكن بَرْذَعَة ، وحدث عن يعقوب بن عبد العزيز الزُّهري . روى عنه أبو موسى هارون بن محمد الموصلي .

١٥

وقال الخطيب - في موضع آخر من هذا الجزء - (٥) :

أحمد بن محمد بن السَّكَن بن عُمير بن سَيَّار أبو الحسن القرشي . حدث ببلاد فارس وبأصبهان عن أبي نعيم الحَلَبِي . روى عنه أبو حامد أحمد بن الحسين الأصبهاني ، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق - والد أبي نعيم الحافظ - وغيرهما .

٢٠

قال الخطيب : قال لنا أبو نعيم : قدم أحمد بن محمد بن السَّكَن البغدادي أصبهان سنة أربع وثلاثمائة ، وكان القاضي أبو أحمد - يعني العسَّال - حسن الرأي فيه ، وروى عنه . وذكر أبو محمد بن حيان أنه لَيْنٌ .

(١) ذكر أخبار أصبهان ١٢٩/١ .

(٢) في ذكر أخبار أصبهان : كان .

٢٥

(٣) هو أبو الشيخ الأصبهاني : عبد الله بن محمد بن حيان .

(٤) و (٥) تاريخ بغداد ٤/٢٥٥ و ٥/٢٦٠ .

- كذا فرّق الخطيب بينها ، وهما واحد ، نسبة أبو نعيم إلى جدّ أبيه من غير شك فيه .
 أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف : قال : سمعت أبا
 بكر أحمد بن عبدان الشيرازي يقول :
 قدم علينا شيراز أبو الحسن أحمد بن محمد بن السّكن القرشي البغدادي في سنة أربع
 وثلاثمائة ، وحضرت مجلسه وسمعت منه ، ولا أحدث عنه ، وكان ليّناً^(١) .

٥

(١٣٠) - أحمد بن محمد بن الحسن^(٢)

ابن مرّار^(٣) ، أبو بكر الضبي المعروف بالصنوبري الحلبي

شاعر مُحسن ، أكثر أشعاره في وصف الرياض والأنوار . قدم دمشق وله أشعار في
 وصفها ووصف مُتَنَزِّهاتها .

- حكى عن علي بن سليمان الأخفش .

١٠

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف المقرئ ، وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش
 سبيع بن المسلم ، عن رشأ ، أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ - الشيخ الصالح : بمصر - أنا
 أبو العباس عبد الله بن غبيد الله بن عبد الله الحلبي الصيرفي^(٤) قال :

- وسألت أحمد بن محمد بن الحسن بن مرّار الصنوبري : ما^(٥) السبب الذي من أجله نُسب
 جدّه إلى الصنوبر حتى صار معروفاً به ؟ فقال لي : كان جدّي الحسن بن مرّار صاحب بيت
 حكمة من بيوت حكم المأمون ، فَجَرَتْ له بين يديه مُناظرة ، فاستحسن كلامه وحدة
 مزاجه ، فقال له : إنك لصنوبري الشكل ، يُريد بذلك الذكاء وحدة المزاج .

- أنبأنا أبو محمد بن طاووس ، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن أبي عليل^(٥) الكرخي
 ح وأنبأنا أبو يعلى بن أبي خيش ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني
 قالاً : أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان ، أنشدنا أبو الطيب ، أنشدني أبو بكر الصنوبري
 يرثي ابنته ، وكتب على قبة قبرها :

٢٠

(١) في د : بزيادة « رحمه الله تعالى » .

☆ مترجم في الأعلام ١٩٨/١ ، ومعجم المؤلفين ٩١/٢ ، وفيها ذكر لمصادر ترجمته .

(٢) مرار : بشدة فوق الرء الأولى : في مختصر ابن منظور وأعلام الزركلي .

(٣) في ط : « الصفري » .

(٤) في د : « فيا » .

(٥) في ط ، ك : « عليل » .

بأبي ساكنة في جدت
نفس فازدادني عليه^(١) حزنأ
سكنت منه إلى غير سكن
كلما زاد البلى زاد الحزن
وفي الجانب الآخر :

أساكنة القبر السلو محرم
لئن ضمن القبر الكريم كريمي
علينا إلى أن نستوي في المساكن
لأكرم مضمون وأكرم ضامن
وفي الجانب الآخر :

أواحدني عصاني الصبر لكن
وكت وديعتي ثم استردت
دموع العين سامعة مطيعة
وليس بذكر رد الوديعه
وفي الجانب الآخر :

يا والدي رعا كما الله
خلينا وجهي بجدته
لا تهجرا قبري وزوره
للقبر يخلقه ويمحاه^(٢)
وفي الجانب الآخر :

أنس الله وحشتك
أنت في صحنه البلى
رحم الله وحشتك
أحسن الله صحبتك
وفي الجانب الآخر مقدم :

أبكى ربك قبة
لك منزلان فلذا يبى
تبلى وقبتها تجدد
يض للبكاء وذا يسود

كتب إلي أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف ، وأخبرني أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري عنه ، أنشدنا أبو القاسم بن بشران ، أنشدنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي ، أنشدني أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله ، لأبي بكر الصنوبري
ح وأنبأنا أبو نصر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ - إجازة - أنشدني أبو الفضل نصر بن محمد الطوسي ، أنشدني أبو بكر الصنوبري
ح وأنبأنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط ، أنا أبي أبو سعد ، أنشدني أبو علي الحسن بن عمر بن الزبير ، نا الزبير : قال : أنشدنا أبو الحسن الصنوبري - بالشام - والصواب : أبو بكر :

(١) كذا في الأصول ، والأظهر : عليها .

(٢) عما الشئ يحوه ويحاه مخواً ومخياً أذهب أثره .

دخول النار للمهجور خير من الهجر الذي هو يتقيهِ
لأن دخولهُ في النار أدنى عذاباً من دخول النار فيه

أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنشدنا أبو الحسن المصري - الشيخ الصالح -
قال : أنشدني الصنوبري :

لا النوم أدري به ولا الأرق يدري بهذين من به رَمَقُ ٥
إن دُموعي من طول ما استبقت كَلْتُ فما تستطيع تستبق
ولي ملِك لم تبذ صورته مُذْ كان إلا صلت له الحدق
نَوَيْتُ تَقِيلَ نارٍ وجنته وَخِفتُ أدنو منها فأحترق

أنشدنا أبو الحسن علي بن المسلم ، وأبو القاسم بن السمرقندي : قالوا : أنشدنا أبو نصر بن طَلَّاب ،
أنشدنا أبو الحسن^(١) بن جُمَيْع ، أنشدني أبو بكر الصنوبري بجلب :

تَزَايِدَ مَا أَلْقَى فَقَدْ جَاوَزَ الْحَدَّ ١٠
وكان الهوى مَزْحاً فصار الهوى جدّاً
وقد كنت جَلْداً ثم أوهني الهوى وهذا الهوى ما زال يستوهن الجُلْدَا
فلا تعجبي من غَلَبِ ضَعْفِكَ^(٢) قُوتِي فكم من ظبياء في الهوى غَلَبَتْ أُسْدَا
غَلَبْتُمْ عَلَى قَلْبِي فَصَرْتُمْ أَحَقَّ بِي وَأَمْلَكَ لِي مَنِي فَصَرْتُ لَكُمْ عُبْدَا
جَرَى حَبْكُم مَجْرَى حَيَاتِي فَقَفَّكُمْ كَفَقْدِ حَيَاتِي لَا رَأَيْتُ لَكُمْ فَقْدَا ١٥

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجَلِّي ، نا عبد المحسن بن محمد بن علي - من لفظه -
نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي قدومة^(٣) ، حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن
الدينوري ، أنشدني أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق المعروف بابن يزيد^(٣) الحلبي ، لأبي بكر
الصنوبري :

أَيُّهَا الْحَاسِدُ الْعِيدُ لَدُمِّي ٢٠
دُمَّ مَا شِئْتُ رَبِّ دَمٍ بِحَسْبِ
لا فَقَدْتُ الْحَوْدَ مُدَّةَ عُمْرِي إِنَّ فَقْدَ الْحَوْدِ أَخْيَبُ فَقْدِ
كيف لا أَوْتِرُ الْحَوْدَ بِشُكْرِي وهو عنوانُ نعمةِ الله عِنْدِي !؟

قال : وأنشدني أيضاً له :

أُنْظِرْ إِلَى أَثَرِ الْمَدَادِ بِخُدِّهِ ٢٥
كِبْنَفْسِجِ الرُّوضِ الْمَشُوبِ بِوَرْدِهِ
مَا أَخْطَأْتُ نَوْنَاتِهِ مِنْ صُدْعِهِ شَيْئاً وَلَا أَلْفَاتِهِ مِنْ قَدِّهِ

(١) في د : « أبو الحين » .

(٢) في د : « صعبك » تصحيف .

(٣-٣) : سقط ما بين الرقنين من ظ . ك .

أَلَقْتُ أَنْامِلَهُ عَلَى أَقْلَامِهِ شَبَّهَ أَرَاكَ فِرْنَدَهَا كَفِرْنُدِهِ
وَكُنَّا أَتْقَاسُهُ^(١) مِنْ شَعْرِهِ وَكُنَّا قِرْطَاسُهُ مِنْ خَدِّهِ
مَا صَدَّ عَنِّي حِينَ صَدَّ تَعْمُدًا لَوْلَا الْمَعْلَمُ مَا رُمِيتُ بِصَدِّهِ

قال : وأنشدني له أيضاً :

شَمْسٌ غَدَا يَشْرَبُ شَمَاءً غَدَتُ وَخَدُّهَا فِي النُّورِ مِنْ خَدِّهِ
تَغِيبُ فِي فِيهِ وَلَكِنَّهَا مِنْ بَعْدِ ذَا تَطْلُعُ فِي خَدِّهِ

٥

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد : قالوا : نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب : أنا علي بن الحسن ، نا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب^(٢) ، أنشدني أبو الحسن بن حسن^(٣) الكاتب قال : شرب أبي دواءً فكتب إليه جَحْظَةً يسأله عن حاله رُقْعَةً كان فيها^(٤) :

أَبَيْنُ لِي كَيْفَ أُمِيتَ وَمَا كَانَ مِنَ الْحَالِ ؟
وَكَمْ سَارَتْ بِكَ النِّاقَةُ نَحْوَ الْمَنْزِلِ الْخَالِي ؟

١٠

قال أبو بكر : وفي غير هذه الرواية ، إن أبا بكر الصنوبري شرب بجلج دواءً ، فكتب إليه صديق له يهذين البيتين ، فأجابه الصنوبري :

كُتِبَتْ إِلَيْكَ وَالنَّعْلَانِ مَا إِنَّ أَقْلَهُمَا مِنَ السَّيْرِ الْعَنِيفِ
فَإِنْ رُمْتَ الْجَوَابَ إِلَيَّ فَاكْتُبْ عَلَى الْعُنْوَانِ : يُدْفَعُ فِي الْكَنِيفِ

١٥

كتب إلي أبو نصر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله ، أنشدني أبو الفضل نصر بن محمد الطوسي : قال : أنشدني أبو بكر الصنوبري لنفسه :

هَدَمَ الشَّيْبُ مَا بَنَاهُ الشَّبَابُ فَالْغَوَانِي^(٥) وَمَا غَضِبْنَ غَضَابُ
قَلْبَ الْآبَنُوسِ عَاجِئاً فَلَأَغْنِيَنَّ مِنْهُ وَلِلْقُلُوبِ انْقِلَابُ
وَضَلَالٌ فِي الرَّأْيِ أَنْ يُشْنَأَ الْبَا زِيٌّ عَلَى حُسْنِهِ وَيُهْوَى الْغُرَابُ

٢٠

قال : وأنشدني لنفسه :

مَلَأْتُ وَجْهَهَا عَلَيَّ عُبُوسًا فَاسْتَارَتْ مِنَ الْمَآقِي الرَّسِيسَا

(١) في ظ ، ك : « أنقاسه » تصحيف . والأنقاس : جمع يقس - بكسر النون وسكون القاف - وهو المداد .

(٢) في ظ ، ك : « نا محمد بن سليمان الكاتب » .

(٣) في ظ ، ك : « حبش » .

(٤) في ظ ، ك : « مكتوب فيها » .

(٥) في ظ : « والغواني » .

ورأتني أترج العاج بالما
ليس شيبي إذا تاملت شييا
ج فطلت تستحسن الأبنوسا
إنما الشيب مأشأب النفوسا

أنشدنا أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البُستي . أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد المديني ، أنشدنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي ، أنشدنا علي بن حمدان ، أنشدنا الصنوبري لنفسه :

ما الدهر إلا الربيع المستنير إذا
فالأرض ياقوتة والجو لؤلؤة
أق^(١) الربيع أتاك النور والنور
والنبت فيروزج والماء بلور
وهذان البيتان من أبيات .

أخبرنا بها أبو السعود بن المجلي ، أنا أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله الكاتب ، نا أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد الخولاني المعروف بابن حبيش ، أنشدني أبو بكر الصنوبري لنفسه :

إن كان في الصيف ريحان وفاكهة
وإن يكن في الخريف النخل مخترفا^(٢)
فالأرض مسؤوقد والجو تنور
فالأرض محسورة والجو مأسور
وإن يكن في الشتاء الغيث متصلا
ما الدهر إلا الربيع المستنير إذا
فالأرض ياقوتة والجو لؤلؤة
ما يعدم النبت كلسا من سحائبه
فيه لنا الورد منضود موزدة
ونرجس سحر الأبصار ليس لما
هذا البنفسج هذا الياسمين وذا
يظل ينثر^(٤) فيه السحب لؤلؤها
حيث التفت فقمري وفاخية
إذا المزاران فيه صوتا فيها
تطيب فيه الصحارى للمقيم بها
من شم ريح تحيات الربيع يقل
فالأرض مسؤوقد والجو تنور
فالأرض محسورة والجو مأسور
جاء الربيع أتاك النور والنور
والنبت فيروزج والماء بلور
فالنبت ضربان : سكران ومخمور
بين المجالس والمنشور منشور
كانت له من عى الأبصار مسحور
النسرين مذ قرنا^(٣) فالحسن مشهور
فالأرض ضاحكة والطير مسرور
يغنيان^(٥) وشفتين وزرور
بحسن صوتيهما عود رطبور
كما تطيب له في غيره الدور
لا المسك مسك ولا الكافور كافور

(١) وستأتي (جاء) في محلها في الأبيات التالية .

(٢) خرف الثر واخترفه : اجتناه .

(٣) كذا في د ، وفي ظ بلا نقط . ولعل الصواب : قد قرنا .

(٤) كذا في الأصول ؛ والأظهر : تظل تنثر .

(٥) الشفتين - بضم فكون : اسم طائر (تاج العروس) .

كتب إلي أبو سعد بن أبي بكر السمعاني قال : أنشدني أبو القاسم الخضر بن الفضل بن محمد المؤذن^(١) - من حفظه : إملاء بالسكر - للصنوبري :

تقول لي وكلانا عند فُرقتنا ضِدَانِ أَدْمَعْنَا دُرَّ وَيَا قُوتُ
أَقِمْ بِأَرْضِكَ هَذَا الْعَامَ قُلْتُ لَهَا : كَيْفَ الْمَقَامُ وَمَا فِي مَنْزِلِي قُوتُ ؟ !
وَلَا بِأَرْضِكَ حَرٌّ يُسْتَجَارُ بِهِ إِلَّا لَيْثٌ وَمِزْمُومٌ وَمَقُوتُ
فَاسْتَعْبِرْتُ ثُمَّ قَالَتْ : فَالْإِيَابُ مَتَى ؟ فَقُلْتُ : مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَوْقُوتُ^(٢)

٥

أنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبي أبو البركات ، أنا أبو القاسم التنوخي ، أنشدنا أبو الحسن المعنوي^(٣) ، أنشدنا أبو بكر الصنوبري لنفسه :

أَفْنَيْتُ يَوْمِي هَكَذَا بَاطِلًا مُنْتَظِرًا لِلدَّعْوَةِ الْبَاطِلَةِ
هَمِّي لِلرُّسُلِ وَأَنْبِيَائِهِمْ هَمُّ الَّذِي^(٤) تَطَلَّقَ بِالْقَابِلَةِ
يَادْعُوهُ مَا حَصَلَتْ فِي يَدِي بَلْ ذَهَبَتْ بِالدَّعْوَةِ الْحَاصِلَةِ

١٠

قال : وأخبرنا أبو القاسم التنوخي ، أنشدنا أبو الحسن علي بن محمد الحلبي المؤذب : قال : قال لي أبو بكر الصنوبري :

أَوَّلُ شَعْرِ قَلْتُهُ وَارْتَضَيْتُهُ قَوْلِي :

مَاحِلٌّ بِي مِنْكَ وَقْتَ مُنْصَرِفِي مَا كُنْتُ إِلَّا فَرِيسَةً التَّلَفِ
كَمْ قَالَ لِي الشُّوقُ : قَفْ لِي لَيْثِمَهُ فَقَالَ خَوْفُ الرَّقِيبِ : لَا تَقِفِ
فَكَانَ قَلْبِي فِي زِيٍّ مُنْعَطِفٍ وَكَانَ جِسْمِي فِي زِيٍّ مُنْصَرِفِ

١٥

قال : وأنا أبو القاسم التنوخي ، أنشدنا أبو الحسن المعنوي^(٣) ، أنشدنا أبو بكر الصنوبري لنفسه :

عَلَّيْنِي بِمَوْعِدٍ وَامْطَلِي مَا حَيَّيْتُ بِهِ
وَدَعِينِي أَفْوَزُ مِنْكَ بِنَجْوَى تَطَلَّبِي بِهِ
فَعَسَى يَعْثُرُ الزَّمَا نَ بِيخْتِي فَيَنْتَبِي بِهِ

٢٠

أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله النيسابوري الفلكي - بدمشق - أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذب^(٥)

(١) في ظ ، ك : « محمود المؤذب » .

(٢) سقط البيت من ظ ، فقط تبعاً لذلك من ك .

(٣) لست على يقين من ضبط هذه الكلمة ، ورسمها في الأصول غير بين .

(٤) كذا في الأصول ؛ والصواب : التي .

(٥) في ظ : « المؤذن » .

- إملأ بنيسابور - قال : سمعت الإمام أبا منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي : يقول : سمعت علي بن حمدان الفارسي : يقول :
كان للصنوبري ابنٌ مُسْتَرْضَعٌ ففطم ، فدخل الصنوبري يوماً داره والصبي يبكي : فقال : مالابني ؟ فقالوا : فطم . قال فتقدم إلى مهده وكتب عليه :

منعوه أحبَّ شيءٍ إليه من جميع السورى ومن والديه
منعوه غداءً ، ولقد كا ن مُباحاً له وبين يديه
عَجَباً منه ذا على صِغَرِ السِّنِّ هوى فاهتدى الفراق إلى

(١٣١) - أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك

أبو العباس الجرجاني

١٠ قدم الشام ، وسمع أبا بكر أحمد بن صالح بن عمر البغدادي بأطرابلس .
روى عنه أبو طالب يحيى بن علي بن الطيّب الدُّسُكُريّ نزيل حلوان .
وأخشى أن يكون الذي روى عنه الميداني غَيْرَ اسمِ جدّه ^(١) .

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، وأبو الحسن بن قُبَيْس : قالوا : نا وأبو منصور بن زُرَيْق ، أنا أبو بكر الخطيب ^(٢) : نا يحيى بن علي أبو طالب الدُّسُكُريّ - لفظاً - أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجرجاني - بها - حدثني أبو بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرئ البغدادي - بأطرابلس - نا أبو عبد الله محمد بن الحكم العتكي ، نا سليمان - يعني : ابن سيف - نا أحمد بن عبد الملك ، نا أبو بكر بن عيَّاش ، عن أبي حُصَيْن ، عن أبي بُرْدَة : قال : كنت جالساً عند عبيد الله ^(٣) بن زياد فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

إنَّ عذاب هذه الأمة في دُنْيَاهَا .

٢٠ قال الخطيب : هكذا ^(٤) حدثناه أبو طالب من أصل كتابه ، وقد سقط منه ألفاظ كثيرة ففسد بذلك ، وصوابه :

ما أخبرناه أبو عبد الله الحسين ^(٥) بن الحسن بن محمد بن القاسم الخزومي ^(٦) ، نا جعفر بن محمد بن

(١) انظر المترجم الآتي برقم (١٣٤) في الصفحة ٢١٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٠٥/٤ .

(٣) في تاريخ بغداد : « عبد الله » تصحيف .

(٤) في الأصول : « وهكذا » .

(٥) في تاريخ بغداد : « أبو عبد الله بن الحسين » تصحيف .

(٦) في د : « بن الخزومي » .

نُصِرَ الخُلْدِي^(١) - إملاء - نا أبو جعفر محمد بن يوسف التركي ، نا إسحاق بن موسى قال : سألتُ أبا بكر بن عياش - وعنده هشام بن الكلبي - فأخبرنا عن أبي حصين ، عن أبي بردة ؛ قال :

كنتُ عند عبيد الله بن زياد ، فأُتِيَ برؤوسٍ من رؤوس الخوارج ، فجعلتُ كلما أُتي برأسٍ أقولُ : إلى النار ، إلى النار . فعيرني عبد الله بن يزيد الأنصاري وقال : يا بن أخ ، وما تدري ما سمعتُ^(٢) رسول الله ﷺ يقول :

٥

جَعَلَ عَذَابُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي دُنْيَاهَا .

(١٣٢) - أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ملوك

أبو بكر السمندي^(٣) الكرمانى

سكن عسقلان ، وحدث بها عن أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرزى ، وأبي

محمد بن أبي نصر ، وأبي الحسين بن الميداني . ١٠

روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوراث الشيرازي ، وأجاز لأبي الحسين بن كامل ؛

في جمادى الأولى سنة إحدى وستين وأربعمائة .

(١٣٣) - أحمد بن محمد بن الحسين

أبو بكر السَّحْمِي ؛ قاضي همدان^{*}

سمع بدمشق : أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة . وبمصر : يحيى بن عثمان بن صالح ،

١٥

ومقدام بن داود الرعيني المصريّ . وأحمد بن عبد الرحيم الحوطي ببيلة ، وأحمد بن

إبراهيم بن فيل الأنطاكي . وبالعراق : إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البلدي ، وإسماعيل بن

إسحاق القاضي ، وأحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، وجعفر بن محمد بن شاذان الصائغ ،

وعمر بن الحسن بن مالك الأشثاني . وبغيرها : علي بن عبد العزيز البَغَوِي ، وأحمد بن داود

التمناني ، ومحمد بن صالح الأشج الهمداني ، وأبا عبد الرحمن أحمد بن عثمان النَّسَائِي ،

٢٠

وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي .

(١) في ظ ، ك ، وتاريخ بغداد : « الخالدي » تصحيف ؛ وانظر التبصير ٣٤١/١ .

(٢) كذا في الأصول والمختصر . وفي تاريخ بغداد : سمعتُ ؛ بحذف « ما » .

(٣) في د : بلا نقط ، ولم أظفر بتحقيقها .

☆ ٢٥ مترجم في : تاريخ بغداد ٤٣٤/٤ ، والأنساب ٥١/٧ .

روى عنه : أبو الفرج المَعافى بن زكريا بن يحيى النَهْرَوَانِي ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثَّلَاج الشَّاهد ، وأبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الهَمْدَانِي ، وأبو علي الحسن بن أحمد بن سليمان^(١) بن البغدادي الأصبهاني .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا محمود بن جعفر بن محمد ، وأبو منصور بن شُكْرُوَيْه : قالوا : أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان ، نا القاضي أحمد بن محمد السُّحَيْمِي ٥ - هَمْدَان - نا يحيى بن عثمان بن صالح السَّهْمِي ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، أن رسول الله ﷺ قال :

مَنْ ذَهَبَ مِنْكُمْ إِلَى الْغَائِطِ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، وَلَا يُؤَلِّهَا ظَهْرَهُ . شَرَّقُوا أَوْ غَرَّبُوا .

أخبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنا سهل بن بشر الإسفَرَايِينِي ، أنا القاضي أبو الحسن علي بن ١٠ - عُبيد الله الكَسَائِي^(٢) الهَمْدَانِي - بَصْر - قال : سمعت أبا نصر عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الأنطاقي يقول :

أحمد بن محمد القاضي المعروف بالسُّبُخِي^(٣) ، قدم قاضياً سنة ثمان عشرة . روى عن جعفر بن محمد الصائغ ، وعلي بن عبد العزيز ، وإسحاق الدَّبَرِي ، وغيرهم . ما كتبت عنه شيئاً . ١٥

كذا فيه ، والصواب : السُّحَيْمِي .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو منصور بن خَيْرُون قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٤) : أحمد بن محمد بن الحسين أبو بكر السُّحَيْمِي قاضي هَمْدَان ، كان أحداً من رُحَلَا وكتبَ وسمع . وحدث عن إبراهيم بن الهيثم البلدي ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وأحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، وجعفر بن محمد بن شاعر الصائغ ، وعلي بن عبد العزيز البَغَوِي^(٥) ، ٢٠ وأحمد بن عبد الرحيم الحَوَاطِي ، وأحمد بن داود التَّمَنَانِي ، وأحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي^(٥) ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ويحيى بن عثمان بن صالح ،

(١) كذا في الأصول ، وفي ظ بزيادة « الربيعي » بعد سليمان وهو تحريف . وهو أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان ، يُعرف بابن البغدادي ، روى عن الأصبهانيين وأهل همدان (أخبار أصبهان ٢٧٤/١) .

(٢) إعجامها غير واضح في الأصول .

(٣) في د بلا نقط .

(٤) تاريخ بغداد ٤٣٤/٤ .

(٥-٥) ما بين الرقین مؤخر في تاريخ بغداد بمقدار سطر : ورد بعد « المصريين » .

ومقدام بن داود المصريين ، ومحمد بن صالح الأشجّ الهمداني .

روى عنه المعافى بن زكريا ، وأبو القاسم بن الثلاج ، وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه بعد انصرافه من مجلس أحمد بن محمد بن الجراح الضراب .

قال أبو بكر الخطيب : وأنا أبو منصور محمد بن عيسى البزار^(١) - بهمدان - نا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ ؛ قال : أحمد بن محمد القاضي المعروف بالسحيمي ، قدم علينا قاضياً سنة ثمان عشرة^(٢) ، كتبنا عنه ، وكان صدوقاً واسع العلم .

(١٣٤) - أحمد بن محمد بن الحسين

أبو العباس

حدث عن محمد بن عبد الكريم الطواويسي .

حدث عنه عبد الوهاب الميداني .

وأظن أنه الخليلي الطبري ، فإن كان هو فقد روى عن إسحاق بن أحمد الخزاعي ، روى عنه علي بن بشرى .

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم ، نا عبد العزيز بن أحمد ، نا عبد الوهاب بن جعفر ، نا أبو العباس^(٣) أحمد بن محمد بن الحسين ، نا محمد بن عبد الكريم بن محمد الخطيب الطواويسي - قرية من قرى بخارى^(٤) بها - نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة ، نا سليمان بن شعيب الكيساني^(٥) ، نا سعيد الأدم^(٦) ، نا شهاب بن خراش الحوشتي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره خلوه ومُره .

وقبض رسول الله ﷺ بيده على لحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره خلوه ومُره .

(١) في تاريخ بغداد : « البزار » بزايين .

(٢) في تاريخ بغداد : « وثلاثمائة » بين حاصرتين .

(٣) في ٥ : « حدثنا الخطيب أبو العباس » .

(٤) يعني : هذه النسبة إلى « طواويس » قرية من قرى بخارى ؛ وانظر الأنساب ٢٥٩/٨ .

(٥) الضبط من التبصير ١٢١٧/٣ .

(٦) هو سعيد بن زكريا الأدم - بفتحتين - أبو عثمان المصري ؛ ذكره ابن حبان في الثقات . مترجم في التهذيب

والتقريب والخلاصة ١٢٨ .

(٧) آخر الحرم في « م » وانظر أوله في الصفحة ١٦٩ .

- وقبض^(١) أنس بيده على لحيته وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه حُلوه ومُرِّه .
 قال : وقبض شهاب^(٢) بيده على لحيته وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه حُلوه ومُرِّه .
 وقبض سعيد بيده على لحيته وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه حُلوه ومُرِّه .
 وقبض الكيساني^(٣) بيده على لحيته وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه حُلوه ومُرِّه .
 وقال الطواويسي : وقبض الطحاوي بيده على لحيته وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه
 حُلوه ومُرِّه .
 وقال أبو العباس : وقبض الطواويسي بيده على لحيته وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه
 حُلوه ومُرِّه .
 قال أبو الحسين : وقبض أبو العباس بيده على لحيته وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه
 حُلوه ومُرِّه .
 قال عبد العزيز : وأخذ أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بيده على لحيته وقال :
 آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه حُلوه ومُرِّه .
 قال^(٤) الفقيه : وأخذ عبد العزيز بيده على لحيته وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه
 حُلوه ومُرِّه^(٤) .
 وقبض أبو الحسن علي بن المسلم بيده على لحيته وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه حُلوه
 ومُرِّه .
 وأخذ الحافظُ بيده على لحيته وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه حُلوه ومُرِّه .

- أخبرناه - أعلى من هذا بدرجتين - خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي ، أنا أبو الحسن علي بن
 الحسن الخليلي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر البزاز - في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وأربعائة - أنا
 أبو بكر محمد بن أحمد العامري ، نا سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم^(٥) بن كيسان الكيساني أبو محمد ،
 نا سعيد الأدم ، نا شهاب بن خراش - ولقيته في أصحاب السكر^(٦) - نا يزيد الرقاشي ، عن أنس بن
 مالك : قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) في م : « قال وقبض » .

(٢) سقط اسم يزيد الرقاشي ؛ وكان موضعه في التسلسل هاهنا .

(٣) الضبط من التبصير ١٢١٧/٣ .

(٤-٤) سقط ما بين الرقين من ط ، م ، ك .

(٥) في ط ، م ، ك : بتقديم سليم على سليمان ؛ وهو خطأ . انظر التبصير ١٢١٧/٣ .

(٦) كذا في الأصول .

ما أخاف على أمتي تصديقاً بالنجوم وتكذيباً بالقدر ، ولا يؤمن عبدٌ باللهِ حتى يؤمنَ
بالقدرِ خيره وشره حُلوه ومُرّه .

- (١) وأخذ أنس بلحيته وقال : أمنتُ بالقدرِ خيره وشره حُلوه ومُرّه (١) .
وأخذ الرقاشي (٢) بلحيته وقال : أمنتُ بالقدرِ خيره وشره حُلوه ومُرّه .
وأخذ شهاب بلحيته وقال : أمنتُ بالقدرِ خيره وشره حُلوه ومُرّه .
وأخذ سعيد الأدم بلحيته وقال : أمنتُ بالقدرِ خيره وشره حُلوه ومُرّه .
وأخذ سليمان بن شعيب بلحيته وقال : أمنتُ بالقدرِ خيره وشره حُلوه ومُرّه .
وأخذ أبو بكر بلحيته وقال : أمنتُ بالقدرِ خيره وشره حُلوه ومُرّه .
وأخذ أبو محمد عبد الرحمن بلحيته وقال : أمنتُ بالقدرِ خيره وشره حُلوه ومُرّه .
(٣) وأخذ القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بلحيته ، وقال : أمنتُ بالقدرِ خيره وشره حُلوه
ومُرّه (٣) .

وكان سليمان بن شعيب يُصَفِّرُ لحيته .

(١٣٥) - أحمد بن محمد بن الحسين

أبو حامد (٤)

- ١٥ أظنّه أصبهانيّاً . سمع بدمشق : أبا بكر محمد بن الحسن بن أبي الذّيال الأصبهاني ،
ومحمد بن جعفر بن ملاس النُميري . ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم الباسي - ببالس .
روى عنه أبو نعيم الحافظ .

- أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ (٥) : نا
أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ، نا أبو بكر محمد بن الحسن بن أبي الذّيال الأصبهاني بدمشق ، نا
عثمان بن خرّزاذ بن عبد الله الأنطاكي ، نا أحمد بن الديهقان ، نا فُرات بن محبوب ، عن أبي بكر بن
عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :

(١-٣/١) سقط ما بين الأرقام من د .

(٢) في د : « يزيد الرقاشي » .

(٣) سقط أبو الحسن الخلمي من هذا التسلسل .

٢٥ (٤) في د : « بن حامد » ، وفي ط ، ك : « أبو محمد » . والصواب من م والمختصر وذكر أخبار أصبهان .

(٥) ذكر أخبار أصبهان ٣٠٧/٢ .

لما مات أبو طالب ضرب النبي ﷺ فقال : ما أسرع ما وجدتُ فَقَدْكَ ياعم^(١) .

(١٣٦) - أحمد بن محمد بن حنبل^(٢)

ابن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيّان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، أبو عبد الله الشيباني الإمام

أصله من مرو ، ومولده ببغداد ، ومنشؤه بها .
أحد الأعلام من أئمة الإسلام .

- سمع من أهل دمشق : من الوليد بن مُسلم ، وزيد بن يحيى بن عُبيد - وأظنه سمع منها بكّة - ومن أبي مُسهر الغساني - وأراه سمع منه بدمشق أو ببغداد - وسمع سفيان بن عُيينة ، وهشيم بن بشير ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، وأبا عُبيدة عبد الواحد بن واصل الحدّاد ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وبشر بن المفضل ، وإبراهيم بن سعد الزُّهري ، ووکیع بن الجراح ، وعبد الله بن نُمير ، وأبا معاوية الضرير ، وأبا أسامة حماد بن أسامة ، وعبد الرزاق بن همام ، وأبا قرة موسى بن طارق الزبيدي البجلي ، ويحيى بن سليم الطائفي ، ومحمد بن يزيد ، ويزيد بن هارون الواسطيين ، وجماعة سواهم يطول ذكرهم .
- روى عنه : ابنه عبد الله وصالح ، وابن عمّه حنبل بن إسحاق بن حنبل ، والحسن بن الصباح البزار ، ومحمد بن إسحاق الصّغاني ، وأحمد بن الحسن الترمذي ، وأبو بكر محمد بن طريف الأعين ، وأبو داود السجستاني ، وأبو عبد الله البخاري ، وأبو الحسين مُسلم بن الحجاج ، وإبراهيم بن إسحاق الحربي ، وموسى بن هارون الحمال ، وأبو زُرعة ، وأبو حاتم الرازيّان ، وعباس الدُّوري ، ومحمد بن عُبيد الله بن المنادي ، وبقيّ بن مَخْلَد ، وأحمد بن يحيى الحلواني ، وإدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ ، ومحمد بن يحيى المروزي ، وإبراهيم بن هاشم البَغوي^(٣) ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي مُطَيّن ، ويعقوب بن شيبة البصري ، وأبو بكر الأثرم ، وأبو بكر المروزي ، وأبو زُرعة الدمشقي ، في جماعة آخرهم أبو القاسم البغوي^(٤) .
- وكان قد خرج إلى الشام قاصداً لحمد بن يوسف الفريابي إلى قيسارية ، فبلغته وفاته

(١) في د : بزيادة « رحمة الله تعالى عليه » .

☆ في معجم المؤلفين ٩٦/٢ ذكر لطائفة صالحة من مصادر ترجمته .

(٢-٢) سقط ما بين الرقین من م .

في الطريق فعدّل إلى حصص ، فسمع بها أبا اليان الحكم بن نافع ، ويزيد بن عبد ربّه الجرجسي ، وبشر بن شعيب بن أبي حمزة ، وعلي بن عباس ، واجتاز بدمشق أو بأعمالها في طريقه .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر القطيعي ، أنا عبد الله بن أحمد^(١) حدثني أبي ، أنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :
أَخْنَعَ اسْمُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكٌ^(٢) الْأَمْلَاكِ .
قال عبد الله : قال أبي : سألت أبا عمرو الشيباني عن أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ^(٣) ؛ فقال :
أَوْضَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ..
أخرجه مُسلم وأبو داود عن أحمد بن حنبل^(٤) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد ، أنا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٥) : أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرثي ، وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي
ح وأخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي : أنا أبو بكر أحمد بن الحسن ، وأبو سعيد بن أبي عمرو

قالا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول :
وكان أحمد رجلاً من العرب ؛ من بني دُهل بن شيبان .
قال الخطيب : وأنا عبّيد الله بن أبي الفتح ، أنا علي بن محمد بن أحمد الوراق ، أنا عبد الله بن أبي داود قال :

أحمد بن حنبل ؛ من بني مازن بن دُهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَي بن جَدِيلَة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، أخي مُضر بن نزار . وكان في ربيعة رجلاً لم يكن في زمانها مثلهما : لم يكن في زمان قتادة مثل قتادة ، ولم يكن في زمان أحمد بن حنبل مثله .

أخبرناه عالياً أبو بكر بن المَرْزُفِي ، أنا أبو جعفر بن المُسَلِّمة ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن القاسم المعروف بابن الأدمي ، أنا أبو بكر بن أبي داود قال :
أحمد بن حنبل ، من بني مازن بن دُهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن

(١) مسند أحمد ٢/٢٤٤ (تج أحمد شاكر ٤٨/١٣) .

(٢) في المسند : بلك .

(٣) في ط : بزيادة « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٤) انظره في صحيح مُسلم ج ٢/ص ١٦٨٨ ، وسنن أبي داود ج ٤/ص ٢٩٠ .

(٥) تاريخ بغداد ٤١٣/٤ .

علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، أخي مضر بن نزار . وكان في ربيعة رجلان لم يكن في زمانها مثلها : لم يكن في زمان قتادة مثل قتادة ، ولم يكن في زمان أحمد بن حنبل مثله ، وهما جميعاً سدوسيان .

أخبرنا أبو الحسن وأبو منصور قالا : قال لنا الخطيب^(١) :

- ٥ وقول عباس الدوري وأبي بكر بن أبي داود إن أحمد من بني ذهل بن شيان غلط . إنما كان من بني شيان بن ذهل بن ثعلبة ، وذهل بن ثعلبة هذا هو عم ذهل بن شيان .
حدثني من أتق به من العلماء بالنسب قال : مازن بن ذهل بن ثعلبة الحصن ، هو ابن عكابة بن صعب بن علي . ثم ساق النسب إلى ربيعة بن نزار ، كما ذكرناه عن ابن أبي داود . قال : وهذه قبيلة أبي عبد الله أحمد بن حنبل ، وهذا هو ذهل الحصن^(٢) الذي منه دغفل بن حنظلة ، والققعاق بن شور ، وابن أخيه عبد الملك^(٣) بن نافع بن شور الذي يروي حديث الأشربة عن ابن عمر^(٤) ، ومنه محارب بن دثار ، ومنه عمران بن حطان ، وهو بطن كثير العلماء والخطباء والشعراء والنسّابين . قال : وذهل الأكبر هو ابن أخي هذا ، وسُمّي الأكبر لأن الغدّد في ولده ، وهو ذهل بن شيان بن ثعلبة الحصن ، ومنه المثني بن حارثة ، وفي ولده الغدّد والشرف والفخر ، وله قيل : إذا كنت في قيس فكأثر بعامر بن صعصعة ، وحارب بسليم بن منصور ، وفاخر بغطفان بن سعد . وإذا كنت في^(٥) خندف فكأثر بتميم ، وفاخر بكنانة ، وحارب بأسد . وإذا كنت في ربيعة فكأثر بشيان ، وفاخر بشيان ، وحارب بشيان .

- ٢٠ قال : فإذا قلت الشيباني لم يُفد المطلق من هذا إلا ولد شيان بن ثعلبة الحصن ، وإذا قلت الذهلي لم يُفد مطلق هذا إلا ولد ذهل بن ثعلبة الحصن ، فينبغي أن يقال أحمد بن حنبل الذهلي ؛ على الإطلاق .

قال الخطيب : وقد ساق عبد الله بن أحمد بن حنبل نسب أبيه إلى شيان بن ذهل بن ثعلبة : كما ذكرنا^(٦) .

(١) تاريخ بغداد ٤١٣/٤ - ٤١٤ .

(٢) في د ، ظ ، م ، « المن » : وسقطت الكلمة من ك وتاريخ بغداد .

(٣) في ظ ، م ، ك ، « عبد الله » تصحيف .

(٤) في تاريخ بغداد : « ابن عمرو » تصحيف .

(٥) في تاريخ بغداد : « من » .

(٦) في تاريخ بغداد : « ذكرناه » .

أخبرنا^(١) أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي - إجازة - نا الحسن بن أحمد ، نا عبد الله بن محمد بن مسلم ، نا أبو الفضل صالح بن أحمد قال : وجدت في بعض كتب أبي نسب أبي^(٢) :

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن عبد الله بن حيّان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَيَّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أد بن الهَمَيْسَع بن التَّبَت بن قيذر^(٣) بن إسماعيل بن إبراهيم صلى الله عليهما وسلم .

قال البيهقي : هكذا ذكر شيخنا أبو عبد الله الحافظ - رحمه الله - هذا النسب ، فيما سمع أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه^(٤) الزاهد قال : سمعت صالحاً وعبد الله ابني أحمد . وذكره شيخنا في روايته عن القطيعي ، عن عبد الله بن أحمد .

وقد أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد . قال عبد الله : نسبة لنا صالح إلى ذهل بن شيبان .

وأخبرني صالح قال : رأى أبي هذا النسب في كتاب لي فقال : وما يصنع هذا النسب ؟ ولم يُنكر النسب .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٥) ، نا أبي

أحمد بن محمد بن حنبل^(٥) بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله^(٦) بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَيَّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أد بن الهَمَيْسَع بن حنبل بن التَّبَت بن قيذر بن

(١) في م ، د : « أخبرني » .

(٢) في م ، د : « نسبه » .

(٣) في م ، د : « قيذر » . ٢٥

(٤) في د : « عدويه » .

(٥-٥) سقط ما بين الرقنين من د .

(٦) سقط من النسب في هذا الموضع : بن حيّان بن عبد الله ؛ ولعله من سهو .

إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه^(١) السلام .

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي نصر بن مأكولا : قال :^(٢)

أما حَنْبَلٌ - بفتح الحاء ، وسكون النون ، وفتح الباء المعجمة بواحدة - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حَيَّان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن ذُهَل بن شيبان بن ذُهَل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

إمامٌ في النقل ، وعَلَّمَ في الزهد والورع ، وكان أعلم الناس بمذاهب الصحابة والتابعين . أصله مروزي ، وقدمتُ به أمُّه بغدادَ وهو حَمْلٌ ، وولدتَه بها .

سمع ابنَ عَيِّنَةَ ، وابنَ عَلِيَّةَ ، وهُثَيْمَ بنَ بشير ، وخلقاً كثيراً من الكوفيين ، والبصريين ، وأهل^(٣) الحرمين ، واليمن ، والشام ، والجزيرة .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب قال^(٤) : حَدَّثَتْ عن عبد العزيز بن جعفر الفقيه ، نا أبو بكر الخلال ، أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : بلغني عن يحيى بن معين : قال :

مارأيتُ خيراً من أحمد بن حنبل قط ، ما افتخر علينا قط بالعربية ولا ذكرها .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب ، أنا محمد بن الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن الحسين النهاوندي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن إسماعيل البخاري قال : سمعتُ عبد الله بن محمد المسندي ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن ، نا علي بن محمد بن علي ، نا أبو العباس الأصم : قال : سمعت العباس بن محمد الدوري قالا : سمعنا يحيى بن معين يقول :

ما سمعت أحمد بن حنبل يقول أنا من العرب قط .

أخبرنا الشريف أبو القاسم العلوي ، أنا أبو الحسن المقرئ ، أنا أبو محمد المصري ، أنا أبو بكر الدينوري ، نا عباس الدوري قال : سمعت عارماً محمد بن الفضل يقول : وضع أحمد بن حنبل عندي نفقته ، فكان يجيء في كل يوم فيأخذ منه حاجته ، فقلتُ له يوماً : يا أبا عبد الله ، بلغني أنك من العرب . فقال : يا أبا النعمان ، نحن قومٌ

(١) في ظ ، ك : « عليها » .

(٢) الإكمال ٥٦٢/٢ ، ٥٦٣ .

(٣) سقطت كلمة « وأهل » من الإكمال المطبوع .

(٤) تاريخ بغداد ٤١٤/٤

مساكين^(١) ، فلم يزل يُدافعني حتى خرج ، ولم يقل لي شيئاً :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان : حدثني الفضل بن زياد قال : سمعت أبا عبد الله يقول :
وُلِدْتُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ ، فِي أَوَّلِهَا ، فِي رَبِيعٍ .

٥ أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٢) : أنا محمد بن أحمد^(٣) بن رزق ، أنا إسماعيل بن علي الخطّبي ، وأبو علي بن الصواف ، وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا :
أخبرنا عبد الله بن أحمد^(٣) بن حنبل قال : قال أبي :
وُلِدْتُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ .

١٠ أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْرِي ، أنا أبو بكر البيهقي
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن غُبَيْدِ اللَّهِ بن عُمَر
قالا : أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ؛ قال : سمعت أبا
عبد الله يقول :

وُلِدْتُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ . قال أبو عبد الله : وطلبتُ الحديث في سنة تسع
وسبعين ، وأنا ابنُ ستِّ عشرة .

١٥ أنبأنا أبو علي الحدّاد ، أنا أبو نُعَيْمٍ الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ؛ قال : سمعتُ عبد الله بن أحمد بن
حنبل يقول :

سمعتُ والدي يقول : وُلِدْتُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ ، فِي أَوَّلِهَا ، فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ .
وقال أبي : طلبتُ الحديث وأنا ابنُ ستِّ عشرة سنة .

٢٠ قال : وسمعتُ أبي يقول : مات هُشَيْمٌ ، وأنا ابنُ عشرين سنة . وأوّلُ سماعي من هُشَيْمٍ
سنة تسع وسبعين ومائة .

قرأنا^(٤) على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن
خَيَوِيه ، أنا محمد بن القاسم بن جعفر ، أنا ابن أبي خيثمة قال :
أحمد بن محمد بن حنبل : وُلِدَ أَحْمَدُ فِي^(٥) رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ ، وَمَاتَ فِي

(١) في م ، د : « مناكير » تصحيف .

(٢) تاريخ بغداد ٤/١٥٠ .

(٣-٢) سقط ما بين الرقین من ظ ، ك .

(٤) في ظ ، ك ، م : « قرأت » .

(٥) في ظ ، ك : « في شهر » .

رجب يوم الجمعة سنة إحدى وأربعين ومائتين ، صَلَّى عليه محمد بن عبد الله بن طاهر ، أمير بغداد ، ودُفِنَ بباب حرب .

سمعت يحيى بن معين يقول : أحمد هو رجل صالح ، ليس هو صاحب شر .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا ، وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أخبرني

عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدّب ، نا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، نا أحمد بن محمد بن عصمة ٥
الخراساني ، نا أحمد بن الحضر قال : سمعت محمد بن حاتم يقول :

أحمد بن محمد بن حنبل^(٢) ، أصله من مرو ، وحُمِلَ من مرو وأمّه به حامل ، وجدّه

حنبل بن هلال ولي ترخُس ، وكان من أبناء الدعوة ، فسمعتُ إسحاق بن يونس : صاحبَ

ابن المبارك يقول : ضرب حنبلَ بن هلال ، وأبا النجم إسحاق بن عيسى السعدي ،

المسيّب بن زهير الضبي^(٣) - ببخارى - في دَسَمَهم إلى الجُند في الشَّعب ، وحَلَقَها . ١٠

قال : وأنا البرمكي والأزجي قالا : أنا علي بن عبد العزيز ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا

صالح بن أحمد بن حنبل - وذكر أباه - فقال :

جاء به حَمَلٌ^(٤) من مرو ، وتوفي أبوه محمد بن حنبل وله ثلاثون سنة ، فوليته أمّه .

قال الخطيب : أحسبُ أن أباه هو الذي مات سنّه ثلاثون^(٥) ، وكان أحمد إذ ذاك

طفلاً ، فالله^(٦) أعلم . ١٥

أخبرنا أبو المظفر ، أنا أبو بكر ، أنبأني أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي - إجازة - نا

الحسن بن أحمد ، أنا عبد الله بن محمد بن مسلم الإشقراني ، أنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن

حنبل قال : سمعت أبي يقول :

وُلِدْتُ في سنة أربع وستين ومائة في أولها ، في ربيع الأول .

قال : وجيء به حَمَلًا من مرو ، وتوفي أبوه محمد بن حنبل وله ثلاثون سنة ، فوليته ٢٠

أمّه .

قال أبو الفضل : وتوفي أبي - رحمه الله - في يوم جمعة لثِنْتَي عشرة خَلَّتْ من شهر ربيع

(١) تاريخ بغداد ٤١٥/٤ .

(٢) في تاريخ بغداد : « أحمد بن حنبل » .

(٣) المسيّب بن زهير بن عمرو الضبي : أبو سلم : قائد من الشجعان ، ولّاه المهدي خراسان مدة قصيرة ت ١٧٥ هـ ٢٥
(الأعلام ١٢٤/٨) .

(٤) وستأتي بالنصب في الرواية التالية .

(٥) في تاريخ بغداد : ثلاثون سنة .

(٦) في ظ ، ك : « والله » .

الأول ، من سنة إحدى وأربعين ومائتين ، فكان سنّه من يوم وُلِدَ إلى أن توفي سبعةً وسبعين .
 أنبأنا أبو علي الحدّاد ، أنا أبو نعيم ، نا أبو بكر بن مالك ، نا أبو جعفر بن ذريح العكبري :
 قال :

طلبتُ أحمد بن محمد بن حنبل لأسأله عن مسألة ، فجلستُ على باب الدار حتى جاء ،
 ٥ فقمْتُ فسلمتُ عليه ، فردَّ عليّ السلام ، وكان شيخاً مخضوباً طويلاً أسمرَ شديد السُّرة .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا ، وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا^(٢)
 عبد الغفار المؤدّب ، نا^(٣) عُمر بن أحمد الواعظ قال : سمعتُ محمد بن العباس بن الوليد النحوي - في
 مجلس ابن أبي داود - يقول : سمعتُ أبي يقول :

رأيتُ أحمد بن حنبل رجلاً حسن الوجه ، ربعةً من الرجال ، يخضبُ بالحِنَّاءِ خضاباً
 ١٠ ليس بالقاني ، في لحيته شعراتٌ سود ، ورأيتُ ثيابه غلاظاً إلا أنها بيضٌ ، ورأيتُهُ مُعْتَمِماً
 وعليه إزار .

قرأتُ على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عُمر بن حيّويه ، أنا أحمد بن
 معروف بن بشر ، نا الحسين بن فهم ، نا محمد بن سعد قال^(٤) :

أحمد بن محمد بن حنبل ، ويكنى أبا عبد الله ، وهو ثقة ثبت صدوق ، كثير الحديث .
 ١٥ وقد كان امتحن ، وضرب بالسياط ، أمر بضربه أبو إسحاق أمير المؤمنين ، على أن يقول :
 القرآن مخلوقٌ ، فأبى أن يقول . وقد كان حُبس قبل ذلك ، فتبّت على قوله ، ولم يُجبهم إلى
 شيء . ثم دُعي ليخرج إلى الخليفة المتوكل على الله ، ثم أعطي مالا ، فأبى أن يقبل ذلك المال .
 توفي يوم الجمعة ارتفاع النهار ، ودُفن بعد العصر ، وحضره خلق كثير من أهل بغداد وغيرهم .

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون - في كتابه ، واللفظ له - ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن
 ٢٠ ناصر بن علي ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري ، وأبو الغنائم بن النزي : قالوا : أنا
 أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى

ح قال ابن ناصر : وأنا أبو الفضل بن الحسن بن خَيْرُون ، أنا محمد بن الحسن الأصبهاني ، وأبو
 أحمد الغندجاني : قالوا : أنا أحمد بن عُبْدان الشيرازي ، أنا محمد بن سهل المقرئ ، أنا أبو عبد الله
 البخاري^(٤)

٢٥ (١) تاريخ بغداد ٤١٦/٤ .

(٢) في تاريخ بغداد : أخبرني ، حدثني ؛ بضمير المفرد .

(٣) طبقات ابن سعد ٣٥٤/٧ - ٣٥٥ .

(٤) التاريخ الكبير ٥/٢ .

ح وأخبرنا أبو المظفر ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، أنا أبو أحمد بن فارس قال : قال محمد بن إسماعيل البخاري^(١) :

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ، أبو عبد الله الشيباني ، سكن بغداد . مات سنة إحدى وأربعين ومائتين . الذُّهْلِي من ربيعة . سمع إبراهيم بن سعد ، وابن عُيَيْنَةَ .

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس الشقاني ، أنا أحمد بن منصور المغربي ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان قال : سمعتُ أبا الحسين^(٢) سُلم بن الحجاج يقول^(٣) :
أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، أصله مَرُوزِيّ ، وُلِدَ ببغداد . سمع شريكاً^(٤) وهُشَيْمًا . روى عنه محمد بن يحيى^(٥) .

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك الخلّال الأديب ، أنا عبد الرحمن بن مُتَدِّه ، أنا حَمْدُ بن عبد الله الأصبهاني إجازةً

١٠

ح قال ابن منده : وأنا أبو طاهر بن سَلَمَةَ ، أنا أبو الحسن علي بن محمد الفافاء
قالا : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم : قال^(٦) :

أحمد بن محمد بن حنبل^(٧) بن أسد ؛ أبو عبد الله الشيباني . روى عن إبراهيم بن سعد ، وهُشَيْم ، وخالد بن الحارث ، وابن عُليّة . خطّهم بمرّو ، يُعَدُّ في البغداديين . سمعتُ أبي وأبا زُرْعَةَ يقولان ذلك ، ويقولان : كتبنا عنه ، ورويا عنه .

١٥

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٨) : أنا إبراهيم بن عمر البرمكي ، وعبد العزيز بن علي الأزجي ؛ قالوا : أنا علي بن عبد العزيز بن مردك البردعي ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا أبو زُرْعَةَ قال :

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد ، أبو عبد الله الشيباني . أصله بصري ، وخطّته بمرّو .

٢٠

(١) التاريخ الكبير ٥/٢ .

(٢) في الأصول : « أبا الحسن » تصحيف .

(٣) الكنى والأسماء (ل ٧٤)

(٤) فوق شريك - في الكنى والأسماء - ضبّة ، وتحت السطر تعليق فيه تحقيق جيّد ؛ وهو : « كذا في النسخ كلها : سمع شريكاً ؛ وهو خطأ . أحمد بن حنبل لم يسمع من شريك شيئاً » .

٢٥

(٥) وبعده في م : « آخر السادس والستين » .

(٦) الجرح والتعديل ٦٨/١/١ .

(٧) في الجرح والتعديل : بزيادة « بن هلال » بعد حنبل .

(٨) تاريخ بغداد ٤١٥/٤

قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر، عن أبي الفضل جعفر بن يحيى^(١) المكي، أنا أبو نصر غبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي، نا أبو الحسن الحبيب بن عبد الله بن محمد، أخبرني عبد الكريم^(٢) بن أحمد بن شعيب، قال: سمعت أبي أبا عبد الرحمن يقول: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الثقة المأمون، أحد الأئمة.

٥ أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون: قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٣): أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عبد الله. إمام المحدثين، الناصر للدين. والمناضل عن السنة، والصابر في المحنة. مروزي الأصل، قدمت أمه بغداد، وهي حامل به^(٤) فولدته، ونشأ بها، وطلب العلم، وسمع الحديث من شيوخها. ثم رحل إلى الكوفة، والبصرة، ومكة، والمدينة، واليمن، والشام، والجزيرة، فكتب عن علماء ذلك العصر. وسمع من إسماعيل بن علقمة، وهشيم بن بشير، وحماد بن خالد الخياط، ومنصور بن سامة الخزاعي، والمظفر بن مدرك، وعثمان بن عمر بن فارس، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وأبي سعيد مولى بني هاشم، ومحمد بن يزيد، ويزيد بن هارون الواسطيين، ومحمد بن أبي عدي، ومحمد بن جعفر غنّدر، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وبشر بن المفضل، ومحمد بن بكر البرساني، وأبي داود الطيالسي، وروح بن عبادة، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية الضرير، وعبد الله بن نمير، وأبي أسامة، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سليم الطائفي، ومحمد بن إدريس الشافعي، وإبراهيم بن سعد الزهري، وعبد الرزاق بن همام، وأبي قرة موسى بن طارق، والوليد بن مسلم، وأبي مسهر الدمشقي، وأبي الليث، وعلي بن عياش، وبشر بن شعيب بن أبي حمزة الحمصيين، وخلق سوى هؤلاء يطول ذكرهم، ويشق إحصاء أسمائهم.

٢٠ وروى عنه غير واحد من شيوخه الذين سميتهم، وحدث عنه أيضاً^(٥) ابنه: صالح وعبد الله، وابن عمه حنبل بن إسحاق، والحسن بن الصباح البزار، ومحمد بن إسحاق الصغاني^(٥)، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن غبيد الله المنادي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود السجستاني، وأبو بكر الأثرم، وأبو بكر المروزي، ويعقوب بن شيبة، وأحمد بن أبي خيثمة،

٢٥ (١-١) سقط ما بين الرقین من د .

(٢) تاريخ بغداد ٤١٢/٤ - ٤١٣ .

(٣) سقطت (به) من تاريخ بغداد .

(٤) في تاريخ بغداد : وحدث أيضاً عنه .

(٥) في تاريخ بغداد : الصاغاني .

وأبو زُرعة الدمشقي ، وإبراهيم الحري ، وموسى بن هارون ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وغيرهم .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد : قال : قال أبي رضي الله عنه :

مات^(١) يعني الطحان ، ومالك بن أنس ، وحامد بن زيد ، وأبو الأحوص ، في سنة ٥ تسع وسبعين ، إلا أن مالكا مات قبل حماد بن زيد بقليل . قال أبي : وفي تلك السنة طلبت الحديث ، كنا على باب هشيم ، وهو يُملي علينا - إما قال الجنائز : أو المناسك - فجاء رجل بصري فقال : مات حماد بن زيد .

أخبرنا أبو المظفر ، أنا أبو بكر البيهقي : أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو بن السّاك ، نا حنبل بن إسحاق : قال : سمعت أبا عبد الله يقول :
١٠ أنا في مجلس هشيم - سنة تسع وسبعين - وهي أول سنة طلبت الحديث ، فجاءنا رجل فقال : مات حماد بن زيد . ومات مالك بن أنس في تلك السنة .
قال أبو عبد الله : ذهبت لأسمع من ابن المبارك فلم أدركه ، وكان قد قدم فخرج إلى الثغر ، فلم أسمع ولم أره .

قال : وأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول :
١٥ مات هشيم سنة ثلاث وثمانين ، وخرجت إلى الكوفة في تلك الأيام ، ودخلت البصرة في أول رجب سنة ست وثمانين ومائة ، ومات مُعتمر في سنة سبع وثمانين في أولها ، ودخلت الثانية سنة تسعين ، والثالثة^(٢) أربع وتسعين . وخرجت في سنة خمس وتسعين ، أقيت على يحيى بن سعيد ستة أشهر ، ودخلت سنة ثمانين^(٣) ، ولم أدخلها بعد ذلك .
٢٠ قال : وسمعت أبي يقول : أول قُدْمة قدمت البصرة سنة ست وثمانين ، وسمعنا من بشر بن الفضل ، ومرحوم ، وزياذ بن الربيع ، وشيوخ . والثانية سنة تسعين ، سمعنا من ابن أبي عدي . والثالثة سنة أربع وتسعين ، فنزلت عند يحيى بن سعيد ستة أشهر . والرابعة سنة مائتين ، فسمعنا من عبد الصمد وأبي داود البرساني .

قال : وأنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو بن السّاك ، أنا أبو علي حنبل بن إسحاق ، قال : ٢٥ سمعت أبا عبد الله يقول :

(١) تَقَرَّرْتُ بِهَا ك ، وسقطت من سائر النسخ .

(٢) في ظ ، ك : « ودخلت الثالثة » .

(٣) كذا في الأصول ؛ والغالب على الظن أنها تصحيف « مائتين » كما سيأتي .

سمعتُ سليمان بن حرب بالبصرة سنة أربع وتسعين ، ومن أبي النعمان عارم في تلك السنة ، ومن أبي عمر الحوضي أيضاً .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا أبو بكر البرقاني ؛ قال : قرئ على أبي بكر بن مالك وأنا أسمع ، حدثكم عبد الله بن أحمد قال : قال أبي :

سمعت من علي بن هاشم بن البريد سنة تسع وسبعين ، في أول سنة طلبت الحديث . ثم عدت إليه المجلس الآخر وقد مات ، وهي السنة التي مات فيها مالك بن أنس .

قال : وأنا البرمكي ، أنا علي بن عبد العزيز ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا صالح بن أحمد بن حنبل قال : قال أبي :

أول سماعي من هشيم سنة تسع وسبعين ، وكان ابن المبارك قدم في هذه السنة ، وهي آخر قدمية قدمها ، وذهبت إلى مجلسه فقالوا : قد خرج إلى طرسوس ، وتوفي سنة إحدى

وثمانين .

أخبرني^(٢) أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي قال : وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني الحسن بن أحمد المعدل ، نا عبد الله بن محمد بن مسلم ، نا صالح بن أحمد بن حنبل قال : قال أبي :

طلبت الحديث وأنا ابن ستّة عشر^(٣) سنة ، ومات هشيم وأنا ابن عشرين سنة ، وأنا أحفظ ما سمعت منه ، ولقد جاء إنسان إلى باب ابن علقمة ومعه كتب هشيم^(٤) ، فجعل يلقها

عليّ وأنا أقول : هذا إسناد كذا ، وهذا إسناد كذا ، فجاء المقيطي - وهو كان يحفظ - فقلت له : أجبه فيها ، فبقي . وأعرف^(٥) من حديثه ما لم أسمع . وخرجت إلى الكوفة سنة مات

هشيم ، سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وهي أول سنة سافرت فيها . وقدم عيسى بن يونس الكوفة بعدي بأيام ، سنة ثلاث وثمانين ، ولم يحج بعدها . قال : وأول خروجه خرجت إلى

البصرة سنة ست وثمانين .

قلت له : أي سنة خرجت إلى سفيان بن عيينة ؟ قال : في سنة سبع وثمانين ، قدمناها وقد مات الفضيل بن عياض ، وهي أول سنة حججت . وفي سنة إحدى وتسعين حجّ

الوليد بن مسلم ، وفي سنة ست وتسعين . وأقت بمكة سنة سبع وتسعين ، وخرجنا سنة ثمان

٢٥ (١) تاريخ بغداد ٤١٥/٤ - ٤١٦

(٢) في د : « أخبرنا » .

(٣) كذا في الأصول : والصواب : ست عشرة .

(٤) في ظ ، ك : بزيادة « وأنا ابن عشرين سنة » : وهو سهو الناسخ الأول ، تبعه فيه الآخر .

(٥) في الأصول : « وأغرب » ، وفي تهذيب الكمال : « وأغرب » وكلاهما تصحيف .

وتسعين^(١) ، وأقمتُ سنة تسع وتسعين عند عبد الرزاق ، وجاءنا موت سفيان ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، سنة ثمان وتسعين^(٢) . قال : وحججتُ خمس حجج ؛ منها ثلاثٌ راجلاً ، أنفقتُ في إحدى هذه الحجج ثلاثين درهماً . قال أبي : وخرجتُ إلى الكوفة ، فكنْتُ في بيتٍ تحت رأسي لبنة . قال أبي : ولو كانت عندي خمسون درهماً كنتُ قد خرجتُ إلى جرير بن عبد الحميد إلى الري ، فخرج بعض أصحابنا ولم يُمكنني الخروج ، لأنه لم يكن عندي .

قال : وأنا أبو عبد الله الحافظ ، نا علي بن محمد الحنيني قال : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول :

قلت لأبي : مالك لم ترحل إلى جرير كما رحل أصحابك ؟ لعلك كرهته ، فقال : والله يابني ما كرهته ، وبوذي أني رحلتُ إليه ، إنه كان إماماً في الرواية . قلتُ : فما كان السبب ؟ فقال : لو كان معي ثلاثون درهماً لرحلتُ . فقلت : ثلاثون درهماً ؟! فقال : لقد حججتُ في أقل من ثلاثين^(٣) .

قال : وأنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو بن السَّكَّ ، نا حنبل بن إسحاق : قال : سمعتُ أبا عبد الله يقول :

حججتُ سنة سبع وثمانين ، وقد مات فضيل بن عياض قبل ذلك . قال : ورأيتُ ابنَ وهبٍ بمكة ، ولم أكتب عنه .

قال : وأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل^(٤) القطان ببغداد ، نا محمد بن عبد الله بن عمرويه^(٥)

ح قال : وأنا أبو عبد الله الحافظ - واللفظ له - قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه^(٦) الصَّغَر ببغداد يقول : قال لي صالح بن أحمد بن حنبل :

عزم أبي على الخروج إلى مكة يقضي حجة الإسلام ، ورافق يحيى بن معين . وقال أبي : نخرج فنقضي حجتنا إن شاء الله ، ونغني إلى صنعاء ، إلى عبد الرزاق ، فنكتب عنه ونسمع . فمضينا حتى دخلنا مكة ، وجئنا حتى نطوف طواف الورد ، فإذا عبدُ الرزاق في الطواف - وكان يحيى بن معين يعرفه - فطاف عبد الرزاق ، وخرج إلى المقام فصلَّى ركعتين وجلس . فقضينا طوافنا ، وجئنا إلى عبد الرزاق وهو جالسٌ ، فلمَّ عليه يحيى بن معين وقال : هذا

(١-١) سقط ما بين الرقين من د .

(٢) في ظ : بزيادة « درهماً » .

(٣) في د : « الفضيل » .

(٤-٤) سقط ما بين الرقين من ظ ، ك ، م .

أخوك أحمد بن حنبل . فقال ^(١) حيّاه الله وقربّه ، إنه ليبلغني عنه كلّ ما أسرُّ به ، ثبّته الله على ذلك . وقام عبد الرزاق لينصرف ، فقال له يحيى بن معين : إذا كان غداً إن شاء الله بكرنا إليك . وانصرف عبد الرزاق ، فقال له أبي : لِمَ أخذتَ على الشيخ الموعد ؟ قال : نسمعه منه ونكتب ، وقد أربحك الله مسيرة شهر ورجوع شهر والنفقة . فقال له أبي : ما كان الله يراني وقد نويتُ إليه نيّةً أن أفسدها بقولك ، فضوا إلى عبد الرزاق إلى صنعاء فسمعوا منه .

قال البيهقي : يحتمل أنهم مضوا إلى صنعاء في تلك السنة ، والأشبه أن أحمد بن حنبل إنما خرج إلى صنعاء بعد ذلك بمدة ، كما روينا قبل هذا .

وأخبرنا أبو المظفر ، أنا أبو بكر ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد بن زياد ، نا عبد الله بن محمد بن مسلم ، حدثني أبو بكر بن رجاء قال : قال لي ابن رافع :

رأيت أحمد بن حنبل بمكة بعد رجوعه من اليمن ، وقد تشققتُ رجلاه وأبلغ إليه التعب ، فقال لي : يا أبا عبد الله ، ما أخلقني أن لأرحل بعدها في حديث . قال : ثم بلغني أنه صار إلى أبي اليمان بعد اليمن .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني - فيما قرئ عليه : وأنا حاضر - نا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانئ قال : أخبرني عبد الله بن المبارك - وكان شيخاً قديماً - قال :

كنت عند إسماعيل بن عُلَيّة فتكلم إنسان بشيء فضحك بعضنا ، وثمّ أحمد بن حنبل قال : فأتينا إسماعيل بن عُلَيّة فوجدناه غضبان ، فقال : أتضحكون وعندي أحمد بن حنبل ؟!

قال : ونا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا أبو بكر الأثرم ، أخبرني بعض من كان يطلب الحديث مع أبي عبد الله أحمد بن حنبل : قال :

ما زال أبو عبد الله نائياً ^(٢) من أصحابه . ولقد كنت يوماً عند إسماعيل بن عُلَيّة فدخل أبو عبد الله أحمد بن حنبل وهو في أقلّ من ثلاثين سنة فما بقي في البيت أحدٌ إلا وسّع له وقال : هاهنا هاهنا .

أخبرنا أبو المظفر الصوفي ، أنا أبو بكر الحافظ ، قال : وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني ، نا أحمد بن محمد بن الحسن البلخي ، نا العباس بن الوليد الخلال ، نا إبراهيم بن شماس : قال :

سمعت وكيع بن الجراح ، وحفص بن غياث ، يقولان : ما قدم الكوفة مثل ذلك الفقي - يعنيان أحمد بن حنبل .

(١) في م ، د : « قال » .

(٢) النائي : المرتفع العالي ؛ اسم فاعل من التّبوّة والتّباوّة وهي الارتفاع والشرف .

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(١) : نَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَا عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَرَائِسِيُّ قَالَ :

لَمَّا قَدِمَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الْبَصْرَةَ سَاءَ ابْنُ الشَّاذِكُونِيِّ مَكَانَهُ . قَالَ : وَكَأَنَّهُ^(٢) ذَكَرَهُ عِنْدَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ ، فَقَالَ لَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَتَّى أَرَاهُ . فَلَمَّا رَأَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ لَهُ : وَيْلَكَ يَا أَبَا سَلِيمَانَ ، أَمَا^(٣) اتَّقَيْتَ اللَّهَ ، تَذَكَّرَ خُبْرًا مِنْ أَحْبَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ !
٥

قَالَ^(٤) : وَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ^(٥) ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُثَمِيُّ قَالَ : قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ :
مَا قَدِمَ عَلَيَّ مِثْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ دَعْلَجَ بْنَ أَحْمَدَ السَّجَزِيَّ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ
١٠ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ - هُوَ الْقَطَّانُ - يَقُولُ :

مَا قَدِمَ عَلَيَّ مِنْ بَغْدَادٍ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ^(٦) : وَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ :
كُنْتُ مُقِيمًا عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى وَاسِطٍ . فَسَأَلَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
١٥ عَنِّي ، فَقَالُوا : خَرَجَ إِلَى وَاسِطٍ . فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ يَصْنَعُ بِوَاسِطٍ ؟ قَالُوا : مُقِيمٌ عَلَى يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ . قَالَ : وَأَيُّ شَيْءٍ يَصْنَعُ عِنْدَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ؟ !
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : يَعْنِي أَبِي^(٧) هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ ، قَالَ : وَفِيهَا قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ غُنْدَرِ الْحَافِظِ : سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ : قَالَ : وَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ قَالَ :
٢٠ مَا رَأَيْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ لِأَحَدٍ أَشَدَّ تَعْظِيمًا مِنْهُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَكَانَ يُقْعِدُهُ إِلَى جَنْبِهِ إِذَا حَدَّثَنَا ، وَمَرَضَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَرَكِبَ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَادَهُ .

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(٨) : نَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدٍ ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ قَالَ :
سَمِعْتُ خَلْفَ بْنَ سَالِمٍ يَقُولُ :

(١) ٤١ و ٦٨ حلية الأولياء ١٧٢/١ و ١٦٧ و ١٦٩ .

(٢) في م ، والحلية : « فكأنه » .

(٣) في الحلية : ما .

(٤) في الأصول : « ونا الحسين بن محمد بن عمر » ، والصواب من الحلية .

(٥) سقطت الكلمة من الحلية .

كنا في مجلس يزيد بن هارون ، فزحَ يزيد مع مُستليه فتنحج أحمد بن حنبل - وكان في المجلس - فقال يزيد : مَنْ المتنحج ؟ فقيل له : أحمد بن حنبل ، فضرب يزيد^(١) يده على جبينه وقال : ألا أعلمتوني أنَّ أحمدَ هاهنا حتى لاأمزح ؟

أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو القاسم بن مُنْذَه ، أنا حمْد بن عبد الله إجازة

ح قال ابن منده : وأنا الحسين بن سلمة ، أنا أبو الحسن الفأفاء

قالا : نا عبد الرحمن بن أبي حاتم^(٢) : نا أحمد بن سنان ، عن عبد الرحمن بن مهدي

أنه رأى أحمد بن حنبل أقبل إليه أوقام من عنده ، فقال : هذا أعلم الناس بحديث

سفيان الثوري .

أخبرنا أبو علي الحداد - في كتابه - أنا أبو نعيم الحافظ^(٣) : نا أبي ، نا أحمد بن محمد بن أبان ،

حدثني محمد بن يونس ، حدثني أحمد^(٤) بن يزيد الطحان - خادم عبد الرحمن بن مهدي - قال :

قال لي عبد الرحمن بن مهدي : بعثت إليك^(٥) فلم توجد . قال قلت : غدوتُ مع

أحمد بن حنبل في حاجة له . قال : أحسنت ، مانظرتُ إلى هذا الرجل إلا تذكرتُ به سفيان

الثوري .

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشحجي ، أنا أبو بكر الخطيب : أخبرني عبد الملك بن عُمر

الرزاز ، أنا علي بن عمر الحافظ ، نا محمد بن غلذ ، نا يزيد بن الهيثم بن طهمان أبو خالد ، نا محمد بن

سهل بن عسكر قال :

ذكر - يعني عبد الرزاق - يحيى بن معين فقال : ما رأيتُ مثله ولا أعلم بالحديث منه من

غير سري ، وأما علي بن المديني فحافظٌ سرّاد ، وأما أحمد بن حنبل فما رأيتُ أفقه منه ولا

أورع .

أخبرنا^(٦) أبو المظفر ، أنا أبو بكر قال : وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو بكر بن زكريا ،

نا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن ، نا محمد بن مُشكان قال : سمعت عبد الرزاق يقول :

ما قدم علينا أحدٌ كان يُشبه أحمد بن حنبل .

قال : وأنا أبو عبد الله الحافظ - في التاريخ - قال : سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه

(١) سقطت الكلمة من الحلية .

(٢) الجرح والتعديل ٦٨/١/١ .

(٣) حلية الأولياء ١٦٩/٩ .

(٤) في ظ ، ك : « محمد » ، وفي د ، م : « حميد » ، وأثبتنا ما في الحلية .

(٥) في الحلية : إليك .

(٦) في د ، م : « أخبرني » .

يقول : سمعت الرجل الصالح أبا جعفر بن حمدان يقول : سمعت محمد بن يحيى يقول : قال لي عبد الرزاق :

كان أحمد بن حنبل إذا صَلَّى يُذَكِّرُنِي شَائِلٌ^(١) السَّلَف .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٢)

٥

ح وأنبأنا أبو علي الحداد

قالا : أنا أبو نُعَيْم الحافظ^(٣) : نا إبراهيم بن عبد الله المعدل ، نا محمد بن إسحاق الثقفي قال :

سمعت محمد بن يونس يقول :

سمعت أبا عاصم - وذكر الفقه^(٤) - فقال : ليس تَمَّ - يعني ببغداد - إلا ذلك الرجل

- يعني أحمد بن حنبل - ماجاءنا من تَمَّ^(٥) أحد غيره يُحَسِّنُ الفقه^(٦) ، فذكر له علي بن

١٠

الديني ، فقال بيده وَنَقَضَهَا .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نُعَيْم^(٥) : نا الحسين بن محمد ، نا عمر بن الحسن بن علي بن الجعد :

قال : سمعت أحمد بن منصور يقول :

قال لي أبو عاصم حين أردت أن أخرج - أو قال أُودِّعَهُ - : أَقْرِ^(٦) الرجل الصالح

أحمد بن حنبل السلام .

١٥

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٧) : حدثني أبو

القاسم الأزهري ، نا علي بن عمر الحافظ ، نا محمد بن مخلد ، نا أبو بكر المروزي : قال : سمعت خضراً

بطرسوس^(٨) يقول : سمعت إسحاق بن راهويه يقول : سمعت يحيى بن آدم يقول :

أحمد بن حنبل إمامنا .

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب^(٩) : أنا إبراهيم بن عمر البرمكي ، أنا

٢٠

علي بن عبد العزيز البردعي ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، نا إبراهيم بن خالد الرازي قال :

سمعت محمد بن مسلم يقول : سمعت أبا الوليد الجارودي يقول : قدم علينا الشافعي فقال :

(١) في د : « شائل » .

(٢) تاريخ بغداد ٤١٩/٤ وحلية الأولياء ١٦٧/٩ ، واللفظ للخطيب البغدادي .

(٣-٢) سقط ما بين الرقنين من د .

(٤) في ظ ، ك : بزيادة « يعني » .

(٥) حلية الأولياء ١٧٢/٩ .

(٦) في الحلية : أقرئ .

(٧) تاريخ بغداد ٤١٧/٤ و ٣١/٩ .

(٨) في تاريخ بغداد : خضر الطرسوسي .

ما خَلَفْتُ بالعراق رجلين أَعْقَلَ منهما : سليمان بن داؤد ، وأحمد بن حنبل .

قال : وحدثني عبد العزيز بن علي الأزجي - بلفظه من كتابه - أنا علي بن عبد العزيز البردعي ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا إبراهيم بن خالد الرازي قال : سمعت محمد بن مسلم - يعني : ابن وارة - يقول : سمعت الحسن بن محمد بن الصباح يقول : قال الشافعي :

ما رأيتُ أَعْقَلَ من رجلين : أحمد بن حنبل ، وسليمان بن داؤد الهاشمي . ٥

أخبرنا أبو المعرّ المبارك بن أحمد ، أنا المبارك بن عبد الجبار ، أنا علي بن عمر بن القزويني ، وإبراهيم بن عمر : قالوا : أنا أبو عمر محمد بن العباس ، نا أبو عمر اللغوي - إملاءً - يعني محمد بن عبد الواحد : نا أبو القاسم الأنطاقي عثمان بن سعيد بن يسار : قال : قال المزني ، قال لي الشافعي :

رأيتُ ببغداد ثلاثَ أعجوبات . قال : قلتُ ماهي ؟ قال : رأيتُ نبطيأً ينحو حتى كأني أنا نَبْطِي وهو غلامي ، ورأيتُ أعرايياً لَحْناً حتى كأنه نَبْطِي وهو غلامي . قلتُ : من الأول ؟ قال : الزعفراني ، وهو غلامي . قلتُ : فن العريُّ القحُّ ؟ قال : أبو ثور ، وهو غلامي . قلتُ : فما الأخرى ؟ قال : رأيتُ ببغداد شاباً أسود الرأس واللمّة إذا قال : حدثنا حدثنا ، قال الناسُ كلُّهم صدق . قلتُ : من هو ؟ قال : أحمد بن حنبل . ١٠

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن المرقندي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف ١٥

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو سعد الماليني

قالا : أنا أبو أحمد بن عديّ الحافظ : نا زكريا بن يحيى التّيسّي ، نا يوسف بن عبد الله الخوارزمي ، نا حرمله قال : سمعتُ الشافعي يقول :

خرجتُ من العراق فما خَلَفْتُ بالعراق رجلاً أفضلَ ولا أعلمَ ولا أتقى من أحمد بن حنبل . ٢٠

ولم يقل حمزة : بالعراق^(١) .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٢) : أنا أبو القاسم السّراج ؛ وهو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله - بنيسابور - نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ قال : سمعتُ أبا يعقوب الخوارزمي - ببيت المقدس - قال : سمعتُ حرمله بن يحيى يقول : سمعتُ الشافعي يقول : ٢٥

خرجتُ من بغداد وما خَلَفْتُ بها أحداً أتقى ولا أوعى ولا أفقه - أظنّه قال : ولا أعلم - من أحمد بن حنبل .

(١) تعليق المصنّف على النصّ ؛ وانظر مطلع السند .

(٢) تاريخ بغداد ٤١٩/٤ .

أخبرناه^(١) أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرماني ، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب البروجدي ، قالا : أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : سمعت يوسف بن عبد الله الخوارزمي - بيت المقدس - يقول : سمعت حرملة بن يحيى يقول : سمعت الشافعي يقول :

- خرجتُ من بغداد وما خَلَفْتُ بها أفقة ولا أزهد ولا أورع ولا أعلم من أحمد بن حنبل . ٥
رواها الدارقطني عن أحمد بن محمد بن أبي عثمان النيسابوري ، عن الأصم .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي : أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي - في آخرين - قالوا : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال : حدثنا ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين الفارسي ، أنا أبو بكر البيهقي : أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني ، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان ؛ قالوا : سمعنا أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : سمعت يوسف بن عبد الله الخوارزمي - بيت المقدس - يقول : سمعت حرملة - زاد الفارسي : ابن يحيى - يقول : سمعت الشافعي يقول :

- خرجتُ من بغداد ، وما خَلَفْتُ بها أحداً أتقى ولا أورع ولا أعلم - وأظنّه قال : ١٥
ولا أفقة - من أحمد بن حنبل .
هذا لفظ أكثرهم . وفي رواية أبي عبد الله : وأظنّه قال : ولا أعلم من أحمد بن حنبل .

وأخبرني أبو المظفر بها - في موضع آخر - أنا أبو بكر^(٢) البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ وأخبرني بها - في موضع آخر - أنا أبو بكر^(٣) ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى كلاهما^(٤) عن الأصم بمعناها . ثم قال البيهقي :

- إنما قال هذا إمامنا أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي عن تجربة ومعرفة منه بحال ٢٠
أبي عبد الله ، رحمه الله . وما تُقَلِّ إلينا من وقوفه^(٥) على ورعه وتقواه

ما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ : أخبرني نصر بن محمد بن أحمد ، أخبرني محمد بن عمرو البصري ، نا محمد بن إبراهيم بن عاصم - بسجستان - أنا أبو بكر محمد بن يحيى - خادم المزي - نا أبو إبراهيم المزي قال : قال الشافعي :

(١) في م ، د : « أخبرنا » .

(٢-٣) سقط ما بين الرقین من ط : فسقط من ك .

(٣) تَقَرَّدْتُ ك بالصواب ، وفي سائر الأصول : « كليهما » .

(٤) في د : « وقوعه » تصحيف .

لما دخلتُ على هارون الرشيد قلتُ بعد المحاطبة : إني خلفتُ الين ضائعةً تحتاج إلى حاكم . قال : فانظر رجلاً ممن يجلس إليك ؛ حتى نؤليه قضاءها . فلما رجع الشافعي إلى مجلسه ، ورأى أحمد بن حنبل من أمثلهم أقبل عليه^(١) فقال : إني كلمتُ أمير المؤمنين أن يؤلي قاضياً بالين ، وإنه أمرني أن أختار رجلاً ممن يختلف إليّ ، وإني قد اخترتك ، فتهياً حتى أدخلك على أمير المؤمنين يؤليك قضاء الين . فأقبل عليه أحمد بن حنبل وقال : إنما جئتُ إليك أقتبسُ منك العلم ، تأمرني أن أدخل لهم في القضاء ؟! ووبّخه ، فاستحيا الشافعي .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ^(٢) : نا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن عبدوس بن كامل ، حدثني شجاع بن مخلد قال :

كنت عند أبي الوليد الطيالسي ، فوردَ عليه كتابُ أحمد بن حنبل فسمعتُه يقول :
١٠ ما بالمُضَرِّينِ^(٣) - يعني البصرة والكوفة - أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ من أحمد بن حنبل ، ولا أرفع قَدْرًا في نفسي منه .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، وأبو نصر بن رضوان ، وأبو غالب بن البنا قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا محمد بن يونس ؛ قال : سمعتُ أبا الوليد الطيالسي يقول :
كنتُ حاضراً أحمد بن حنبل رحمه الله^(٤) وقد اجتمع عنده شيوخ أهل البصرة : مالك بن عبد الواحد ، وعلي بن المديني ، ويحيى بن سعيد . فأقبل أبو الوليد على عليّ فقال : يا أبا الحسن ، لقد قام أحمد بن حنبل مقاماً عرف الله عزَّ وجلَّ له . وكان يحيى بن سعيد به مُعْجَباً .

أخبرنا^(٥) أبو المظفر الصوفي ، أنا أبو بكر الحافظ ، أنا أبو عبد الله الحافظ - قراءةً عليه - نا علي بن عيسى الحيري ، نا أبو بكر الجارودي قال : سمعتُ أحمد بن الحسن الترمذي يقول : سمعتُ الحسن بن الربيع يقول :

٢٠ ما شَبَّهْتُ^(٦) أحمد بن حنبل إلا بابن المبارك في سَمَتِهِ وهَيْئَتِهِ .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٧) : أنا أبو

(١) في ظ . ك : « إليه » .

(٢) حلية الأولياء : ١٧١/٩ .

(٣) في الحلية : ما بالمُضَرِّينِ . ٢٥

(٤) في ظ . ك : بزيادة « تعالى » .

(٥) في م . د : « أخبرني » .

(٦) في م . د : « ما سمعت » تصحيف .

(٧) تاريخ بغداد : ٤١٧/٤ .

عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن الصوفي ، أنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الحنّلي^(١) ،
نا يعقوب بن يوسف المطوعي ، نا عبد الله بن أحمد بن شَبْوِيه أبو عبد الرحمن قال : سمعتُ قُتَيْبَةَ
يقول :

لولا الثوري لمات الورع ، ولولا أحمد بن حنبل لأحدثوا في الدين . قلتُ لَقُتَيْبَةَ :
تضمُّ^(٢) أحمد بن حنبل إلى أحد التابعين ؟ فقال : إلى كبار التابعين .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي^(٣) ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف
ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري^(٤) ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أحمد بن محمد بن الخليل
قالا : أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، أنا محمد بن يوسف الفَرَّيْري ، وزكريّا الساجي : قالَا : سمعنا
عبد الله بن أحمد بن شَبْوِيه يقول : سمعتُ قُتَيْبَةَ يقول :

لولا أحمد بن حنبل لأدغلو^(٥) في الدين . زاد القَرَبْرِي : قلتُ لَقُتَيْبَةَ : تضمُّ أحمد بن
حنبل إلى التابعين ؟ فقال : إلى كبار التابعين .

أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه ، أنا الحسين بن سامة ، أنا أبو الحسن الفأفاء
ح قال ابن مَنْدَه : وأنا حمّد بن عبد الله إجازةً

قالا : أنا ابن أبي حاتم^(٦) : نا أبو بكر بن القاسم بن عطية الرازي ، نا عبد الله بن أحمد بن
شَبْوِيه قال : سمعتُ قُتَيْبَةَ يقول :

١٥

لو أدرك أحمد بن حنبل عصر الثوري ومالك والأوزاعي والليث بن سعد لكان هو
المقدّم . قلتُ لَقُتَيْبَةَ : تضمُّ أحمد بن حنبل إلى التابعين ؟ قال : إلى كبار التابعين .
وقال ابن أبي حاتم : نا أحمد بن سامة النيسابوري ، قال : سمعتُ قُتَيْبَةَ بن سعيد يقول :

٢٠

أحمد بن حنبل إمام الدنيا .
قال : ونا أحمد بن سامة النيسابوري قال :
ذكرتُ لَقُتَيْبَةَ بن سعيد : يحيى بن يحيى ، وإسحاق بن راهويه ، وأحمد بن حنبل ؛
فقال : أحمد بن حنبل أكبرُ من سَمِيتهم^(٧) كلهم .

(١) كذا في الأصول وتاريخ بغداد ، وهو في المشته ١٣٧ والتبصير ٢٩٨/١ : عمر بن جعفر بن أحمد بن سلم الحنّلي
(بخاء مضومة ، وتاء مشددة مفتوحة أو مضومة) .

٢٥

(٢) في ظ ، ك : « يضم » .

(٣-٢) سقط ما بين الرقین من د .

(٤) أدغل في الأمر : أدخل فيه ما يفسده (أساس البلاغة) .

(٥) الجرح والتعديل ٦٩-٦٨/١ .

(٦) في الجرح والتعديل : يضم .

٣٠

(٧) في الجرح والتعديل : أكثر من سَمِيتهم .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا البرمكي والأزجي ، قالوا : أنا علي بن عبد العزيز ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا أحمد بن سلمة النيسابوري قال : سمعت قتيبة يقول :

أحمد بن حنبل ؛ وإسحاق بن راهويه ؛ إماما الدنيا .

٥ أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نُعَيْم^(٢) : نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سلم القاياني قال : سمعت عبد الله بن أحمد الزوزني ، يقول : سمعت محمد بن الفضل بن العباس البلخي يقول : سمعت قتيبة بن سعيد يقول :

لو أدرك أحمد بن حنبل عصر الثوري ، ومالك والأوزاعي والليث بن سعد ، لكان هو المقدم .

١٠ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا الأستاذ أبو عثمان الصابوني ، أنا الحاكم أبو عبد الله ، أخبرني أبو محمد بن زياد ؛ قال : سمعت عبد الله بن محمد بن مُسْلِم يقول : سمعت يحيى بن محمد بن غالب أبا زكريا العابد النَّسَوِي يقول : سمعت قتيبة بن سعيد يقول :

لا يُضَمُّ^(٣) إلى أحمد بن حنبل أحد ، ولولا أحمد لمات الورع ، ما أعظم مِنَّةُ أحمد بن حنبل على جميع المسلمين ، وما أحقَّ على كل مسلم أن يستغفر له .

١٥ أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا علي بن الحسن الفقيه ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، قال : سمعت تميم بن عبد الله الرازي يقول : سمعت أبا زُرْعَةَ يقول : سمعت قُتَيْبَةَ بن سعيد يقول :

يموت أحمد بن حنبل فتظهر البدع ، ومات الشافعي فانت السُّنَن ، ومات سفيان الثوري فمات الورع .

٢٠ أخبرنا أبو المظفر ، أنا أبو بكر البيهقي : أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني نا أبو الطيب المظفر بن سهل الخليلي - بمكة - نا جعفر بن محمد الفريابي قال : سمعت قُتَيْبَةَ بن سعيد يقول :

لولا الثوري مات الورع ، ولولا أحمد بن حنبل أُحدث^(٤) في الدين . فقلت : تقيسُ أحمد بالثوري ؟ فقال : أقيسُ أحمد بعليّة التابعين ، إن أحمد قام في الأمة مقام النبوة .

٢٥ أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا محمد بن الحسين بن عبد الله ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب

(١) تاريخ بغداد ٤/١٧٤ .

(٢) حلية الأولياء ١٦٦/١ .

(٣) في ظ : « نضم » ، وفي د ، ك ، م : « تضم » ، وأثبتنا ما في مختصر ابن منظور .

(٤) في ظ ، ك : « لأحدث » .

قال : سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : حدثنا أبو طالب - يعني : الحافظ - مراراً ، قال : سمعتُ أبا داود السجستاني يقول : سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري يقول :

رأيتُ ثلاثةً جعلتهم حجةً لي فيما بيني وبين الله تعالى : أحمد بن حنبل ، وزيد بن المبارك الصنعاني ، وصدقة بن الفضل .

٥ أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، أنا محمد بن نعيم الضبي^(٢) : قال : سمعت أبا سعيد عمرو بن محمد بن منصور يقول : سمعت محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول : سمعت أبي يقول^(٣) : أحمد بن حنبل حجة بين الله وبين عبده في أرضه .

١٠ أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ^(٤) : أنا سليمان بن أحمد ، أنا محمد بن إسحاق بن راهويه قال : سمعتُ أبي يقول^(٥) :

قال لي أحمد بن حنبل : تعالَ حتى أريك رجلاً لم تَر مثله ، فذهب بي إلى الشافعي .

قال محمد بن إسحاق ، قال أبي :

وما رأى الشافعيُّ مثلَ أحمد بن حنبل .

قال : وسمعتُ أبي يقول :
١٥ لولا أحمد بن حنبل ، وبَدَلُ نفسه لِمَا بَدَلَهَا لَهُ لَذَهَبَ الْإِسْلَامُ .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس الفقيه ، نا وأبو منصور المقرئ ، أنا أبو بكر الخطيب^(٦) : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان الطبراني ، نا محمد بن أحمد بن البراء قال : سمعت علي بن المديني يقول : أحمد بن حنبل سيّدنا .

٢٠ قال^(٧) : وأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم الخفاف ، نا أبو الحسن علي بن أحمد الصوفي الواسطي - في مجلس ابن مالك القطيعي - قال : حدّث أبو يعلى الموصلي - وأنا أسمع - قال : سمعت علي بن المديني يقول :

إِنَّ اللَّهَ أَعَزَّ هَذَا الدِّينَ بِرَجُلَيْنِ لَيْسَ لِهَذَا ثَالِثٌ : أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقُ يَوْمَ الرِّدَّةِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَوْمَ الْحَنَةِ .

(١) تاريخ بغداد ٤١٧/٤ .

(٢) هو الحاكم النيسابوري. أبو عبد الله الحافظ : المذكور في مطلع السند .

(٣) سقط ما بين الرقین من م .

(٤) حلية الأولياء ١٧٠/٩ - ١٧١ .

(٥) تاريخ بغداد ٤١٧/٤ - ٤١٨ .

أخبرنا أبو المظفر بن أبي القاسم ، أنا أبو بكر الحافظ ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفرائيني ، أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عيسى الصقار قال : سمعت أبا عوانة يقول : سمعت الميموني قال : قال لي علي بن المديني بالبصرة - قبل أن يمتحن علي ، وبعدما امتحن أحمد بن حنبل وضرب وحبس وأخرج - يا ميموني ؛ ما قام أحد في الإسلام ما قام به أحمد بن حنبل . فتعجبت من هذا عجباً شديداً ؛ وأبو بكر الصديق رضي الله عنه قد قام في الردة وأمر الإسلام ما قام به .

قال الميموني : فأتيت أبا عبيد القاسم بن سلام فتعجبت إليه من قول علي . قال : فقال لي أبو عبيد مجيباً : إذن تخصمك^(١) . قلت : بأي شيء يا أبا عبيد ؟ وذكرت له أمر أبي بكر . قال : إن أبا بكر - رضي الله عنه - وجد أنصاراً وأعواناً ، وإن أحمد بن حنبل لم يجد ناصراً . وأقبل أبو عبيد يطري أبا عبد الله ويقول : لست أعلم في الإسلام مثله .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو القاسم بن منته ، أنا الحسين بن سلمة ، أنا الفأفاء ح قال : وأنا حمّد بن عبد الله إجازة
ح وأنبأنا أبو علي ، نا أبو نعيم^(٢) : نا الحسين بن محمد

قالوا : نا أبو محمد بن أبي حاتم^(٣) ، نا الحسن بن الحسين الرازي قال^(٤) : سمعت علي بن المديني يقول^(٥) :

ليس في أصحابنا أحفظ من أبي عبد الله أحمد بن حنبل ، وبلغني أنه كان^(٥) لا يحدث إلا من كتاب ، ولنا فيه أسوة حسنة .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر الحافظ البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا محمد بن صالح بن هاني ، نا يحيى بن محمد بن يحيى قال : سمعت علي بن المديني يقول^(٦) :
عهدي بأصحابنا ، وأحفظهم أحمد بن حنبل ، فلما احتاج أن يحدث فلا يكاد يحدث إلا من كتاب .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر الحافظ قال^(٧) : أنبأني أبو عبد الله الحافظ قال^(٨) :

(١) في د ، ط : « يخضك » ، وفي م : « يحضك » ، والصواب من مختصر ابن منظور . وخصمة يخصصه غلبة بالحجة .

(٢) الجرح والتعديل ٦٩/١٨ وحلية الأولياء ١٦٥/٩ .

(٣) كذا في الأصول وحلية الأولياء ، وفي الجرح والتعديل : « الحسين بن الحسن الرازي ، سمعت » .

(٤-٦) سقط ما بين الرقنين من م .

(٥) ليست (كان) في الجرح والتعديل ، وفي الحلية : « إنه لا يحدث إلا من كتابه » . وحذف كان هو المناسب لسياق الكلام .

(٧-٨) سقط ما بين الرقنين من ط ، ك .

سمعت أبا عبد الله بن أبي ذُهل يقول : سمعت أحمد بن محمد بن سعد الفقيه يقول : سمعت محمد بن نصر
الفرّاء يقول : سمعت علي بن المديني يقول :

اتخذتُ أحمد بن حنبل إماماً فيما بيني وبين الله عزَّ وجلَّ ، ومَنْ يقوى على ما قوي عليه
أبو عبد الله ؟! رحمه الله .

- قال : وأنا أبو بكر ، أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، نا أبو عمرو بن عيسى الصفار ، أنا أبو
عوانة : قال : سمعت محمد بن علي بن داؤد البغدادي - بمصر - قال : سمعت علي بن المديني يقول :
إذا ابتليتُ بشيءٍ فأفتاني أحمد بن حنبل لم أبا لي^(١) إذا لقيتُ ربِّي كيف كان .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المُرزفي ، وأبو يعقوب يوسف بن أيوب المَمْداني ، قالا : نا أبو
الحسين بن المهدي : قال : سمعت أبا نصر أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الشاه التميمي يقول :

- ح وأخبرنا أبو محمد السَّدي ، وأبو القاسم الشَّامي : قالا : أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن
الصابوني ، أنا أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن مهرويه الفارسي : يقول : سمعت أحمد بن سعيد المعداني
يقول : سمعت صعصعة بن الحسين - زاد الفارسي : الرقي - وقالوا يقول : سمعت أبا شعيب الحرَّاني
يقول : سمعت علي بن المديني يقول :

قال سيدي أحمد بن حنبل : لا تُحدِّثُ إلا من كتاب .

- ١٥ أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ^(٢) ، نا سليمان بن أحمد^(٣)
ح وأخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٤) : أنا أبو
نُعم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد^(٣) الطبراني ، نا محمد بن الحسين الأنماطي قال :
كنا في مجلس فيه يحيى بن معين ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وجاعة من كبار
العلماء ، فجعلوا يُثْنون على أحمد بن حنبل ، ويذكرون فضائله - وقال الحداد : فضله^(٤) -
فقال رجلٌ : لا تُكثِّروا ، بعض هذا القول . فقال يحيى بن معين : وكثرةُ الثناء على أحمد بن
حنبل تُستكثر^(٥) ؟! لو جلسنا مجالسنا^(٦) بالثناء عليه ما ذكرنا فضائله بكالها .

أخبرنا^(٧) أبو المظفر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنا أبو
الطيب المظفر بن سهل الخليلي ، نا أبو الوليد الطيالسي قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

(١) كذا في الأصول .

(٢) حلية الأولياء ١٦٦/٩ وتاريخ بغداد ٤٢١/٤ .

(٣-٣) سقط ما بين الرقين من د .

(٤) كذا في الأصول ، وفي الحلية المطبوعة : « من فضائله » .

(٥) في الحلية : يُستكثر . وفي تاريخ بغداد : يُستكر .

(٦) في الحلية : لو جالسنا مجالسنا . وفي تاريخ بغداد : لو جلسنا مجلسنا .

(٧) في م ، د : « أخبرني » .

كان في أحمد بن حنبل خصالاً ما رأيتهما في عالمٍ قطّ ، كان مُحدثاً ، وكان حافظاً ، وكان عالماً ، وكان ورعاً ، وكان زاهداً ، وكان عاقلاً .

أُنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ؛ قال^(١) : ونا الحسين بن محمد ، نا عمر بن الحسن^(٢) القاضي ، نا أحمد بن القاسم بن مساور ؛ قال :

٥ كُنّا عند يحيى بن معين - وعنده مُصعب الزبيري - فذكر رجلٌ أحمد بن حنبل فأطراه وزاد ، فقال له رجلٌ : ﴿ يا أهلَ الكتابِ لا تَغْلُوا في دِينِكُمْ ﴾^(٣) فقال يحيى بن معين : كُنْ مدح أبي عبد الله غُلُو في الدين ؟! ^(٤) ذِكْرُ أَبِي عبد الله من محاسن الذِّكْرِ ؛ وصاح يحيى بالرجل .

قال^(٥) : ونا سليمان بن أحمد ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : سمعت عباس بن محمد الدُّوري يقول : سمعتُ يحيى بن معين يقول :

ما رأيْتُ مثْلَ أحمد بن حنبل ، صَحِيحاً^(٦) خَمْسِينَ سَنَةً ما افتخر علينا بشيءٍ مما كان فيه من الصلاح والخير .

قال^(٧) : ونا الحسين بن محمد بن عمر ، نا أبو ذرٍّ أحمد بن محمد بن محمد قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعتُ يحيى بن معين يقول - وذكرنا أحمد بن حنبل - فقال يحيى : أراد الناسُ مِنّا أن نكون مثْلَ أحمد بن حنبل . لا والله ما تقوى على ما يقوى عليه أحمد بن حنبل ، ولا على طريقة أحمد .

أخبرنا أبو القاسم الشريف ، أنا رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، نا أحمد^(٨) بن مروان ، نا الحسين بن الفهم قال :

٢٠ كُنّا عند يحيى بن معين وإذا رسول أحمد^(٩) بن حنبل قد جاءه^(٩) ، فقال له : يا أبا زكريا ، أبو عبد الله أحمد بن حنبل يقرأ عليكم السلام ، ويقول لك : بلغني أنك تقول :

(١) و ٥ و ٧) حلية الأولياء ١٧٣/٩ و ١٨١ و ١٦٨ .

(٢) في د ؛ والحلية : « الحسين » تصحيف .

(٣) في سورة النساء ١٧١ الآية ١٧١ ﴿ يا أهلَ الكتابِ لا تَغْلُوا في دِينِكُمْ ، ولا تقولوا على الله إلا الحقَّ ... ﴾ وهي طويلة ، ثم في سورة المائدة ٨١ الآية ٨١ وقامها : ﴿ قلْ يا أهلَ الكتابِ لا تَغْلُوا في دِينِكُمْ غيرَ الحقِّ ، ولا تتَّبِعُوا أهواءَ قومٍ قد ضَلُّوا من قبلُ ، وأضَلُّوا كثيراً ، وضَلُّوا عن سواءِ السبيلِ » .

(٤) في الحلية : وكان مدح أبي عبد الله غلوا ؟ .

(٥) في الحلية : صحبناه .

(٦-٨) سقط ما بين الرقنين من د .

(٩) في ظ ، ك : « جاء » .

إسماعيل بن عُلَيَّة ، وكان يكره أن يُقال له ابن عُلَيَّة ، فقال يحيى أَقْرِهِ مِنِّي السلام ، وقلْ له :
قد قبلنا منك يا مُعَلِّم الخير .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو القاسم بن مُنْذَه ، أنا الحسين بن سامة ، أنا أبو الحسن الفأفأ
ح قال ابن مُنْذَه : وأنا حَمْد بن عبد الله الأصبهاني إجازةً

ح وأنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ^(١) : ٥
نا الحسين بن محمد

قالوا : حدثنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٢) : نا علي بن الحسين بن الجُنَيْد قال : سمعتُ أبا جعفر الثُّفَيْلي
يقول :

كان أحمد بن حنبل من أعلام الدين .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٣) : ١٠
أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق

ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك الأنطاقي ، وأبو عبد الله البلخي ، قالا : أنا أبو الحسين بن
الطيوري ، وثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم ، قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السَّلَامي - زاد
ابن الطيوري : وابن عمه أبو نصر محمد بن الحسن^(٤) بن محمد

قالوا : حدثنا الوليد بن بكر^(٥) ، نا علي بن أحمد الخصب^(٦) ، نا أبو مُثَلَّم صالح بن أحمد بن ١٥
عبد الله بن صالح العجلي ، حدثني أبي قال :

وأحمد بن حنبل^(٦) يُكنى أبا عبد الله ، سدوسيٌّ من أنفسهم ، بَصْرِيٌّ من أهل خراسان .
وُلِدَ ببغداد ، ونشأ بها . ثقةٌ ثَبُتَ في الحديث ، نَزَهَ النفس ، فقيهة في الحديث ، مُتَّبِعٌ يتبع
الآثار^(٧) ، صاحبٌ سَنَةٍ وخير^(٨) .

أخبرنا أبو الحسن الفقيه ، نا وأبو منصور المقرئ ، أنا أبو بكر الخطيب قال^(٩) : حَدَّثْتُ عَنْ ٢٠
عبد العزيز بن جعفر ، نا أبو بكر الحلال ، نا المَرْوُذي قال :

(١) الجرح والتعديل ٦٩/١/١ ، وعنه حلية الأولياء ١٦٩/٩ .

(٢) تاريخ بغداد ٤١٥-٤١٤/٤ .

(٣) في الأصول : « الحسين » تصحيف . وقد مضى التعريف به في المجلد المطبوع (عام - عائذ) : ص ٥٩/حاشية

برقم ١ .

(٤) في تاريخ بغداد : بزيادة « الأندلسي » .

(٥) في تاريخ بغداد : ابن الخصب الهاشمي .

(٦) في تاريخ بغداد : وأحمد بن محمد بن حنبل .

(٧) في تاريخ بغداد : « منيع تبع للآثار » تصحيف .

(٨) في الأصول : « وخير » بالباء : تصحيف .

(٩) تاريخ بغداد ٤١٧/٤ .

حضرتُ أبا ثور - وقد سئل عن مسألة - فقال : قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل شيخنا وإمامنا فيها كذا وكذا .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ^(١) : نا سليمان بن أحمد ، نا الحسين بن محمد بن حاتم بن عبيد ، حدثني^(٢) مهنأ بن يحيى الشامي قال :

٥ ما رأيتُ أحداً أجمعَ لكلِّ خيرٍ من أحمد بن حنبل ، ولقد رأيتُ سفيان بن عيينة ، ووكيعاً ، وعبد الرزاق ، وبقية بن الوليد ، وضرة بن ربيعة ، وكثيراً من العلماء ، فما رأيتُ مثل أحمد بن حنبل في علمه وفقهه وزهده وورعه .

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، عن محمد بن علي بن أحمد السلمي ، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد الخلدي ، أنا عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني ، نا عباس بن الوليد بن مزيد ، نا الحارث بن عباس قال :

قلت لأبي مُشهر : هل تعلم أن أحداً بقي يحفظُ

ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي - إجازة - أنا محمد بن محمد بن داود السجزي ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم^(٣) ، نا العباس بن الوليد بن مزيد ، حدثني الحارث بن العباس قال :

١٥ قلت لأبي مُشهر : هل تعرفُ أحداً يحفظُ على هذه الأمة أمرَ دينها ؟ قال : لا أعلمه إلا شاباً في ناحية المشرق - يعني : أحمد بن حنبل^(٤)

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الأصبهاني^(٥) : نا محمد بن إبراهيم ، نا أبو بكر بن ماهان ، نا علي بن أبي طاهر ، نا أبو عثمان الرقي ، عن الهيثم بن جميل قال :

أحسبُ هذا الفقي - يعني : أحمد بن حنبل^(٦) - إنَّ عاش سيكون^(٧) حجةً على أهل

٢٠ زمانه .

أخبرنا^(٨) أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر الحافظ : أنا محمد بن عبد الله بن محمد ، أخبرني أبو محمد بن زياد ، نا عبد الله بن محمد الإسفرايني ، قال : سمعت عبد الله بن بشر الطالقاني يقول : سمعت أحمد بن أبي الخواري يقول : قال الهيثم بن جميل : سمعت شريك بن عبد الله يقول :

(١) حلية الأولياء ١٦٥/٩ .

٢٥ (٢) في الحلية : « ثنا » .

(٣) الخبر كذلك في الجرح والتعديل ٦٨/١ .

(٤-٦) سقط ما بين الرقنين من م ، وأعيد مرتين في ظ ، ك .

(٥) حلية الأولياء ١٧٢/٩ .

(٧) في الحلية : يكون .

٣٠ (٨) في م ، د : « أخبرني » .

لم يزل لكل قوم حجة لأهل زمانه ، وإن فضيل بن عياض حجة لأهل زمانه . قال أحمد بن أبي الحواري : فقام فتى من مجلس الهيثم ، فلما توارى : قال الهيثم : إن عاش هذا الفتى يكون حجة لأهل زمانه . قلت لأحمد بن أبي الحواري : من ذاك الفتى ؟ قال : أحمد بن حنبل .

قال أبو بكر : ورواه غيره عن أحمد بن أبي الحواري ، عن أبي عثمان الرقي ، عن الهيثم بن جميل .

أنبأنا أبو علي ، أنا أبو نعيم قال^(١) : ونا أبي ، نا أحمد بن محمد بن عمر ، حدثني نصر بن خزيمه ، نا محمد بن غلدة ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن داود بن سيار قال : حدث يوسف بن مسلم قال :

حدثت هيثم^(٢) بن جميل بمحدث عن هشيم فوهم فيه ، فقيل له : خالفوك في هذا .

قال : من خالفني ؟ قالوا : أحمد بن حنبل . قال : وددت أنه نقص من عمري وزاد في عمر أحمد بن حنبل^(٣) .

قال^(٤) : ونا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي ، نا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميوني

ح وأخبرنا^(٥) أبو المظفر ، أنا أبو بكر ، أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، أنا أبو عمرو الصفّار ،

نا أبو غوانة قال : سمعت أبا الحسن عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الرقي قال : قال - زاد أبو غوانة : لي ؛ وقالوا - أبو عبيد القاسم بن سلام :

جالست أبا يوسف - زاد ابن سفيان : القاضي ؛ وقالوا - ومحمد بن الحسن ، وأكثر

علمي - وقال أبو غوانة : وحسبته - قال : ويحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي . قال :

فما هبّت أحداً في مسألة ما هبّت^(٦) أحمد بن حنبل .

زاد أبو غوانة قال : وقال لي أبو عبيد : وقد دخلت على أبي عبد الله أحمد بن حنبل ٢٠ السجن ، فسألني رجل عن مسألة فما أجبتّه من هيئته .

أخبرنا أبو المعالي الفارسي ، أنا أبو بكر البيهقي

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٧)

قالا : أنا أبو سعد الماليني

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف
 قالوا : أنا أبو أحمد بن عدي ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا عبد الله بن أسامة الكلبي ،
 نا عبد الله بن أبي زياد ، عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال :
 انتهى الحديث إلى أربعة : إلى أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن
 معين ، وعلي بن المديني . فأبو بكر أسرّهم له ، وأحمد أفقّهم فيه ، ويحيى بن معين أجمعهم
 له ، وعلي أعامهم به .

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشّيجي ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا أبو بكر البرقاني ،
 حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأذمي ، نا محمد بن علي الإيادي ، نا أبو يحيى الساجي ، نا أبو أسامة
 عبد الله بن أسامة الكلبي ، حدثني عبد الله بن أبي زياد القَطَواني قال : سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام
 يقول :

انتهى العلم - يعني علم الحديث - إلى أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبد الله ، ويحيى بن
 معين ، وأبي بكر بن أبي شيبة^(٢) . فكان أحمد أفقّهم به ، وكان علي أعلمهم به ، وكان يحيى^(٣)
 أجمعهم له ، وكان أبو بكر بن أبي شيبة^(٤) أحفظهم له .
 قال أبو يحيى : وهم أبو عبيد وأخطأ ، أحفظهم له : سليمان بن داود الشاذكوني .

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب - قراءة - أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ - بقراءتي
 عليه - أخبرني^(٥) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله
 - إجازة - أنا الحسن بن عبد الوهاب - إجازة - نا أبو عبد الله بن حبيب ، نا أبو بكر الأثرم قال :
 قلت يوماً - ونحن عند أبي عبيد - في مسألة ، فقال بعض من حضر : من قال هذا ؟
 قال : قلت : من ليس في شَرْقٍ ولا غَرْبٍ أكبر منه : أحمد بن حنبل . قال : أبو عبيد :
 صدق .

أخبرني أبو المظفر ، أنا أبو بكر ، أنبأني أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو بكر محمد بن العباس
 المستلي ببغداد ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا أبو بكر الأثرم قال :
 سمعت أحمد بن حنبل يقول في مسألة : كَلِمَتُ فِيهَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ فَقُلْتُ كَذَا ، فَبَقِيَ
 مَتَحَيَّرًا .

قال أبو بكر الأثرم : وقلت يوماً - ونحن عند أبي عبيد - في مسألة ، فقال بعض من

(١) تاريخ بغداد ٤٢/٩

(٢) سقط ما بين الرقین من ظ ، ك .

(٣) في تاريخ بغداد : يحيى بن معين .

(٥) في ظ ، ك : « أخبرنا » .

حضره : مَنْ قال هذا ؟ فقلتُ : مَنْ ليس في شرق الأرض ولا غربها أكبر^(١) منه : أحمد بن حنبل . فقال أبو عبيد : صدق .

أخبرني أبو المظفر ، أنا أبو بكر ، أنبأني أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني إسماعيل بن أحمد ، نا أبو نعيم ، نا محمد بن إسحاق الصّغاني قال : قال لي أبو عبيد :

أفقههم في الحديث أحمد بن حنبل ، وأعرفهم بمعرفة الرجال وخطأ الحديث يحيى بن معين^(٢) .

أخبرني أبو المظفر ، أنا أبو بكر ، أنا محمد بن عبد الله ، أخبرني أبو محمد بن زياد العدل ، نا عبد الله بن محمد بن مُسلم ، نا داؤد بن الحسين بن عقيل - يعني : البيهقي - نا علي بن خُثَرم قال : سئل بشر بن الحارث عن أحمد بن حنبل بعد المحنة ، قال : ابنُ حنبل أُذخِلَ الكيِّر فخرجَ ذهبه أحر^(٣)

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس ، نا علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن القزويني - إملاء - قال : قرأت على يوسف بن عمر ، قلتُ : حدّثكم أبو الفضل أحمد النيسابوري الصوفي - إملاء من لفظه - نا أحمد بن عبد الرحمن النَّسائي^(٤) ، نا علي بن خُثَرم قال : سمعتُ بشر بن الحارث - رحمه الله - وسئل عن أحمد بن حنبل ؛ فقال : أنا أسألُ عن أحمد ؛ رحمةُ الله عليه ؟ ! إن ابنَ حنبل أُذخِلَ الكيِّر فخرجَ ذهباً أحر .

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا محمد بن عبد الله بن الحسين العلاف - إملاء - نا محمد بن يوسف بن عيسى الطباع أبو بكر : قال : سمعتُ أبا عبد الله النينوي ، وكان سعيد يقول : قلتُ لبشر بن الحارث : ألا صنعتَ كما صنعَ أحمد بن حنبل ؟ فقال : تُريدُ منّي مرتبة النبيين ؟ ! لا يقوى بدني على هذا ، حفظَ اللهُ أحمدَ من بين يديه ومن خلفه ، ومن فوقه ومن أسفل منه ، وعن يمينه وعن شماله .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه ، نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك المقرئ ، أنا أبو بكر الخطيب^(٥) : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، حدثني نصر بن علي قال : قال عبد الله بن داؤد الحرّبي :

- (١) في م ، ظ ، ك : « أكثر » تصحيف .
 (٢) فوقها في م : « ملحق » .
 (٣) الخبر في الحلية ١٧٠/٩ - بنحوه - وفيه : فخرج ذهباً حمراء .
 (٤) في ظ ، ك : « الكيساني » ، وفي م ، د : « الكسائي » ، والمثبت من التهذيب ٣١٦/٧ .
 (٥) تاريخ بغداد ٤١٧/٤ : تقلداً عن حلية الأولياء ١٦٧/٩ .

كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه ، وكان بعده أبو إسحاق الفزاري أفضل أهل زمانه .
قال نصر بن علي : وأنا أقول : كان أحمد بن حنبل أفضل أهل زمانه .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب قال^(١) : وأخبرني
البرقاني ، أنا محمد بن العباس الخزّاز ، نا جعفر بن محمد الصيّدي قال : سمعت خطاب بن بشر ، يذكر
عن عبد الوهاب - يعنى الورّاق - قال :

لما قال النبي ﷺ : « قَرَدَوْهُ إِلَى عَالِيهِ » رددناه إلى أحمد بن حنبل ، وكان أعلم أهل
زمانه .

قال^(٢) : وأخبرني عبد الغفار المؤدّب ، نا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثني محمد بن إبراهيم الحربي ،
نا محمد بن علي بن شعيب قال : سمعت أبي يقول :

كان أحمد بن حنبل بالذي^(٣) قال النبي ﷺ : « كَاتِنٌ فِي أَمْتِي مَا كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ،
حَتَّى إِنَّ الْمُنْشَارَ لِيُوضَعَ عَلَى فَرْقِ رَأْسِهِ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ » ، ولولا أحمد بن حنبل قام
بهذا الشأن لكان عاراً علينا إلى يوم القيامة ، أن قوماً سبكوا فلم يخرج منهم أحد .

أخبرني^(٤) أبو المظفر الصوفي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا
عبد الله محمد بن العباس الضبي يقول : سمعت أبا إسحاق سعيد^(٥) يقول : سمعت أبا جعفر الشامي
يقول : سمعت علي بن خلف يقول : سمعت الحَمِيدِي يقول :

ما دمت بالحجاز ، وأحمد بن حنبل بالعراق ، وإسحاق بن إبراهيم بخراسان ، لا يغلبنا
أحد .

قال^(٦) : وأنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الطيّب محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك
يقول : سمعت محمد بن محمد بن رجاء يقول : قال لي عباس النريسي : كنا نقول :
بخراسان صدقة بن الفضل ، وبالعراق أحمد بن حنبل .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ^(٧) : نا أبي ، نا أبو الحسن بن أبان ، نا محمد بن أحمد بن
الحبر^(٨) المروزي قال : سمعت إبراهيم بن مَنَّة^(٩) السمرقندي يقول :

(١) تاريخ بغداد ٤١٨/٤ - ٤١٩ .

(٢) في الأصول : « الذي » ، والصواب من تاريخ بغداد .

(٣) في ظ ، ك : « أخبرنا » .

(٤) كذا في الأصول ؛ والوجه النصب .

(٥) الضمير عائد على أبي بكر البيهقي المذكور في أوائل السند .

(٦) حلية الأولياء ١٧٦/٩ .

(٧) في م : « الحد » ، ومحلها بياض في د ، وسقطت من ظ ، ك . والمثبت من الحلية .

(٨) في الحلية : « مَنَّة » بالتاء المشناة .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

سألت أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي^(١) ، عن أحمد بن حنبل ؛ قلت : هو إمام ؟ قال : إي والله وكما يكون الإمام . إن أحمد بن حنبل أخذ بقلوب الناس ، إن أحمد صبر على الفقر سبعين سنة .

أخبرنا أبو الحسن الفقيه ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٢) : أنا علي بن محمد بن الحسن المالكي ، نا عمر بن أحمد بن هارون المقرئ
 ح وأبنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ^(٣) : نا عمر بن أحمد بن عثمان
 قالوا : نا عبد الله بن محمد بن زياد ، نا محمد بن الحسين بن أبي الحنن^(٤) قال : سمعت إسماعيل بن خليل^(٥) يقول :
 لو كان أحمد^(٦) في بني إسرائيل لكان آية .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف
 ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي : أنا أبو سعد الصوفي
 قالوا : أنا أبو أحمد بن عدي ، نا عمر بن محمد بن عيسى السدّاتي^(٧) ، نا عمر بن حبش^(٨) قال :
 سمعت^(٩) عبيد بن محمد ، يقول : سمعت^(١٠) محمد بن الحسين الجوّيني : يقول سمعت إسماعيل بن الخليل
 يقول :

لو كان أحمد بن حنبل في بني إسرائيل لكان^(١١) - وقال حمزة : كان - عجباً .
 كذا قال ؛ وإنما هو الحنّيني^(١٢) .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب قال^(١٣) : سمعتُ
 أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزق يقول : سمعتُ القاضي أبا بكر بن كامل يقول : سمعت أبا العباس بن

- (١) سقطت الكلمة من الحلية .
 (٢) تاريخ بغداد ٤١٨/٤ .
 (٣) حلية الأولياء ١٦٦/٩ .
 (٤) في الأصول والحلية : « الحسين » . والصواب من تاريخ بغداد ، بتأييد من تبصير المنتبه ٥١٩/٢ .
 (٥) في الحلية : سعيد بن الخليل الخزاز .
 (٦) في الحلية وتاريخ بغداد : أحمد بن حنبل .
 (٧) اضطرب إعجامها في الأصول ، والضبط من اللباب .
 (٨) كذا في الأصول ، ولست على ثقة من ضبطه .
 (٩-٩) سقط ما بين الرقنين من د .
 (١٠) في ظ : بزيادة « آية » ؛ سهو ناسخ .
 (١١) اضطرب رسمها في الأصول ، والضبط من التبصير ٥١٩/٢ .
 (١٢) تاريخ بغداد ٣١/٥ .

الشاه^(١) - وهو أحمد بن محمد بن الشاه بن جرير - يقول : سمعت حجاج بن الشاعر يقول :

ما رأْتُ عَيْنَايَ رَوْحاً فِي جَسَدٍ أَفْضَلَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٢) : نَا أَبِي ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ ، نَا أَبُو عَمَّارَةَ - فِي مَجْلَسِ الْكُتَيْبِيِّ - نَا أَبُو يَحْيَى النَّاقِدُ قَالَ : سَمِعْتُ حَجَّاجَ بْنَ الشَّاعِرِ يَقُولُ :

مَا كُنْتُ أَحَبُّ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ أُصَلِّ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيصٍ ، نَا وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣) : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمِ الضَّبِّيِّ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ يَقُولُ :

١٠

مَا رَأَيْتُ أَسْوَدَ الرَّأْسِ أَحْفَظَ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - زَادَ ابْنُ يَعْقُوبَ : وَلَا أَعْلَمُ بِفَقْهِهِ وَمَعَانِيهِ : وَقَالَا : - مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَهَ ، أَنَا حَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِجَازَةَ ح قَالَ ابْنُ مَنْدَهَ : وَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَا الْفَأْفَاءُ

قَالَا : أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٤) : نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى^(٥) النَّيْسَابُورِيَّ يَقُولُ : أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ إِمَامُنَا^(٦) .

١٥

أَخْبَرَنِي أَبُو الْمُظْفَرِ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ زَنْجُوِيَه يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الْمُسْتَمْلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى^(٧) يَقُولُ : قَدْ جَعَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ إِمَاماً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ رَبِّي عِزٌّ وَجَلٌّ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو الطَّاهِرِ الْجَوْنِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ رَجَاءٍ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَلَا رَأَيْتُ مَنْ رَأَى مِثْلَهُ .

٢٠

حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ - إِمْلَاءٌ وَقَرَاءَةٌ - أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غَيْلَانَ ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ الْمَرْكَزِيَّ - إِمْلَاءٌ - قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مُسْتَمْلِيَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ خُزَيْمَةَ قَالَ :

(١) فِي ظ ، ك : « السَّاعِد » ، وَفِي م ، د : « الشَّاعِر » . وَالصَّوَابُ مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ .

(٢) حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ١٧٣/٩ .

(٣) تَارِيخُ بَغْدَادَ ٤١٩/٤ .

(٤) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٦٩/١٨ .

(٥-٧) سَقَطَ مَا بَيْنَ الرَّقْعَيْنِ مِنْ د .

(٦) فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ : « إِمَامُنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ » .

٢٥

سمعت^(١) محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول : سمعت^(٢) محمد بن سكتويه البردعي - سكن عسقلان - يقول : سمعت أبا عمير بن النحاس عيسى بن محمد بن عيسى - وذكر عنده أحمد بن حنبل - فقال : رحمه الله ، عن الدنيا ما كان أصبره ، وبالماضين ما كان أشبهه ، وبالصالحين ما كان ألحقه . عرضت له الدنيا فأبأها ، والبدع فنفاها .

أخبرني^(٣) أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي قال : وفيما أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ٥ - إجازة - قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن الشيخير - ببغداد - يقول : سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول : سمعت أبي يقول :

أحمد بن حنبل مُقدّم على كل من حمل بيده قلماً ومحررة - يعني : في عصره .

قال : وسمعت أبا عبد الله محمد بن العباس بن الشهيد يقول : سمعت الحسن بن علي الأصبهاني يقول : سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني يقول : ١٠ كانت مُجالسة أحمد بن حنبل مُجالسة الآخرة ، لا يُذكر فيها شيء من أمر الدنيا ، ما رأيت أحمد بن حنبل ذكر الدنيا قط .

أنبأنا أبو علي المقرئ ، أنا أبو نعيم الأصبهاني^(٤) : نا سليمان بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد القاضي قال : سمعت أبا داود السجستاني يقول :

لقيت مائتين من مشايخ العلم فما رأيت مثل أحمد بن حنبل ، لم يكن يخوض في شيء ١٥ مما يخوض فيه الناس من أمر الدنيا ، فإذا ذكر العلم تكلم .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٥) : أنا أبو بكر البرقاني ، أنا محمد بن العباس الحزاز

ح وأنبأنا أبو علي المقرئ ، أنا أبو نعيم الأصبهاني الحافظ^(٦) : نا محمد بن الفتح ، وعمر بن أحمد :

قالا : سمعنا - وفي رواية الخطيب : حدثنا - عبد الله بن محمد بن زياد^(٧) قال : سمعت إبراهيم الحربي ٢٠ يقول - زاد الخطيب : أنا أقول - وقالوا :

سعيد بن المسيب في زمانه ، وسفيان الثوري في زمانه ، وأحمد بن حنبل في زمانه .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني ، أنا منصور بن الحسين الكاتب ، وأحمد بن محمود الثقفي قالوا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن محمد بن إبراهيم الواسلي ، أنا محمد بن إبراهيم البوشنجي

(١-١) سقط ما بين الرقین من د .

(٢) في د : « أخبرنا » .

(٣) حلية الأولياء ١٦٤/٩ .

(٥و٤) تاريخ بغداد ٤١٦/٤ والحلية ١٦٦/٩ .

(٦) في تاريخ بغداد : بزيادة « النسابوري » .

حدثنا^(١) أحمد بن حنبل : فإن ذكره يملأ الفم ويذرف العين .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو القاسم بن منته ، أنا الحسين بن سلمة ، أنا الفأفاء

ح^(٢) قال ابن منته : وأنا حمّد إجازة

ح وأنبأنا أبو علي المقرئ ، أنا أبو نعيم^(٣) : نا الحسين بن محمد

قالوا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٤) : سمعت أبا زُرعة يقول :

لم أزل أسمع^(٥) الناس يذكرون أحمد بن حنبل ويقدّمونه على يحيى بن معين ، وأبي

خيثة .

زاد الحلال قال : وسمعت أبا زُرعة يقول :

ما رأيت أحداً أجمع من أحمد بن حنبل . قيل له : إسحاق بن راهويه ؟ فقال :

أحمد بن حنبل أكثر من إسحاق^(٦) . ١٠

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ^(٧) : نا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا إسحاق بن أحمد

قال : سمعت أبا زُرعة يقول :

ما رأيت مثل أحمد بن حنبل في فنون العلم ، وما قام أحد مثلاً ما قام أحمد به .

قال : ونا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ، نا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال : سمعت أبا

زُرعة يقول : ١٥

ما رأت عيني^(٨) مثل أحمد بن حنبل . فقلت له : في العلم ؟ فقال : في العلم والزهد

والفقه والمعرفة وكل خير ، ما رأت عيني^(٨) مثله .

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري ، ثم أخبرني أخوه أبو المظفر قالوا : أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو

عبد الله الحافظ : أخبرني عبد الله بن محمد^(٩) بن علي ، نا عبد الله بن محمد^(٩) بن مسلم قال : سمعت أبا

محمد بن أبي حاتم يقول : ٢٠

سمعت أبا زُرعة يقول - زاد أبو نصر : اختيار أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم أحبّ

إليّ من قول الشافعي . واتفقا فقالا : - ما أعرف في أصحابنا أسود الرأس أفقه من أحمد بن

حنبل . فقيل له : فإسحاق ؟ قال : حسبك بأبي يعقوب فقيهاً .

(١) في م ، ط : « نا » .

(٢) سقطت (ح) التحويل من الأصول : وهي لازمة هنا . ٢٥

(٣) حلية الأولياء ١٦٨/٩ والجرح والتعديل ٦٩/١/١ .

(٤) في الحلية : أرى .

(٥) في ط ، ك : « أكبر من إسحاق بن راهويه » . وفي الجرح والتعديل : أكثر من إسحاق وأفقه من إسحاق .

(٦) حلية الأولياء ١٦٤/٩ و ١٧١ مكرراً .

(٧) سقط ما بين الرقنين من ط ، ك . ٣٠

(٨-٩) سقط ما بين الرقنين من ط ، ك .

أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه ، أنا الحسين بن سلمة ، أنا أبو الحسن الفأفاء

ح^(١) قال : وأنا حمَدُ إجازةً

قالا^(٢) : أنا ابن أبي حاتم قال^(٣) :

سألت^(٤) أبي عن أحمد بن حنبل ، فقال : هو إمام وهو حجة .

أخبرنا أبو سعد عطاء بن أبي الفضل بن أبي سعيد^(٥) المعلم - بهراة - أنا أبو إسحاق عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري : أخبرني أبو حاتم أحمد بن الحسن البزاز الفقيه البُسْتِي - بالري - قال : سمعت الإمام الحسين بن علي بن جعفر الأصهباني الحنبلي - بالري - يقول : سمعت أحمد بن محمد بن سليل التيمي الرازي ورّاق عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول : سمعت ابن أبي حاتم يقول : سمعت أبي يقول : إذا رأيتم الرجل يحب أحمد بن حنبل فاعلموا أنه صاحب سنة .

قال ابن أبي حاتم : وسمعت أبا جعفر محمد بن هارون المخرمي القلّاس^(٦) يقول : إذا رأيتم الرجل يقع في أحمد بن حنبل فاعلم أنه مُبتدع .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٧) : أنا أبو نُعَيْم الحافظ^(٨) : نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، نا إدريس بن عبد الكريم المقرئ قال :

رأيت علماءنا ، مثل الهيثم بن خارجة ، ومُصعب الزُّبيري ، ويحيى بن معين ، وأبي

بكر بن أبي شيبة ، وعثمان بن أبي شيبة ، وعبد الأعلى بن حماد النُزَسي ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، وعليّ بن المديني ، وعُبَيْد الله بن عمر القواريري ، وأبي خيثمة زهير بن حرب ، وأبي معمر القطيعي ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي ، ومحمد بن بكر بن الريان ، وعمرو^(٩) بن محمد الناقد ، ويحيى بن أيوب المقابري العابد ، وسُريج^(١٠) بن يونس ، وخلف بن هشام البزار ، وأبي الربيع الزهراني ، فمن لا أحصِيهم من أهل العلم والفقه ، يُعَظِّمون أحمد بن حنبل ويُجَلُّونه ويُوقِّرونه ويُبَجِّلونه ٢٠ ويقصدونه بالسلام^(١١) عليه .

(١) سقطت (جاء التحويل) و (قال) من الأصول ؛ وهما لازمتان لتمام السند .

(٢) الجرح والتعديل ٧٠/١/١ .

(٣) في الجرح والتعديل : سئل .

(٤) في م ، د : « سعد » تصحيف .

(٥) في ظ : « القلاس » بالقاف ، والضبط من الإكمال ٨٩/٧ وترجمته في الجرح والتعديل ١١٨/١/٤ .

(٦) تاريخ بغداد ٤١٦/٤ ، تقلّاً عن حلية الأولياء ١٧١/٩ .

(٧) في تاريخ بغداد : « عمر » تصحيف .

(٨) في الأصول وتاريخ بغداد والحلية : « شريح » تصحيف متسلسل .

(٩) في الحلية : للسلام .

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، أنا وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد ، نا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا أبو الوليد الدُرَيْبُدي ، نا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ، نا أبو بكر محمد بن حفص بن أسلم ، نا أبو الحسين محمد بن طالب بن علي النسفي قال : سمعت صالح بن محمد يقول :

٥ أعلم من أدركتُ بالحديث وعلمه علي بن المديني ، وأفقههم في الحديث أحمد بن حنبل ، وأمهزهم بالحديث سليمان الشاذكوني .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إساعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ح وأخبرنا أبو المظفر ، أنا أبو بكر ، أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني قالوا : أنا أبو أحمد بن عدي ، نا عبد الله^(٢) بن محمد بن عبد العزيز حدثنا^(٣) أحمد بن حنبل إمام الدنيا .

١٠

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٤) : أنا البرمكي والأزجي ، قالوا : أنا علي بن عبد العزيز ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا أحمد بن سلمة النيسابوري قال : سمعت إسحاق - يعني : ابن راهويه - يقول :

١٥ كنتُ أجالسُ بالعراق أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأصحابنا . فكنا نتذاكر الحديث من طريقٍ وطريقين وثلاثةٍ ، فيقول يحيى بن معين من بينهم : وطريق كذا ، فأقول : أليس قد صحَّ هذا بإجماعٍ منا ؟ فيقولون : نعم ، فأقول : ما مراده ؟ ما تفسيره ؟ ما فقهه ؟ فيبكون^(٥) كلهم إلا أحمد بن حنبل .

أخبرني أبو المظفر ، أنا أبو بكر الحافظ ، أنا أبو عبد الله ، أخبرني أبو محمد بن زياد ، نا عبد الله بن محمد بن مسلم ، نا أحمد بن سلمة قال : سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول :

٢٠ كنتُ ألتقي بالعراق مع يحيى بن معين وخلف وأصحابنا ، وكنا نتذاكر بالحديث من طريقين وثلاثةٍ ، ثم يقول يحيى بن معين : وطريق كذا ، وطريق كذا . فأقول لهم : أليس قد صحَّ بإجماعٍ منا^(٦) ؟ فيقولون : نعم ، فأقول : ما تفسيره ؟ ما مراده ؟ ما فقهه ؟ فيبكون كلهم إلا أحمد بن حنبل ، فإنه يتكلم بكلامٍ له قوي .

(١) تاريخ بغداد ٤٦٤/١١ .

(٢) في ظ ، ك : بزيادة « بن خيرون » بين عبد الله ومحمد .

٢٥

(٣) في م ، ظ : « نا » .

(٤) تاريخ بغداد ٤١٩/٤ .

(٥) في تاريخ بغداد : فيبكون .

(٦) في ظ ، ك : « بإجماعنا » .

أخبرني أبو الحسن ، نا وأبو منصور ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : قال : وأخبرني إبراهيم بن عمر الفقيه ، نا عبید الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري ، نا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء قال : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعتُ أبا زُرعة الرازي يقول :
كان أحمد بن حنبل يحفظ ألف ألف حديث . فقليل له : وما يُدريك ؟ قال : ذاكرته فأخذتُ عليه الأبواب .

٥

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو القاسم بن مُنْذَه ، أنا أبو طاهر الحسين بن سلمة ، أنا أبو الحسن الفأفاء
ح قال ابن مُنْذَه : وأنا حَمْد بن عبد الله إجازة

قالا : أنا ابن أبي حاتم^(٢) ، نا صالح بن أحمد بن حنبل قال : سمعتُ أبي يقول :

مات هُشيم وأنا ابنُ عشرين سنة ، وأنا أحفظُ ما سمعتُ منه . ولقد جاء إنسانٌ إلى باب ابن عُليّة ، ومعه كُتُب هُشيم فجعل يُلقِيها عليّ وأنا أقول : إسناد هذا كذا ، فجاء المُعِطِيّ - وكان يحفظ - فقلتُ له : أجبه ، فبقي ، ولقد عرفتُ من حديثه ما لم أسمع .

أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرّز ، وأبو علي الحداد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبّيد الله - إجازة - ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد المروزي - بمرور : أنا أبو علي الحداد ؛ قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ^(٣) : نا سليمان بن أحمد ، نا موسى بن هارون ، نا نوح بن حبيب القومسي^(٤) ١٥
قال :

رأيت أبا عبد الله أحمد بن حنبل في مسجد الحَيْف سنة ثمانٍ وتسعين ومائة ، مستنداً إلى المنارة ، وجاءه أصحاب الحديث وهو مُستند ، فجعل يُعَلِّمهم الفقه والحديث ، ويُفقي الناس^(٥) في المناسك .

أخبرني أبو المظفر القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : سمعتُ أبا العباس أحمد بن هارون الفقيه يقول :
سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يحكي عن أبيه - وذكر الشافعي رحمه الله عنده - فقال : ما استفاد منّا أكثر مما استفدنا منه .
قال عبد الله : كل شيء في كتاب الشافعي : أخبرنا^(٦) الثقة ؛ فهو عن أبي .

٢٥

(١) تاريخ بغداد ٤١٩/٤ - ٤٢٠ .

(٢) الجرح والتعديل ٦٨/١/١ .

(٣) حلية الأولياء ١٦٣/١ - ١٦٤ .

(٤) في الحلية : « النري » تصحيف .

(٥) في الحلية : ويُفقي لنا .

(٦) في م ، ظ ، ك : « أنا » .

٣٠

أخبرنا أبو الأعز قرأتين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل - فيما كتب إلي - قال :
وسمعت أبي - يعني : أحمد بن حنبل - وذكر الشافعي ؛ فقال : ما استفاد منا أكثر مما استفدنا منه .

٥ قال عبد الله : كل شيء في كتب الشافعي : حدثني الثقة ، عن هشيم وعن غيره ، فهو أبي .
أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم^(١) : نا أبي ، نا أحمد بن محمد بن عمر ، قال : سمعت أبا عبد الرحمن عبد الله بن أحمد يقول :
حضر قوم من أصحاب الحديث في مجلس أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، فقال لهم : ألا تتفقون^(٢) وليس فيكم فقيه ؟ فجعل يذمهم^(٣) ، فقالوا : فينا رجل ، فقال : من هو ؟ فقالوا : الساعة يجيء . فلما جاء أبي قالوا : قد جاء ، فنظر إليه فقال له : تقدّم^(٤) ، فقال : أكره أن أخطئ الناس ، فقال أبو عاصم : هذا من فقهه واحد^(٥) . فقال : وسعوا له ، فوسعوا فدخل فأجلسه بين يديه ، فألقى عليه^(٥) مسألة فأجاب ، وألقى ثانية فأجاب ، وثالثة فأجاب ، ومساءل فأجاب . فقال أبو عاصم : هذا من دواب البحر^(٦) ، ليس من دواب البر ، أو من دواب البر ليس من دواب البحر^(٦) .

١٥ أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة الحافظ النيسابوري - بالري - نا إبراهيم بن أحمد المستلي - ببلخ - قال : سمعت عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحدادي^(٧) البلخي يقول : سمعت قتّاب^(٨) بن حفص يقول : سمعت حمدان بن سهل يقول :
ما رأيت أعلم من أحمد بن حنبل .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، وأبو المظفر بن القشيري ؛ قالوا : أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أحمد بن سلمان الفقيه - ببغداد - نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول :

حججت خمس حجج ؛ منها اثنتي ركباً وثلاثة ماشياً ، أو ثلاثاً ركباً واثنين

(١) حلية الأولياء ١٦٥/٩ - ١٦٦ .

(٢) في م ، د : « تتفقون » .

(٣-٢) سقط ما بين الرقین من د .

(٤) في ظ ، ك : « واخذ » ، وفي الحلية : « وأخذه » ، وكلاهما تصحيف .

(٥) في الحلية : إليه .

(٦-٦) ليس ما بين الرقین في الحلية .

(٧) ٣٠ لست على ثقة من ضبط الكلمة ؛ واضطرب إعجامها في الأصول .

(٨) الضبط من التبصير ١١٢٠/٣ .

ماشياً^(١) . فضلتُ الطريق في حَجَّةٍ وكنْتُ ماشياً ، فجعلتُ أقول : يا عبادَ الله دُلُونِي على الطريق . قال : فلم أزلُ أقولُ ذلك حتى وقفتُ على الطريق . أو كما قال أبي .

أخبرنا أبو علي الحداد - في كتابه - أنا أبو نُعَيْم^(٢) : نا سليمان بن أحمد قال : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول :

كنتُ جالساً عند أبي رحمه الله يوماً ، فنظر إلى رجلٍ وهما لَيْتَتان ، ليس فيهما شقاق ، ٥ فقال لي : ما هذه الرجلان ؟ لم لا تمشي حافياً حتى تصير رجلاً خشتين ؟ قال عبد الله : وخرج إلى طرسوس ماشياً على قدميه . قال عبد الله : وكان أبي أَصْبَرَ الناس على الوحدة ، لم يره أحداً إلا في مسجدٍ ، أو حضور جنازةٍ ، أو عيادة مريضٍ ، وكان يكره المشي في الأسواق .

قال^(٣) : ونا أبي ، نا أحمد بن محمد بن عمر ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : ١٠ خرج أبي إلى طرسوس ماشياً ، وخرج إلى الين ماشياً ، وحجَّ خمس حجج : ثلاثاً منها ماشياً ، ولا يُمكن لأحد أن يقول : رأى أبي في هذه النواحي يوماً إلا إذا خرج إلى الجمعة . وكان^(٤) أَصْبَرَ الناس على الوحدة ، وبشَّرَ رحمه الله - فيما كان فيه - لم يكن يصبر على الوحدة ، وكان^(٥) يخرج إلى ذا ساعة وإلى ذا ساعة .

أخبرني أبو المظفر الصوفي ، أنا أبو بكر البيهقي قال : وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو محمد ١٥ الحلبي - بمرو - قال : سمعت أبا الموجه يقول : أخبرني علي بن محمد بن بدر قال : صَلَّيْتُ يومَ الجمعة فإذا أحمد بن حنبل يقرب^(٥) مِنِّي ، فقام سائلٌ يسأل^(٦) ، فأعطاه أحمد قطعة . فلما فرغوا من الصلاة قام رجلٌ إلى ذلك السائل فقال : أعطني تلك القطعة ، فأبى . قال : أعطني وأعطيك درهماً ، فلم يفعل . فما زال يزيده حتى بلغ خمسين درهماً ، فقال : لا أفعلُ فإني لأرجو من بركة هذه القطعة ما ترجوه أنت . ٢٠

أخبرنا أبو السعود أحمد بن محمد بن المُجَلِّي ، أنا أبو بكر الخطيب ، حدثني الحسن بن أبي طالب - لفظاً - نا محمد بن العباس بن حيويه ، نا أبو الحسين العباس بن العباس بن المغيرة ، نا عباس

(١) كذا في الأصول ؛ والصواب : منها اثنتان راكباً وثلاث ماشياً ، أو ثلاث راكباً واثنتان ماشياً .

(٢ و٣) حلية الأولياء ١٨٤/٩ و ١٨٣ .

(٤-٥) سقط ما بين الرقنين من د ، ط ، ك .

(٥) في المختصر : « يقرب »

(٦) في د : « فسأل » .

الدوري ، نا علي بن أبي خَزَّازة^(١)

حدثتني أمي ، وأفلجت^(٢) وأقعدت من رجليها دهرًا ، فقالت لي يوماً : يا بُنيَّ لو أتيت هذا الرجل أحمد بن حنبل فسألته أن يدعو الله لي . قال : فعبرت إلى أحد^(٣) ، فدققت عليه الباب . وكان في الدهليز . فقال : من هذا ؟ قلت له : يا أبا عبد الله ، رجل من إخوانك . قال : وما حاجتك ؟ قلت : إن أمي مريضة ، قد أقعدت من رجليها ، وهي تسألني أن تدعو الله لها . قال فجعل يقول : يا هذا ؛ فمن يدعو لنا نحن ؟ يا هذا ، من يدعو لنا نحن ؟ فقال ذلك مراراً ، فكأنني استحيت فضيت وقلت : سلام عليكم . فخرجت عجوز من منزله ، فقالت : إني قد رأيته يحرك شفثيه بشيء ، وأرجو أن يكون يدعو الله لك . قال : فرجعت إلى أمي ، فدققت الباب ، فقالت : من هذا ؟ فقلت : أنا علي ، فقامت إلي ففتحت الباب . فقلت : لا إله إلا الله ، أيش القصة ؟ فقالت : لا أدري إلا أني قد قتت على رجلي . فتعجبت من ذلك ، وحمدت الله عز وجل . قال : وذلك مسافة الطريق .

أتينا أبو علي المقرئ ، أنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال^(٤) : ونا سليمان بن أحمد ، نا الهيثم بن خلف الدوري ، نا العباس بن محمد الدوري ، حدثني علي بن أبي خَزَّازة^(٥) - جازلنا - قال :

كانت أمي مُقعدة نحو^(٦) من عشرين سنة ، فقالت لي يوماً : اذهب إلى أحمد بن حنبل فسله^(٧) أن يدعو الله لي . فسرت إليه فدققت عليه الباب - وهو في دهليزه - فلم يفتح لي ، وقال : من هذا ؟ فقلت : أنا رجل من أهل ذاك الجانب ، سألتني أمي ؛ وهي زمنة مُقعدة ؛ أن أسألك أن تدعو الله لها . فسمعت كلامه كلام رجل مُغضب ؛ فقال : نحن أحوج إلى أن تدعو الله لنا . فوليت منصرفاً ، فخرجت امرأة عجوز من داره ، فقالت : أنت الذي كلمت أبا عبد الله ؟ قلت : نعم ، قالت : قد تركته يدعو الله لها . قال : فجئت من فوري إلى الباب فدققته ، فخرجت^(٨) على رجليها تمشي حتى فتحت الباب ، فقالت : قد وهب الله لي العافية .

(١) في الأصول ومختصر ابن منظور : « فزارة » ، وفي المشتبه ٢٢٣ والتبصير ٤٣٧/١ : « حرازة » ، والصواب من

الإكمال ٤٥٩/٢ ، ونبه المعلمي رحمه الله - في الحاشية - إلى وهم الذهبي وابن حجر .

(٢) كذا في الأصول والمختصر ، والذي في اللسان : فلج فهو منفلوج ؛ من غير زيادة على الثلاثي .

(٣) في ظ . ك : « أحمد بن حنبل » .

(٤) ٢٥ حلية الأولياء ١٨٦/٩

(٥) في الأصول : « فزارة » ، وفي الحلية : « حرازة » ، والصواب من الإكمال ٤٥٩/٢ ، وانظر التعليق الأول .

(٦) في الأصول : « نحو » بحذف ألف النصب . وفي الحلية : نحو عشرين .

(٧) في الحلية : فأسأله .

(٨) كذا في الأصول ، والذي في الحلية : فجئت من فوري إلى البيت فدققت الباب فخرجت أمي .

أخبرني أبو المظفر ، أنا أبو بكر : قال : وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ ، نا علي بن حمّاشاد العدل ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال :
كان أبي لا يفتر عن الركعات بين العشائين ولا بعدها ، في ورده من صلاة الليل ، وكان يُسرّ القرآن ، وربما جَهَرَ به .

أنبأنا أبو علي المقرئ ، أنا أبو نعيم الحافظ قال^(١) : ونا سليمان بن أحمد ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال :

كان أبي يُصلي في كل يومٍ وليلةٍ ثلاثمائة ركعة ، فلما مرض من تلك الأسواط أضعفته ، فكان يُصلي في كل يومٍ وليلةٍ مائة وخمسين ركعة^(٢) وقد كان قَرَبَ من الثَّانِينَ^(٣) . وكان يقرأ في كل يوم سُبْعاً ، يَخْتِمُ في كل سبعة أيام . وكان له خَمَةِ في كل سبع ليالٍ ، سوى صلاة النهار . وكان ساعة يُصلي العشاء^(٤) الآخرة ينام نومة خفيفة ، ثم يقوم إلى الصباح يُصلي^(٥) ويدعو .

قال^(٤) : ونا أبي ، والحسين^(٥) بن محمد : قالوا : نا أحمد بن محمد بن عمر : قال : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول :

مكث أبي بالعسكر عند الخليفة ستة عشر يوماً ، وما ذاق شيئاً إلا^(٦) مقدار ربع سويق . كل ليلة كان يشرب شربة ماء ، وفي كل ثلاث ليالٍ يستف حَفَنَةً من السويق . فرجع إلى البيت ولم ترجع إليه نفسه إلا بعد ستة أشهر ، ورأيت مَوقِيَه قد دخل^(٧) في حدقتيه .

أخبرنا^(٨) أبو المظفر ، أنا أبو بكر ، أنا أبو الحسين بن بشران ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر^(٩) بن حفص المقرئ ابن الحماصي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر بن البياضي - ببغداد - قالوا : نا أحمد بن سليمان ، نا محمد بن يونس قال : سمعت سليمان بن داود يقول :

٢٠

(١) حلية الأولياء ١٨١/٩ و ١٧٩ .

(٢-٢) في الحلية : وكان قرب الثَّانِينَ .

(٣) في الحلية : عشاء .

(٤) في الأصول : « الحسن » ، والصواب من الحلية .

(٦) في الحلية : ما ذاق إلا .

(٧) في الحلية : دخلنا ، وسقطت (قد) من قبلها .

(٨) في م ، د : « أخبرني » .

(٩) في ط ، ك : « علي بن أحمد بن محمد بن عمر » ، وفي م ، د : « علي بن محمد بن عمر » ، والصواب من ترجمته في

طبقات القراء وتاريخ بغداد .

٢٥

حضرت أحمد بن حنبل باليمن وقد رهن سطلاً عند فامي^(١)، فجاء يفتكهُ فأخرج إليه سطلين وقال : خذ أيهما سطلك . قال : لا أدري ، فلم يأخذه ، وترك الفكك عليه . قال سليمان : فقلت للفامي : أخرجت سطلين إلى رجلٍ من أهل الورع ، والسطول تشابه حتى شكَّ فيه ؟! فقال : والله إنه لسطله بعينه . قال فسمعت أحمد بن حنبل يقول له : أنت في حلٍّ منه ، ومن الفكك . ٥

أخبرنا أبو علي المقرئ - في كتابه - أنا أبو نعيم الحافظ^(٢) : نا الحسين^(٣) بن محمد ، نا عمر بن الحسن القاضي ، نا محمد بن حاتم بن أبي قاش قال : قال حمدان بن سنان الواسطي :
قدم علينا أحمد بن حنبل ومعه جماعة ، قال : فنفتت نفقاتهم ، قال : فبرزتهم فأخذوا^(٤) . قال : وجاءني^(٥) أحمد بن حنبل بفروة ؛ فقال : قل لمن يبيع هذه فيجيئني بثمنها فأتسع به . قال : فأخذت صرة دراهم فضيت بها إليه فردّها . قال : فقالت امرأتي : هذا رجلٌ صالح ، لعله لم يرضها فأضعفها . قال : فأضعفتها فلم يقبل ، فأخذ الفرو^(٦) مني وخرج .
قال : ونا الحسين بن محمد قال : سمعت شاكراً بن جعفر يقول : سمعت أحمد بن محمد القشيري^(٧) يقول :

ذكروا أنه أتى عليه - يعني أحمد بن حنبل - ثلاثة أيام ما كان طعمَ فيها ، فبعث إلى صديق له فاستقرض شيئاً من الدقيق ، فعرفوا في البيت شدة حاجته إلى الطعام ، فخبزوا بالعجلة . فلما وُضع بين يديه قال : كيف عملتم ؟ خبزتم بسرعة ؟ فقبل له : كان التَّنَوُّرُ في دار صالح - ابنه - مسجراً ، وخبزنا بالعجلة . فقال : ارفعوا ولم يأكل ، وأمر بسد بابهِ إلى دار صالح . ١٥

قال : ونا سليمان بن أحمد ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا علي بن الجهم بن بدر قال :
كان لنا جارٌ فأخرج إلينا كتاباً فقال : أتعرفون هذا الخط ؟ قلنا : نعم ، هذا خط أحمد بن حنبل . فقلنا له : كيف كتب ذلك ؟ قال : كنا بمكة مقيمين عند سفيان بن ٢٠

(١) قال السمعاني في الأنساب ٢٣٤/٩ : « الفامي من يبيع الأشياء من الفواكه اليابسة ، ويقال له البقال » . وقال الفيروزآبادي في القاموس : « الفوم - بالضم - الثوم والحنطة والحمص والخبز وسائر الحبوب التي تُخبز .. وبائعه فامي ؛ مُغَيَّرٌ عن فومي » .

(٢) حلية الأولياء ١٧٧/٩ . ٢٥

(٣) في م ، والخلية : « الحسن » تصحيف .

(٤) في الخلية : فنفتت نفقاتهم فأخذوا .

(٥) في الخلية : وجاء .

(٦) في الخلية : الفروة .

(٧) في الخلية : التستري . ٣٠

عَيَّيْنَةَ ، ففقدنا أحمد بن حنبل أياماً لم نره ، ثم جئنا إليه لنسأل عنه ، فقال لنا أهل الدار التي هو فيها : هو في ذلك البيت . فجئنا إليه والبابُ مردودٌ عليه ، وإذا عليه خلقان ، فقلنا له : يا أبا عبد الله ما خبرك لم نَرَكَ منذ أيامٍ ؟ فقال : سُرقتُ ثيابي . فقلت له : معي دنائير ، فإن شئتَ خذ قَرْضاً ، وإن شئتَ صِلَّةً . فأبى أن يفعل ، فقلت : تكتبُ لي بأجرة^(١) ؟ قال : نعم . فأخرجتُ ديناراً فأبى أن يأخذه ، وقال لي : اشترِ لي ثوباً واقطعهُ بنصفين^(٢) ، فأومى ٥ أنه يأتزرُ بنصفٍ ، ويرتدي بالنصف الآخر ، وقال : جئني ببقيته . ففعلتُ وجئتُ بورقي^(٣) ، فكتب لي ، فهذا خطُّه .

أخبرني أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد بن زياد العدل قال : سمعت عبد الله بن محمد بن مسلم يقول : سمعت أبا بكر محمد بن محمد بن رجاء بن السندي يقول : سمعت جدي يقول :

١٠ قلتُ لأحمد بن حنبل - وقد عقدَ شراك نعلهِ شبهَ التصليب - : يا أبا عبد الله إن هذا يُكره . قال : فدعا بالسكين فقطعه ، وما قال لي : كيف ؟ ولا لِمَ ؟ .

أنبأنا أبو علي ، أنا أبو نعيم الحافظ^(٤) : نا أبي ، نا أحمد بن محمد بن عمر . قال : أملى عليَّ عبد الله بن أحمد - من حفظه^(٥) - قال :

١٥ نزلنا بمكة داراً ، وكان فيها شيخٌ يكنى بأبي بكر بن ساعة - وكان من أهل مكة - . قال : نزل علينا أبو عبد الله في هذه الدار وأنا غلام ، قال : فقالت لي أمي : الزم هذا الرجلَ فإخدمهُ ، فإنه رجلٌ صالح . فكنتُ أخدمه ، وكان يخرج يطلب الحديث ، فسرق متاعه وقاشه . فجاء يوماً^(٦) ، فقالت له أمي : دخل عليك السراق فسرقوا قاشك ، فقال : ما فعلت الألواح ؟ فقال له أمي : في الطاق ، وما سأل عن شيءٍ غيرها .

٢٠ قال^(٧) : ونا أبي ، نا أحمد بن محمد ، حدثني أبو حفص عمر بن صالح الطرسوسي قال : وقع من يدي^(٨) أبي عبد الله أحمد بن حنبل مقراضٌ في البئر ، فجاء ساكنٌ له فأخرجه ، فلما أن أخرجه ناوله أبو عبد الله مقدار نصف درهم ، أقل^(٩) أو أكثر ، فقال :

(١) في الحلية : « بأخذه » تصحيف .

(٢) في م ، ك : « نصفين » .

(٣) في الحلية : بزيادة « وكاغد » .

(٤و٥) حلية الأولياء ١٧٩/٩ .

(٥) في الحلية : « بن حفصة » تصحيف .

(٦) سقطت الكلمة من الحلية .

(٨) في ك ، والحلية : « يد » .

(٩) في الحلية : أو أقل .

المقراض يساوي قيراطاً ، لا أخذ شيئاً ، فخرج . فلما أن كان بعد أيام قال له : كم عليك من كراء الحانوت ؟ قال : كراء ثلاثة أشهر - وكراؤه في كل شهر ثلاثة دراهم - فضرب على حسابه ، وقال : أنت في حل .

قال^(١) : ونا سليمان بن أحمد ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : كتب إلي أبو نصر الفتح بن شخرف الخراساني - بخط يده - أنه سمع عبد بن حميد يقول : سمعت عبد الرزاق يقول :

قدم علينا أحمد بن حنبل ها هنا ، فأقام^(٢) سنتين إلا شيئاً ، فقلت له : يا أبا عبد الله ، خذ هذا الشيء - دفعته إليه^(٣) - فانتفع به ، فإن أرضنا ليست بأرض متجر ولا مكتسب^(٤) - وأرانا عبد الرزاق كفه ؛ ومدّها فيها دنانير - فقال أحمد : أنا بخير ولم يقبل مني .

قال^(١) : ونا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد القايني^(٥) قال : سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد الجناذدي قال : سمعت عبد الرحمن بن محمد بن إدريس يقول : سمعت أحمد بن سنان^(٦) الواسطي يقول : بلغني أن أحمد بن حنبل رهن نعله عند خباز على طعام أخذته منه عند خروجه من الين ، وأكرى نفسه من ناسي من الجمالين^(٧) عند خروجه ، وعرض عليه عبد الرزاق دراهم صالحة فلم يقبلها^(٨) .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي قال : وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ، نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي قال : قال لي إسحاق بن راهويه :

أخبرك عن أبي عبد الله بشيء : كنت أنا وهو بالين عند عبد الرزاق ، وكنت أنا فوق - في الغرفة - وهو أسفل ، وكنت إذا جئت إلى موضع اشتريت جارية . فنزلت يوماً فقلت : يا أبا عبد الله ؛ نحن فوق وأنت أسفل ؟! ربما تحركنا . إن رأيت أن تكون فوق ونحن أسفل ؟ فقال : لا ، ذاك أرفق بي ، وأنا يسرني ما أنتم فيه . فاطلعت على أن نفقته فنيّت ، فعرضت عليه فأبى . قلت : يا أبا عبد الله ، إن شئت قرض^(٩) ، وإن شئت صلت فأبى ،

(١) حلية الأولياء ١٧٤/٩ - ١٧٥ .

(٢) في الحلية : فقام .

(٣) ليس ما بين الخطين في الحلية . ٢٥

(٤) في الحلية : مكسب .

(٥) القايني : نسبة إلى « قايين » ؛ بلد قريب من طَبَس ، بين نيسابور وأصبهان (معجم البلدان) .

(٦) في الحلية : « سليمان » تصحيف .

(٧) في د ، ك : « الجمالين » .

(٨) في الحلية : بزيادة « منه » . ٣٠

(٩) كذا في الأصول ، والأظهر النصب .

فنظرت فإذا هو ينسج التِّكَّكَ ، ويبيع ويتفق .

قال : وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ، نا أبو جعفر محمد بن محمد بن الحجاج بن رثدين بن سعد ، نا محمد بن سعيد الترمذي ، قال :
قدم صديق لنا من خراسان فقال : إني اتخذت بضاعة ، ونويت أن أجعل ربحها
لأحمد بن حنبل ، فخرج ربحها عشرة آلاف درهم^(١) ، فأردت حملها إليه ، ثم قلت : حتى
أذهب إليه ؛ فأنظر : كيف الأمر عنده ؟ فذهبت إليه فسلمت عليه ، فقلت : فلان ،
فعرفه ، فقلت : إنه أبضع بضاعة وجعل ربحها لك ، وهو عشرة آلاف درهم^(٢) . فقال : جزاه
الله عن العناية خيراً ، نحن في غنى وسعة ، وأبى أن يأخذها .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم^(٣) : نا محمد بن جعفر ، نا محمد بن إسماعيل - يعني : ابن أحمد -
نا صالح بن أحمد قال :

شهدت ابن الجروي - أخا الحسن - وقد جاءه بعد المغرب فقال : أنا رجل مشهور ،
وقد أتيتك في هذا الوقت ، وعندي شيء قد أعددت لك ، فأحب أن تقبله ، وهو ميراث^(٤) .
فلم يزل به ، فلما أكثر عليه قام ودخل .

قال صالح : فأخبرت عن الحسن قال : قال لي أخي : لما رأيت^(٥) كلما ألححت عليه
ازداد بعداً قلت : أخبره كم هي ؟ قلت : يا أبا عبد الله : هي ثلاثة آلاف دينار ، فقام
وتركني .

قال صالح : وقال لي يوماً : أنا إذا لم يكن عندي قطعة أفرح .

قال^(٦) : ونا أبو أحمد الغطريفي ، حدثني زكريا الساجي ، حدثني محمد بن عبد الرحمن^(٧) بن
صالح الأزدي ، حدثني إسحاق بن موسى الأنصاري قال :
دفع إلي^(٨) المأمون مالا فقال^(٩) : أقسمه على أصحاب الحديث ، فإن فيهم ضعفاً^(١٠) ، فنا :
بقي^(١١) أحد إلا أخذ إلا أحمد بن حنبل فإنه أبى .

(١-١) سقط ما بين الرقین من م .

(٢) حلية الأولياء ١٧٨/٩ و ١٨١

(٣) في الحلية : بزيادة « فلم يقبل » .

(٤) في الحلية : رأيته .

(٥) في الحلية : عبد الرحيم .

(٦) سقطت الكلمة من د ، ظ ، م .

(٧) سقطت الكلمة من الحلية .

(٨) في الحلية : ضعفاء .

(٩) في الحلية : بزيادة « منهم » .

قال^(١) : ونا سليمان ، نا محمد بن موسى بن حماد البربري^(٢) قال :

حُمِلَ إلى الحسن بن عبد العزيز الجروي ميراثه من مائة ألف دينار ، فحمل إلى أحمد بن حنبل ثلاثة أكياس ، كل^(٣) كيس ألف دينار ، فقال : يا أبا عبد الله ، هذه من ميراث حلال ، فخذها فاستعن بها على عيلتك . قال : لا حاجة لي بها ، أنا في كفاية ، فردّها ولم يقبل منها شيئاً . ٥

قال^(٤) : ونا الحسين بن محمد^(٥) قال : سمعت شاكراً بن جعفر يقول : سمعت أبا جعفر أحمد بن محمد^(٥) التُّسْتَرِي يقول :

كان غلامٌ من الصيارفة يختلف إلى أحمد بن حنبل ، فناوله يوماً درهماً فقال : اشتر به^(٦) كاغداً . فخرج الغلام واشترى له ، وجعل في جوف الكاغد خمسمائة دينار ، وشده وأوصله في^(٧) بيت أحمد . فسأل فقال : حمل شيئاً^(٨) من البياض ؟ فقالوا : بلى ، فوضع بين يديه ، فلما أن فتحه تناثر^(٩) الدنانير ، فردّها في مكانها ، وسأل عن الغلام حتى دُلَّ عليه ، فوضعه بين يديه . فتبعه الفتى وهو يقول : الكاغد اشتريته بدراهمك ، خذه . فأبى أن يأخذ الكاغد أيضاً . ١٠

قال^(١٠) : ونا أبي ، نا أبو الحسن بن أبان ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قال : عرض عليّ يزيد بن هارون خمسمائة درهم ، أو أكثر أو أقل ، فلم أقبل منه . وأعطى يحيى بن معين ، وأبا مسلم المُسْتَلِي فأخذها منه . ١٥

قال^(١١) : ونا محمد بن جعفر بن يوسف ، نا محمد بن إسماعيل بن أحمد ، نا صالح بن أحمد بن حنبل قال :

دخلتُ على أبي في أيام الواثق - والله أعلم في أيِّ حالة نحن - وقد خرج لصلاة العصر ، وكان له لِيُدَّ يجلس عليه^(١٢) ، قد أتت عليه سنون كثيرة حتى قد بلي ، فإذا تحته كتاب كاغد ؛ وإذا فيه : « بلغني يا أبا عبد الله ما أنت فيه من الضيق ، وما عليك من الدَّين ، وقد ٢٠

(١) حلية الأولياء ١٧٥/٩

(٢) في الحلية : اليزيدي .

(٣) في الحلية : في كل .

(٤) و(١٠ و ١١) حلية الأولياء ١٧٦/٩ و ١٧٧ و ١٧٨ .

(٥) سقط ما بين الرقین من أصل النسخة المطبوعة من الحلية .

(٦) كذا في الأصول ، وفي الحلية : « بها » .

(٧) في الحلية : إلى .

(٨) في الحلية : إلينا .

(٩) في الحلية : تناثرت .

(١٢) في الحلية : وقد كان له ليد يجلس عليها . ٣٠

وجهتُ إليك بأربعة آلاف درهم على يدي فلان ، لتقضي بها دينك ، وتوسع بها على عيالك ، وما هي من صدقة ولا زكاة ، وإنما هوشية^(١) ورثته من أبي . فقرأت الكتاب ووضعت ، فلما دخل قلت : يا أبت ؛ ما هذا الكتاب ؟ فاحمرَّ وجهه وقال : رفعته منك . ثم قال : تذهب بجوابه ، فكتب إلى الرجل : « وصل كتابك إلي ، ونحن في عافية . فأما الدين فإنه لرجل لا يرهقنا ، وأما عيالتنا فإنهم في نعمة الله^(٢) والحمد لله » . فذهبت بالكتاب إلى الرجل الذي كان أوصل كتاب الرجل ، فقال : ويحك ، لو أن أبا عبد الله قبل هذا الشيء ورمى به مثلاً في دجلة كان مأجوراً ، لأن هذا رجل لا يعرف له معروف . فلما كان بعد حين ورد كتاب الرجل بمثل ذلك ، فردَّ عليه الجواب بمثل ماردٍ فلما مضت سنة أو أقل أو أكثر ذكرناها ، فقال : لو كنا قبلناها كانت قد ذهبت .

قال^(٣) : ونا علي بن أحمد ، والحسين بن محمد قالا : نا محمد بن إسماعيل ، نا صالح بن أحمد بن حنبل قال :

قال بوران أبو محمد لأبي : عندي خف^(٤) أبعث به إليك . فسكت ، فلما عاد إليه أبو محمد قال : يا أبا محمد لا تبعث بالخف^(٥) ؛ فقد شغل قلبي . قال صالح : ووجه رجل من الصين إلى جماعة من المحدثين ، فيهم يحيى وغيره . ووجه بقمطير إلى أبي فردها .

أخبرني^(٦) أبو المظفر ، أنا أبو بكر ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ - في التاريخ - : أخبرني أبو محمد بن زياد ، نا عبد الله بن محمد الإسفرائيني قال : سمعت أبا عبد الله المقرئ ، يحيى عن ابن^(٧) يحيى بن يحيى

أن أباة أوصى بثياب جسده لأحمد بن حنبل ، قال : فحملت إليه ببغداد ، ودخلت عليه فأخبرته بوصية شيعي ، واستأذنته في حمله^(٨) إليه ، فقال : اجل ، فحملت فلما نظر إلى الثياب قال : يا بني ليس هذا من لباسي ، ولو كان من لباسي لأخذته ، فلم يأخذه . قال أبو بكر : ورواه أبو أحمد الفراء ، عن زكريا بن يحيى^(٩) ، وزاد فيه : ثم أخذ ثوباً

(١) في ظ ، ك : « وإنما هي ميراث » .

(٢) في الحلية : « فهم في نعمة » .

(٣) حلية الأولياء ١٧٨/٩ - ١٧٩ .

(٤) في الحلية : حق ، بالحق .

(٥) في ظ ، ك : « أخبرنا » .

(٦) في ظ ، ك : « أبي » وهو تصحيف ؛ انظر مطلع الخبر التالي .

(٧) كذا في الأصول .

(٨) في د : بزيادة « بن يحيى » .

واحداً^(١) منه ، ورَدَّ الباقي .

أنبأنا أبو علي ، أنا أبو نُعَيْم^(٢) : نا علي بن أحمد ، والحسين قالا : نا محمد بن إسماعيل قال : قال صالح : قال أبي :

جاءني ابن يحيى بن يحيى^(٣) - وما خرج من خراسان بعد ابن المبارك رجل يشبه يحيى بن يحيى - فجاءني ابنه فقال : إن أبي أوصى بِمِطْنَةٍ^(٤) له لك ، وقال : تذكرني بها . فقلت : جئني بها ، فجاء برزمة ثياب ، فقلت : اذهبُ رحمك الله .

وقلت لأبي : بلغني أن أحمد الدورقي أعطى ألف دينار ، فقال : يا بني ﴿ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾^(٥)

وذكر عنده يوماً رجل فقال : يا بني : الفائز من فاز غداً ، ولم يكن لأحد عنده تبعة .

وذكرت له ابن أبي شيبة^(٦) ، وعبد الأعلى التريسي ، ومن قُدم به إلى العسكر من المحدثين ، فقال : إنما كانت أيام قلائل ، ثم تلاحقوا وما تحلوا منها بكبير^(٧) شيء .

قال^(٨) : ونا الحسين بن محمد قال : سمعت شاكراً بن جعفر يقول : سمعت جعفر بن محمد بن يعقوب يقول :

جاء يوماً رسول من داره - يعني أحمد بن حنبل - يذكر له أن أبا عبد الرحمن عليل واشتهدى الزيد ، فناول رجلاً من أصحابه قطعة وقال : اشتريه بها زبداً ، فجاء به على ورق سلق ، فلما أن نظر إليه قال : من أين هذا الورق ؟ قال : أخذته من عند البقال ، فقال : استأذنته في ذلك ؟ قال : لا ، قال : رُدَّه .

أخبرنا أبو المظفر ، أنا أبو بكر ، أنبأني محمد بن الحسين ، نا أبو العباس محمد بن الحسن ، نا أبو القاسم بن أبي موسى ، نا محمد بن أحمد ، نا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق قال :

سمعت أحمد بن حنبل - وسئل عن التوكّل - فقال : قطع الاستشراف بالإيأس من الخلق . قيل له : فما الحجة فيه ؟ قال : قول إبراهيم عليه السلام ، لما وُضع في المنجنيق ثم

(١) سقطت الكلمة من د .

(٢) حلية الأولياء ١٧٨/٩ - ١٧٩ .

(٣) في الحلية : « جاءني ابن يحيى » فحسب .

(٤) في ك والحلية : « مِطْنَةٌ » تصحيف .

(٥) سورة طه ٢٠/الآية ١٣١ : وقامها : ﴿ وَلَا تَمُنُّنْ عَيْنُكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ : وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ .

(٦) في الحلية : « رسته » تصحيف .

(٧) في الحلية : « بكثير » .

(٨) حلية الأولياء ١٨١/٩ .

طُرح في النار ، اعترض له جبريل عليه السلام ، فقال : هل من حاجة ؟ فقال : أما إليك فلا ، قال : فسَلْ من لك إليه الحاجة ، فقال : أَحَبُّ الْأُمُورِ إِلَيَّ أَحَبُّهُمَا إِلَيْهِ ^(١) .

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنا أبو بكر البيهقي : قال : وأنبأني أبو عبد الرحمن السلمي ، نا أبو عبد الله بن حمدان ، نا ابن مخلد ، نا المروزي قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول :
 ٥ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ كَرَمًا ، وَكَرَمُ الْقُلُوبِ الرِّضَا عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

قال : وأنبأني أبو عبد الرحمن السلمي ، نا القاسم بن غانم بن حمويه الطويل ، نا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران ، نا أحمد بن أبي الحواري ، حدثني عبيد القارئ قال :
 دخل رجل على أحمد بن حنبل - ويده تحت خدّه - فقال له : يا بن أخي : أيش هذا الغم ؟ لأي شيء هذا الحزن ؟ قال : فرفع أحمد رأسه وقال : يا عم طوبى لمن أدخل الله ذكره .

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن غبيد الله بن كادش - فيما ناولني إياه : وقرأ عليّ إسناده : وقال : أرويه عني - أنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري ، أنا القاضي أبو الفرج المّعافى بن زكريا ، نا محمد بن العباس بن الوليد قال : سمعت أحمد بن يحيى ثعلب يقول :
 دخلت على أحمد بن حنبل فرأيت رجلاً تهّمه نفسه ، لا يُحِبُّ أَنْ يُكْثَرَ ^(٢) عليه ، كأنّ النيران قد سَعَرَتْ بين يديه .

أخبرني ^(٣) أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو الفضل بن أبي نصر قال : سمعت علي بن أحمد بن حشيش ^(٤) يقول : سمعت أبا الحديد الصوفي - بمصر - يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبا إبراهيم المزني - رحمه الله - يقول :
 أحمد بن حنبل ^(٥) يوم الحنة ، و ^(٥) أبو بكر يوم الرّدة ، وعمر يوم السقيفة ، وعثمان يوم الدار ، وعليّ يوم صفين .

أخبرنا أبو علي المقريء - في كتابه - أخبرنا أبو نعيم الحافظ ^(٦) : نا أبي ، والحسين بن محمد : قالوا : نا أحمد بن محمد بن أبان ، نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الصوفي قال :
 قال لي رجل من أهل العلم - وكان خيراً ^(٧) فاضلاً : يُكْنَى بِأَبِي جَعْفَرٍ - في العشية التي

(١) وبعده في م : « آخر الجزء السابع والستين » .

(٢) في ظ : « تكثر » .

(٣) في ظ ، ك : « أخبرنا » .

(٤) في سير أعلام النبلاء (مج ٨ / ٥٢) : حشيش ؛ بالخاء المعجمة .

(٥-٥) سقط ما بين الرقین من د ، ظ ، م ، والمختصر . وثبت في : ك ، والسير .

(٦) حلية الأولياء ١٦٦/٩

(٧) في ك ، والحلية : « حيراً » .

دَفَنَّا فِيهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ : أَتَدْرِي مَنْ دَفَنَّا الْيَوْمَ ؟ قُلْتُ : مَنْ ؟ قَالَ : سَادِسُ خَمْسَةٍ ، قُلْتُ : مَنْ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، ^(١) وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ^(٢) ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : فَاسْتَحْسَنْتُ ذَلِكَ مِنْهُ ، وَعَنَى بِذَلِكَ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِي زَمَانِهِ .

قال ^(٣) : وسمعتُ أبا العباس أحمد بن إبراهيم يقول :

مَنْ دُونَ أَحْمَدَ كُلُّهُمْ فِي مِيزَانِ أَحْمَدَ ، كَمَا أَنَّ النَّاسَ دُونَ ^(٤) أَبِي بَكْرٍ فِي مِيزَانِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ .

قال ^(٥) : وَنَا سَلِيحُ بْنُ أَحْمَدَ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ الْفَتْحُ بْنُ شَخْرَفِ الْخُرَّاسَانِيِّ - بِخَطِّ يَدِهِ - قَالَ :

ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عِنْدَ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ الْحَاسِي ^(٦) ، قَالَ الْفَتْحُ : فَقُلْتُ لِلْحَارِثِ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَفِيَّانَ ^(٧) بْنَ عَيَّيْنَةَ يَقُولُ : عَلَمَاءُ الْأُزْمَنَةِ ثَلَاثَةٌ : ابْنُ عَبَّاسٍ فِي زَمَانِهِ ، وَالشَّعْبِيُّ فِي زَمَانِهِ ، وَالثَّوْرِيُّ فِي زَمَانِهِ . قَالَ الْفَتْحُ : قُلْتُ ^(٨) أَنَا لِلْحَارِثِ : وَابْنُ حَنْبَلٍ فِي زَمَانِهِ ، فَقَالَ لِي الْحَارِثُ : أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَزَلَ بِهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِسَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ وَالْأَوْزَاعِيِّ .

أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَظْفَرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهُوِيَةَ يَقُولُ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ :

إِنِّي لِأُحِبُّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ، وَإِنْ كَانَا لَا يُدَاخِلَانِي ^(٩) : يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ^(١٠) . قَالَ : وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنُ الْجَنِيدِ ^(١١) يَقُولُ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهُوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْأَمِيرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَاهِرٍ يَقُولُ : أُحِبُّ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ^(١٢) ، وَإِنْ كَانَا لَا يَقْرَبَانِ السُّلْطَانَ ، لَيْسَ خِلَافِي مِنْهَا ، وَلَكِنْ لِحُجُورِهِمْ .

(١-١) سقط ما بين الرقنين من : د ، ط ، ك .

(١-٢) حلية الأولياء ١٦٦/١ و ١٦٧ .

(٢) في الحلية : من دون .

(٣-٥) سقطت كلمتا : « المحاسبي ، سفيان » من الحلية .

(٦) في الحلية : فقلت .

(٧) في م ، د : « يدخلاني » .

(٨-٩) سقط ما بين الرقنين من د .

(١٠) إجماع الكلمة غير واضح في الأصول ، ولم أظفر بتحقيقها .

قال : وفيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، روايته عنها ، عن الحسن بن أحمد ، نا عبد الله بن محمد بن مسلم ، نا صالح بن أحمد بن حنبل قال :

كان أبي كتب إلى إسحاق بن راهويه ، فكتب إليّ إسحاق : إن الأمير عبد الله بن طاهر وَجَّهَ إليّ ، فدخلتُ عليه وفي يدي كتاب أبي عبد الله ، فقال : ما هذا الكتاب ؟ فقلت : كتاب أحمد بن حنبل . فقال : هاتيه ، فأخذه فقرأه ، فقال : إني لأُحِبُّه ، وأُحِبُّ ٥ حمزة بن هيصم البوشنجي ^(١) ، لأنها لا يتلَطَّخان بأمر السلطان . ثم قال : لست أَمْنُكَ على هذا الكتاب ، فأخذه فوضعه تحت مُصَلَّاه .

فقرأتُ كتاب إسحاق على أبي ، فأمسك عن الكتاب إليه .

أخبرني أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى - قراءةً عليه - قال : سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول : سمعت أبا القاسم بن صدقة يقول : سمعت علي بن عبد العزيز الطلحي يقول : قال لي الربيع : إن الشافعي خرج إلى مصر وأنا معه ، فقال لي : يا ربيع ، خذ كتابي هذا ، وامض به ، وسلِّمه إلى أبي عبد الله أحمد بن حنبل ، وائتني بالجواب . قال الربيع : فدخلتُ بغداد ومعني الكتاب ، فلقيتُ أحمد بن حنبل صلاةً الصبح ، فَصَلَّيْتُ معه الفجرَ ، فلما انقَلَبَ من المحراب سلَّمْتُ إليه الكتاب وقلتُ له : هذا كتاب أخيك الشافعي من مصر ، فقال أحمد : ١٥ نظرتُ فيه ؟ قلتُ : لا ، فكسر أبو عبد الله الختمَ وقرأ الكتاب ، فتغرَّغَتْ عيناه بالدموع ، فقلتُ : أيش فيه يا أبا عبد الله ؟ قال : يذكر أنه رأى النبي ﷺ في النوم ، فقال له : اكتبْ إلى أبي عبد الله أحمد بن حنبل ، واقرأ عليه مِنِّي السلام ، وقلْ : إنك سَتَمَتَحُنْ وتُدْعَى إلى خلق القرآن فلا تُجِبْهُمْ ، فسِرْفَعُ الله لك علماً إلى يوم القيامة . قال الربيع . فقلتُ : البشارة ، فخلعَ أَحَدَ قيصيه الذي يلي جلده ودفعه إليّ ، فأخذته وخرجتُ إلى مصر ، ٢٠ وأخذتُ جواب الكتاب فسَلَّمْتُهُ إلى الشافعي ، فقال لي الشافعي : يا ربيع أيش الذي دفع إليك ؟ قلتُ : القميص الذي يلي جلده ، قال الشافعي : ليس نفجعك به ، ولكن بُلِّهْ وادفعْ إليّ الماء حتى أَشْرَكَكَ فيه .

حدَّثناها أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري البيهقي - إملاءً بنيسابور - نا الإمام أبو سعيد القشيري - إملاءً ؛ وهو عبد الواحد بن عبد الكريم - أنا الحاكم أبو جعفر محمد بن محمد الصفار ، ٢٥ أنا عبد الله بن يوسف قال : سمعت محمد بن عبد الله الرازي قال : سمعت جعفر بن محمد المالكي يقول : قال الربيع بن سليمان :

إنَّ الشافعي - رحمه الله - خرج إلى مصر فقال لي : يا ربيع : خذْ كتابي هذا فامضْ به

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢١٧/٢/١ فقال عنه : صدوق .

وسَلَّمَهُ إلى أبي عبد الله ، وائتني بالجواب .

قال الربيع : فدخلتُ بغداد ومعِيَ الكتاب ، فصادفتُ أحمد بن حنبل في صلاة الصبح ، فلما انقضى من المحراب سَلَّمْتُ إليه الكتاب ، وقلتُ له : هذا كتاب أخيك الشافعي من مصر ، فقال لي أحمد : نظرتُ فيه ؟ فقلتُ : لا ، فكسر الختم ، فقرأ وتفرغتُ^(١) عيناؤه ، فقلتُ له : أيش فيه يا أبا عبد الله ؟ فقال : يذكر فيه أنه رأى النبي ﷺ في النوم ، فقال له : اكتبْ إلى أبي عبد الله ، فاقراً عليه السلام ، وقل له : إنك سَتُمْتَحَن وتُدْعَى إلى خلق القرآن فلا تُجِبْهُمْ ، فسِرَفَعَ اللهُ لكَ علماً إلى يوم القيامة . قال الربيع فقلتُ له : البشارة يا أبا عبد الله ، فخلعَ أَحَدَ قيصيه الذي يلي جلده فأعطانيه ، فأخذتُ الجواب وخرجتُ إلى مصر ، وسَلَّمْتُهُ^(٢) إلى الشافعي فقال : أيش الذي أعطاك ؟ فقلتُ : قيصه ، فقال الشافعي : ليس نفجعكَ به ، ولكن بُلْهُ وادفعْ إلى الماء لأتبركَ به .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : سمعت العباس بن محمد الدوري ، يقول : سمعت أبا جعفر الأنباري ، يقول :

لما حُمِلَ أحمد بن حنبل يُراد به المأمون ، أُخبرتُ فعبرتُ الفرات إليه ، فإذا هو في الخان ، فسَلَّمْتُ عليه ، فقال : يا أبا جعفر تَغْنَيْتُ ، فقلتُ : ليس هذا عناء . قال : فقلتُ له : يا هذا ، أنت اليوم رأسٌ ، والناس يقتدون بك ، فوالله إن أُجبتَ إلى خلق القرآن لَيَجِيبَنَّ بإجابتك خلق من خلق الله ، وإن أنت لم تُجب ليمتنعَنَّ خلق كثير من الناس^(٣) . ومع هذا فإن الرجل إن لم يقتلك فإنك تموت ، ولا بد من الموت ، فأتقِ الله ولا تُجِبْهُمْ إلى شيء . فجعل أحمد يبكي وهو يقول : ما شاء الله ، ما شاء الله .

قال : ثم قال لي أحمد : يا أبا جعفر ، أعِدْ عليَّ ما قلت . قال : فأعدتُ عليه . قال : فجعل يقول : ما شاء الله ، ما شاء الله .

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي - قراءة - أنا أبو بكر الخطيب : أخبرني الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا دعلج بن أحمد - إجازة - نا أبو بكر الشهرزوري - بمكة - قال : رأيتُ أبا ذرٍّ بشهرزور ، وقد قدم مع واليها ، وكان منقطعاً بالبَرَص - يعني : وكان ممن ضرب أحمد بن حنبل بين يدي المعتصم - قال : دَعَيْنَا في تلك الليلة ، ونحن خمسون ومائة

(١) في ظ ، ك : « وقرأ فتفرغت »

(٢) في د ، ظ : « وسَلَّمْتُ » .

(٣) في م ، والمختصر : « خلق من الناس كثير » .

جلاد ، فلما أن أمرنا بضربه كنا نغدو حتى نضربه ونغر ، ثم يجيء الآخر على أثره ، ثم يضرب .
قال : وأنا الحسن ، أنا دعلج - إجازة - نا الخضر بن داود ، أخبرني أبو بكر النجاشي ، قال :
لما كان في تلك الغداة التي ضرب فيها أحمد بن حنبل زلزلنا ونحن بعبادان .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني ، أنا رشأ بن نظيف المقرئ ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا
أحمد بن مروان المالكي ، نا عبد الرحمن بن محمد الحنفي . قال : سمعت أبي يقول :
كنت في الدار وقت أدخل أحمد بن حنبل وغيره من العلماء ، فلما أن مدَّ أحمد ليضرب
بالسوط دنا منه رجل وقال له : يا أبا عبد الله ، أنا رسول خالد الحداد من الحبس ، يقول
لك : اثبت على ما أنت عليه ، وإياك أن تجزع من الضرب ، واصبر ، فإني قد ضربت ألف
حد في الشيطان ، وأنت تضرب في الله عز وجل .

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار
الحمامي ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، أنا أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد العمري ،
نا أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي ، نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي ، حدثني
أبي أبو الحسن قال :

دخلت إلى أحمد بن حنبل ، وأحمد بن نوح ، وهما محبوسان بصور ، فسألت أحمد بن
نوح : كيف كان تقييده ؟ - يعني أحمد - وأحمد قريب منا يستع ، قال : لما امتحن أحمد
جمع له كل جهمي ببغداد ، فقال بعضهم : إنه مشبه ، فقال إسحاق بن إبراهيم - والي بغداد :
أليس يقول : ﴿ ليس كمثل شيء ﴾ ^(١) ؟ قال : بلى ، ﴿ وهو السميع البصير ﴾ ^(٢) . قالوا :
شبه ، أي شيء أردت بهذا ؟ قال : ما أردت به شيئاً ، قلت كما قال القرآن . فسأله عن
حديث جامع بن شداد : « وكتب في الذكر » ^(٣) ، فقال : كان محمد بن عبيد يخطئ فيه
- قال ^(٤) : إن كان محمد بن عبيد يقول : « وخلق في الذكر » - ثم تركه . وسأله عن حديث
مجاهد : ﴿ إلى ربها ناظرة ﴾ ^(٥) ، وحديث آخر عن مجاهد ، قال : اختلط بأخرة . قال

(١) سورة الشورى ٤٢/ الآية ١١ ، وقامها : ﴿ فاطر السماوات والأرض ، جعل لكم من أنفسكم أزواجا ، ومن الأنعام
أزواجا ، يذروكم فيه ، ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ﴾ .

(٢) طرف من حديث طويل : أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب بدء الخلق ٧٢/٤ ثم في كتاب التوحيد ١٧٥/٨ ،
وهذا ملخص الرواية الأولى : .. عن جامع بن شداد ، عن صفوان بن مخرز ، أنه حدثه عن عمران بن حصين
قال : .. قال رسول الله ﷺ : « كان الله ولم يكن شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، وكتب في الذكر كل
شيء ، وخلق السماوات والأرض » . وجاء في هامش الصحيح ما نصه : « قوله - في الذكر - أي في محل الذكر :
وهو اللوح المحفوظ » .

(٣) الضير في « قال » عائد على الإمام أحمد رضي الله عنه ، والجملة تفسير لقوله : يخطئ فيه .

(٤) يعني قول مجاهد في تفسير قوله تعالى في سورة القيامة ٢٢/٧٥ و ٢٣ : ﴿ وجوه يومئذ ناظرة ، إلى ربها ناظرة ﴾
قال : (ناظرة : أي تنتظر منه الثواب) . أخرجه الطبري في التفسير ١٢٠/٢٩ ، وانظر الدر المنثور ٢٩٥/٦ .

إسحاق : أليس زعمت أنك لا تحسن الكلام ؟ أراك^(١) قائماً بجنتك ! فطرح القيد وخلص عنه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي قالوا : أنا أبو أحمد بن عدي ، نا محمد بن عبد الله بن الجنيد ، نا محمد بن إسماعيل البخاري قال : قال أبو الوليد الطيالسي :

لو كان الذي نزل بأحمد كان في بني إسرائيل لكان أحدوته .
زاد حمزة : قال البخاري : سمعت بعض أصحابي يقول :
قال أحمد : حُمِلْتُ من مرو وأمِّي بي حامل .

أخبرنا أبو المظفر ، أنا أبو بكر ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، نا محمد بن سليمان بن فارس قال : سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول : لما ضُرب أحمد بن حنبل كنّا بالبصرة ، فسمعت أبا الوليد يقول : لو كان هذا في بني إسرائيل لكان أحدوته .

أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي^(٢) بن أحمد بن القمّر الوراق ، أنا علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد ، أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي^(٣) ، نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل المؤدّب ، حدثني أبو عبد الله الهروي ، حدثني أحمد بن الحسين بن حسان العسكري قال : كنتُ بالبصرة ، وكان علي بن المديني يختفي من أجل الحنة ، ولم يكن يُوصل إليه ، فأخبرني الثقة من أهل الحديث ، أن كتاب أحمد بن حنبل ورد عليه في تلك الأيام ؛ قال : لما نظر إليه جعل يقول : بأبي بأبي بركة^(٤) الأنبياء ، وقبّله وأحسبه وضعه على عينيه ، فقال له رجلٌ من جلسائه : يا أبا الحسن ما شبه أحمد بن حنبل في زماننا إلا سعيد بن جبّير في زمانه ، فقال علي بن المديني : لا بل أحمد بن حنبل في زماننا أفضل من سعيد بن جبّير في زمانه ، قال فقليل له : ولم ذاك ؟ قال : لأن سعيد بن جبّير كان له في زمانه نظراء ، ووالله ما يُعرف لأحمد بن حنبل نظيرٌ في شرقها ولا في غربها^(٥) .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن قال : سمعت الحاكم أبا عبد الله الحافظ يقول

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي - قراءة^(٥) - أنا أبو عبد الله الحافظ

(١) في د : « وأراك » .

(٢-٣) سقط ما بين الرقین من د .

(٣) في ظ ، ك : « تركة » .

(٤) في ظ ، ك : « في غربها ولا في شرقها » .

(٥) في ظ ، ك : « قراءة عليه قال » .

- قراءة عليه - قال : سمعتُ علي بن حمّاذ العدل يقول : سمعت جعفر بن محمد بن الحسين يقول : سمعت سلمة بن شبيب يقول :

كُنّا عند أحمد بن حنبل إذ جاءه شيخٌ معه عكازةً ، فسلمَ وجلس فقال : من منكم أحد ؟ قال أحمد : أنا ، ما حاجتك ؟ قال : صرتُ - وقال البيهقي : ضربتُ - إليك^(١) من أربعائة فرسخ ، أريت الخضرَ عليه السلامُ في المنام ، قال لي : قُمْ وَصِرْ إلى أحمد بن حنبل ، ٥
وسل عنه وقل له : إن ساكنَ العرشِ والملائكةَ راضونَ عنك بما صبرتَ نفسك .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ^(٢) : نا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن الفضل السقطي

ح قال : ونا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن الحسن بن علي بن بحر

قالا : نا سلمة بن شبيب قال :

كُنّا في أيام المعتصم يوماً جلوساً عند أحمد بن حنبل ، فدخل رجلٌ فقال : من منكم ١٠
أحمد بن حنبل ؟ فسكتنا فلم نقل^(٣) شيئاً ، فقال أحمد : ها أنذا^(٤) أحمد ، فما حاجتك ؟
قال : جئتُ^(٥) من أربعائة فرسخٍ براً وبحراً ، كنتُ ليلةً جمعةً نائماً فأتاني آتٍ ؛ فقال لي :
تعرف^(٦) أحمد بن حنبل ؟ قلت : لا ، قال : فأَتِ بغدادَ وسلُ عنه ، فإذا رأيته فقل^(٧) : إن
الخضرَ يُقرئك السلام ، ويقول^(٨) : إن ساكنَ السماء الذي على عرشه راضٍ عنك ، والملائكة
راضونَ عنك بما صبرتَ نفسك لله . ١٥

زاد ابنُ بحرٍ في حديثه : فقال له أحمد : ما شاء الله ، لا قوةَ إلا بالله ، ألك حاجةٌ غير
هذا^(٩) ؟ قال : وما جئتُك إلا لهذا ، فتركه وانصرف .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا ، وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(١٠) : نا أبو الفتح
محمد بن أحمد بن أبي الفوارس - إملاءً - نا محمد بن العباس الخزازي^(١١) ، نا محمد بن حفص - أبو عبد الله
الخصيب - نا أبو بكر محمد بن أحمد بن داود بن سيار بن أبي عتاب المؤدّب ، نا سلمة بن شبيب قال : ٢٠
كنا عند أحمد بن حنبل ، فجاءه رجلٌ فدقَّ الباب ، وكنا قد دخلنا عليه خُفياً فظننا

(١) في م : « صرت إليك » .

(٢) حلية الأولياء ١٨٨/٩ .

(٣) في الحلية : بزيادة « له » .

(٤) في الحلية : « ها أنا » .

(٥) في الحلية : « جئتُك » .

(٦) في الحلية : « فقال أتعرف » .

(٧) في الحلية : بزيادة « لك » .

(٨) في الحلية : « هذه » .

(٩) تاريخ بغداد : ٤٢١/٤ .

(١٠) الكلمة بلا نقط في الأصول ؛ والضبط من المشته ١٦١ .

أنه قد غُمر بنا ، فصدق ثانية وثالثة فقال أحمد : ادخل . قال : فسلم^(١) وقال : أيكم أحمد ؟ فأشار بعضنا إليه . قال : جئت من البحر من مسيرة أربعاء فرسخ ، أتاني آت في منامي فقال لي^(٢) أنت أحمد بن حنبل ، وسل عنه فإنك تدل عليه ، وقل له : إن الله عنك راضٍ ، وملائكة سماواته عنك راضون ، وملائكة أرضه عنك راضون . قال : ثم خرج فما سأله عن حديث ولا مسألة .

أخبرني أبو المظفر ، أنا البيهقي قال : وأنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد - إملاء - نا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن بحر البرقي^(٣) الحافظ قال : سمعت سلمة بن شبيب يقول :

كنا جلوساً يوماً عند أحمد بن حنبل في المسجد أيام أبي إسحاق - يريد المعتصم - فجاء رجل فسلم ثم قال : أيكم أحمد بن حنبل ؟ فسكتنا ، فقال أحمد : أنا ، ما حاجتك ؟ قال : جاءني الخضر عليه السلام في ليلة جمعة فقال لي : أنت أحمد بن حنبل فأقره^(٤) السلام وقل له : ساكن السماء ، والملائكة الذين في السماء راضون عنك بما صبرت نفسك لله . قال : قلت لا أعرفه ، قال : تأتي بغداد فتسأل عنه . قال أحمد : ما شاء الله ، ثم قام وخرجنا من المسجد ، وقال للرجل : لك حاجة ؟ قال : لا ، جئت أربعاء فرسخ ، أضرب ظهراً وبطناً ، كانت أمانة فأدّيتها .

قال : وأنا أبو عبد الرحمن السلمي - قراءة - أنا يوسف بن عمر القواس الزاهد ، نا أحمد بن إسرائيل الفقيه ، نا محمد بن جعة القهستاني ، نا محمد بن عمر المكي ، نا سلمة بن شبيب فذكر الحكاية ، ولم يذكر أبا إسحاق ، وقال فيها : قل له : إن أهل السماء والملائكة التي حول العرش راضون عنك بما صبرت نفسك لله - يعني في القرآن .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد السوسي ، أنا جدي أبو محمد مقاتل بن مطكود ، نا أبو علي الأهوازي ، نا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي بمصر ، نا الحسن بن إسماعيل الضراب ، نا محمد بن أحمد الخزاعي^(٥) ، حدثني أبو بكر المروزي بطرسوس قال :

رأيت أحمد بن حنبل في المنام وعليه ثوبان مصقولان ، وعلى رأسه تاج له ثمانية أركان ، في كل ركن منه ياقوتة تضيء ، وكذا في رجله نعل من لؤلؤ رطب ، شراكها من

(١) في تاريخ بغداد : فدخل فسلم .

(٢) سقطت الكلمة من د ، وتاريخ بغداد .

(٣) اضطرب رسمها في الأصول : والضبط من المشتبه ٦٤ .

(٤) كذا بتخفيف الهمزة الثانية : والأصل : فأقرته أي أبلغه . يقال : أقرى فلاناً السلام وأقرأ عليه السلام ، كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده (لسان العرب) .

(٥) في م ، د : « ابن الخزاعي » .

زبرجد أخضر . فقلت : يا أحمد بماذا نلتَ ذا من ربك ؟ قال : بقولي القرآنُ كلامَ الله ، وليس بمخلوق .

أخبرني^(١) أبو المظفر ، أنا أبو بكر ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ، نا الليث بن محمد المروزي ، نا علي بن محمد المديني ، نا أحمد بن عبد الله صاحب أحمد قال :

٥ رأيت أحمد بن حنبل في المنام ، وعليه جَبَّتَانِ خضراوان ، وفي رجله نعلان شراكهما من المرجان ، وعلى رأسه تاجٌ مَكَلَّلٌ بأنواع الجواهر ، فقلت : يا أبا عبد الله ، ما الذي فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ، وتَوَجَّني وكساني ، وقال : يا أبا عبد الله ، إنما أعطيتك هذا بمقالتك : القرآن غير مخلوق .

كتب إلي أبو سعد محمد بن محمد المطرّز ، وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي عنه ، أنا أبو نعيم ، نا الطبراني ، نا أبو بكر بن صدقة قال : سمعت هلال بن العلاء يقول :
١٠ ثنتان لو لم يكونا^(٢) في الناس لاحتاج الناس إليهما : محنة أحمد بن حنبل ، لولاه لصار الناس جَهْمِيَّةً ، ومحمد بن إدريس الشافعي ، فإنه فتح للناس الأقفال .

أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن علي الصابوني الحنّاف ، وأبو طاهر خليل بن عبد الله بن خليل المقرئ الضير الجوسقي ، وأبو المعمر خذيفة بن سعد بن الحسين الوزان قالوا : أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة ، أنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر ،
١٥ نا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد - إملاء - قال : سمعت هلال بن العلاء الرقي يقول :
مَنْ الله على هذه الأمة بأربعة في زمانهم : بأحمد بن حنبل ثَبَّتَ في الحنة ، ولولا ذلك لكفر الناس . وبالشافعي تَفَقَّهَ بحديث رسول الله ﷺ . وبإبي عبيد القاسم بن سلام فسَّرَ الغريب من حديث رسول الله ﷺ ، ولولا ذلك لاحتجم الناس في الخطأ .
٢٠

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم :^(٣) نا سليمان بن أحمد ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح قال : ونا أبو محمد بن حيان ، نا إسحاق بن أحمد
قالا : نا عبد الله بن أحمد بن شُبُويه ، نا إبراهيم بن الحارث العبادي - من ولد عبادة بن الصامت - قال :

٢٥ قيل لبشر بن الحارث : لو تكلمت أيام ضرب أحمد بن حنبل ، فقال بشر : تأمروني^(٤)

(١) في ظ ، ك : « أخبرنا » .

(٢) في م : « تكونا » .

(٣) حلية الأولياء ١٧٠/٨ وفي النص بعض السقط هناك .

(٤) في م : « تأمروني » .

أن أقوم مقام الأنبياء ؟! إن أحمد بن حنبل قام مقام الأنبياء .

قال^(١) : ونا عبد الله بن محمد ، نا إسحاق بن أحمد قال : سمعت أبا زُرعة يقول : سمعت زهير بن حرب يقول :

ما رأيت مثل أحمد بن حنبل أشدّ قلباً منه أن يكون قام ذلك المقام ، ويرى ما^(٢) يمرُّ به من الضرب والقتل . ٥

قال : وما قام أحد مثل ما قام أحمد ، امتحن كذا سنة وطُلب فما ثبت أحدٌ على مثل ما ثبت عليه .

قال^(٣) : ونا أبي ، نا أبو الحسن بن أبان قال : سمعت مقاتل بن صالح الأنطاقي - صاحب الأثرم - يقول : سمعت محمد بن مصعب العابد يقول :

سوطٌ ضرب به^(٤) أحمد بن حنبل في الله أكبر من أيام بشر بن الحارث . ١٠

قال^(٥) : ونا سليمان بن أحمد ، نا الحسين بن محمد - غُبَيْدُ الْعِجْلِ^(٦) - ، نا مُهَنَّى بن يحيى قال : رأيت يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزُّهري حين أخرج أحمد بن حنبل من الحبس وهو يَقْبَلُ جبهة أحمد ووجهه . ورأيت سليمان بن داود الهاشمي يَقْبَلُ جبهة أحمد بن حنبل ورأسه .

١٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري ، قالا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو بكر الخرائطي ، نا صالح بن أحمد بن حنبل ، قال : قلت لأبي يوماً : إن فضل^(٧) الأنطاقي جاء إليه رجلٌ فقال : اجعلني في حِلٍّ ، قال^(٨) : لا جعلتُ أحدًا في حِلٍّ أبداً ، قال : فتبسّم . فلما مضت أيامٌ قال : يا بُنيّ ، مررتُ بهذه الآية : ﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾^(٩) فنظرتُ في تفسيرها فإذا هو : « إذا كان يومُ القيامة قام مُنادي^(١٠) فنادى : لا يقوم إلا مَنْ كان أجره على الله ، فلا يقوم إلا مَنْ عفا » ٢٠

١) و ٣ و ٥) الخلية ١٧١/٨ و ١٧٣

٢) في ظ ، د ، م : « ما » ، والصواب من الخلية ونسخة ك .

٤) في الخلية : لسوطٌ ضرب .

٦) اضطرب رسمه في الأصول والخلية المطبوعة ؛ والصواب من ترجمته في تاريخ بغداد ٩٣/٨ والتذكرة ٢١٩/٢ ،

وانظر في ضبطه : الإكمال ٥٥/٧ ، والمشتبه (حاشية ص ٥٠٠) . ٢٥

٧) كذا في الأصول والمختصر من غير تنوين .

٨) في ظ ، ك : « فقال » .

٩) سورة الشورى ٤٢/٤١ ، وتامها : ﴿ جزاءُ سيئةٍ سيئةٍ مثلها ، فن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ﴾ .

٣٠ ١٠) وفي المختصر : « منادٍ » منون .

فجعلت الميت في حِلٍّ من ضربه إيتاي ، ثم جعل يقول : وما على رجلٍ أن لا يُعَذَّبَ اللهُ أحداً بسببه .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زُرَيْق ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ^(١) : أخبرني الأزهري ، أنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، نا أبو عيسى عبد الرحمن بن زاذان بن يزيد بن مخلد البرار^(٢) - في قُطَيْعة بني جدار^(٣) - قال :

كنت في المدينة بباب خراسان^(٤) ، وقد صَلَّينا ونَحْنُ قعود ، وأحمد بن حنبل حاضر ، فسمعتَه وهو يقول : اللهمَّ مَنْ كان على هوى^(٥) أو على رأيٍ وهو يظن أنه على الحق فَرَدَّهُ إلى الحق حتى لا يضلَّ من هذه الأمة أحد . اللهمَّ لا تشغلْ قلوبنا بما تكفلتَ لنا به ، ولا تجعلنا في رزقك خَوَلاً لغيرك ، ولا تمنعنا خير ما عندك بشرِّ ما عندنا ، ولا ترانا حيث نهيتنا ، ولا تفقدنا من^(٦) حيث أمرتنا . أعِزَّنَا ولا تُذلَّنَا ، أعِزَّنَا بالطاعة ، ولا تُذلَّنَا بالمعاصي .

وجاء إليه رجلٌ فقال له شيئاً لم أفهمه ، فقال له : اصبرْ فإنَّ النصر مع الصبر ، ثم قال : سمعت عفان بن مسلم يقول : نا همام عن ثابت عن أنس^(٧) أنه قال : « والنصر مع الصبر ، والفرج مع الكرب ، وإن مع العسر يسراً ، إن مع العسر يسراً » .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، أنا أبو الفتح عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاف ، أنا أبو سعيد النقاش - يعني محمد بن علي بن عمرو - أنا يزيد بن عبد الله بن عبد الكبير الخطابي - برامهرمز - نا محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم^(٨) الصيرفي ، نا أبو حاتم الرازي قال : قلت لأحمد بن حنبل : كيف نجوت من سيف الواثق وعصا المعتصم ؟ فقال لي : يا أبا حاتم ، لو وُضع الصدق على جُرحٍ برأ .

أخبرنا أبو المظفر الصوفي ، أنا أبو بكر الحافظ ، أنا إمام الدنيا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن ، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم العدل الهروي ، أنا أبو الفضل الصوفي ، نا أبو علي الحسين بن جعفر

(١) تاريخ بغداد ٢٨٧/١٠ .

(٢) كذا في الأصول ، والذي في تاريخ بغداد : الرزاز .

(٣) في الأصول : « حدان » وفوق الحاء ضمة في د وهو خطأ . والصواب من تاريخ بغداد ، وذكر ياقوت - في معجمه - قُطَيْعة بني جدار فقال : « منسوبة إلى بطنٍ من الخزرج - فيما أحسب - ببغداد » .

(٤) في د ، ظ ، ك ، والمختصر : « في المدينة باب خراسان » ، وفي م : « في مدينة خراسان » ، والصواب من تاريخ بغداد .

(٥) في تاريخ بغداد : « هدى » تصحيف .

(٦) سقطت الكلمة من تاريخ بغداد .

(٧) في تاريخ بغداد : بزيادة « عن النبي ﷺ » .

(٨) الضبط من التبصير ٢٤٤/١

الخطيب قال : سمعت هارون بن عبد الرحمن يقول : سمعت تميم بن بهلول الرازي يقول : سمعت أبا زُرعة يقول :

قلت لأحمد بن حنبل : كيف تخلصت من سيف المعتصم وسوط الوثائق ؟ فقال لي : يا أبا زُرعة ، لو جعل الصدق على جرحٍ لبرأ .

٥ أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا ، وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أخبرني أبو القاسم الأزهري ، نا محمد بن المظفر ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر القاضي القزويني - بصر - قال : سمعت أبا بكر الصاغاني يقول :

أول ما تَبَيَّنْتُ من إسحاق بن أبي إسرائيل أن الله يضعه أني سمعته يقول : هاهنا قوم قد اختضبوا ، يدعون أنهم سمعوا من إبراهيم بن سعد - يُعَرِّضُ بأحمد بن حنبل .
١٠ قال الصاغاني : فكان ذلك أن الله وضعه ورفع أبا عبد الله .

قال^(٢) : وأنا أبو عبد الرحمن^(٣) محمد بن يوسف النيسابوري ، أنا محمد بن حمزة الدمشقي ، أنا يوسف بن القاسم القاضي قال : سمعت أبا يَعْلَى التيمي يقول : سمعت أحمد بن إبراهيم - يعني الدورقي ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد^(٤) بن مقاتل ، أنا جدي أبو محمد ، نا أبو علي الأهوازي ، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد^(٤) ، نا أبو يعلى - يعني الموصلي - قال : سمعت أحمد بن إبراهيم يقول :
١٥ من سمعته يذكُر أحمد بن حنبل بسوء فاتهموه على الإسلام .

أخبرنا أبو الحسن الغساني ، نا ، وأبو منصور الخيروي ، أنا الخطيب قال^(٥) : وأنا الحسين بن شجاع الصوفي ، أنا عمر بن جعفر بن محمد بن سَلَم ، نا أحمد بن علي الأَبَار قال : سمعت سفيان بن وكيع يقول :

أحمد عندنا محنة ، مَنْ عَابَ أحمد فهو عندنا^(٦) فاسق .

٢٠ قال : وأنا عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني ، نا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس ، نا أبو الحسن علي بن محمد المطيري قال : سمعت أبا الحسن الطرخاباذي المَهْدَافِي يقول : أحمد بن حنبل محنة ، به يُعرَف المسلم من الزنديق .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مالك القصار ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي ، نا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان ، نا نصر بن خُزَيْمَة ، حدثني أحمد بن علي الأَبَار قال : سمعت سفيان بن وكيع يقول :
٢٥

(٥١) تاريخ بغداد : ٤/٤٢٠ .

(٢) أي الخطيب .

(٣) في تاريخ بغداد : « أبو عبد الله » .

(٤٤) سقط ما بين الرقین من د .

(٦) في الأصول : « عندنا فهو » وهو سهو ، والصواب من تاريخ بغداد .

أحمد بن حنبل محنة ، مَنْ عاب أحمد فهو فاسق .

أنبأنا أبو علي المقرئ ، أنا أبو نعيم الأصبهاني^(١) ، نا الحسين بن محمد ، نا عمر بن الحسن القاضي ، نا أبو جعفر أحمد بن القاسم المقرئ قال : سمعت الحسين الكرايسي يقول :
مثل الذين يذكرون أحمد بن حنبل مثل قوم يجيئون إلى أبي قُبَيْس يريدون أن يهدموه
بنعالمهم .

٥

أخبرني أبو المظفر ، أنا أبو بكر الحافظ ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي - بمر - نا أبو بكر أحمد بن جرير اللؤلؤي قال : سمعت محمد بن فضيل البلخي يقول :
كنت أتناول أحمد بن حنبل ، قال : فوجدت في لساني ألماً ، فاغتمت ، ثم وضعت رأسي فمت ، فأتاني آت فقال : هذا الذي وجدت في لسانك بتناولك الرجل الصالح . قال : فاتبته ، فجعلت أستغفر الله وأقول : لا أعود إلى شيء من هذا ، قال : فذهب ذلك الألم .

١٠

أخبرنا أبو الحسن الفقيه ، نا ، وأبو منصور المقرئ ، أنا الخطيب^(٢) : حدثني الحسن بن أبي طالب ، نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، نا محمد بن علي المقرئ - بالدالية - أنشدنا أبو جعفر محمد بن بدينا الموصلي قال^(٣) : أنشدني ابن أعين في أحمد بن حنبل :

أضحى ابن حنبل محنة مأمونة ويحب أحمد يعرف المتنسك
وإذا رأيت لأحمد متقصاً فاعلم بأن سورة ستهتك

١٥

أخبرني أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، أنشدنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، أنشدني الشيخ الأوحى أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، أنشدني الشيخ الإمام أبو عبد الله البوشنجي - في الشيخ الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله :

إن ابن حنبل - إن سألت - إمامنا وبه الأئمة في الأنعام تمسكوا
خلف النبي محمداً بعد الألى كانوا الخلائف بعده فاستهلكوا
خذوا الشراك على الشراك وإنما يحذو المثل مئالة المتمسك

٢٠

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت^(٤) : أنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني - بنياور - نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب البخاري - إملاء - نا أبو النصر محمد بن إسحاق الرشادي قال : سمعت سعيد^(٥) بن مسعدة يقول : سمعت طلحة بن عبيد الله البغدادي - وكان يسكن مصر - يقول :

٢٥

(١) حلية الأولياء ١٧٢/٩ .

(٢) تاريخ بغداد ٤٢٠/٤ - ٤٢١ .

(٣) سقطت الكلمة من ظ ، ك ، م .

(٤) تاريخ بغداد ٢٤٩/٩ .

(٥) سقطت الكلمة من تاريخ بغداد .

٣٠

أخبرني أبو المظفر ، أنا أبو بكر ، أنا أبو عبد الله الحافظ^(١) ، حدثني أبو بكر محمد بن جعفر السُّبُكِيُّ ، نا الحسن بن علي بن نصر ، نا الحسن بن أيوب البغدادِي قال :

قال : وأنا محمد بن عبد الله الحافظ^(١) قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله ابن بنت العباس بن حزمة يقول : سمعت جدّي يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول :

قال : وفيما أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا أبو الفتح القواس ، نا أبو جعفر الحنبلي ، نا أحمد بن عبد الخالق ، نا المروزي ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول :

أخبرنا أبو المظفر الصوفي ؛ وأبو القاسم الشحامي ؛ قالوا : أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، نا محمد بن عبد الله بن عمرو به قال : قال لي عبد الله بن أحمد

لَمَّا حَضَرَتْ أَبِي الْوَفَاةُ فَجَلَسْتُ عَنْدهُ وَالْخِرْقَةُ بِيَدِي أَشَدُّ بِهَا ^(٢) لَحِيهِ ^(٣) قَالَ : فَبَعْدُ ،
يَغْفِرُ ^(٤) وَيُفْقِدُ - وَقَالَ الشَّحَامِيُّ : ثُمَّ يَفْقِدُ - وَيَفْتَحُ عَنْنِهِ وَيَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا : لَا بَعْدُ ،

٢٠ لا بعدُ ، لا بعدُ - وقال أبو المظفر : ثلاث مرات - ففعل هذا مرةً وثانيةً ، فلما كان في الثالثة قلتُ : يا أبة أي شيء - وقال الشحامي : أبش - هذا الذي - زاد أبو المظفر : قد - وقالوا :

٢٥ (١-١) سقط ما بين الرقمين من د .

(٢) سقطت الكلمة من ظ ، ك .

(٣) في الأصول : « لحيته » تصحيف .

(٤) في الأصول : « تعرق » تصحيف .

(٥) في ظ، ك: «طبحت»، وفي د: «لحت»، والصواب من م. وإثبات (قد) قبلها سهو دل عليه سياق

٣٠ العبارة .

يا أحمدُ فُتني ، فأقول : لا - زاد أبو المظفر : بعدُ - وقالوا : لا حتى أموت .

رواه يوسف القواس ، عن ابن علم ، عن صالح :

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء ، وأبو غالب بن البنا قالوا : أنا أبو يعلى بن الفراء ، أنا أبو الفتح يوسف بن عمر القواس - فيما أذن لنا - نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علم - إملاءً من لفظه - قال : قال : لي صالح :

٥

حضرت أبي الوفاء فجلستُ عنده ، ويبيدي الخرقَةَ لأشدَّ بها لحييه ، فجعل يفرق^(١) ثم يُفَيِّق ، ويفتح عينيه ويقول بيده هكذا : لا بعدُ لا بعدُ ، ثلاث مرات ، فقلت له : يا أبة أيش هذا الذي قد لهجتَ به في هذا الوقت ؟ قال : يا بُني ما تدري ؟ قلت : لا ، قال : إبليس - لعنه الله - قائمٌ بجذائني عاصباً على أنامله يقول لي : يا أحمدُ فُتني ، فأقول : لا حتى أموت .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف ، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال :

لما مرض أبي واشتدَّ مرضه ما أنَّ ؛ فقليل له في ذلك فقال : بلغني عن طاؤس أنه قال : أنين المريض شكوى لله ، قال عبد الله : فما أنَّ حتى مات . قال عبد الله فلما أن كان قرب موته بيوم أخرج من جيبه صريرة فيها مقدار درهمين فضة ، فقال : كفروا عني كفارة يمين واحدة ، فإني أظن أنني حنثت في دهري^(٢) في يمين واحدة .

١٥

أخبرني أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ قال : أنبأني أبو عبد الله^(٣) الحافظ ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وأبو بكر بن أبي القاسم - قراءة - قالوا : أنا الحسين بن محمد ، أنا عبد الله^(٣) بن محمد بن مسلم الإسفرايني ، نا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل قال :

فلما كان في أول شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين حُمَّ ليلة الأربعاء ، فدخلتُ عليه يوم الأربعاء وهو محموم يتنفس نفساً شديداً ، ثم أراد القيام فقال : خذ بيدي ، فلما صار إلى الصلاة ضعفتُ رجلاه حتى توكأ عليَّ . ثم ذكر قصة في مجيء العَوَاد ودخولهم عليه أفواجاً وخروجهم حتى أغلقوا باب الزقاق قال : وكان في خريقته قطيعات ، فإذا أراد الشيء أعطينا مَنْ يشتري له ، فقال لي يوم الثلاثاء : انظر في خريقي ، فنظرت فإذا فيها درهم ، فقال : وجهٌ فاشترِ تمراً ، وكفّرْ عني كفارة يمين ، ففعلتُ وبقي من ثمن التمر ثلث درهم أو نحو ذلك ، فأخبرته فقال : الحمد لله ، وقال : اقرأ عليَّ الوصية ، فقرأتها عليه فأقرها على حالها . قال أبو الفضل : وكان أوصى في وصيته :

٢٥

(١) في الأصول : « تعرق » تصحيف .

(٢) في ظ ، ك : بزيادة « مرة » .

(٣-٢) سقط ما بين الرقنين من د .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أوصى به أحمد بن محمد بن حنبل : أوصى ^(١) أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، أرسله ﴿ بالهدى ودين الحق ﴾ ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ^(٢) . وأوصى من أطاعه من أهله وقربته أن يعبدوا الله في العبادين ، وأن يحمده في الحامدين ، وأن ينصحوا لجماعة المسلمين . وأوصى أنني قد رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد ﷺ نبياً » .

أبنا أبو علي المقرئ ، أنا أبو نعيم ^(٣) : نا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن علي الأبار قال : سمعت محمد بن يحيى النيسابوري - حين بلغه وفاة أحمد بن حنبل - يقول :

ينبغي لكل أهل ^(٤) دار ببغداد أن يقيموا على أحمد بن حنبل نياحة ^(٥) في دورهم .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا ، وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب ^(٦) : أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، نا أبو غالب ابن ابنة ^(٧) معاوية

[حدث نا ^(٨) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ^(٩) - وولد سنة أربع وستين ومائة ، وضرب بالسياط في الله فقام مقام الصديقين ، في عشر الأواخر من شهر رمضان سنة عشرين ومائتين ، ومات سنة إحدى وأربعين .

قال : وأنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا عثمان بن أحمد الدقاق ، نا حنبل بن إسحاق قال : ومات أبو عبد الله في سنة إحدى وأربعين ومائتين ، في يوم الجمعة في ربيع الأول ، وهو ابن سبع وسبعين سنة .

قال : وأنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ^(١٠) ، نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال :

مات أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائتين .

(١) سقطت الكلمة من ط ، ك .

(٢) سورة التوبة ٩/ الآية ٣٤ ، وسورة الصف ٦١/ الآية ٩ : ومطلعا : ﴿ هو الذي أرسل رسوله ... ﴾ .

(٣) حلية الأولياء ١٧٠/٩ .

(٤) في د : « لأهل كل » .

(٥) في الحلية : النياحة .

(٦) تاريخ بغداد ٤٢١/٤ - ٤٢٢ .

(٧) في تاريخ بغداد : بنت .

(٨) ما بين الحاصرتين من تاريخ بغداد .

(٩) في تاريخ بغداد : بزيادة « الشيباني » .

(١٠) في ط ، ك ، وتاريخ بغداد : « الخلدی » تصحيف ، وقد مضى التعريف به في حاشية برقم ٨ من الصفحة ٢٤٥ في مجلد عاصم - عائد .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حنبل ، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو الحسن مكي بن محمد بن الغمر ، أنا أبو سليمان بن زبر^(١) : أنا أبي وأبو الحارث قالا : نا عباس الدوري قال : توفي أبو عبد الله أحمد بن حنبل ببغداد يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول ، سنة إحدى وأربعين ومائتين ، ومات وله سبع وسبعون سنة وأيام .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن المسلة ، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد^(٢) بن العلاف قالا : أنا أبو الحسن بن^(٣) الحامي ، أنا الحسن بن محمد السكوني^(٤) ، نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال :

مات أحمد بن حنبل الشيباني لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر^(٥) ربيع الأول ، سنة إحدى وأربعين ومائتين .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا عثمان بن أحمد الدقاق ، نا حنبل بن إسحاق قال :

ومات أبو عبد الله سنة إحدى وأربعين ومائتين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر

ح وأنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي

قالا : أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق قال :

مات^(٦) - يعني أحمد - في سنة إحدى وأربعين ومائتين ، في يوم الجمعة في ربيع الأول ،

وهو ابن سبع وسبعين سنة .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا ، وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٧) : أنا

الحسين بن علي الطناجيري ، نا عمر بن أحمد الواعظ ، نا نصر بن القاسم الفرائضي قال :

مات أحمد بن حنبل يوم الجمعة لثلاث عشرة بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين

ومائتين .

أخبرنا أبو علي الحداد - في كتابه - أنا أبو نعيم الحافظ^(٨) : نا سليمان بن أحمد قال : سمعت

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٧٤) .

(٢) في الأصول : « أحمد » ، والصواب من فهراس الأسانيد في الأجزاء المطبوعة من التاريخ .

(٣) سقطت (بن) من م ، د .

(٤) اضطرب رسمه في الأصول ، والصواب من فهراس الأسانيد في الأجزاء المطبوعة من التاريخ .

(٥) سقطت الكلمة من م ، د .

(٦) سقطت تمة الخبر من ط ، ك ، وأعيد مكانها الخبر السابق ومطلع السند لهذا الخبر .

(٧) تاريخ بغداد ٤٢٢/٤ .

(٨) حلية الأولياء ١٦٢/٩ .

عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول :

توفي أبي رحمه الله يوم الجمعة ضحوة ، ودفنناه بعد العصر ، وصلى عليه محمد بن عبد الله بن طاهر ، غلبنا على الصلاة عليه ، وقد كنا صلينا عليه نحن والهاشميون داخل الدار ، لاثنتي عشرة ليلة من^(١) ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وكان^(٢) له ثمان وسبعون سنة .

قال عبد الله : وخضب أبي رأسه ولحيته بالحناء ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي قال : سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول : مات أحمد بن حنبل سنة إحدى وأربعين ومائتين .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم^(٣) ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الفضل ، أنا علي بن إبراهيم المستلي ، نا أبو أحمد بن فارس ، نا محمد بن إسماعيل البخاري قال : مات أحمد بن محمد بن حنبل سنة إحدى وأربعين ومائتين .

وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا ، وأبو منصور المقرئ ، أنا أبو بكر الخطيب^(٤) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن اللالكائي قالوا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني الفضل بن زياد قال :

توفي أبو عبد الله يوم الجمعة ضحوة لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر ، سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وقد أتى له سبع وسبعون سنة .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد السيرافي ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق النهاوندي ، أنا أبو الحسن أحمد بن عمران الأشثاني قال : مات أحمد بن حنبل في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين .

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي بن الأرمنازي ، أنا أبو القاسم رمضان بن علي بن عبد الساتر الزيادي ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن نصير ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي قال : قال أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي :

مات أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

(١) في الحلية : بزيادة « شهر » .

(٢) في الحلية : وكانت .

(٣) سقط اسمه من م ، وأثبت مكانه مطلع السند التالي إلى الخطيب .

(٤) تاريخ بغداد ٤٢٢/٤ .

لم يتأتج أبو أمية على قوله : سنة اثنتين .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الرحمن الساسي ، وأبو بكر بن الحسن ، وأبو سعيد بن أبي عمرو : قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول :

٥ مات أحمد بن حنبل في سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وكان بلغ من السن سبعة^(١) وسبعين سنة ونحواً من شهر^(٢) . وقال أبو عبد الله والسلمي في روايتهما : وله سبع وسبعون سنة ، وأيام أقل من شهر^(٣) .

أخبرنا أبو حامد أحمد بن نصر بن علي بن أحمد الطوسي - بها - نا والدي أبو الفتح نصر بن علي ، أنا أبو بكر الحيري ، نا محمد بن يعقوب الأصم قال : سمعت العباس بن محمد يقول :

١٠ مات أحمد في سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وكان بلغ من السن سبعة وسبعين سنة ونحواً من شهر ، وكان أحمد رجلاً من العرب من بني ذهل بن شيبان .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال :

١٥ مات أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل في شهر ربيع الآخر ، يوم الجمعة سنة إحدى وأربعين ومائتين .

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، نا الخطيب : أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق ، أنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار ، نا علي بن أحمد بن النضر أبو غالب قال :

ومات أحمد بن حنبل في سنة إحدى وأربعين - يعني^(٣) : ومائتين .

قال^(٤) : ونا القاضي أبو بكر الحيري ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال : سمعت

٢٠ العباس بن محمد الدوري يقول :

٢٠ مات أحمد بن حنبل في سنة إحدى وأربعين ومائتين .

قال : وأنا المسار ، أنا الصفار ، نا عبد الباقي بن قانع

أن أحمد بن محمد بن حنبل مات في شهر ربيع الآخر ، سنة إحدى وأربعين ومائتين .

٢٥ قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زبر قال^(٥) : ونا الشعراي - يعني الحسن بن علي - قال : قال أبو أمية :

(١) في الأصول : « سبعة » وهو خطأ .

(٢) في ظ ، ك : بتقديم العبارة الثانية على الأولى : وهو سهو دل عليه حركات الإعراب .

(٣) سقطت الكلمة من ظ ، ك .

(٤) القائل هو الخطيب البغدادي المذكور آنفاً .

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٧٥) .

فيها - يعني سنة اثنتين وأربعين - مات أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد .

أخبرني أبو المظفر بن القشيري ، أنا أحمد بن الحسين ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن مطرف القاضي ببغداد ، نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل . نا بيان^(١) بن أحمد بن أبي خالد القصباني قال :

٥ حضرت الصلاة على جنازة أحمد بن حنبل يوم الجمعة سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وكان الإمام عليه محمد بن عبد الله بن طاهر . فأخرجت^(٢) جنازة أحمد بن حنبل^(٣) ، فوضعت في صحراء أبي قيراط ، وكان الناس خلفه إلى عمارة سوق الرقيق . فلما انقضت الصلاة قال محمد بن عبد الله بن طاهر : انظروا كم صلى عليه ورائي ؟ قال : فنظروا ، فكانوا ثمانمائة ألف رجل ، وستين ألف امرأة . ونظروا من صلى في مسجد الرصافة العصر ، فكانوا ثمانمائة ألف رجل .

١٠ أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ :^(٤) نا أبي ، نا أحمد بن محمد بن عمر ، حدثني نصر بن خزيمه قال : ذكر أن^(٥) مجمع بن مسلم قال :

كان لنا^(٦) جاز قُتل بقزوين ، فلما كان الليلة التي مات فيها أحمد بن حنبل ، خرج إلينا أخوه في صبيحتها فقال : إني رأيت رؤيا عجيبة ، رأيت أخي الليلة في أحسن صورة ركباً على فرس ، فقلت له : يا أخي ، أليس قد قُلتَ فما جاء بك^(٧) ؟ قال : إن الله عز وجل أمر الشهداء وأهل السماوات أن يحضروا جنازة أحمد بن حنبل^(٨) ، فكنت فيمن أمر بالحضور . فأرشنا تلك الليلة ، فإذا أحمد بن حنبل مات فيها .

قال^(٩) : وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : قرأت على مسبح^(١٠) بن حاتم العكلي ، نا إبراهيم بن جعفر المروذي قال :

رأيت أحمد بن حنبل^(١١) في المنام ، يمشي مشياً يَحْتَـال فيها ، فقلت : ما هذه المشية

٢٠ (١) كذا في الأصول والمختصر . وهو في تاريخ بغداد « بنان : بالنون ، ومثله في سير النبلاء (المصورة) مضبوطاً بضمة فوق الباء ، ولعله بنان بن أحمد الواسطي ، المذكور في المشته ٩٠ .

(٢) في م ، د : « وأخرجت » .

(٣) في ظ ، ك : « أحمد بن محمد بن حنبل » .

(٤) حلية الأولياء ١٩٠/٩ .

٢٥ (٥) كذا في الأصول والمختصر ، وفي الحلية : « ابن » أكثر من مرة .

(٦) في ظ ، ك : « لي » .

(٧) في الحلية : أليس قد قُلتَ بقزوين ؟ .

(٨) سقط ما بين الرقين من ظ ، ك .

(٩) حلية الأولياء ١٨٩/٩ .

٣٠ (١٠) غير معجمة في الأصلين ، وفي الحلية : « مسلم » تصحيف . والضبط من المشته ٥٩٠ والتبصير ١٢٨٨/٤ وفيه :

« مسبح بن حاتم شيخ أبي الشيخ » ، قلت : وهو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان المذكور أولاً .

يا أبا عبد الله ؟ قال : هذه مشية الحَدَّامِ في دار السلام .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر محمد^(١) بن عبيد الله بن الشَّخِيرِ الصيرفي ، نا أبو بكر محمد بن أحمد النخَّاس^(٢) قال : سمعت عبد الوهاب الوراق يقول :

ما بلغنا أنه كان للمسلمين جمع أكثر منهم على جنازة أحمد بن حنبل إلا جنازة في بني إسرائيل .

قال أبو بكر بن الرواس^(٣) : فحدثت أبا جعفر بن فروخ^(٤) - صاحب التفسير - يقول ٥
عبد الوهاب فقال : صدق عبد الوهاب ، هذه جنازة كانت في بني إسرائيل .

أخبرني أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو الفضل

محمد بن إبراهيم بن الفضل ، نا جعفر بن محمد بن الحسين ، حدثني فتح بن الحجاج قال :

سمعت في دار الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر ، أن الأمير بعث عشرين رجلاً فحزروا

كم صلى على أحمد بن حنبل ، قال : فحزروا فبلغ ألف ألف ، وثمانين ألفاً ، سوى من كان في ١٠
السفن في الماء .

قال : وسمعت الإمام شيخ الإسلام أبا عثمان يقول : سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول :

حضرت جنازة أبي الفتح القَوَّاس الزاهد مع الشيخ أبي الحسن الدارقطني ، فلما بلغ إلى

ذلك الجمع الكثير أقبل علينا وقال : سمعت أبا سهل بن زياد القطان يقول : سمعت ابن

أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول : قولوا لأهل البدع : بيننا وبينكم يوم الجنائز . ١٥

قال أبو عبد الرحمن على أثر هذه الحكاية : إنه حَزَرَ الحَزَارُونَ المصلين على جنازة أحمد

فبلغ العدد بحَزْرهم ألف ألف وسبعائة ألف ، سوى الذين كانوا في السفن .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم قال^(٥) : سمعت ظفر بن أحمد يقول : نا أبو سهل بشر بن أحمد

الإسفرافيني قال : سمعت محمد بن حُشْنَام^(٦) بن سعد يقول : أخبرني الفتح بن الحجاج - أو غيره - قال :

بعث أمير المؤمنين عشرين حازراً ليحزروا كم صلى على أحمد بن حنبل ؟ فحزروا ألف ٢٠
ألف وثلاثمائة ألف ، سوى من كان في السفن .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا ، وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب قال^(٧) : وأنا

(١) في الأصول : « أحمد » والصواب من الأنساب ٣٠٠/٧ واللباب ، وترجمته في تاريخ بغداد ٢٢٢/٢ .

(٢) في الأصول : « أبو بكر محمد بن أحمد بن النحاس » بزيادة (ابن) ، وبالهاء المهملة . والصواب من تاريخ بغداد

٤٢٢/٩ ، وترجمته فيه ٢٨١/١ .

(٣) هو النخَّاس المتقدم ذكره .

(٤) في تاريخ بغداد : « فرح » بالحاء المهملة .

(٥) حلية الأولياء ١٨٠/٩ .

(٦) في الحلية : « هشام » تصحيف .

(٧) تاريخ بغداد ٤٢٢/٤ .

البرمكي والأزجي قالا : أنا علي بن عبد العزيز ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثني أبو بكر محمد بن عباس المكي قال : سمعت الوركاني - جار أحمد بن حنبل - قال :

أسلم يوم مات أحمد بن حنبل^(١) عشرون ألفاً من اليهود والنصارى والمجوس .

قال : وسمعت الوركاني يقول : يوم مات أحمد بن حنبل^(١) وقع المأتم والنوح في أربعة أصناف من الناس : المسلمين واليهود والنصارى والمجوس^(٢) .

قال : وأنا أحمد بن أبي جعفر قال : سمعت عبد العزيز غلام الزجاج يقول : سمعت أبا الفرج الهذلي يقول :

كنت أزور قبر أحمد بن حنبل ، فتركته مدةً فرأيت في المنام قائلاً يقول لي : لم تركت زيارة قبر إمام السنة ؟

١٠ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا أبو علي الدقاق الحافظ - إجازة - أنا الفضل بن محمد قال : سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن فورك - وكان شيخاً صالحاً - يقول : سمعت أبا بكر محمد بن القاسم المعتدل الديني يقول : سمعت أبا بكر بن ابرويه^(٣) - وكان من الأبدال - يقول :

رأيت رسول الله ﷺ ومعه أحمد بن حنبل ، فقلت : يا رسول الله ، من هذا ؟ فقال : هذا أحمد بن حنبل ولي الله وولي رسول الله . الحقيقة^(٤) وأنفق على الحديث ألف دينار ، فقال رسول الله ﷺ : يا أبا بكر ، الله تبارك وتعالى^(٥) ينظر في كل يوم سبعين ألف نظرة في تربة أحمد بن حنبل رحمة الله عليه ، ومن يزوره^(٦) غفر الله له ، ومن يحبّه أحبّه الله ، ومن يبغض^(٧) أحمد فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله .

٢٠ قال أبو بكر : فانتبهت واغتسلت وصليت ركعتين شكراً لله تعالى ، وخلعت ثيابي ، وتصدقت على الفقراء والمساكين لرسول الله^(٨) ولهذا الإمام الأمين الثقة^(٩) أحمد بن حنبل رحمة الله عليه ، ثم حججت بعد ذلك ، وسافرت إلى قبر أحمد بن حنبل ببغداد ، وزرت وجلست

(١-١) سقط ما بين الرقنين من د .

(٢) عتب الذهبي في سير النبلاء بقوله : « هذه حكاية منكورة » ، ثم أبان أن الوركاني مات قبل أحمد بن حنبل بثلاث عشرة سنة .

(٣) كذا في د ، واضطرب إعجام ثانيه في النسخ الأخرى ، ولم أظفر بضبطه .

(٤) كذا في الأصول ، والظاهر أن ثمة سقطاً ، وسقط الخبر كله من المختصر .

(٥) سقطت الكلمتان من ظ ، ك .

(٦) كذا في الأصول ، والصواب حذف الواو .

(٧) في م ، د : « أبغض » .

(٨) في د : بزيادة « ﷺ » .

(٩) ٣٠ في ظ ، ك : « الأمين الثقة الإمام » .

مقيماً عند القبر مدة^(١) أسبوع .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني ، وأبو الحسن بن قُبَيْس : قالوا : نا ، وأبو منصور بن خيرون ، أنا ، أبو بكر الخطيب : حدثني الحسن بن أبي طالب ، نا يوسف بن عمر القواس ، نا أبو مقاتل محمد بن شجاع ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني أبو يوسف بن بختان - وكان من خيار المسلمين - قال :

لما مات أحمد بن حنبل رأى رجل في منامه كأن على كل قبر قنديلاً فقال : ما هذا ؟ فقيل له : أما علمت أنه نور لأهل القبور ، فنورهم بنزول هذا الرجل بين أظهرهم ، قد كان فيهم من يُعَذَّبُ فَرَحَم .

أخبرنا^(٢) أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا ، وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٣) : أنا الحسن بن أبي بكر قال : ذكر عبد الله بن إسحاق البغوي ، أن بنان^(٤) بن أحمد القصباني أخبرهم : أنه حضر جنازة أحمد بن حنبل مع من حضر ، قال : فكانت الصفوف من الميدان إلى قنطرة ربع القطيعة ، وحُزِرَ من حضرها من الرجال ثمانمائة ألف ، ومن النساء ستين ألف امرأة ، وكان دفنه يوم جمعة ، قال : وصلى عليه محمد بن عبد الله بن طاهر .

أخبرنا^(٥) أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، أنا أبو بكر بن زكريا الشيباني ، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الفقيه الطوسي ، نا أبو عبد الله النضر بن الحسين بن محمد بن أحمد الأسدي ، نا محمد بن محمد بن صالح العكبري - بالبصرة - حدثني محمد^(٦) بن خزيمة الإسكندراني - بإسكندرية - قال :

لما مات أحمد بن حنبل بلغني ذلك فاغتمت من ذلك غماً شديداً ، فلما أن جنَّ الليل أخذتُ وردي من الليل ، ثم نمتُ فرأيتُ أحمد بن حنبل عليه أثواب خضر ، وعلى رأسه تاج من ذهب ، وفي رجله نعلان ، وهو يمشي مشيةً يختال فيها ، فقلت : يا أبا عبد الله ، أيُّ مشيةٍ هذه ؟ قال : مشية الخدام في دار السلام ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي وألبسني هذين النعلين وهذا التاج وقال لي : يا أحمد بن حنبل ، هذا بما قلت : القرآن كلامي ، ثم دخلتُ الجنةَ فإذا سفيان الثوري له جناحان أخضران ، وهو يطير بها من نخلة إلى نخلة وهو يقول : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ... أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ تَتَبَّوْا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾^(٧) .

٢٥

(١) في م ، د : « منذ » .

(٢) الخبر مؤخر في د ، وفوق « أخبرنا » حرف (م) : إشارة إلى وجوب تقديمه ، وانظر التعليق الخامس أدناه .

(٣) تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٢ .

(٤) في الأصول : « بيان » ، والظاهر أنه تصحيف ، وانظر التعليق الأول بحاشية الصفحة ٢٨٧ .

(٥) الخبر مقدم في د ، وفوق « أخبرنا » حرف (خ) : إشارة إلى وجوب تأخيرها ، وانظر التعليق الثاني أعلاه .

(٦) في الأصول : « أحمد » ، والصواب من إعادة الخبر في الصفحة التالية .

(٧) سورة الزمر ٣٩/ ٧٤ وقامها : ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَغَدَا وَأَوْرَثَنَا ﴾ إلى آخر الآية .

٣٠

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا جدي أبو محمد السوسي قال : سمعت أبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ يقول : سمعت أبا القاسم عبد الملك بن إسحاق بن إبراهيم الزريابادي^(١) يقول : سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله بن خفيف يقول : سمعت أبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي يقول : سمعت أبي يقول^(٢) :

٥ حججتُ إلى بيت الله الحرام ، فلما قضيتُ حَجِّي^(٣) دخلتُ المسجد الحرام ، فنعتُ فَمْتُ في المسجد ، فرأيتُ في المنامَ علماً أخضر قد نزل من السماء إلى الأرض ، فيه مكتوبٌ بالبياض : « لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أحمد بن حنبل بايعَ الله تحت العرش » ، وكان ذلك في أيام الحنة .

١٠ حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ - وأجازه لي أبو علي - أنا أبو نعيم الحافظ قال^(٤) : سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن عمر^(٥) يقول : نا محمد بن الحسن المقرئ^(٦) النقاش - ببغداد - نا أبو أيوب الخلال الموصلي قال :

كنتُ أتمنى أن أرى أحمد بن حنبل في المنام ، فرأيتُهُ وعليه خُلتان ، وعلى رأسه تاج ، وهو يشمر^(٧) ، فقلتُ له : يا أبا عبد الله ، ما عهدتُك في الدنيا^(٨) تمشي هذه المشية ، فقال : هذه مشية الخدام في دار السلام .

١٥ أخبرنا أبو عبد الله الفراءى ، وأبو القاسم الشحامى - وغيرهما مكاتبة - أن أبا عثمان الصابوني أجاز لهم ، ثم أخبرني أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنا أبو بكر البيهقي ، نا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، أنا أبو منصور الحمَّادي قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي قال : سمعت أبا القاسم عبد الله بن محمد العبد الصالح - يأسكندرية - يقول : حدثني أبو عبد الله محمد بن خزيمة الإسكندري قال :

٢٠ لما مات أحمد بن حنبل اغتممتُ غماً شديداً ، فبِتُ من ليلتي فرأيتُهُ في المنام وهو يتبختر في مشيته ؛ فقلتُ له : يا أبا عبد الله ، أي مشية هذه ؟ فقال : هذه مشية الخدام في دار السلام ، فقلتُ له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي وتوجني وأبسنى نعلين من ذهب ،

(١) اضطرب إعجامها في الأصول ؛ ولم أظفر بضبطها .

(٢) في د ، ظ : بتكرار « سمعت أبي يقول » ؛ وهو سهو .

(٣) في ظ ، ك : « حجتي » .

(٤) أخبار أصبهان ٣٠٩/٢ .

(٥) في د ، ظ ، ك : « عمرو » تصحيف .

(٦) سقطت الكلمة من أخبار أصبهان .

(٧) كذا في د ، وأخبار أصبهان . وفي ظ ، ك : « سير » . وفي م : « يتبختر » ، وفي هامش د : « صوابه يتبختر » .

(٨) في أخبار أصبهان : ما عهدتُك في دار الدنيا .

وقال لي : يا أحمد ، هذا بقولك : القرآن كلامي ^(١) . ثم قال لي : يا أحمد ، ادعني بتلك الدعوات التي بلغتك عن سفيان الثوري ، التي كنت تدعو بهن في دار الدنيا ، قال : قلت « يا رب كل شيء ، بقدرتك على كل شيء ، لا تسألني عن شيء ، اغفر لي كل شيء » فقال لي : يا أحمد ، هذه الجنة فقم ادخل إليها ، فدخلت فإذا أنا بسفيان الثوري وله جناحان أخضران ، يطير بهما من نخلة إلى نخلة وهو يقول : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ... أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُ ٥ من الجنة حيث نشاء فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ ^(٢) قال فقلت : ما فعل عبد الوهاب الوراق ؟ قال : تركته في بحر من نور يزار به إلى الملك الغفور ، قال فقلت : ما فعل بشر ؟ فقال لي : بخير ومن مثل بشر ! تركته بين يدي الجليل وبين يديه مائدة من الطعام ، والجليل مقبل عليه وهو يقول : كُلْ يَا مَنْ لَمْ يَأْكُلْ ، واشرب يَا مَنْ لَمْ يَشْرَبْ ، وانعم يَا مَنْ لَمْ يَنْعَمْ ، أو كما قال .

١٠

وقد سقت هذه الرؤيا من وجه آخر ، عن محمد بن خزيمة ، في ترجمة بشر بن الحارث الحافي ^(٣) : رحمه الله .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا ، وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب : أنا محمد بن أحمد بن رزق ، نا سلامة بن سليمان الباجدائي ^(٤) ، نا محمد بن أبي شيخ ، نا علي بن الحسين التيمي ، نا بُندار قال :

١٥

قلت لعبد الرحمن بن مهدي : صف لي الثوري ، قال : فوصفه لي ، فسألت الله أن يُرينيه في منامي ، فلما أن مات عبد الرحمن رأيته في منامي ^(٥) ، في الصورة التي وصفها لي عبد الرحمن ، فقلت له : ما فعل الله عز وجل بك ؟ قال : غفر لي . قال : فإذا في كمّ شيء فقلت : أيش في كمّك ؟ قال : أعلم أنه قدّم بروح أحمد بن حنبل ، فأمر الله جبريل عليه السلام أن ينثر عليها الدُرَّ والجواهر ^(٦) والزرّجد ، وهذا نصيبي منه .

٢٠

قال الخطيب : يشبه أن يكون هذا المنام رآه بُندار عند موت أحمد بن حنبل : والله أعلم .

(١) في ظ ، ك : بزيادة « غير مخلوق » .

(٢) سورة الزمر ٣٩/ الآية ٧٤ وقامها : ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا ﴾ إلى آخر الآية .

(٣) في ختام ترجمته : بهذا الإسناد : « أخبرنا أبو الحسن زيد بن الحسن بن زيد الموسوي ، أنا أبو شعاع بن سعدان

المقاريضي الشيرازي ، أنبأنا شيخ أبي علي الحسن بن عبد الله بن أحمد الصوفي ، أنا شيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المعتدل المقاريضي قال : سمعت شيخي أبا عبد الله بن خفيف يقول : سمعت أبا الحسن القصري يقول : سمعت محمد بن خزيمة - بالإسكندرية - يقول « .

قلت : وأوردها أبو نعيم من طريق آخر عن محمد بن خزيمة : في الحلية ١٨٩/٩ - ١٩٠ .

(٤) هذه النسبة إلى « باجدا » قرية من نواحي بغداد (الباب ٨٢/١) .

٣٠

(٥) في د : « المنام » .

(٦) في ظ ، ك : « والجواهر » .

أنبأنا أبو علي ، نا أبو نعيم الحافظ^(١) : نا ظفر بن أحمد ، نا عبد الله بن إبراهيم الحريري ، قال أبو جعفر محمد بن صالح - يعني ابن دريج - قال بلال الخواص :
 رأيت الخضر^(٢) في النوم ، فقلت له : ما تقول في بشر ؟ قال : لم يُخْلَفْ بعده مثله ، قلت : فما تقول في أحمد بن حنبل ؟ قال : صِدِّيق ، قلت : فما تقول في أبي ثور ؟ قال : رجلٌ طالب حق . قال^(٣) : فأنا بأي وسيلة رأيتك ؟ قال : ببرك أمك^(٤) .

أخبرني^(٥) أبو المظفر ، أنا أبو بكر ، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول : سمعت بلال الخواص يقول :

كنت في تيه بني إسرائيل ، فإذا رجلٌ يَاشِينِي ، فتعجبتُ ثم ألهمت^(٦) أنه الخضر عليه السلام ، فقلت له : بحق الحق من أنت ؟ فقال : أنا أخوك الخضر ، قلت : أريد أن أسألك ؟ قال : سل . قلت : ما تقول في الشافعي ؟ فقال لي : هو من الأوتاد ، قلت : فما تقول في أحمد بن حنبل ؟ فقال : رجلٌ صِدِّيق ، قلت : فما تقول في بشر بن الحارث ؟ فقال : رجلٌ لم يُخْلَفْ بعده مثله ، فقلت له : بأي وسيلة رأيتك ؟ قال : ببرك^(٧) أمك .

أخبرنا أبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب^(٨) ، أنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار همذان قال : سمعت شعيب بن علي القاضي يقول : حدثنا عبد الرحمن بن حمدان ، حدثنا جعفر بن إبراهيم البغدادي - على باب محمد بن الجهم السمرقي^(٩) - نا أحمد بن عبد الله الحفار قال :
 رأيت أحمد بن حنبل في النوم ، فقلت له : يا أبا عبد الله ، ما صنع الله عز وجل بك ؟ قال : حباني وأعطاني ، وقرّني وأدنانني . قال قلت : الشيخ الزمين علي بن الموفق ما صنع الله عز وجل به ؟ قال : الساعة تركته في زلال^(١٠) يريد العرش .

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي ، أنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد ،

- ٢٠ (١) حلية الأولياء ١٨٧/٩ .
 (٢) في الحلية : بزيادة « عليه السلام » .
 (٣) في الحلية : قلت .
 (٤) في الحلية : بأمك .
 (٥) في ظ ، ك : « أخبرنا » .
 (٦) في ظ ، ك : « فألممت » .
 (٧) في د : « ببركة » تصحيف .
 (٨) في ظ ، ك : أعيد الإسناد السابق - من أوله حتى الرازي - في موضع هذا المطلع ؛ وهو سهو الناسخ الأول نقله عنه الثاني .
 (٩) الضبط من اللباب .
 (١٠) زلال - كشّاد - ضرب من السفن النهرية السريعة الحركة .

نا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش ، أنا أبو نصر منصور بن محمد بن إبراهيم - بطوس -
أنا علي بن محمد القصري - بقزوين - قال : سمعت أحمد بن كثير الدينوري يقول : سمعت محمد بن المبارك
الصوري يقول : سمعت عبد الله بن خُبَيْق^(١) يقول :

قدم علينا رجلٌ من أهل العراق ؛ يُقال : إنه من أفاضلهم ، فقال لي يوماً : رأيتُ
رؤيا وقد احتجتُ أن تسدّني على رجلٍ حسن العبارة يُعبر ، قال : قل ، فقال لي : رأيتُ^٥
النبي ﷺ كأنه في فضاء من الأرض وعنده نفرٌ ، فقلت لبعضهم : من هذا ؟ فقال لي^(٢) : هذا
محمد النبي ﷺ ، فقلت : وما تصنعون ههنا ؟ قال : ينتظر أمته أن يُوافوه ، فقلت في
منامي : لأفعلنّ حتى أنظر ما يكون حاله في أمته ، فبينما أنا كذلك إذ اجتمع الناس ، وإذا
مع كل رجلٍ منهم قناة ، فظننت أنه يريد أن يبعث بعثاً ، قال : فنظر ﷺ فرأى قناة
أطول من تلك القناة كلها ، فقال : من صاحب القناة ؟ قالوا : أحمد بن حنبل ، فقال ﷺ :^{١٠}
اثنوني به ، قال : فجاء به والقناة في يده ، فأخذها النبي ﷺ فمزّها ثم ناوله إيّاها وقال
له : اذهب فأنت أمير القوم ، ثم قال للناس : اتبعوه فإنه أميركم ، واسمعوا له وأطيعوا .
قال عبد الله بن خُبَيْق : فقلت له : هذه رؤيا لا تحتاج إلى عبارة .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، وأبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء^(٣) ؛ قالوا : أنا أبو يعلى بن
الفراء^(٣) ، أنا أبو الفضل عُبَيْد الله بن عبد الرحمن الزُّهري ، - فيما أذن لنا - أن عبد الله بن إسحاق^{١٥}
المدائني حدثهم ، نا أبو الفضل الوراق ، حدثني أحمد بن هانئ ، عن صدقة المقابري قال :
كان في نفسي على أحمد بن حنبل ، قال : فرأيت في النوم كأن النبي ﷺ يمشي في
طريقٍ وهو آخذ بيد أحمد بن حنبل ، وهما يمشيان على تَوْدَةٍ ورفق ، وأنا خلفهما أجهد نفسي
أن ألحق بهما فما أقدر ، فلما استيقظت ذهب ما كان في نفسي .
ثم رأيتُ بعدُ كأنني في الموسم ، وكأن الناس مجتمعون ، فنادى مُنادي^(٤) : الصلاة جامعة ،^{٢٠}
فاجتمع الناس ، فنادى مُنادي^(٤) يؤمّكم أحمد بن حنبل ، فإذا أحمد بن حنبل فصلي^(٥) بهم .
وكننت إذا سئلت عن شيءٍ قلت : عليكم بالإمام - يعني أحمد بن حنبل - .
أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ^(٦) : نا عمر بن أحمد بن عثمان ، نا حمزة بن الحسين ،
قال : سمعت أحمد بن الجلد الدَّعَاء يقول :

(١) اضطرب رسمها في الأصول والمختصر ، والضبط من التبصير ٥٢٤/٢ .

(٢) في ظ ، ك : « قال » .

(٣-٣) سقط ما بين الرقمن من ظ ، ك .

(٤) كذا في الأصول : الأولى بإثبات الياء والثانية بحذفها ؛ والحذف أقوى .

(٥) في ظ ، ك : « يصلي » .

(٦) حلية الأولياء ١٨٨/٩ - ١٨٩ .

اليوم الذي مات أحمد بن حنبل فيه^(١) كان يوم الجمعة ، فانصرفت فلما أردت أن أنام قلت : اللهم أرني هذه الليلة في منامي ، فرأيت أنه بين السماء والأرض على نجيب من نور ، ويده خطام من نور ، فضربت بيدي إلى الخطام فأخذه فقَالَ لي : قر ، ليس الخبر كالمعاينة ، ليس الخبر كالمعاينة^(٢) ، فتركته وانتبهت .

قال : ونا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن علي الأبار ، حدثني حُيش بن الورد قال :

رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت : يا نبي الله ، ما بال أحمد بن حنبل ؟ فقال^(٣) : سيأتيك موسى عليه السلام فسله ، فإذا أنا بموسى عليه السلام فقلت : يا نبي الله ، ما بال أحمد بن حنبل ؟ فقال^(٣) : أحمد بن حنبل بُلي في السراء والضراء فوجد صادقاً^(٤) فألحق بالصديقين .

أخبرني أبو المظفر الصوفي ، أنا أبو بكر الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، نا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ - بالكوفة - حدثني أبو محمد المقرئ البغدادي ، نا جعفر بن محمد صاحب بشر قال :

اعتلَّ بشر بن الحارث فعادته أمانة الرملية - من الرملة - فإنها لعنده إذ دخل أحمد بن حنبل يعوده ، فقال : من هذه ؟ فقال : هذه أمانة الرملية ، بلغتها عليّ فجاءت^(٥) من الرملة تعودني ، قال : فسلمها تدعولنا ، فقالت : « اللهم إن بشر بن الحارث وأحمد بن حنبل يستجيرانك من النار فأجرهما » ، قال أحمد : فانصرفت ، فلما كان في الليل طُرحتُ إليّ رقعة فيها مكتوبٌ : « بسم الله الرحمن الرحيم ، قد فعلنا ، ولدينا مزيد » .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، أنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن طائوس ، أنا أبو القاسم غيب الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى ، أنا أبو علي الحسن بن الحسين بن حَمَّان الفقيه : نا ابن بُرْزَة الرُّوذَرَاوَرِي^(٦) وهو محمد بن عبد الله ، والنقاش - يعني محمد بن الحسن بن زياد - قال : نا الكندي محمد بن يونس ، نا أحمد بن محمد الأنماطي السامري المَعْدَل ، حدثني أحمد بن نصر ، قال :

رأيت النبي ﷺ في منامي ، فقلت له : يا رسول الله ، بمن تأمرنا أن نقتدي من أمتك في عصرنا ، ونركن إلى قوله ، ونعتقد مذهبه ؟ فقال لي : عليكم بمحمد بن إدريس فإنه مني ، وإن الله قد رضي عنه ، وعن جميع أصحابه ومن يصحبه ويعتقد مذهبه إلى يوم

٢٥ (١) في الحلية : مات فيه أحمد بن حنبل .

(٢) في الحلية : فقال أقر ، ومن غير تكرار .

(٣) سقط ما بين الرقنين من ظ ، ك .

(٤) في الحلية : صديقاً .

(٥) في ظ ، ك : « فجاءتني » .

٣٠ (٦) الضبط من الإكمال ٢٣٨/١ ، واللباب . وهذه النسبة إلى بلدة بنواحي همدان يقال لها رُوذَرَاوَر .

القيامة . فقلت له : وبمن ؟ قال : بأحمد بن حنبل ، فَنِعْمَ الفقيه الورع الزاهد .

أخبرنا أبو الحسن الفقيه ، نا ، وأبو منصور المقرئ ، أنا أبو بكر الخطيب قال^(١) : وأخبرني علي بن أحمد الرزاز ، نا عثمان بن أحمد الدقاق - إملاء - نا محمد بن أحمد بن المهدي ، نا أحمد بن محمد الكندي ؛ قال :

٥ رأيت أحمد بن حنبل في المنام ، قال فقلت : يا أبا عبد الله ؛ ما صنع الله بك ؟ قال : غفر لي ؛ ثم قال : يا أحمد ، صُرِّبْتُ فِيَّ ؟ قال قلت : نعم يا ربّ ، قال : يا أحمد هذا وجهي فانظر إليه ، فقد أجمعتك النظر إليه .

(١٣٧) - أحمد بن محمد بن حمدان

أبو العباس بن أبي صليعة^(٢) الصيداوي

١٠ حدث عن أبي نصر محمد بن أحمد بن الليث الرافي الصيداوي القاضي .
روى عنه أبو سعد الماليني .

قرأت بخط أبي عبد الله الصوري - وأنبأني أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن الطيوري عنه - أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني - إملاء - أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن حمدان ؛ المعروف بابن أبي صليعة - إمام مسجد عرق بصيدا - نا أبو نصر محمد بن أحمد بن الليث الرافي القاضي بصيدا ، نا إبراهيم بن إسحاق الأنصاري - من ولد حنظلة الغسيل ، غسيل الملائكة - نا بكر بن عبد الوهاب ، نا محمد بن مسلمة الخزومي ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ؛ قال :

٢٠ خرجت مع سعيد بن المسيّب في ليلة ظلماء مطيرة ، ومعني سراج أو شمعة ، فقال سعيد : ما هذا ؟ قلت : نستضيء به حتى ندخل منزلنا ، فقال : لا حاجة لنا في هذا ، نور الله أفضل من هذا ، سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : بَشِّرِ الْمُشَائِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ بالنور التام يوم القيامة .
قال مالك بن أنس : هم عندنا شهداء العتمة .

(١٣٨) - أحمد بن محمد بن حمدون بن بُندار

أبو الفضل الشَّرمَقاني ، الفقيه الأديب - وشَرْمَقان من ناحية نَسَا

سمع بدمشق وغيرها : أبا الحسن بن جَوْصا ، والحسن بن سفيان ، وأبا عَرُوبَةَ ، ومُسَدَّد بن قَطَن القشيري ، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، وأبا القاسم البغوي ، وأبا محمد

(١) تاريخ بغداد ٤٢١/٤ .

(٢) اضطرب رجمها في الأصول ، والضبط من المختصر .

عبد الله بن زيدان بن يزيد البجلي ، ومحمد بن المسيب الأرميني .
 روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعد أحمد بن محمد الماليني .

قرأت على أبي القاسم الشَّحامي ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :
 أحمد بن محمد بن حمدون الفقيه أبو الفضل الشَّرمقاني ، وكان أحد أعيان مشايخ خراسان
 ٥ في الفقه والأدب وكثرة طلب الحديث : بخراسان والعراقين والشَّام والجزيرة والحجاز . سمع
 المسند الكبير ، والأُمّهات لأبي بكر بن أبي شيبة ، من الحسن بن سفيان ، وكان يُكثر المقام
 بنيسابور ، فلما قُلِّدتُ المظالم بنسّا جمع إليّ جملة من كتبه ، وانتقيتُ عليه ، وآخر ما فارقتُه
 بنسّا في رجب من سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، ثم توفي بالشَّرمقان يوم الثلاثاء الخامس عشر
 من جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة .

١٠ (١٣٩) - أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد *

أبو العباس الأندلسي الشاطبي المالكي المقرئ ، من أهل شاطبة

مدينة من شرق الأندلس

قدم دمشق ، وأقرأ بها القرآن بعدة روايات . وكان قد قرأ على أبي عبد الله الحسين بن
 موسى بن هبة الله المقرئ الدينوري ، وأبي الحسن علي بن كسوس الصَّقْلِي ، وأبي الحسن
 يحيى بن علي بن الفرج الحشَّاب المصري ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد المالكي
 ١٥ الحاربي ، المقرئين . وصنّف : كتاب المُقنع في القراءات السبع ، وقراءة أبي عمرو بن العلاء ،
 والتنبيه على قراءة نافع فيما روى عنه وَرُش وَقَالُونَ . وأجاز لي مصنفاته وكُتِبَ سماعته ، سنة
 أربع وخمسمائة .

سُئِلَ أبو العباس عن مولده فقال : في رجب سنة أربع وخمسين وأربعمائة ،
 ٢٠ بالأندلس^(١) .

٢٥ (١٤٠) - أحمد بن محمد بن رُميح بن وكيع **

أبو سعيد النخعي النَّسَوِي الحافظ ، رجل مشهور بخراسان ، وله رحلة إلى العراق
 والشَّام ومصر .

☆ مترجم في غاية النهاية ١١٣/١ ، وكنيته ثَمَّ (أبو جعفر) ، ونسبته (الأنصاري الأندلسي) .

٢٥ (١) وبأخر ترجمته في غاية النهاية ما يفيد أنه كان حياً في ذي الحجة من سنة ٥١٦ .

☆☆ مترجم في تاريخ بغداد ٦/٥ ، والميزان ١٣٥/١ ، ولسانه ٣٦١/١ .

سمع أبا عبد الله محمد بن أبي حارثة^(١) أحمد بن إبراهيم بن هشام الغساني بدمشق ،
ومكحولاً ببيروت ، وعبد الله بن محمد بن سلم ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة ، وأبا بكر بن
زَبَّان^(٢) ، وعَلَّان الصَّيقل ، وعبد الله بن محمد بن شيرويه ، وأبا بكر بن خزيمة ،
وعبد الله بن محمود المروزي ، وعمر بن محمد بن بَجِير^(٣) السمرقندي ، ومحمد بن عقيل بن
الأزهر ، وإبراهيم بن يوسف الهِسْجاني ، وعمر بن إسماعيل بن أبي غيلان ، وعبد الله بن
إسحاق المدائني ، والباغندي ، وأبا خليفة ، وزكريا الساجي ، وعُبدان الأهوازي ،
وعبد الله بن زيدان ، ومحمد بن الحسين الحثعمي ، والمفضل^(٤) بن محمد الجَندي ، وغيرهم .
روى عنه : أبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، وعلي بن المفضل^(٥) بن
طاهر البلخي - وهو أكبر منه - والحاكم أبو عبد الله ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وأبو الحسن
محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه ، وأبو علي الحسن بن الحسين بن دوما النعالي ، وأبو القاسم
عبد الرحمن بن محمد السراج النيسابوري .

أخبرنا أبو المعالي أسعد بن صاعد بن منصور بن إسماعيل بن صاعد^(٦) النيسابوري - ببغداد - أنا
جَدِّي قاضي القضاة أبو القاسم منصور بن إسماعيل بن صاعد النيسابوري^(٦) ، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن
الحسين السلمي ، أنا أحمد بن محمد بن رُميح الحافظ ، نا محمد بن عبد السلام البيروقي ، نا النصر بن سلمة
المروزي ، نا محمد بن سلمة الخزومي ، عن ابن أبي حازم ، عن أبيه^(٧) ، عن سهل بن سعد الساعدي ، أن
رسول الله ﷺ قال :
السفر قطعة من العذاب .

أخبرنا أبو الحسن مسافر ، وأبو محمد أحمد ، أبنا أبي عبد الله محمد بن علي البسطامي - بنيسابور -
وأبو عبد الله محمد بن الهيصم بن أحمد المطوعي - ببوشنج - قالوا : أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن
المظفر الداودي ، أنا الحاكم أبو عبد الله ، حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد الشَّوَي ، نا محمد بن الحسن بن
قتيبة ، نا محمد بن أبي السري ، نا مُعْتَمِر بن سليمان ، نا كهَمس ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن علي بن
أبي طالب قال :

تزاوروا وأكثروا مذاكرة الحديث ، فإن لم تفعلوا يندرس الحديث .

- (١) اضطرب إعجامها في الأصول ، والضبط من الإكمال ٨/٢ وترجمة المذكور في مختصر ابن منظور .
- (٢) الضبط من الإكمال ١٢٠/٤ .
- (٣) الضبط من الإكمال ١٩٤/١ - ١٩٥ ، وتاريخ بغداد ٧/٥ ، وهو فيها (المحدثي) .
- (٤) في الأصول وتاريخ بغداد : « الفضل » ، والصواب من الإكمال ٢١٩/٢ .
- (٥) في د : « الفضل » .
- (٦) سقط ما بين الرقنين من م ، د .
- (٧) هو أبو حازم سلمة بن دينار المدني ، سمع سهل بن سعد ، روى عنه ابنه عبد العزيز (الخلاصة ١٤٧) .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا ، وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا أبو بكر البرقاني قال : قال لي أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس :

كان أحمد بن محمد بن رُميح النَّسَوِي^(٢) ثقةً في الحديث .

قال : وأخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال ، عن أبي سعيد الإدريسي قال :

أحمد بن محمد بن رُميح النَّسَوِي^(٣) لم أرزق السماع منه ، ذكر لي أصحابنا حفظه وتيقظه ومعرفته بالحديث . ٥

قرأت على أبي القاسم الشحامي ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ : قال :

أحمد بن محمد بن رُميح بن وكيع النخعي : أبو سعيد الحافظ الثقة المأمون ؛ وهو أبو سعيد النَّسَوِي . ولادته بالشَّرقَاقان ، ومنشؤه بمر ، ومُسْتَقَرُّه كان بالين عند السادة الصعديّة^(٤) ، ولذلك يُقال له الزبيدي . ثم انتقل منها إلى العراق ، وانصرف إلى خراسان ، فأقام بنيسابور ثلاث سنين . ثم انتقل إلى العراق ثانياً ، وقبله الناس وأكثروا السماع منه . ثم استدعي إلى صَعْدَة ، فأدركته المنية في البادية ، فتوفي بالجحفة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة . سمع بنيسابور ، وبمر ، وبما وراء النهر ، وببَلْخ ، وبهَرَاة ، وبالري ، وببغداد ، وبالبصرة ، وبالأهواز ، وبالكوفة ، وبمكة ، وبمصر ، وبالشام ، وبالجزيرة . وصنّف وجمع وذاكر . سألت أبا سعيد المقام بنيسابور ؛ فقال : على من أقيم ؟ فوالله لو قدرتُ لم أفارق سُدَّتْكَ ، ثم قال : ما الناسُ بخراسانَ اليومَ إلا كما أنشدني بعض مشايخنا :

كفى حَزَنًا أَنَّ المروءَةَ عَطَلَتْ وَأَنَّ ذَوِي الألبَابِ فِي الناسِ ضَيَّعُ
وَأَنَّ مَلُوكًا لَيْسَ يَحْطِى لَدَيْهِمْ مِنَ الناسِ إِلَّا مَنْ يَغْنَى وَيُصَفَّعُ

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الجرجاني ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف

الجرجاني ، - في كتاب تاريخ أهل جرجان - قال^(٥) : ٢٠

أحمد بن محمد بن رُميح النَّسَوِي الجوّال ، حدّث بمرجان ، وأقام بها مدة ، ثم خرج . روى عن محمد بن الحسن بن قتيبة ، وغيره من الشاميين والمصريين . سألت أبا زُرْعَةَ الكشي عنه فقال : ضعيف .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو منصور بن خيرون ، قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٥) :

أحمد بن محمد بن رُميح بن عصمة بن وكيع بن رجاء : أبو سعيد النخعي ؛ من أهل ٢٥

(١) تاريخ بغداد ٨/٥ .

(٢-٣) سقط ما بين الرقنين من ظ ، ك .

(٣) نسبة إلى صَعْدَة في البين .

(٤) تاريخ جرجان ١٢٢ .

(٥) تاريخ بغداد ٦/٥ - ٧ . ٣٠

نَسَا . وُلِدَ بِالشَّرْمَقَان ، وَنَشَأَ بِمَرُو ، وَسَمِعَ الْعِلْمَ بِخِرَاسَانَ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبِلْدَانِ ، وَكُتِبَ الْكَثِيرُ ، وَصَنَّفَ وَجَمَعَ وَذَاكَرَ الْعُلَمَاءَ ، وَكَانَ مَعْدُوداً فِي حَقِّ الْقَاطِ الْحَدِيثِ . وَقَدِمَ بَغْدَادَ دَفْعَاتٍ ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْرَوِيهِ النَّيْسَابُورِيِّينَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَعَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْرِ الْهَمْدَانِيِّ^(١) ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ الْبَلْخِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْمِصْنَجَانِيِّ ، وَعَمْرِو بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي غِيلَانَ الْبَغْدَادِيِّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيِّ ، وَأَبِي خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحَبَابِ الْجُمَحِيِّ ، وَزَكَرِيَّا بْنَ يَحْيَى السَّاجِي ، وَعَبْدَانَ الْأَهْوَازِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْأَشْنَانِيِّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدَانَ الْكُوفِيِّينَ ، وَالْمُفَضَّلَ^(٢) بْنَ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ زَبَّانَ الْمَصْرِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ قَتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيَّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمِ الْمَقْدِسِيِّ ، وَالْحُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الرَّقِّيِّ ، وَغَيْرِهِمْ .

١٠ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ ، وَأَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ ، وَغَوَاهُ مِنَ الرُّفَعَاءِ . وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رَزْقَوِيهِ ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ دُومَا ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ النَّيْسَابُورِيُّ .

وَكَانَ ابْنُ رُمِيحٍ قَدْ أَقَامَ بِصَعْدَةَ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ زَمَاناً طَوِيلًا ، ثُمَّ وَرَدَ بَغْدَادَ ، حَدُودَ سَنَةِ خَمْسِينَ وَثَلَاثًا ، وَخَرَجَ مِنْهَا إِلَى نَيْسَابُورَ ، فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثَ سَنِينَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَغْدَادَ ، ١٥ فَسَكَنَهَا مُدِيدَةً ، ثُمَّ اسْتَدْعَاهُ أَمِيرُ صَعْدَةَ^(٣) ، فَخَرَجَ فِي صَحْبَةِ الْحَجَّاجِ إِلَى مَكَّةَ ، فَلَمَّا قَضَى حَجَّةً أَدْرَكَهُ أَجَلُهُ بِالْحِمْفَةِ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّهْمِيِّ ؛ قَالَ :

وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ : عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رُمِيحِ النَّسَوِيِّ ، فَأَوْمَأَ أَنَّهُ ٢٠ ضَعِيفٌ أَوْ كَذَّابٌ ، الشَّكُّ مِنِّي .

رَوَاهَا الْخَطِيبُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نَصْرِ ، عَنْ حَمْزَةَ^(٤) .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ ، نَا ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ^(٥) : قَالَ لِي أَبُو نُعَيْمٍ الْخَافِظُ :

(١) انظر التعليق الثالث بمجاشية الصفحة ٢٩٨ .

(٢) في تاريخ بغداد : « الفضل » تصحيف ، وانظر التعليق الرابع بمجاشية الصفحة ٢٩٨ .

(٣) في تاريخ بغداد : أمير المؤمنين إلى صعدة .

(٤) في تاريخ بغداد ٧/٥ وفيه : فأومأ إلي أنه ضعيف أو كذاب ، قال حمزة : الشك مني .

(٥) تاريخ بغداد ٧/٥ - ٨ .

كان أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُميح النَّسَوِي ضعيفاً .
 قال الخطيب : والأمر عندنا بخلاف قول أبي زُرعة وأبي نُعَيْم ، فإن ابن رُميح كان ثقةً
 ثبتاً ، لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك .
 قال الخطيب : وأنا محمد بن علي المقرئ ، عن محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري قال :
 أحمد بن محمد بن رُميح النخعي أبو سعيد الحافظ ، ثقة مأمون . توفي بالجحفة سنة سبع
 وخمسين وثلاثمائة . وذكر غيره أنه مات في صفر^(١) .

(١٤١) - أحمد بن محمد بن رُوح

أبو يحيى ، أحد شيوخ الصوفية . حكى عن ذي النون بن إبراهيم الإخيمي ، وطاهر
 المقدسي ، وأحمد بن أبي الحواري . حكى عنه أبو بكر أحمد بن عُبَيْد الله الدرا بجردي .
 أنبأنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكي - يُعرف بابن هاجر^(٢) الأصبهاني - أنا عباس الداراني ، وأبو
 زيد ، وأبو منصور الصَّقَلِيَّان - سماعاً وإجازةً - قالوا : أنا أبو منصور معمر بن أحمد بن محمد بن زياد ،
 أخبرني أبو سعد الماليني ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا أبو بكر أحمد بن عُبَيْد الله الدرا بجردي
 قال : سمعت أبا يحيى أحمد بن محمد بن روح يقول : قال ذو النون :
 لو أن الخلق عرفوا دُلَّ أهل المعرفة في أنفسهم عند أنفسهم لحثوا التراب في وجوههم .
 قال : فذكرت ذلك لطاهر^(٣) فقال : سقى الله أبا الفيض حزناً^(٤) ، لكنني أقول : لو
 أبدى الله نور قلوب أهل المعرفة للزاهدين والعابدين لا حترقوا واضمحَلُّوا وتلاشوا حتى كأنهم
 لم يكونوا .
 قال : فذكرت ذلك لابن أبي الحواري فقال : أما ذو النون فقال ذلك في وقتٍ ذكره
 لنفسه ، وأما طاهر فقال ذلك في وقتٍ ذكره لربِّه عزَّ وجلَّ : وقد أصابا جميعاً .

(١٤٢) - أحمد بن محمد بن الزبير

ويقال : أحمد بن محمد بن شَقِير بن الزبير ، أبو علي الأطرابلسي - المعروف بابن شَقِير .
 حدَّث عن : مؤمل بن إسماعيل ، وزيد بن يحيى بن عُبَيْد ، وعبد الملك بن إبراهيم

(١) في تاريخ بغداد : بزيادة « ودفن بالجحفة » .

(٢) في الأصول : « يعرف بهاجر » ، والصواب من مشيخة المصنَّف .

(٣) هو المقدسي المذكور في مطلع الترجمة .

(٤) اضطرب رسم الكلمة في الأصول : ففي م ، د : « حرماً » ، وفي ظ : « حوماً » ، وفي المختصر : « حرباً » بلا

تقط ، ولعلها تصحيف « صوباً » ؛ والله أعلم بالصواب .

- الجُدِّي^(١) ، والعباس بن الوليد صاحب شعبة ، وأيوب بن سويد .
 روى عنه : عبد الله^(٢) بن محمد بن زياد النيسابوري ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، وأبو
 علي محمد بن سليمان بن حيدرة أخو خيثمة .
 وجدُّه الزبير أبو عبد السلام الذي روى عنه حماد بن سلمة .
- ٥ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا إبراهيم بن محمد^(٣) بن إبراهيم الطيان ، أنا
 إبراهيم بن عبد الله بن خُرَشِيد قُوله ، أنا أبو بكر بن زياد : أنا أحمد بن محمد بن شُقير ، نا مؤمل بن
 إسماعيل ، عن سفيان ، عن الأجلح ، عن ابن بُريدة ، عن أبي الأسود الدؤلي ، عن أبي ذر قال : قال
 رسول الله ﷺ :
 أَحْسَنُ مَا غَيْرَ تَمَّ بِهِ الشَّيْبَ الْجَنَاءُ وَالْكَتَمُ .
- ١٠ قال : وأنا إبراهيم بن محمد ، وعبد الوهاب بن مَنْدَه : قالوا : أنا إبراهيم بن عبد الله ، أنا أبو بكر ،
 نا أحمد بن محمد بن الزبير بن شُقير ، نا زيد بن عُبَيْد ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن
 موسى ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة ، أن النبي ﷺ قال :
 مَنْ رَكَعَ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا حَرَّمَ اللَّهُ بَدَنَهُ عَلَى النَّارِ .
 هو زيد بن يحيى بن عُبَيْد .
- ١٥ قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا محمد بن علي بن الفتح ، نا علي بن عمر
 الحافظ ، أنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ، نا أحمد بن محمد بن شُقير بن الزبير
 بحديث ذكره .
- أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا عبد الرحمن بن مَنْدَه ، أنا أبو طاهر الحسين بن سلمة الهمداني ، أنا
 أبو الحسن الفأفأ
- ٢٠ ح قال : وأنا ابن مَنْدَه ، نا أبو علي حَمْد بن عبد الله الأصبهاني - إجازة
 قالوا : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال^(٤) :
 أحمد بن محمد بن الزبير الأضرابلي - ويعرف بابن شُقير - وجدُّه الزبير أبو عبد السلام
 الذي روى عنه حماد بن سلمة . روى عن عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي ، والمؤمل بن إسماعيل ،
 وزيد بن يحيى بن عُبَيْد . كتبنا عنه : وهو صدوق .
- ٢٥ قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي الفتح بن المحاملي ، أنا أبو الحسن الدارقطني قال :

(١) الضبط من المشتهبه ١٤٤ .

(٢) في الأصول : « عبد الملك » تصحيف .

(٣) في الأصول : « مخلد » تصحيف ثان .

(٤) المجرع والتعديل ٧٢/١ - ٧٤ .

أحمد بن محمد بن شقير بن الزبير . يروي عن أيوب بن سويد الرملي ، وغيره . حدثنا عنه أبو بكر النيسابوري .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد الرحيم بن أحمد البخاري ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا عبد الرحيم بن أحمد البخاري قال : قال لنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ^(١) :

شقير - بالشين المعجمة ، والقاف ، والراء غير معجمة - أحمد بن محمد بن شقير . يروي^(٢) عنه خيثة^(٣) بن سليمان ، وأبو بكر النيسابوري^(٤) .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي نصر بن مأكولا : قال^(٥) : وأما شقير - بشين معجمة مضمومة - أحمد بن محمد بن شقير بن الزبير . يروي عن أيوب بن سويد الرملي ، وغيره . روى عنه أبو بكر النيسابوري^(٦) ، وخیثمة بن سليمان . ١٠

(١٤٣) - أحمد بن محمد بن زكريا

أبو العباس النسوي الصوفي . جاور بمكة ، وكان شيخ الحرم

وسمع بدمشق : محمد بن سليمان الربيعي ، وجُمح بن القاسم المؤذن ، وأبا القاسم بن طعان . وبغيرها : أبا محمد بن ذكوان البعلبكي ، وأبا القاسم إسماعيل بن القاسم المعلم ، وأبا طاهر بن يحيى^(١) ، وعبد الواحد بن بكر ، وأبا عبد الله علي بن محمد السهروردي ، وأبا محمد المرعشي - بصور - ونصر بن محمد ، ويوسف^(٢) بن محمد الصيدلاني ، وأحمد بن عطاء الرُوذباري ، وعبد السلام بن محمد المحرمي^(٣) ، وأبا حفص بقاء بن عبيد بن عتيق الإخيمي ، والحاكم أبا عبد الله ، وأبا عبد الله محمد بن عبد الله بن سئث - بأصبهان - وأبا طاهر بن خزيمة ، وأبا أحمد بن عدي ، وأبا القاسم جعفر بن محمد بن الربيع الأندلسي ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا أحمد بن بكر الطبراني ، وأبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، وأبا الحسن علي بن محمد بن مفلح القزويني ، وأبا بكر بن شاذان . ٢٠

(١) المؤلف والمختلف ٦٥ .

(٢) في المؤلف : روى .

(٣) تقدم أن الراوي أخو خيثة محمد بن سليمان ، وهنا خيثة فيكون أيضاً راوياً .

(٤-٤) سقط ما بين الرقین من د . ٢٥

(٥) الإكمال ٣١١/٤ .

(٦) في ظ ، ك : « بجير » تصحيف .

(٧) في ظ ، ك ، م : « نصر بن محمد بن يوسف » تصحيف .

(٨) في م ، د ، ك : « المحرمي » .

روى عنه : تمام بن محمد الرازي ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي الهول ، وعلي بن الحسن الزبعي ، وأبو نصر بن الجبان ، وأبو علي الأهوازي ، وأبو بكر محمد بن بكران الطرسوسي ، والباطرقاني ، وأبو الحسن علي بن طاهر القرشي المقدسي ، وأبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الشرمغولي ، وأبو عبد الله المطهر بن محمد بن إبراهيم اللخافي^(١) الصوفي ، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الكسائي الهمداني ، وأبو يعلى الصابوني .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، نا ، وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٢) : أنا الحسن بن أبي طالب ، وعبيد الله بن أبي الفتح قالوا : نا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي - قدم علينا - أنا أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر بن عبد الرحمن المعروف بالخيام ، نا أبو هارون سهل بن شاذويه الحافظ ، نا جُلوان بن سُرّة البائي^(٣) - في منزل أبي بكر بن خريث - نا عصام^(٤) أبو مقاتل النحوي ، عن عيسى بن موسى غنجار ، عن عبد العزيز بن أبي رؤاد^(٥) ، عن نافع ، عن ابن عمر : قال : قال رسول الله ﷺ :
انزعوا الطُّسوس^(٦) وخالفوا الجوس .

أخبرنا أبو محمد السّدي ، وأبو القاسم الشّحامي ، وأبو الحسن عبيد الله بن محمد سبط البيهقي : قالوا : أخبرنا أبو يعلى الصابوني ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي - بمكة حرسها الله وكان شيخ الحرم - قال : سمعت عبد الله بن محمد بن إسفنديار قال : سمعت الحسن بن علويه قال : سمعت يحيى بن معاذ يقول :

إلهي ، ذنوبي لها غاية وليس لكرمك غاية ، فكيف يدفع ماله الغاية وهو من صفتي ما لا غاية له وهو صفتك ؟!

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو منصور بن خيرون : قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٧) :
أحمد بن محمد بن زكريا أبو العباس النسوي . قدم بغداد ، وحدث بها عن خلف بن محمد الخيام البخاري ، ونحوه من الخراسانيين . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري ، وأبو محمد الخلال ، وكان ثقة .

(١) الضبط من اللباب .

(٢) تاريخ بغداد ٩/٥ .

(٣) الضبط من المشبه ٤٤ ، والتبصير ٢٢٨/١ : ففيها : البائي - بفتح النون - نسبة إلى بائب بن بخاري : منها : جُلوان - بالجيم المفتوحة - بن سُرّة الأموي البائي ، عن عصام النحوي ، وعنه سهل بن شاذويه .

(٤) في الأصول : « أبو عصام » تصحيف .

(٥) في تاريخ بغداد : « داود » تصحيف .

(٦) الطُّسوس : جمع طَسٍ : لغة في الطُّسْت .

(٧) تاريخ بغداد ٩/٥ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ؛ قال^(١) :
بلغني وفاة أبي العباس أحمد^(٢) بن زكريا النّسوي الصوفي بعينونا من طريق الحجاز ،
في سنة ثمانٍ وتسعين^(٣) ، ودفن هناك ، رحمه الله . حدّثنا عنه تمام بن محمد ، وعلي بن
الحسين^(٤) ، وغيرهما .

وذكر أبو عبد الرحمن السلمي

٥

أن أبا العباس النّسوي المقيم بالحرم سعى به بعض البغداديين إلى أبي المعالي بن سيف
الدولة ، وقال : إنه ناصي يَغض علي بن أبي طالب . فعرض على سبّ الصحابة فأبى ، فأمر
به أن يحمل إلى جسر منبج ، ويغرق في الفرات . فعطف الله بقلوب الموكلين عليه^(٥) حتى
خرقوا الرقعة التي كانت معهم إلى والي منبج ، وخلّصه الله من أيديهم .

قرأت بخط أبي الحسن الحنّائي ، وأنبأني أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا
الحنّائي

١٠

أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النّسوي الشيخ الفاضل - فذكر حديثاً .
وروى عنه أبو مسعود البجلي الشّرقفولي ؛ فقال : الشيخ الصالح .

أخبرنا أبو الحسن الغساني . نا ، وأبو منصور الخيروني ، أنا الخطيب^(٦) ؛ حدثني أحمد بن محمد
العتيقي قال :

١٥

توفي أبو العباس النّسوي بعينونة - ونحن بها - في سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة .
وعينونة : منزل بالحجاز بين مكة ومصر .

(١٤٤) - أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم*

أبو سعيد بن الأعرابي البصري ، نزيل مكة

سمع بدمشق : من عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي يزيد ، ومحمد بن
العباس بن الوليد بن الدّرّفس ، ومحمد بن سعيد بن أبي مسعود الحرّيمي ، ومحمد بن عبيد بن

٢٠

(١) الذيل على تاريخ ابن زبر (ل ١١٨) .

(٢) في د : بزيادة « بن محمد » .

(٣) في الذيل : زيادة « وثلاثمائة » .

(٤) في الأصول : « الحسن » تصحيف .

٢٥

(٥) في ظ : « بعض قلوب المتوكلين عليه » تحريف .

(٦) تاريخ بغداد ٩/٥ .

ترجم في : طبقات الصوفية للسلمي ٤٤٣ - ٤٤٨ ، ولسان الميزان ٣٠٨/١ - ٣٠٩ ، ومعجم المؤلفين ١٠٢/٢

وردان ، وأحمد بن أنس بن مالك ، وإبراهيم بن دُحيم . وبالرملة : محمد بن عصمة الأطروش .
وبمصر : أحمد بن محمد بن نافع الطحان ، وأبا جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المعروف
بابن^(١) الرقراق ، وأحمد بن حماد زُغْبَة . وحدَّث عن : الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ،
وأبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب ، وعبد الله بن أيوب المُخَرَّمي^(٢) ، وأبي جعفر محمد بن
عُبَيْد الله بن أبي داؤد المنادي ، ومحمد بن إسحاق الصَّغاني ، وسعدان بن نصر ، ومحمد بن ٥
عبد الملك الدقيقي الواسطي ، وعباس بن محمد الدوري ، وعباس بن عبد الله التُّرُقُفي ،
وإبراهيم بن عبد الله العسبي القصَّار ، وخلقا كثيرا غير هؤلاء .

روى عنه : أبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن
المُقرئ ، وأبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه ، وأبو محمد عبد الله بن يوسف بن بامويه
الأصبهانيون ، وأبو محمد عبد الله بن محمد^(٣) بن أيوب القطان ، وأبو القاسم بن الدَّلَم ١٠
الدمشقيان ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عُمر بن النحاس ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن بُندار
الأستراباذي ، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الصيداوي ، وغيرهم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو القاسم صدقة بن
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن مروان القرشي ، نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعراي
- بمكة : إملاء في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة - نا الزعفراني ١٥
ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحمال - بمصر - أنا
عبد الرحمن بن عُمر بن محمد البرَّاز - قراءة عليه من أصله العتيق - نا أحمد بن محمد بن زياد ، نا
الحسن بن محمد الزعفراني ، نا سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن دينار ، سمع ابن عُمر يقول :
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى - وفي حديث أبي بكر : نَهَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - عن بيع الوَلَاءِ
وعن هَيْبته . ٢٠

أخبرنا أبو طالب [علي بن]^(٤) عبد الرحمن بن أبي عَقِيل ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن
الحسين الخلعي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عُمر بن محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعراي^(٥) : نا
أبو قَصِي إسماعيل بن محمد العُدْري - بدمشق - نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا خالد بن يزيد بن أسد
البجلي ، عن الصَّلْت بن بهرام ، عن يزيد الفقير^(٦) ، عن ابنِ عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) في م ، د : « بابي » . ٢٥

(٢) الضبط من المثنى ٥٧٨ .

(٣) في ظ ، ك : بزيادة « المؤدب » .

(٤) سقط ما بين الحاصرتين من الأصول ، والاستدراك من فهارس الشيوخ في الأجزاء المطبوعة من التاريخ .

(٥) المعجم (نسخة الظاهرية) : ١/١١٨ .

(٦) الضبط من التبصير ١٠٨٢/٣ . ٣٠

من أتى الجمعة فليغتسل .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو محمد بن يوسف ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا عبد الصمد بن أبي يزيد الدمشقي - بدمشق - نا أحمد بن أبي الحواري : قال : سمعت أبا سليمان الداراني
فذكر حكاية^(١) .

٥

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي - في كتابه - أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي قال : قال أبو عبد الرحمن السلمي^(٢) :
أحمد بن محمد بن سعيد^(٣) بن زياد بن بشر العنزي ، المعروف بأبي سعيد بن الأعرابي .
بصري الأصل ، سكن مكة ومات بها ، وكان شيخ الحرم في وقته ، صحب الجنييد ، وعمره
المكي ، وغيرهما . صنف للقوم كتباً من شرف الفقر وغيره ، وكتب الحديث الكثير ورواه ،
وكان ثقة .

١٠

سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول : سمعت أبا عبد الله أحمد بن عطاء يقول :
كان أبو سعيد بن الأعرابي يتفقه ، ويميل إلى مذهب أصحاب الحديث والظاهر .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري قال : قال لنا أبي الأستاذ أبو القاسم :
ومنهم أبو سعيد بن الأعرابي : واسمه أحمد بن محمد بن زياد البصري ، جاور الحرم ،
ومات بها سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . صحب الجنييد ، وعمره بن عثمان المكي ، والثوري ،
وغيرهم .

١٥

قال ابن الأعرابي :

أخسر الخاسرين من أبدى للناس صالح أعماله ، وبارز بالقبائح من هو أقرب إليه من
حبيل الوريد .

٢٠

حدثني أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد السامري قال : قال الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله
القزويني - فيما أخبرنا عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حريز^(٤)

أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم بن الأعرابي . ثقة ، سمع الحسن بن
الصباح ، وعبد الله بن أيوب المخرمي ، وسعدان بن نصر ، والدوري ، وغيرهم من شيوخ
بغداد . وسمع أبا أمية بكر بن خلف ، عن يحيى بن سعيد القطان . ثقة ، متفق عليه ،
أخرجه المتأخرون في الصحيح ، أثني عليه كل من لقيه من أصحابه .

٢٥

(١) في هذا الموضع في م : « آخر الجزء الثامن والستين » .

(٢) طبقات الصوفية ٤٤٣ .

(٣) كذا في الأصول والظاهر أنه سهو : لأنه لم يرد « بن سعيد » في الطبقات ، ولم يذكر في آبائه بمطلع الترجمة .

(٤) في م ، ظ ، ك : « جرير » .

٣٠

أُنْبَأَنَا^(١) أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره ، عن أبي القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد الباجي قال : قال أبي أبو الوليد :

أبو سعيد بن الأعراي ، هو أحمد بن محمد بن زياد ، وهو ثقة مشهور^(٢) .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا سعيد بن أحمد العيار ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن بُندار بن المثنى الأسترباذي قال :

سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم العَنَزِي . بصري الأصل ، سكن مكة ، يُعرف بابن الأعراي - في سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة - يقول في مسجده بمكة : إن الله عزَّ وجلَّ جعل نعمته سبباً لمعرفته ، وتوفيقه سبباً لطاعته ، وعصته سبباً لاجتناب معصيته ، ورحمته سبباً للتوبة ، والتوبة سبباً لمغفرته والدنو منه .

وَسُئِلَ أبو سعيد هذا عن أخلاق الفقراء فقال : أخلاق الفقراء السكونُ عند الفقر ، والاضطراب عند الوجود ، والأنس بالهموم ، والوحشة عند الأفراح .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا السُّلَمي قال : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت ابن الأعراي يقول :

أَخْشَرُ الْخَاسِرِينَ مَنْ أَبْدَى لِلنَّاسِ صَالِحَ أَعْمَالِهِ ، وَبَارَزَ بِالْقَبِيحِ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ .

أُنْبَأَنَا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل ، أنا محمد بن يحيى المزكي قال : قال أبو عبد الرحمن السُّلَمي :

مات أبو سعيد بن الأعراي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ، أو سنة أربعين .

وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الهروي أنه مات سنة أربعين .

٢٠ (١٤٥) - أحمد بن محمد بن سعيد بن خالد الحُثَنِي^(٣)

حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رُوحِ بْنِ عَوَانَةَ الْكَفَرَبُطْنَانِيِّ^(٤) .
رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد - قراءةً عليه في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وأربعمائة - أنا جَدِّي أبو بكر ، نا أحمد بن محمد بن سعيد بن خالد الحُثَنِي ، نا أبو علي

(١) الخبر ملحق بهامش د ، وسقط من سائر الأصول .

(٢) تحتها : « كبير » وبجانبها (صح) .

(٣) في م ، د : « الحسيني » تصحيف .

(٤) هذه النسبة إلى (كفر بطنا) من قرى غوطة دمشق .

الحسن بن عوانة الكلابي من كُفّر بطننا ، نا محمد بن نصر النيسابوري ، نا محمد بن بدر الملطي ، نا كثير بن الربيع بن مرازم السلمي ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزُّهري ، عن أنس بن مالك قال :

قال لي رسول الله ﷺ : يا أنس ، لا تُؤذَنُ عَلَيَّ اليومَ أحداً ، فجاء أبو بكر فاستأذن

فلم يؤذن له ، ثم جاء عمر فاستأذن فلم يؤذن له ، ثم جاء علي فاستأذن فلم يؤذن له ، فرجع

علي إلى رسول الله ﷺ مُغضباً ، فدخل عليه الحجرة والنبي ﷺ يصلي ، فجلس علي

مُحْمرًا^(١) قفاه ، فلما انصرف النبي ﷺ أخذ برقبته فقال له : يا علي ، لعلك أمكنت

الشیطان من رقبتك ، قال : وكيف لأغضب وهذا أبو بكر صاحبك ووزيرك استأذن

عليك فلم يؤذن له ، وهذا عمر بن الخطاب صاحبك ووزيرك استأذن عليك فلم يؤذن له ،

وأنا ابن عمك وصهرك استأذنت عليك فلم يؤذن لي ، وجاءك رجل من بني سُليم فأذنت

له ؟! فقال : اسكت يا علي ، أبا الله لسليم إلا حُباً . يا علي ، إن جبريل أمرني أن أدفع

الراية إلى بني سليم^(٢) . يا علي ، إن لله ملائكة سياحين ، متشبهين برجال من بني سليم ،

يتصفحون وجوه بني سليم^(٣) فإذا لقيتم الشيخ الكبير منهم فسلوه أن يدعو الله لكم فإنه تُستجاب

دعوتهم . يا علي ، إن بني سليم رضى الإسلام . يا علي ، إن بني سليم رِء^(٤) الإسلام . يا علي ،

إن الله أذخر بني سليم إلى آخر الزمان . يا علي ، إنه إذا كان في آخر الزمان يخرج من النواحي

معهم أحياء من العرب من عك وسليم وبهراء وجُذام وطِيبى ، فينتهون إلى مدينة يقال لها

نصيبين^(٥) فيكون من فسادهم أمر عظيم ، فينتهون إلى مدينة يقال لها آمد^(٦) فيغلبون عليها ،

فيفزع الناس منهم ويدخلون في حصونهم ، ثم ينتهون إلى مدينة يقال لها الرقة^(٧) ، مدينة

يجري على بابها نهر من الجنة ، فيغلبون على مدينة إلى جانبها يقال لها الرقة السوداء

فيستبيحون^(٨) ذراري المسلمين وأموالهم ، فتنتهي طائفة منهم إلى نواحي^(٩) من نواحيها فتُسي

نساء غيلان ، فيغضب لذلك رجل من بني سليم خيمص البطن أخوص العين يقال له فلان .

ويخرج حي من بني عقيل ، فيلحقون فيدركونهم ، فيستنقذون ذراري المسلمين وأموالهم . يا

علي ، رحم الله بني سليم ، يقتل منهم الثلث ويبقى الثلثان . ثم ينتهون من فورهم ذلك إلى

مدينة يقال لها ملطية ، قد غلب عليها العدو . يا علي ، رحم الله بني سليم ، يقتل منهم

الثلثان ويبقى الثلث^(٩) . يا علي ، رحم الله بني عقيل ، يقتل منهم الثلث ، ويبقى الثلثان .

(١) في الأصول : « محر » . ٢٥

(٢-٣) سقط ما بين الرقين من ظ ، ك .

(٣) في م ، ك : « رداء » .

(٤ و ٥ و ٦) مدن معروفة في الجزيرة من بلاد الشام .

(٧) في ظ ، ك : « فيفسخون » ، وفي م : « فيفتحون » ، وفي د : « فيفتحون » ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٨) في ظ ، ك : « ناحية » . ٣٠

(٩) في ظ ، ك : « يقتل منهم الثلث ويبقى الثلثان » .

يا علي ، إنَّ في بني سُلَيْم خمسَ خصالٍ ، لو أنَّ خصلةً منها في جميع العرب لافتخرت بها : إنَّ فيهم مَن خضب العدا^(١) ، وفيهم ثالثُ ثلاثة ، وفيهم مَن نزلت براءته من السماء ، وفيهم مَن نصرَ اللهَ ورسوله ، وفيهم مَن ﴿الثلاثة الذين خَلَفُوا﴾^(٢) . يا علي ، لو أنَّ خصلةً منها في جميع العرب لافتخرتُ بها . يا علي ، لو مالت العربُ فرقتين ، فكانت فرقة منها بني سُلَيْم ، ملئتُ مع بني سُلَيْم . يا علي ، إنَّ العرب كلها تختلف في حكمهم ، وإنَّ بني سُلَيْم على الحق . يا علي ، حبُّ^(٣) بني سُلَيْم فإنَّ حبَّهم إيمانٌ وبُعضهم نفاق . يا علي ، لا تُخبرهم بما أخبرتكَ به . هذا حديثٌ منكرٌ جداً ، وفيه غيرُ واحدٍ من المجاهيل .

(١٤٦) - أحمد بن محمد بن سعيد بن عبَّيد الله

ابن أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، أبو بكر القرشي الوراق ، وراق ابن جَوْصا المعروف بابن فطيس ، صاحب الخطِّ المشهور ، مولى جُويرية بنت أبي سفيان .
 ١٠ روى عن : أبي الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن رشيد الكوفي ، ومحمد بن أيوب بن مُشكان النيسابوري ، وأبي يحيى حُميد بن خلف بن حاجب السمرقندي ، وأبي الحسن أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر ، وأبي الحسن علي بن غالب بن سلام السَّكَّي ، وأبي يحيى هَنْبَل^(٤) بن محمد المحصي ، وأحمد بن علي بن سعيد ، وسلم بن معاذ التيمي ، وأحمد بن أنس بن مالك ، وإبراهيم بن دُحيم ، وأبي عمرو محمد بن علي بن خلف الصيدلاني ، وأبي جعفر أحمد بن فياض ، ومحمد بن خُريم الدمشقيين .
 ١٥ كتب عنه أبو الحسين الرازي ، وروى عنه ، وابنه تمام بن محمد ، وأبو بكر بن المقرئ ، وأبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأزدي ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأبو الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ ، وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن بُرهان المقرئ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن شَرَام ، وأبو محمد بن أبي نصر .
 ٢٠

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبَّيد الله - يُعرف بابن فطيس الوراق : قراءةً عليه - نا أبو الحسن أحمد بن أبي

(١) رسمها في الأصول غير واضح « الفوا ، العو ، العوا » ؛ والمجمل قلقة .

(٢) سورة التوبة ٩/١١٩ ، وقامها : ﴿ وعلى الثلاثة الذين خَلَفُوا . حتى إذا ضاقتُ عليهم الأرض بما رحبتُ وضاقتُ عليهم أنفسهم وظننوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ، ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ ، وفي تفسير الطبري - ٥٧/١١ - هم : « كعب بن مالك ، وهلال بن أمية ، ومُرة بن ربيعة ، وكلهم من الأنصار » .

(٣) كذا في الأصول ؛ بحذف الألف .

(٤) الضبط من التبصير ١٤٤٩/٤ .

رجاء نصر بن شاكر ، نا عبد الوهاب بن الضحاك ، نا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ :

من علّم عبداً آيةً من كتاب الله فهو مولاة ، لا ينبغي له أن يخذله ، ولا يتبرأ منه ، فإن فعل فقد فصم عروة من عرى الإسلام .

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحد الشاهد - وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي : في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية :

أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، القرشي ، مولاة ، ويعرف بابن فطيس الوراق ، وكان كهلاً يكتب معنا الحديث ، مات سنة خمسين وثلاثمائة .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد : قال^(١) : وجدت في كتاب عبيد بن فطيس^(٢) - كتاب سماء : « فتق الأفيام »^(٣) -

توفي والذي أبو بكر أحمد بن محمد بن فطيس القرشي ، عند طلوع الفجر - قال غيره : يوم الخميس^(٤) - لليلتين خلتا من شوال سنة خمسين وثلاثمائة .

قال عبد العزيز : حدث عن أبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، عن ابن عائذ بكتاب : الجمل وصفيين . وحدث بتفسير دحيم ، وغير ذلك . وكان ثقة مأموناً ، كان يؤرق بدمشق ، له خط حسن . حدثنا عنه تمام بن محمد ، وأبو محمد بن أبي نصر ، وذكر أنه حدثه أن مولده في شهر رمضان سنة^(٥) إحدى - ويقال : سنة اثنتين - وسبعين^(٦) ومائتين .

(١٤٧) - أحمد بن محمد بن سعيد أبي عثمان

ابن إسماعيل بن سعيد بن منصور ، أبو سعيد النيسابوري

حدث بدمشق وبصور : عن حامد بن محمد بن شعيب ، وأبي بكر بن خزيمة ، والهيثم بن خلف الدوري ، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زياد الأوزناني ، وأبي حاتم مكي بن عبيدان ، ومحمد بن إبراهيم بن هاشم ، ومحمد بن يحيى بن سهل المطرز ، وعبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني ، والحسن بن سفيان ، وأبي العباس أحمد بن محمد بن الأزهر الأزهر ، وأبي العباس الدغولي ، وأحمد بن محمد بن عمر البسطامي ، وأبي العباس السراج . روى عنه : أبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو

(١) الذيل على تاريخ ابن زبير (ل ١٠٦) .

(٢) في الذيل : عبيد بن أحمد بن فطيس .

(٣) العبارة المحصورة بين الخطين زيادة من المصنف .

(٤-٥) في الذيل : سنة اثنتين وسبعين .

علي بن شاذان ، وأبو القاسم الحُرُفي^(١) ، وتمام بن محمد ، وأبو علي الحسن بن الحسين بن حَمَّان ، وأبو عبد الله الحافظ .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام الرازي : أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان النيسابوري - قدم علينا من طرسوس - نا حامد بن محمد بن شعيب ، نا يحيى بن أيوب المقابري ، وأحمد بن إبراهيم الموصلي : قالوا : نا خالد بن خليفة ، عن أبي هاشم - يعني ٥ الرماني - عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة : النبي في الجنة ، والصدِّيق في الجنة ، والشهيد في الجنة ، والمولود^(٢) في الجنة ، والرجل يزور أخاه في ناحية المضر لا يزوره إلا لله . وناؤكم من أهل الجنة الودود الودود العود على زوجها ، التي إذا غضب جاءت حتى تضع يدها في يد زوجها ، ثم تقول : لأذوق غمضاً حتى ترضى . ١٠

كتب إلي أبو نصر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : سألتني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة أن أفيدته أحاديث يستفيدها عن أصحابنا الخراسانيين ، فأفدته عشرة أحاديث عن أبي سعيد بن أبي عثمان ، فاستفادها كلها ، وسمعها منه ، وشكر لي عليها ، وذلك في ذي القعدة من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . ١٥

قال : وقال الحاكم أبو عبد الله : أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الواعظ الحافظ ، أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان - رضي الله عنهم - وكان قد جمع الحديث الكثير ، وصنف في الأبواب والشيوخ ، ثم أدركته الشهادة بطرسوس .

سمع بنيسابور : أبا عمرو أحمد بن نصر الخفاف ، وأبا محمد بن شيرويه ، وجعفر الحافظ ، وإبراهيم بن جُملة^(٣) الهروي ، وأقرانهم . وبَنَسَا : الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني . ٢٠ وبالري : محمد بن صالح البيروقي ، وأبا القاسم الفضل بن شاذان المقرئ . وبيغداد : حامد بن محمد بن شعيب ، والهيثم بن خلف الدوري ، وأقرانهم .

صَنَّفَ التفسير الكبير ، وخرَّج على المسند الصحيح مُسَلِّم بن الحجاج ، وكان من محبته للحديث يكتب بخطه ، وسمع إلى أن استشهد رحمة الله عليه . خرج من نيسابور بعسكر كثير^(٤) وأموال كثيرة ، ثم خرج من الري كذلك وأموال^(٥) ، واجتمع عليه ببغداد خلق عظيم ٢٥

(١) الضبط من المتن ٢٢٦ وفيه : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرُفي الحُرُفي .

(٢) أي الذي مات وهو طفل أو سقط (النهاية) .

(٣) الضبط من المتن ١٧٧ .

(٤) في د : « كبير » .

(٥) ضُرب على الكلمة في ظ : فسقطت من ك .

خرجوا معه ، بعد أن عقدوا عليه المجالس الكثيرة للإملاء والقراءة . وكان يوم خروجه من نيسابور اليوم السابع من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة^(١) وتوفي بطرسوس للنصف من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة^(٢) ؛ وهو ابن خمس وستين سنة .

قرأت كتاب أبي الحسين بن اللباد التاجر بخط يده

فذكر أن أبا سعيد توفي لسبع بقين من شعبان ، سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة^(٣) ، ودُفن بطرسوس مع أبي نصر الماسرجسي .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا ، وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب قال^(٤) :

أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور ، أبو سعيد النيسابوري المعروف بابن أبي عثمان الغازي . وجدّه سعيد هو المكنى أبا عثمان ، وكان واعظ أهل نيسابور وشيخ الصوفية . فأما أبو سعيد فكان من عباد الله الصالحين ، وقدم بغداد حاجاً دفعات عدة ، آخرها في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة . وحدث بها عن : الحسن بن سفيان النسوي ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ، وأبي العباس الأزهري ، ومحمد بن عبد الرحمن الدغولي ، وأحمد بن محمد بن عمر البسطامي . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، والدارقطني ، وابن شاهين ، وحدثنا عنه أبو علي بن شاذان ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحرّفي^(٥) . وبلغني أن ابن أبي عثمان خرج غازياً إلى طرسوس ، فمات بها^(٦) في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة^(٧) .

(١٤٨) - أحمد بن محمد بن سعيد بن قُورجه

أبو طاهر الهروي الصوفي

حدثت بدمشق عن عبد الوهاب بن محمد الخطّابي الهروي .

سمع منه أبو الفتيان الدهستاني ، وأبو محمد بن السمرقندي .

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي ، أنا أحمد بن محمد بن سعيد بن قُورجه الهروي أبو طاهر الصوفي - سكن دمشق - أنا عبد الوهاب بن محمد الخطّابي - بهراة - أنا محمد بن عبد الله بن خيرويه العدل ، نا علي بن محمد بن عيسى الخزاعي ، نا أبو اليان ، أخبرني شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير ، أن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :
ما من مصيبة تُصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه ، حتى الشوكة يُشاكها .

(٢-١) سقط ما بين الرقين من د .

(٢-٢) سقط ما بين الرقين من ط ، ك .

(٤) تاريخ بغداد ٣٣/٥ .

(٥) في تاريخ بغداد : « الحرّبي » وكلا الوجهين صحيح ، انظر التعليق الأول بحاشية الصفحة السابقة .

(٦-٦) سقط ما بين الرقين من المطبوع من تاريخ بغداد .

(١٤٩) - أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد

ابن الحسن بن حسكة بن عامر بن هشام بن عامر
أبو نصر القيسي الطريثي^(١) الصوفي

- سمع بمصر : أبا الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال^(٢) ، وأبا الحسن محمد بن الحسين بن
الطفال ، وأبا علي الحسن بن خلف بن يعقوب بن أحمد المقرئ الواسطي ، وعبد الرحمن بن ٥
المظفر الكحال ،^(٣) وأبا الحسن علي بن عمر بن محمد الحراني .
وبدمشق : أبا علي بن أبي نصر ، وأبا الحسين أخاه ، وأبا بكر خليل بن هبة الله بن محمد
التميمي ، وأبا علي الحسن بن علي بن سواس ، وأبا عبد الله بن سلوان ، وأبا حفص عمر بن
أحمد بن محمد الواسطي ببيت المقدس .
١٠ روى عنه عمر بن عبد الكريم الدهستاني ، وحدّثنا عنه الفقيه .
أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه قال : قرأت على أبي نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثي
- بدمشق في جُمادى الأولى سنة خمس وسبعين^(٤) وأربعمئة - وأبي الفرج^(٥) الإسفرايني ؛ قالوا : أنا أبو
الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال - قراءة عليه - نا أبو محمد الحسن بن رثيق
العسكري ، نا أبو علي الحسن بن حميد بن موسى العكلي ، نا يحيى بن بكير ، حدّثني يعقوب بن
عبد الرحمن ، عن موسى بن عُقبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر قال : ١٥
كان من دعاء النبي ﷺ : اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ، ومن تحويل عافيتك ،
ومن فجاءة يقمّتك ، ومن جميع سخطك وغضبك .
قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي :
سألته عن مولده ، فقال^(٥) : يوم الجمعة الثاني عشر من المحرم سنة إحدى وأربعمئة .
وسألته عن كنية أبيه ، فقال : كان يكنى أبا منصور .
٢٠ قرأت بخط أبي محمد بن صابر :
سألته عن مولده ، فقال^(٥) : ولدت لاثنتي عشرة خلت من محرم سنة أربعمئة
بترتيز^(٦) .

(١) الطريثي : نسبة إلى « طريث » ناحية كبيرة من نواحي نيسابور .

(٢-٣) سقط ما بين الرقین من ظ ، ك . ٢٥

(٣) في المختصر : « وأربعين » وهو سهو .

(٤) في ظ ، ك : بزيادة « الأسدي » .

(٥-٥) سقط ما بين الرقین من د .

(٦) رسمها في الأصول غير واضح ، والصواب من اللباب وفيه : طريث ناحية كبيرة من نواحي نيسابور ؛ يقال لها بالعجمية ترتيز . ٣٠

وذكر أبو محمد بن الأكفاني قال :

سنة سبع وثمانين وأربعمائة : فيها توفي أبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الصوفي الطريثي ، في يوم الثلاثاء التاسع من رجب ، بدمشق .

قال لي الفقيه أبو الحسن :

كانت امرأة قد جئتُ فراها أبو نصر الطريثي على باب الجامع مكشوفة الرأس فأمرها أن تغطي رأسها ، فضربت بسكين فمات بعد أيام .

٥

(١٥٠) - أحمد بن محمد بن سليمان

أبو الحسن البغدادي العلاف ، المعروف بابن الفأفاء

سمع بدمشق : هشام بن عمار ، وهارون بن محمد بن بكّار بن بلال . وبغيرها :

١٠ طالوت بن عباد الصيرفي ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، وصباح بن مروان .
روى عنه محمد بن مخلد الدؤري ، وعمر بن الحسن بن مالك الأشثاني ، وإسماعيل بن علي الخطّبي

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر ، حدثني أبو محمد إسماعيل بن علي الخطّبي ، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليمان العلاف يُعرف بابن الفأفاء - سنة أربع وثمانين ومائتين ، إملاء من كتابه - أنا طالوت بن عبد الله^(٢) الصيرفي ، نا فضال بن جبير ، نا أبو أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

١٥

أول الآيات طلوع الشمس من مغربها^(٣) .
كذا في الأصل ، والصواب : ابن عباد .

أخبرناه علياً أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن المؤجد ، أنا أبو الحسين بن الآنبوسي^(٤) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الفقيه : قال : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو القاسم بن خبابة - زاد ابن السمرقندي : وعيسى بن علي بن عيسى قال : - أنا أبو القاسم البغوي ، نا طالوت بن عباد ، نا فضال بن جبير ، نا أبو أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

٢٠

إن أول الآيات طلوع الشمس من مغربها^(٥) .

(١) تاريخ بغداد ٢٤/٥ .

(٢) كذا في الأصول وأصل المصنف رحمه الله : كما يبدو من تعليقه بآخر الحديث . وهو في النسخة المطبوعة « عباد » على الصواب .

(٣) سقط ما بين الرقین من د .

(٤) واسمه محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، يروي عن أبي القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح .

٢٥

قال لنا أبو الحسن بن قُبَيْس وأبو منصور بن خَيْرُون ؛ قال لنا أبو بكر الخطيب^(١) :
أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو الحسن العلاف المعروف بابن الفأفاء . حدّث عن :
طالوت بن عباد ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، وصباح بن مروان ، وهشام بن
عمار .

- روى عنه : محمد بن مخلد ، والقاضي أبو الحسين بن الأشثاني ، وإسماعيل بن علي^(٢) ٥
الخطّبي . وما علمتُ من حاله إلّا خيراً ، وكان ينزل بسوق يحيى^(٣) .
قال : وأنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا إسماعيل بن علي الخطّبي قال :
ومات أحمد بن محمد بن سليمان بن الفأفاء العلاف للنصف^(٤) من المحرم سنة خمس وثمانين
وماثنين .

١٠ - أحمد بن محمد بن سهل أبو بكر البغدادي ، ويُعرف ببُكير

حدّث بدمشق : عن أبي مسلم الكجّي ، ومحمد بن يونس المَبَارَكِي ، وأبي السريّ محمد بن
نعيم بن محمد الأنصاري .
روى عنه : أبو الحسن الدارقطني ، وتَمَام بن محمد الرازي .

- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو عمر ١٥
محمد بن عيسى القزويني الحافظ - ومكانه بيت لَهْيَا - وأبو بكر أحمد بن محمد بن سهل البغدادي ،
وعبد الله بن إبراهيم البغدادي ؛ قالوا : نا أبو مسلم إبراهيم^(٥) بن عبد الله البصري ، نا محمد بن عبد الله
الأنصاري ، وأبو عاصم النبيل ؛ قالوا : نا بُهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه ؛ قال : قال
رسول الله ﷺ :

وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ لِيُضْحِكَ بِهِ قَوْمَهُ فَيَكْذِبُ ، وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ^(٦) .

٢٠

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو منصور بن خَيْرُون ؛ قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٧) :

- (١) تاريخ بغداد ٢٣/٥ - ٢٤ .
(٢) في المطبوع من تاريخ بغداد : « عليه » تصحيف .
(٣) وردت هذه الجملة - في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد - بأخر الترجمة مسبقة بقلتُ .
(٤) في النسخة المطبوعة : في النصف .
(٥) بداية خرم في نسخة م ، وسيأتي آخره في ص ٣١٩
(٦) أخرجه بنحوه : أحمد في المسند ٣/٥ ، وأبو داود في السنن ٢٩٨/٤ ، والترمذي في الجامع ٧٦/٧ - من حديث
بُهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه ، مرفوعاً إلى النبي ﷺ - وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن .
(٧) تاريخ بغداد ٣٠/٥ .

٢٥

أحمد بن محمد بن سهل أبو بكر البغدادي . حدث بدمشق عن أبي مسلم الكجّي .
روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي .

(١٥٢) - أحمد بن محمد بن سلامة

ابن سلامة بن عبد الملك بن سلامة بن سليم^(١)

أبو جعفر الأزدي الحَجْرِي المصري الطحاوي ، الفقيه الحنفي

٥

وطحا : قرية من قرى مصر

سمع : هارون بن سعيد الأيلي ، وأبا شريح^(١) محمد بن زكريّا كاتب العمري ، وأبا عثمان
سعيد بن بشر بن مروان الأزدي ، وأبا جعفر عبد الغني بن رفاعة اللخمي ، وأبا بشر
عبد الملك بن مروان الرّقي ، والربيع بن سليمان الجيزي^(١) ، وأبا الحارث أحمد بن سعيد
الفهري ، وعلي بن معبد بن نوح ، وعيسى بن إبراهيم الغافقي ، ويونس بن عبد الأعلى ،
وأبا قرّة^(١) محمد بن حميد الرّعيني ، ومالك بن عبد الله التّجبي ، ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحكم ، وإبراهيم بن منقذ الخولاني ، وإبراهيم بن مرزوق ، ومجر بن نصر الخولاني ،
وسليمان بن شعيب الكيساني^(١) ، وجماعة غير من سمّيت .

١٠

روى عنه : أبو بكر بن المقرئ ، وأبو الحسن الإخميمي ، وأبو الفرج أحمد بن القاسم بن

الحشّاب .

١٥

وخرج إلى الشام سنة ثمانٍ وستين ومائتين ، فلقى القاضي أبا خازم^(١) - قاضي دمشق -

وأخذ عنه الفقه .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، وابن حمزة السلمي ، وطاهر بن الإسفرائيني ؛ قالوا : أنا أبو
الحسين بن مكي ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي ، نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن
سلامة ، نا يونس ، أنا ابن وهب ، أنا عبد الله بن عمر ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن
عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت :

٢٠

رأيت رجلاً يوم الخندق على صورة دحية بن خليفة الكلبي ، على دابة يَنَاجِي
رسولَ الله ﷺ ، وعليه عمامة قد سدّها خلفه ، فسألت رسولَ الله ﷺ عنه ، فقال : ذلك
جبريل ، أمرني أن أخرج إلى بني قريظة .

☆ مصادر ترجمته مذكورة في تاريخ سركين (النسخة الألمانية) ٤٣٩/١ ، ومعجم كحالة ١٠٧/٢ .

٢٥

(١) الضبط من الإكمال والتبصير .

(٢) ضبطه ابن حجر في اللسان ٢٧٥/١ فقال : وهو بمعجمتين ، واسمه عبد الحميد .

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس العلوي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ، وحدثني أبو بكر بن أبي نصر اللقناني عنهما : قالوا : أنا أحمد بن الفضل ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه ، أنا أبو سعيد بن يونس قال :

أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم أبو جعفر الطحاوي الفقيه ، وعداده في حَجَرِ الأَزْد ، توفي ليلة الخميس مستهل ذي القعدة سنة إحدى وعشرين ٥ وثلاثمائة . وكان ثقةً ثبُتاً فقيهاً عاقلاً ، لم يَخْلُفْ مثله ، وُلِدَ سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين . وذكر بعض أهل العلم أن مولد أبي جعفر ليلة الأحد لعشر ليالٍ خَلَوْنَ من شهر ربيع الأول سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد الخطيب ، أنا أبو ١٠ زكريا البخاري

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة الأبار ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني ، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف المقرئ قالوا : أنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال^(١) :

وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الأزدي الحَجْرِي الفقيه ، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء من أصحاب أبي حنيفة^(٢) :

منهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، وإليه انتهت رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر . أخذ العلم عن أبي جعفر بن أبي عمران ، وعن أبي خازم ، وغيرهما . وكان شافعياً يقرأ على أبي إبراهيم المَزْنِي ، فقال له يوماً : والله لا جاء منك شيء ، فغضب أبو جعفر من ذلك ، وانتقل إلى أبي جعفر بن أبي عمران ، فلما صَنَّفَ مختصره قال : رحم الله أبا إبراهيم ، لو كان حياً لَكَفَّرَ عن يمينه . وصَنَّفَ : « اختلاف العلماء » ، « والشروط » ، « وأحكام القرآن » ، « ومعاني الآثار » . ولد سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين ، ومات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

قرأت على أبي محمد السامي ، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(٣) :

أما الحَجْرِي - بفتح الحاء وسكون الجيم - من حَجَرِ الأَزْد فجماعةٌ : منهم : أبو جعفر ٢٥ أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة^(٤) بن عبد الملك بن سلمة بن سليم الفقيه الطحاوي ، الأزدي

(١) مشتهب النسبة ٢٥ .

(٢) طبقات الفقهاء ١٤٢ .

(٣) الإكمال ٨٥/٣ .

(٤) في الأصول : بتقديم سلمة على سلامة ؛ والصواب من الإكمال . ٣٠

الحَجْرِي . ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ، ومات مستهلَّ ذي القعدة سنة إحدى^(١) وعشرين وثلاثمائة .

قرأت على أبي محمد السامي ، عن عبد العزيز بن أحمد ، قال : قرأت على أبي الحسن علي بن موسى بن الحسين النيسابوري^(٢) التَّمَسَّار ، قال : قال لنا أبو سليمان بن زبر : قال لي أبو جعفر الطَّحَاوي :

٥

أولُ مَنْ كَتَبْتُ عنه الحديثُ الْمَزْنِي وأخذتُ بقول الشافعي ، فلما كان بعد سنين قدم أحمد بن أبي عمران قاضياً على مصر ، فصحبته وأخذتُ بقوله ، وكان يتفقُّه للكوفيين ، وتركتُ قولِي الأول ، فرأيت الْمَزْنِي في المنام وهو يقول لي : يا أبا جعفر اغتصبتك^(٣) ، يا أبا جعفر اغتصبتك .

وبلغني^(٤) أن سببَ تركه لمذهب الشافعي أنه تكلم يوماً بحضرة الْمَزْنِي في مسألة ، فقال له الْمَزْنِي : والله لا تُفْلح أبداً ، فغضب من قول الْمَزْنِي ، وانقطع إلى أبي جعفر بن أبي عمران ، وقال بقول أبي حنيفة حتى صار رأساً فيه . فاجتاز بعد ذلك بقبر الْمَزْنِي ، فقال : يرحمك الله يا أبا إبراهيم ، أما لو كنتَ حياً لكفَّرتُ عن يمينك .

١٠

كتب إليَّ أبو محمد حمزة بن العباس العلوي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن سليم ، وحدثني أبو بكر بن أبي نصر اللفتواني عنهما : قالَا : أنا أحمد بن الفضل ، أنا أبو عبد الله بن مُنْدَه ، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس قال : سمعت القاسم بن محمد^(٥) بن الحارث بن شهاب يقول :

١٥

حضرتُ أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحَاوي وأتته امرأة بركة ، فرمتهُ أنها مسألة بُعثتُ بها إليه ، فنظر فيها فإذا فيها مكتوبٌ : رَحِمَ اللهُ مَنْ دعا لغريب ، وجمعَ بين عاشقٍ وحبيب . قال : فطواها ، ثم رَدَّها إليها ؛ وقال لها : ليس هذا المكان الذي بُعثتُ إليه ؛ يا امرأة غلطتِ .

٢٠

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو الحسن مكِّي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زُبر ؛ قال^(٦) :

وفيها - يعني سنة تسع وثلاثين ومائتين - وُلد أبو جعفر الطَّحَاوي .
قال^(٦) : وفي هذه السنة - يعني سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة - تُوفي أبو جعفر الطَّحَاوي أحمد بن محمد بن سلامة بمصر .

٢٥

(١) آخر الحرم في م ؛ وانظر أوله في ص ٣١٦ .

(٢) سقطت الكلمتان من م ، د .

(٣) في ظ : « أغضبتك » .

(٤) في ظ : « حمد » ، وفي ك : « حميد » ، وفي م ، د : « محمد أحمد » .

(٦) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٧٤ ، ٩٥) .

٣٠

(١٥٣) - أحمد بن محمد بن سلامة أبي كلثُم بشر بن بدّيل

أبو بكر العذري

روى عنه أبو الحسين الرازي ، وابنه تمام بن محمد . وهو : أحمد بن محمد بن أحمد بن سلامة ، وقد تقدم^(١) .

٥ (١٥٤) - أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الله

أبو الحسين^(٢) السّيتي الأديب^(٣)

ذكر أنه من ولد سَئِثَة مولاة يزيد بن معاوية ، ويُعرف بابن الطّحان .
روى عن : خَيْثَمَة بن سليمان ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي . وسمع
من أبي الطّيب المتنبّي شيئاً من شعره .

١٠ روى عنه : عبد العزيز الكتّاني ، وعلي بن الحضر السّلمي ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ،
وأبو الحسن^(٤) محمد بن إبراهيم بن محمد بن حذّلم ، وأبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن محمد
الطالقاني الصوفي ، وعلي بن محمد بن شجاع الرّبعي ، وأبو سعد إسماعيل بن علي الرازي
السّمان .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتّاني ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن
١٥ سلامة بن عبد الله السّيتي - قراءة عليه في داره بمدينة دمشق - نا أبو الحسن خَيْثَمَة بن سليمان بن
خَيْدرة القرشي الأطرابلسي ، نا محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، نا عبيد بن إسحاق العطار ، نا
سنان بن هارون ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال :

قالت أمّ حبيبة : يا رسول الله ، المرأة منّا يكون لها زوجان في الدنيا ، ثم تموت ،
فتدخل الجنّة هي وزوجها ، فلا يهما تكون : للأول أو للآخر ؟ قال : يا أمّ حبيبة ، تكون
٢٠ لأحسنهما خلُقاً كان معها في الدنيا . يا أمّ حبيبة ، ذهبَ حُسْنُ الخلقِ بخير الدنيا والآخرة .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : قال لنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد^(٥) :

(١) انظر ما مضى (ص ١٥٧) .

(٢) كذا في الأصول والمختصر ؛ وسيأتي في أثناء الترجمة وكنيته « أبو الحسن » على الصواب .

☆ له ذكر في المشته ٣٩١ ، والتبصير ٨٠٥/٢ .

(٣) في د ، ك : « الحسين » تصحيف ، وانظر الاستدراك (ل ١١٧) .

(٤) تالي تاريخ ابن زبير (ل ١٢٩) .

ذكر لنا أبو الحسن بن سلامة أن أباه كان يُحضره مجلس خَيْثَمَة بن سليمان ، وهو صغير . قال : فكنت أنا مُفْتِنُهُنِي ، فأقومُ فأنظر إلى خَيْثَمَة شيخٍ عظيمِ الهامة ، كبيرِ الأذان ، كبيرِ الأنف .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زُرَيْق ، أنا أبو بكر الخطيب قال : أحمد بن محمد بن سلامة أبو الحسن الدمشقي السُّتَيْي . حدّث عن خَيْثَمَة بن سليمان الأُطْرَابِلِي ، حدّثني عنه عبد العزيز بن أحمد ، وغيره . وقال لي عبد العزيز : كان جدّ هذا الشيخ مولى سَيِّتَة مولاة يزيد بن معاوية ، ومات في صفر سنة سبع عشرة وأربعمائة .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي نصر بن ماکولا قال ^(١) : أما السُّتَيْي - بسين مهملة مضمومة ، ثم تاء مفتوحة مُعْجَمَة باثنتين من فوقها - فهو أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلامة السُّتَيْي ، مولى سَيِّتَة مولاة يزيد بن معاوية ، من أهل دمشق . روى عن خَيْثَمَة بن سليمان . روى عنه شيخنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني وغيره . توفي في صفر سنة ^(٢) سبع عشرة وأربعمائة ^(٣) .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ؛ قال ^(٤) : توفي شيخنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلامة السُّتَيْي يوم الاثنين السابع وعشرين ^(٥) من صفر سنة سبع عشرة وأربعمائة ^(٦) . حدّث عن خَيْثَمَة بن سليمان باثني عشر جزءاً : منها مُسند الحمّيدي سبعة أجزاء ، والباقي أمالي خَيْثَمَة . وكانت له أصولٌ حسنة ، و حدّث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي بجزء ^(٧) ، وكان يذكر أنه رأى بخط أبيه أن مولده ^(٨) يوم الثلاثاء ، قبل الظهر بأقل من ساعة ، لخمس خلّون من شوال سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . وسمع السيفيات من شعر المتنبي منه ، وذكر لنا ^(٩) أنه كان يلقّنه ذلك . وكان يتّهم بالتشيع ، فحلف لنا أنه بريء من ذلك ، وأنه من موالي يزيد ، فكيف يتشيع وقد زار قبر يزيد ^(١٠) ؟ ! فالله أعلم .

(١) الإكمال ١٢٨/٥ .

(٢) في الإكمال : من سنة .

(٣) سقط ما بين الرقین من م .

(٤) تالي تاريخ ابن زبر (ل ١٢٨) .

(٥) في التالي : والعشرين .

(٦) ليست الكلمة في التالي .

(٨) في التالي : رأى مولده بخط أبيه .

(٩) في التالي : وذكر أنه .

(١٠) في التالي : « قبر معاوية » ؛ وهو الصواب .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

(١٥٥) - أحمد بن محمد بن صالح بن محمد

ابن صالح بن يَئُهَس بن زُمَيْل بن عمرو بن هُبَيْرَة بن زُفَر بن عامر بن كعب بن
أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابي

حكى عن أبيه عن جدّه .

حكى عنه ابنه أبو الفضل العباس بن أحمد .

٥

(١٥٦) - أحمد بن محمد بن صالح بن النضر

أبو بكر الأنطاكي الصوفي

كان من الجوّالين ، سمع خَيْثَمَة بن سليمان بأطرابلس . وذكره القاضي أبو الوليد عبد الله بن
محمد بن يوسف بن الفَرَضِي الأندلسي في « تاريخ الأندلس » فقال^(١) :

أحمد بن محمد بن صالح بن النضر الأنطاكي الصوفي^(٢) يكنى أبا بكر . قدم علينا سنة اثنتين
وتسعين^(٣) وثلاثمائة ، وكان يُحدِّث عن خَيْثَمَة بن سليمان الأُطرابلسي وغيره . إلا أنه لم يكن معه
كُتُب ، إذ كان مذهبهُ التَّصَوُّف والسيّاحة . وقد كتبتُ عنه من حفظه حكايات ، وكتب معنا عنه
جماعة من شيوخنا ، وكان جَوَّالاً في البلاد .

(١٥٧) - أحمد بن محمد بن طوق^(٤)

ابن العسّس بن الحريش^(٤) بن الوزير ، أبو عمرو اليعمري
من أهل بيت أَرَانَس^(٥)

حدّث عن بعض الشيوخ . كتب عنه أبو الحسين الرازي .

ذكر أبو الحسين الرازي - فيما قرأته بخط نجا بن أحمد : وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين - في

(١) تاريخه ٧٦/١ .

(٢) مُثَبَّتة بهامش الأصل في « د » وحدها .

(٣) في تاريخ ابن الفرضي : وسبعين .

☆ حق هذه الترجمة أن تتأخر عن التالية لها : لأن « الصلت » قبل « الطوق » في الترتيب الذي مضت عليه الأسماء .

(٤) في م : « الحريش » ، وفي د : « الحرثين » ، وفي معجم البلدان : « جريش » بالجم .

(٥) بيت أَرَانَس - بفتح الهمزة والراء - من قرى الغوطة (معجم البلدان) ، وانظر ما ذكر عن اسمها وبيان موقعها في

ثمار المقاصد (حاشية ص ١٣٤) .

تسمية من كتب عنه في قرى دمشق ؛ جماعة منهم :

أبو عمرو أحمد بن محمد بن طوق ؛ هذا ونسبه ؛ وقال : من أهل قرية يقال لها : بيت أرائس .

(١٥٨) - أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس^(١٥)

أبو العباس الحِمَاني . ويقال : أحمد بن الصلت ، ويقال : أحمد بن عطية ابن أخي جُبارة بن مغلّس البغدادي ، أصله من الكوفة

ذكر أنه سمع بدمشق هشام بن عمار ، وحدث عنه ، وعن ثابت بن محمد الزاهد ، وأبي نعيم ، وأبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي ، وعفان بن مسلم ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وإبراهيم بن المنذر ، وأبي عبيد ، وأبي عبد الله أحمد بن حنبل ، وعمه جُبارة بن مغلّس ، ومسلم بن إبراهيم ، وبشر بن الوليد ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبي بكر بن أبي شيبة .
روى عنه : أبو عمرو بن السماك ، وأبو علي بن الصواف ، وأبو الفتح الأزدي الموصل ، ومكرم بن أحمد القاضي ، وأحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم ، ومحمد بن عمر بن الجعابي ، وعيسى بن حامد الرُّخَجي .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني ، وأبو الحسن بن قبيس ، قالا : نا ، وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا محمد بن طلحة النعالي ، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم العطار ، نا أحمد بن الصلت ، نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، نا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، حدثني أبي ، عن أبي سعيد الخدري ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، إلا ابني الخالة : عيسى بن مريم ، ويحيى بن زكريا ،^(٢) عليهم السلام^(٣) .

وقال الخطيب : قرأت في كتاب لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، نا أحمد بن محمد بن الصلت ، نا هشام بن عمار - بحديث ذكره .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، وأبو منصور بن خيرون ؛ قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٣) :

☆ هو في تاريخ بغداد ثلاثة : الأول أحمد بن الصلت ج ٤/٢٠٧ ، والثاني أحمد بن محمد بن الصلت ج ٥/٢٣ ، والثالث أحمد بن محمد بن المغلس ج ٥/١٠٤ . وانظر ترجمته في الميزان ١٤٠/١ ولسانه ٢٦٩/١ .

(١) ٢٥ تاريخ بغداد ٤/٢٠٧ .

(٢-٢) مابين الرقنين زيادة على ما في تاريخ بغداد .

(٣) تاريخ بغداد ٥/٢٣

أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس ، ابن أخي جُبارة بن المغلس الحماني ، يكنى أبا العباس .

حدّث عن : ثابت بن محمد الزاهد ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ، وأبي غسان النهدي ، وعفان بن مسلم ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وإبراهيم بن المنذر ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم .

روى عنه : أبو عمرو بن السمك ، وأبو علي بن الصواف ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، ومكرم بن أحمد القاضي ، وأحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم ؛ في آخرين .
وبعض الناس يقول فيه : أحمد بن الصلت . وبعضهم يقول : أحمد بن عطية . وقد ذكرناه فيما تقدم .

أخبرنا أبو القاسم الحسيني ، وأبو الحسن بن قبيس ؛ قالوا : نا ؛ وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب قال^(١) :

أحمد بن الصلت بن المغلس^(٢) ؛ أبو العباس الحماني . وقيل : أحمد بن محمد بن الصلت ، ويقال : أحمد بن عطية ، وهو ابن أخي جُبارة بن المغلس^(٣) ، كان ينزل الشرقية .

وحدّث عن : ثابت بن محمد الزاهد ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ، ومسلم بن إبراهيم ، وبشر بن الوليد ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وجُبارة بن مغلس ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي عبيد القاسم بن سلام - أحاديث^(٤) أكثرها باطلة ؛ هو وضعها .
ويحكي^(٥) عن بشر بن الحارث ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني أخباراً جمعها - بعد أن صنعها^(٥) - في مناقب أبي حنيفة .

روى عنه أبو عمرو بن السمك ، ومكرم بن أحمد القاضي ، وأبو علي بن الصواف ، ومحمد بن عمر بن الجعابي^(٦) ، وعيسى بن حامد الرُّخْجِي ، وأبو الحسن بن مقسم ، وغيرهم .
وقال الخطيب^(٧) : أنا علي بن الحسن التنوخي ، حدثني أبي ، نا أبو بكر محمد بن حمدان بن الصباح النيسابوري بالبصرة ، نا أبو علي الحسن بن محمد الرازي قال : قال لي أبو عبد الله بن أبي

(١) تاريخ بغداد ٢٠٧/٤

(٢-٣) سقط ما بين الرقنين من د .

(٣) في ظ ، ك : بزيادة « كثيرة » ؛ وهو سهو الناسخ الأول ؛ تبعه فيه الثاني .

(٤) في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد : بزيادة « أيضاً » .

(٥) في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد : « صنفها » تصحيف .

(٦) في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد : ومحمد بن عمر الجعابي .

(٧) تاريخ بغداد : ٢٠٩/٤ .

خَيْثَمَةُ^(١) ، قال لي^(٢) أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ :

اكتب عن هذا الشيخ يا بُنَيَّ ، فإنه يكتب معنا في المجالس منذ سبعين سنة - يعني أبا العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحِمَّاني .

قال الخطيب : لا أبعد أن تكون هذه الحكاية موضوعة^(٣) ، وفي إسناده^(٤) غير واحد من المجهولين ، وحال أحمد بن الصلت أظهر من أن يقع فيها الريبة ، أو يدخل^(٥) عليها الشبهة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي ؛ قال :

أحمد بن محمد بن الصلت ، أبو العباس ، كان ينزل الشرقية ببغداد . رأيت في سنة سبع

وتسعين ومائتين ، يحدث عن ثابت الزاهد ، وعبد الصمد بن النعمان ، وغيرهما من قدماء

الشيخوخ ، قوم^(٦) قد ماتوا قبل أن يولد بدهر ، وما رأيت في الكذابين أقل حياءً منه . وكان

ينزل عند أصحاب الكتب يحمل من عندهم رُزْماً ، فيحدث بما فيها عن الرجل الذي اسمه في

الكتاب ، ولا يُبالي ذلك الرجل متى مات ، ولعله قد مات قبل أن يولد ، منهم من

ذكرت : ثابت الزاهد ، وعبد الصمد بن النعمان ، ونظراءهما . وكان تقديري في سنِّه لما رأيت

سبعين سنة أو نحوه ، وأظنُّ ثابت^(٧) الزاهد مات قبل العشرين بيسير ، أو بعده بيسير ،

وعبد الصمد قريب منه ، وكانوا قد ماتوا قبل أن يولد بدهر .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا ، وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب قال^(٨) : قرأت

بخط أبي الحسن الدارقطني ، وحدثني أحمد بن أبي جعفر عنه ؛ قال :

أحمد بن محمد بن المغلس ، ابن أخي جُبَّارة ، يُعرف بابن الصلت ، أبو العباس

بغدادى ، يروي عن ثابت الزاهد ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس ، وأبي عُبَيْد القاسم بن سلام ،

ومن بعدهم ، يضع الحديث .

قال الخطيب : ويقال فيه : أحمد بن الصلت ، ويقال : أحمد بن محمد بن الصلت بن

المغلس .

(١) في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد : « عبد الله بن أبي خَيْثَمَةَ » ، وهو أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد بن أبي

خَيْثَمَةَ زهير بن حرب بن شاذان البغدادي . مُترجم في السير (ط) ٤٩٤/١١ ، والتذكرة ٧٤٢/٢ ، ومعجم المؤلفين

٢٦١/٨ .

(٢) في تاريخ بغداد : بزيادة « أبي » .

(٣) في تاريخ بغداد : إسناده .

(٤) في تاريخ بغداد : تدخل .

(٥) سقطت الكلمة من ظ ، ك .

(٦) كذا في الأصول من غير تنوين .

(٧) تاريخ بغداد ١٠٤/٥

أنبأنا أبو المظفر بن القشيري ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا الحام أبو عبد الله الحافظ ، أنا الدارقطني قال :

أحمد بن الصلت بن المغلس الحِماني ، متروك ، يضع الحديث .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي ، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط ، أنا أبو بكر البرقاني - إجازة - قال : « هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين » ٥
ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى الدمشقي ، أنا القاضيان : أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي ، وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي - في كتابيهما - عن أبي الحسن الدارقطني قال :

أحمد بن محمد بن المغلس الحِماني بن الصلت - وفي رواية ابن بطريق : الحِماني ابن أخي جُبارة بن المغلس ، يُعرف بابن الصلت - وقالوا : أبو العباس ، بغداد ، عن ثابت الزاهد ، ١٠ وإسماعيل بن أبي أويس ، وأبي عبيد ، ومن بعدهم - زاد ابن بطريق : يضع الحديث .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا ، وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا الأزهرى ، أنا أبو الحسن الدارقطني قال :

ابن الصلت هذا يضع الأحاديث .

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، وأبو الحسن بن قبيس ، قالوا : نا ، وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب^(٢) : حدثني البرقاني ، ومحمد بن علي بن الفتح قالوا : قال لنا أبو الحسن الدارقطني : ١٥
كان أحمد بن الصلت ضعيفاً .

قال البرقاني : وقال لي^(٣) محمد بن أبي الفوارس :

وهو^(٣) ابن أخي جُبارة بن مغلس ، كان يضع^(٤) .

قال : وحدثني القاضي أبو عبد الله الصيري ، عن محمد بن عمران المرزباني ، حدثني عبد الباقي بن ٢٠
قانع قال :

ابن الصلت في الشرقية ، ليس بثقة .

أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد المطرز ، وأبو علي الحسن بن أحمد المقرئ قالوا : قال لنا أبو نعيم :

أحمد بن محمد بن الصلت أبو العباس الحِماني . يروي عن ابن أبي أويس ، والقعني ،

وشيوخ لم يلقيهم ، بالمشاهير والمناكير . لاشيء ، ومات بعد الثلاثمائة . ٢٥

(١) تاريخ بغداد ٢٤/٥

(٢) تاريخ بغداد ٢٠٩/٤ .

(٣) سقطت الأحرف « لي ، والواو العاطفة » من تاريخ بغداد .

(٤) في د : زيادة « الحديث » : وهو سهو من الناسخ .

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، وأبو الحسن بن قبيس ؛ قالوا : نا ، وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) : أنا عمر بن إبراهيم الفقيه قال : قال لنا القاضي أبو الحسين عيسى بن حامد الرُّخَّجِي : مات أبو العباس أحمد بن الصَّلْتِ الحِمَّاني في المحَرَّم سنة اثنتين وثلاثمائة .
قال الخطيب : وهذا خطأ ، والصواب ما أخبرنا السُّسار ، أنا الصَّفَّار ، نا ابن قانع : أن ابن الصَّلْتِ مات في شَوَّال من سنة ثمان وثلاثمائة .

٥

قال : وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أنا علي بن عمر الحرابي ؛ قال : وجدت في كتاب أخي :

مات ابن الصَّلْتِ الذي كان في الشرقية في شَوَّال سنة ثمان وثلاثمائة .

(١٥٩) - أحمد بن محمد بن عاصم الرازي

١٠ سمع بدمشق : الوليد بن عُتْبَة ، وهشام بن عمار ، والعباس بن عثمان المَكْتَب ، وهشام بن خالد ، ودُحَيَّا . وبغيرها : نصر بن عاصم الأنطاكي ، وابن مُصَفَّى ، والمسيب بن واضح . وبمصر : حَزْمَلَة بن يحيى ، وأبا الطاهر بن السَّرح ، وعلي بن المديني ، ومحمد بن عباد المكي ، وأبا مُصْعَب الزُّهري ، وهارون الفَرَوِي^(٢) ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر ، وهذبة بن خالد ، ومحمد بن أبي بكر المَقْدَمِي ، وأبا الريح الزُّهْراني ، ومحمد بن أبان الواسطي ، والحسن بن قُرَّة ، وعبد الأعلى بن حماد ، وعاصم بن النَّضْر الأَحول ، وأبا الأشعث العجلي ، ١٥ وَفَتَيْبَة بن سعيد^(٣) ، وإسحاق بن راهويه ، وسهل بن عثمان ، وسُوَيْد بن نصر ، وإسحاق الكوسج .

روى عنه : محمد بن أحمد بن إبراهيم العَسَّال^(٤) ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الأنصاري الميوني ، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العَقِيلِي .

٢٠ أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، أنا أحمد بن محمد^(٥) ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو أحمد العَسَّال ، نا أحمد بن محمد^(٥) بن عاصم ، نا هشام بن عمار ، والعباس بن عثمان الدمشقيان ؛ قالوا : نا الوليد بن مُسلم ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال :

(١) تاريخ بغداد ٢٠٩/٤ - ٢١٠ .

٢٥ (٢) اضطرب إعجامها في الأصول ؛ والضبط من المشبه ٥٠٧ ، وترجمته في الخلاصة ٤٠٧ ، وقام اسمه : هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروى ، أبو موسى المدني (ت ٢٥٢) .

(٣) في الأصول : « قتيبة بن إسحاق سعيد » ؛ وزيادة « إسحاق » من سهو الناسخ الأول ؛ تبعه فيه الآخرون .

(٤) في الأصول : « العَسَّال » ؛ والصواب مع الضبط من المشبه ٤٥٨ ، مترجم في أخبار أصبهان ٢٨٢/٢ .

(٥-٥) سقط ما بين الرقنين من ظ ، ك .

قلت : يا رسول الله ، الصلاة في مسجدك هذا أفضل أم في بيت المقدس ؟ فقال : صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ، وَلَنِعْمَ الْمُصَلَّى هو ، أرضُ المحشر والمنشر .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو القاسم بن مُنْذَه^(١) ، أنا أبو طاهر الحسين بن سلمة الهمداني ، أنا أبو الحسن الفأفاء

ح قال : وأنا ابن مُنْذَه^(١) ، أنا أبو علي حَمْد بن عبد الله الأصبهاني إجازة
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٢) :

أحمد بن محمد بن محمد بن عاصم الرازي . روى عن أبي الربيع الزهراني ، ومحمد بن أبان الواسطي ، وقتيبة ، وإسحاق بن راهويه^(٣) .

(١٦٠) - أحمد بن محمد بن عامر بن المُعَمَّر بن حماد

أبو العباس الأزدي ، ويُعرف بابن رشاش

روى عن : دُحَيْم ، وابن أبي الحواري ، وهشام بن عمار ، وعيسى بن حماد زُغْبَة ، ومحمد بن نصر النيسابوري ، وأبيه محمد بن عامر بن المُعَمَّر بن حماد ، وأبي موسى عمران بن موسى الطرسوسي ، وأبي الحسن علي بن محمد اليقطيني القورجي^(٤) ، وأبي حاتم الرازي ، ومُؤَمِّل بن إهاب ، ومحمد بن أيوب الحسرافي^(٥) ، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن شبير^(٦) .

روى عنه : ابن أبي الزمزم^(٧) ، ومحمد بن سليمان الرّبعي ، وأبو علي الحسن بن منير ، وأبو الحسن أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري ، وأبو هاشم المؤدّب ، وأبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبتدوني ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرّج بن البرامي .

أخبرنا أبو طاهر بن الحنّائي ، وأبو الحسن الموازني - إجازة - قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان ، أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف البُندار ، أنا أبو العباس أحمد بن عامر بن المُعَمَّر الأزدي ، أنا هشام بن عمار ، أنا الوليد بن مسلم ، أنا زهير بن محمد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله : قال :

(١-١) سقط ما بين الرقنين من د ، ظ ، ك .

(٢) الجرح والتعديل ٧٥/١/١ .

(٣) في الجرح والتعديل : زيادة - في بعض النسخ - « كُتِبَتْ عَنْهُ : وهو صدوق » .

(٤) في الأصول : « القورصي » غير يَين . وفي اللباب ذكر لحفيده أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى اليقطيني البغدادي ، وهو مارجح أن يكون صواب ما في الأصول : « القورجي » نسبة إلى « القُورْج » نهر بين الفاطول وبغداد : كما في معجم ياقوت .

(٥ و ٦ و ٧) رسومها في الأصول ملتبسة تحتل عدة تصحيفات ؛ ولم أظفر بضبطها على وجه اليقين .

قرأ علينا رسول الله ﷺ سورة الرحمن حتى ختمها ، ثم قال : مالي أراكم سكوتاً ؟ !
لَلْجَنِّ كَانُوا أَحْسَنَ مِنْكُمْ رَدّاً ، ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ^(١) ﴾ ؟ إلا قالوا : ولا بشيءٍ من نِعَمِكَ ^(٢) رَبَّنَا نُكَذِّبُ ، فَلَكَ الْحَمْدُ .

أخبرناه عالياً أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجَنْزُرُودِي
الأديب ، أنا أبو أحمد الحاكم ، أنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد بن
مُسلم ، نا زهير بن محمد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

قرأ علينا رسول الله ﷺ سورة الرحمن ، فلما فرغ منها قال : مالي أراكم سكوتاً ؟ !
لَلْجَنِّ كَانُوا أَحْسَنَ مِنْكُمْ رَدّاً ، ما قرأت عليهم ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ^(١) ﴾ ؟ إلا قالوا :
ولا بشيءٍ من نعمك ^(٢) رَبَّنَا نُكَذِّبُ ، فَلَكَ الْحَمْدُ .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنا
حمزة بن يوسف السهمي ، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ : نا أبو العباس أحمد بن عامر بن مُعَمَّر بن حَمَّاد
الأزدي - بدمشق - نا هشام بن عمار ، نا إسماعيل بن عياش ، نا موسى بن عُقبة ، عن الزُّهري ، عن أبي
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال ^(٣) :
أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سَلْعَةً فَوَجَدَهَا بَعِينَهَا عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ ، وَلَمْ يَكُنْ قَبْضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئاً
فَهِيَ لَهُ . وَإِنْ كَانَ قَدْ قَبْضَ مِنْ ثَمَنِهَا فَهُوَ أَسْوَأُ الْغَرَمَاءِ .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري
ح وأخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، أنا أبو
زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري ، أنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال ^(٤) :
وَمُعَمَّر - بضم الميم ، وفتح العين ، وتشديد الميم - جماعة : فمنهم أحمد بن عامر بن المُعَمَّر
الدمشقي .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي نصر بن ماکولا قال ^(٥) :
وأما مُعَمَّر - بضم الميم الأولى ، وفتح العين ، وتشديد الميم الثانية وفتحها - أحمد بن
عامر بن المُعَمَّر الدمشقي . روى عنه أحمد بن علي الأنصاري ، شيخ عبد الغني بن سعيد ^(٦) .

(١) سورة الرحمن ٥٥/الآية ١٢ وما بعدها .

(٢) في ظ ، ك : « نعمة » .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (ج ٢/ص ٧٩٠/رقم ٢٣٥٩) عن هشام بن عمار : فذكره بنحوه .

(٤) المؤتلف والمختلف ١١١ .

(٥) الإكمال ٣٦٩/٧ - ٢٧٠ .

(٦) في م : « اخر الجزء » . وفي د : « اخو كجروء » تصحيف . والظاهر من موقعه أنه آخر أحد الأجزاء من التجزئة

الاولى : وانظر فهرس التجزئة .

(١٦١) - أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة^(١٦)

أبو بكر الحافظ البغدادي

سمع بالعراق : بسطام بن الفضل أخا عارم بن الفضل ، ومحمد بن مسكين الياامي ،
ومحمد بن حرب النشائي^(١) ، وصالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ونصر بن
عبد الرحمن الوشاء ، وعباس بن محمد الدؤري ، وإسماعيل بن مسعود الجحدري ، ومحمد بن ٥
يحيى القطعي^(٢) ، والهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران ، وموسى بن عامر المري ، ويحيى بن
محمد بن السكن ، والوليد بن شجاع ، وزيايد بن يحيى الحساني ، ومحمد بن معمر البحراني^(٣) .

وسمع بدمشق : بدر بن الهيثم ، وأبا زُرعة النصري ، وأحمد بن محمد بن عمار بن نصير
ابن أخي هشام بن عمار ، ومحمد بن هاشم البعلبكي . وبغيرها : علي بن محمد بن أبي المضاء
المصيبي ، ومحمد بن عمرو بن حنّان^(٤) ، ومحمد بن خالد المحصين ، وهارون بن إسحاق ، ١٠
وخلقا سواهم .

روى عنه : أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي ، وأبو جعفر محمد بن
عمرو بن موسى العقيلي ، وأبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي ، وعبد الباقي بن قانع ،
وسليمان الطبراني ، وأبو بكر الشافعي ، وجعفر بن محمد بن أحمد ابن بنت حاتم بن ميمون ،
وأبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى الإسفرائيني ، وغيرهم . ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٥) : حدثني أحمد بن
محمد بن صدقة الحافظ ، نا صالح بن محمد بن يحيى القطان^(٦) ، نا أبي ، عن عثمان بن مرة ، عن القاسم ،
عن عائشة :

أُنها اشترتُ نَمْرَقَةً^(٧) لرسول الله ﷺ ، قالتُ فألقيتها ، قالت : ثم كَأَنِّي رأيتُ الغضبَ

☆ فرقَه الخطيب في تاريخ بغداد اثنين : أحمد بن عبد الله بن صدقة (ج ٢٢١/٤) ، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة (ج ٤٠/٥ - ٤١) . وفي تهذيب بدران ٥٨/٢ أدرجت ترجمته فيما قبلها بخط الطباعة . وله ترجمة في طبقات القراء ١١٩/١ .

(١) في الأصول : « النشائي » ؛ والصواب مع الضبط من المشتبه (٢٤٦ و ٦٣٩) وترجمته في الخلاصة ٢٢٢ .

(٢) القطعي - بضم القاف وفتح الطاء - كما في المشتبه ٥٢٣ وترجمته في الخلاصة ٣٦٢ .

(٣) الضبط من المشتبه ٥٢ .

٢٥

(٤) في الأصول : « حبان » ؛ والصواب مع الضبط من المشتبه ١٢١ ، وترجمته في الخلاصة ٣٥٤ .

(٥) فوائد الشافعي (ل ٦٩ / أ) .

(٦) في الأصول والمختصر : « القطعي » ؛ والظاهر أنه سهو وقع في أصل التاريخ تداوله النسخ على اختلاف طبقاتهم . والصواب من فوائد الشافعي ، وانظر مشيخة المترجم في مطلع الترجمة .

(٧) النمرقة - بضم النون والراء وكسرهما - الوسادة .

٣٠

في وجهه . فقالت عائشة : أعودُ بالله من سخطِ الله ، وسخطِ رسولِ الله ﷺ . فقال : ما هذا يا عائشة ؟ قالت : اتخذتها إذا دخل عليك أو جاءك وأفد . فقال : إن أصحاب هذه الصور يُعَذَّبُونَ عذاباً لا يُعَذَّبُهُ أحدٌ من العالمين ، يُقال لهم : أحيوا ما خلقتم .

أبنا أبو المظفر بن القشيري وغيره ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الحسن

الدارقطني ، قال :

أبو بكر بن صدقة الحافظ أحمد بن محمد ، ثقة ثقة^(١) .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، وأبو منصور بن خيرون ، قال لنا أبو بكر^(٢) :

أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، أبو بكر الحافظ . سمع محمد بن مسكين الياامي ، وبسطام بن الفضل - أخا عارم - ومحمد بن حرب النشائي ومن في طبقتهم وبعدهم . روى عنه : أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنيلي ، وأبو الحسين بن المنادي ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر الشافعي ، وغيرهم ، وكان ثقة - وفي رواية ابن خيرون : وذكره الدارقطني فقال : ثقة^(٣) - ثم اتفقا وقالوا : وذكره ابن المنادي في كتاب « أفواج البقر » فقال : كان من الحذق والضبط على نهاية ترضى بين أهل الحديث ، كأبي القاسم بن الجبلي ونظرائه .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، وأبو الحسن بن قبيس ، وأبو منصور بن زريق : قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٤) :

أحمد بن عبد الله بن صدقة . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال : قرأنا على الحسين بن هارون ، عن ابن سعيد ، قال : أحمد بن عبد الله بن صدقة البغدادي . سمع أبا بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن بشار ، ومحمد بن هاشم البعلبكي ، ونحوهم . توفي يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائتين .

كذا فرق الخطيب بينها ، وعندي أنها واحد ، نسبة ابن سعيد - وهو ابن عقدة - إلى جدّه ، وأخطأ بعض من روى عنه وفاته : أراد أن يكون^(٥) سنة ثلاث وتسعين فقال : سنة ثمان وتسعين ، وقد اتفقا على أنه مات في المحرم ، ومثل هذا يقع لغواً في اللفظ في ثلاث من ثمان .

(١) في م ، د : « ثقة » من غير تكرار . ٢٥

(٢) تاريخ بغداد ٤٠/٥ - ٤١ .

(٣) في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد : ثقة ثقة .

(٤) تاريخ بغداد ٢٢١/٤ .

(٥) كذا في الأصول ؛ والأظهر أن يقول .

كتب إليّ أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرّز ، وأبو علي الحدّاد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبّيد الله البُرْجي

ثم أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا ، وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب^(١)
ح وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني - بمرو - أنا أبو علي الحدّاد قالوا : أنا أبو
نَعِيم الحافظ قال : سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيّان يقول :
ومات أبو بكر بن صدّقة الحافظ البغدادي في المحرم سنة ثلاث وتسعين - يعني :
ومائتين .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا ، وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٢) : أنا محمد بن
عبد الواحد ، نا محمد بن العباس قال : قرئ على ابن المنادي - وأنا أسمع - قال :
أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدّقة ، توفّي لأيام خلّت من المحرم سنة ثلاث
وتسعين . صلّينا عليه بالكناس ، وحضر أبو محمد بن أبي العنبر جنازته والصلاة عليه ، وهو
من كتب الناس عنه في آخر عمره .

(١٦٢) - أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال^(*)

ابن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب
أبو الحسن السلمي المقرئ ، يُعرف بالجُبني

قرأ القرآن على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش - صاحب هشام بن
عمار - وعبد الله بن أحمد بن بشير^(٣) بن ذكوان المقرئين .
قرأ عليه ابنه أبو بكر محمد بن أحمد . وكان يُصلّي في مسجد سوق الجُبني^(٤) فنُسب إليه .

(١و٢) تاريخ بغداد ٤١/٥ .

☆ مترجم في طبقات القراء ١٢١/١ .

(٣) في م : « بشر » ، وفي طبقات القراء ٤٠٤/١ : عبد الله بن أحمد بن بشر ؛ ويُقال بشير .

(٤) ورد ذكر « سوق الجُبني » في الدارس ٣٧٨/٢ عَرَضاً . وورد ذكر « درب الجُبني » وعند رأسه مسجد ، وفي داخله
مسجد ، في الدارس ٣١٢/٢ ، والأعلاق الخطيرة ١٠٠ - ١٠١ ، وتاريخ ابن عساكر ٦٠/٢ - ٦١ ، من غير تحديد
لموقعه .

(١٦٣) - أحمد بن محمد بن عبد الله

أبو عبد الله الطبرستاني

قدم دمشق ، وحدث عن : محمد بن أيوب بن يحيى البجلي ، وعلي بن الحسين الرازي ،
وأحمد بن عيسى بن علي بن الحسين العلوي الطبري ، وأبي جعفر محمد بن عبد الله مطين
الكوفي ، والحسن بن علي التميمي ، وأحمد بن عبد الله الفراء الطبريين ، وأبي شعيب الحراني ،
وإسحاق بن أحمد الحرّاعي المكي ، والمفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي ، وجعفر بن محمد
القطان ، وعبد الله بن زيدان البجلي .
روى عنه : تمام بن محمد الحافظ ، وأبو القاسم علي بن بشرى العطار ، وأبو نصر
عبد الوهاب بن عبد الله المزني .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو عمر
محمد بن عيسى القزويني الحافظ - بيت لهيا - وحدثني أبي أبو الحسين ، وأبو عبد الله أحمد بن محمد
الطبرستاني ، قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الصّريس الرازي ، نا أبو زكريا يحيى بن
هاشم الكوفي السمار الغساني ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : قال
رسول الله ﷺ :
نبت الشعر في الأنف أمان من الجذام .

(١٦٤) - أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام

أبو علي بن مكحول البيروني

روى عن : أبيه مكحول ، وإسحاق بن إبراهيم بن نبيط^(١) ، وجيرون^(٢) بن عيسى بن
يزيد البلوي ، ويوسف بن يزيد القراطيسي ، وأبي علاثة^(٣) محمد بن عمرو بن خالد ، وأبي
مسلم خير^(٤) بن موفق ، ومحمد بن أحمد بن أبي ظبية^(٥) المصريين ، ويحيى بن أيوب العلاف ،
وعلي بن سعيد بن بشير^(٦) الرازي .

(١) كذا في الأصول والظاهر أنه سهو ؛ فقد ورد في أثناء الترجمة روايته عن ابنه « أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن
نبيط بن شريط » ؛ وهو المعروف كما سيأتي .

(٢) الضبط من المشبه ٢٧٧ .

(٣) ٢٥ بلا نقط في « ظ » ، وفي د : « علانه » .

(٤) اضطرب إعجامها في الأصول ؛ والضبط من التبصير ٥٤٤/٢ .

(٥) في م : « طيبة » .

(٦) في م : « بشر » .

روى عنه : تمام بن محمد الرازي ، وأبو عبد الله بن أبي كامل الرازي ، وأبو الحسين بن جَمِيع ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه ، وأبو علي الحسين بن علي الحافظان ، وأبو الحسن محمد بن علي بن الحسين العلوي الهمداني ، وعبد الله بن محمد بن أيوب القطان الحافظ ، وأبو سعيد عثمان بن أحمد بن شُبَيْك^(١) الدينوري وَرَاق خَيْثَمَة ، وعبد الوهاب الكلبي ، وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد النخوي نزِيل الرملة .

٥

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروقي ، نا أحمد بن^(٢) إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط بن شَرِيط^(٣) - بالجيزة ، في ذي الحجة سنة خمسٍ وثمانين ومائتين . وذكر أن مولده سنة سبعين ومائة - حدثني أبي إسحاق بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم ، عن أبيه نُبَيْط بن شَرِيط^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ :

١٠

مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد سمكويه ، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني ، نا محمد بن إسحاق بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروقي ، نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط بن شَرِيط - بالجيزة ، وذكر أن مولده سنة سبعين ومائة - حدثني أبي إسحاق بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم بن نُبَيْط ، عن أبيه نُبَيْط بن شَرِيط قال^(٥) :

١٥

مرَّ عمرُ علي عثمان بن عفان فسَلَّمَ عليه فلم يردَّ السلام ، فجاء عُمر إلى أبي بكر الصديق فقال : يا خليفة رسول الله ﷺ ، ألا أُخْبِرُكَ بِمُصِيبَةٍ نَزَلَتْ بِنَا مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : وما هي ؟ قال : مررتُ على عثمان فسَلَّمْتُ عليه فلم يردَّ عليَّ السلام . فقال أبو بكر : أَوَكُنْ ذَلِكَ ؟ قال : نعم . فأخذ بيده وجاء إلى عثمان فسَلَّمَ عليه فردَّ عليها السلام ، فقال أبو بكر : جاءك عُمر فسَلَّمَ عليك فلم تردَّ عليه ، فقال : والله يا خليفة رسول الله ما رأيته . قال : وفي أي شيء كان فكرتك ؟ قال : كنت مفكرًا في رسول الله ﷺ ، فارقنا ولم نسأله : كيف الخلاصُ والمخلصُ من النار ؟ فقال أبو بكر : والله لقد سألت رسول الله ﷺ فأخبرني ،

٢٠

(١) الضبط من الإكمال ٢٦٢/٤ .

(٢) سقط اسم « أحمد » من م ، والمختصر . كما سقط من قبل في أثناء ذكر المشيخة في مطلع الترجمة : وكل ذلك سهو ظاهر .

٢٥

(٣-٢) سقط ما بين الرقین من د .

(٤) أخرجه الطبراني في الصغير ٣٠/١ عن شيخه « أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط بن شَرِيط » عن آبائه فذكره - مع ستة أحاديث أخرى - ثم قال : « لا تُروى هذه الأحاديث عن نُبَيْط إلا بهذا الإسناد ؛ فتردُّ بها ولده عنه » . وفي الحاشية : قال الذهبي - يعني عن أحمد بن إسحاق - « لا يحل الاحتجاج به فإنه كذاب » .

(٥) في إسناده أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط بن شَرِيط ؛ قال عنه الذهبي في الغني : « ساقط ذو أوابد » . قلت : وآبأؤه عدا الصحابي مجاهيل .

٣٠

فقال عثمان : فَفَرَّجْ عَنَّا . قال أبو بكر : قال رسول الله ﷺ :

تَمَسَّكُوا بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

قال الباطرقاني : قال لنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق :

وهذا حديث غريب ، كان أبو علي الحافظ حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ مَكْحُولٍ - يعني أحمد بن

محمد بن عبد السلام - ثم لقيته فحدثني به . ٥

(١٦٥) - أحمد بن محمد بن عبد الله

أبو الحسين بن المخ الصيداوي^(٥)

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ جَمْعٍ . رَوَى عَنْهُ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الشِّيرَازِيِّ .

أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ - وَتَقَلَّتْهُ مِنْ خَطِّهِ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، أَنَا أَبُو

الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَخِّ الصِّدَاوِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

جَمْعٍ ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ غَالِبٍ ، نَا أَبُو قَطَنٍ ، نَا

شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ^(١) ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ لَكَانَتْ قُرْعَةٌ

قَالَ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ : ذَكَرْتُهُ لَابْنِ الْمَخِّ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ : أَنَا اسْمِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَخِّ^(٢) ، مَا حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ . ١٥

أَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

الْحُسَيْنِ الْخَلْعِيِّ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) : أَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ

غَالِبٍ ، نَا أَبُو قَطَنٍ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ

فَذَكَرَهُ^(٤) .

☆ ٢٠ قال ابن ماكولا - في الإكمال ٢١٥/٧ : « وأما المخ - بضم الميم وبالخاء المعجمة - فهو شيخ سمعنا منه بصيداء من

ثغور الشام ، وهو أبو الحسين عبد الله بن علي بن عبد الله بن المخ الوكيل . حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ جَمْعٍ ،

قال الحميدي : وسمعت منه ، والله أعلم . »

قلت : وهو المترجم هاهنا ؛ غلط فيه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ؛ كما سيأتي في الترجمة .

(١) هو خلاس - بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام - ابن عمرو المجري . بصري روى عن علي بن أبي طالب ،

وعمار ، وعائشة ، وأبي هريرة ، وأبي رافع الصائغ . روى عنه قتادة ، وعوف الأعرابي ، ودأود بن أبي هند ٢٥

(الإكمال ١٦٩/٣) .

(٢) له ذكر في الإكمال ٢١٥/٧ .

(٣) معجم شيوخه (ق : ٥/ب) .

(٤) كما في الرواية السابقة ؛ سوى قوله : « عن النبي ﷺ قال » .

(١٦٦) - أحمد بن محمد بن عبد الله

أبو بكر بن أبي أحمد الهروي الطبيب

رحل وسمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسن الكلبي .

روى عنه أبو سعيد مسعود بن ناصر .

- ٥ أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، أنا مسعود بن ناصر السجزي ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا محمد بن خريثم ، نا هشام بن عمار ، نا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ؛ قال :
دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر .

- ١٠ أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني وجماعة ؛ قالوا : أنا أبو القاسم الحنائي ، نا عبد الوهاب بن الحسن فذكره .

أنبأنا عبد الغافر - في تذييل تاريخ نيسابور - قال :

أحمد بن محمد بن عبد الله أبو بكر الهروي ، يُعرف بأبي بكر بن أبي أحمد الطبيب .
شيخ صالح سافر الكثير وسمع .

(١٦٧) - أحمد بن محمد بن عبد الله بن خاك

أبو طالب الزنجاني الصوفي

١٥

حدث بدمشق عن أبي الفرج بن برهان الغزالي ، وأبي القاسم السيمساطي ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الصيداوي .

روى عنه هبة الله بن عبد الوارث^(١) ، وأبو القاسم مكي بن عبد السلام القرشي ، وأبو الفرج غيث بن علي ، وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم^(١) الدهستاني . وذكر غيث أنه أحمد بن محمد بن أحمد ؛ فالله أعلم . وحدثنا عنه أبو محمد بن الأكفاني .

٢٠

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو طالب أحمد بن محمد بن خاك الزنجاني - بقراءتي عليه - أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزالي - بصور - نا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي - قراءة عليه ؛ بانتقاء علي بن عمر الدارقطني الحافظ ، فأقر به - نا جدي

الحسن بن سفيان ، نا أبو خالد يزيد بن صالح ، نا خارجة^(١) ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، أن النبي ﷺ قال :

اسمحو لي سمح لكم .

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني : هو خارجة بن مصعب الخراساني السرخسي ؛ أبو الحجاج

الضبعي . ٥

وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا الشيخ الدين أبو طالب أحمد بن محمد الزنجاني الصوفي ، أنا عبد الوهاب بن الحسين ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، نا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يهلول ، نا عباد بن يعقوب ، أنا شريك ، عن منصور ، عن ربيعة بن جراش^(٢) ، عن علي ؛ قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

لا تكذبوا علي ؛ فإنه من كذب علي ولج النار . ١٠

(١٦٨) - أحمد بن محمد بن عبيد الله^(*)

أبو الحسن بن المدبر الكاتب ، الذي تولى المساحة بدمشق وغيرها في أيام المتوكل على الله ، سنة إحدى وأربعين ومائتين .

أصله من سامراء ، ولآه المتوكل خراج جندى دمشق والأردن .

حكى عن إسحاق بن إبراهيم بن مصعب بن زريق . حكى عنه القاسم بن أحمد الكاتب . ١٥

وكان كاتباً أديباً شاعراً .

قرأت بخط أبي الحسين الرازي : أخبرني عبيد الله بن أحمد ابن بنت أبي زُرعة^(٣) قال : سمعت جدي أبا زُرعة عبد الرحمن بن عمرو يقول :

قلت - يعني لابن مدبر - بعد عودِهِ من مصر : سبحان مَنْ أتى بك بعد إياك ، على فاقة

إليك وحاجة وخلة واختلال . ولقد أمَلْتُ بمقدمك - مدَّ الله في طول أيامك - أن تكون ٢٠

بركة ، كغيث نزل بأرض قَفْرٍ أمَحَلَّتْ لفقد الغيث ، فلما أغِيثَتْ أخرجتْ بركتها وظهرتْ

زينتها وبهجتها . وإني لأرجو أن يصلح الله بك وعلى يدك ، وأن تعمر الأرض ويزكو

الفيء .

قال أبو زُرعة : فلما خرجنا عنه قال لي عبد الله بن ذكوان : ليته كان قاضياً علينا .

٢٥ (١) في م : « حارثة » ، وفي د : « جارية » ، تصحيف .

(٢) الضبط من المصنف ٢٢٣ ، وترجمته في الخلاصة ١١٤ .

٣٣ له ترجمة في الوافي للصفدي ٣٨/٨ - ٤٠ .

(٣) يعني الدمشقي ؛ كما هو ظاهر من الإسناد .

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي ، نا أبو منصور عبد الحسن بن محمد بن علي - من لفظه - أنا أبو القاسم يحيى ابن القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر ، أنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خُرَازم النخعي ، أنشدنا أبو القاسم جعفر بن شاذان القمي قال : أنشدنا الصوري لأحمد بن المدبر :

صَبَّاحُ الْحَبِّ لَيْسَ لَهُ مَسَاءٌ وَدَاءُ الْحَبِّ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ ٥
وَلِي نَفْسٍ تَنْفَسُهَا اشْتِيَاقٌ وَعَيْنٌ فَيضُ عَبْرَتِهَا الدَّمَاءُ
وَلِيلِي وَالنَّهَارُ عَلَيَّ مُمَا أَقْوَاسِي فِيهَا أَبَدًا سَوَاءُ

[أخبرنا ^(١) أبو منصور بن خيرون ، وأبو بكر القرظي ، [و ^(٢) أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب ^(٣) وغيره ، عن أبي بكر الخطيب : أنا محمد بن محمد بن المظفر بن السراج ، أنا محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، حدثني علي بن هارون ، أنا أبي قال : ومن بديع قوله - يعني : البحري - لابن المدبر ^(٤) :

هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا غَمْرَةٌ ^(٥) وَأَنْجَلَاؤُهَا وَشَيْكَا وَإِلَّا ضِيقَةٌ وَأَنْفَرَاؤُهَا ؟
فَلَا أَمَلٌ إِلَّا عَلَيْكَ طَرِيقُهُ وَلَا رُقَّةٌ إِلَّا إِلَيْكَ مَعَاؤُهَا
يَدُّ لَكَ عِنْدِي قَدْ أَتَتْ ضِياؤُهَا عَلَى الشَّمْسِ حَتَّى كَادَ يَغْبُو سِرَاؤُهَا
هِيَ الرَّاحُ تَمَّتْ فِي صَفَاءٍ وَرُقَّةٍ فَلَمْ يَبْقَ لِلْمُصْبُوحِ إِلَّا مَزَاؤُهَا ١٥
فَإِنْ تَلَحَّقَ النُّعْمَى بِنُعْمَى فَإِنَّهُ يَزِينُ اللَّالِي فِي النِّظَامِ اَزْدَوَاؤُهَا
وَكُنْتُ إِذَا مَارَسْتُ عِنْدَكَ حَاجَةً عَلَى نَكْدِ الْأَيَّامِ هَانَ عِلَاجُهَا

ذكر أبو المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي - وقد أجاز لي أن أروي عنه - قال :

كان أحمد بن المدبر إذا مدحه شاعر ولم يرض شعره قال لغلامه نُجُح : امض به إلى المسجد الجامع ، فلا تفارقه حتى يُصَلِّيَ مائة ركعة ، ثم خَلِّهِ . فتحامباه ^(٥) الشعراء إلا المفرد المجيد . فجاءه الجمل الشاعر واستأذنه ^(٦) في النشيد فقال : قد عرفت الشرط ؟ قال : نعم . قال : فهاتِ إذن ، فأنشده :

أَرَدْنَا فِي أَبِي حَسَنِ مَدِيحًا كَمَا بِالْمَدْحِ يُنْتَجَعُ الْوَلَاةُ

(١) زيادة لازمة ليستقيم السند .

(٢) كذا في الأصول ؛ والمعروف أنه السلمي الصوري ، فلعل المذكور سبق قلم من ناسخ النسخة الأتم والله أعلم . ٢٥

(٣) الأبيات من قصيدة في ديوان البحري ٤٣٦/١ - ٤٣٧ عندها تسعة عشر بيتاً ؛ مدح بها إبراهيم بن المدبر أخا المترجم هاهنا . فكان المصنف رحمه الله لم يستوفِ النظر في أمرها حين صرفها إلى هذا الموضع من التاريخ .

(٤) في ديوان البحري : كربة .

(٥) في الأصول : « فتجافاه » ؛ والمثبت من المختصر .

(٦) في ظ ، ك : « فاستأذنه » .

فقلنا أكرم الثقيلين طراً
وقالوا يقبل المذحات لكن
فقلت لهم : وما يعني عيالي
فيأمر لي بكسر الصاد منها
ومن كفاه دجلة والفرات
جنوائزة عليهن الصلاة
صلاقي ؟ إنما الشأن الزكاة
فتصبح لي الصلاة هي الصلات
فضحك وقال : من أين لك هذا ؟ قال : من قول أبي تمام :

هن الحمام ، فإن كثرت عيافة
من حائهن فإين حيام
فاستظرفه ووصله .

المجل هذا مصري ، واسمه الحسين بن عبد السلام ؛ ويكنى أبا عبد الله .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب

١٠ قال (١) :

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي الغنيس ، أبو العنيس الصيمري ، هو القائل يهجو
أحمد بن المدبر :

أسل الذي عطف الموا
وأراك نفك مالكاً
وأذل موقوفي العز
أن لا يطيل تجرعي
كب بالأعنة نحو بابك
مالم يكن لك في حبابك
زر على وقوف في رحابك
غصص المنية من حبابك

١٥

قرأت بخط أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن الميرون الرعي : أنا أبو محمد عبد الله بن
عطية ، حدثني أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، حدثني صالح بن مافر الكاتب قال :

وجة أحمد بن طولون - وكان بمصر - إلى أحمد بن مدبر إلى دمشق بسلام يقال له

« اسح » (٢) فحمله إليه ، فلما قدم عليه حبسه وضيق عليه ، فكتب إليه رقعة من الحبس

ودفعها إلى من كان يتولى خدمته ، وأمره أن لا يدفعها إلا في يد ابن طولون ، فأوصلها

إليه . فدعا ابن طولون بكتابه ابن جدار (٣) - وكان شاعراً أديباً - فقال له : اقرأ ، فقرأ فإذا

فيها مكتوب :

أريت قبيل الصبح رؤيا كأننا
إذا فارس يهوى إلى الطمح مقبل (٤)
جميعاً على سطح ينيف بنا السطح
أخو شكة برهائه السيف والرمح

٢٥

(١) تاريخ بغداد ١/٣٣٨ .

(٢) بلا تقط في الأصول ؛ ولم نظفر بمعرفته .

(٣) في ظ ، ك : « حدار » .

(٤) في ظ ، ك : « مقبل » .

يَلُوحُ بالبشرى إليك مُبادراً
بَعَثَ كتابَ الفتح إذ قُرئَ الفتح^(١)
وَقُلْ لي قَدْتُكَ النفسُ من كلِّ حادثٍ
وإنْ بَانَ بالنفسِ النفاسةُ والشُّحُّ
أَمَّا كَانَ دُونَ الحبسِ للمرءِ مَعْتَبٌ
بِمَوِيهِ وَاشِ شَأْنَهُ الْقَذْفُ وَالْقَدْحُ ؟
يُصْرِّحُ بالبهتانِ تصريحَ مازحٍ
وَيَا رَبَّ جِدَّ قَادَهُ اللَّعْبُ وَالْمَزْحُ
فَقَالَ لابن جدار : أَجِبُهُ . فقال : بالرضا أم بالسخط ؟ فقال : لا بل بالسخط . فقلب ٥
الرقعة وكتب في ظهرها :

أَحْمَدُ ، كَانَ السُّطْحُ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ
مُنِيفاً وَلَوْ عَايَنْتَهُ^(٢) اخْفَ السُّطْحُ
مَتَى كُنْتَ بِالْإِخْلَاصِ لِلَّهِ مُوقِناً
فَتَصَدَّقْ فِي رُؤْيَاكَ إِذْ قُرئَ الْفَتْحُ ؟
وَلَكِنْ أَدَامَ اللَّهُ عِزَّ أَمِيرِنَا
وَدَامَ لَهُ النُّعْمَى وَدَامَ لَهُ النُّجُحُ
فَكَمْ ذَبَحْتُ كَفَاكَ مِنْ رَبِّ نِعْمَةٍ
بَلَا شَفَرَةٍ بَلْ يُحْتَوَى الْمُلْكُ وَالسَّرْحُ^(٣) ١٠
فَأَصْبَحَ مَا خَوَّلَ اللَّهُ عَارِيّاً
فَلَا جَاهُهُ يَبْقَى وَلَا الْمَالُ وَالرِّبْحُ
وَمِنْ عَدْلِنَا أَنْ قَدْ زُوِيَتْ مُضِيئاً
عَلَيْكَ فَلَا عَفْوَ يَرْجَى وَلَا صَفْحُ
فَلَوْ جَاءَنَا النَّاعِي بِنَعِيكَ جَاءَنَا
بِأَنْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ لِلنَّاسِ وَالْفَتْحُ
فَلَمَّا قَرَأَهَا عِنْدَ ذَلِكَ يَثْسُ مِنْ نَفْسِهِ .

قال أبو الحسين الرازي : ذكر أحمد بن يوسف الكاتب ، عن أحمد بن خاقان ١٥
أن أحمد بن طولون أشخص أحمد بن محمد بن مُدَبَّرٍ إلى مصر في سنة خمس وستين
ومائتين ، وجسه في أضيق محبس حتى مات .
فذكر أحمد بن كامل بن خلف أن الخبر ورد بموته في حبس ابن طولون سنة سبعين
ومائتين .
و^(٤) ذكر أبو الحسين محمد بن أحمد بن القواس الورّاق أن الخبر بموته في حبس ابن طولون ٢٠
سنة إحدى وسبعين ومائتين^(٤) .

(١٦٩) - أحمد بن محمد بن عبّيد الله : أبو بكر

حدث عن أبي الطيب طاهر بن علي الطبراني .
روى عنه أبو الحسين بن المظفر .

(١) أراد سورة النصر ؛ وأولها : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ .

(٢) في د ، ط ، م : « عاليته » .

(٣) السرح : المال السارج .

(٤-٤) سقط ما بين الرقنين من م ، د .

كتب إلي أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي - وحدثننا أبو طاهر^(١) إبراهيم بن الحسن الفقيه عنه - أنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي ، نا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ - من لفظه - نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبيد الله الدمشقي ، أخبرني طاهر بن علي ، نا علي بن هاشم ، نا ابن الهيثم ، نا محمد بن إبراهيم ، أن أمير المؤمنين أبا جعفر ، حدثه عن أبيه ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ قال :

٥

كيف تهلك أمة أنا أولها ، وعيسى في آخرها ، والمهدي^(٢) من أهل بيتي^(٣) في وسطها ؟

(١٧٠) - أحمد بن محمد بن عبيد الله

أبو بكر البلخي

قدم دمشق ، وحدث بها عن أبي^(٣) الحسن محمد بن محمد كردان .

روى عنه عبد العزيز بن أحمد .

١٠

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبيد الله البلخي^(١) - قدم علينا - نا أبو الحسن محمد بن محمد المعروف بكردان ، نا محمد بن محمد بن يعقوب ، نا أبو عبد الله^(٥) محمد بن علي المؤذن الترمذي ، نا محمد بن محمد بن الحسين ، حدثتنا حكامه بنت عثمان بن دينار قالت : حدثنا أبي ، عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

الورع سيد العمل . من لم يكن له ورع يردّه عن معصية الله إذا خلا بها لم يعبأ الله بسائر عمله شيئاً . وذلك مخافة الله في السر والعلانية ، والاقتصاد في الفقر والغنى ، والصدق عند الرضا والسخط . ألا وإن المؤمن حاكم على نفسه ، يرضى للناس ما يرضى لنفسه^(٦) . المؤمن حسن الخلق ، وأحب الخلق إلى الله عز وجل أحسنهم خلقاً ، ينال بحسن الخلق درجة الصائم القائم وهو راقد على فراشه ؛ لأنه قد رفع لقلبه علم فهو يشاهد مشاهدة القيامة . يعدد نفسه ضعيفاً في بيته ، وروحة عارية في بدنه^(٧) . ليس بالمؤمن حقاً حملة على نفسه ، الناس

٢٠

(١) في د : « أبو طالب » .

(٢-٣) سقط ما بين الرقنين من ظ ، ك .

(٣) وبعدها في م جملة معترضة : « بلغت قراءة » .

(٤) في الأصول : « أبو بكر محمد بن حمد بن محمد بن عبيد الله البلخي » تصحيف تداوله النسخ .

(٥) في الأصول : « أبو عبد الرحمن » تصحيف ثان .

٢٥

(٦-٧) ما بين الرقنين في كنز العمال ٤٣٠/٢ : وعقبه : (الحكيم ، عن أنس) : أي أخرجه الحكيم الترمذي في « نوادر

الأصول » : وانظره في السند .

(٧) في د ، ك : « يديه » .

منه في عفاء^(١) ، وهو من نفسه في عناء . رحيم في طاعة الله ، بخيل على دينه ، خير مطواع . وأول ما فات ابن آدم من دينه الحياء . خاشع القلب لله ، متواضع قد برئ من الكبر ، قائم على قدميه ، ينظر إلى الليل والنهار يعلم أنها في هدم عمره ، لا يركن إلى الدنيا ركون الجاهل .

- قال رسول الله ﷺ : لا جرم أنه إذا خَلَفَ الدنيا خَلَفَ الموم والمؤمن والأحزان ، ولا حزن على المؤمن بعد الموت ، بل فرحته وسروره^(٢) مقيم بعد الموت .
قال عبد العزيز : لم يكن مع هذا الشيخ غير هذا الحديث ، وليته لم يكن معه ، فإنه مُكْرَبٌ بمرة ، وإسناده إسناده لا تقوم به حجة ، وفيه غير واحد من المجهولين^(٣) .

(١٧١) - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن

أبو عمر الطرسوسي المعروف بابن الجَلِّ^(٤)

١٠

سمع بدمشق : عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إسحاق بن فضالة . وبغيرها : محمد بن عبدة بن عبد الله بن زيد المصيصي ، ويعني بن عبد الباقي الأذني ، ويعني بن طالب الأكاف ، وجعفر بن محمد بن بكر البالي ، وجعفر بن محمد الفريابي ، والفضل بن محمد بن عبد الله الأنطاكي ، والعباس بن أحمد بن الأزهر المستلي ، وأحمد بن الهيثم بن حفص القاضي ، ومحمد بن حاتم بن نعيم المروزي ، وطالب بن قرّة الأذني ، ومحمد بن حفص بن خالد الألوسي ، وأبا بكر عمر بن إبراهيم الحافظ - المعروف بأبي الأذان - وأحمد بن شعيب النسائي ، والحسن بن أحمد بن حبيب الكرمانلي ، وموسى بن سعيد بن النعمان الطرسوسي الدنداني ، وجماعة سواهم .

روى عنه : أبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي الخزاز ، المعروف ببيكير .

- أخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء . أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا محمد بن عيسى بن عبد الكريم ، نا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عمر ، نا عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إسحاق بن فضالة الدمشقي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا عبد الملك بن محمد الصنعاني ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
استحيوا فإن الله لا يستحي من الحق ، لاتأتوا النساء في أدبارهن .

٢٥

(١) في ظ ، ك : « شفاء » .

(٢) في د : « بل فرحة وسرور » .

(٣) في د : بزيادة « والله أعلم » .

(٤) في ظ ، ك : « الحلي » ، وفي د : « الجلي » ، وسقطت الترجمة كلياً من م ، والصواب من المختصر .

(١٧٢) - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن

أبو عبد الله الخولاني الكتاني

حدث عن أبيه ، عن جدّه .

روى عنه أبو هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل الإمام .

٥ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وأبو محمد السيدي قالا : أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي ، أنا أبو هاشم محمد بن عبد الأعلى القرشي - إمام جامع دمشق - نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكتاني الخولاني ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ :

١٠ شَرُّبُوا شَيْبَكُمْ الْحِنَاءَ ، فَهُوَ ^(١) أَنْضَرُ لَوَجُوهِكُمْ ، وَأَنْقَى لثُوبِكُمْ ، وَأَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ ، وَأَكْثَرُ لِمَجَاعِكُمْ ، وَأَثْبَتُ لِحَجَّتِكُمْ إِذَا سُئِلْتُمْ فِي قُبُورِكُمْ . الْحِنَاءُ سَيِّدُ رِيحَانِ الْجَنَّةِ ، وَالنَّائِمُ الْمُخْتَضِبُ بِالْحِنَاءِ كَالْمُتَشَحِّطِ بَدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، الْحَسَنَةُ بَعْشَرُ أَمْثَالِهَا وَالْدَّرْهَمُ بِسَبْعِمِائَةٍ ، وَاللَّهُ يُضَاعَفُ لِمَنْ يَشَاءُ .

هذا حديث مُنْكَر .

(١٧٣) - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن

أبي زُرْعَةَ بن عمرو بن عبد الله ، أبو الطيّب النصري

كان يسكن بدار الشعارين

١٥ روى عن : عبد الله بن ثابت البغدادي ، وأبي عمرو أحمد بن محمد بن عَبَسَةَ الحمصي المعروف بابن أبي زينب ، وأبي عمران موسى بن سهل الجبوني ^(٢) ، وعبد الملك بن محمود بن سَمِيع ، وعمه أبي سعيد عمرو بن أبي زُرْعَةَ ، وعمه محمود بن عبد الرحمن بن عمرو ، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي ، ومحمد بن جعفر بن رزين الحمصي ، والحسن بن الفرج ^(٣) الغزي ، وإبراهيم بن دَحِيم ، وَوَرِيذَةُ ^(٤) بن محمد ، والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ، وعبد الله بن محمد بن سالم المقدسي ^(٥) ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ ، وأبي بكر الباغندي ، والمفضل بن محمد الجندي .

(١) في ظ ، ك : « فَإِنَّهُ » .

(٢) في م ، د : « الْحَوِي » .

(٣) في ظ : « الْفَرْخ » .

(٤) الضبط من المشتبه ٦٦١ : وفيه : وَرِيذَةُ بن محمد الغساني ، حدث بدمشق قبل سنة ٣٠٠ .

(٥) في ظ ، ك : « وَعَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن سهل بن سالم المقدسي » .

روى عنه : أبو العباس محمد بن موسى بن السمسار ، وتَمَام بن محمد ، وعبد الرحمن بن عُمَر بن نصر .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام الحافظ ، حدثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن أبي زُرْعَة عبد الرحمن بن عمرو النَّضري - سنة خمس وأربعين وثلاثمائة - نا عبد الله^(١) بن ثابت البغدادي ، نا هارون بن عبد الله^(٢) الحَمَال ، نا ابن أبي قُدَيْك ، عن عُمَر بن حفص ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن الزُّهري ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ سَرَّه أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزِمِ الصَّمْتَ .
(٢) غريب جداً^(٣) .

(١٧٤) - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن

أبو بكر القرشي الصائغ

حدَّث عن : أبي الفرج صدقة بن المظفر بن علي بن محمد الأنصاري الدمشقي ، وأبي بكر عبد الله - شيخ له لم يُنسب .

كتب عنه : أبو الحسن نجا بن أحمد بن عمرو العطار الشاهد . وسمع منه : معضاد بن غلي الداراني ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن المبارك الفراء ؛ مع نجا بن أحمد ؛ في سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد ، وأنبأني أبو محمد بن الأكفاني عنه ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد القرشي الصائغ ، أنا أبو الفرج صدقة بن المظفر بن علي بن محمد الأنصاري ، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار النصيبي - ببغداد - نا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التيمي^(٣) : نا يزيد بن هارون ، نا أبو نعامه العدوي^(٤) ، عن حميد بن هلال ، عن بشير بن كعب ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :
الحياة خير كله .

(١-١) سقط ما بين الرقین من ظ ، ك .

(٢-٢) سقط ما بينهما من ظ ، ك ، والمختصر .

(٣) المنتخب من مسنده . وأخرجه أحمد في المسند ٤٤٢/٤ عن يزيد بن هارون بالسند المذكور . وورد أيضاً من طرق أخرى إلى عمران بن حصين في صحيح مسلم ٦٤/١ ، وستن أبي داود ٢٥٢/٤ ، وعدة مواضع من مسند أحمد ٤٢٦/٤ وما بعدها .

(٤) وقع محله في مسند أحمد : « أبو عوانة العدوي » ؛ والظاهر أنه من تصحيف النسخة المطبوعة . وأبو نعامه هو عمرو بن عيسى العدوي البصري ، روى عن حميد بن هلال ، روى عنه يزيد بن هارون ، كما ورد في ترجمته في تهذيب المزي ١٠٤٦/٢ وتهذيبه لابن حجر ٨٧/٨ ، وانظر التعليق السابق .

(١٧٥) - أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عمر

أبو الحسن الثقفي

حدّث عن أبي الجاهر محمد بن عثمان التنوخي الكفرسوسي .
روى عنه أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري .

٥ أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي بن محمد الهمداني إجازةً ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم ؛ قال :
أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عمر الثقفي الدمشقي . سمع أبا الجاهر محمد بن عثمان التنوخي . كناه ونسبه لنا أبو بكر بن حمدون .

(١٧٦) - أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن سعيد

أبو طلحة الفزاري البصري المعروف بالوساسي

١٥ سمع : سعد بن محمد ببيروت ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بدمشق . وبالبصرة نصر بن علي الجهضمي ، وزيد بن أخزم^(١) الطائي ، وزباد بن يحيى الحسائي ، ومحمد بن الوليد البصري . وبالشام عبد الله بن خبيق الأنطاكي ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني ، ومحمد بن محمد بن أبي الورد الزاهد . والربيع بن سليمان بمصر ، وأحمد بن سفيان بن علقمة بن عبد الملك بالإسكندرية .

٢٠ روى عنه : أبو الحسن الدارقطني ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو بكر الأبهري الفقيه ، وأبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبیر الحافظ ، وأبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الموصل ، وأبو عمرو سعيد بن القاسم بن العلاء البردعي^(٢) ، وأبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري^(٣) ، وأبو بكر محمد بن محمد بن عثمان الطرازي ، وأبو بكر بن المقرئ ، وأبو العباس الفضل بن الفضل الكندي ، وأحمد بن محمد بن محمد بن رُميح النسوي ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الأصهباني القسّال ، وأبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب المقرئ ، وأبو بكر محمد بن الحسين الآجري .

(١) الضبط من المشتبه ١٥ .

(٢) في الأصول : « البردعي » ، والصواب من المشتبه ٦٥ .

(٣) الحريري - بالخاء المهملة - مضت ترجمته في حاشية المطبوع (مجلد عام : ص ١٦١/س ٣٦) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس ، نا علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن القزويني - إملاء : سنة ست وثلاثين وأربعمائة - نا أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري^(١) ، نا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري ، نا زياد بن يحيى الحساني ، نا مالك بن سعيد بن الحسن ، عن الأعشى ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
 إنما أنا رحمة مهداة .

٥

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي ، أنا علي بن عمر ، نا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، نا سعد بن محمد - بيروت -
 بحديث ذكره .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف السهمي
 قال :
 سألت الدارقطني عن أبي طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم البصري الوساسي
 - ببغداد - فقال : تكلموا فيه .
 رواها الخطيب^(٢) : عن علي بن محمد بن نصر ، عن حمزة .

١٠

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب قال^(٣) :
 أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن سعيد ، أبو طلحة الفزاري البصري المعروف
 بالوساسي . سكن بغداد ، وحدث بها عن : نصر بن علي الجهضمي ، وعبد الله بن خبيق
 الأنطاكي ، وزيد بن أخزم الطائي ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني .
 روى عنه : أبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو بكر الأبهري الفقيه ،
 وأبو الفضل الزهري ، وغيرهم .

٢٠

قال الخطيب : سألت أبا بكر البرقاني عن أبي طلحة الفزاري ، فقال : ثقة .
 قال الخطيب : وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح ، عن طلحة بن محمد بن جعفر :
 أن أبا طلحة الوساسي مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . قال غيره : ليلتين
 خلّتا من المحرم .

(١) الحريري - بالخاء المهملة - مضت ترجمته في حاشية المطبوع (مجلد عاصم : ص ١٦١ / س ٢٦) .

(٢) في تاريخ بغداد ٥٨/٥ .

(٣) تاريخ بغداد ٥٧/٥ - ٥٨ .

(١٧٧) - أحمد بن محمد بن عبدوس

أبو بكر النسوي الحافظ الفقيه ، نزيل مرو الشاهجان ، بقرية خنزجرد^(١)

رحل ، وسمع بدمشق : أبا القاسم بن أبي القعب ، وأبا بكر محمد بن الحسين بن عمر بن
مزان^(٢) ، وأبا بكر محمد بن النعمان بن نصير الإمام - بصور - وأبا بكر أحمد بن موسى الخطيب
- بيثسان - وعبد الوارث^(٣) بن عبد الله بن محمد بن سلم^(٤) المقدسي ، وأبا الحسن علي بن
جعفر بن محمد الرازي - بيت المقدس - وأبا جعفر أحمد بن عمر بن أبي جعفر الغزي - بغزة -
وأبا محمد جعفر بن عثمان الرقي - بالركة - وأبا بكر محمد بن علي النقاش - نزيل تيس - وأبا
عبد الله محمد بن عيسى بن حماد بن قادم - بالرملة - وأبا علي الحسين بن محمد بن الحسين بن
مينا الأيلي ، وأبا محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف الماوردي ، وأبا سهل محمد بن
هارون بن القاسم الطرزي - بطرسوس - وأبا الحسين معروف بن يحيى بن معروف العباداني ،
وأبا القاسم بكير بن الحسن بن عبد الله بن سلمة بن دينار الرازي - بمصر - وعلي بن جامع
الديباجي^(٥) .

روى عنه : الفقيه أبو عبد الله محمد بن الحسن المهرتندقشاهي^(٦) ، والإمام أبو محمد
عبد الله بن يوسف الجويني ، وأبو علي الحسن بن القاسم المروزي ، وأبو منصور محمد بن
عبد الملك بن الحسن السرخسي - المعروف بزافوكه - وأبو الحسن علي بن عبد القاهر بن
بزيع بن الحسن بن بزيع الطرسوسي ، وعيناء^(٧) بنت زكريا بن أحمد الهلالي المروزي .

أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد الطرسوسي المعروف بالبغدادي - بنوقان ؛ مدينة
بطوس - أنا الشيخ الفقيه العالم أبو عبد الله محمد بن الحسن المهرتندقشاهي^(٨) المروزي - قراءة عليه ؛ بمرور
سنة أربع وستين وأربعمائة - نا الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي ، نا أبو القاسم
بكير بن الحسن بن عبد الله بن سلمة بن دينار الرازي - بمصر ؛ يوم السبت لثاني خلون من رمضان سنة
إحدى وخسين وثلاثمائة - نا بكار - يعني : ابن قتيبة - نا وهب بن جرير ، نا هشام بن أبي عبد الله
الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن خالد بن معدان ، عن العرياض بن سارية
أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصف المتقدم ثلاثاً ، وللثاني مرة .

(١) إعجامها مضطرب في الأصول ؛ والموجود في معجم البلدان « خنجر » ؛ لكنها بعيدة من مرو .

(٢-٣) سقط ما بين الرقين من د .

(٣) في د : « سالم » .

(٤) في ط ، ك : بزيادة « بن عبد الله الفقيه » .

(٥) نسبة إلى مهر بندقشاه ؛ قرية على ثلاثة فراسخ من مرو .

(٦) في الأصول : « عيني » بالقصر .

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن بادويه السهلي خطيب بسطام بها ، أنا أبو الفضل محمد بن علي بن الحسين بن سهل السهلي البسطامي بها ، أنا الشيخ أبو علي الحسن بن القاسم المروزي ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس الفقيه ، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب ، وأبو بكر محمد بن الحسين بن عمر القرشي - بدمشق - قالوا : أنا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري
بحديث ذكره .

٥

(١٧٨) - أحمد بن محمد بن عبّيدة بن زياد بن عبد الخالق

أبو بكر النيسابوري المعروف بالشعراني

- رحال ، سمع : العباس بن الوليد بن مزيّد ببيروت . ومحمد بن عوف بحمص .
ويونس بن عبد الأعلى بمصر . وعلي بن خثرم ، وأحمد بن حفص ، ومحمد بن رافع ، ومحمد بن يحيى الذهلي بخراسان . وموسى بن نصر بالري . ويحيى بن حكيم المَقُوم^(١) ، وموسى بن عبد الرحمن المسروقي ، وعمر بن شبة ، وأحمد بن منصور الرمادي ، وعمرو بن عبد الله الأودي بالعراق . ويونس بن حبيب بأصبهان . وعلي بن حرب الطائي بالموصل .
روى عنه : أبو عبد الله المحاملي ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو الشيخ الأصبهاني ، ومحمد بن عمر بن الجعابي ، وأبو الحسين الزيني ، وأبو بكر الإسماعيلي .
- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٢) : أنا أحمد بن محمد بن عبّيدة ، أنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، أنا إبراهيم بن طهّان ، عن مطر بن طهّان ، عن العلاء بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :
إن حائط الجنة لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة . وأنه كان يقول : إن^(٣) مجامرهم اللؤلؤ ، وأمشاطهم الذهب .

- أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو منصور بن خَيْرُون : قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٤) :
أحمد بن محمد بن عبّيدة بن زياد بن عبد الخالق ، أبو بكر الشعراني النيسابوري . سافر الكثير ، ورحل في الحديث إلى العراق والشام ومصر ، وسمع من علي بن خثرم المروزي ، وأحمد بن حفص بن عبد الله^(٥) القاضي ، ومحمد بن رافع القشيري ، ومحمد بن يحيى الذهلي ،

٢٥

(١) الضبط من المَشْتَبِه ٦١٠ .

(٢) فوائده (ق : ١٧٨) .

(٣) سقطت الكلمة من فوائده الشافعي .

(٤) تاريخ بغداد ٥٥/٥ - ٥٦ .

(٥) في تاريخ بغداد : « عبّيد الله » من تصحيف المطبوع .

وموسى بن نصر الرازي ، ويحيى بن حكيم المقسّم ، وعمر بن شبّة ، وأحمد بن منصور الرمادي ، وعلي بن حرب الطائي ، ويونس بن حبيب الأصبهاني ، وعمرو^(١) بن عبد الله الأودي ، ومحمد بن عوف الحمصي ، ويونس بن عبد الأعلى المصري ، وغيرهم .
 وورد بغداد ، وحُدث بها ، فروى عنه الحسين بن إسماعيل الحاملي ، وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن عمر^(٢) الجعافي ، وعبد الله بن إبراهيم الزيني . وكان ثقةً .

٥

(١٧٩) - أحمد بن محمد بن عبّيد السلمي

حدّث بجُونية - من أعمال أطرابلس من ساحل دمشق - عن إسماعيل بن حصن بن حسان الجبيلي^(٣) ، والعباس بن الوليد بن مزيّد ، وعمرو بن محمد بن يحيى العثماني بالمدينة ، والحسن بن سعيد بن مرزوق الحداد .
 روى عنه سليمان الطبراني ، ومحمد بن الوليد بن العباس البزار العكاوي .

١٠

أبنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ
 ح وأبنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبّيد الله الهمداني^(٤)

ح وأبنا أبو علي الحداد وجماعة ؛ قالوا : أنا أبو بكر بن ريّدة^(٥)
 قالوا : أنا سليمان بن أحمد الطبراني^(٦) : نا أحمد بن محمد بن عبّيد السلمي بمدينة جُونية - فقال أبو نعيم والهمداني : بجُونية - نا إسماعيل بن حصن بن حسان القرشي ، نا عمرو بن هاشم^(٧) البيروقي ، عن الأزاعي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال :
 الشُّفعة في كلِّ شركٍ في ربيعٍ أو حائط^(٨) ، لا يصلح له أن يبيع^(٩) حتى يؤذّن شريكه ،
 فيأخذ أو يدع .

١٥

قال الطبراني : لم يروه عن الأزاعي إلا عمرو ، تفرد به إسماعيل .

٢٠

(١) في تاريخ بغداد : « عمر » تصحيف ثانٍ .

(٢) في تاريخ بغداد : بزيادة « بن » .

(٣) الضبط من تبصير المنتبه ٣٠٤/١ .

(٤) في الأصول : « الهمداني » تصحيف .

(٥) ريّده - بكسر الراء وسكون الياء وفتح الذال - صاحب الطبراني ؛ مشهور .

(٦) المعجم الصغير ١٧/١ .

(٧) في المعجم الصغير : « هشام » تصحيف .

(٨) الربع : الدار . والحائط : البستان من النخيل .

(٩) في المعجم الصغير : يبيعه .

٢٥

(١٨٠) - أحمد بن محمد بن عثمان بن الغمطريق

أبو عمرو الثقفي

حدّث عن : محمد بن شعيب بن شابور ، والوليد بن مُسلم ، ومروان بن محمد ،
وعثمان بن شمائل^(١) ، وأبي مُسهر الغساني .

روى عنه : إبراهيم بن مروان ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس ، وأبو
الحسن بن جَوْصا ، وأبو الحارث أحمد بن سعيد بن أم سعيد ، وأبو الأصيل محمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن الإمام ، وأبو عوانة الإسفراييني ، ومحمد بن أحمد بن الوليد ، ومحمد بن المسيّب بن
إسحاق الأُرغياني .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبي أبو القاسم ، أنا أبو نُعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد
الأزهري ، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الحافظ ، نا أحمد بن محمد بن عثمان الثقفي ، نا
الوليد بن مسلم ، نا أبو عمرو ، عن يحيى ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ :
إذا أتى أحدكم الخلاء فلا يمسّ ذكره بيمينه ، وإذا أتى الخلاء فلا يستنجي بيمينه ، وإذا
شرب فلا يتنفّس في الإناء مرّة .

قال : وأنا أبو عوانة - في موضع آخر - نا محمد بن عبد الله بن ميمون السكري - بإسكندرية -
وأحمد بن محمد بن عثمان الثقفي - بدمشق - قالوا : نا الوليد بن مُسلم
بحديث ذكره .

أخبرنا أبو محمد السيدي ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو عمرو بن حمدان الحيري ، أنا محمد بن
المسيّب بن إسحاق ، نا أحمد بن محمد بن عثمان الثقفي الدمشقي ، نا الوليد بن مُسلم ، نا الأوزاعي ، عن
يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
يقول الله : أنا الرحمن ، وأنا خلقتُ الرّحمَ فاشتقتُ لها من اسمي ، فَمَنْ وَصَلَهَا
وَصَلَتْه ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتْه .

أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو القاسم بن مُنذّه ، أنا الحسين بن سلّمة الهَمْداني ، أنا أبو الحسن
الفأفاء

ح قال : وأنا ابن مُنذّه ، أنا أبو علي حمّد بن عبد الله الأصبهاني إجازة
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم : قال^(٢) :

(١) في م ، د : « سمايك » .

(٢) المرح والتعديل ٧٢/١/١ .

أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي . روى عن الوليد بن مُسلم ، ومحمد بن شعيب بن شابور . كتبنا عنه ، وهو صدوق لا بأس به .

وذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي : فإما أخبره أبو عمرو بن مُنْذَه ، عن أبيه ، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان ؛ قال : قال عمرو بن دُحَيْم :

توفي - يعني ابن الغمطريق - بدمشق لعشر بَقِيَّتَيْنِ من شَوَّال ، سنة إحدى وستين ومائتين^(١) .

(١٨١) - أحمد بن محمد بن عثمان

روى عن : هشام بن عمار ، وهشام بن خالد ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وأحمد بن أبي الحَوَّاري ، والقاسم بن عثمان الجوعي ، وعباس بن عثمان المُعَلَّم ، ومحمود بن خالد .
حكى عنه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم^(٢) الأذري .

(١٨٢) - أحمد بن محمد بن عجل بن أبي دُلْف القاسم بن عيسى^(٣)

أبو نصر العجلي المعروف بابن لُجَيْم^(٣) ، من أهل الكَرْخ ، من ولد أبي دُلْف العجلي
حدث بدمشق : عن أبي الحسن علي بن إبراهيم - المعروف بَعْلَانَ الكَرْخي - وأبي العباس
الفضل بن الفضل الكِنْدِي الهمداني^(٤) .

روى عنه : ابنه أبو القاسم نصر بن أحمد ، وتَمَّام بن محمد الرازي^(٥) ، وعلي الحِنَّائي .
وولي أَيْلَة .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا تَمَّام بن محمد الرازي ، حدثني
أبو نصر أحمد بن أبي دُلْف العجلي - من أهل الأدب والمعرفة - نا أبو الحسن عَلَّان بن أحمد الكَرْخي

(١) وبعدها في م : « آخر الجزء التاسع والستين » .

(٢) في ظ ، ك : « هشام » تصحيف ؛ وقد مضت ترجمة المذكور في المجلد المطبوع « عاصم - عائذ » ؛ في الصفحة ٢٨٤ / حاشية برقم ١ .

☆ له ذكر في الوافي للصفدي ٤٦٨ .

(٣) في م ، د ، ك : « نجيم » ، وفي ظ : « بجم » ، والصواب من مختصر ابن منظور ، ويؤيده ما في جهرة الأنساب ٣١٣ من ذكر نسب جدّه أبي دُلْف في بني عجل بن لُجَيْم .

(٤) في د ، ك : « الهمداني » .

(٥) سقطت الكلمة من ظ ، ك ، م .

- يَهْمَذَان - نا علي بن محمد بن شبيب ، نا محمد بن الحسن بن عمر الحلواني ، نا أحمد بن عبد الله القزويني ، عن الفضل بن الربيع ، قال :

حججتُ مع هارون الرشيد أمير المؤمنين ، فررنا بالكوفة في طاق الحامل ، فإذا بهلول المجنون قاعد يهذي ، فقلت له : اسكنُ فقد أقبل أمير المؤمنين ، فسكت ، فلما جاء

المودج قال : يا أمير المؤمنين : حدثني أيمن بن نابل ، نا قدامة بن عبد الله العامري : قال : ٥ رأيتُ النبي ﷺ مئى على جملٍ وتحتَه رَحْلٌ رَثٌ ، فلم يكن ثمَّ طَرْدٌ ولا ضَرْبٌ ولا إِلِكٌ إِلِكٌ .

فقلت : يا أمير المؤمنين إنه بهلول المجنون . قال : قد عرفته وبلغني ^(١) كلامه ، قل يا بهلول ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هبْ أنك ملكَت العبادَ طَرّاً ، ودانَ لك العبادُ فكان ماذا ؟

أليس مصيرُك إلى قبرٍ يحشو ترابك هذا وهذا ؟! فقال : أجدتُ يا بهلول ، أفغيره ؟ قال : نعم

يا أمير المؤمنين ، مَنْ رزقه الله جمالاً ومالاً ، فغفَّ في جماله ، وواسى في ماله كُتِبَ في ديوان الأبرار . قال : فظنَّ أنه يريد شيئاً ، فقال : فإنَّا قد أمرنا أن يُقضى دَيْنُكَ . قال : لاتفعلُ

يا أمير المؤمنين ، لاتقضِ دَيْناً بدينٍ ، أزدِدِ الحقَّ إلى أهله ، واقضِ دَيْنَ نفسك من نفسك ،

فإنَّ نفسك ^(٢) هذه نفسٌ واحدةٌ ، وإنْ هلكَتْ والله ما انجبرت ^(٣) عليها . قال : فإنَّا قد أمرنا

أنْ يُجرى عليك ، قال : لاتفعلُ يا أمير المؤمنين ، لا يعطيك وينساني ، أجرى عليَّ الذي

أجرى عليك ، لا حاجة لي في إجرائك ، ومضى . ١٥

هكذا قال : والصواب :

هَبْ أَنَّكَ قَدْ مَلَكْتَ الْأَرْضَ طَرّاً ودانَ لك العبادُ ، فكان ماذا ؟!

أليس تصيرُ في قبرٍ ويحسوي تُرائِكُ بعدُ هذا ثم هذا ؟!

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني : قال : وحدثني عبد العزيز

٢٠ حدثني بهذا الحديث نصر بن أحمد ، عن أبيه .

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني : رأيتُ بخط تمام بن محمد الرازي مكتوباً :

أبو نصر أحمد بن محمد بن أبي نجيم ^(٤) العجلي ، من ولد أبي دُلْف .

قرأتُ بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي ، قال :

وفي هذا اليوم - يعني يوم السبت - لأربعِ خَلَوْنَ من شَوَّال من سنة أربعائة مات أبو

٢٥ نصر بن أبي لجين ^(٥) ، ودفن في مقابر باب الفراديس .

(١) في د : « إذ بلغني » .

(٢) في الأصول : « نفس » ، والصواب من مختصر ابن منظور .

(٣) في الأصول : « انجبرت » ، والمثبت من المختصر .

(٤) كذا في م ، ظ ، ك . وفي د : « إبراهيم » تصحيف . وانظر التعليق الثالث بحاشية الصفحة السابقة .

٣٠ (٥) كذا في د ، ظ . وفي م : « دجين » . وفي ك : « دلف » ، والكل تحريف « لجيم » كما يبدو .

(١٨٣) - أحمد بن محمد بن عقيل بن زيد

أبو^(١) بن أبي بكر الشهرزوري

سمع أباه أبا بكر ، وأبا عبد الله محمد بن يحيى بن سلوان المازني . أنشدنا عنه ابن أخته
الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم .

أنشدنا أبو الحسن الفقيه ، أنشدنا خالي أحمد بن محمد بن عقيل الشهرزوري :

وما ثناكَ عن الزُّوراتِ لي مللٌ ولا نَبَا بِكَ إِكْثَارَ وإِقْلَالِ
لكنْ سمعتَ من السَّواشِينِ فيَّ ولم تدرِ الهوى ، والهوى أدناءُ قَتَالِ
سألتُ طيفكَ عن تَمييقِ إِفْكِهِمْ فقال مُعْتَذراً : لا كانَ ما قالوا
سعى الوشاةُ لقطعِ الوُدِّ بينكما وللموداتِ بين الناسِ آجالُ

سمعت أبا الحسن الفقيه يقول :

توفي خالي أحمد بن محمد بن عقيل الشهرزوري سنة ستين وأربعمائة ، ببیت المقدس .

ووجدت بخطه في موضع آخر :

توفي خالي يوم الاثنين النصف من ذي القعدة من سنة ست وستين وأربعمائة ، وجاءنا
الخبر بموته يوم الجمعة السابع وعشرين منه ، فالله أعلم^(٢) .

(١٨٤) - أحمد بن محمد بن علي

أبو بكر المراغي

سمع بدمشق : أبا الحسن أحمد بن حميد بن سعيد بن أبي العجائز الأزدي ، وأبا علي
محمد بن محمد بن أبي حذيفة ، وأبا بكر ابن أخت الجوال ، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي .
وحدث بها عن أبي يعلى الموصلي .

روى عنه : أبو الحسن علي بن محمد بن القاسم بن بلاغ - إمام الجامع - وأبو الحسن
محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبري السجستاني القاضي^(٣) .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي - وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد

(١) بياض في الأصول . وكتب ناسخ « د » في الهامش : « بياض بأصله » .

(٢) في م : « السابع والعشرين منه والله أعلم » .

(٣) في ظ ، ك : « العاصمي » تصحيف . وللمذكور ترجمة في الأنساب ٨٩/١ وفيها : الأبري - بفتح الألف الممدودة ،
وضم الباء - هذه النسبة إلى أبر ؛ وهي قرية من قرى سجستان .

المرادي عنه - أنا أبو بكر البيهقي قال : قرأتُ في كتاب أبي الحسن القاضي - فيما وجدته - : ^(١) أبو بكر أحمد بن محمد المراغي بدمشق ، عن أبي بكر ابن أخت الجوال الدينوري ، عن خاله أحمد بن الجوال قال : سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعي رحمه الله يُنشد :

شهدتُ بأن الله لا شيءَ غيره وأشهدُ أن البعثَ حقٌّ وأُخْلِصُ
وَأَنْ عُرِيَ الْإِيمَانُ قَوْلٌ مُحَسَّنٌ وفعلٌ زكيٌّ قد يَزِيدُ وينقُصُ
وَأَنْ أبا بكرٍ خليفةَ رَبِّهِ وكان أبو حفصٍ على الخيرِ يَحْرِصُ
وأشهدُ رَبِّي أَنَّ عَثَانَ فَاضِلٌ وَأَنْ عَلِيًّا فَضْلُهُ مُتَخَصِّصُ
أَنَّ قَوْمَ يَهْتَدِي بِهَدَاهُمْ لَحَا اللَّهُ مِنْ إِيَّاهُمْ يَتَنَقَّصُ

قرأتُ على أبي محمد السلمي ، عن عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي ، أنا مكي بن محمد بن الغمر ، أنا أبو سليمان بن زُبُر : قال ^(٢) :

سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة - فيها توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن علي المراغي .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني : قال ^(٣) : ورأيتُ على كتاب شيخنا أبي محمد بن أبي نصر :

توفي أبو بكر أحمد بن محمد المراغي في سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة .

قال عبد العزيز : صاحبُ حديثِ ثقة ، كتب الكثير بدمشق . رأيتُ أكثر كتبه عند أبي محمد بن أبي نصر ، ولم تطل مدته ليُحدِّث ^(٤) .

(١٨٥) - أحمد بن محمد بن علي

أبو حذيفة الدينوري

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد بن ميمون الرازي ، وأبي عروبة الحراني . روى عنه تمام الحافظ .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزجاج العبدي ^(٥) ، وأبو حذيفة أحمد بن محمد بن علي الدينوري

(١) كذا في الأصول ؛ والغالب على الظن أنه سقطت هنا إشارة التحديث « نا » .

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم لابن زبر (ل ٩٩) .

(٣) تالي تاريخ ابن زبر (ل ١٠١) .

(٤) في ظ ، ك : بزيادة « والله أعلم » .

(٥) في د : « العبدي » .

- وراق ابن الأعرابي - قالوا : نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد بن ميمون الرازي ، نا أحمد بن خُليد الكرماني ، نا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك
أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة وعلى رأسه المغفر ، فلما نزع قيل : هذا ابن خطيل متعلق بأستار الكعبة ، فقال رسول الله ﷺ : اقتلوه .
كذا قال : أحمد بن خُليد ، والمعروف محمد بن خُليد .

٥

أخبرناه عالياً أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الطيالسي ، نا أبو مصعب ، ومحمد بن سليمان بن حبيب لوثن ، ومحمد بن خُليد الكرماني : قالوا : نا مالك
فذكره .

(١٨٦) - أحمد بن محمد بن علي بن الحسن

١٠

أبو علي الخزاعي ؛ المعروف بابن الرزقي

سمع من : أبي الحسن بن جَوْصا ، وأبي عُبيدة أحمد بن عبد الله بن ذكوان ، ومحمد بن أحمد بن عُبَيْد بن فياض ، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم الدبيلي ، ومكحول البيروقي ، وأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي - نزيل مكة - وأبي الجهم بن طَلَّاب ، ومحمد بن بكار البتليهي ، وعبد الله بن أحمد بن كيسان ، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي ، وأحمد بن سعيد بن غيث الصوري الإمام المعدل ، وأبي هاشم محمد بن عبد الأعلى .
روى عنه : أبو نصر بن الجُندي^(١) ، وابن الجَبان^(٢) ، وعبد الوهاب الميداني ، والحسن بن علي بن جعفر البغدادي ، وقام بن محمد الحافظ ، ومكي بن محمد بن العَمر ، وأبو بكر أحمد بن تمام البعلبكي ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي .

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو نصر المزي^(٣) ، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي الخزاعي - يُعرف بابن الرزقي - نا أبو سعيد محمد بن أحمد بن عُبَيْد بن فياض ، نا عيسى بن هلال السليحي ، نا ابن حمير^(٤) ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الملك بن عَمير ، عن

٢٠

(١) في د : « الجندي » تصحيف . وهو أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون الجندي النسطائي ، له ذكر في الإكمال ٢/٢٢٢ ، والتبصير ١/٢٥٩ ، وفهارس الأجزاء المطبوعة من التاريخ .

(٢) يعني أبا نصر بن الجَبان ، واسمه عبد الوهاب بن عبد الله بن عَمْر المزي الدمشقي . له ذكر في المشتبه ٥٨٥ ، وفهارس المطبوع من هذا التاريخ .

(٣) انظر التعريف به في الحاشية السابقة .

(٤) أبو عبد الله محمد بن حمير السليحي (اللباب) .

٢٥

عبد الرحمن بن أبي بكر ، أن أبا بكر كتب إلى ابنه : أن رسول الله ﷺ قال :
لا يقضي الحاكم في شيء وهو غضبان .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني^(١) : حدثني أبو الحسين بن الميداني
قال :

- ٥ توفي أبو علي أحمد بن محمد المعروف بابن الزفقي^(٢) يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت
من شهر ربيع الأول ، من سنة ست وستين وثلاثمائة .
قال عبد العزيز : حدث عن أحمد بن عمير بن جؤصا وغيره ، حدثنا عنه ابن الميداني
وغيره^(٣) .

(١٨٧) - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم

١٠ أبو بكر النرسي

- سمع بدمشق : عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي ، وأحمد بن عمير ، ومحمد بن يوسف بن
بشر الهروي ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ، وأبا الدحداح أحمد بن محمد التميمي .
وبحمص : أبا عصمة محمد بن علي بن عمار الدينوري ، وعبد الصمد بن سعيد القاضي ، وأبا
الخليل العباس بن الخليل الحمصيين . وبالموصل : عبد الله بن زياد بن أبي سفيان . وبمنبج :
١٥ أبا الطيب محمد بن جعفر الزرّاد . وبحران : أبا غروبة الحرّاني . وبالعراق : أبا بكر محمد بن
يحيى بن الحسين العمّي^(٤) البصري ، والقاسم بن يحيى بن نصر ابن أخي سعدان بن نصر
المخرمي ، وأبا حفص عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي ، وأبا عمرو غبيد الله بن
عثمان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان ، وعبد الله بن
زيدان البجلي ، وأبا جعفر محمد بن الحسين بن حفص الحثعمي ، وأبا بكر بن الباغندي ، وأبا
محمد عبد الله بن إسحاق المدائني ، وأبا القاسم البغوي ، وإسحاق بن محمد بن مروان الكوفي .
٢٠ وأبا محمد عبد الله بن علي بن الأخيل بحلب ، وأبا الوليد عبد الرحمن بن عبد الله^(٥) بن
محمد بن الحارث بن عوف بحمص ، وإسماعيل بن محمد بن سنان بشيّر .
روى عنه : أبو عبد الله^(٥) محمد بن الحسن بن عمر الناقد ، وعلي بن منير الخلّال ، وأبو

(١) تالي تاريخ ابن زبّر (١١١ ل) .

(٢) في د ، وتالي تاريخ ابن زبّر : « بالزفقي » وسقطت (ابن) .

(٣) وبعدها في د : « رحمة الله تعالى عليه » .

(٤) الضبط من الأنساب ٦٤/٩ .

(٥.٥) سقط ما بين الرقنين من د .

القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي المقرئ . وانتقى عليه أبو الحسن الدارقطني .
 أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب ، أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي بالإسكندرية ، أنا
 أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال بمصر ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن الحكم النريسي ، نا
 عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي بدمشق ، نا جعفر بن مُنقذ بن الزبير العبدي^(١) بملطية ، نا عبيد الله بن
 موسى ، عن سفيان ، عن فراس^(٢) ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن عمرو قال :

٥

جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، ما الكبائر ؟ قال : الإشرافُ
 بالله . قال : وماذا ؟ قال : ثم عقوقُ الوالدين . قال : ثم ماذا ؟ قال : اليمينُ الغموس .
 قلتُ : وما اليمينُ الغموس ؟ قال : الذي يقتطعُ مالَ امرئٍ مُسلمٍ بيمينٍ ، هو فيها
 كاذب .

١٠ كان أبو بكر النريسي حيّاً سنة ستٍ وستين وثلاثمائة .

(١٨٨) - أحمد بن محمد بن علي بن هارون

أبو العباس البردعي^(٣) الحافظ

حدث بدمشق : عن أبي بكر محمد بن عمر بن الحكم القَبلي^(٤) ، والحسين بن صفوان
 البردعي^(٥) ، وأحمد بن محمد الخوارزمي ، ومحمد بن مخلد العطار ، ونقطويه ، وابن عُقْدة ،
 ومكحول البيروقي ، وأبي بكر بن زياد النيسابوري ، وأبي بكر بن أبي داود ، وأبي الحسن
 علي بن مهرويه القزويني ، وعلي بن كعب الدقاق ، وأبي علي الحسن بن علي بن محمد الوراق
 البغدادي ، وعثمان بن نصر البغدادي ، وعبد الباقي بن قانع .
 روى عنه : تمام الحافظ ، وأبو نصر بن الجبّان ، وأبو الحسين بن الميداني ، ومكي بن
 محمد ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأبو الحسن بن السمسار ، وأبو بكر محمد بن الجويني بن
 الحسين المقرئ ، وأبو علي الحسن بن علي بن سواس ، وأبو نصر حديد بن جعفر الرّماني .

٢٠

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أخبرني أبو العباس
 أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي ، نا أبو بكر محمد بن عمر بن الحكم القَبلي ، نا أبو الحسن علي بن

(١) في ظ ، ك : « العبدي » .

(٢) في د : « بن فراس » تصحيف . وهو فراس بن يحيى الهمداني الكوفي ، روى عن الشعبي وجماعة ، روى عنه

سفيان الثوري وآخرون .

٢٥

(٣) في المختصر : « البردعي » .

(٤) الضبط من التبصير ١١٥٩/٣ ، وحاشية المشتبه ٤٤٧ ، وله ذكر في المعني في الضعفاء ٦٢٠/٢ .

(٥) في الأصول : « البردعي » ، والصواب من المشتبه ٦٥ .

إسماعيل الدينوري ، نا أحمد بن عبد الحميد ، عن سيار^(١) ، عن جعفر ، عن مالك بن دينار ، قال :
دخلتُ على الحجاج فقال لي : ألا أُحدِّثُكَ بحديثٍ حسنٍ عن رسول الله ﷺ ؟
قلت : بلى حَدِّثْنِي . قال : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال :
مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ فَلْيَدْعُ بِهَا دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ .

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي ، أنا عبد الوهاب بن
جعفر ؛ قال :

كان البردعي من معادن الصدق .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، نا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنا أبو علي
الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ^(٢) ، أنا أبو نصر حديد بن جعفر الرماني ، قال : سمعت أبا العباس
أحمد بن علي البردعي يقول :
رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي النَّوْمِ ، فَقُلْتُ لَهُ : حَدَّثْنِي حَدِيثًا حَدَّثَكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لَيْسَ
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ لِي : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
أَفْضَلُ مَا يَعْمَلُهُ الْعَبْدُ الَّذِي يَتَخَلَّقُ بِهِ مَعَ الْفُقَرَاءِ .

(١٨٩) - أحمد بن محمد بن علي بن مزاحم

أبو عمرو المزاحمي الصوري

سمع بدمشق : أبا الأزهر جواهر بن محمد الزمِّلَكَاني ، وحاجب بن أركين الفرغاني ،
ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ، وأبا الطيب علي بن محمد بن أبي سليمان الصوري ،
وأبا يعقوب إسحاق بن^(٤) إبراهيم بن يونس المنجنيقي ، وأبا عبد الرحمن عبد الجبار بن
محمد بن الكوثر الصوري .

روى عنه : مولاة فاتك بن عبد الله المزاحمي .

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم المقدسي ، أنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن علي بن
السماع الأطرابلسي - في كتابه من عسقلان - أنا أبو شجاع فاتك بن عبد الله المزاحمي - بصور ؛ في رجب
سنة ستِّ عشرة وأربعمائة - أنا مولاي أبو عمرو أحمد بن محمد بن مزاحم - في منزله ؛ في سنة ستِّ وستين

(١) هو سيار بن حاتم الغنزي البصري ، روى عن جعفر بن سليمان الضبعي ، وجُلَّ روايته عنه .

(٢-٢) سقط ما بين الرقین من د .

(٣) هو الأهوازي ، ضفقه الخطيب البغدادي وابن عساكر . وشيخه أبو نصر الرماني غير معروف .

(٤) في ظ ، ك ؛ بزيادة « محمد بن أبي سليمان الصوري ، وأبا يعقوب إسحاق بن » ؛ والظاهر أنه تكرر .

وثلاثائة - أنا أبو الأزهر جاهر بن محمد الزمكاني ، نا هشام بن عمار ، نا عبد العزيز بن محمد الدزاوذي ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
الأرواحُ جنودٌ مجنّدة ، فما تعارفَ منها ائتلف ، وما تناكرَ منها اختلف .

أخبرناه عالياً أبو عبد الله الخلّال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي ، نا محمد بن يحيى بن أبي عمر الغدني ، نا عبد العزيز بن محمد الدزاوذي فذكره .

(١٩٠) - أحمد بن محمد بن علي بن سلمان بن إبراهيم بن عبد العزيز

أبو طاهر التيمي الكتاني الصوفي ؛ والد عبد العزيز الحافظ

روى عن الميائجي .

روى عنه ابنه أبو محمد عبد العزيز ، وعلي بن محمد الحنائي^(١) ، وأبو سعد إسماعيل بن علي الرازي .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبي أبو طاهر أحمد بن محمد بن علي الكتاني الصوفي رحمه الله ، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميائجي ، نا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجعفي ، نا ابن كثير ، نا سفيان ، نا منصور ، نا إبراهيم ، نا الأسود ، نا عائشة ؛ قالت^(٢) :

كنتُ أَقْتُلُ قلائدَ الغنمِ لرسولِ الله ﷺ فيبعثه ويمكثُ حلالاً^(٣) .

سمعتُ أبا الحسن علي بن المسلم الفقيه ؛ يحكي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ، أو عن أبي القاسم بن أبي العلاء

أن أبا طاهر - والد عبد العزيز - كان قد امتنع من أكل اللحم بالأرز خشية أن يبتلع عظماً في الأرز فيقتله ، فلما خرج عبد العزيز إلى بغداد واشتاقه أبوه فخرج إلى بغداد زائراً له ، فصادفه يوماً وقد طبخ لحمًا بأرز ، فقدمه بين يديه فقال : قد عرفت عادتي في هذا ، فقال : كُلْ فلا^(٤) يكون إلا الخير^(٥) ، فأكل فابتلع عظماً فمات ببغداد .

(١) اضطرب إجماعها في الأصول ؛ والضبط من التبصير ٢٩٢/١ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (ج ٢/ص ٩٥٨) من طرق عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ؛ بنحوه .

(٣) معناه في الحديث الآخر - في صحيح مسلم - : « رُبَّما قَتَلْتُ القلائدَ لَهْدِي رسولُ الله ﷺ ، فيَقْتُلُ هَذِيئةً ثم يبعث به ، ثم يَقِمُ لا يجتنب شيئاً عما يجتنب المحرم » .

(٤) في د : « ما » .

(٥) في ظ ، ك : « خيراً » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

هذا معنى ما سمعته يُحكى : رحمه الله .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ؛ قال^(١) :
توفي والدي أحمد بن محمد بن علي الكتاني الصوفي أبو طاهر - رحمه الله تعالى - ببغداد ،
في ذي القعدة سنة^(٢) سبع عشرة وأربعمائة ، وصلى عليه القاضي أبو علي الحسن بن علي
البندنجي في مسجد عتاب ، ودُفن في مقابر الشونيزية . حدث عن القاضي أبي بكر الميائجي ٥
[بشيء]^(٣) كُتِبَ له مكِّي بن محمد المؤدّب بخطه وقال : هذا سماعك .

(١٩١) - أحمد بن محمد بن علي بن الحسين^(*)

أبو بكر الهروي المقرئ الضريع

سكن دمشق . وسمع بها : أبا الحسن رشأ بن نظيف ، وأبا علي الأهوازي ، وعلي بن
الخضر السلمي ، وأبا الحسين طاهر بن أحمد القايني الفقيه ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا القاسم ١٠
الشميساطي ، وعبد الوهاب بن برهان بصور^(٤) .
سمع منه : عمر الدهستاني ، وطاهر بن بركات الخشوعي ، وأبو طاهر إبراهيم بن
حمزة بن نصر الجرجاني^(٥) ، وأبو طاهر بن هلال ، وأبو محمد ، وأبو القاسم ابنا صابر .
وذكر أبو محمد بن صابر أنه ثقة ، وأنه سأل عن مولده ، فقال : سنة سبع وأربعمائة^(٦)
بهرات . ١٥

وصنف أبو بكر هذا كتاب « التذكرة » في القراءات الثانية الأئمة ، ذكر فيه أنه قرأ على
أبي علي الأهوازي ، وذكر أبو القاسم بن صابر أنه كان إماماً في القراءات .

أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه - ونقلته من خطه - أنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن
محمد بن علي الهروي المقرئ - بقراءتي عليه - قلت له : أخبركم أبو القاسم علي بن محمد الشميساطي ، أنا أبو
الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلبي ، نا أبو الحسن أحمد بن عمير بن جَوْصا ، نا يونس بن ٢٠
عبد الأعلى ، أنا ابن وهب ، أن مالكا أخبره

(١) تالي تاريخ ابن زبير (١٢٩) .

(٢) في ظ ، ك : « في سنة » ، وفي المصدر المنقول منه : « من سنة » .

(٣) سقطت الكلمة من الأصول ؛ والاستدراك من المصدر المنقول منه .

☆ مترجم في طبقات القراء ١٢٥/١ .

(٤) في ظ ، ك : « بطوس » .

(٥) في ظ ، م ، ك : « الجرجاني » .

(٦) في طبقات القراء : وُلد سنة خمس وأربعمائة .

ح قال : وأنا عيسى بن إبراهيم ، أنا عبد الرحمن بن القاسم ، حدثني مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال :
إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل .

أخبرناه عالياً أبو الحسن بن قُبَيْس ، أنا أبو القاسم^(١) السَّيسَاطِي
فذكره .

٥

وأخبرناه أعلى من هذا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو القاسم^(١) التنوخي ، نا أبو يعقوب
إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان ، حدثني جدي ، نا قُتَيْبَة ، عن مالك بن أنس
فذكره .

ذكر أبو محمد بن الأكفاني

أن أبا بكر أحمد بن محمد الهروي المقرئ الضرير توفي في ليلة الاثنين العاشر من شهر
ربيع الآخر ، سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، بالقدس .

١٠

(١٩٢) - أحمد بن محمد بن علي بن صدقة

أبو عبد الله التغلبي ، الكاتب الشاعر المعروف بابن الحياط^(٢٠)

خُتِمَ به ديوان الشعر بدمشق ، وكان شاعراً مُكثراً مُجيداً مُحسناً ، حَفَظَ لأشعار
المتقدمين وأخبارهم . جالسه مرة عند جدّي القاضي أبي الفضل رحمه الله ، وتفاوضا في
معاني^(٢١) كثيرة لم أحفظ منها شيئاً لقلّة اهتمامي في ذلك الوقت بما أورده للصبا ، وقد أجاز لي
جميع ماقاله من النظم والنثر سنة سبع وخمسمائة .

١٥

أنشدني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الحافظ - وكتبه لي بخطّه - أنشدني أبو
عبد الله لنفسه :

لم يبقَ عندي ما يُباعُ بحبة وكفالك شاهدٌ منظري عن مخبري
إلا بقية ماء وجهٍ صُنْتُها عن أن تُباعَ ، وأين أين المشتري ؟
قال : وأنشدني :

٢٠

ويعتادني ذكراك في كل حالة فيسبقني حتى يَهَيِّجَ وشواسي

(١-١) سقط ما بين الرقنين من د .

☆ له ترجمة وافية في مقدمة ديوانه المطبوع بتحقيق المرحوم خليل مردم ؛ من مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق . وانظر مصادر ترجمته في معجم المؤلفين ١٣٦/٢ و ٣٦٨/١٣ .

٢٥

(٢) في الأصول : « معاني » .

وأشتاقكم واليأس بين جوانحي وأترج شوقي ما أقام مع الياس
ولولا النوى ما كان بالعيش وصمة ولولا القلى ما كان بالحُب من باس
قال : وأنشدني :

ليت البذي قلبي به مُعْرَم يعلم من وجــــــدي كما أعلم
لعلّه إن لم يصل رَغْبَةً يَرِقُّ للمكروب أو يرحم
أذلّني حُبُّكم في الهــــوى فــــا حَسَنَتِي ذَلَّتِي منكم
ومذهب ما زال مُسْتَقْبَحاً في الحرب أن يُقتل مُسْتَلَم

حدثني أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أحمد بن الملحي - لفظاً ، وكتبه لي بخطه - حدثني السابق ؛
وهو أبو الين محمد بن الخضر المعري^(١) ؛ قال :

اجتمع بأبي عبد الله بن الخياط بطرابلس ، وكنت أنا وهو نجلس في دكان إنسان
عطّار نصراني يُعرف بأبي المفضل ذكيّ محبّ للأدب ، فخرجنا يوماً إلى ظاهر البلد فاخترنا
موضعاً جلسنا فيه على غدير هناك ، فقال أبو عبد الله للسابق : اعمل في هذا المعنى أبياتاً
عاجلاً . فقال : نعم ، فعمل ابن الخياط بديهاً :

أو ماترى قلّق الغدير كأنه يبدو لعينك منه خلّي مناطق
مُترقّق لَعِبِ الشعاع بئائه فارتجّ يخفق مثل قلب العاشق
فإذا نظرت إليه راعك لمُعْه وغلّت طرفك من سراب^(٢) صادق

ولم يفتح الله على السابق بيتاً ولا لفظة ، فقال العطّار : قد علمت بيتاً واحداً وهو :

قد كنت أمل أن أجيء مُصلياً حتى رأيتك سابقاً للسابق

فاستحسن ما أتى به العطّار ؛ وجعلناه من مآثور الأخبار .

قال أبو عبد الله : وكان السابق لا يحفظ من شعره بيتاً واحداً ، وأبو عبد الله بن الخياط
بخلافه يحفظ شعره منذ عمله إلى أن مات .

سئل أبو عبد الله عن مولده فقال : في سنة خمسين وأربعمائة . وتوفي في سنة سبع عشرة
 وخمسمائة ، ولم أشهد جنازته لأجل نوبة كانت لي عند أبي الحسن بن قبيس الفقيه .

(١) في د : « المقرئ » تصحيف ؛ وانظر ترجمته في الأعلام ٢٤٦/٦ .

(٢) في د ، ظ : « شراب » وهو تصحيف ؛ أضاف إليه ناسخ ك تحريفاً فانقلب الرسم إلى « شراب رائق » .

(١٩٣) - أحمد بن محمد بن عُمارة

ابن أحمد بن أبي الخطاب يحيى بن عمرو أبي عُمارة بن راشد
أبو الحارث اللّيثي الكِنَاني ؛ مولاهم

روى عن : أبيه ، وأبي سهل سعيد بن الحسن الأصبهاني نزيل صُور ، وعبد الرحمن بن عبد الصمد بن البرزوز^(١) ، وأبي عبد الملك البُشري ، وعلي بن أحمد بن مروان الواسطي ، وأبي عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن جرير بن عبدوس الصُوري ، وأبي الحسن علي بن حفص بن عمرو الرازي الشعراي ، وإسحاق بن إبراهيم المعروف بجيش الفرغاني ، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي ، وعلي بن أحمد الجرجاني ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وأبي القاسم البغوي ، وزكريا بن يحيى السجزي ، وعُبَيد الله بن أحمد الصَّفَّار الرملي ، وحريث بن أحمد بن أبي حكيم ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وإبراهيم بن عبد الرحمن دُحيم ، وأبي بكر الباغندي ، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد .

روى عنه : تمام بن محمد ، وعبد الوهاب الميداني ، وأبو محمد بن أبي نصر ، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل المؤدّب ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عُمارة بن أبي الخطاب يحيى بن عمرو بن عُمارة اللّيثي - قراءة عليه من كتابه - نا أبو سهل سعيد بن الحسن الأصبهاني - بصُور أمام دار العباس - حدثني أبو مسعود أحمد بن الفرات ، نا أبو داؤد الحَقَري ، نا شُعبة ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عامر العقيلي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ . فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : فَالشَّهِيدُ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَنَصَحَ لِمَوْلَاهُ ، وَعَقِيفٌ مُتَعَفِّفٌ . وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ : فَذُو ثَرَوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي فِيهِ حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ ، وَإِمَامٌ جَائِرٌ - أَوْ قَالَ : مُسَلِّطٌ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني^(٢) ، نا أبو الحسين بن الميداني قال :

(١) ٢٥ كذا في الأصول .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤٢٥/٢ و ٤٧٩ من طريقين إلى يحيى بن أبي كثير ؛ فذكره بنحوه .

(٣) تالي تاريخ ابن زبير (١٠٩٤) .

توفي أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمار الكِنَاني يوم الخميس لثانٍ وعشرين ليلةً خَلَتْ من شهر ربيع الآخر ، سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .
قال عبد العزيز : وحدث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وغيره ، حدثنا عنه أبو محمد بن أبي نصر ، وقام بن محمد وغيرهما . لم أسمع فيه شيئاً .

٥ (١٩٤) - أحمد بن محمد بن عمار بن نصير بن أبان بن ميسرة

أبو جعفر السلمي ابن أخي هشام بن عمار

روى عن : سليمان بن عبد الرحمن ، وأبي النصر إسحاق بن إبراهيم ، وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى^(١) الغساني ، وجنادة بن محمد المرّي .
روى عنه أبو الميهم بن راشد .

١٠ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو الميهم بن عبد الرحمن بن عبد الله ، نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عمار بن نصير بن أبان بن ميسرة ابن أخي هشام بن عمار ، نا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب ، نا سعدان بن يحيى ، ومحمد بن مسروق قالا : نا عبّيد الله بن الوليد ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :
أبغضُ الحلال إلى الله عز وجلّ الطلاق .

١٥ قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو الحسن مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زُبَيْر قال^(٢) : قال لنا الهزوي - يعني محمد بن يوسف :
فيها - يعني سنة ثمان وسبعين ومائتين - مات ابن أخي هشام بن عمار - يعني : أحمد بن محمد .

(١٩٥) - أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم

٢٠ أبو سهل الحنفي الياامي^(*)

قدم دمشق مجتازاً إلى مصر ، وحدث بها وبمصر وبيغداد وبأصبهان ، عن جدّه عمر بن يونس ، وعبد الله بن يحيى الياامي ، ويحيى بن عبد العزيز الحارثي الياامي ، والنضر بن محمد

(١) كذا في الأصول ؛ ولعله من سبو النسخ الأول .

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٨٧) .

☆ له ذكر في : المبروحين لابن حبان ١٤٣/١ ، والكمال لابن عدي ، وأخبار أصبهان لأبي نعيم ٩١/١ ، وتاريخ بغداد ٦٥/٥ ، والميزان للذهبي ١٤٢/١ ، والمغني في الضعفاء له ٥٦/١ ، ولسان الميزان ٢٨٢/١ .

الياامي ، وعبد الرزاق بن همام ، وبكر بن عبد الله بن الشَّروذ ، وأبي داود سليمان بن كَرَّاز^(١) ، وبكر بن الحجاج ، وعبد الرحمن بن محمد بن سعيد الياامي ، وعثمان بن سعيد الكلاعي ، وعبد الرحيم بن الربيع بن سليمان الياامي ، وإسماعيل بن أبي أويس .

روى عنه : عمرو بن دَحيم الدمشقي ، وأحمد بن نصر بن شاعر ، وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي ، وصالح بن محمد بن صالح بن رُويزة البغدادي ، وعبد الله بن محمد بن نصر بن طَوَيْط الرملي ، وأبو بكر بن أبي داود ، والقاسم بن الليث الرِّسْغاني ، وأحمد بن عامر بن عبد الواحد البَرْقَعِيدِي ، وأبو بكر الباغندي ، وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي يزيد ، وأبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدَّرْفُس ، والفتح بن إدريس .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عُمر ، أنا أبو سعد^(٢) الجَنْزَرُودِي ، أنا الحاكم أبو أحمد ، أنا محمد بن محمد الباغندي ، أنا أحمد بن محمد بن عُمر بن يونس الياامي ، أنا بكر بن الحجاج ، أنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :
 إن في الجنة شجرةً أصلها في منزل رجلٍ من بني هاشمٍ لأسميه لكم ، وفرعها في السماء ، سَمَّاها الله عزَّ وجلَّ خيرة . فإذا قال الرجل لأخيه : جزاك الله خيراً ؛ فإنما يعني تلك الشجرة .

ومن غرائبهِ : ١٥

ما أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني الحسن بن محمد الخلال ، وعبد العزيز بن علي الوراق : قالوا : أنا محمد بن عبد الله الشيباني ، أنا النعمان بن أبي الدهلث - بيلد - نا أحمد بن محمد بن عُمر بن يونس الياامي ، نا عُمر بن يزيد بن الفتح - من أهل عَدَن - أُثِين^(٣) : كان عندنا باليامة قاضياً - نا حكيم بن ربيع الأنصاري - ونزل عندنا بأثِين - عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسول الله ﷺ :
 المُصَلِّي بين المغرب والعشاء كالمُتَشَحِّط بدمه في سبيل الله عزَّ وجلَّ .

أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا عبد الرحمن بن مُنَدَّة ، أنا أبو طاهر الحسين بن سَلَمَة الهَمْداني ، أنا أبو الحسن الفأفاء

ح قال : وأنا أبو علي حَمْد بن عبد الله إجازةً

قالا : أنا ابن أبي حاتم : قال^(٤) :

أحمد بن محمد بن عُمر بن يونس بن القاسم الحنفي الياامي . سألت أبي عنه فقال : قدم

(١) الضبط من الإكمال ١٧٢/٧ ، والشتبه ٥٤٥ .

(٢) في ط ، ك : « سعيد » .

(٣) أثِين : غلاف بالين منه عَدَن .

(٤) الجرح والتعديل ٧١/١ .

علينا وكان كذاباً ، وكتب عنه ولا أحدث عنه بشيء^(١) .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٢) : حدثني محمد بن علي الصوري ، أنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي ، نا عبد الواحد بن محمد بن مسرور ، نا ح وأني أنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَه ، وحدثني أبو بكر اللقثواني عنه ، أنا عَمِي أبو القاسم ، عن أبيه أبي عبد الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

أحمد بن محمد بن عُمر بن يونس الياامي ، قدم مصر ، وكتب عنه^(٣) ، وقد لقيت جماعة من كتب عنه . قال لنا علي بن أحمد بن سليمان علان : كان سَلَمَةُ بن شبيب يُكذِّبه . وليس في رواية ابن مسرور : وكتب عنه .

أخبرنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ قال^(٤) :

أحمد بن محمد بن عُمر بن يونس الياامي أبو سهل ، قدم أصبهان وحدث بها ، وكتب ١٠ عن إسماعيل بن عمرو البجلي ، يروي عن عبد الرزاق .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب : قال^(٥) :

أحمد بن محمد بن عُمر بن يونس بن القاسم ، أبو سهل الحنفي الياامي . سكن بغداد ، وحدث بها عن جده عُمر بن يونس ، وعن محمد بن شَرْحُبِيل الصنعاني ، والنضر بن محمد الياامي ، وعبد الرزاق بن همام ، وغيرهم . روى عنه القاسم بن زكريا المطرّز ، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي ، ومحمد بن محمد الباغدندي ، وأبو بكر بن أبي داود . وكان غير ثقة . ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم أنه سأل أباه عنه ، فقال : قدم علينا وكان كذاباً ، وكتب عنه ولا أحدث عنه .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر بن مأكولا : قال^(٦) :

أما الجُرشي - بضم الجيم ، وفتح الراء ، وكسر الشين المعجمة - عُمر بن يونس بن القاسم ٢٠ الجُرشي الياامي ، وهو جدُّ أحمد بن محمد بن عُمر بن يونس .

(١) سقطت الكلمة من الجرح والتعديل .

(٢) تاريخ بغداد ٦٦/٥ .

(٣) سقطت جملة « وكتب عنه » من تاريخ بغداد : وثبتت في تاريخ ابن يونس : وسنّبه المصنّف إلى ذلك في آخر الخبر .

(٤) أخبار أصبهان ٩١/١ .

(٥) تاريخ بغداد ٦٥/٥ .

(٦) الإكمال ٢٣٤/٢ - ٢٣٦ .

أخبرنا أبو القاسم بن المرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة^(١) ، أنا حمزة بن يوسف السهمي ، أنا أبو أحمد بن عدي^(٢) قال : سمعت عبدان الأهوازي يقول :
لم أخرج^(٣) حديث يحيى بن أبي كثير حين فأتني عن الياامي النسخة التي يرويها ، وكان القاسم المطرزي^(٤) يقول : كتبتُ عن الياامي هذا خمسمائة حديثٍ - بالعسكر - ليته كانت خمسة آلاف ، ليس عند الناس منها حرف . ٥

أخبرنا أبو القاسم بن المرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة^(٥) ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي^(٦) : أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال :
ذكرتُ اليااميَّ هذا لعُبَيْدِ الكَثُوري^(٧) فقال : هو فينا كالواقدي فيكم .
وقال ابن عدي^(٨) :

أحمد بن محمد بن عمر بن يونس الياامي ، حدثَ بأحاديثٍ مناكيرٍ عن الثقات ، وحدثَ بنسخَ عن الثقات بعجائب ، وتكثرُ عجائبُ الياامي ، وهو مُقاربُ الحديث ، وهو إلى الضعف أقربُ منه إلى الصدق .
وقال في موضع آخر^(٨) :

أحمد بن محمد بن عمر الياامي : حدثَ بأحاديثٍ مناكيرٍ عن ثقاتٍ ، وحدثَ بنسخَ وعجائب . ١٥

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٩) : أنبأنا أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ النيسابوري قال :
أبو سهل أحمد بن محمد بن عمر بن يونس الياامي ، سكن بغداد . سمعتُ يحيى بن محمد بن صاعد يرميه بالكذب .

وقال الخطيب^(٩) : قرأتُ بخط أبي الحسن الدارقطني ، وحدثني أحمد بن أبي جعفر القطيعي عنه ، قال :

أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم الياامي ، متروك الحديث .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي ، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله

(٥-١) سقط ما بين الرقین من ظ ، ك .

٢٥ (٢ و ٦ و ٨) الكامل في معرفة ضعفاء الحديثين ؛ وعلل الأحاديث (في القسم الساقط من نسخة الظاهرية) .

(٣) في الأصلين : « لما خرج » ؛ والصواب من تاريخ بغداد ٦٦/٥ .

(٤) في م : « المطرزي » .

(٧) الكشوري - بفتح الكاف ؛ وقيل بكسرهما ؛ وسكون الشين ، وفتح الواو - هذه النسبة إلى « كَثُور » قرية من

قرى صنعاء الين ، كما في الأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان .

٣٠ (٩) تاريخ بغداد ٦٦/٥ .

- الحياط^(١) ، أنا .. أبا الحسن الدارقطني « متروك الحديث من المتروكين »^(٢)
 ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق الدمشقي ، أنا القاضيان : أبو تمام علي بن محمد بن الحسن ،
 وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي^(٣) الدجاني - في كتابيها - عن أبي الحسن الدارقطني : قال :
 أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم . يمامي ، عن جدّه ، وعبد الرزاق .
 زاد ابن بطريق : ضعيف . وفي رواية البلخي : يمانّي ، وهو وهم .

٥

(١٩٦) - أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن^(٤)

ابن عمر بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن مُحَرَّر
 أبو بكر القرشي التيمي المنكدري المدني^(٥)

- سمع ببغروت : عبد الحميد بن بكار ، والعباس بن الوليد بن مَزِيد البيروتيّين .
 وبالحجاز : عبد الجبار بن العلاء المكي . وبمصر : يونس بن عبد الأعلى ، وعبد الله بن
 سعيد بن عُفَيْر . وبالعراق : هارون بن إسحاق المُمْداني ، وأبا الخطاب زياد بن يحيى
 الحساني ، وإسحاق بن البهلول بن حسان الأنباري . وبغيرها : علي بن حرب الموصلّي ،
 وعلي بن حرب الجنديسابوري ، وإسحاق بن إبراهيم شاذان^(٥) ، وأبا زرعة الرازي .
 روى عنه : ابنه أبو عمر عبد الواحد بن أحمد ، وأبو الحسين محمد بن علي بن الشاه
 المروالروذي ، وأبو أحمد محمد بن أحمد الحنفي .

١٥

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، نا نصر بن إبراهيم المقدسي ، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب
 الرازي ، أنا أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي ، نا أبو أحمد محمد بن أحمد الحنفي ، نا أبو بكر أحمد بن

- (٢-١) سقط ما بين الرقين من (ظ ، ك) ، وثبت في الأصلين الآخرين (م ، د) بهذه العبارات . والظاهر أن في
 السند اضطراباً في هذا الموضع وسقطاً : فقد سبق أن رأيت بالشكل التالي : « أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد
 البلخي ، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو بكر البرقاني إجازة قال : « هذا ما وافقت عليه أبا الحسن
 الدارقطني من المتروكين » . ومع ذلك فالإسناد في جلته واضح الدلالة ؛ وهو إلى كتاب الدارقطني في الضعفاء
 والمتروكين .

- (٣) سقطت « بن علي » الثانية من (ظ ، ك) ، وهي ثابتة في الأصلين الآخرين ، وفي ترجمته في الأنساب ٢٨٢/٥ ،
 والإكمال ٢٠٨/٤ .

- ☆ مترجم في : الأنساب ، واللباب (المنكدري) ، وفي سير النبلاء ٢٧٩/١ (المطبوعة ٥٣٢/١٤) ، وتذكرة الحفاظ ٢٥
 ٧٩٣ ، والميزان ١٤٧/١ ، ولسانه ٢٨٧/١ . وله ذكر في أخبار أصبهان ١١٥/١ ، والمغني في الضعفاء ٥٦١/١/١ رقم
 ٤٣٦ .

- (٤) وقع اضطراب في سياقة نسبة في ظ ، ك .

- (٥) شاذان : لقبه ؛ كما في ترجمته في الجرح والتعديل ٢١١/١/١ .

محمد بن عمر المنكدري ، نا العباس بن الوليد بن مزَيْد الغُذري ، نا أبي ، عن عبد الوهاب بن هشام بن الغاز ، عن أبيه

ح وأخبرناه عالياً أبو محمد بن طاوُس ، نا سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ - بأصبهان^(١)
ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن ، وأبو محمد عبد الرحيم ابنا محمد بن الفضل الحداد - بأصبهان^(٢) -
٥ قالوا : أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمد بن الحسين الكردية

قالا : نا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليَزدي إماماً ، نا محمد بن يعقوب بن يوسف ، نا العباس بن الوليد البيروقي^(٣) ، نا عبد الوهاب بن هشام بن الغاز ، عن أبيه هشام بن الغاز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : قال^(٤) :

مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَنْفَعَةٍ بَرٍّ أَوْ تَيْسِيرٍ عَسِيرٍ : أُعِينَ عَلَى إِجَارَةِ الصَّرَاطِ يَوْمَ دَخَضِ الْأَقْدَامِ .

١٠ قال العباس : ثم لقيتُ محمد بن عبد الوهاب ، فحدثني به : عن أبيه ، عن جدّه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ - مثله - واللفظ لحديث محمد بن يعقوب .

أخبرنا أبو صالح ذكوان بن سيار بن محمد بن أبي القاسم الدهان - بهراة - أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه التميمي المروزي ، نا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن عمر المنكدري ، نا أبي ، نا الحسن بن عمر بن عبد الواحد الميوني الرقي ، نا يحيى بن السكن البصري - بالرقّة - نا شعبة ، حدثني سفيان بن عُيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر : قال :

كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ، وإذا ركع ، وإذا أَراد السجود رفعهما ، ولم يكن يرفع بين السجدين .

٢٠ قرأت على أبي القاسم الشحامي ، عن أبي بكر البيهقي : قال : قال لنا أبو عبد الله الحافظ : أحمد بن محمد بن عمر أبو بكر المنكدري . سألتُ أبا عمر ابنه عن نسبه فكتبه لي بخطه : أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن المهدي بن مُحَرِّز القُرشي التيمي .

قال الحاكم : مولد أبي بكر بالمدينة ، ومنشؤه بالحرمين ، ورحلته الأولى إلى مصر والشام ، ثم أقام بالبصرة إلى أن حدث بها ، ثم دخل الأهواز وأصبهان وحدث بها ، ثم ورد الري فحدث بها .

روايته بالحجاز عن عبد الجبار بن العلاء وطبقته ، وبمصر عن يونس بن عبد الأعلى

(١-١) سقط ما بين الرقين من د .

(٢) سقط من الأصول هنا « نا أبي » ؛ وقد وردت في أوائل السند .

(٣) رواه الطبراني - في الأوسط والصغير - عن عائشة بنحوه ؛ وانظر مجمع الزوائد ١٩١/٨ .

وطبقته^(١) ، وبالشام عن عبد الحميد بن بكار البيروقي وطبقته ، وبالكوفة عن هارون بن إسحاق الممّداني وطبقته ، وبالجزيرة عن علي بن حرب وطبقته^(٢) ، وبالبصرة عن أبي الخطاب الحسّاني وطبقته ، وببغداد عن إسحاق بن بهلول الأنباري وطبقته ، وبالأهواز عن علي بن حرب الجنديسابوري وطبقته ، وبفارس عن إسحاق بن إبراهيم شاذان وطبقته ، وبالري عن أبي زرعة وطبقته . وله أفرادٌ وعجائب ، وقد كان أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأزرّني^(٣) - الحافظ الأصبهاني : الثقة المأمون - اجتمع معه بهراة وأنكر عليه .

أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي ، أنا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد الحشّاب القايّني الصوفي - بدمشق - قال : سمعت أبا منصور محمد بن محمد بن منصور القايّني ح وقرأت على أبي القاسم الشخامي ، عن أبي بكر البيهقي قال : أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس الضبيّ - وقال البيهقي : ١٠ الغضيّ^(٤) - يقول :

لما ورد أحمد بن محمد المنكدري هراة نزل قصر جدّنا محمد بن عَظْم ، فورد على أثره أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأزرّني الحافظ ، فرأى المنكدريّ أحاديثَ حدث بها الأزرّني عن رجلٍ من شيوخ المنكدري ، فصعد القصر يوماً من الأيام وبين يدي المنكدري حديثُ الأزرّني ، وهو يتتبع تلك الأحاديث ، وينقلها إلى دُرُجٍ في يده . ١٥
قال البيهقي : وأنا الحاكم أبو عبد الله ، حدثني أبو حامد أحمد بن الحسين القاضي قال : توفي أبو بكر المنكدري بمرّو ، سنة أربع وأربعين^(٥) وثلاثمائة .

(١٩٧) - أحمد بن محمد بن عمر

أبو منصور القزويني المقرئ المعروف بابن المجدّر

قدم دمشق ، وسمع بها : أبا الحسين بن أبي نصر . وحدث بها : عن أبي ذرّ الهروي ، وأبي الفوارس غياث بن المقدم بن علي الموصلي الفقيه ، والقاضي أبي بكر أحمد بن عبد الله بن

(١-١) في ظ ، ك : بتقديم روايته بالجزيرة : وتأخير روايته بالشام .

(٢) الضبط من الأنساب ١٨١/١ ، وله ثمّ ترجمة وافية .

(٣) هو أبو عبد الله بن أبي ذهل الضبيّ الغضيّ : من أعيان أهل العلم والخير بهراة . مترجم في تاريخ بغداد ١١٩/٣ - ١٢١ ، وأنساب السمعاني ٤٧١/٨ - ٤٧٣ . ٢٥

(٤) وفي الأنساب : مات سنة ٣١٩ . وفي الباب : سنة عشرين وثلاثمائة ، وقيل سنة تسع عشرة وثلاثمائة . وأرخ الذهبي وفاته - في السير والعبر والميزان والتذكرة - فجعلها في سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

(٥) وبعده في م : « بلغت سماعاً بقراءتي من أول ترجمة » .

شاذان الدينوري ، وأبي الفتح الحسن بن الحسين بن عبد الله الراشدي ، وأبي محمد عبد الله بن
الصفير بن أحمد الأبهري ، وأبي حفص عمر بن محمد بن عيسى العدل ، وأبي طالب يحيى بن علي
الدسكري ، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد الحوفي المصري النحوي ، والقاضي أبي
عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة المالكي - بآمد - وأبي منصور محمد بن أحمد بن القاسم
الأصبهاني ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن داود الرزاز البغدادي ، وأبي العباس أحمد بن علي بن ٥
هاشم المصري المقرئ ، وأبي داود سليمان بن حمزة بن الحسين التبريزي المقرئ الصفار .
روى عنه : عبد العزيز الكتاني ، ونجا بن أحمد العطار ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن
أحمد بن المبارك ، وعلي بن طاهر النحوي ، وأبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر
الكلابي .

١٠ أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي الكلابي ، أنا أحمد بن محمد بن عمر المجذّر المقرئ القزويني
- قراءة عليه وأنا أسمع : بدمشق في صفر سنة اثنتين وأربعين - نا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيّب
الدسكري ، نا أبو بدر أحمد بن عمر بن محمد بن الفضل العوفي الدينوري - بها - نا عبد الرحمن بن
حمدان ، نا الحارث - يعني ابن أبي أسامة ، نا يزيد ، أنا أبو أمامة العدوي ، عن حميد بن هلال ، عن
بشير^(١) بن كعب ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :
الحياء خير كله . ١٥

قال بشير : إن فيه ضعفاً ، وإن فيه عجزاً . فقال : أحدثك عن رسول الله ﷺ
وتجئني بالمعاريض ؟! لا حدثتكم بحديث ما عرفتكم .
كذا قال : أبو أمامة ، والصواب : أبو نعمة عمرو بن عيسى بن سويد العدوي ، بصري .

قرأت بخط أبي الحسن علي بن طاهر النحوي :
٢٠ قرأت على أبي منصور أحمد بن محمد بن عمر القزويني - الشيخ الصالح ، ودلني عليه
شيخنا عبد العزيز الكتاني وأثنى عليه خيراً - فذكر حديثاً .
قرأت بخط أبي الفضل بن خيرون :

ومن ذكر أنه توفي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة : أبو منصور أحمد بن محمد بن عمر بن
المجذّر القزويني المقرئ بدمشق . سمعت منه ببغداد من أول كتاب « الواضح » لابن رضوان :
الأسانيد والأصول عن أبي الحسن بن رضوان . ٢٥

وقرأت بخط أبي الحسن علي بن طاهر :
توفي الشيخ أبو منصور رحمه الله يوم الثلاثاء لأربع يمين من شهر ربيع الأول من سنة
تسع وأربعين وأربعمائة ، ودفن في باب الفراديس في الوطاة ، رحمه الله .

(١٩٨) - أحمد بن محمد بن عمرو

أبو الفرج الفزاري

حدث عن : أبي بكر بن أبي دُجانة .

روى عنه : علي الحنّائي ، وأبو علي الأهوازي .

- ٥ أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني ، نا أبو علي الأهوازي ، أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمرو الفزاري ، نا أبو بكر أحمد بن عبد الله النصري ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة ، نا حُرْمَلَةُ بن يحيى ، أنا ابن وهب ، أخبرني أسامة بن زيد ، عن أبي حازم ، عن عون ، عن عبد الله بن مسعود ، أن النبي ﷺ قال :

المؤمنُ يَأْلَفُ ، ولا خيرَ في مَنْ لا يَأْلَفُ ولا يُؤْلَفُ .

- ١٠ أخبرنا علياً أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا ابن قتيبة ، نا حرملة ، نا ابن وهب ، أخبرني أسامة ، عن أبي حازم ، عن عون بن عبد الله ، عن عبد الله بن مسعود ، أن رسول الله ﷺ قال :

المؤمنُ يَأْلَفُ ، ولا خيرَ في مَنْ لا يَأْلَفُ ولا يُؤْلَفُ .

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنّائي ، وأنبأني أبو محمد بن الأكفاني ، حدثنا عبد العزيز الكتاني ، أخبرنا علي بن محمد

١٥

أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر الفزاري - الشيخ الصالح - بحديث ذكره .

(١٩٩) - أحمد بن محمد بن عمير

حدث عن إبراهيم بن سعيد الجوهري .

روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن صخر النسوي .

- ١٠ وأظنه أحمد بن عمير بن جَوْصَا ، فهو يروي عن إبراهيم الكثير ، وسيأتي حديثه في ترجمة محمد بن عمران بن عتبة .

(٢٠٠) - أحمد بن محمد بن عوف

أبو الحسن المعدّل

حدث عن أبي الطيّب بن عبادل .

روى عنه أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الطيان .

٢٥

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي ، وأبو نصر غالب بن أحمد^(١) بن المسلم الأدمي ؛ قالوا : أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي ، نا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد^(٢) بن عثمان بن سعيد بن القاسم الغساني ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عوف المعدل - بدمشق - أنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن بشر - ويُعرف بابن عبادل ؛ بدمشق - أنا العباس بن الوليد بن مزيد القُدري البيروقي ، نا أبي ، نا الأوزاعي ، نا يحيى بن أبي كثير ، حدثني عبد الله بن أبي الفضل المدني ، حدثني أبو هريرة قال :

أُتي رسول الله ﷺ بجنائزة ليُصلّي عليها ، فقال الناس : نَعَمْ الرجلُ ، فقال رسول الله ﷺ : وجبتُ . ثم أُتي بجنائزة أخرى فقال الناس : بئس الرجلُ ، فقال رسول الله ﷺ : وجبتُ . قال : فقال أبي بن كعب : يا رسول الله ما قولك وجبتُ ؟ قال : ﴿ لتكونوا شهداء على الناس ﴾^(٣) .

(٢٠١) - أحمد بن محمد بن عيسى

أبو بكر البغدادي ؛ نزيل حص

صَفَّ تاريخ الحميين .

وسمع بدمشق : إسماعيل بن أبان بن حوي ، وأبا زُرعة النَّصري ، وأبا القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، وإبراهيم بن يعقوب ، وحدث عنهم وعن : الحسن بن عرفة ، وأحمد بن منيع ، وأحمد بن نصر بن سعيد الحضرمي ، ومحمد بن عوف الطائي ، وعبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك النَّصري ، والربيع بن محمد الكِندي اللاذقي ، ومحمود بن عبد الله بن حبيب .

روى عنه : أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص الشعراي التنيسي ، وأبو العباس محمد بن أحمد بن الأبيح الحمصي .

أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزيني - في كتابه - أنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي ، - قراءة عليه - أنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ ، أنا أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص الشعراي التنيسي البزار - بمصر - نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي - بمصر - نا الحسن بن عرفة ، نا إسماعيل بن عياش ، عن عُمر بن رُوَبَة ، عن أبي كبشة ، عن النبي ﷺ قال :

(١-١) سقط ما بين الرقين من ظ ، ك .

(٢) سورة البقرة ١/٢ الآية ١٤٣ ، وقامها : ﴿ وكذلك جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾ .

خيركم خيركم لأهله .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، نا أحمد بن علي بن سعيد الحافظ ، حدثني أبو العباس محمد بن أحمد الكندي ، نا أبو بكر أحمد بن عيسى البغدادي ، أنا إبراهيم بن يعقوب ، نا موسى بن داود ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري قال : سمعت راهباً يقول :

توضع مائدة يوم القيامة ، فأول من يأكل منها الصائمون لله عز وجل في دار الدنيا .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، وأبو منصور بن خيرون ؛ قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(١) : أحمد بن محمد بن عيسى أبو بكر البغدادي ، كان بمحمص ، وحدث عن أحمد بن منيع ، والحسن بن عرفة ، وغيرهما . وله كتاب مصنف في تاريخ الحميين ، رواه عنه بكر بن أحمد بن حفص الشعرائي . ولم تقع^(٢) إلينا أحاديثه ، ولا عرفناه إلا من جهة بكر .

(٢٠٢) - أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح^(٣)

أبو العباس بن النحاس الرّبعي المصري الحافظ

سمع بمصر : علي بن أحمد بن سليمان ، وأبا بكر بن زبّان^(٤) ، ومحمد بن محمد بن بدر بن النّفاح^(٥) ، وعبد الجبار بن أحمد السمرقندي ، وأقرانهم . وأبا الحسن بن جوصا - بدمشق - ومكحولاً البيروني ، وأبا القاسم البغوي ، وأبا غروبة الحرّاني ، ومحمد بن عبدان الجواليقي ، وأبا بكر بن أبي داود ، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد العسكري ، وابن أبي حاتم ، وأبا العباس الدغولي ، ومكي بن عبدان ، وموسى بن العباس الجويني ، وأبا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، وغيرهم . واستوطن نيسابور ؛ وبها مات .

روى عنه : الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وأبو محمد عبد الواحد بن محمد بن أحمد المنيري ، وأبو نعيم الحافظ الأصبهاني ، وأبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي الأعرج ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الواعظ ، وأبو عثمان البجلي ، وغيرهم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن

(١) تاريخ بغداد ٦٢/٥ .

(٢) في تاريخ بغداد : يقع .

☆ مترجم في : سير أعلام النبلاء (مج ١٠ / ٢٤٠ أ) ، وميزان الاعتدال ١٤٨/١ .

(٣) الضبط من الإكمال ١٢٠/٤ .

(٤) الضبط من الأنساب ، والتبصير ١٤٤٢/٤

أحمد بن جعفر بن مُنير المُنيري البزار ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الحافظ المصري ، نا أبو بكر محمد بن زَبَّان بن حبيب التَّجِيبِي ، نا محمد بن رمح بن المهاجر ، نا الليث بن سعد ، نا مالك بن أنس ، عن الزُّهري ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :
مَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ^(١) خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعُهُ .

ثم قال : مالي أراكم عنها معرضين ؟ والله لأُرْمِينَ بها بين أكتافكم^(٢) .

قال محمد بن رُمح : قال الليث بن سعد : هذا أول ما عندنا للملك وآخره .

أخبرناه عالياً أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال ، وأبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد ، وأُمُّ الْمُجْتَبَى فاطمة بنت ناصر ، قالوا : أنا أبو الطَّيِّب عبد الرزاق بن عُمر بن ثَبَّة ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا محمد بن زَبَّان ، وابن قُتَيْبَةَ^(٣) ، وإسماعيل بن داود بن وردان : قالوا : نا محمد بن رمح ، أنا الليث بن سعد ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

مَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعُهُ .

قال الليث : هذا أول ما للملك عندي وآخره .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي القاسم الحسن بن أحمد بن محمد - في كتابه - وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد المروزي - بمرو - عنه ، نا أبو نعيم الحافظ - إملاء - نا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح المصري الرَّبَيعِي ، نا محمد بن بدر بن النَّقَّاح الباهلي - بمصر - نا أحمد بن إبراهيم بن كثير الدَّوْرَقِي ، نا يحيى بن يعلى المحاربي ، نا أبي ، عن غيلان بن جامع ، عن ابن أبي ليلى ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس :

أَنْ مُحْرَماً وَقَصَّتْ^(٤) بِهِ نَاقَتَهُ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْسِلُوهُ وَيَكْفَنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا يَغْطُوا رَأْسَهُ ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّياً .

قال أبو نعيم : غريبٌ من حديث ابن أبي ليلى ، عن عمرو ، لا أعلم رواه إلا يحيى ، عن أبيه ، عن غيلان .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى المصري الحافظ - من حفظه - نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني ، نا الفضل بن

٢٥ (١) في د ، ك : « يغرس » .

(٢) الحديث في الموطأ ٧٤٥/٢ ولفظه فيه : « حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا يمنع أحدكم جارة خَشْبَةٍ يَغْرِزُهَا فِي جِدَارِهِ » ، ثم يقول أبو هريرة : مالي أراكم عنها معرضين ؟ والله لأُرْمِينَ بها بين أكتافكم » . وانظر تخريجه وشرحه في جامع الأصول ٦٤١/٦ - ٦٤٢ .

(٣) سقط من م ، د : « وابن قتيبة » .

٣٠ (٤) الوُفُص : كَثُرَ الْفُتُ .

أبي الصهباء ، عن بكير بن عتيق ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمر ، أن النبي ﷺ قال :
مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ^(١) .

قرأتُ على أبي القاسم الشَّحامي ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، قال :
أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح الحافظ ، أبو العباس بن النحاس المصري . كتب في
بلده ، وبالحجاز ، والشام ، والعراقين ، وخُوزستان ، وأصبهان ، والجال . ثم وردة على أبي
نُعيم جُرجان سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وانحدر منها إلى جُوين ، وكتب عن أبي عمران ،
وأدركَ الشرقيين^(٢) نيسابور ، ومكي بن عبدان ، وأقرانهم ، وخرج إلى سَرَخُس ، وكتب عن
أبي العباس الدغولي أول سماعه في بلده ؛ سنة خمس وثلاثمائة ؛ كما حدَّثني عن غُلَّان وأقرانه ،
وأقام على عبد الرحمن بن أبي حاتم مُدَّة ، وكانت سماعته منه كثيرة ، إلا أن سماعته بالعراق
والحجاز والشام ذهبتُ عن آخرها . وحدَّث عندنا سنين - إملاءً وقراءةً - واستوطن نيسابور
سنة إحدى وعشرين ؛ إلى أن توفي بها يوم السبت سلخ ذي القعدة من سنة ست وسبعين
وثلاثمائة ، وأخبرني أنه ابنُ خمسٍ وثمانين سنة .

كتب إليَّ أبو نصر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ؛ قال :
سمعتُ الصَّفَّار - يعني : محمد بن عبد الله الأصبهاني - يدعو في مسجده ، وهو رافعٌ
باطن كَفِّهِ إلى السماء ؛ وهو يقول : يا ربَّ إنك تعلم أن أبا العباس المصري ظلمي وخاني
وحبس عني أكثر من خمسمائة^(٣) جزءٍ من أصولي ، اللهم فلا تنفعه بتلك وبسائر ما جمعه من
الحديث ، ولا تباركُ له فيه . وكان أبو عبد الله مُجَابَ الدعوة ، وكان السبب في موجدته على
أبي العباس المصري ورَّاقه أنه قال له : اذهبُ إلى أبي العباس الأصم ، وقل له : قد حضرتُ
معك ومع أبيك قراءة كتاب الجامع للثوري - مجلس أُسيد^(٤) بن عاصم - وقد ذهب كتابي ،
فإن كان لي في كتابك سماعٌ بخطِّي فأخرجه إليَّ حتى أنسخه ، فذهب فقال أبو العباس : السمعُ
والطاعة ، وأخرج الكتاب في أربعة أجزاء بخطَّ يعقوب ، وسماعُ أبي عبد الله فيه بخطِّه ،
فدفعه إلى أبي العباس فأخذه ووضعهُ في بيته ، ثم جاء إلى أبي عبد الله فقال : إن الأصمَّ رجلٌ
طماعٌ ، قد أخرج سماعك بخطِّك في كتابه ، ولم يدفعهُ إليَّ . قال : لِمَ ؟ قال يقول : إني

(١) أخرجه الترمذي ١٢٥/٨ والدارمي ٤٤١/٢ عن أبي سعيد الخدري . وعبارة الترمذي فيه أتم : قال : « قال رسول الله ﷺ : يقول الربُّ عزَّ وجلَّ : مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذَكَرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ » . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

(٢) هذه النسبة إلى الجانب الشرقي من نيسابور ؛ وغُرف بها جماعةٌ منهم أبو حامد بن الشرقي تلميذ الإمام مُسلم وآخرون .

(٣) في د : « ستائة » .

(٤) الضبط من الإكمال ٥٦/١ وله ترجمة في أخبار أصبهان ٢٣٦/١ .

لأدفع هذا السماع إليه حتى يحمل إليّ خمسة دنانير ، وكان أبو عبد الله قد تراجع أمره وتقصت تجارتها ، فبلغني أنه باع شيئاً من منزله ، فدفع إلى أبي العباس خمسة دنانير ، فأخذها وحمل الكتاب إليه ، ثم إنها جميعاً دُعِيَا على أبي العباس فاستجيبَتْ دَعْوَتُهَا فِيهِ . ثم بعد ذلك كان أبو عبد الله يُجَامِلُ أبا العباس ويجهِدُ في استرجاع كُتُبِهِ مِنْهُ فلم يقدر عليه ، وكاد^(١) أبو العباس يَفُوتُنَا حَدِيثَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارِ ، فَذَهَبْتُ أَنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِدِ الْفَقِيهِ فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ قَوَّتُنَا هَذَا الشَّيْخَ ، وَهُوَ يُجَامِلُهُ بِسَبَبِ كُتُبِهِ عِنْدَهُ ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَفْرَجُ قَطُّ عَنْ جُزْءٍ مِنْ أَصُولِهِ وَإِنْ قُتِلَ ، فَإِنَّ الشَّيْخَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ إِسْحَاقَ حَبِسَهُ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى اسْتِرْجَاعِ الْكُتُبِ ، فَلَوْ نَصَبْتُ أَبَا بَكْرٍ السَّائِي الْوَرَّاقَ مَكَانَهُ لَيَسْمَعَ النَّاسُ مَا بَقِيَ عِنْدَهُ مِنَ الْكُتُبِ ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ يُحَلِّقُ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ حَامِدٍ مَحَلَّ الْوَلَدِ ، وَكَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ يُخَاطِبُهُ بِالْعَمِّ ، فَقَصِدُهُ وَنَصَحَةُ فَقَبْلَ نَصِيحَتِهِ ، وَنَصَبْتُ أَبَا بَكْرٍ السَّائِي مَكَانَهُ ، وَعَقَدْتُ أَبُو بَكْرٍ فِي الْأُسْبُوعِ بَضْعَةَ عَشَرَ مَجْلِساً بِالْغَدَاوَاتِ وَبَعْدَ الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ ، وَاتَّفَعَ النَّاسُ بِمَا بَقِيَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ لَا يَقْعُدُ وَلَا يَقُومُ إِلَّا وَيَبْكِي وَيَدْعُو عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ ، فَإِنَّ عَيُونََ كُتُبِهِ كَانَتْ عِنْدَهُ ، وَلَمْ يَقْرَأْ قَطُّ حَدِيثاً وَاحِداً مِنْ كُتُبِ النَّاسِ .

وإنما قصصت هذه القصة ليعتبر المستفيد به ولا يتهاون بالشيوخ ، فإن محل أبي العباس المصري من هذه الصنعة كان أجَلَّ محلَّ ، وذهب علمه وساءت عاقبته بدعاء ذلك الشيخ الصالح عليه .

قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن قرة ، عن أبي الحسين بن عبد الجبار بن الطيوري ، أنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث الليثي البخاري قال : سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الحافظ الجرجاني يقول : سمعت مسعود بن علي السجزي قال : سمعت الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ يقول :

أبو العباس المصري أحمد بن محمد بن عيسى ، حافظ قديم الرحلة كثير الطلب . ولما احتيج إليه وقد ضاعت سماعاته القديمة حدث من حفظه بأحاديث ذكر أنه يعرفها ، وغير مستبدعٍ لمثله أن يحفظ سؤالات الشيوخ ، فأما مذاكرته فإنه كان يتحرى في أكثرها الصدق ، واطلعنا على كُتُبِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَمَا رَأَيْنَا إِلَّا الْخَيْرَ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢٠٣) - أحمد بن محمد بن الفأفاء

أبو نصر الموصلي

- قدم دمشق سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، وحدث عن أبي الفتح نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان الذُّهلي الموصلي .
- سمع منه : أبو محمد^(١) عبد الكريم بن الحصني ، وأبو القاسم وهب بن سليمان الفقيه ، وأبو منصور بن الموصلي ، وأبو محمد^(٢) بن أبي الفرج المؤدّب ، ولم أسمع منه شيئاً ولم أره .

(٢٠٤) - أحمد بن محمد بن الفتح - ويُقال : ابن أبي الفتح - بن خاقان

أبو العباس بن النجّاد ، العابد إمام جامع دمشق ، أحد الصالحين المعروفين

- سمع : أبا علي محمد بن سليمان أخا خَيْثَمَةَ ، وأبا القاسم علي بن الحسين بن السفر . وقرأ القرآن على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش .
- حكى عنه أبو علي أحمد بن عُمر بن البَلالي إمام جامع دمشق . وقرأ عليه القرآن أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن الجُبني ، وأبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأزدي الصائغ .
- قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنّائي ، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن البَلالي إمام جامع دمشق : قال :
- سمع ناساً بأبي العباس أحمد بن محمد بن النجّاد رحمه الله ، وفضله وما خصّه الله به من العلم والورع ، فسافروا من بلد بعيد إليه بنية الزيارة له ، فلما وصلوا إلى باب داره سمعوا أنين الشيخ من وراء الباب : لوجع كان به ظاهري : أنكروا عليه أنينه لفضله . فلما دخلوا عليه ابتدأهم فقال : إن آه اسم من أسماء الله يستروح إليه الأعلاء ، فزاد في أنفسهم أضعاف ما كان عندهم .
- قال لنا أبو محمد بن الأكفاني^(٣) :

وفي يوم الأحد لإحدى وعشرين ليلةً خلّت من شعبان من سنة ستين وثلاثمائة توفي العبد الصالح أبو العباس بن النجّاد^(٤) وهو أحمد بن محمد بن الفتح . قرأ على أبي عبد الله هارون بن موسى الأخفش^(٥) ، وصُلّي عليه بعد العصر في الجامع والمصلّى ، وقُبر عند قبر أبي العباس بن السُّكري في باب الصغير .

(١-٢) سقط ما بين الرقنين من د .

(٣) الذيل على تاريخ ابن زبير (ل : ١٠٨ - ١٠٩) .

(٤-٥) تأخر ما بين الرقنين في « الذيل » إلى آخر الخبر .

(٢٠٥) - أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم

أبو عبد الله الخطيب الفراسي ، ابن أخت سليمان بن حرب البصري

سمع بدمشق بشر بن عبد الوهاب بن بشر الأموي .

روى عنه : علي بن داهر^(١) الوراق ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد القاسي ، وأبو الحسن علي بن أحمد المقرئ القزويني ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي ، وأبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ، وأحمد بن عمران بن موسى الأشناني .

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري - لفظاً : في يوم أضحى بين الصلاة والخطبة - نا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري - من لفظه : في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة^(٢) - نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف - بجرّجان : في يوم فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة^(٣) - نا علي بن داهر الوراق - في يوم الأضحى بين الصلاة والخطبة - حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن أخت سليمان بن حرب - في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة - نا بشر بن عبد الوهاب الأموي - في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة - نا وكيع بن الجراح - في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة^(٤) - نا سفيان الثوري - في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة^(٥) - نا ابن جريج - في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة - نا عطاء بن أبي رباح - في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة^(٦) - نا ابن عباس - في يوم عيد فطر أو أضحى^(٧) بين الصلاة والخطبة - قال :

شهدت مع رسول الله ﷺ - في يوم عيد فطر أو أضحى^(٨) - فلما فرغ من الصلاة قال : « يا أيها الناس قد أصبتم خيراً ، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ، ومن أحب أن يقيم حتى يشهد الخطبة فليقيم » .

وأنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف ، ثم أخبرني أبو الفخر أسعد بن عبد الواحد عنه . وحدثني أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا - في عيد الفطر : بين الصلاة والخطبة - حدثني أبي أبو علي - في يوم عيد الفطر : بين الصلاة والخطبة

قالا : أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمّامي - قال ابن العلاف : في يوم عيد أضحى ، وقال

٢٥ (١) الضبط من الإكمال ١٦٠/٤ .

(٢-٢) سقط ما بين الرقنين من م .

(٣-٣) سقط ما بين الرقنين من ط ، ك .

(٤-٤) سقط ما بين الرقنين من د .

(٥-٥) سقط ما بين الرقنين من ط ، ك .

ابن البتّا : في يوم عيد فطرٍ وأضحى^(١) - بين الصلاة والخطبة ، ثنا^(٢) أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي المؤذن - في يوم فطرٍ وأضحى بين الصلاة والخطبة - حدثني أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ القزويني - وقال ابن العلاف : ابن القرشي الهروي - يوم عيد فطرٍ وأضحى بين الصلاة والخطبة ، نا أبو عبد الله^(٣) أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم الخطيب - في يوم عيد فطرٍ وأضحى بين الصلاة والخطبة - نا بشر بن عبد الوهاب الأموي مولى بشر بن مروان - بدمشق ؛ في يوم عيد فطرٍ وأضحى^(٤) بين الصلاة والخطبة

فذكر بإسناده^(٥) نحوه .

(٢٠٦) - أحمد بن محمد بن فضالة

دمشقي شاعر ، ذكره المرزباني في « معجم الشعراء » فقال :

ماقرأتُ على أبي منصور بن خَيْرُون ، عن أبي محمد الجوهري ، وأبي جعفر بن المُسَلِّمة ، عن أبي غُبَيْد الله محمد بن موسى بن عمران المرزباني قال :

أحمد بن محمد بن فضالة الشامي ، رشّيدي يقول في عمرو بن حُوَيّ السكسكي^(٦) : [من

السريع]

قد علمتُ سَكَّكَ في حربها	بأنه يضربُ بالسيفِ
ويطعنُ القِرْنَ غداةَ الوغى	ويُحضرُ الجفنةَ للضيفِ
ويملاً الأعاسَ من قارصٍ ^(٧)	عَلَّ بِماءِ المِزْنِ في الصيفِ
ويؤمنُ الخائفَ حتى يُرى	كأنَّه من ساكني الحثيفِ
غَنَيْتُ عَمْرُو بنَ حُـوَيٍّ ولم	أُبغِ سوى القَصْدِ بلا حثيفِ

(١) كذا في الأصول ؛ وسيأتي العطف بالواو أكثر من مرة .

(٢) في د : « حدثني » .

(٣) في الأصول : « أبو غُبَيْد الله » تصحيف .

(٤) في م ، ك : « أو أضحى » .

(٥) انظره في الصفحة السابقة .

(٦) سقط ذكر أحمد بن محمد بن فضالة من المطبوع من معجم الشعراء ، وقوله « رشّيدي » يعني أنه كان على عهد

الخليفة العباسي هارون الرشيد . أما عمرو بن حُوَيّ السكسكي فشاعر من أهل دمشق له ذكر في المعجم أيضاً

(طبعة فزّاج : ص ٢١) .

(٧) الأعاس : جمع عَسَ وهو القَذَح الضخم . والقارص : الحامض من اللبن .

(٢٠٧) - أحمد بن محمد بن فضالة بن غيلان بن الحسين^(٥)

أبو علي الهمداني الحاشدي^(١) الحمصي الصفار المعروف بالسوسي

قدم دمشق ، وسمع بها من : أبي زُرعة الدمشقي ، وأبي هشام^(٢) إسماعيل بن عبد الرحمن الكِنَاني ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، وأحمد بن المُعلّى الأسدي . ثم قدمها بعد ذلك ، وحدث بها وبمصر عن : بحر بن نصر الخولاني ، وأبي عبد الله أحمد بن عبد المؤمن المروزي نزيل مصر ، وعم أبيه عيسى بن غيلان السوسي ، وأبي شَرَحْبِيل عيسى بن خالد بن نافع ابن أخي أبي اليان ، وأبي سعد مالك بن سيف التَّجِيبِي^(٣) ، وعمران بن بكَّار بن راشد البَرَاد ، والربيع بن سليمان المرادي ، وأبي محمد سليمان بن شعيب الكيساني ، وأبي غسان مالك بن يحيى ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عصمة الأطروش الرملي ، وفهد بن سليمان ، وصالح بن حكيم البصري ، وعلي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة غَلَان ، وإبراهيم بن مرزوق ، وبكَّار بن قُتَيْبَة ، وأبي بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، ومحمد بن عوف ، وجعفر بن محمد القلانسي ، وهَنْبَل^(٤) بن محمد بن يحيى بن السليحي الحمصي .

روى عنه : أبو بكر بن أبي الحديد ، وتمام بن محمد الرازي ، وأبو الفتح شجاع بن محمد بن أحمد العسكري .

١٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني ، أخبرني أبو محمد الحسن بن علي اللباد ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حزة ، نا عبد العزيز بن أحمد قالوا : أنا تمام بن محمد ، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة بن غيلان بن الحسين الحمصي الصفار - زاد الكتاني : قراءة عليه بدمشق : في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة مجتازاً إلى مصر - ثم اتفقا ، نا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، نا خالد بن عبد الرحمن ، نا مالك بن مِقُول ، عن محمد بن سُوقة ، عن نافع ، عن ابن عُمر قال :

٢٠ إن كُنَّا لنعدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس أكثر من مائة مرة أن يقول : « أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » .

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن مُنْدَه ، وحدثني أبو مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ ، وأبو بكر

☆ مترجم في سير أعلام النبلاء (المصوّرة ٩٩/١٠) (المطبوعة ٤٠٤/١٥) .

٢٥ (١) أهل تقط الثين في الأصول ومختصر ابن منظور ، وحاشد فرع من همدان معروف .

(٢) في د : « وسمع بها أبا زُرعة الدمشقي وابن هشام » .

(٣) في م : « التميمي » .

(٤) الضبط من الإكمال ٤٠٣/٧ .

محمد بن أبي نصر اللفتواني عنه ، أنا عمي أبو القاسم ، عن أبيه أبي عبد الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

أحمد بن محمد بن فضالة بن غيلان^(١) بن الحسين الهمداني ، حصي يُعرف بالسوسي . قدم مصر في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، ونزل العسكر عند الصاغة بمصر . حدث عن عم أبيه عيسى بن غيلان^(٢) ، وحدث عن عمران بن بكّار البرّاد ، ومحمد بن عوف بن سفيان ، وغيرهم . وتوفي بمصر في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، وكان ثقةً ، وكانت كُتبه جياداً .

(٢٠٨) - أحمد بن محمد بن الفضل بن سعيد بن موسى

أبو الحسن السجستاني

نزل دمشق ، وحدث بها عن : محمد بن عبد الله بن أبي عبد الرحمن بن المقرئ ، ١٠ وعلي بن خشرم ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، ونصر بن علي الجهضمي ، ومحمد بن المشي القنزي ، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري ، ومحمد بن الفضل أبي سليمان البلخي ، وعدي بن سلام ، ومحمد بن إسماعيل البخاري .
روى عنه : أبو بكر بن المقرئ ، وجُمح بن القاسم ، وأبو زُرعة وأبو بكر ابن عبد الله بن أبي دُجانة ، ومحمد بن سليمان الزبيعي ، وأبو سليمان بن زُبر ، وأبو حاتم بن ١٥ حَبّان ، والحاكم أبو أحمد ، وأبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبتدوني الجرجاني ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو محمد السيدي ، وأبو القاسم الشحامي ؛ قالوا : أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق ، نا علي - يعني ابن خشرم - أنا عيسى بن يونس ، عن شعبة ، عن أبي جعفر ؛ قال : ٢٠ سمعتُ مُسلماً أبا المثنى^(٣) يقول : سمعت ابن عمر يقول :
كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى ، والإقامة واحدة واحدة ، غير أنه إذا قال : « قد قامت الصلاة » ثنّى بها ، فإذا سمعناها تَوْضُأنا وخرجنا إلى الصلاة .
قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا مكّي بن محمد بن

(١-٢) سقط ما بين الرقین من د .

(٢) أبو المثنى مُسلم ؛ ويقال مهران ؛ مؤذن مسجد الكوفة . سمع ابن عمر ، روى عنه أبو جعفر المؤذن (الكشي للإمام مُسلم) .

الغمر ، أنا أبو سليمان بن زُبُر قال^(١) :

أبو الحسن السجستاني^(٢) أحمد بن محمد بن الفضل ؛ في جُهادى الأولى .
يعني : من سنة أربع عشرة وثلاثمائة ؛ مات .

(٢٠٩) - أحمد بن محمد بن القاسم

أبو العباس الحرّمي^(٣) إمام المسجد الحرام

٥

سمع بدمشق : أبا بكر محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب الرّبعي ، وأبا القاسم
الفضل بن جعفر المؤدّن ، وأبا الحسن علي بن أحمد الحضرمي البتليهي . وبغيرها : أبا الحسن
علي بن يوسف بن عبد الله الباوردي ، وأبا الطيّب العباس بن محمد الشافعي ، وأبا حفص
عمر بن عبد الله بن الحسين الأصبهاني .

روى عنه : أبو الحسن علي بن محمد الحنّائي ، وأبو علي الأهوازي .

١٠

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنّائي ، وحدثنا أبو البركات الحضرمي بن شبل
الفقيه عنه ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ - سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة - نا أبو العباس
أحمد بن محمد بن قاسم الحرّمي إمام المسجد الحرام بمكة ، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد التيمي
ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن سلوان ، أنا الفضل بن
جعفر ، نا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن فرج الهاشمي ، نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ، نا
عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن جرير بن عبد الله قال : قال
رسول الله ﷺ :

مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحُمُهُ اللَّهُ .

وفي حديث ابن سلوان : مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحُمُهُ اللَّهُ .

٢٠

(٢١٠) - أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق

أبو الحسن المعدّل الأنطاقي المصري

سمع بدمشق : أبا علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي ، وعبد الله بن محمد بن
أيوب الحافظ ، وأبا بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد الصايوني اللّهي ، وأحمد بن علي

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (٩٤٧) .

(٢) سقطت الكلمة من النسخة التي بين أيدينا من التاريخ المذكور آنفاً .

(٣) في مختصر ابن منظور : « الجرّمي » تصحيف .

الواصلي ، وعلي بن الحسن بن علّان الحرّاني ، ومحمد بن سليمان بن يوسف البُنْدَار ، وأبا القاسم الفضل بن جعفر المؤدّن . وبمصر : أبا بكر محمد بن أحمد بن خروف ، وأبا الحسن بن حيّويه ، وعلي بن الحسين بن بُنْدَار ، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذّهلي ، والحسن بن رشيّق ، وحزّة الكِنَافِي ، وأبا عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله الخولاني ، وأحمد بن عبّيد بن أحمد الصّفّار المحصي ، وثّابة بن أحمد بن عيسى الموصلي .

٥

روى عنه : أبو علي الأهوازي ، وأبو الحسن الحِنَائِي ، ومُشَرَّف بن علي بن الحضر بن التّمار أبو الطاهر ، وأبو نصر عبّيد الله بن سعيد بن حاتم السجستاني ، وأبو الحسن علي بن بقاء الورّاق ، وأبو الفضل زهير بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن مسكين^(١) ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد الطرابلسي ، وأبو إسحاق الحافظ الحَبَال^(٢) .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أنا إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحَبَال بمصر ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مرزوق ، ومُسلّم بن الحسين بن علي الحَبَال - قراءة عليه - قال : أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ، أنا أحمد بن شعيب ، أنا عمار بن الحسن ، نا عبد الله بن سعد السعدي ، عن إبراهيم - وهو ابن ميمون الصائغ - عن حمّاد - وهو ابن أبي سليمان^(٣) - نا أبو حنيفة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الزّبير بن العوام قال :

كُنّا نَحْمِلُ لحم الصيد صَفِيفاً^(٤) ، وكُنّا نَتَزَوَّدُهُ ونَحْنُ مُحْرَمُونَ مع رسول الله ﷺ .
قرأت بخط أبي علي الأهوازي ، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مرزوق - بمصر - نا أبو القاسم الفضل بن جعفر المؤدّن - بدمشق
بحديث ذكره .

أنبأنا أبو الحسن علي بن المُسلّم الفقيه ، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السّراج القارئ البغدادي ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عيسى القيسي ، نا أحمد بن محمد بن مرزوق ، أنا إبراهيم بن علي البغدادي الكاتب أبو الفتح ، نا محمد بن يحيى ، نا أبو العيّن ، نا الأصمعي ؛ قال :

كان رجلٌ من بني تميم يُقال له حنظلة ، وكان له ابنٌ يُقال له مرّة ، وكان يُكثر الخلافَ عليه ، فكان أبوه ربما قاتلَهُ ، فقال له ذات يوم : إنك لَمُرٌّ ، فقال لأبيه : أعجبتني حلاوتك يا حنظلة ، قال : اسكتْ فأنت والله خبيثٌ كاسمك ، قال : أخبثُ منّي والله من أساني ،

(١) في ظ ، ك : « سبتكين » ، وفي م : « سكين » ؛ ولم نظفر بتحقيقه .

(٢) اضطرب رسمه في الأصول ؛ والصواب من الإكالا ٣٧٩/٢ وترجمته في العبر ٢٩٩/٣ .

(٣) هذا التنبيه من المصنّف رحمه الله دفع به توم من قد يظنّ المذكور حماد بن أبي حنيفة وروايته عن أبيه مشهورة ؛ أما حماد بن أبي سليمان فشيخ لأبي حنيفة معروف ؛ وروايته عنه تُعدّ من رواية الأكابر عن الأصاغر ؛ وهي من الروايات العزيرة النادرة لم يذكرها المزي في تهذيبه مع ما عُرف عنه من التّبع والاستقصاء فيه .

(٤) الضّيف : القديد ؛ يُقال : صَفَفْتُ اللحم أَصْفَهُ صَفّاً إذا تركته في الشمس حتى يجفّ .

٣٠

قال : فوالله يا بُنيّ لقد تشاءمتُ بك يومَ وُلدتَ ، قال : ما ورثته عن كَلالَةٍ^(١) ، قال : ما أَظنُّكَ من الناسَ ، قال : مَنْ أشبهَ أباهُ فما ظلم ، والشوكُ لا يُجتنى منه العِنَبُ ، قال : لا بل أشبهتُ أُمَّكَ عليها لعنةُ الله ، قال : والله ما كانت بأردأ من زوجها ، قال : ما أحوجكَ إلى أدبٍ جيّد ، قال : أحوجُ مِنِّي إليه مَنْ أدَّبني ، قال : لقد كنتُ حريصاً على صلاحك دهري ، قال : فوالله يا أبة ما أتيت من عَجْزٍ ولكنَّ الله سبحانه أعطاك على قَدْرِ نيتك ، قال : لقد ساءتُ حالُكَ منذ تركتُ الدعاءَ لك وأقبلتُ على الدعاءِ عليك ، قال : مادحُ نفسه يقرئُكَ السلامَ ، قال : دعني من هذا فوالله لأستقبلنَّ من أَمرك ما كنتُ له مُضيعاً ، قال : إذن والله لا يتركُ^(٢) في بيتك إلا الريحَ ، قال : والله ما جرَّأكَ على هذا أحدٌ غيري ، قال : فلمْ إذن نفسك ولا تلمي ، قال : ويحك ما تستحي مِنِّي ؟! قال : ما أحسنَ الحياءَ في مواضعه ، قال : والله لقد اجتمعتُ فيكَ خلالٌ رديئةٌ ، قال : فَضْلُ رداءتِكَ يا أبة ، قال : أبوك الشيطانُ الرجيمُ ، قال : قل لنفسك ما شئتَ ، قال : لقد دفنتُ أخاك ساعةً وُلدتَ ، قال : أعجبني كثرةُ أعمامي يا مُبارك ، قال : والله إنك لَمُعْظِي بِجوابك ، قال : مَنْ تَكَلَّمُ أُجيبَ ومن سكتَ سَلِمَ ، قال : ويلك قُمْ عَنِّي ، قال : إنْ أَعْفَيْتَنِي من مُعَايِنَتِكَ^(٣) قَتَ ، قال : ما يزدادُ كلامُكَ إلا غلظاً ، قال : والله ما يَقْصُرُ عن الجوابِ إلا أَحَقُّ ، قال : اخْسأ ويلك يا كلب ، قال : الكلبُ لا يلدُه إلا كلبٌ ، قال : ليس شيءٌ أحسنَ من السكوتِ عنك ، قال : إذن لا يدعك كثرةُ قُضُولِكَ ، قال : قُمْ فوالله ما أراك تصلحُ أبداً ، قال : فقام وهو يقول : وكيف يَصْلُحُ مَنْ أنت أبوه ؟!

قرأتُ على أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبي الفضل محمد بن ناصر بن علي الحافظ ، قلت لهما : أجاز لكم إبراهيم بن سعيد الحبال :

٢٠ سنة ثمان^(٤) عشرة وأربعمائة - يعني - مات أبو الحسن أحمد بن محمد بن مرزوق ليلة الجمعة ، السابع من ذي القعدة ؛ حضرت جنازته .

(٢١١) - أحمد بن محمد بن كيسان

كان بأطرابلس ، واستجازه أبو علي الأهوازي المقرئ في سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثمائة .

(١) أي ورثته وراثته قُرب لا وراثته بُعد .

(٢) في م : « يتردد » .

(٣) في ظ ، م ، والمختصر : « معانيتك » .

(٤) في الأصول والمختصر : « ثمان » .

(٢١٢) - أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف

أبو الحسن المزي

روى عن أبي القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب : فوائد أبي زرعة ، وعن أبي الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل .

- وسمع منه ابنه أبو علي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد . ووجدتُ سماع ابنه منه بخطه على نسخة كانت له بخط ابن أبي العقب ، سنة سبعين وثلاثمائة . وسمع منه علي بن الحسن الرّبيعي أيضاً .

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي :

مات أحمد بن عوف - خال محمد بن عوف - في يوم الأحد لسبع وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة^(١) .

١٠

(٢١٣) - أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل

أبو حامد النيسابوري الحيري^(٢) الكراييسي ، القاضي المحتسب

قدم دمشق حاجاً ؛ وحدّث بها عن : أبي عمرو محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن رجاء ، وأبي العباس عيسى بن محمد بن عيسى المروزي ، وأبي القاسم عبد الله^(٣) بن أحمد النّسوي ، وإسماعيل بن نجيد بن إسماعيل المحتسب ، وأبي الحسن محمد بن عبد الله^(٤) بن إبراهيم بن عبدة السليطي .

١٥

روى عنه : عبد العزيز الكتّاني ، وعلي بن محمد الحنّائي ، وعلي بن محمد بن شجاع .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتّاني ، أنا الحاكم أبو حامد^(٥) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل المحتسب النيسابوري - قدم علينا في حاج خراسان - نا أبو عمرو بن مطر ، نا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجُمحي - إملاءً - نا أحمد بن الفرات ، عن عبيد الله بن موسى ، نا داود ، عن الشعبي ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٠

بُني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان .

(١) في د : بزيادة « رحمة الله عليه » .

٢٥

(٢) هذه النسبة إلى حيرة نيسابور ؛ محلة بها ؛ خرج منها جماعة من أهل العلم .

(٣) سقط ما بين الرّقين من د .

(٤) سقط « حامد » من م ، د ، وصَحّف في ظ ، ك فصار « أحمد » .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الجيزي النيسابوري الحاكم المحتسب - قدم علينا ؛ قراءة عليه - نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن رجاء ، نا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، نا علي بن خُجر ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بُردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :
لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوَلَى . ٥

وقع لي هذا الحديث عاليًا من وجوه ؛ فمنها من طريق ابن خزيمة ، وجعفر بن أحمد :
أخبرناه أبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشحامي ؛ قالوا : أنا أبو سعد الجنزروذي ، نا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة - زاد أبو المظفر : والحسن بن سفيان ، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، وغيرهم ؛ قالوا - قال زاهر^(١) : نا علي بن خُجر بن إياس السعدي ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بُردة - قال أبو المظفر : ابن أبي موسى ، عن أبيه أبي موسى - وقال زاهر : عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ :
لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوَلَى . ١٠

(٢١٤) - أحمد بن محمد بن محمد بن حمد

أبو سهل السجستاني المفسر

سمع خيثمة بن سليمان . ١٥

روى عنه جعفر بن الفضل بن جعفر الشيرازي .

(٢١٥) - أحمد بن محمد بن المبارك بن الحسن

أبو بكر الشيرازي ، الكاتب الشافعي نزيل مصر

سمع بدمشق أبا نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن الجبان المري .

كتب عنه الحسن بن عبد الرحمن بن إسحاق القضاعي . ٢٠

(١) أي أبو القاسم الشحامي المذكور في مطلع السند .

(٢١٦) - أحمد بن محمد بن متويه

أبو جعفر المروزي المعروف بكاكوا^(١)

سمع أبا القاسم بن الطَّبَّيز^(٢) بدمشق ، وأبا مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميَّانجي ، وأبا محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جُميع بصيدا ، وأبا الحسين بن الترجان بالرملة ، وأبا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف ، وأبا عبد الله محمد بن الحسن بن عُمر الصيرفي ، وأبا محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الحرَّاني ، وأبا علي الحسين بن ميمون بن حسن بن بصير ، وعبد الله بن يوسف بن عبد الله بن نصر البغدادي بتيّس ، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة المالكي بأميد ، وأبا القاسم هبة الله بن عثمان بن داود الجزري ، وأبا الطيّب سلامة بن إسحاق بن محمد بميافارقين .
 روى عنه أبو محمد الحسن بن مسعود البغوي المعروف بالفراء ، وحدثنا عنه أبو القاسم وأبو بكر الشَّاميَّان .

١٠

أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد^(٣) قالوا : أنا الشيخ الزاهد أبو جعفر أحمد بن محمد بن متويه المروزي المعروف بكاكوا - قراءة عليه بنيسابور في شعبان سنة أربع وستين وأربعمائة - أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج الحلبي^(٤) بدمشق ، أنا محمد بن عيسى بن إسحاق التيمي بحلب ، أنا محمد بن غالب بن حرب ، أنا عبد الله بن هارون ، أنا أبي ، أنا محمد بن إسحاق ، حدثني حميد الطويل ، عن الحسن ، عن سَمْرَةَ بن جَنْدَب قال :
 ما قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً إلا أمرنا بالصدقة ، ونهانا عن المثلة .

١٥

(٢١٧) - أحمد بن محمد بن مخلد^(٥)

أبو حامد الهروي

قدم دمشق سنة سبع وخسين ومائتين ، وحدث بها عن : أبي الوليد هشام بن عبد الملك ، ومحمد بن سنان العوفي ، وأبي مسلم عبد الرحمن بن يونس المُستلي ، ومحمد^(٥) بن عمران بن أبي ليلى .

٢٠

(١) في الأنساب : كاكويه - بلسان أهل بلخ : الأخ ، عرف بهذا أحمد بن متويه : كانوا يقولون له : كاكو أحمد .
 (وفي اللباب) كانوا يقولون له : كاكويه أحمد .

(٢) في المشبه : الطَّبَّيز - مُصَغَّر - هو أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطَّبَّيز الدمشقي ، مات في حدود ٤٣٠ هـ .

٢٥

(٣) هو الشَّامي .

(٤) وهو ابن الطَّبَّيز المذكور آنفاً : كما في توضيح المشبه .

(٥) سقط ما بين الرقنين من د .

روى عنه : إبراهيم بن مروان ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس ، ومحمد بن أحمد بن الوليد القسطنطي .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد الدائم بن الحسن القطان ، عن عبد الوهاب الكلبي ، نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ، نا أبو حامد أحمد بن محمد بن مخلد الهروي بدمشق - قدم علينا أبيض الرأس واللحية - نا أبو الوليد - يعني الطيالسي - نا شعبة ، عن محمد بن المنكدر قال^(١) : سمعت جابر بن عبد الله يقول :

أتيت النبي ﷺ في ذئب كان على أبي ، فدققت الباب ، فقال : من هذا ؟ فقلت : أنا ، فقال : أنا أنا مرتين ؛ كأنه كرهها .

قال إبراهيم : سمعت أبا حامد يقول : أنا شككت في شعبة ، فقلت لأبي الوليد : من دون محمد بن المنكدر ؟ فقال : أبو بسطام . ١٠

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا : أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حنابلة ، نا البغوي ، نا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر قال^(١) : سمعت جابراً قال :

استأذنت على النبي ﷺ فقال : من هذا ؟ فقلت : أنا ، فقال : أنا أنا^(٢) وكأنه كرهه .

أنبأنا أبو الحسن الموازي^(٣) ، أنا أبو علي الأهوازي ، أنا أبو أحمد الحسين بن محمد بن الوزير الحافظ ، نا محمد بن جعفر ، نا أبو حامد أحمد بن محمد الهروي^(٣) - سنة سبع وخمسين ومائتين ؛ في فندق أبي عصمة - نا محمد بن سنان العوفي فذكر حديثاً . ١٥

(٢١٨) - أحمد بن محمد بن المسلم بن الحسن

أبو القاسم الهاشمي

٢٠

سمع أبا القاسم علي بن محمد السيساطي .

سمعت منه جزءاً واحداً من موطأ ابن وهب ، وابن القاسم ، ولم أجد له سماعاً غيره . وكان شيخاً لا بأس به ؛ إلا أن الحديث لم يكن من صنعه .

أخبرنا أبو القاسم الهاشمي - سنة ست وعشرين وخمائة ، بمسجد سوق الأحد ، ودفعة أخرى في

دار ابن تميم - أنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السلي السيساطي - بقراءة أبي بكر الخطيب عليه ؛ في ٢٥

(١-١) سقط ما بين الرقین من د .

(٢) في د : بزيادة « مرتين » .

(٣-٣) سقط ما بين الرقین من د .

شعبان سنة إحدى وخمسين وأربعمائة - أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي ، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا ، نا يونس - هو ابن عبد الأعلى - أنا ابن وهب ، أخبرني ابنُ لَهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال : لا يمنعُ أحدكم أخاه مِرْفَقاً يضعه على جداره .

هذا الحديث مما زاده ابنُ جَوْصَا في أثناء الجزء الذي سمعه الهاشمي من الموطأ .
توفي أبو القاسم الهاشمي يوم الخميس ؛ ودُفن بعد صلاة الجمعة الثامن عشر من المحرم سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ؛ في مقابر الكهف بجبل قاسيون .

(٢١٩) - أحمد بن محمد بن موسى بن أبي غسان

أبو جعفر

حدث عن شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي ، وإسماعيل بن حمدويه البيكندي .
روى عنه أبو عمر بن فضالة القرشي .

(٢٢٠) - أحمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمن

أبو علي النوفلي المكي العطار

قدم دمشق ؛ وحدث بها وبمصر عن : يوسف بن عدي ، وعمرو بن يحيى الأسواري ،
ومحمد بن معاوية ، وإبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي .

روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام .
أنبأنا أبو القاسم النسيب ، أنا أبو القاسم بن الفرات - إجازة - أنا عبد الوهاب الكلبي
ح وأنبأنا أبو القاسم النسيب ، أنا أبو القاسم الصميطي - قراءة - أنا عبد الوهاب الكلبي
- إجازة - نا محمد بن أحمد بن أبي هشام ، نا أبو علي أحمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمن
النوفلي المكي العطار - قدم علينا دمشق سنة ثمان وخمسين ومائتين - نا يوسف بن عدي ، نا يوسف بن
محمد بن يزيد بن صيفي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي جدّه ، عن صهيب قال :
صحبْتُ رسول الله ﷺ قبل أن يُوحى إليه . وقال رسول الله ﷺ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بالله واليوم الآخر فليُحِبِّ صَهِيباً حُبَّ الْوَالِدَةِ وَلَدَهَا .

كان في الأصل : عن أبي حرّة ، والصواب عن أبي جدّه ، وهو صيفي بن صهيب بن

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو القاسم بن مُنْذَه ، أنا الحسين بن سَلَمَة ، أنا أبو الحسن الفأفاء
 ح قال ابن منده : وأنا حَمْد بن عبد الله الأصبهاني إجازةً
 قالوا : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال^(١) :
 أحمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمن العطار المكي .
 روى عن إبراهيم بن محمد الشافعي ، كتب عنه أبي بككة في المذاكرة .

٥

(٢٢١) - أحمد بن محمد بن موسى بن أبي عطاء عبد الرحمن بن سعد

أبو بكر القرشي ؛ مولى عثمان بن عفان ؛ المقرئ المعروف بابن صريرة^(٢)

حدث عن : أبيه ، وبكار بن قتيبة ، وعبد الله بن الحسين المصيصي ، ووريزة^(٣) بن
 محمد ، وكان حافظاً للتفسير .

كتب عنه : أبو الحسين الرازي ، وروى عنه أبو هاشم المؤدّب ، وعبد الوهاب الكلبي .

١٠

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر المقرئ ، أنا مقاتل بن مطكود السوسي ، أنا علي بن
 محمد بن شجاع إجازةً ، أنا عبد الوهاب بن جعفر ، نا أبو هاشم المؤدّب ، أخبرني أحمد بن محمد بن
 موسى بن أبي عطاء ، نا وريزة بن محمد بن وريزة ، نا سليمان بن عبد الجبار ، نا أبو نعيم الفضل بن
 ذكين ، نا عمرو ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال :

سأل رجل عن حلية السيوف ، فقال : قد خَلَّى أبو بكر الصديق سيفه ، فقال له :
 جعلني الله فداك ، تقول الصديق ؟! قال : نعم ؛ الصديق في الدنيا والآخرة ، فمن لم يقل
 ذلك فلا صدق الله قوله في الدنيا ولا في الآخرة .

١٥

قرأت بخط أبي الحسن غيا بن أحمد ، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي : في تسمية من
 كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية :

أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى بن أبي عطاء القرشي ، واسم أبي عطاء عبد الرحمن بن
 سعد ، مولى عثمان بن عفان ، وكان شيخاً مقرئاً حافظاً لتفسير القرآن ، ويعرف بابن
 صريرة ، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

٢٠

(١) الجرح والتعديل ٧٢/١ .

(٢) بالصاد المهملة ؛ بخط ابن منظور في المختصر .

(٣) الضبط من التبصير ١٤٧١/٤ .

(٢٢٢) - أحمد بن محمد بن أبي موسى

أبو بكر الأنطاكي الفقيه

- سمع أباه محمد بن أبي موسى . وبدمشق : هشام بن عمار ، وأحمد بن أبي الحواري ،
ومحمود بن خالد ، وهشام بن خالد الأزرق ، وقاسم بن عثمان الجوعي . وبغيرها : عبيد بن
هشام الحلبي ، ومحمد بن آدم ، ونصر بن محمد بن سليمان ، ومحمد بن سابق ، ومحمد بن ٥
عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، ويزيد بن قيس ،
ومحمد بن يحيى بن فياض الزماني^(١) ، ويعقوب بن كعب الحلبي ، ومحمد بن زنبور المكي ،
وإسحاق بن إبراهيم أبي إسرائيل^(٢) ، والمتوكل بن محمد بن أبي سورة ، وكثير بن عبيد^(٣) ،
وإسحاق بن الأخيل^(٤) ، وأيوب بن محمد الوراق ، وإبراهيم بن الحارث الأنصاري ، وغيرهم .
- روى عنه : أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي نزيل مصر ، وأبو الفضل ١٠
محمد بن عبد الرحمن بن الحارث الرملي ، وعمر بن الربيع بن سليمان ، ومحمد بن بشر بن
عبد الله الزنبري العكري^(٥) ، وأبو بكر أحمد بن سعيد بن موضح الإخمي ، وأبو العباس
أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو العباس محمد بن ملاق^(٦) بن
نصر بن سلام العثماني ، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد ، ومحمد بن الحسن بن زياد
النقاش ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدى^(٧) . ١٥
- أخبرنا أبو علي الحداد إجازة - وحدثنني أبو مسعود الأصبهاني عنه - أنا أبو نعيم الأصبهاني ، نا
سليمان بن أحمد الطبراني ، نا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، نا يعقوب بن كعب الحلبي ، نا
الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :
الصوم في الشتاء الغنية الباردة .
- أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي ، أنا علي بن الحسن بن الحسين ، أنا أبو ٢٠
محمد بن النحاس ، نا أبو العباس محمد بن ملاق بن محمد بن سلام العثماني ، نا أحمد بن محمد بن أبي موسى

(١) الضبط من التبصير ٦٣٢/٢ .

(٢) في الأصول : « بن أبي إسرائيل » والصواب من ترجمته في التهذيب والخلاصة .

(٣) في ظ ، ك : « عتبة » .

(٤) الضبط من التبصير ١١/١ .

(٥) في م ، د : « الزبيري العكري » وهو صواب أيضاً : كما في التبصير ٦٥٦/٢ .

(٦) كذا في الأصول : ولم أظفر بضبطه .

(٧) في ك : « العبدى » .

الأنطاكي - قدم علينا ؛ إملأ - نا محمد بن زنبور المكي ، نا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن موسى بن عقبة ، عن عاصم بن أبي عبيد ، عن أم سلمة ، عن رسول الله ﷺ :

أنه كان يدعو هؤلاء الكلمات : اللهم أنت الأولُ لشيء قبلك ، وأنت الآخرُ لشيء بعدك . أعوذُ بك من شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها بيدك ، وأعوذُ بك من الإثم والكسل ، ومن عذاب النار وعذاب القبر ، ومن فتنة العدو ، ومن فتنة الفقر ، وأعوذُ بك من المأثم والمغرم . اللهم تق قلبي من الخطايا كما يَتَقَّى الثوبُ الأبيضُ من الدّنس .

وذكر الحديث بطوله ؛ كذا في الأصل .

أخبرنا أبو العز بن كادش العكري - فيما ناولني إياه ؛ وقرأ عليّ إسناده - أنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري ، أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا ، نا محمد بن الحسن بن زياد النقاش قال :

ألقيتُ رقعةً إلى أبي بكر القاضي أحمد بن موسى الأنطاكي ؛ مكتوبٌ فيها :

أيتها الفاضلُ الكثيرُ العُدّةِ صَاتَكَ اللهُ عن مقامِ الدنائة^(١)
أَيَكُونُ الْقِصَاصُ مِنْ فَتْكَ لِحَظٍ مِنْ غِرَالِ مُورِدِ الْوَجَنَاتِ ؟
أَمْ يَخَافُ الْعَذَابُ مَنْ هُوَ مَيِّتٌ مُبْتَلًى بِالزَّفِيرِ وَالْحَسَرَاتِ ؟
لَيْسَ إِلَّا الْعِفَافُ وَالصُّومُ وَالنُّسْكَ لَكَ لَهُ زَاجِرٌ عَنِ الشُّبُهَاتِ
فَأَخَذَ الرُّقْعَةَ وَكَتَبَ عَلَى ظَهَرِهَا :

يَا ظَرِيفَ الصَّنِيعِ وَالْآلَاتِ وَعَظِيمَ الْأَشْجَانِ وَاللُّوَعَاتِ
إِنْ تَكُنْ عَاشِقًا فَلَمْ تَأْتِ ذَنْبًا بَلْ تَرَقَّيْتَ أَرْقَعَ الدَّرَجَاتِ
فَلَكَ الْحَقُّ وَاجِبًا إِنْ عَرَفْنَا مَنْ تَعَلَّقَتْهُ مِنَ الْحِجَرَاتِ
أَنْ أَكُونَ الرَّسُولَ جَهْرًا إِلَيْهِ إِذْ تَنَكَّبْتَ مُؤَبِّقَ الشَّهَوَاتِ^(٢)
وَمَتَى أَقْضِ بِالْقِصَاصِ عَلَى لَحْظٍ حَبِيبٍ أُخْطِئُ طَرِيقَ الْقَضَاءِ

قال المعافى بن زكريا : الْفَتْكَ بَطَشُ الْإِنْسَانِ بغيره على وجهِ المكر أو الغدر ، وفيه ثلاث لغات : فَتَكَ وَفَتَكَ وَفُتَكَ .

(١) فوق « الفاضل » إشارة في ظ ، د ؛ وبهامش النسختين : « القاضي » ؛ وليس يصح في الوزن . والعُدّة - بضم

العين - جمع العادي وهو العدو . والدنائة - بفتح الدال - الدناءة وهي الخبثة ؛ حذفت الهزة للضرورة .

(٢) ٢٥ بهامش ظ : « الشبهات » .

(٢٢٣) - أحمد بن محمد بن المؤمل

أبو بكر الصوري

سمع : عباس بن الوليد بن مزيد بيروت ، وعبد الواحد بن شعيب بجيلة ، وحميد بن سعيد بن أبي دعلج ببغداد ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم^(١) ، والحسين بن ميمون المفسر ، والحسن بن عرفة العبدي ، ويونس بن عبد الأعلى الصديقي ، وأبا بكر محمد بن يعقوب ٥ البغدادي بصور .

روى عنه : عثمان بن أحمد بن السماك ، ومحمد بن عبد الله الشافعي ، وعبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، حدثني أحمد بن محمد بن مؤمل ، نا عبد الواحد بن شعيب الجبلي بجيلة ، نا خالد بن حباب^(٢) ، نا سليمان - يعني التيمي - ١٠ عن أبي عثمان ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

احتج آدم وموسى ، فقال موسى : أنت آدم الذي خلقك الله بيده ، وأسجد لك ملائكته ، عملت الخطيئة التي أخرجتك من الجنة ؟ قال آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله برساليته ، وأنزل عليك التوراة ، وكلمك تكليماً ، فبكم خطيئتي سبقت خلقي ؟ قال رسول الله ﷺ : فتح آدم موسى . ١٥ رواه أبو بكر الخطيب ، عن ابن غيلان .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، وأبو منصور بن خيرون ؛ قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٣) : أحمد بن محمد بن المؤمل أبو بكر الصوري قدم بغداد ، وحدث بها عن الحسين بن ميمون المفسر ، وعبد الواحد بن شعيب الجبلي ، وحميد بن سعيد بن أبي دعلج ، والحسن بن عرفة ، ويونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم^(١) ، وعباس بن الوليد البيروني . ٢٠ روى عنه : أبو عمرو بن السماك ، وأبو بكر الشافعي ، وعبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي . وذكر عبيد الله أنه سمع منه في سنة تسع وتسعين ومائتين .

(١) في الأصول في الموضعين : « عبد الكريم » ، والصواب من تاريخ بغداد وترجمته في التهذيب والخلاصة .

(٢) الضبط من الإكمال ١٤٢/٢ .

(٣) تاريخ بغداد ١٠٢/٥ .

فهارس الجزء السابع
من تاريخ ابن عساكر
أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمل

صنعة
مأمون الصاغر جي

فهرس التراجم

رقم الترجمة	اسم المترجم	الصفحة
١-	أحمد بن عتبة بن مكن، أبو العباس السلامي الجؤبري المطرّز	٢-١
٢-	أحمد بن عثمان بن إبراهيم، أبو بكر البغدادي الغلفي	٢
٣-	أحمد بن عثمان بن سعيد بن أبي يحيى، أبو بكر بن أبي سعيد، يعرف بكنّيب	٤-٢
٤-	أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن النسوي	٥-٤
٥-	أحمد بن عثمان بن الفضل - ويقال ابن أبي الفضل - أبو بكر الربيعي المعروف بـ غلام السبّاك	٦-٥
٦-	أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ، أبو الحسين البغدادي، المقرئ القَطْشِي البزاز، المعروف بالأدّمي	٩-٦
٧-	أحمد بن عثمان بن البقال، أبو سعيد البغدادي الفقيه	١٠-٩
٨-	أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء، أبو عبد الله الرّوذباري الصوفي	١٦-١٠
٩-	أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع، أبو الفتح بن أبي الفضل، القيسي الفارسي، المعروف بابن أبي الخوافر	١٧-١٦

ذكر من اسم أبيه علي

١٠-	أحمد بن علي بن أحمد بن عمر بن موسى، أبو الحسن البصري	١٨-١٧
١١-	أحمد بن علي بن أحمد، أبو العباس البصري	١٨
١٢-	أحمد بن علي بن أحمد بن صالح بن الحسن، ويقال ابن علي بن منصور، أبو الحسين الطائي، المعروف بابن الزيّات	١٩-١٨
١٣-	أحمد بن علي بن أحمد بن سعيد بن بكران بن شعيب بن ليث، أبو الحسين ابن الأرتاحي، التغلي القاضي النيري	٢٠-١٩
١٤-	أحمد بن علي بن إبراهيم، أبو الحسين الأنصاري	٢٠

- ١٥- أحمد بن علي بن إسحاق، أبو حامد الجرجاني الحافظ ٢٠-٢٢
- ١٦- أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو بكر بن أبي الحسن،
الخطيب البغدادي الفقيه الحافظ ٢٢-٣٠
- ١٧- أحمد بن علي بن جعفر بن محمد، أبو بكر الحلبي السورّاق، المعروف
بالواصلي ٣١-٣٢
- ١٨- أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن شاهمرد، أبو عمرو الصيرفي الفقيه
البصري، المعروف بابن خيرة، ويقال: ابن خيرويه ٢٢-٣٣
- ١٩- أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، أبو حامد المقرئ التاجر، المعروف
بالحسنوي النيسابوري ٣٤-٣٧
- ٢٠- أحمد بن علي بن الحسن، أبو بكر الأطرابلسي، يعرف بابن أبي السّديان ٣٧-٣٨
- ٢١- أحمد بن علي بن الحسن، أبو منصور الأستاذ باذي المقرئ ٣٨
- ٢٢- أحمد بن علي بن الحسن بن أبي الفضل، أبو نصر بن الكفرطايي المقرئ ٣٩-٤٠
- ٢٣- أحمد بن علي بن الحسين، أبو علي الخياط ٤٠-٤١
- ٢٤- أحمد بن علي بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب، العلوي ٤١
- ٢٥- أحمد بن علي بن الحسين، أبو زُرعة الرازي ٤١
- ٢٦- أحمد بن علي بن الحسين، أبو العباس الطبري الغازي ٤٢
- ٢٧- أحمد بن علي بن الحسين بن زيد، أبو الحسين بن أبي الحسن، المعروف
بابن الكوفي العطار ٤٣
- ٢٨- أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم، أبو بكر الأموي- من أنفسهم- المروزي
القاضي ٤٣-٤٥
- ٢٩- أحمد بن علي بن طاهر، أبو البركات البغدادي المقرئ، المعروف بابن
القيّار ٤٥-٤٦
- ٣٠- أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن مهران، أبو جعفر الكوفي ٤٦
- ٣١- أحمد بن علي بن عبد الله بن سعيد بن أحمد، أبو الخير الكلبي الحمصي
الحافظ ٤٦-٤٩
- ٣٢- أحمد بن علي بن عبيد الله بن علي، أبو نصر السلمي السديّثوري الصوفي
المقرئ ٤٩-٥١
- ٣٣- أحمد بن علي بن الفرّج، أبو بكر الحلبي الحبال الصوفي ٥١-٥٢

- ٣٤- أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الحسين بن جعفر بن الفضل بن
٥٤-٥٢ جعفر بن موسى بن الفرات، أبو الفضل
- ٣٥- أحمد بن علي بن محمد بن بطة، أبو بكر البغدادي الأديب
٥٥-٥٤
- ٣٦- أحمد بن علي بن محمد، أبو الحسين الدولابي البغدادي الخلال
٥٥
- ٣٧- أحمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله النحوي الرماني المعروف بالشرابي،
الأديب
٥٦-٥٥
- ٣٨- أحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن
علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب،
أبو الحسين بن أبي القاسم بن أبي عبد الله، الحسيني النصيبي
٥٨-٥٧
- ٣٩- أحمد بن علي بن مسلم، أبو العباس الأبار الخيوطي، النخشي ثم
البغدادي
٦٠-٥٨
- ٤٠- أحمد بن علي بن الهيثم
٦١
- ٤١- أحمد بن علي بن يزيد، أبو جعفر العكبري السوادي، ويعرف بخسروا
٦٢-٦١
- ٤٢- أحمد بن علي بن يحيى بن العباس، أبو منصور الأستاباذي الأديب
٦٥-٦٢
- ٤٣- أحمد بن علي بن يعقوب، أبو الحسين النصري المقرئ
٦٥
- ٤٤- أحمد بن علي بن يوسف، أبو بكر الخزاز المُرِّي
٦٦-٦٥
- ٤٥- أحمد بن علي. (أبو عمر الصوفي)
٦٧-٦٦
- ٤٦- أحمد بن علي، أبو العباس السكري
٦٧
- ٤٧- أحمد بن علي، أبو بكر المروزي الصفار
٦٧
- ٤٨- أحمد بن علي، أبو الحسين الموصل الجوهري المقرئ الأديب
٦٨
- ☆ ☆ ☆
- ٤٩- أحمد بن عمار بن نصير، الشامي، أخو هشام بن عمار
٦٩-٦٨
- ٥٠- أحمد بن عمار، أبو بكر الأسدي
٧١-٦٩
- ٥١- أحمد بن أبي عمران، أبو الفضل الهروي الصوفي
٧٣-٧١

ذكر من اسم أبيه عُمَر من الأحمدين

- ٥٢- أحمد بن عمر بن أبان بن الوليد بن شداد، أبو جعفر الفارسي
٧٤
- ٥٣- أحمد بن عمر بن الأشعث، ويقال: ابن أبي الأشعث، أبو بكر
السمرقندي
٧٦-٧٥

- ٥٤- أحمد بن عمر بن العباس بن الوليد بن سليمان بن الوليد، المعروف بابن
الجليد ٧٦
- ٥٥- أحمد بن عمر بن عطية، أبو الحسين الصَّقْلِي المَرُئِي المؤدَّب ٧٧
- ٥٦- أحمد بن عمر بن محمد بن خُرَشِيد قَوْلُهُ، أبو علي الأصبهاني ٧٩-٧٨
- ٥٧- أحمد بن عمر بن موسى بن زَنْجَوِيه، أبو العباس البغدادي المَخَرَّمِي
القطان ٨٢-٨٠
- ٥٨- أحمد بن عمر، أبو علي بن البلالي ٨٢

ذكر من اسم أبيه عمرو من الأحمدين

- ٥٩- أحمد بن عمرو بن أحمد بن معاذ، أبو الحسن العنسي الداراني ٨٣
- ٦٠- أحمد بن عمرو بن إسماعيل بن عُمر، أبو جعفر الفارسي المَقْعَد الوراق ٨٤
- ٦١- أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر الطحان الحافظ ٨٥
- ٦٢- أحمد بن عمرو بن الضحاك أبي عاصم النبي بن مَخْلَد بن مسلم بن رافع بن
رفيع، أبو بكر الشيباني الفقيه القاضي ٩٠-٨٧
- ٦٣- أحمد بن عمرو، البغدادي، المعروف بالرومي ٩١-٩٠
- ٦٤- أحمد بن عمرو، أبو الفرج ٩١



- ٦٥- أحمد بن عَمِير بن يوسف بن موسى بن جَوْصَا، أبو الحسن الحافظ ٩٩-٩١
- ٦٦- أحمد بن عون الله بن حُدَيْر، أبو جعفر الأندلسي القرطبي ١٠١-٩٩
- ٦٧- أحمد بن العلاء بن هلال بن عمر، أبو عبد الرحمن الرَّقِّي القاضي ١٠٧-١٠٢

ذكر من اسم أبيه عيسى من الأحمدين

- ٦٨- أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان، أبو جعفر الرازي، المعروف بالجَوَال ١٠٩-١٠٨
- ٦٩- أحمد بن عيسى بن يوسف، أبو جعفر ١٠٩
- ٧٠- أحمد بن عيسى، أبو سعيد الخَرَّاز الصوفي البغدادي ١٢٢-١١٠
- ٧١- أحمد بن عيسى، أبو جعفر القُمِّي ١٢٣-١٢٢

حرف الغين في آباء الأحمدين

- ٧٢- أحمد بن غارم بن نِيَّار، أبو حامد البخاري ١٢٤
- ٧٣- أحمد- ويقال محمد- بن الغَمَر- ويقال ابن أبي الغَمَر- الدمشقي ١٢٦-١٢٤

٧٤- أحمد بن العَشر بن حمّاد، أبو عمر- ويقال أبو عمرو- الحمصي ١٢٦-١٢٧

حرف الفاء في آباء الأحمدين

٧٥- أحمد بن فارس بن أحمد، أبو بكر القرشي ١٢٨

٧٦- أحمد بن الفرات بن خالد، أبو مسعود الضبي الرازي الحافظ ١٢٨-١٣٤

٧٧- أحمد بن الفرّج بن سليمان، أبو عُتبة الكندي الحمصي، المعروف بالحجازي

المؤذن ١٣٤-١٣٨

٧٨- أحمد بن فضالة بن الصقر بن فضالة بن سالم بن جميل بن عمرو بن ثوبة بن

الأخنس بن مالك بن النعمان بن مالك بن النعمان بن امرئ

القيس اللخمي ١٣٩

٧٩- أحمد بن الفضل بن العباس، أبو بكر البهرازي الدينوري المطوّعي ١٣٩-١٤١

٨٠- أحمد بن الفضل بن عبيد الله، أبو جعفر الصائغ ١٤١-١٤٢

٨١- أحمد بن فياض بن إسماعيل بن الفياض بن عبد الرحمن، أبو جعفر القرشي ١٤٣

٨٢- أحمد بن الفيض ١٤٣-١٤٤

حرف القاف في آباء الأحمدين

٨٣- أحمد بن القاسم بن عبيد الله بن مهدي، أبو الفرّج البغدادي، ابن الحشّاب

الحافظ ١٤٥-١٤٦

٨٤- أحمد بن القاسم بن عبد الوهاب بن أبان بن خلف، أبو الحسن الجُمَحي،

أخو جح بن القاسم المؤذن ١٤٧

٨٥- أحمد بن القاسم بن عطية، أبو بكر الرازي البزاز الحافظ ١٤٧-١٤٨

٨٦- أحمد بن القاسم بن معروف أبي نصر بن حبيب بن أبان، أبو بكر التميمي ١٤٩

٨٧- أحمد بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار، أبو عبد الله الميَّانجي

القاضي أخو يوسف بن القاسم ١٥٠-١٥١

حرف الكاف في آباء الأحمدين

٨٨- أحمد بن كثير ١٥٢-١٥٣

٨٩- أحمد بن كعب بن خريم، أبو جعفر المُرّي ١٥٣-١٥٤

٩٠- أحمد بن كُليب الطرسوسي ١٥٤

٩١- أحمد بن كَيْغَلَع، أبو العباس ١٥٤-١٥٥

حرف اللام في آباء الأحمدين

- ٩٢- أحمد بن ليبب بن عبد المنعم، أبو قابوس- ويقال أبو الفتح- البراز المعدل ١٥٦
٩٣- أحمد بن أبي الليث المصري (وهو أحمد بن نصر) ١٥٦

حرف الميم في آباء الأحمدين

من اسم أبيه محمد مع مراعاة أسماء الأجداد من الأحمدين

- ٩٤- أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي كلثم سلامة بن بشر بن بديل، أبو بكر
الغدري ١٥٧
٩٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو بكر بن الكوفي، الكندي المصيصي ثم
الصيداوي ١٥٨-١٥٧
٩٦- أحمد بن محمد بن أحمد بن الربيع بن يزيد بن معيوف، أبو الحسن الهمداني ١٥٨
٩٧- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع، أبو بكر الغساني
الصيداوي العابد، والد أبي الحسين ١٥٩-١٦١
٩٨- أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد، أبو علي الأصبهاني المقرئ ١٦١-١٦٢
٩٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن سلمة، أبو بكر بن أبي العباس الغساني، المعروف
بأبن شرام النحوي ١٦٢-١٦٣
١٠٠- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين البغدادي الزعفراني ١٦٣
١٠١- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الواسطي ١٦٤
١٠٢- أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان، أبو زكريا النيسابوري الصوفي،
المعروف بأبن الصائغ ١٦٤-١٦٥
١٠٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل، أبو سعد الهروي
الماليني الصوفي الحافظ طاوس الفقراء ١٦٥-١٦٨
١٠٤- أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي، المعروف بالبرقاني
الحافظ الفقيه ١٦٨-١٧٢
١٠٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور، أبو الحسن البغدادي المجهز
المعروف بالعتيقي ١٧٢-١٧٦
١٠٦- أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بن أحمد، أبو الفضل المعروف بالفراقي ١٧٦-١٧٧
١٠٧- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين الكتاني الفلسطيني ١٧٧-١٧٨
١٠٨- أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو العباس الأكار النهريني ١٧٨-١٧٩

- ١٠٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو طاهر بن أبي أحمد،
الأصبهاني السلفي الحافظ ١٨٢-١٧٩
- ١١٠- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مُدرك ١٨٢
- ١١١- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن أسيد، أبو عمرو المديني الأصبهاني
المعروف بابن مَمَك ١٨٣-١٨٢
- ١١٢- أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو بكر الأهوازي الشعراي المعروف بالجَوَال ١٨٤
- ١١٣- أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن
بُدَيْح، أبو بكر الدِّينَوْرِي الحافظ، المعروف بابن السُّنِّي ١٨٦-١٨٤
- ١١٤- أحمد بن محمد بن أسد بن يوسف بن معن بن زيد بن مزيد، أبو الحسن
الكلبي الملاعقي ١٨٨-١٨٦
- ١١٥- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يحيى بن يزيد بن دينار، أبو الدحداح التميمي ١٩٠-١٨٨
- ١١٦- أحمد بن محمد بن الأصم، أبو حامد الأَرْدَبِيلِي ١٩١-١٩٠
- ١١٧- أحمد بن محمد بن بشر بن يوسف بن إبراهيم بن حميد بن نافع، أبو الميرون
القرشي مولى عثمان بن عفان، المعروف بابن مامويه ١٩١
- ١١٨- أحمد بن محمد بن بكار بن بلال العاملي ١٩٢
- ١١٩- أحمد بن محمد بن بكار، أبو العباس القرشي ١٩٣-١٩٢
- ١٢٠- أحمد بن محمد بن بكر ١٩٣
- ١٢١- أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد، أبو العباس النيسابوري
الوراق، مولى بني سليم، المعروف بالقَصِير ١٩٥-١٩٣
- ١٢٢- أحمد بن محمد بن بكر بن الرملي، أبو بكر القاضي البَارُوذِي الفقيه ١٩٧-١٩٥
- ١٢٣- أحمد بن محمد بن جعفر، أبو جعفر المنكدر ١٩٧
- ١٢٤- أحمد بن محمد بن جوري، أبو الفرج العُكْبَرِي ١٩٩-١٩٨
- ١٢٥- أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى، أبو العباس الإشبيلي الشاهد ٢٠٠-١٩٩
- ١٢٦- أحمد بن محمد بن الحباب، أبو الحسن الهروي ٢٠١-٢٠٠
- ١٢٧- أحمد بن محمد بن حَبَّانَ الدمشقي ٢٠١
- ١٢٨- أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال، أبو جعفر
المُهْرِي المصري ٢٠٣-٢٠١
- ١٢٩- أحمد بن محمد بن الحسن بن السَّكَن بن عُمير بن سَيَّار، أبو الحسن القرشي
العامري البغدادي الحافظ ٢٠٦-٢٠٣

- ١٣٠- أحمد بن محمد بن الحسن بن مزار، أبو بكر الضبي، المعروف بالصنوبري
الخلي ٢١٢-٢٠٦
- ١٣١- أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك، أبو العباس الجرجاني ٢١٢-٢١٢
- ١٣٢- أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ملوك، أبو بكر السمندي الكرمانى ٢١٣
- ١٣٣- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو بكر السخمي، قاضي همدان ٢١٥-٢١٣
- ١٣٤- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو العباس ٢١٧-٢١٥
- ١٣٥- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو حامد ٢١٨-٢١٧
- ١٣٦- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس.... ابن بكر بن
وائل، أبو عبد الله الشيباني الإمام ٢٩٦-٢١٨
- ١٣٧- أحمد بن محمد بن حمدان، أبو العباس بن أبي صليعة، الصيداوي ٢٩٦
- ١٣٨- أحمد بن محمد بن حمدون بن بNDAR، أبو الفضل الثرمقاني الفقيه الأديب ٢٩٧-٢٩٦
- ١٣٩- أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد، أبو العباس الأندلسي الشاطبي
المالكي المقرئ ٢٩٧
- ١٤٠- أحمد بن محمد بن زُمَيْح بن وكيع، أبو سعيد النخعي النسوي الحافظ ٣٠١-٢٩٧
- ١٤١- أحمد بن محمد بن رُوح، أبو يحيى ٣٠١
- ١٤٢- أحمد بن محمد بن الزُّبَيْر، أبو علي الأطرابلسي المعروف بابن شقير ٣٠٣-٣٠١
- ١٤٣- أحمد بن محمد بن زكريا، أبو العباس النسوي الصوفي ٣٠٥-٣٠٣
- ١٤٤- أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبو سعيد بن الأعرابي البصري ٣٠٨-٣٠٥
- ١٤٥- أحمد بن محمد بن سعيد بن خالد الحشني ٣١٠-٣٠٨
- ١٤٦- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي مريم،
أبو بكر القرشي الوراق، المعروف بابن فطيس، صاحب الخط
المشهور ٣١١-٣١٠
- ١٤٧- أحمد بن محمد بن سعيد أبي عثمان بن إسماعيل بن سعيد بن منصور، أبو
سعيد النيسابوري ٣١٣-٣١١
- ١٤٨- أحمد بن محمد بن سعيد بن فورجته، أبو طاهر الصوفي الهروي ٣١٣
- ١٤٩- أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن الحسن بن حَسَكَة بن عامر بن هشام بن
عامر، أبو نصر القيسي الطريثي الصوفي ٣١٥-٣١٤
- ١٥٠- أحمد بن محمد بن سليمان، أبو الحسن البغدادي العلاف، المعروف بابن
الفأفاء ٣١٦-٣١٥

- ١٥١- أحمد بن محمد بن سهل، أبو بكر البغدادي، ويعرف ببكير ٣١٦-٣١٧
- ١٥٢- أحمد بن محمد بن سلامة بن سلامة بن عبد الملك بن سلامة بن سليم، أبو جعفر الأزدي الحنفي المصري الطحاوي، الفقيه الحنفي ٣١٧-٣١٩
- ١٥٣- أحمد بن محمد بن سلامة أبي كلثم بشر بن بديل، أبو بكر العذري ٣٢٠
- ١٥٤- أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الله، أبو الحسين السّتيقي الأديب ٣٢٠-٣٢١
- ١٥٥- أحمد بن محمد بن صالح بن محمد بن صالح بن يهس بن زُميل بن عمرو بن هُبيرة بن زُفر بن عامر بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة الكلبي ٣٢٢
- ١٥٦- أحمد بن محمد بن صالح بن النضر، أبو بكر الأنطاكي الصوفي ٣٢٢
- ١٥٧- أحمد بن محمد بن طوق بن العسعس بن الحريش بن الوزير، أبو عمرو اليعمري ٣٢٢-٣٢٣
- ١٥٨- أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس، أبو العباس الحِمّاني- ويقال أحمد بن عطية ابن أبي جُبارة بن مغلس البغدادي ٣٢٣-٣٢٧
- ١٥٩- أحمد بن محمد بن عاصم الرازي ٣٢٧-٣٢٨
- ١٦٠- أحمد بن محمد بن عامر بن المَعْمَر بن حَمّاد، أبو العباس الأزدي، ويعرف بابن رشاش ٣٢٨-٣٢٩
- ١٦١- أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر الحافظ البغدادي ٣٣٠-٣٣٢
- ١٦٢- أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب، أبو الحسن السامي المقرئ، يُعرف بالجُبني ٣٣٢
- ١٦٣- أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الطبرستاني ٣٣٣
- ١٦٤- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام، أبو علي بن مكحول البيروقي ٣٣٣-٣٣٥
- ١٦٥- أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو الحسين بن المَخْ الصيداوي ٣٣٥
- ١٦٦- أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو بكر بن أبي أحمد الهروي الطبيب ٣٣٦
- ١٦٧- أحمد بن محمد بن عبد الله بن خاك، أبو طالب الزّنجاني الصوفي ٣٣٦-٣٣٧
- ١٦٨- أحمد بن محمد بن عبيد الله، أبو الحسن بن المُدَبّر الكاتب ٣٣٧-٣٤٠
- ١٦٩- أحمد بن محمد بن عبيد الله، أبو بكر ٣٤٠-٣٤١
- ١٧٠- أحمد بن محمد بن عبيد الله، أبو بكر البلخي ٣٤١-٣٤٢
- ١٧١- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عُمر الطرسوسي المعروف بابن الجَلّ ٣٤٢

- ١٧٢- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله الخولاني الكتاني ٣٤٣
- ١٧٣- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبي زُرعة بن عمرو بن عبد الله ، أبو الطيّب ٣٤٤-٣٤٣
- النصري
- ١٧٤- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر القرشي الصائغ ٣٤٤
- ١٧٥- أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عمر ، أبو الحسن الثقفي ٣٤٥
- ١٧٦- أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن سعيد ، أبو طلحة الفزاري ٣٤٦-٣٤٥
- البصري المعروف بالوساسي
- ١٧٧- أحمد بن محمد بن عبدوس ، أبو بكر النسوي الحافظ الفقيه ٣٤٨-٣٤٧
- ١٧٨- أحمد بن محمد بن عبيدة بن زياد بن عبد الخالق ، أبو بكر النيسابوري ٣٤٩-٣٤٨
- المعروف بالشعراني
- ١٧٩- أحمد بن محمد بن عبيد السلمي ٣٤٩
- ١٨٠- أحمد بن محمد بن عثمان بن الغمطريق ، أبو عمرو الثقفي ٣٥١-٣٥٠
- ١٨١- أحمد بن محمد بن عثمان ٣٥١
- ١٨٢- أحمد بن محمد بن عجل بن أبي دُلف القاسم بن عيسى ، أبو نصر العجلي ٣٥٢-٣٥١
- المعروف بابن لُجم
- ١٨٣- أحمد بن محمد بن عقيل بن زيد ، أبو.... بن أبي بكر الشَّهْرَزُوري ٣٥٣
- ١٨٤- أحمد بن محمد بن علي ، أبو بكر المراغي ٣٥٤-٣٥٣
- ١٨٥- أحمد بن محمد بن علي ، أبو حذيفة الدينوري ٣٥٥-٣٥٤
- ١٨٦- أحمد بن محمد بن علي بن الحسن ، أبو علي الخَزَاعِي ، المعروف بابن الزُّفِّي ٣٥٦-٣٥٥
- ١٨٧- أحمد بن محمد بن علي بن الحكم ، أبو بكر النرسي ٣٥٧-٣٥٦
- ١٨٨- أحمد بن محمد بن علي بن هارون ، أبو العباس البردعي الحافظ ٣٥٨-٣٥٧
- ١٨٩- أحمد بن محمد بن علي بن مُزاحم ، أبو عمرو المزاحمي الصُّوري ٣٥٩-٣٥٨
- ١٩٠- أحمد بن محمد بن علي بن سلمان بن إبراهيم بن عبد العزيز ، أبو طاهر ٣٦٠-٣٥٩
- التميمي الكتاني الصوفي
- ١٩١- أحمد بن محمد بن علي بن الحسين ، أبو بكر الهروي المقرئ الضرير ٣٦١-٣٦٠
- ١٩٢- أحمد بن محمد بن علي بن صدقة ، أبو عبد الله التغلبي ، الكاتب الشاعر ٣٦٢-٣٦١
- المعروف بابن الخياط
- ١٩٣- أحمد بن محمد بن عُمارة بن أحمد بن أبي الخطاب يحيى بن عمرو أبي عمارة بن راشد ، أبو الحارث الليثي الكتاني ، مولاهم ٣٦٤-٣٦٣

- ١٩٤- أحمد بن محمد بن عمار بن نصير بن أبان بن ميسرة، أبو جعفر السلمي،
ابن أخي هشام بن عمار ٣٦٤
- ١٩٥- أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم، أبو سهل الحنفي البجلي ٣٦٨-٣٦٤
- ١٩٦- أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر بن
عبد الله بن الهذير بن مُحَرِّز أبو بكر القرشي التيمي المنكدري المدني ٣٦٨-٣٧٠
- ١٩٧- أحمد بن محمد بن عمر، أبو منصور القزويني المقرئ المعروف بابن المُجَدِّد ٣٧١-٣٧٠
- ١٩٨- أحمد بن محمد بن عمرو، أبو الفرج الفزاري ٣٧٢
- ١٩٩- أحمد بن محمد بن عُمير ٣٧٢
- ٢٠٠- أحمد بن محمد بن عوف، أبو الحسن المعدل ٣٧٢
- ٢٠١- أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر البغدادي ٣٧٤-٣٧٣
- ٢٠٢- أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح، أبو العباس بن النحاس الربيعي
المصري الحافظ ٣٧٧-٣٧٤
- ٢٠٣- أحمد بن محمد بن القفاء، أبو نصر الموصل ٣٧٨
- ٢٠٤- أحمد بن محمد بن الفتح - ويقال ابن أبي الفتح - بن خاقان، أبو العباس بن
النَّجَاد، العابد ٣٧٨
- ٢٠٥- أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم، أبو عبد الله الخطيب الفراسي ٣٨٠-٣٧٩
- ٢٠٦- أحمد بن محمد بن فضالة ٣٨٠
- ٢٠٧- أحمد بن محمد بن فضالة بن غيلان بن الحسين، أبو علي الهمداني الحاشدي
الخصي الصفار المعروف بالسوسي ٣٨٢-٣٨١
- ٢٠٨- أحمد بن محمد بن الفضل بن سعيد بن موسى، أبو الحسن السجستاني ٣٨٣-٣٨٢
- ٢٠٩- أحمد بن محمد بن القاسم، أبو العباس الحرمي، إمام المسجد الحرام ٣٨٣
- ٢١٠- أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق، أبو الحسن المعدل الأنطاقي المصري ٣٨٥-٣٨٣
- ٢١١- أحمد بن محمد بن كيسان ٣٨٥
- ٢١٢- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف، أبو الحسن المُرَني ٣٨٦
- ٢١٣- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل، أبو حامد النيسابوري
الخير الكرايسي القاضي ٣٨٦
- ٢١٤- أحمد بن محمد بن محمد بن حمد، أبو سهل السجستاني المفسر ٣٨٧
- ٢١٥- أحمد بن محمد بن المبارك بن الحسن، أبو بكر الشيرازي، الكاتب الشافعي ٣٨٧
- ٢١٦- أحمد بن محمد بن متويه، أبو جعفر المروؤذي المعروف بكوكا ٣٨٨

- ٢١٧- أحمد بن محمد بن مَخْلَد، أبو حامد الهروي ٣٨٨-٣٨٩
- ٢١٨- أحمد بن محمد بن المسلم بن الحسن، أبو القاسم الهاشمي ٣٨٩-٣٩٠
- ٢١٩- أحمد بن محمد بن موسى بن أبي غسان، أبو جعفر ٣٩٠
- ٢٢٠- أحمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمن، أبو علي النوفلي المكي
العطار ٣٩٠-٣٩١
- ٢٢١- أحمد بن محمد بن موسى بن أبي عطاء عبد الرحمن بن سعد، أبو بكر
القرشي، مولى عثمان بن عفان، المقرئ المعروف بابن صريفة ٣٩١
- ٢٢٢- أحمد بن محمد بن أبي موسى، أبو بكر الأنطاكي الفقيه ٣٩٢
- ٢٢٣- أحمد بن محمد بن المؤمل، أبو بكر الصوري ٣٩٤

☆ ☆ ☆

فهرس شيوخ ابن عساكر*

- حرف الألف -

- ابن الأبار = أحمد بن سلامة الأبار ، أبو الحسين
 إبراهيم بن الحسن بن طاهر بن الحصني ، أبو طاهر الحموي الفقيه ١٥٩ : ١٥ /
 ١٦٠ : ١٤ / ١٧٣ : ٢٠ / ٣٤١ : ١
 إبراهيم بن حمزة بن نصر ، أبو طاهر بن الجرجاني ٢٢ : ٢١ / ٢٣ : ١
 إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البأر ، أبو نصر ١٧٧ : ١٠
 الأبيوردي = محمد بن أحمد ، أبو المظفر
 أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ، أبو السعادات الهاشمي المتوكلي ١١ : ٢٣ /
 ٢٣ : ٤
 أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا ، أبو غالب ٤٢ : ١٠ / ٥٨ : ١٧ / ٦٣ : ١٤ /
 ٩٥ : ١٤ / ١٨٩ : ٢٣ قرأ عليه / ٢٢٥ : ١٢ قرأ عليه / ٢٣٧ : ١٢ /
 ٢٤٨ : ١٦ / ٢٨٢ : ٣ / ٢٩٤ : ١٤ / ٣٠٢ : ٢٥ قرأ عليه
 أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد ، أبو العباس بن أبي القاسم ٣٧٥ : ١٤ في كتابه
 أحمد بن أبي الحسن بن أبي أحمد بن أبي منصور الشاه البامنجي ، أبو المعالي ١٣٢ : ٨
 أحمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفضل ابن بنت الكاملي الصوري ٦٨ : ٦
 أحمد بن سلامة الأبار ، أبو الحسين ٥٢ : ١٤ ، ١٩ / ١٨٥ : ١٤ / ٣١٨ : ١٢
 أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل ، أبو المكارم القزاز ١٧ : ٢٠

☆ يجد المطالع في هذا الفهرس أنني ذكرت إلى جانب رقم الصفحة والسطر ما صرح به ابن عساكر من نوع الطريق التي تحمل بواسطتها الأخبار ، كالسماع أو الإملاء أو القراءة على الشيخ أو الإجازة أو المناولة أو المكتبة أو الوجادة . وأضفت إلى ذلك ذكر ما أخذه عالياً . أما الشيوخ الذين لم يكن له منهم سماع وإنما أخذ عنهم وجادة فأفردت لهم فهرساً خاصاً .

كما يجد أنني ذكرت اسم الشيخ كما ورد في السند مرة ، وأضفت اسم الشيخ أو لقبه أو كنيته إذا ما أغفله المصنف مرة أخرى ، مستعيناً بصورة الجمع لمعجم شيوخ ابن عساكر وفهارس الأجزاء المطبوعة من التاريخ . (م . ص) .

أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم ، أبو سعد بن الطيوري المروزي الصيرفي

الكتبي الدلال ١١٧ : ١١ كتب إليه / ١١٩ : ٤ كتب إليه / ٢٩٦ : ١٢

أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نصر بن رضوان ٥٨ : ١٧ / ٢٣٧ : ١٢

أحمد بن عبد الواحد بن زريق ، أبو العباس ٢٣ : ٦

أحمد بن عبيد الله بن كادش ، أبو العز العكبري ٣ : ٤ / ٣٢ : ٤ / ١٢٧ : ٢ /

٢٠٨ : ٣ / ٢٦٨ : ١١ ناوله إياه وقرأ عليه إسناده / ٣٩٣ : ٨ ناوله إياه وقرأ

عليه إسناده

أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع ، أبو الفتح الشافعي ١٦ : ٩

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن المجلي ، أبو السعود البزاز الواعظ ٢٣ : ٦ /

٤٢ : ١٣ / ٢٠٨ : ١٦ / ٢٥٨ : ٢١ / ٣٣٨ : ١

أحمد بن عمر بن عطية ، أبو الحسين السقلي المؤدب ٧٧ : ٧ إجازة

أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو نصر الغازي الأصبهاني الحافظ ٧ : ٢١ في

كتابه

أحمد بن الفضل بن أحمد ، سمكويه ، أبو العباس الحياطي ٣٣٤ : ١٢ / ٣٧٥ : ٧ عالياً

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو العباس الكشاني المقرئ الأصبهاني ١٨٣ : ١٠

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر ، أبو العباس الأكار النهري الفلاح ١٧٨ : ١٠

« ترجمته » ، ١٥ قرأ عليه في داره

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي ، أبو سعد البغدادي ٧٠ : ١ / ٢١٤ : ٤ /

٢٧٩ : ٢٣ / ٣٠٢ : ٥

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر الحافظ الأصبهاني ٢٦ : ٤ ، ٨ / ١١٥ : ٩ /

١٦٨ : ٣

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفتح الحداد ٣٤٩ : ١٢

أحمد بن محمد بن البغدادي = أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي ، أبو سعد بن

البغدادي

أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن سليم ، أبو الفضل الأصبهاني ٢٠٣ : ٩ في كتابه /

٣١٨ : ١ كتب إليه / ٣١٩ : ١٤ كتب إليه .

أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو جعفر المكي ١٤ : ١٣ / ١١٥ : ١٨ /

١١٩ : ٦ ، ١٢

أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أبو نصر الفقيه ٣١٥ : ٢٠

أحمد بن محمد (أبي عبد الله) بن محمد بن علي ، أبو محمد البسطامي ٢٩٨ : ١٨
أحمد بن محمد بن المسلم بن الحسن ، أبو القاسم الهاشمي ٣٨٩ : ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ /
٦ : ٣٩٠

أبو أحمد = معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر
أحمد بن نصر بن علي بن أحمد ، أبو حامد الطوسي ٢٨٦ : ٨
الأدومي = غالب بن أحمد بن المسلم ، أبو نصر
الأديب = إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم الحافظ
الأديب = الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي ، أبو عبد الله الخلال
الأصبهاني
الأديب = محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر ، أبو الفضل بن أبي منصور الحافظ
البغدادي السلامي

ابن الأرمنازي = غيث بن علي بن عبد السلام ، أبو الفرج الخطيب الصوري
الأزجي = قراتكين بن الأسعد ، أبو الأعز
الإسحاق = ذكوان بن سيار بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو صالح بن أبي
نصر بن أبي إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي إسحاق الدهان المعروف بأمير جه
أسعد بن صاعد بن منصور بن إسماعيل بن صاعد ، أبو المعالي النيسابوري
٢٩٨ : ١٢
أسعد بن عبد الواحد بن أبي الفتح ، أبو الفخر التاجر الأصبهاني المعروف بخزذك
٣٧٩ : ٢١

الإسفراني = طاهر بن سهل بن بشر ، أبو محمد الصائغ
إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد ، أبو سعد بن أبي صالح
النيسابوري الفقيه الكرماني الواعظ ٧ : ١٥ / ٢٢٦ : ١
إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، أبو القاسم بن السمرقندي ٣ : ١٣ /
٥ : ١٢ / ١٦ : ١١ / ١٧ : ١٨ : ٢٣ / ٤ : ٣٥ / ٢١ : ٣٨ / ١١ : عاليأ /
٤٢ : ١٨ : ٦٣ : ١١ ، ١٥ ، ٢١ / ٧٦ : ٤ : سألته / ٨٠ : ١٤ / ٨٥ : ١٩ /
١٠٩ : ١٤ : ١٣٠ : ١٥ : ١٣٢ : ١٦ : ١٣٦ : ١٤ : ١٤٦ : ١١ : ١٥٠ : ١٣ ،
٢٠ : عاليأ / ١٥٩ : ٨ : ١٦٤ : ٤ : لفظاً / ١٦٦ : ١٨ : ١٧٢ : ٣ : ١٩٧ : ١٥ /
٢٠٢ : ١٦ : ٢٠٦ : ٢ : ٢٠٧ : ١٨ : ٢٠٨ : ٩ : ٢٢٣ : ٢ : ١٠ ، ٢٣٥ : ١٤ /
٢٣٨ : ٦ : ٢٤٧ : ١ : ٢٥٠ : ١٠ : ٢٥٥ : ٧ : ٢٧٣ : ٣ : ٢٨٤ : ٥ ، ١٣ /

٢٨٥ : ٧ ، ١٤ / ٢٨٦ : ١٢ / ٢٩٩ : ١٩ / ٣٠٠ : ١٨ / ٣١٥ : ٢٠ /

٣١٨ : ١٦ / ٣٢٥ : ٦ / ٣٢٩ : ١٠ / ٣٤٦ : ٩ / ٣٦٧ : ١ ، ٦ / ٣٧٤ : ٢٢ /

٣٨٩ : ١١ عالياً

إسماعيل بن أبي صالح = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، أبو سعد الكرمانى الفقيه

إسماعيل بن أبي القاسم ، أبو محمد القارئ ١٤٨ : ١٥

إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم الحافظ الأديب ١٢ : ١ / ٦١ : ١٥ /

١١٢ : ١٨ إملاء / ١٢٣ : ١ / ٢٧٨ : ١٤ / ٢٨٩ : ١٠

أشرف بن صالح بن حمزة (أبي صالح) بن عبد الله ، أبو صالح ^(١) الجيلي الفقيه

٣٤ : ١٦

أشليها = الحسين بن علي بن أشليها ، أبو علي

ابن

أشليها = علي بن الحسين بن علي بن أشليها ، أبو الحسن

ابن

الأصبهاني = أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو نصر الحافظ الغازي

الأصبهاني = أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو العباس الكشاني المقرئ

الأصبهاني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر الحافظ

الأصبهاني = أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن سليم ، أبو الفضل

الأصبهاني = أسعد بن عبد الواحد بن أبي الفتح ، أبو الفخر التاجر المعروف بخزْدَك

الأصبهاني = الحسن بن أحمد بن الحسن ، أبو علي الحداد المقرئ

الأصبهاني = الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي ، أبو عبد الله الخلال

الأديب

الأصبهاني = سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أبو الفرج الصيرفي

الأصبهاني = عبد الجليل بن محمد ، أبو مسعود الحافظ

الأصبهاني = عبد الرحيم بن علي بن حمْد ، أبو مسعود

الأصبهاني = محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه ، أبو سهل المزكي

الأصبهاني = محمد بن إبراهيم بن مكي ، أبو طاهر بن أبي نصر بن أبي القاسم ،

المعروف بابن هاجر

الأصبهاني = محمد بن محمد بن المطرّز ، أبو سعد ، المعروف بابن سنده المطرّز

الأصبهاني = يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده ، أبو زكريا الحافظ

أبو الأعز بن الأسعد = قراتكين بن الأسعد الأزجي
 الأكار = أحمد بن محمد بن جعفر أبو العباس الفلاح النهري
 ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد بن الأكفاني ، أبو محمد المزكي
 أمير جه = ذكوان بن سيار بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو صالح بن أبي
 نصر بن أبي إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي إسحاق ، الإسحاقي الدهان
 الأندلسي = سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن الأنصاري
 الأنصاري = حيدرة بن أحمد بن الحسين ، أبو تراب المقرئ ، المعروف بالخروف
 الأنصاري = سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن الأندلسي
 الأنصاري = المبارك بن أحمد بن عبد العزيز ، أبو المعمر
 الأنصاري = محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله السلمي ، أبو بكر الحاسب
 البغدادى الباشامي النصري البزاز المعدل
 الأنصاري = هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد بن الأكفاني المزكي
 الأغاطي = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد ، أبو البركات

- حرف الباء -

البأر = إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم ، أبو نصر
 الباشامي = محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، أبو بكر السلمي البغدادى
 النصري البزاز الحاسب المعدل
 ابن بادويه = محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن بادويه ، أبو الحسين السهلي
 البامنجي = أحمد بن أبي الحسن بن أبي أحمد بن أبي منصور ، أبو المعالي الشاه
 بدر بن عبد الله ، أبو النجم الشيعي التاجر ، عتيق عبد الحسن بن محمد بن علي
 ٢٣ : ١٩١ / ٦ : ١٤ : ٢٣٣ / ١٤ : ٢٣٤ / ١٩ : ٢٤٧ / ٧ : ٢٨٠ : ٢٢
 البزجي = غانم بن محمد بن عبيد الله ، أبو القاسم
 أبو البركات = الخضر بن شبل ، الفقيه
 أبو البركات = عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن النرسي ، المحتسب
 بركات بن عبد العزيز ، أبو الحسن النجاد ٢٣ : ٣
 أبو البركات = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد ، الأغاطي
 أبو البركات = يحيى بن الحسن بن الحسين ، المدائني سبط أبي القاسم بن البصري
 البروجردى = مكي بن أبي طالب ، أبو الحسن
 البزار = عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو المعالي المروزي الحلواني

البزاز = أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن المُجَلِّي ، أبو السعود الواعظ
البزاز = محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، أبو بكر السامي البغدادي النصري

الباشامي المعدل الأنصاري

البستي = محمود بن عبد الرحمن ، أبو القاسم
البسطامي = أحمد بن محمد (أبي عبد الله) بن محمد بن علي ، أبو محمد
البسطامي = مسافر بن محمد (أبي عبد الله) بن علي ، أبو الحسن
البسطامي = هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين ، أبو محمد السيدي الفقيه
البصري = محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن زوزان ، أبو غالب الماوردي
العنبري السلمي

ابن البغدادي أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن البغدادي ، أبو سعد
البغدادي = محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، أبو بكر السامي الباشامي
النصري البزاز المعدل الحاسب

البغدادي = محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر ، أبو الفضل بن أبي منصور ،
الحافظ السلمي الأديب

البغدادي = ناصر بن سهل بن أحمد ، أبو سعد الطرطوسي المعروف بالبغدادي
البغدادي = هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو القاسم الشروطي
الواسطي

ابن البقشلام أو البقشلامي أو البقشلان أو البقشلافي = علي بن أحمد بن الحسن بن
الموحد

أبو بكر الأنصاري = محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، الحاسب السامي
البغدادي الباشامي النصري البزاز المعدل

أبو بكر الشحامي = وجيه بن طاهر بن محمد
أبو بكر الفرضي = محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم ، المقرئ ، أبو بكر المَزْرَفي
أبو بكر اللفتواني = محمد بن شجاع بن أبي بكر ، أبو بكر بن أبي نصر اللفتواني الحافظ
المؤدب

أبو بكر = محمد بن أحمد بن عبيد الله ، السقلاطوني
أبو بكر = محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن المَزْرَفي الفرضي المقرئ
أبو بكر = محمد بن شجاع بن أبي بكر ، أبو بكر بن أبي نصر اللفتواني الحافظ المؤدب
أبو بكر = محمد بن العباس ، الشقاني

أبو بكر = محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، السلمي البغدادي الباشامي
النصري البزاز المعدل

أبو بكر = محمد بن علي بن أبي ذر ، الصالحاني

أبو بكر بن المُرَافِي = محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم ، الفرضي المقرئ

أبو بكر = وجيه بن طاهر بن محمد ، الشحامي

أبو بكر = يحيى بن إبراهيم بن أحمد ، السَّلَاسِي

أبو بكر = يحيى بن سعدون بن تمام ، القرطبي

البلخي = الحسين بن محمد بن خسروا ، أبو عبد الله

البلنسي = سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن الأنصاري الأندلسي

ابن البنا = أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا ، أبو غالب

ابن البنا = يحيى بن الحسن بن أحمد بن البنا ، أبو عبد الله

البوشنجي = الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى ، أبو علي الشيعي

(الشيعي) الفقيه

البوشنجي = سيار بن محمد بن الحسن ، أبو الفتح الشيعي (الشيعي)

البيهقي = الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله ، المعروف بابن فطيمة البيهقي

البيهقي = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الفقيه الحواري

البيهقي = عبيد الله بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن ، سبط البيهقي

- حرف التاء -

التاجر = أسعد بن عبد الواحد بن أبي الفتح ، أبو الفخر الأصبهاني ، المعروف

بمُزْدَك

التاجر = بدر بن عبد الله ، أبو النجم الشيعي

التبريزي = محمود بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم

أبو تراب = حيدرة بن أحمد بن الحسين ، الأنصاري المقرئ ، المعروف بالحروف

تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم الجُرْجَانِي القصار ٩٣ : ١٦

- حرف الجيم -

الجُرْجَانِي = تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم القصار

ابن الجرجاني = إبراهيم بن حمزة بن نصر ، أبو طاهر

أبو جعفر = أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، المكي

أبو جعفر = محمد بن أبي علي الحسن بن محمد بن عبد الله ، الهمداني
 الجوسقي = خليل بن عبد الله بن خليل ، أبو طاهر المقرئ الضرير
 الجيلي = أشرف بن صالح بن حمزة بن عبد الله ، أبو صالح (أبو شريف)

- حرف الحاء -

الحارثي = يوسف بن مكي ، أبو الحجاج الشافعي الفقيه
 الحاسب = محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، أبو بكر الأنصاري السلمي
 البغدادي النصري البزاز المعدل
 الحافظ = أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو نصر الغازي الأصبهاني
 الحافظ = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر الأصبهاني
 الحافظ = إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم
 الحافظ = عبد الجليل بن محمد ، أبو مسعود الأصبهاني
 الحافظ = محمد بن شجاع بن أبي بكر ، أبو بكر بن أبي نصر اللفتواني المؤدب
 الحافظ = محمد بن علي بن ميمون ، أبو الغنائم الكوفي النريسي ، المعروف بابن الحافظ
 الحافظ = محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر ، أبو الفضل بن أبي منصور ،
 الأديب البغدادي السلامي

الحافظ = هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين الفقيه ، أخو الحافظ ابن عساكر
 الحافظ = يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده ، أبو زكريا الأصبهاني
 حامد = أحمد بن نصر بن علي بن أحمد ، الطوسي
 أبو الحجاج = يوسف بن مكي ، الشافعي الحارثي الفقيه
 الحداد = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفتح
 الحداد = الحسن بن أحمد بن الحسن ، أبو علي المقرئ الأصبهاني
 الحداد = عبد الرحمن بن محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم
 الحداد = عبد الرحيم بن محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد ، أبو محمد
 أبي الحديد = عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، أبو
 الحسين السلمي الخطيب

حذيفة بن سعد بن الحسين ، أبو المعمر الوزان ٢٤٦ : ١٤
 الحسن بن أحمد بن الحسن ، أبو علي الحداد المقرئ الأصبهاني ٧٢ : ٦ / ٧٩ : ١ /
 ٨٧ : ١٣ كتب إليه / ٨٨ : ١٩ / ٨٩ : ٩ ، ١٩ / ٩٠ : ٢ / ٩٤ : ٨ إجازة /
 ١٠٨ : ١٩ / ١٢٩ : ١٣ في كتابه ، ١٥ / ١٣٢ : ٢٢ في كتابه / ١٨٢ : ١١ /

١٨٣ : ١٦ في كتابه / ٢٠٤ : ١٨ / ٢٠٥ : ٨ / ٢١٧ : ١٨ في كتابه /
 ٢٢٣ : ١٥ / ٢٢٥ : ٢ / ٢٢٢ : ١ ، ١٣ ، ٢٣ / ٢٢٣ : ٩ في كتابه / ٢٣٤ : ٥ ،
 ١١ / ٢٣٧ : ٧ / ٢٣٩ : ٥ / ٢٤٠ : ١٠ / ٢٤٢ : ١٥ / ٢٤٣ : ٣ / ٢٤٤ : ٥ /
 ٢٤٥ : ٣ ، ١٧ / ٢٤٦ : ٧ / ٢٤٩ : ٢١ / ٢٥٠ : ٦ / ٢٥١ : ٣ / ٢٥٢ : ١٣ ،
 ١٩ / ٢٥٣ : ٤ ، ١١ / ٢٥٦ : ١٤ / ٢٥٧ : ٦ / ٢٥٨ : ٣ في كتابه /
 ٢٥٩ : ١٢ / ٢٦٠ : ٥ / ٢٦١ : ٦ / ٢٦٢ : ١٣ / ٢٦٤ : ٩ / ٢٦٧ : ٢ /
 ٢٦٨ : ٢١ في كتابه / ٢٧٤ : ٧ / ٢٧٦ : ٢١ / ٢٨٠ : ٢ / ٢٨٣ : ٦ /
 ٢٨٤ : ٢٢ في كتابه / ٢٨٧ : ١٠ / ٢٨٨ : ١٨ / ٢٩٣ : ١ / ٢٩٤ : ٢٣ /
 ٣٣٢ : ١ كتب إليه ، ٤ / ٣٤٩ : ١١ ، ١٤ / ٣٦٦ : ٩ / ٣٩٢ : ١٦

إجازة

أبو الحسن = بركات بن عبد العزيز ، النجاد
 أبو الحسن بن البقشلام أو البقشلامي أو البقشلان أو البقشلاني = علي بن أحمد بن
 الحسن بن الموحّد
 أبو الحسن البيهقي = عبيد الله بن محمد بن أحمد ، سبط البيهقي
 أبو الحسن = زيد بن الحسين بن زيد بن حمزة ، الموسوي
 أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن سهل ، الأنصاري الأندلسي
 أبو الحسن = عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، الفارسي
 الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى ، أبو علي الشعبي (الشعبي) الفقيه
 البوشنجي ٣٤ : ١٨

أبو الحسن = عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ، سبط البيهقي
 أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسن بن الموحّد
 أبو الحسن = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قبيس ، الفقيه المالكي الغساني
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن الحسين الموازيني
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن علي بن سعيد العطار
 أبو الحسن = علي بن الحسين بن علي بن أشليها
 أبو الحسين = علي بن سليمان بن أحمد ، المرادي الفقيه
 أبو الحسن = علي بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عوادة ، القايني
 أبو الحسن = علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس ، الدينوري
 أبو الحسن = علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الخطيب المشكاني

أبو الحسن = علي بن محمد بن علي بن العلاف
 أبو الحسن = علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ، الفقيه الفرضي الشافعي السلمي
 أبو الحسن = علي بن هبة الله بن عبد السلام ، الكاتب
 أبو الحسن الغساني = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قبيس ، الفقيه المالكي
 أبو الحسن بن قبيس = علي بن أحمد بن منصور ، الفقيه المالكي الغساني
 أبو الحسن = محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ، الزعفراني
 أبو الحسن = مسافر بن محمد (أبي عبد الله) بن علي البسطامي
 الحسن بن المظفر بن الحسن ، أبو علي بن أبي سعيد ، المعروف بابن السبط
 ٥٨ : ١٧ / ٢٠٧ : ٢٣

أبو الحسن = مكي بن أبي طالب ، البروجردي
 أبو الحسين = أحمد بن سلامة ، الأبار
 الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن فطيمة البيهقي ٦٢ : ١ /
 ٨٩ : ٣ / ٣٥٣ : ٢٢

أبو الحسين = أحمد بن عمر بن عطية ، السقلي المؤدب
 الحسين بن حمزة بن الحسين ، أبو المعالي بن الشعيري ٢٣ : ١ ، ٢ / ٢٧٧ : ١٥
 أبو الحسين = عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، السلمي
 الخطيب

الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي ، أبو عبد الله الخلال الأديب
 الأصبهاني ٤ : ٢١ / ٨٧ : ١٩ / ٩٣ : ١٠ / ١٢٩ : ٥ / ١٣٠ : ٧ / ١٣١ : ٤ /
 ١٣٦ : ٧ / ١٤٢ : ١٦ / ١٤٨ : ١٩ / ١٧٩ : ٢ : عاليًا ٢٢٦ : ٩ / ٢٣٣ : ٥ /
 ٢٣٨ : ١٢ / ٢٣٩ : ٢٥ / ٢٤١ : ١١ / ٢٤٤ : ٣ / ٢٥١ : ١٣ / ٢٥٣ : ٢ /
 ٢٥٤ : ١ / ٢٥٦ : ٦ / ٣٠٢ : ١٨ / ٣٠٨ : ٤ / ٣٢٨ : ٣ / ٣٥٠ : ٢٢ /
 ٣٥٩ : ٤ : عاليًا ٣٦٥ : ٢٢ / ٣٧٢ : ١٠ : عاليًا ٣٧٥ : ٧ : عاليًا ٣٩١ : ١

الحسين بن علي بن أحمد ، أبو عبد الله المقرئ ٦٣ : ١٠
 الحسين بن علي بن أشليها ، أبو علي ٥٢ : ١٥
 الحسين بن فطيمة البيهقي = الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله
 الحسين بن محمد بن خسروا ، أبو عبد الله البلخي ٢٤ : ٢١ سمعه يحكي عن بعض
 شيوخه / ٢٥ : ١٨ سمعه يحكي عن بعض شيوخه / ٦٩ : ١١ ، ١٧ / ٧٥ : ١٦
 سمعه / ٧٩ : ١٤ / ٢٤٤ : ١٢ / ٣٢٦ : ٤ / ٣٦٧ : ٢٣

الحسين بن محمد بن علي ، أبو طالب الزيني ٣٤١ : ١ كتب إليه / ٣٧٣ : ٢١ في كتابه

أبو الحسين = محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء ، أبو الحسين بن أبي يعلى
أبو الحسين = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن بادويه ، السهلي خطيب
بسطام

أبو الحسين = هبة الله بن الحسن ، الحافظ الفقيه ، أخو الحافظ ابن عساكر
أبو الحسين بن أبي يعلى = محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء
الحسيني = علي بن إبراهيم بن العباس ، أبو القاسم النسيب العلوي الخطيب
الواسطي

الحسيني = المطهر بن يعلى بن عوض ، أبو طالب العلوي
ابن الحصري = إبراهيم بن الحسن بن طاهر بن الحصري ، أبو طاهر الحموي
أبو حفص = عمر بن علي بن أحمد ، الفاضلي
أبو حفص = عمر بن محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم ، الفرغولي
الحلي = عبد الواحد بن إبراهيم بن قرّة ، أبو الفضل
الحلواني = عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو المعالي البزار المروزي
ابن حمّد = عبد الرحيم بن علي بن حمّد ، أبو مسعود
حمزة بن الحسن بن الفرّج بن أبي خيش ، أبو يعلى المقرئ ١٢٦ : ٢٦ / ١٨٧ : ١ /
٢٠٦ : ١٩

حمزة بن العباس ، أبو محمد العلوي ٢٠٣ : ٩ في كتابه / ٣١٨ : ١ كتب إليه /
٣١٩ : ١٤ كتب إليه

الحموي = إبراهيم بن الحسن بن طاهر بن الحصري ، أبو طاهر
ابن الحنائي = محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ، أبو طاهر
الحنفي = فضل الله بن محمد بن أبي سعد الجنيد ، أبو المعالي الحنفي الفقيه الشافعي
حيدرة بن أحمد بن الحسين ، أبو تراب الأنصاري المقرئ ، المعروف بالخرّوف
٢٣ : ١

- حرف الخاء -

خرّدك = أسعد بن عبد الواحد بن أبي الفتح ، أبو الفخر التاجر الأصبهاني
الخرّوف = حيدرة بن أحمد بن الحسين ، أبو تراب الأنصاري المقرئ
الخضر بن الحسين بن عبدان ، أبو القاسم ، ويعرف بابن المعلم ٢٤٥ : ٨ قرأ عليه

الخضر بن شبل ، أبو البركات الفقيه ٣٨٣ : ١١
الخطيب = عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، أبو الحسين
السلمي

الخطيب = علي بن إبراهيم بن العباس ، أبو القاسم النسيب الحسيني الواسطي
العلوي

الخطيب = علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو الحسن المشكاني
الخطيب = غيث بن علي بن عبد السلام ، أبو الفرج الصوري المعروف بابن
الأرمنازي

الخفاف = عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن علي ، أبو الفتح الصابوني
الخلال = الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي ، أبو عبد الله الأديب
الأصبهاني

خليل بن عبد الله بن خليل ، أبو طاهر المقرئ الضرير الجوسقي ٢٧٦ : ١٣ ، ١٤
الخواري = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الفقيه البيهقي
الخياط = أحمد بن الفضل بن أحمد ، سمكويه ، أبو العباس

ابن خيرون = محمد بن عبد الملك بن الحسن ، أبو منصور بن خيرون المقرئ العطار
الخيروني

الخيروني = محمد بن عبد الملك بن الحسن ، أبو منصور بن خيرون المقرئ العطار
ابن أبي خيش = حمزة بن الحسن بن المفرج بن أبي خيش ، أبو يعلى المقرئ

- حرف الدال -

الدلال = أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم ، أبو سعد الطيوري المروزي
الصيرفي الكتبي

الدمشقي = عبد الله بن الحسن بن هلال بن الحسن ، أبو القاسم بن أبي محمد
الدمشقي = قوام بن زيد بن عيسى ، أبو الفرج المُرِّي
الدمشقي = يحيى بن بطريق بن بشرى ، أبو القاسم

الدهان = ذكوان بن سيار بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو صالح بن أبي
نصر بن أبي إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي إسحاق الإسحاقي ، المعروف بأمرجه

الدوني = عبد الرحمن بن حمد بن الحسن ، أبو محمد الدينوري
الدينوري = عبد الرحمن بن حمد بن الحسن ، أبو محمد الدينوري
الدينوري = علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس ، أبو الحسن

- حرف الذال -

ذكوان بن سيار بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو صالح بن أبي نصر بن أبي
إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي إسحاق ، الدهان الإسحاقى المعروف بأمرجه
١٤٢ : ٨ / ٣٦٩ : ١٣

- حرف الراء -

الرازي = زيد بن علي بن منصور بن علي بن منصور بن الراوندي ، أبو العلاء
الشروطي

الرازي = محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله
الرازي = مسعود بن علي بن منصور بن علي بن منصور بن الراوندي ، أبو المحاسن
الشروطي

ابن الراوندي = زيد بن علي بن منصور بن علي بن منصور بن الراوندي ، أبو العلاء
الرازي الشرطي

ابن الراوندي = مسعود بن علي بن منصور بن علي بن منصور ، أبو المحاسن الرازي
الشروطي

ابن أبي الرجاء = سعيد بن أبي الرجاء ، أبو الفرج الأصبهاني

ابن الرزاز = سعيد بن محمد بن الرزاز ، أبو منصور

أبو رشيد = علي بن عثمان بن محمد بن الهيصم ، الهيصمي الكرامي الواعظ

ابن رضوان = أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نصر

روح بن شجاع بن محمد ، أبو مسلم الفقيه العدل الزغرتاني ٣٤ : ١٥

- حرف الزاي -

زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم الشحامي الشرطي المستلي

المعدل ٥ : ٦ / ٩ : ٢٠ / ١١ : ٥ : ٢٥ / ٧ : ٣٦ : ١ : قرأ عليه / ٤٢ : ١١ /

٦٤ : ١ : ٦٦ / ٢١ : ٧٢ / ٢٤ : ٩٤ : ٣ : ٩٥ : ٢٣ : قرأ عليه / ٩٦ : ١٦ : قرأ

عليه / ٩٧ : ٨ : قرأ عليه / ١١٢ : ١٣ : ١١٣ : ٣ : ١١٤ : ١٥ : ١١٧ : ٢٢ /

١١٨ : ٧ : ٩ : ١٢٤ : ١٦ : ٢٤٢ : ١٠ : ٢٥٧ : ٢٠ : ٢٧٣ : ٢٤ /

٢٨١ : ١٤ : ١٦ : ٢٩١ : ١٥ : مكتبة / ٢٩٧ : ٣ : قرأ عليه / ٢٩٩ : ٧ : قرأ عليه /

٣٠٤ : ١٤ : ٣٠٧ : ٢ : ٣٠٨ : ١٢ : ٣٤٦ : ٦ : ٣٥٥ : ٦ : عالياً / ٣٦٩ : ٢٠ : قرأ

عليه / ٣٧٠ : ٩ : قرأ عليه / ٣٧٦ : ٣ : قرأ عليه / ٣٨٢ : ١٨ : ٣٨٧ : ٧ /

٣٨٨ : ٣ : ٩ : ١١

ابن عساكر ج ٧ (٢٩)

- ابن زريق = أحمد بن عبد الواحد بن زريق ، أبو العباس
- ابن زريق = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن ، أبو منصور بن أبي غالب بن زريق ، الشيباني القزاز
- الزعفراني = محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ، أبو الحسن
- الزغرتاني = روح بن شجاع بن محمد ، أبو مسلم الفقيه العدل
- أبو زكريا = يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده ، الحافظ الأصبهاني
- زيد بن الحسين بن زيد بن حمزة ، أبو الحسن الموسوي ١١٥ : ٣
- زيد بن علي بن منصور بن علي بن منصور بن الراوندي ، أبو العلاء الرازي الشروطي ١٤٨ : ١
- الزيني = الحسين بن محمد بن علي ، أبو طالب

- حرف السين -

- سبط البيهقي = عبيد الله بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن البيهقي
- ابن السبط = الحسن بن المظفر بن الحسن ، أبو علي بن أبي سعيد المعروف بابن السبط
- سبط أبي القاسم بن البصري = يحيى بن الحسن بن الحسين ، أبو البركات المدائني
- سُبَيْع بن المسلم بن علي بن قيراط ، أبو الوحش المقرئ الضرير ٢٠٦ : ١١ ، ١٢
- أبو السعادات = أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ، المتوكلي الهاشمي
- أبو سعد = أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن الطيوري ، المروزي الصيرفي
- الكتبي الدلال
- أبو سعد = أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي ، أبو سعد بن البغدادي
- أبو سعد = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد ، أبو سعد بن أبي صالح ، النيسابوري الكرمانلي الفقيه الواعظ
- أبو سعد السمعاني = عبد الكريم بن محمد (أبي بكر) بن منصور ، الفقيه المروزي
- أبو سعد = عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان ، النسوي
- أبو سعد = عطاء بن أبي الفضل بن أبي سعيد ، المعلم
- أبو سعد = محمد بن محمد بن المطرّز ، المعروف بابن سنده المطرّز الأصبهاني
- أبو سعد بن المطرّز = محمد بن محمد بن المطرّز ، المعروف بابن سنده المطرّز الأصبهاني
- أبو سعد = ناصر بن سهل بن أحمد الطرسوسي ، المعروف بالبغدادي
- أبو سعد النسوي = عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان
- أبو سعد = هلال بن الهيثم بن محمد بن الهيثم

سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن الأنصاري الأندلسي البلنسي ١٠٠ : ٢٢ قرأ عليه / ١٤٠ : ٤ قرأ عليه / ٢٠٠ : ٨ قرأ عليه / ٣٢٧ : ٢٠

ابن سعدويه = محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه ، أبو سهل الأصبهاني المزكي
 أبو السعود = أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن المجلي ، البزاز الواعظ
 سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أبو الفرج الأصبهاني الصيرفي ١٢٤ : ١٢ / ١٣٢ : ٢٠ شفاهاً / ٢٥٢ : ٢٣

سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله ، أبو المظفر الفلكي النيسابوري ٢١١ : ٢٢
 سعيد بن محمد بن الرزاز ، أبو منصور ١٨٠ : ٢٠
 السقلاطوني = عثمان بن أحمد بن عبيد الله ، أبو عمرو
 السقلاطوني = محمد بن أحمد بن عبيد الله ، أبو بكر
 السقلي = أحمد بن عمر بن عطية ، أبو الحسين المؤدب
 السلامي = محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر ، أبو الفضل بن أبي منصور ،
 الأديب البغدادي الحافظ

السلماسي = يحيى بن إبراهيم بن أحمد ، أبو بكر
 السلمى = عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، أبو الحسين
 الخطيب

السلمى = عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس ، أبو محمد
 السلمى = علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ، أبو الحسن الفقيه الفرضي
 الشافعي

السلي = محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن زوزان ، أبو غالب الماوردي
 البصري

السلي = محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، أبو بكر الحاسب البزاز المعدل
 البغدادي البابشامي النصري

ابن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، أبو القاسم بن السمرقندي
 ابن السمرقندي = عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، أبو محمد بن أبي بكر
 السمرقندي

السمعاني = عبد الكريم بن محمد بن أبي بكر بن منصور ، أبو سعد الفقيه المروزي
 سمكويه = أحمد بن الفضل بن أحمد ، أبو العباس الخياط
 السنجي = محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر بن أبي بكر ، المؤذن الفقيه المروزي

ابن سنده = محمد بن محمد بن المطرّز ، أبو سعد بن المطرّز الأصبهاني
 أبو سهل = محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه ، الأصبهاني المزكي
 السهلي = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن بادويه ، أبو الحسين
 ابن السوسي = نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود ، أبو القاسم
 ابن سيّار = ذكوان بن سيّار بن محمد بن القاسم ، أبو صالح الدهان
 سيّار بن محمد بن الحسن ، أبو الفتح الشيعي (الشعي) البوشنجي ٢٤ : ١٨
 السيدي = هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين ، أبو محمد البسطامي الفقيه

- حرف الشين -

الشافعي = أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع ، أبو الفتح
 الشافعي = علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ، أبو الحسن الفقيه السلي
 الفرضي
 الشافعي = فضل الله بن محمد بن أبي سعيد الجنيد ، أبو المعالي الحنفي الفقيه
 الشافعي = نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، أبو الفتح الفقيه المصيبي
 الشافعي = يوسف بن مكي ، أبو الحجاج الحارثي الفقيه
 الشاه البامنجي = أحمد بن أبي الحسن بن أبي أحمد بن أبي منصور ، أبو المعالي
 الشحامي = زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم الشروطي المستلي
 المعدل
 الشحامي = وجيه بن طاهر بن محمد ، أبو بكر
 الشروطي = زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم الشحامي المستلي
 المعدل
 الشروطي = زيد بن علي بن منصور بن علي بن منصور بن الراوندي ، أبو العلاء
 الرازي
 الشروطي = مسعود بن علي بن منصور بن علي بن الراوندي ، أبو المحاسن الرازي
 الشروطي = هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو القاسم البغدادي
 الواسطي
 الشريف النسيب = علي بن إبراهيم بن العباس ، أبو القاسم النسيب الحسيني العلوي
 الواسطي الخطيب
 (الشُعبي) الشيعي = سيّار بن محمد بن الحسن ، أبو الفتح

(الشُعبي) الشُّعبي = الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى ، أبو علي الفقيه

البوشنجي

ابن الشعيري = الحسين بن حمزة بن الحسين ، أبو المعالي

الشقاني = محمد بن العباس ، أبو بكر

الشياني = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن ، أبو منصور بن أبي

غالب بن زريق ، القزاز

الشياني = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين ، أبو القاسم الكاتب

الشيحي = بدر بن عبد الله ، أبو النجم التاجر

- حرف الصاد -

ابن صابر = عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر ، أبو محمد

الصابوني = عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن علي الخفاف ، أبو الفتح

الصاعدي = محمد بن الفضل بن أحمد ، أبو عبد الله الفراوي الفقيه الواعظ

أبو صالح = أشرف بن صالح بن حمزة بن عبد الله ، الجيلي

أبو صالح الدهان = ذكوان بن سيار بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو صالح بن أبي

نصر بن أبي إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي إسحاق ، المعروف بأمرجه

أبو صالح = ذكوان بن سيار بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، الدهان

الصالحاني = محمد بن علي بن أبي ذر ، أبو بكر

الصائغ = طاهر بن سهل بن بشر ، أبو محمد الإسفرايني

الصائغ = ناصر بن محمود بن علي ، أبو الفضائل

الصوري = أحمد بن الحسين بن أحمد ، ابن بنت الكامل ، أبو الفضل

الصوري = غيث بن علي بن عبد السلام ، أبو الفرج الخطيب المعروف بابن

الأرمنازي

الصوفي = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم

القشيري

الصيرفي = أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم ، أبو سعد بن الطيوري المروزي

الكتبي

الصيرفي = سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أبو الفرج الأصبهاني

- حرف الضاد -

الضرير = خليل بن عبد الله بن خليل ، أبو طاهر المقرئ الجوسقي
الضرير = سبيع بن المسلم بن علي بن قيراط ، أبو الوحش المقرئ

- حرف الطاء -

أبو طالب = الحسين بن محمد بن علي ، الزيني
أبو طالب = علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل
أبو طالب = المطهر بن يعلى بن عوض ، العلوي الحسيني
أبو طاهر = إبراهيم بن الحسن بن طاهر بن الحصني ، الجوي الفقيه
أبو طاهر = إبراهيم بن حمزة بن نصر بن الجرجرائي
أبو طاهر = أحمد بن محمد بن أحمد ، الحافظ الأصبهاني
أبو طاهر بن الحنائي = محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم
أبو طاهر = خليل بن عبد الله بن خليل ، المقرئ الضرير الجوسقي
طاهر بن سهل بن بشر ، أبو محمد الصائغ الإسفرايني ٢٣ : ٢ / ٧٨ : ١٠ / ٨٦ : ٤ /
١٣١ : ٢٢ / ٣١٧ : ١٨

أبو طاهر = محمد بن إبراهيم بن مكي ، المعروف بابن هاجر الأصبهاني
أبو طاهر = محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ، الحنائي
أبو طاهر = محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر بن أبي بكر ، السنجي المروزي الفقيه
المؤذن

ابن الطبري = محمد بن الحسين بن الطبري ، أبو الحسن
الطرسوسي = ناصر بن سهل بن أحمد ، أبو سعد المعروف بالبغدادي
الطوسي = أحمد بن نصر بن علي بن أحمد ، أبو حامد
ابن الطيوري = أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم ، أبو سعد بن الطيوري ،
الكتبي الصيرفي الدلال المروزي

- حرف العين -

أبو العباس = أحمد بن الحسن (أبي القاسم) بن أحمد بن محمد
أبو العباس = أحمد بن عبد الواحد بن زريق
أبو العباس = أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، المقرئ الكشاني الأصبهاني
أبو العباس = أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر ، الأكار الفلاح النهرييني

عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن النرسي ، أبو البركات المحتسب ٣٨ : ١١ /
٢١ : ٦٣

عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الفقيه الخواري البيهقي ٤ : ١٦ / ١٤٨ : ٨ /
٢٧٠ : ٢٤ إملاء

عبد الجليل بن محمد ، أبو مسعود الحافظ الأصبهاني ٢٠٠ : ٢٣ / ٣٦٦ : ٩ /
٢٣ : ٣٨١

عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر ، أبو محمد بن صابر ١٩ : ٩ / ٥٣ : ٥ /
قرأ بخطه / ٧٧ : ١٩ / ١٥٨ : ٧ / ١٧٤ : ٨ / ١٨٧ : ١٨ / ٣١٤ : ٢١ قرأ
خطه / ٣٦٠ : ١٤

عبد الرحمن بن حمّد بن الحسن ، أبو محمد الدينوري ثم الدوني ١٨٥ : ١ /
عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد ، أبو القاسم الميّهني ٨٨ : ٥ /
عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، أبو الحسين السلمي
الخطيب ٢ : ٢٠٥ / ١٠ : ٢

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن ، أبو منصور بن أبي غالب بن
زريق ، الشيباني القزاز ١١ : ٢٤ / ١٤ : ٨ ، ٢٥ / ١٥ : ٢٣ / ٥ : ٥ ،
٢١ / ٨٢ : ١ / ١١٣ : ٩ / ١١٨ : ١٥ / ١٣٠ : ١٨ / ١٣٣ : ٨ /
١٣٤ : ٥ / ١٣٦ : ١٩ / ١٣٧ : ٣ ، ٢٠ / ١٣٨ : ٢٢ / ١٦٧ : ٧ / ١٦٩ : ١٥ /
١٧٠ : ١٧ / ١٧١ : ٧ / ١٧٢ : ٩ / ١٧٤ : ١٩ / ١٧٥ : ١٠ / ١٩٤ : ٦ /
١٩٥ : ١ / ٢١٢ : ١٣ / ٢٧٨ : ٣ / ٢٩٣ : ١٣ / ٣٢١ : ٤ / ٣٢٣ : ١٥ /
٣٢٤ : ١٠ / ٣٢٦ : ١٥ / ٣٢٧ : ١ / ٣٣١ : ١٥

عبد الرحمن بن محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم الحداد ٣٦٩ : ٤ /
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر بن أبي القاسم القشيري النيسابوري
٢٠٧ : ٢١ / ٢٠٩ : ١٦ / ٢٥٣ : ١٨ / كتب إليه / ٣١٢ : ١١ / كتب إليه /
٣٧٦ : ١٣ / كتب إليه

عبد الرحيم بن علي بن حمّد ، أبو مسعود الأصبهاني ٧٢ : ٦ / ٧٩ : ١ / ٨٧ : ١٣ /
٨٩ : ٩ / ٩٠ : ٢ / ١٠٨ : ١٩ / ١٣٢ : ٢٢ / ١٨٣ : ١٦ / ٢٠٤ : ١٨ /
٢٠٥ : ٨ / ٢١٧ : ١٨ / ٢٩١ : ٩ / ٣٩٢ : ١٦

عبد الرحيم بن محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الحداد ٣٦٩ : ٤ /
عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن الفارسي ١٤ : ١٨ / ٤٠ : ١٢ /

في ٤ : ١٧٧ / ٨ : ١٢٢ / ٤ : ١١٢ / ١٥ : ١١١ / ١٤ : ١١٠ / ١٧ : ٦٦

تذیل تاریخ نیاپور / ۳۰۷ : ۶ فی کتابہ / ۳۰۸ : ۱۶ / ۳۳۶ : ۵

عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس ، أبو محمد السلمي : ١١ : ٢٤ / ٢١ : ٤

قرأ عليه / ٢٣ : ١ ، ٩ / ٢٥ : ١٩ / ٤١ : ١٦ / ٤٥ : ١٢ قرأ عليه /

٤٦ : ١٠ / ٦٠ : ٥ قرأ عليه / ٦٦ : ٣ ، ٩ قرأ عليه / ٧٦ : ١٠ قرأ عليه /

٧٨ : ١٠ / ٨٤ : ١٢ ، ١٧ قرأ عليه / ٨٦ : ١٣ قرأ عليه / ٩٤ : ٢١ / ٩٥ : ١٩

قرأ عليه / ٩٩ : ٣ قرأ عليه / ١٠٦ : ١٤ قرأ عليه / ١١١ : ١٢ قرأ عليه /

١٢٥ : ٢٤ قرأ عليه / ١٢٧ : ١٩ قرأ عليه / ١٣٤ : ١ قرأ عليه / ١٣٥ : ١٦ /

١٣٧ : ٨ قرأ عليه / ١٤٣ : ١٢ قرأ عليه / ١٤٥ : ١٦ / ١٤٧ : ٦ قراءة /

١٤٩ : ١١ / ١٥٣ : ١٢ ، ١٩ قرأ عليه / ١٥٧ : ٧ / ١٦٧ : ٢٣ قرأ عليه /

١٧٥ : ٤ / ١٨٥ : ١١ قرأ عليه ، ١٩ / ١٨٩ : ١٨ قرأ عليه / ١٩٠ : ٨ ، ١٣ قرأ

عليه / ٢٠٣ : ١٥ قرأ عليه / ٢٠٤ : ٦ / ٢٢٢ : ٢ قرأ عليه / ٢٤٥ : ١٢ ، ٢١ /

٢٤٦ : ١٤ / ٢٤٧ : ٢١ / ٢٤٨ : ٣ ، ٧ / ٢٨٤ : ١ قرأ عليه / ٢٨٦ : ٢٤ : قرأ

عليه / ٣٠٢ : ١٥ قأ عليه / ٣٠٣ : ٣ قأ عليه ، ٨ / ٣٠٨ : ٢٣ : ٣١٠ / ٢١ /

٣١٢ : ٣ / ٣١٦ : ١٥ / ٣١٧ : ١٨ / ٣١٨ : ٩ قأ عليه ، ٢٤ / ٣١٩ : ٣١ قأ

عليه / ٢٢١ : ٢٢٩ / ٨ : ١٦ قأ عليه هـ ، ٢٢٢ / ٢١ : ٢٢٤ / ١٠ : ٦ :

٣٤٤ : ٢ / ٣٥٤ : ٩ قأ عليه ، ٢١ / ٣٦٣ : ١٥ / ٣٦٤ : ١٠ ، ١٥ قأ عليه /

٣ : ٣٨٩ / عليه ٢٤ : ٣٨٢ / ١٦ : ٣٨١ / ٢ : ٣٧٤ / عليه ١٩ : ٣٧٦

قرأ عليه

عبد الكريم بن محمد (أبي بكر) بن منصور ، أبو سعد السمعاني الفقيه الروزي

١٨١ : ١ / ٢١١ : ١ كتب إليه

عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، أبو محمد بن أبي بكر السمرقندي

۲۶ : ۱۹ / ۱۷۸ : ۱ فی کتابه / ۳۱۳ : ۲۰

عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو المعالي النزار الحلواني المروزي ٨٩ : ١٩ / ٢٥٦ : ١٤

قراءة / ٣٣٢ : ٤ / ٣٧٥ : ١٥

عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان ، أبو سعد النسوي ١٢١ : ١٦

أبو عبد الله البلخي = الحسين بن محمد بن خسرو

أبو عبد الله بن البنا = يحيى بن الحسن (أبى على) بن أحمد بن البنا

أبو عبد الله البيهقي = الحسين بن أحمد ، المعروف بابن فطمة البيهقي

عبد الله بن الحسن بن هلال بن الحسن ، أبو القاسم بن أبي محمد الدمشقي ١٧٦ : ١٤
 أبو عبد الله = الحسين بن أحمد بن علي ، المعروف بابن فطيمة البيهقي
 أبو عبد الله = الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي ، الخلال الأديب
 الأصبهاني

أبو عبد الله = الحسين بن علي بن أحمد ، المقرئ
 أبو عبد الله = الحسين بن محمد بن خسرو ، البلخي
 أبو عبد الله الخلال = الحسين بن عبد الملك بن محمد بن علي ، الأديب الأصبهاني
 أبو عبد الله الفراوي = محمد بن الفضل بن أحمد ، الصاعدي الفقيه الواعظ
 أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن جعفر ، المقرئ
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن إبراهيم ، الرازي
 أبو عبد الله = محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أبو عبد الله بن أبي قاسم ،
 المعدل

أبو عبد الله = محمد بن الفضل بن أحمد ، أبو عبد الله الفراوي الصاعدي الفقيه الواعظ
 أبو عبد الله = محمد بن الحسن بن أحمد الملحي
 أبو عبد الله = محمد بن الهيصم بن أحمد ، المطوعي
 أبو عبد الله = يحيى بن الحسن بن أحمد بن البنا

عبد المعز بن أبي ثابت* عبد الله بن يحيى ، أبو الفتح الفارسي الهروي ٢٤ : ١٦ ، ١٧ ،

عبد المعز بن عبد الله بن يحيى = عبد المعز بن أبي ثابت عبد الله بن يحيى

عبد النعم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن محمد بن طلحة ، أبو

المظفر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري الصوفي ١٢ : ٩ سمعه / ١٣ : ٥ سمعه /

١٥ : ٨ / ٩٨ : ١٨ / ١١١ : ٥ / ٢٣ : ١١٣ / ٩ : ١١٤ / ٥ سمعه ، ١٠ ، ٢٠ /

١١٨ : ٧ / ١٢١ : ٩ سمعه / ١٢٢ : ١ / ٢١٩ : ١٢ / ٢٢١ : ١ / ٢٢٣ : ٩ /

٢٢٤ : ١٦ / ٢٢٦ : ١ / ٢٢٨ : ٩ / ٢٢٩ : ١٢ / ٢٣١ : ٨ ، ٢٣ / ٢٣٢ : ٩ ،

١٩ : ٢٣٣ / ٢٠ : ٢٣٥ / ١٦ : ٢٣٦ / ٧ : ٢٣٧ / ١٧ : ٢٣٧ / ١٨ : ٢٣٨ / ٧ /

٢٣٩ : ٢٠ / ٢٤٠ : ٥ / ٢٤١ : ١ ، ١٨ ، ٢٢ / ٢٤٢ : ٢٢ / ٢٤٩ : ١٣ /

٢٥٠ : ١١ / ٢٥١ : ٨ ، ١٧ / ٢٥٢ : ٥ / ٢٥٥ : ٨ ، ١٨ / ٢٥٦ : ٢٠ /

٢٥٧ : ٢٠ / ٢٥٨ : ١٥ / ٢٦٠ : ١ ، ١٨ / ٢٦٢ : ٨ / ٢٦٣ : ١٥ /

٢٦٦ : ١٦ / ٢٦٧ : ١٨ / ٢٦٨ : ٣ ، ١٦ / ٢٦٩ : ١٥ / ٢٧٠ : ٩ /

* انظر التعليق على اسم أخيه محمود بن أبي ثابت .

٢٧١ : ١١ / ٢٧٣ : ٤ ، ١٠ ، ٢٦ / ٢٧٥ : ٦ / ٢٧٦ : ٣ / ٢٧٨ : ١٩ /

٢٨٠ : ٦ ، ١٦ / ٢٨١ : ٣ ، ١٤ / ٢٨٢ : ١٦ / ٢٨٤ : ١٤ / ٢٨٦ : ٢ /

٢٨٧ : ٢ / ٢٨٨ : ٧ / ٢٩١ : ١٦ / ٢٩٣ : ٦ / ٢٩٥ : ١٠ / ٣٠٧ : ١٤ /

٣٢٦ : ١ / ٣٣١ : ٤ / ٣٥٠ : ٩ / ٣٧٥ : ٢٣ / ٣٨٧ : ٧ /

عبد المنعم بن علي بن أحمد بن القمّر ، أبو القاسم الوراق الكلبي ١٨ : ١١ /

٣٩ : ٤ / ١٨٦ : ١٣ / ٢٧٣ : ١٤ / ٣٧١ : ٨ ، ١٠ /

عبد المنعم بن القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو المظفر القشيري

عبد الواحد بن إبراهيم بن قرّة ، أبو الفضل الحلبي ٣٧٧ : ١٧ قرأ عليه

عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد ، أبو البركات الأنطاقي ٣٧٢ : ١٠ /

عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن علي ، أبو الفتح الخفاف الصابوني ٢٧٦ : ١٣ /

عبدان = الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، أبو القاسم

عبيد الله بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن البيهقي النيسابوري ، سبط البيهقي

١٦٩ : ٨ / ٣٠٤ : ١٤ /

عثمان بن أحمد بن عبيد الله ، أبو عمرو السقلاطوني ٦٣ : ١٠ /

العز = أحمد بن عبيد الله بن كادش ، العكبري

عطاء بن أبي الفضل بن أبي سعيد ، أبو سعد المعلم ٣٤ : ١٢ / ٢٥٤ : ٥ /

العطار = علي بن الحسن بن علي بن سعيد ، أبو الحسن

العطار = محمد بن عبد الملك بن الحسن ، أبو منصور بن خيرون ، المقرئ الخيروي

ابن أبي عقيل = علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أبو طالب

العكبري = أحمد بن عبيد الله بن كادش ، أبو العز

العلاء = زيد بن علي بن منصور بن علي بن منصور بن الراوندي ، الشروطي

الرازي

ابن أبي العلاء = محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أبو عبد الله

ابن العلاف = علي بن محمد بن علي بن العلاف ، أبو الحسن

العلوي = حمزة بن العباس ، أبو محمد

العلوي = علي بن إبراهيم بن العباس ، أبو القاسم النسيب الحسيني الخطيب

الواسطي

العلوي = المطهر بن يعلى بن عوض ، أبو طالب الحسيني

علي بن إبراهيم بن العباس ، أبو القاسم النسيب الحسيني الخطيب الواسطي

٢٢ : ٢٠ / ٢٣ : ٨ / ٢٦ : ١٩ / ٢٧ : ١٠ / ٢٦ : ٢٤ / ٢٩ : ٥ : ٦
 ٥٥ : ٩ / ٥٧ : ١٠ / ٦٠ : ١٦ / ٦٩ : ١٨ / ٧٢ : ١٣ / ٨١ : ٥ / ٨٢ : ١
 ٩٠ : ١٥ / ٩٣ : ٤ / ١٠٧ : ١٥ / ١٣٨ : ١٩ / ١٦٣ : ١ / ١٦٨ : ٦
 ١٩٤ : ١٨ / ٢٠٦ : ١١ / ٢٠٩ : ٧ / ٢١٢ : ١٣ / ٢٢٢ : ٢١ / ٢٤٣ : ١٧
 ٢٧٢ : ٤ / ٢٨٢ : ١٠ / ٢٨٤ : ١٠ / ٢٨٥ : ١٠ / ٢٨٦ : ١٦ / ٢٩٠ : ٢
 ٣٢٣ : ١٤ / ٣٢٤ : ١٠ / ٣٢٦ : ١٥ / ٣٢٧ : ١ / ٣٣١ : ١٥ / ٣٣٩ : ٩
 ٣٧٢ : ٥ / ٣٨١ : ١٥ / ٣٨٣ : ١٤ / ٣٩٠ : ١٧ ، ١٨

أبو علي بن أحمد = الحسن بن أحمد الحداد
 علي بن أحمد بن الحسن بن الموحّد ، أبو الحسن بن البقشلام أبو البقشلامي أو
 البقشلان أو البقشلافي ٣١٥ : ١٩ عالياً
 علي بن أحمد بن محمد بن عوانة = علي بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عوانة ، أبو
 الحسن القايني

علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قبيس ، الفقيه المالكي الغساني ٢ : ١٦
 ٤ : ٢ / ٦ : ١١ / ٨ : ١٠ / ٩ : ٢ ، ٥ / ١٠ : ١٢ / ١١ : ١٨ ، ٢٣
 ١٤ : ٨ ، ٢٥ / ١٥ : ١٥ / ٢٢ : ٢٠ / ٢٣ : ٢١ / ٢٣ : ٦ ، ١٩ ، ٤٠ : ١٠
 ٤٥ : ٤ / ٥٩ : ١ ، ١٩ / ٦٠ : ١٠ ، ١٣ ، ١٦ / ٦٢ : ٧ ، ١٢ ، ١٦
 ٦٣ : ٣ / ٦٤ : ١٢ / ٦٩ : ١ / ٧٥ : ٧ و ١١ سمعه / ٧٩ : ٤ ، ١٢ / ٨١ : ٥ ،
 ١٤ : ٨٢ / ٢٢ : ١٠٩ / ٤ : ١١٠ / ٨ : ١١١ / ١ : ١٦ ، ١٩ / ١١٢ : ١٦
 ١١٣ : ٧ / ١١٧ : ٧ / ١٢٠ : ٢١ / ١٢٢ : ٩ / ١٣٠ : ١٨ / ١٣١ : ١٧ ، ٢٣
 ١٣٣ : ٨ / ١٣٤ : ٥ / ١٣٦ : ١٩ / ١٣٧ : ٣ ، ٢٠ / ١٣٨ : ٢٢ / ١٤٦ : ٤
 ١٦٧ : ٧ / ١٦٩ : ١٥ قال له / ١٧٠ : ١٧ / ١٧١ : ٧ / ١٧٢ : ٩
 ١٧٤ : ١٩ / ١٧٥ : ١٠ ، ٢١ / ١٧٩ : ١١ / ١٨٩ : ٧ / ١٩٢ : ٤ / ١٩٤ : ٦ ،
 ١٨ : ١٩٥ / ١ : ١٩٨ / ٩ ، ١٩ / ٢٠٥ : ١٣ / ٢٠٩ : ٧ / ٢١٢ : ١٣
 ٢١٤ : ١٧ / ٢١٩ : ١٠ / ٢٢٠ : ٤ / ٢٢٢ : ١١ / ٢٢٣ : ٥ / ٢٢٤ : ٤
 ٢٣٥ : ٦ / ٢٣٦ : ١٦ / ٢٣٧ : ٥ / ٢٣٩ : ٣ / ٢٣٤ : ٤ ، ١٥ / ٢٣٥ : ٢٢
 ٢٣٧ : ٢٢ / ٢٣٩ : ١ / ٢٤٠ : ٦ ، ١٧ / ٢٤٢ : ١٦ / ٢٤٤ : ١٠ ، ٢٠
 ٢٤٦ : ٢٣ / ٢٤٨ : ٢٢ / ٢٤٩ : ٣ / ٢٥٠ : ٤ ، ١٧ / ٢٥١ : ٦ / ٢٥٢ : ١٧
 ٢٥٤ : ١٢ / ٢٥٥ : ١١ / ٢٥٦ : ١ / ٢٧٤ : ١٨ / ٢٧٩ : ٥ ، ١٦
 ٢٨٠ : ١١ / ٢٨٣ : ٩ / ٢٨٤ : ١٨ / ٢٨٥ : ١٣ / ٢٨٨ : ٢٢ / ٢٩٠ : ٢ ، ٩

٢٩٢ : ١٣ / ٢٩٦ : ٢ / ٢٩٩ : ١ ، ٢٤ / ٣٠٠ : ٢٣ / ٣٠٤ : ٧ ، ٢٠ /
 ٣٠٥ : ١٤ / ٣١٣ : ٧ / ٣١٥ : ٤ ، ١٣ / ٣١٦ : ١ ، ٢١ / ٣٢٣ : ١٤ ، ٢٢ /
 ٣٢٤ : ١٠ / ٣٢٥ : ١٦ / ٣٢٦ : ١٢ ، ١٥ / ٣٢٧ : ١ / ٣٣١ : ٧ ، ١٥ /
 ٣٣٢ : ٣ ، ٨ / ٣٤٦ : ١٤ / ٣٤٨ : ٢٠ / ٣٦١ : ٤ / ٣٦٢ : ٢٣ / ٣٦٦ : ٢ ،
 ١٢ / ٣٦٧ : ١٦ / ٣٧٤ : ٧ / ٣٩٤ : ١٧

أبو علي الحداد = الحسن بن أحمد بن الحسن ، المقرئ الأصبهاني

أبو علي = الحسن بن أحمد بن الحسن ، الحداد المقرئ الأصبهاني

علي بن الحسن بن الحسين ، أبو الحسن الموزيني ٧٤ : ٩ / ١١٩ : ٥ / ١٧٦ : ١٤ /
 ١٧٩ : ١١ / ٣٢٨ : ١٨ إجازة / ٣٨٩ : ١٥

أبو علي = الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى ، الشعبي (الشقي) الفقيه البوشنجي

علي بن الحسن بن علي بن سعيد ، أبو الحسن العطار ٢٣ : ٣ / ٢٤ : ١١ /
 ٩٣ : ١٤ / ١١٨ : ١٥

أبو علي = الحسن بن المظفر بن الحسن ، أبو علي بن أبي سعيد ، المعروف بابن السبط

أبو علي = الحسين بن علي بن أشليها

علي بن الحسين بن علي بن أشليها ، أبو الحسن ٥٢ : ١٦

أبو علي بن السبط = الحسن بن المظفر بن الحسن ، أبو علي بن أبي سعيد ، المعروف بابن السبط

علي بن سليمان بن أحمد ، أبو الحسن المرادي الفقيه ٤٠ : ٢٠ / ٨٩ : ٣ /
 ١٧٩ : ١٢ / ٣٥٣ : ٢٢

علي بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عوانة ، أبو الحسن القايني ١٤٢ : ٧

علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أبو طالب ٢٣٩ : ١٥ / ٣٠٦ : ٢١ / ٣٣٥ : ١٦
 عالياً

علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس ، أبو الحسن الدينوري ٢٤٨ : ١١ /
 ٣٤٦ : ١

علي بن عثمان بن محمد بن الهيصم ، أبو رشيد الهيصمي الكرامي الواعظ ١٤٢ : ٦

علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو الحسن المشكافي الخطيب ٢٢٢ : ١٥

علي بن محمد بن علي بن العلاف ، أبو الحسن ٢٠٧ : ١٨ كتب إليه / ٣٧٩ : ٢١

أبو علي = محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ، أبو الحسن الفقيه الفرضي الشافعي السلمي
 / ٧ : ١٠ / ١ : ١٠ / ٤ : ١٤ / ٩ : ٣١ / ٢٠ : ٣٢ / ١٧ : ٧٤ / ٧ : ٧٧ / ٧ : ٧٩
 ١٨ : قرأ عليه / ٨٣ : ٧٠ / ١٠٧ : ٢ : قرأ عليه / ١٥٩ : ٨ : ١٦٢ : ٧ / ١٦٨ : ٨ : قرأ عليه / ١٨٦ : ٢٠ : ١٨٧ : ١ : ١٨٩ : ٧ : ١٩٧ : ١٥ / ٢٠٠ : ١٦ : قرأ عليه / ٢٠٨ : ٩ : ٢١٤ : ١٠ : ٢١٥ : ١٣ : ٢١٦ : ١٥ / ٢٧٧ : ١٥ : ٣٠٦ : ١٣ : ٣١٤ : ١١ : ٣٥٣ : ٥ : ٣٥٨ : ١٠ : ٣٥٩ : ١٧
 سمعه يحيى / ٣٦٠ : ١٨ : ٣٨٤ : ١٩ : ٣٨٥ : ١٨ : قرأ عليه / ٣٨٦ : ١٨
 علي بن هبة الله بن عبد السلام ، أبو الحسن الكاتب ٣٨٩ : ١١ : عالياً
 عمر بن علي بن أحمد ، أبو حفص الفاضلي ١١٧ : ١٧
 عمر بن محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم ، أبو حفص الفرغولي ٢٦ : ١١
 عمرو = عثمان بن أحمد بن عبيد الله ، السقلاطوني أبو
 العنبري = محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن زوران ، أبو غالب الماوردي
 السلمي البصري

- حرف الغين -

الغازي = أحمد بن عمر بن محمد ، أبو نصر
 أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا
 غالب بن أحمد بن المسلم ، أبو نصر الأدمي ٥٢ : ١٥ : ٢٠ : ١٥٦ : ١٠ : ٣٧٣ : ١
 أبو غالب = محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن زوران ، الماوردي السلمي العنبري
 البصري
 غالب بن المسلم = غالب بن أحمد بن المسلم ، أبو نصر الأدمي
 غانم بن محمد بن عبيد الله ، أبو القاسم البرجي ٨٩ : ١٨ : إجازة / ١٢٩ : ١٣ : في
 كتابه / ٢٥٦ : ١٣ : إجازة / ٣٣٢ : ١ : كتب إليه
 الغساني = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قبيس ، الفقيه المالكي
 أبو الغنائم = محمد بن علي بن ميمون ، النرسي الكوفي ، المعروف بابن الحافظ
 غيث بن علي بن عبد السلام ، أبو الفرج الصوري الخطيب ، المعروف بابن
 الأرمنازي ١١ : ٩ : قراءة عليه وهو يسمع / ١٥ : ١١ : قرأ بخطه / ١٩ : ٢ : نقله
 من خطه / ٢٣ : ٢ ، ٨ : ٢٤ : ١٦ : قرأ بخطه / ٢٦ : ١٥ : ٢٧ : ٢٤ / ١٥٩ : ٢١ : نقله من خطه / ١٦١ : ٣ : ٢٤٧ : ١٥ : قراءة / ٢٧١ : ٢٢ : قراءة /

٢٨٥ : ٢٢ / ٣١٤ : ١٨ قرأ بخطه / ٣٣٥ : ٩ نقله من خطه / ٣٣٨ : ٨ /

٢ : ٣٥٧

- حرف الفاء -

- ابن الفاجر = معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاجر ، أبو أحمد
 الفارسي = عبد الغافر بن إسماعيل ، أبو الحسن
 الفارسي = عبد المعز بن أبي ثابت عبد الله بن يحيى ، أبو الفتح الهروي
 الفارسي = محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين ، أبو المعالي
 الفارسي = محمود بن أبي ثابت عبد الله بن يحيى ، أبو القاسم وكيل القاضي
 الفاضلي = عمر بن علي بن أحمد ، أبو حفص
 فاطمة بنت ناصر ، أم المجتبى ٣٧٥ : ٨
 أبو الفتح = أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع ، الشافعي
 أبو الفتح = أحمد بن محمد بن أحمد ، الحداد
 أبو الفتح = سيار بن محمد بن الحسن ، الشيعي (الشعي) البوشنجي
 أبو الفتح = عبد المعز بن أبي ثابت ، الفارسي
 أبو الفتح = عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن علي ، الصابوني الخفاف
 أبو الفتح = محمد بن علي بن عبد الله ، المصري
 أبو الفتح = نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، الفقيه الشافعي المصيصي
 أبو الفخر = أسعد بن عبد الواحد بن أبي الفتح ، التاجر الأصبهاني ، المعروف بخردك
 ابن الفراء = محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء ، أبو الحسين بن أبي يعلى
 الفراوي = محمد بن الفضل بن أحمد ، أبو عبد الله الصاعدي الفقيه الواعظ
 أبو الفرج = سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، الصيرفي الأصبهاني
 أبو الفرج = غيث بن علي بن عبد السلام ، الصوري الخطيب ، المعروف بابن الأرمنازي
 أبو الفرج = قوام بن زيد بن عيسى ، المريّي الدمشقي
 الفرضي = علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ، أبو الحسن الفقيه الشافعي
 السلمي
 الفرضي = محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن المزرفي ، أبو بكر المقرئ
 الفرغولي = عمر بن محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم ، أبو حفص
 أبو الفضائل = ناصر بن محمود بن علي ، الصائغ

- أبو الفضل = أحمد بن الحسين بن أحمد ، الصوري ابن بنت الكامل
- أبو الفضل = أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن سليم ، الأصبهاني
- أبو الفضل = عبد الواحد بن إبراهيم بن قرّة ، الحلبي
- أبو الفضل = محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر ، أبو الفضل بن أبي منصور ،
الحافظ الأديب البغدادي السلامي
- فضل الله بن محمد بن أبي سعد الجنيد ، أبو المعالي الحنفي الفقيه الشافعي ٢٤ : ١٥
- ابن فطيمة البيهقي = الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله
- الفقيه = إبراهيم بن الحسن بن طاهر بن الحصني ، أبو طاهر الحموي
- الفقيه = أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أبو نصر
- الفقيه = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد ، أبو سعد بن أبي صالح ، النيسابوري الكرمانى الواعظ
- الفقيه = أشرف بن صالح بن حمزة (أبي صالح) بن عبد الله ، أبو صالح الجيلي
- الفقيه = الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى ، أبو علي الشيعي (الشعي)
البوشنجي
- الفقيه = الخضر بن شبل ، أبو البركات
- الفقيه = روح بن شجاع بن محمد ، أبو مسلم العدل الزغرتاني
- الفقيه = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الخواري البيهقي
- الفقيه = عبد الكريم بن محمد (أبي بكر) بن منصور ، أبو سعد السمعي المروزي
- الفقيه = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قبيس ، المالكي الغساني
- الفقيه = علي بن سليمان بن أحمد ، أبو الحسن المرادي
- الفقيه = علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ، أبو الحسن الفرضي الشافعي
السلمي
- الفقيه = فضل الله بن محمد بن أبي سعد الجنيد ، أبو المعالي الحنفي الشافعي
- الفقيه = محمد بن الفضل بن أحمد ، أبو عبد الله الفراوي الصاعدي الواعظ
- الفقيه = محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر بن أبي بكر ، السنجي المروزي المؤذن
- الفقيه = نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، أبو الفتح المصيبي الشافعي
- الفقيه = هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين الفقيه الحافظ ، أخو الحافظ ابن عساكر
- الفقيه = هبة الله بن سهل بن عمر ، أبو محمد
- الفقيه = يوسف بن مكي ، أبو الحجاج الحارثي الشافعي

الفلاح = أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر ، أبو العباس الأكار النهري
 الفلكي = سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله ، أبو المظفر النيسابوري

- حرف القاف -

القارئ = إسماعيل بن أبي القاسم ، أبو محمد
 أبو القاسم = أحمد بن محمد بن المسلم بن الحسن ، الهاشمي
 أبو القاسم = إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، أبو القاسم بن السمرقندي
 أبو القاسم = إسماعيل بن محمد بن الفضل ، الحافظ الأديب
 أبو القاسم البستي = محمود بن عبد الرحمن
 أبو القاسم = تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، الجرجاني القصار
 أبو القاسم بن الحصين = هبة الله بن محمد
 أبو القاسم = الخضر بن الحسين بن عبدان ، ويعرف بابن المعلم
 أبو القاسم = زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد ، الشحامي الشروطي المستلي
 المعدل

أبو القاسم بن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث
 أبو القاسم بن السوسي = نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود
 أبو القاسم الشحامي = زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد ، الشروطي المستلي
 المعدل

أبو القاسم = عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد الميمني
 أبو القاسم = عبد الرحمن بن محمد بن الفضل ، الحداد
 أبو القاسم = عبد الله بن الحسن بن هلال بن الحسن ، أبو القاسم بن أبي محمد الدمشقي
 أبو القاسم = عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر ، الكلابي الوراق
 أبو القاسم بن عبدان = الخضر بن الحسين بن عبدان
 أبو القاسم = علي بن إبراهيم بن العباس ، الواسطي العلوي الحسيني الخطيب النسيب
 أبو القاسم = غانم بن محمد بن عبيد الله ، البرجي
 أبو القاسم = محمد بن كامل بن ديسم ، المقدسي
 أبو القاسم = محمود بن أحمد بن الحسن ، التبريزي
 أبو القاسم = محمود بن أبي ثابت عبد الله بن يحيى ، الفارسي
 أبو القاسم = محمود بن عبد الرحمن البستي
 أبو القاسم النسيب = علي بن إبراهيم بن العباس ، الواسطي العلوي الحسيني الخطيب

- أبو القاسم = نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود ، أبو القاسم بن السوسي
- أبو القاسم = هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، البغدادي الواسطي الشروطي
- أبو القاسم = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين ، الكاتب الشيباني
- أبو القاسم = يحيى بن بطريق بن بشرى ، الدمشقي
- القاضي = محمد بن يحيى بن علي ، أبو المعالي القرشي ، خال الحافظ ابن عساكر
- القاضي = يحيى بن علي القرشي ، أبو المفضل ، جد الحافظ ابن عساكر
- القايني = علي بن أبي طالب ، أحمد بن محمد بن عوانة ، أبو الحسن
- قراتكين بن الأسعد ، أبو الأعز الأزجي ٨١ : ١ / ٢٥٧ : ١
- القرشي = محمد بن يحيى بن علي ، أبو المعالي خال الحافظ ابن عساكر
- القرشي = يحيى بن علي القاضي ، أبو المفضل ، جد الحافظ ابن عساكر
- القرطبي = يحيى بن سعدون بن تمام ، أبو بكر
- القزاز = أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل ، أبو المكارم
- القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن ، أبو منصور بن أبي
- غالب بن زريق الشيباني
- القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر بن أبي القاسم ،
- النيسابوري
- القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو المظفر
- القصار = تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم الجرجاني
- قوام بن زيد بن عيسى ، أبو الفرج المزي الدمشقي ٨٠ : ١٤

- حرف الكاف -

- الكاتب = علي بن هبة الله بن عبد السلام ، أبو الحسن
- الكاتب = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين ، أبو القاسم الشيباني
- ابن كادش = أحمد بن عبيد الله بن كادش ، أبو العز العكري
- ابن بنت الكاملي = أحمد بن الحسين بن أحمد ابن بنت الكاملي ، أبو الفضل الصوري
- الكبريتي = محمد بن حمد بن عبد الله ، أبو نصر
- الكتبي = أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم ، أبو سعد بن الطيوري ، المروزي
- الصيرفي الدلال
- الكرامي = علي بن عثمان بن محمد بن الهيصم ، أبو رشيد الهيصمي الواعظ

الكرماني = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد ، أبو سعد بن أبي

صالح ، النيسابوري الفقيه الواعظ

الكشاني = أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، المقرئ الأصبهاني

الكلابي = عبد المنعم بن علي بن أحمد ، أبو القاسم الوراق

الكوفي = محمد بن علي بن ميمون ، أبو الغنائم النريسي ، المعروف بابن الحافظ

- حرف اللام -

اللفتواني = محمد بن شجاع بن أبي بكر ، أبو بكر بن أبي نصر ، الحافظ المؤدب

- حرف الميم -

المالكي = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قبيس ، الفقيه الغساني

الماوردي = محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن زوران ، أبو غالب البصري

العنبري السلمي

المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري ، أبو المعمر ٢٠٧ : ١٩ / ٢٣٥ : ٦

المتوكلي = أحمد بن أحمد ، أبو السعادات

المجتي = فاطمة بنت ناصر

المجلي = أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن المجلي ، أبو السعود البزاز الواعظ

الحاسن بن الراوندي = مسعود بن علي بن منصور بن علي بن منصور ، الرازي

الشروطي

الحاسن = محمد بن الحسين بن الطبري

الحاسن = مسعود بن علي بن منصور بن علي بن منصور بن الراوندي ، الرازي

الشروطي

المحتسب = عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن النريسي ، أبو البركات

محمد بن إبراهيم بن جعفر ، أبو عبد الله المقرئ ١٩٣ : ٧ / ٣٩١ : ١١

محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه ، أبو سهل الأصبهاني المزكي ٧٣ : ٦

محمد بن إبراهيم بن مكي ، أبو طاهر بن أبي نصر بن أبي القاسم ، الأصبهاني ،

المعروف بابن هاجر ٣٠١ : ١٠

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الرازي ٤٤ : ١٤ / ١٢٥ : ١٧ كتب إليه

محمد بن أحمد بن عبيد الله ، أبو بكر السقلاطوني ٦٣ : ١٠

محمد = أحمد بن محمد (أبي عبد الله) بن محمد بن علي ، البسطامي

محمد بن أحمد ، أبو المظفر الأبيوردي ٣٢٨ : ١٨ إجازة

أم

ابن

أبو

أبو

أبو

أبو

- أبو محمد = إسماعيل بن أبي القاسم ، القارئ
 محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين ، أبو المعالي الفارسي ٢٣٦ : ٩ / ٢٤٦ : ٢٢
- أبو محمد بن الأكفاني = هبة الله بن أحمد بن محمد ، المزكي الأنصاري
 محمد بن أبي بكر السنجي = محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر السنجي
 محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن زوران ، أبو غالب البصري السلمي العنبري
 الماوردي ٢٨٥ : ١٩
- محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله = محمد بن أبي علي الحسن بن محمد بن عبد الله ،
 أبو جعفر الهمداني
 محمد بن الحسين بن الطبري ، أبو المحاسن ٦٥ : ٣
 محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم ، أبو بكر بن المزرفي ، الفرضي المقرئ ٢٣ : ٤ /
 ٤٢ : ١٣ / ١٠٦ : ١٧ / ٢١٩ : ٢٢ : ٢٤٢ / ٨
- محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ، أبو طاهر بن الحنائي ٣٧ : ١٠ /
 ٣٩ : ٥ / ٤٢ : ٥ / ١٧٦ : ١٤ / ١٧٩ : ١١ / ٣٢٨ : ١٨ : إجازة / ٣٨٣ : ١١
- محمد بن حمّد بن عبد الله ، أبو نصر الكبريتي ٩٣ : ٢٢ / ٩٤ : ١٥ / ١٦٦ : ١٤ في
 كتابه عنه مما لم ير عليه علامة السماع وأجازه إياه
- أبو محمد = حمزة بن العباس العلوي
 أبو محمد الخواري = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، الفقيه البيهقي
 أبو محمد الدوني = عبد الرحمن بن حمد بن الحسن ، الدينوري
 أبو محمد الدينوري = عبد الرحمن بن حمد بن الحسن ، الدوني
 أبو محمد السلمي = عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس
 أبو محمد بن السمرقندي = عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، أبو محمد بن أبي
 بكر
- أبو محمد السيدي = هبة الله بن سهل بن عمر ، الفقيه
 محمد بن شجاع بن أبي بكر ، أبو بكر بن أبي نصر ، اللفتواني الحافظ المؤدب
 ٩٩ : ٩ / ٢٠٠ : ٢٤ / ٢٠٣ : ١٠ / ٣١٨ : ٢ / ٣١٩ : ١٥ / ٣٦٦ : ٤ /
 ٢٨٢ : ١
- أبو محمد بن صابر = عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر
 أبو محمد = طاهر بن سهل بن بشر ، الصائغ الإسفرايني
 أبو محمد بن طاوس = هبة الله بن أحمد بن طاوس

محمد بن العباس ، أبو بكر الشقاني ١٣٠ : ١ / ٢٢٦ : ٥
 محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، أبو بكر الأنصاري الحاسب السلمي
 البغدادي الباشامي النصري البزاز المعدل ٢٣ : ٢ ، ٤ / ٦٨ : ١٥ عاليًا /
 ٧٢ : ١٧ عاليًا / ٢٣١ : ١٣ / ٢٨٨ : ٢ / ٣٠٦ : ١٦ / ٣٧٩ : ٨ لفظاً /
 ١٠ : ٣٨٤

أبو محمد = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، الفقيه الخواري البيهقي
 أبو محمد = عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر
 أبو محمد = عبد الرحمن بن حمد بن الحسن ، الدينوري ثم الدوفي
 أبو محمد = عبد الرحيم بن محمد بن الفضل ، الحداد
 أبو محمد = عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس ، السلمي
 أبو محمد = عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، أبو محمد بن أبي بكر السمرقندي
 محمد بن عبد الملك بن الحسن ، أبو منصور بن خيرون ، العطار المقرئ الخيروي
 ٢٣ : ٥ / ٢٤ : ١١ / ٤٠ : ١٠ / ٦٩ : ١ / ١٣١ : ١٧ / ١٧٥ : ٢١ /
 ١٩٢ : ٤ / ١٩٤ : ١٨ / ١٩٨ : ٩ / ٢٠٥ : ١٣ / ٢٠٩ : ٧ / ٢١٤ : ١٧ /
 ٢١٩ : ١٠ / ٢٣٠ : ٤ / ٢٣٢ : ١١ / ٢٣٣ : ٥ / ٢٢٤ : ٤ / ٢٣٥ : ٦ /
 ٢٢٦ : ١٦ / ٢٢٧ : ٥ / ٢٢٩ : ٣ / ٢٣٤ : ٤ / ٢٣٥ : ١٥ / ٢٣٧ : ٢٢ /
 ٢٣٩ : ١ / ٢٤٠ : ٦ / ٢٤٢ : ١٧ / ٢٤٤ : ١٠ / ٢٤٦ : ٢٣ /
 ٢٤٨ : ٢٢ / ٢٤٩ : ٣ / ٢٥٠ : ٤ / ٢٥١ : ١٧ / ٢٥٢ : ٦ / ٢٥٤ : ١٢ /
 ٢٥٥ : ١ / ٢٥٦ : ١١ / ٢٧٤ : ١٨ / ٢٧٩ : ٥ / ٢٨٠ : ١١ /
 ٢٨٣ : ٩ / ٢٨٤ : ١٨ / ٢٨٥ : ١٣ / ٢٨٨ : ٢٢ / ٢٩٠ : ٢ ، ٣ / ٩ /
 ٢٩٢ : ١٣ / ٢٩٦ : ٢ / ٢٩٩ : ١ / ٣٠٠ : ٢٤ / ٣٠٤ : ٧ / ٢٠ /
 ٣٠٥ : ١٤ / ٣١٣ : ٧ / ٣١٥ : ١٣ / ٣١٦ : ١ / ٣٢٣ : ٢٢ /
 ٣٢٥ : ١٦ / ٣٢٦ : ١٢ / ٣٣١ : ٧ / ٣٣٢ : ٢ / ٣٣٨ : ٨ / ٣٣٩ : ٩ /
 ٣٤٦ : ١٤ / ٣٤٨ : ٢٠ / ٣٦٦ : ٢ / ٣٦٧ : ١٦ / ٣٧٤ : ٧ / ٣٨٠ : ١٠ /
 قرأ عليه / ٣٩٤ : ١٧

محمد بن أبي علي الحسن بن محمد بن عبد الله ، أبو جعفر الهمداني ١٣٧ : ١٤ إجازة /
 ١٤٢ : ٢١ إجازة / ٣٤٥ : ٥ إجازة

محمد بن علي بن أبي ذر ، أبو بكر الصالحاني ١٣٥ : ٢١ في كتابه من أصبهان
 محمد بن علي بن عبد الله ، أبو الفتح المصّري الواعظ ٦٣ : ١٨ / ١٤٢ : ٦

محمد بن علي بن أبي العلاء = محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أبو عبد الله

محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أبو عبد الله بن أبي القاسم ، المعدل
٢٢ : ٢١ / ٢٧ : ٧ / ١٠٠ : ١٩ / ١٧١ : ١ / ١٩٢ : ١٥ / ٣٠٨ : ١

محمد بن علي بن ميمون ، أبو الغنائم الكوفي النرسي ، المعروف بابن الحافظ ٢٢٥ : ١٩
في كتابه

محمد بن الفضل بن أحمد ، أبو عبد الله الفراوي الصاعدي الفقيه الواعظ ٢٠ : ٢٠ /
٢١ : ١٦ / ٦٦ : ٢١ / ١١٨ : ٧ / ١٦٩ : ٨ / ٢٣٩ : ١٠ / ٢٩٠ : ١٤ /
٢٩١ : ١٥ مكاتبة / ٢٤٣ : ٥ / ٣٨٢ : ١٨

محمد بن كامل بن ديسم ، أبو القاسم المقدسي ٣٥٨ : ٢١
محمد بن المحسن بن أحمد بن الملحي ، أبو عبد الله ٥٣ : ١٦ / ٣٦٢ : ٨
محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء ، أبو الحسين بن أبي يعلى ١١ : ٢٤ /
٢٨٢ : ٣ / ٢٩٤ : ١٤

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي ، أبو علي ١٧٣ : ٢٠
محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر بن أبي بكر ، السنجي المروزي الفقيه المؤذن
١٨٥ : ١ / ٢ / ٢٧٦ : ٩

محمد بن محمد بن عبد الواحد بن زريق ، أبو المظفر ١٧ : ٢٢
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن بادويه ، أبو الحسين السهلي خطيب
بسطام ٣٤٨ : ١

محمد بن محمد بن المطرّز ، أبو سعد المطرّز ، المعروف بابن سنده الأصبهاني
٨٩ : ١٨ / ١٧٩ : ١٥ / ١٨٢ : ١١ / ٢٥٦ : ١٣ / ٢٧٦ : ٩ كتب إليه /
٣٢٦ : ٢٣ / ٣٣٢ : ١ كتب إليه

محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ، أبو الحسن الزعفراني ٢٦ : ١٩ / ٢٧ : ٢٦ /
١٧١ : ٤

محمد بن المطرّز = محمد بن محمد بن المطرّز ، أبو سعد
محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر ، أبو الفضل بن أبي منصور ، الحافظ الأديب
البغدادي السلامي ٧٩ : ١٨ / ١٣٠ : ٤ قرأ عليه / ١٣٦ : ٤ قرأ عليه /
١٦٨ : ٨ / ٢٠٠ : ١٦ قرأ عليه / ٢٢٥ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ / ٢٢٧ : ١ قرأ عليه /
٣٨٥ : ١٨ قرأ عليه

محمد بن أبي نصر اللفتواني = محمد بن شجاع بن أبي بكر ، أبو بكر اللفتواني الحافظ
المؤدب

أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن طاوس
أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد بن الأكفاني ، المزكي الأنصاري
أبو محمد = هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين ، أبو محمد البسطامي الفقيه
السّيدي

محمد بن الهيصم بن أحمد المطوّعي ، أبو عبد الله ٢٩٨ : ١٩
محمد بن يحيى بن علي ، أبو المعالي القرشي القاضي ، خال الحافظ بن عساكر ٥٣ : ٩
سمعه يحيى / ١٢٦ : ١ / ٢٠٠ : ١ / ٢١٦ : ١٨ : ٢١٧ / ١٠ : ٣٠٣ : ٤ /
٢٢٩ : ١٧ / ٣٧٠ : ٧ / ٣٩٢ : ٢٠

محمود بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم التبريزي ٢٩٣ : ١٩
محمود بن أبي ثابت* عبد الله بن يحيى ، أبو القاسم الفارسي ، وكيل القاضي ٢٤ : ١٦
محمود بن عبد الرحمن ، أبو القاسم البستي ٢١٠ : ٣
محمود بن عبد الله بن أبي ثابت = محمود بن أبي ثابت عبد الله بن يحيى ، أبو القاسم
الفارسي

المدائني = يحيى بن الحسن بن الحسين ، أبو البركات سبط أبي القاسم بن البصري
المرادي = علي بن سليمان بن أحمد ، أبو الحسن الفقيه
المروزي = أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم ، أبو سعد بن الطيوري ،
الصيرفي الكتبي الدلال

المروزي = عبد الكريم بن محمد بن أبي بكر بن منصور ، أبو سعد السمعاني الفقيه
المروزي = عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو المعالي البزاز الحلواني
المروزي = محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر بن أبي بكر ، السنجي المؤذن الفقيه
المُرّي = قوام بن زيد ، أبو الفرج

ابن المزرفي = محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن المزرفي ، أبو بكر الفرضي المقرئ
المزكي = محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه ، أبو سهل الأصبهاني
المزكي = هبة الله بن أحمد ، أبو محمد بن الأكفاني
مسافر بن محمد (أبي عبد الله) بن علي ، أبو الحسن البسطامي ٢٩٨ : ١٨

☆ في معجم الشيوخ : محمود بن عبد الله بن أبي ثابت يحيى ، أبو القاسم الفارسي .

المستلي = زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم الشحامى الشروطى المعدل

أبو مسعود = عبد الجليل بن محمد ، الأصبهاني الحافظ
 أبو مسعود = عبد الرحيم بن علي بن حمّد ، الأصبهاني
 مسعود بن علي بن منصور بن علي بن منصور بن الراوندي ، أبو الحسن الرازي الشروطى ١٤٨ : ١

أبو مُسلم = روح بن شجاع بن محمد ، الفقيه العدل الزغرتاني
 المشكاني = علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو الحسن الخطيب
 المصيصي = نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، أبو الفتح الفقيه الشافعي
 المَضَرِي = محمد بن علي بن عبد الله ، أبو الفتح

ابن المطرز = محمد بن محمد بن المطرز ، أبو سعد ، المعروف بابن سنده المطرز
 المظهر بن يعلى بن عوض ، أبو طالب العلوي الحسيني ٣٤ : ١٧
 المطوّعي = محمد بن الهيصم بن أحمد ، أبو عبد الله

أبو المظفر = سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله ، الفلكي النيسابوري
 أبو المظفر الصوفي = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، ابن أبي القاسم القشيري
 أبو المظفر = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، القشيري
 أبو المظفر الفلكي = سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله ، النيسابوري
 أبو المظفر بن القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن
 أبو المظفر = محمد بن أحمد ، الأبيوردي

أبو المظفر = محمد بن محمد بن عبد الواحد بن زريق
 أبو المعالي = أحمد بن أبي الحسن بن أبي أحمد بن أبي منصور ، البامنجي الشاه
 أبو المعالي = أسعد بن صاعد بن منصور بن إسماعيل بن صاعد ، النيسابوري
 أبو المعالي = الحسين بن حمزة بن الحسين ، ابن الشعيري

أبو المعالي = عبد الله بن أحمد بن محمد ، البزاز المروزي الحلواني
 أبو المعالي = فضل الله بن محمد بن أبي سعد الجنيد ، الحنفي الفقيه الشافعي
 أبو المعالي = محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين ، الفارسي

أبو المعالي = محمد بن يحيى بن علي ، القرشي ، خال الحافظ ابن عساكر
 المعدل = زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم الشحامى الشروطى المستلي

المعدل = محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، أبو بكر السلمي البغدادي
البابشامي النصري البزاز الحاسب

المعدل = محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أبو عبد الله بن أبي القاسم

المعلم = الخضر بن الحسين بن عبدان ، أبو القاسم

المعلم = عطاء بن أبي الفضل بن أبي سعيد ، أبو سعد

المعمر = حذيفة بن سعد بن الحسين ، الوزان

المعمر = المبارك بن أحمد بن عبد العزيز ، الأنصاري

معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر ، أبو أحمد ١٢٩ : ١٥ / ١٣٢ : ٤ سمعه /

١٣٤ : ٩

معمر بن الفاخر = معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر ، أبو أحمد

المفضل القرشي = يحيى بن علي ، القاضي ، جد الحافظ ابن عساكر

المقدسي = محمد بن كامل بن ديسم ، أبو القاسم

المقرئ = أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، الأصبهاني الكشاني

المقرئ = الحسن بن أحمد ، أبو علي الحداد الأصبهاني

المقرئ = الحسين بن علي بن أحمد ، أبو عبد الله

المقرئ = حمزة بن الحسن بن المفرج بن أبي خيش ، أبو يعلى

المقرئ = حيدرة بن أحمد بن الحسين ، أبو تراب الأنصاري ، المعروف بالخروف

المقرئ = خليل بن عبد الله بن خليل ، أبو طاهر الضرير الجوسقي

المقرئ = شبيب بن المسلم بن علي بن قيراط ، أبو الوحش الضرير

المقرئ = محمد بن إبراهيم بن جعفر ، أبو عبد الله

المقرئ = محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن المزرفي ، أبو بكر الفرضي

المقرئ = محمد بن عبد الملك بن الحسن ، أبو منصور بن خيرون ، العطار

المكارم = أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل ، القزاز

المكي = أحمد بن عبد العزيز ، أبو جعفر

مكي بن أبي طالب ، أبو الحسن البروجردي ٢٣٦ : ١

الملحي = محمد بن الحسن بن أحمد ، أبو عبد الله

منده = يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده ، أبو زكريا الحافظ

منصور بن خيرون = محمد بن عبد الملك بن الحسن ، العطار المقرئ الخيروني

منصور الخيروني = محمد بن عبد الملك بن الحسن ، العطار المقرئ

- أبو منصور بن زريق = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن ، أبو منصور بن أبي غالب بن زريق ، الشيباني القزاز
- أبو منصور = سعيد بن محمد بن الرزاز
- أبو منصور = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن ، أبو منصور بن أبي غالب بن زريق ، القزاز الشيباني
- أبو منصور = محمد بن عبد الملك بن الحسن ، العطار المقرئ الخيروني
- ابن المهدي = محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي ، أبو علي الموزيني = علي بن الحسن بن الحسين ، أبو الحسن
- ابن الموحد = علي بن أحمد بن الحسن بن الموحد ، أبو الحسن المؤدب = أحمد بن عمر بن عطية ، أبو الحسن السقلي
- المؤدب = محمد بن شجاع بن أبي بكر ، أبو بكر بن أبي نصر ، اللفتواني الحافظ
- المؤذن = محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر بن أبي بكر السنجي المروزي الفقيه
- الموسوي = زيد بن الحسين بن زيد بن حمزة ، أبو الحسن الميتهني = عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد ، أبو القاسم

- حرف النون -

- ناصر بن سهل بن أحمد ، أبو سعد الطرسوسي ، المعروف بالبغدادي ٣٤٧ : ١٧
- ناصر بن محمود بن علي ، أبو الفضائل الصائغ ١٣٩ : ٦ قرأ عليه / ١٥٢ : ٤
- النجاد = بركات بن عبد العزيز ، أبو الحسن
- أبو النجم = بدر بن عبد الله ، الشحي التاجر
- ابن النرسي = عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي ، أبو البركات
- النرسي = محمد بن علي بن ميمون ، أبو الغنائم الكوفي ، المعروف بابن الحافظ
- النسوي = عبد الله بن أسعد بن أحمد بن حيان ، أبو سعد
- النسيب = علي بن إبراهيم بن العباس ، أبو القاسم الواسطي العلوي الحسيني الخطيب
- أبو نصر = إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم ، البأر
- أبو نصر = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان
- أبو نصر = أحمد بن عمر بن محمد ، الغازي الأصبهاني الحافظ
- أبو نصر = أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، الفقيه
- نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود ، أبو القاسم بن السوسي ٩ : ١٤ / ٣٧ : ١٦ /

٥١ : ١٥ / ٥٢ : ١٥ ، ١٩ / ٧١ : ١٩ / ٩٩ : ١٧ / ٥٦ : ١٠ / ١٥٨ : ١ ،
 ١٥ / ١٨٥ : ١٢ / ١٩٠ : ١٥ / ٢٧٥ : ٢٠ / ٢٧٩ : ١٣ / ٢٩١ : ١ /
 ٣١٨ : ١٠ / ٣٤٢ : ٢٠ / ٣٥٥ : ٢٠ / ٣٥٨ : ٨ / ٣٧٣ : ١

أبو نصر الأدمي = غالب بن أحمد بن المسلم
 أبو نصر البأر = إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم
 أبو نصر بن حمد بن عبد الله = محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي
 أبو نصر = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، القشيري النيسابوري
 أبو نصر = غالب بن أحمد بن المسلم الأدمي
 أبو نصر بن القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري
 أبو نصر = محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي
 نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، أبو الفتح الفقيه المصيصي الشافعي ١٢ : ٢٢ قرأ
 عليه / ٢٢ : ٢١ / ٣٣ : ١ / ٤٩ : ١٥ / ٥٠ : ٢ / ٧٠ : ١١ / ١٧٩ : ١٢ /
 ١٩٥ : ١٣ / ٢٩٥ : ١٨ / ٣٦٨ : ١٦
 النصري = محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، أبو بكر السامي البغدادي
 البابشامي البزار المعدل
 النهري = أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر ، أبو العباس الأكار الفلاح
 النيسابوري = أسعد بن صاعد بن منصور بن إسماعيل بن صاعد ، أبو المعالي
 النيسابوري = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد ، أبو سعد بن
 أبي صالح ، الفقيه الكرمانى الواعظ
 النيسابوري = سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله ، أبو المظفر الفلكي
 النيسابوري = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر بن أبي القاسم
 القشيري

- حرف الهاء -

ابن هاجر = محمد بن إبراهيم بن مكي ، أبو طاهر بن أبي نصر بن أبي القاسم ، الأصبهاني
 الهاشمي = أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ، أبو السعادات المتوكلي
 الهاشمي = أحمد بن محمد بن المسلم بن الحسن ، أبو القاسم
 هبة الله بن أحمد بن طاوس ، أبو محمد ٤٧ : ٨ / ٥٢ : ١٤ / ١٢٦ : ١٦ /
 ١٢٩ : ١٣ / ١٩٢ : ١٥ / إجازة / ٢٠٤ : ١٢ / ٢٠٦ : ١٨ / ٢١١ : ٧ / ٣٦٩ : ٣
 عالياً

هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد بن الأكفاني الأنصاري المزكي ١ : ١٤ / ٢ : ١ /
 ٦ : ٣ ، ١١ / ٦ : ٢٣ / ١٥ : ٢١ / ١٧ / ٦ : ١٩ / ٦ : ٦ ذكر ولم أسمعه منه ، ١٨ /
 ٢٠ : ٩ : ٢٢ / ٢٠ : ٢٣ / ٨ : ٢٨ / ١٠ : ٢٩ / ١٤ : قراءة عليه / ٢٨ : ٦ /
 ٣٩ : ١٩ : ٤٤ / ٨ ، ٢٠ : ٤٧ / ١٣ : ٤٩ : ٢١ : عاليًا / ٥٢ : ٣ : قراءة /
 ٥٤ : ١ : ذكر ، ٩ : ٥٥ / ٩ : ٥٦ / ٤ : ٥٧ / ٨ : ٩ : ١٤ : ٦٧ / ١٢ /
 ٧٧ : ٢١ : ذكر / ٧٨ : ١٧ : شفاهًا / ٨٢ : ١٠ : ٨٣ : ١٥ : ٨٤ : ٢٠ : ٩٥ : ٨
 ونقله من خطه / ٩٦ : ٣ : قراءة ، ٧ ، ١٠ : قراءة ، ١٩ : قراءة / ١٢٧ : ١٠ :
 قراءة / ١٤٤ : ٣ : قراءة عليه / ١٤٦ : ١٦ : ١٤٧ : ٦ : قراءة / ١٤٩ : ٩ : ١١ ،
 ١٨ : ١٦٢ / ١ : ٨ ، ١٢ : ١٦٣ : ٩ : ١٦ : شفاهًا / ١٦٤ : ١٦ : ١٦٥ : ١ /
 ١٦٦ : ٨ : ١٧٢ / ١٨ : ١٧٥ / ١٥ : ١٧٨ / ٧ : ١٧٩ / ١٢ : ١٨٧ : ١١ /
 ١٩١ : ٢ : ١٩٧ / ٤ : ٢٠٢ / ١١ : ٣٠٥ / ١ : ١٠ : ٣١١ / ١٠ : ٣١٥ : ١ /
 ٣١٧ : ١٨ : ٣٢٠ / ١٤ : ٢١ : ٣٢١ / ١٣ : ٣٢٦ / ٩ : ٢٠ : ٢١ : ٣٣٧ : ٤ ،
 ٦ : ٣٤١ / ١١ : ٣٤٤ / ١٦ : ٣٥١ / ١٧ : ٣٥٢ / ١٩ : ٢١ : ٣٥٤ / ١٢ /
 ٣٥٦ : ٣ : ٣٥٧ / ٢١ : ٣٥٩ / ١٢ : ٣٦٠ / ٢ : ٣٦١ / ٩ : ٣٦٣ : ٢٤ /
 ٣٧٢ : ١٤ : ٣٨٧ : ١

هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين الحافظ الفقيه ، أخو الحافظ ابن عساكر ٢٦ : ٣ :
 سمعه / ٢٧ : ١٥ : ٣٤ : ٨ ، ١٤ : ٥٧ / ١٠ : ٩٠ / ١٥ : ١٨٠ / ١٢ :
 ١٨١ : ٧ : ٣٦١

هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين ، أبو محمد السيدي الفقيه البسطامي
 ٢١ : ١٤ : ٤٠ : ٢٠ : ٩٣ / ١٦ : ١٥٩ : ١٢ : عاليًا / ٢٤٢ : ١٠ : ٣٠٤ : ١٤ /
 ٣٢٩ : ٤ : عاليًا / ٣٤٣ : ٥ : ٣٥٠ / ١٧ : ٣٦٥ / ٩ : ٣٨٢ : ١٨

هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو القاسم البغدادي الشروطي الواسطي
 ٢٣ : ٥ : ٩٠ : ١ : ١٥٣ : ١٠ : ١٦٦ : ٣ : ١٨٩ : ١٢ : ١٩٠ : ٩ /
 ١٥٧ : ١٥ : ٣٦٥ : ١٦

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين ، أبو القاسم الكاتب الشيباني
 ٥١ : ١٩ : عاليًا / ٥٨ : ١٧ : ١٢٣ : ١٠ : عاليًا / ١٧٤ : ١٥ : عاليًا / ٢١٩ : ٤ /
 ٢٢١ : ١٧ : ٢٢٨ : ٣ : ٢٣٧ : ١٢ : ٢٥١ : ٢٢ : إملاءً وقراءةً / ٢٣٠ : ١٦ /
 ٣٤٨ : ١٥ : ٣٦١ : ٦ : ٣٩٤ : ٩

المهروي = عبد المعز بن أبي ثابت عبد الله بن يحيى ، أبو الفتح الفارسي

هلال بن الهيثم بن محمد بن الهيثم ، أبو سعد ١٩٢ : ٢١ عالياً
 الهمداني = محمد بن أبي علي الحسن بن محمد بن عبد الله ، أبو جعفر
 الهمداني = يوسف بن أيوب ، أبو يعقوب الواعظ
 الهيثم = هلال بن الهيثم بن محمد بن الهيثم ، أبو سعد
 الهيصمي = علي بن عثمان بن محمد بن الهيصم ، أبو رشيد الكرامي الواعظ

- حرف الواو -

الواسطي = علي بن إبراهيم بن العباس ، أبو القاسم النسيب العلوي الخطيب
 الواسطي = هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو القاسم البغدادي
 الشروطي

الواعظ = أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن المجلي ، أبو السعود البزاز
 الواعظ = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد ، أبو سعد بن أبي
 صالح النيسابوري الفقيه الكرماني
 الواعظ = علي بن عثمان بن محمد بن الهيصم ، أبو رشيد الهيصمي الكرامي
 الواعظ = محمد بن علي بن عبد الله المصري
 الواعظ = محمد بن الفضل بن أحمد ، أبو عبد الله الفراوي الصاعدي الفقيه
 الواعظ = يوسف بن أيوب ، أبو يعقوب الهمداني
 وجيه بن طاهر بن محمد ، أبو بكر الشحامي ٦٤ : ١ / ١٠٢ : ١١ / ٢٠٢ : ٥ /
 ٢٢٢ : ١٧ / ٣٨٨ : ١٠ ، ١١

أبو الوحش = سبيع بن المسلم بن علي بن قيراط ، المقرئ الضرير
 الوراق = عبد المنعم بن علي بن أحمد ، أبو القاسم الكلبي
 الوزان = حذيفة بن سعد بن الحسين ، أبو المعمر
 وكيل القاضي = محمود بن أبي ثابت عبد الله بن يحيى ، أبو القاسم الفارسي

- حرف الياء -

يحيى بن إبراهيم بن أحمد ، أبو بكر السلباسي ١٣١ : ١٠ / ٣٠٧ : ٢١
 يحيى بن بطريق بن بشرى ، أبو القاسم الدمشقي ٦٩ : ١١ / ٣٢٦ : ٦ / ٣٦٨ : ٢
 يحيى بن الحسن بن أحمد بن البنا ، أبو عبد الله ٦٣ : ١٤ / ١٧٥ : ١٢ / ٢٢٣ : ٢١
 قرأ عليه / ٣٧٩ : ٢٢
 يحيى بن الحسن بن الحسين ، أبو البركات المدائني ، سبط أبي القاسم البصري ٦٣ : ٩
 عالياً

يحيى بن سعدون بن تمام ، أبو بكر القرطبي ٤٤ : ١٤ ، ١٥ / ١٢٥ : ١٧
يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مَنْدَه ، أبو زكريا الحافظ الأصبهاني
١٨٥ : ٢٣ / ٢٠٠ : ٢٣ كتب إليه / ٣٦٦ : ٤ : ٣٨١ : ٢٣ كتب إليه
يحيى بن علي ، أبو الفضل القرشي القاضي ، جد الحافظ ابن عساكر ١٤٣ : ٦ قرأ
عليه / ١٧٤ : ٦

يحيى بن مَنْدَه = يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده ، أبو زكريا
الحافظ

أبو يعقوب = يوسف بن أيوب ، الهمداني الواعظ
أبو يعلى = حمزة بن الحسن بن المفرج بن أبي خيش
يوسف بن أيوب ، أبو يعقوب الهمداني الواعظ ٢٣ : ٧ / ٢٤٢ : ٨
يوسف بن مكي ، أبو الحجاج الفقيه الحارثي ٣٠ : ١٤

☆ ☆ ☆

الشيوخ الذين قرأ المصنف بخطهم^(☆)

(شيوخ الوجادة)

- ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي - فيما نقلته من خطه ١٥٤ : ١ (وانظر : قرأت بخط)
 قرأت بخط أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عقيل بن زيد الشهرزوي الواعظ ٤٦ : ١
 قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف المقرئ ٢٠٦ : ١١
 قرأت بخط أبي الحسن علي بن طاهر النحوي ٣٧١ : ١٩ ، ٢٦
 قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي ١٦٥ : ٥ / ٣٠٥ : ١٠ / ٣٧٢ : ١٤ /
 ٢٧٨ : ١٤
 قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد الشاهد (ص ١٢٨ العطار) ٣٣ : ١٥ / ٩٩ : ١٣ /
 ١٢٨ : ٥ / ١٦٣ : ١٦ / ١٩٠ : ٢ / ٣١١ : ٥ / ٣٢٢ : ١٨ / ٣٤٤ : ١٦ / ٣٩١ : ١٨
 قرأت بخط أبي الحسين الرازي ٣٣٧ : ١٧
 قرأت بخط أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن الميمون الربيعي ٣٣٩ : ١٧
 قرأت بخط أبي عبد الله الصوري ٢٩٦ : ١٢
 قرأت بخط عبد المنعم بن علي النحوي ١٦٢ : ١٢ / ٣٨٦ : ٨
 قرأت بخط أبي علي الأهوازي ١٦٢ : ٦ / ٣٨٤ : ١٦
 قرأت بخط أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ٢٨ : ٢٢ / ٢٨ : ١٧ / ٣٧١ : ٢٢
 قرأت بخط أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ٦١ : ٢ / ٧٦ : ١٦ (وانظر ذكر)
 قرأت بخط أبي القاسم تمام بن محمد الرازي ٧٢ : ٢٠ / ١٠٧ : ٧
 قرأت بخط أبي القاسم بن صابر (أخي عبد الرحمن أبي محمد) ٤٤ : ٢٤ / ٥٣ : ١٣
 قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ٨٤ : ٢١
 قرأت كتاب أبي الحسين بن اللباد التاجر بخط يده ٣١٣ : ٤
 وقرأت أنا بخط ابن طلاب ٥٦ : ١٠

☆ ☆ ☆

فهرس أسماء الكتب

أ - الواردة في المتن :

- أحكام القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ٣١٨ : ٢٢
 أخبار أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ٥٤ : ٩
 اختلاف العلماء لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ٣١٨ : ٢٢
 إصلاح المنطق ليعقوب بن السكيت ٥٥ : ٢٠ / ٥٦ : ٨ ، ١٢
 أفواج القراء لابن المنادي ٣٣١ : ١٢
 تاريخ الأندلس (تاريخ ابن الفرضي) لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي
 القاضي ١٠١ : ٧ / ١٤٠ : ١٨ / ٣٢٢ : ٩
 تاريخ الأندلس (جذوة المقتبس) لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي ١٠٠ : ٢٣ /
 ١٤٠ : ٥ / ٢٠٠ : ٩
 تاريخ أهل جرجان = تاريخ جرجان
 تاريخ بغداد للخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي ٢٥ : ١ / ٢٨ : ٢ / ٢٩ : ١٣
 تاريخ جرجان لمحنة بن يوسف السهمي ٥ : ١٢ ، ١٣ / ١٦٦ : ١٩ / ٢٩٩ : ٢٠
 تاريخ المحصين لأحمد بن محمد بن عيسى أبي بكر البغدادي ٣٧٣ : ١٣ / ٣٧٤ : ٩
 تاريخ الرقة لأبي علي محمد بن سعيد الرقي القشيري الحاراني ١٠٦ : ١٨
 تاريخ ابن الفرضي = تاريخ الأندلس
 التبصرة للطبري (رسالة إلى أهل طبرستان) ١٤٠ : ٩
 التذكرة في القراءات الثمانية الأئمة لأبي بكر الهروي أحمد بن محمد ٣٦٠ : ١٦
 تذييل تاريخ نيسابور ١٧٧ : ٤ / ٣٣٦ : ١١
 تفسير دحيم ٣١١ : ١٥
 التفسير لأبي سعيد الأشج ٦٤ : ١٧
 التفسير الكبير لأحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل الواعظ الحافظ أبي سعيد النيسابوري
 ٣١٢ : ٢٣

التنبيه على قراءة نافع فيما رواه عنه ورش وقالون ، لأبي العباس الأندلسي الشاطبي أحمد بن

محمد بن خلف ٢٩٧ : ١٧

جذوة المقتبس = تاريخ الأندلس لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي

الجلد وصفين ٣١١ : ١٥

الحول لابن أبي الثلج ، أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل البغدادي ١٤٠ : ١٠

ذيل المذيل للطبري ١٤٠ : ٧

سنن أبي داود ١٢٩ : ١ ، ١٢

سنن النسائي أبي عبد الرحمن ٤٣ : ١٨ / ٦٤ : ١١

الشروط لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ٣١٨ : ٢٢

صحيح البخاري ١٧٠ : ٨ ، ٩ / ١٧٥ : ٨

صحيح مسلم ١٧٠ : ٩ / ١٧٥ : ٨ / ٣١٢ : ٢٣

صريح السنة للطبري ١٤٠ : ٨

طبقات الفقهاء لإبراهيم بن علي الشيرازي ١٧٢ : ٢ ، ٤ / ٣١٨ : ١٧

العزلة لأبي سليمان الخطابي ٦٧ : ١٨

فتق الأفهام لعبيد بن قُطيس ٣١١ : ١١

فضائل الجهاد للطبري ١٤٠ : ٨

فوائد يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص ٤٠ : ١

قراءة أبي عمرو بن العلاء لأبي العباس الأندلسي الشاطبي أحمد بن محمد بن خلف ٢٩٧ : ١٦

الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٦٦ : ٢٢

كتاب أبي الحسن علي بن عبد الله الهمداني ٧٠ : ١٢

كتاب عبد الرحمن بن بكران المقرئ ١٦٤ : ٤

كتاب عُبَيْد بن أحمد بن محمد بن قُطيس ٤٤ : ٢٥

كتاب أبي الفتح أحمد بن الحسن بن محمد بن سهل المالكي الحمصي ١٣٧ : ٢١

كتاب المُرَني ١٦٤ : ٦

المسند لأحمد بن الفرات الرازي ١٣٣ : ٥

معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ٣١٨ : ٢٢

معجم الشعراء للمرزباني ٣٨٠ : ٩

معجم شيوخ عبد العزيز الكتاني ٥٥ : ١٧

المقنع في القراءات السبع لأحمد بن محمد بن خلف أبي العباس الأندلسي الشاطبي ٢٩٧ : ١٦

المواقف (حدث بجزء منه أبو نصر الكفرطابي عن أبي بكر الحنائي) ٤٠ : ٢

الموطأ ١٥٩ : ٢ / ٣٩٠ : ٥

الواضح لابن رضوان ٣٧١ : ٢٤

ب - موارد المصنف

أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان

الإكمال للأمير علي بن هبة الله بن مأكولا ٢١ : ٤ / ٦٠ : ٥ / ٦٦ : ٩ / ٩٥ : ١٩ /
 ١١١ : ١٢ / ١٢٧ : ١٩ / ١٣٧ : ٨ / ١٥٣ : ١٩ / ١٦٧ : ٢٣ / ١٧٥ : ٤ /
 ١٨٥ : ١٩ / ١٨٩ : ١٨ / ٢٢٢ : ٢ / ٣٠٣ : ٨ / ٣١٨ : ٢٤ / ٣٢١ : ٨ / ٣٢٩ : ٢١ /
 ٣٦٦ : ١٩

تاريخ الأندلس لابن الفرضي ٣٢٢ : ٩

تاريخ الأندلس = جذوة المقتبس

تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب البغدادي أحمد بن علي ٢ : ١٦ / ٣ : ١٩ / ٤ : ٢ /
 ١١ : ٦ / ١٠ : ٨ / ٩ : ٢ / ٤ : ١٠ / ١٢ : ١١ / ١٨ : ١٤ / ٢٥ : ٨ / ٢٥ : ١٥ :
 ١٥ : ٢٣ / ٢١ : ٢٣ / ٦ : ١٣ / ١٩ : ٤٥ / ٤ : ٥٩ / ١ : ١٩ / ٦٠ : ١٠ /
 ٦٢ : ١٢ / ١٢٠ : ٢١ / ١٢٢ : ٩ / ١٣٠ : ١٨ / ١٣١ : ٨ / ١٧ : ٢٣ / ١٣٣ : ٨ /
 ١٣٤ : ٥ / ١٣٦ : ١٩ / ١٣٧ : ٣ / ٢٠ : ٢٢ / ١٣٨ : ٢٢ / ١٤٦ : ٤ / ١٦٧ : ٧ /
 ١٦٩ : ١٥ / ١٧٠ : ١٦ / ١٧ : ٢٠ / ٢٢ : ١٧١ / ٧ : ١٧٢ / ٩ : ١٧٤ / ١٩ :
 ١٧٥ : ١٠ / ٢١ : ١٩٢ / ٤ : ١٩٤ / ٦ : ١٢ / ١٩ : ١٩٥ / ١ : ١٩٨ / ٩ : ١٩ /
 ٢٠٥ : ١٤ / ١٧ : ٢١٢ / ١٤ : ٢١٤ / ١٧ : ٢١٩ / ١٠ : ٢٢٠ / ٤ : ٢٢٢ / ١١ :
 ٢٢٣ : ٥ / ٢٢٤ : ٤٠ / ١٤ : ٢٢٥ / ٦ : ٢٢٦ / ١٦ : ٢٢٧ / ٥ : ٢٢٩ / ٣ :
 ٢٣٤ : ٤ : ٦ : ١٥ : ١٩ / ٢٢٥ : ٢٢ / ٢٢٧ : ٢٢ / ٢٣٩ : ١ : ٢٤٠ : ٦ : ١٧ :
 ٢٠ : ٢٤٢ / ١٦ : ٢٤٤ : ١٠ : ٢٠ : ٢٤٦ / ٢٣ : ٢٤٧ / ٧ : ٢٤٨ / ٢٣ : ٢٤٩ / ٣ :
 ٨ : ٢٥٠ / ٤ : ١٧ / ٢٥١ : ٦ / ٢٥٢ : ١٧ / ٢٥٤ : ١٢ / ٢٥٥ : ٢ : ١١ /
 ٢٥٦ : ١ : ٢٧٤ : ١٨ / ٢٧٨ : ٣ : ٢٧٩ : ٥ : ١٦ : ٢٨٠ : ١١ : ٢٨٣ : ٩ /
 ٢٨٤ : ١٨ : ٢٨٥ : ١٣ / ٢٨٨ : ٢٢ / ٢٩٠ : ٩ / ٢٩٦ : ٢ : ٢٩٩ : ١ : ٢٤ /
 ٣٠٠ : ٢٣ / ٣٠٤ : ٨ : ٢٠ : ٣٠٥ / ١٤ : ٣١٣ / ٧ : ٣١٥ / ١٣ : ٣١٦ / ١ : ٢١ /
 ٣٢٣ : ١٥ : ٢٢ : ٣٢٤ / ١١ : ٢١ : ٣٢٥ / ١٦ : ٣٢٦ / ١٢ : ٣٢٧ / ٢ :
 ٣٣١ : ٧ : ١٦ : ٣٣٢ / ٣ : ٨ : ٣٣٩ / ١٠ : ٣٤٦ / ١٣ : ١٤ : ٣٤٨ / ٢٠ :
 ٣٦٦ : ٢ : ١٢ : ٣٦٧ / ١٦ : ٢٠ : ٣٧٤ / ٧ : ٣٩٤ / ١٧

ابن عساكر ج ٧ (٣١)

تاريخ جرجان لحمة بن يوسف السهمي ٥ : ١٣ / ١٦٦ : ١٩ / ٢٩٩ : ٢٠ : ٣٢٨ / ٦ :

تاريخ داريا لعبد الجبار الخولاني ٨٣ : ١٦

تاريخ الرقة لأبي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني ١٠٦ : ١٨

التاريخ الكبير للبخاري ٢٢٥ : ٢٤ / ٢٢٦ : ٢

تاريخ مولد العلماء ووفاتهم لأبي سليمان بن زبر، محمد بن عبد الله بن أحمد ٢ : ١ /

٤٥ : ١٣ / ٨٦ : ١٤ / ٩٩ : ٤ / ١٠٦ : ١٤ / ١٣٤ : ٢ / ١٤٣ : ١٧ / ١٩٠ : ٨ /

٢٠٣ : ١٦ / ٢٨٤ : ٢ / ٢٨٦ : ٢٥ / ٣١٩ : ٢٢ / ٣٥٤ : ١٠ / ٣٦٤ : ١٦ / ٣٨٣ : ١

تالي تاريخ ابن زبر = الذيل على تاريخ مولد العلماء ووفاتهم

جذوة المقتبس لمحمد بن أبي نصر الحميدي ٢٠٠ : ٩

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي ٥ : ٢ / ٨٨ : ١ / ١٣٠ : ١١ /

١٣٦ : ١٠ / ١٤٢ : ١٨ / ١٤٨ : ٢٢ / ٢٢٦ : ١٢ / ٢٣٣ : ٦ / ٢٣٨ : ١٤ /

٢٤١ : ١٤ / ٢٤٤ : ٧ / ٢٤٥ : ١٣ / ٢٥١ : ١٥ / ٢٥٣ : ٥ / ٢٥٤ : ٣ / ٢٥٦ : ٩ /

٣٠٢ : ٢١ / ٣٥٠ : ٢٥ / ٣٦٥ : ٢٥ / ٣٩١ : ٣

حلية الأولياء لأبي نعم الأصبهاني ٢٣٢ : ١ ، ١٣ ، ٢٣ / ٢٣٣ : ٩ / ٢٣٤ : ٦ ، ١١ /

٢٣٧ : ٧ / ٢٣٩ : ٥ / ٢٤٠ : ١٠ / ٢٤١ : ١٣ / ٢٤٢ : ١٥ / ٢٤٣ : ٣ ، ٩ ، ١٣ /

٢٤٤ : ٥ / ٢٤٥ : ٣ ، ١٧ / ٢٤٦ : ٧ ، ١٢ / ٢٤٨ : ٢٣ / ٢٤٩ : ٢١ / ٢٥٠ : ٦ /

٢٥١ : ٣ / ٢٥٢ : ١٣ ، ١٩ / ٢٥٣ : ٤ ، ١١ / ٢٥٤ : ١٣ / ٢٥٦ : ١٥ / ٢٥٧ : ٦ /

٢٥٨ : ٣ ، ١٠ / ٢٦٠ : ٥ ، ١٢ / ٢٦١ : ٦ / ٢٦٢ : ١٣ ، ٢٠ / ٢٦٣ : ٤ ، ١٠ /

٢٦٤ : ٩ ، ١٨ / ٢٦٥ : ١ ، ٦ ، ١٤ ، ١٧ / ٢٦٦ : ١٠ / ٢٦٧ : ٢ ، ١٢ /

٢٦٨ : ٢١ / ٢٦٩ : ٥ ، ٨ / ٢٧٤ : ٧ / ٢٧٦ : ٢١ / ٢٧٧ : ٢ ، ٨ ، ١١ / ٢٨٠ : ٢ /

٢٨٣ : ٦ / ٢٨٤ : ٢٢ / ٢٨٧ : ١٠ ، ١٧ / ٢٨٨ : ١٨ / ٢٩٣ : ١ / ٢٩٤ : ٢٣

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعم الأصبهاني ٧٢ : ٦ / ٧٩ : ١ / ٨٩ : ٩ / ٩٠ : ٣ / ١٠٨ : ٩ ،

١٩ / ١٣٢ : ٢٣ / ١٨٣ : ١٧ / ٢٠٤ : ١٩ / ٢٠٥ : ٨ / ٢١٧ : ١٨ / ٢٩١ : ١٠ /

٣٦٦ : ٩

الذيل على تاريخ مولد العلماء ووفاتهم لابن الأکفاني هبة الله بن أحمد ٥٦ : ٤ /

١٤٦ : ١٥ / ١٤٩ : ١٨ / ١٦٢ : ٢ / ١٦٣ : ٩ / ١٦٥ : ١ / ١٧٢ : ١٨ / ١٧٨ : ٧ /

٣٠٥ : ١ / ٣١١ : ١٠ / ٣٢٠ : ٢١ / ٣٢١ : ١٣ / ٣٥٤ : ١٢ / ٣٥٦ : ٣ / ٣٦٠ : ٢ /

٣٦٣ : ٢٤ / ٣٧٨ : ٢٠

طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي ١١٤ : ٢٠ / ١١٨ : ٨ / ١٢١ : ١٧ / ٣٠٧ : ٧

- طبقات الفقهاء لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي ١٧٢ : ٤ / ٣١٨ : ١٧
 الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٢٥ : ١٣
 فوائد الشافعي أبي بكر ٣٣٠ : ٦ / ٣٤٨ : ١٥
 الكامل في معرفة ضعفاء الحديث وعلل الحديث لابن عدي أبي أحمد ٣٦٧ : ٢ ، ٧ ، ٩ ، ١٣
 الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج ١٣٠ : ٢ / ٢٢٦ : ٦
 مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٣ : ١١ / ٢١٩ : ٥
 مشتهر النسبة لعبد الغني بن سعيد الأزدي القدسي ١٨٥ : ١٦ / ٣١٨ : ١٣
 معجم شيوخ ابن الأعرابي أبي سعيد ٣٠٦ : ٢٢ / ٣٣٥ : ١٧
 المعجم الصغير للطبراني ٩٤ : ٩ ، ١١ / ٣٤٩ : ١٥
 المنتخب من مسند محمد بن أبي أسامة التيمي ٣٤٤ : ١٨
 المؤلف والمؤلف لعبد الغني بن سعيد الحافظ ١٢٦ : ٢ / ٣٠٣ : ٥ / ٣٢٩ : ١٨
 الموطأ ١٥٩ : ١٠



فهرس الآيات القرآنية

رقم السورة	اسمها	رقم الآية	رقم الصفحة	السطر
٢	البقرة	٦٨	١٢٥	٢٠
٢	البقرة	١٤٣	٣٧٣	١٠
٢	البقرة	١٩٦	٢٤	٥
٢	البقرة	٢٢٣	١٨٩	١١
٤	النساء	١٧١	٢٤٣	٦
٥	المائدة	٨١	٢٤٣	٦
٦	الأنعام	٦٥	٣٧	١٣
٦	الأنعام	٨٩	١٩٦	١٢، ١١
٩	التوبة	٣٤	٢٨٣	٣، ٢
٩	التوبة	١١٩	٣١٠	٣
١٢	يوسف	١٨	١٠٥	١٩
١٤	إبراهيم	٢٤	١١٩	٣
١٩	مريم	٣٩	٨٦	١١
٢٠	طه	١٣١	٢٦٧	٧
٢٣	المؤمنون	١٢-١٤	١٣	٢، ١
٢٤	النور	١١	١٠٦	٤
٢٤	النور	٢٤	١٠٦	٧
٣٩	الزمر	٧٤	٢٩٠	٢٤
٣٩	الزمر	٧٤	٢٩٢	٥
٤٢	الشورى	١١	٢٧٢	١٧
٤٢	الشورى	٤١	٢٧٧	١٩
٥٥	الرحمن	١٣	٣٢٩	٨، ٢

رقم السورة	اسمها	رقم الآية	رقم الصفحة	السطر
٥٥	الرحمن	٢٩	٤	١٩
٥٥	الرحمن	٦٠	١١٨	١
٦١	الصف	٩	٢٨٣	٣، ٢
٦٣	المنافقون	٧	١١٨	١٨
٧٥	القيامة	٢٣	٢٧٢	٢١
٨٧	الأعلى	١	٤٩	٢٠
٨٨	الغاشية	١	٤٩	٢٠
١١٠	الفتح	١	٥٥	١٥

☆ ☆ ☆

فهرس الأحاديث الشريفة والآثار

القسم الأول

- الأقوال -

- آ -

- آمنتُ بالقَدَرِ خيرَه وشره ، حلوه ومَرّه ٢١٥ : ١٨
 أبى الله لسليم إلا حبّاً ٣٠٩ : ١٠
 أبغض الحلال إلى الله عز وجل الطلاق ٣٦٤ : ١٤
 ابنوا المساجد ، وأخرجوا القيامة منها ، فمن بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ٩٣ : ٧
 أتاني جبريل ﷺ فأمرني أن أمر أصحابي ٧ : ١٤
 اتقوا النار ولو بشق تمره = فاتقوا النار ولو بشق تمره
 احتج آدم وموسى فقال موسى : أنت آدم الذي خلقك الله بيده ... ٣٩٤ : ١٢ (وانظر :
 التقى موسى وآدم ...)
 أحسن ماغيّرتم به الشيبَ الحناء والكتم ٣٠٢ : ٩
 الإحصان إحصانان : إحصان عفاف ، وإحصان نكاح ٤٧ : ١٢
 أخرج اسم عند الله عز وجل يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك ٢١٩ : ٦
 إذا أتى أحدكم الخلاء فلا يمس ذكره يمينه ، وإذا أتى الخلاء ... ٣٥٠ : ١٢
 إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ٩٣ : ١٣ ، ٢١ / ٩٤ : ٧ ، ١٨ / ٩٥ : ٤
 إذا انقطع شمع أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها ٧٨ : ١٥
 إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل . ٣٦١ : ٣ (وانظر : من أتى الجمعة فليغتسل)
 إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يجاء بالموت كأنه كبش أملح ... ٨٦ : ٨
 إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ٨٠ : ١٨
 إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ ٣٣ : ١٢
 الأرواح جنود مجنده ، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ٣٥٩ : ٣
 الأزد أزد الله ، يريد الناس أن يضعوهم ، ويأبى الله ... ١٩٧ : ١٩
 استحيوا فإن الله لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساء في أدبارهن ٣٤٢ : ٢٤

- أستغفر الله وأتوب إليه ٣٨١ : ٢
- اسكت يا علي ، أبا الله لسليم إلا حباً ٣٠٩ : ١٠
- اسمحوا يُسمح لكم ٣٣٧ : ٣
- الإشراك بالله . (قالها لأعرابي سأله : ما الكبائر ؟) ٣٥٧ : ٦
- اطلبوا لي ثمرة ١٩٤ : ١١
- أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه ٤٦ : ١٤
- أعوذ بك من شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها بيدك ٣٩٣ : ٣
- أعوذ بوجهك - ومدّها صوتها (قالها لما نزلت الآية ٦٥ من سورة الأنعام) ٣٧ : ١٤
- افترض الله على عباده صلوات خمساً ١٧ : ١١ / ١٨ : ٤
- اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر ٩ : ٢٣
- اقتلوه (يعني ابن خطل يوم فتح مكة) ٣٥٥ : ٤
- أكرموا الشهود فإن الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم ١٨٦ : ١٨ / ١٨٧ : ١٠
- ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة : النبي من أهل الجنة ، والصديق ... ٣١٢ : ٧
- ألا لا وصية لوارث ١٥٣ : ١٦
- ألا وإن المؤمن حاكم على نفسه ، يرضى للناس ما يرضى لنفسه ٣٤١ : ١٧
- اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين ١٥٨ : ١٩
- اللهم أنت الأول لا شيء قبلك ، وأنت الآخر فلا شيء بعدك ... ٣٩٣ : ٣
- اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ، ومن تحويل عافيتك ... ٣١٤ : ١٦
- اللهم نقّ قلبي من الخطأ كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ٣٩٣ : ٦
- التقى موسى وآدم ، قال : فقال موسى لآدم : أنت أبو الناس ... ٧٤ : ١٣ (وانظر : احتج آدم وموسى)
- أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني ... ١٠٥ : ١١ ، ١٢
- الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن . اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين ١٥٨ : ١٩
- إن صدق دخل الجنة (يعني رجلاً سأله : كم افترض الله علي من صلاة) ١٧ : ١٣ / ١٨ : ٥
- إن ولغ الكلب في إناء أحدكم فلا يتوضأ فيه حتى يغسله سبع مرات ٧٨ : ١٥
- إن أصحاب هذه الصور يعذبون عذاباً لا يعذب به أحد من العالمين ، يقال لهم ... ٣٣١ : ٢
- إن أول الآيات طلوع الشمس من مغربها ٣١٥ : ٢٤
- إن أول شيء خلقه الله القلم ، ثم خلق النون - وهي الدواة - ١٤٨ : ١٢
- إنّ بلاّلاً ينادي بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم ٤١ : ٢٠

- إنَّ التواضع لله تبارك وتعالى ، الرضا بالدون من شرف المجالس ١٨ : ١٧
 إنَّ ثلاثة دخلوا مغارة ... ١٤٣ : ١٠
 إنَّ جبريل أمرني أن أدفع الراية إلى بني سليم ٣٠٩ : ١١
 إنَّ حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ... ٣٤٨ : ١٨
 أنَّ رجلاً مات فدخل الجنة ، فقيل له : ما كنت تعمل ؟ ... ١٨٠ : ١٧
 إنَّ عذاب هذه الأمة في دنياها ٢١٢ : ١٩
 إنَّ العرب كلها تختلف في حكمهم ، وإن بني سليم على الحق ٣١٠ : ٥
 إنَّ في بني سليم خمس خصال ، لو أن خصلة منها في جميع العرب لافتخرت بها ٣١٠ : ١
 إنَّ في الجنة شجرة أصلها في رجل من بني هاشم لا أسميه لكم ... ٣٦٥ : ١٢
 إنَّ الله تعالى يقول : يا عبادي كلّم مذبذب إلا من عافيت ، فاستغفروني ... ١٩٢ : ٨
 إنَّ الله خلق آدم على صورته ١٢ : ٢٥ / ١٣ : ٤
 إنَّ الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله ٨٧ : ١٨
 إنَّ الله قد أعطى كل ذي حق حقه ، ألا لاوصية لوارث ١٥٣ : ١٦
 إنَّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً ١٤٣ : ١٦
 إنَّ لله ملائكة سياحين ، متشبهين برجال من بني سليم ٣٠٩ : ١٠
 إنَّ المسلمين إذا التقيا فتصافحا لم يتتاركا حتى يغفر لهما ١٠٩ : ١٨
 إنَّ مكارم الأخلاق من أعمال الجنة ١٤٦ : ٣
 انزعوا الطسوس وخالقوا الجوس ٣٠٤ : ١٣
 انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ٦٨ : ١٣
 انظر في المصحف ، فإن عيني اشتكت فشكوت إلى جبريل ﷺ ٣٢ : ٢
 إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى ٢١ : ٢١ / ٣٥ : ٦ / ١٩٣ : ١٣
 إنما أنا رحمة مهداة ٣٤٦ : ٥
 إنه إذا كان في آخر الزمان يخرج من النواحي معهم أحياء العرب ... ٣٠٩ : ١٤
 أهل الدنيا في غفلة ٨٦ : ١٢
 أول الآيات طلوع الشمس من مغربها ٣١٥ : ١٧
 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال : ألم أصحّ جسمك ... ٦٦ : ٧
 أيما امرأة أصاب ولدها العذرة أو وجع في رأسه فلتأخذ ... ١٢٩ : ١٩
 أيما رجل باع سلعة فوجدها بعينها عند رجل قد أفلس ولم يكن ... ٣٢٩ : ١٥
 الإيمان يمان والحكمة يمانية ١٩٦ : ١٤

أينقص إذا يبس ؟ (قاله لما سئل عن بيع الرطب بالتمر) ١٠ : ٦

- ب -

بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلُمِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٩٦ : ١٩
بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ... ٣٨٦ : ٢٢

- ت -

تَعَلَّمُوا مِنْ قَرِيشٍ وَلَا تَعْلَمُوهَا ١٩٦ : ١٥
تَكَلَّفْ لَكَ أَخُوكَ وَصَنَعَ طَعَامًا ، فَأَفْطِرْ وَصُمْ يَوْمًا غَيْرَهُ إِنْ أَحْبَبْتَ ١ / ١٩
تَلَدَهُ أُمُّهُ وَهِيَ مَقْبُورَةٌ فِي قَبْرِهَا (يَعْنِي الدِّجَالَ) فَإِذَا وَلَدَتْهُ ... ٢٠٤ : ١٦
تَسْكُوا بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٣٣٥ : ٢

- ج -

جُبِلَتْ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا ١١٨ : ١٢
جُعِلَ عَذَابُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي دُنْيَاهَا ٢١٣ : ٦ (وانظر : إن عذاب هذه الأمة في دنياها)

- ح -

حِجَّ آدَمَ مُوسَى = فَحِجَّ آدَمَ مُوسَى
الْحَرْبُ خَذَعَةُ ١٣٨ : ١٣
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا ابْنِي الْخَالَةِ ٣٢٣ : ١٨
الْحَسَنَةُ بَعَثَرُ أَمْثَالِهَا وَالْدَّرْهَمُ بِسَبْعِ مِئَةٍ ، وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ... ٣٤٣ : ١١
حَقَّ الْمُسْلِمُ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ . قَالُوا : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ ... ١٧٨ : ٥
الْحَيَاءُ سَيِّدُ رِيحَانِ الْجَنَّةِ ، وَالنَّائِمُ الْمُخْتَضِبُ بِالْحَيَاءِ كَالْمُتَشَحِّطِ ... ٣٤٣ : ١١
الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلِّهِ ٣٤٤ : ٢١ / ٣٧١ : ١٥

- خ -

الْخُلُقُ الْحَسَنُ ٢٠٢ : ١٠ (قاله للأعراب حينما سألوه : ما خير ما أوتي المسلم ؟)
خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ٣٧٤ : ١

- د -

الدُّنْيَا سَجَنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ ٧٢ : ٢٣

- ذ -

ذَلِكَ جِبْرِيلُ ، أَمَرَنِي أَنْ أَخْرَجَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ٣١٧ : ٢٣

ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة ٢٢٠ : ٢٠

- ر -

ردوه إلى عالمه = فردوه إلى عالمه

الرضا بالدون من شرف المجالس ١٨ : ١٧

رضا الرب في رضا الوالد ، وسخطه في سخط الوالد ١٤٨ : ٧

الرَّهْنُ لَا يَغْلُقُ ١٤٢ : ١٣

- س -

سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ... ١٨٥ : ٦

السفر قطعة من العذاب ٢٩٨ : ١٧

سوء الخلق شؤم ، وشراركم أسوؤكم خلقاً ١١٠ : ١٢

- ش -

شراركم أسوؤكم خلقاً ١١٠ : ١٢

شربوا شيبكم الحناء ، فهو أنضر لوجوهكم وأنقى لثوبكم ٣٤٣ : ٩

شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا ٢١٤ : ٩

الشفعة في كل شرك في رَّبِّعٍ أَوْ حَائِطٍ ... ٣٤٩ : ١٨

- ص -

الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ١٦٣ : ٥

صلاة في مسجد هذا أفضل من أربع صلوات فيه (يعني بيت المقدس) ٣٢٨ : ١

الصوم جُنَّةٌ ٤٢ : ٩ ، ١٩

الصوم في الشتاء الغنية الباردة ٣٩٢ : ١٩

الصوم قميص كساكم الله عز وجل فلا تمزقوه بالغيبة والكذب ١٩١ : ٦

- ع -

عُرِضَ عَلَى أَوَّلِ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَأَوَّلِ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ ... ٣٦٣ : ٢٠

على الصراط (قاله لعائشة حينما سألتها : أَرَأَيْتِ إِذَا بُدِّلَتِ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ

وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ ؟) ٨٦ : ٣

عليكم بالباءة ، فمن لم يستطع فعله بالصيام فإنه له وجاء ١٣٥ : ١٩

عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب ١٩٨ : ١٣

- ف -

فاتقوا النار ولو بشق تمرة ١٢٣ : ٧ (وانظر : فن استطاع منكم أن يتقي النار)

فحج آدم موسى ٧٤ : ١٦ / ٣٩٤ : ١٥

فردوه إلى عالمه ٢٤٩ : ٦

فرغ الله إلى كل عبد من خلقه من خمس ... ١٤٩ : ١٦

فن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة فليفع ١٢٣ : ١٥

فيفصم عني وقد وعيت عنه (يعني الوحي) ١٦٩ : ١٣

- ك -

كائن في أمي ما كان في بني إسرائيل ، حتى إن المنشار ليوضع على فرق رأسه ... ٢٤٩ : ١٠

كتب في الذكر = وكتب في الذكر

كفارة كل مجلس تقول : سبحانك اللهم وبحمدك ... ١٥٨ : ٥

كل ذلك يأتي الملك أحياناً في مثل صلصلة الجرس (قاله للحارث بن هشام حينما سأله :

كيف يأتيك الوحي ؟) ١٦٩ : ١٢

كل مسكر حرام وكل مسكر خمر ٥١ : ١٨ / ٥٢ : ٢

كلهم من قريش ١٦٤ : ٢٢ (وانظر : لا يزال أمر هذه الأمة عالياً على من ناوأها)

كيف تهلك أمة أنا أولها وعيسى آخرها ، والمهدي من ... ٣٤١ : ٦

كيف تيك ؟ (يعني السيدة عائشة في حديث الإفك) ١٠٣ : ١٥ / ١٠٤ : ٦

- ل -

لا . (قالها لرجل سأله : أمن العصبية أن يعين الرجل قومه على الحق ؟) ٧٢ : ٥

لا تأتو النساء في أدبارهن ٣٤٢ : ٢٤

لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفس محمد بيده لو أن أحدكم أنفق ... ١٧٦ : ١٩

لا تقتلن أولادكن ، أيما امرأة أصاب ولدها العذرة ... ١٢٩ : ١٩

لا تكذبوا علي ، فإنه من كذب علي ولج النار ٣٣٧ : ١٠

لا جرم أنه (يعني المؤمن) إذا خلف الدنيا خلف الهموم والأحزان ٣٤٢ : ٥

لا صاعبي تمر بصاع ، ولا صاعبي حنطة بصاع ، ولا درهمين بدرهم ٣٨ : ١٠

لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ١٩٦ : ٤

لا نكاح إلا بولي ٣٨٧ : ٥ ، ١٢

لا نكاح إلا بولي وشهود ٣٣ : ٥

- لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام أو ثلاث ليال ٧٢ : ١٦
- لا وصية لوارث ١٥٣ : ١٦
- لا يدخل الجنة قتات ٣٩ : ١٨
- لا يزال أمر هذه الأمة عالياً على من ناوأها حتى يملك اثنا عشر خليفة ١٦٤ : ٢٠ (وانظر :
كلهم من قريش)
- لا يصلح له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فيأخذ أو يدع (يعني في الشفعة) ٣٤٩ : ١٨
- لا يقضي الحاكم في شيء وهو غضبان ٣٥٦ : ٢
- لا يمنع أحدكم أخاه مِرْقاً يضعه على جداره ٣٩٠ : ٤ (وانظر : من سألته جاره أن يغرز
خشبة في جداره فلا يمنع)
- لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ، حلوه ومُره ٢١٥ : ١٧
- لِتَسُبْ هذه المرأة إلى الله ورسوله ، وترد على الناس متاعهم ٦٣ : ٨ / ٦٤ : ٨
- لَلْجَنِّ كَانُوا أَحْسَنَ مِنْكُمْ رَدًّا ٣٢٩ : ١ ، ٧
- لَمَقَامٍ أَحَدَكُمْ سَاعَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ غَيْرِهِ سَبْعِينَ عَامًا لَا يَعِصِي ... ٢٠٥ : ٦
- له غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ ١٤٢ : ١٤ (وانظر : الرهن لا يغلق)
- لو أَنَّ ابْنَ آدَمَ يَفْقَرُ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَفْقَرُ مِنَ الْمَوْتِ لِأَدْرَكَهُ رِزْقُهُ كَمَا يَدْرَكَهُ الْمَوْتُ ٣٢ : ٢٤
- لو تعلمون ما في الصف المتقدم لكانت قرعة ٣٢٥ : ١٣
- لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى ثالثاً ٧٧ : ١٥
- ليأتينَّ على الناس زمان يقول الرجل : يا ليت أني كنت أزدنياً ... ١٩٧ : ٢٠
- ليس للذَّيْنِ دَوَاءٌ إِلَّا الْقَضَاءُ وَالْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ ٦٩ : ٨

- م -

- ما أخاف على أمتي تصديقاً بالنجوم وتكذيباً بالقدر ... ٢١٧ : ١ (وانظر : لا يؤمن عبد
حتى يؤمن بالقدر ...)
- ما أسرع ما وجدتُ فقدك يا عم ٢١٨ : ١
- ما طلعت الشمس في يوم قط أفضل من يوم الجمعة ١٥٧ : ١١
- ما لي أراكم سكوتاً ؟! لِلْجَنِّ كَانُوا أَحْسَنَ مِنْكُمْ رَدًّا ٣٢٩ : ١ ، ٧
- ما من مسلم يفجؤه مبتلى فيقول : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به إلا عافاه الله ...
٢٠٤ : ١٠

- ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه ، حتى الشوكة يشاكها ٣١٣ : ٢٤
- ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله عز وجل ، ليس بينه وبينه ترجمان ... ١٢٣ : ٥ ، ١٣

ما هذا ؟ (قاله لعائشة وعندها صبي) ١٢٩ : ١٨
 ما هذه يا عائشة ؟ (يعني غرقة اشترتها له ﷺ) ٢٣١ : ١
 ماء زمزم لما شرب له . ٤ : ٢٣
 مَثَلُ الْمُؤْمَنِ مَثَلُ النَحْلَةِ لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا وَلَا تَضَعُ إِلَّا طَيِّبًا ١٥٠ : ١٨ (وانظر : المؤمن مثل النحلة)

مرَّ رجلٌ من كان قبلكم بمجمعة ، فوقف عليها وجعل يفكر ... ٢٧ : ١٥
 المسح على الخفين للمسافر ثلاث وللمقيم يوم وليلة ٤٤ : ١٩
 المصلِّي بين المغرب والعشاء كالمتشحط بدمه في سبيل الله عز وجل ٣٦٥ : ٢١
 من أتى الجمعة فليغتسل ٣٠٧ : ١ (وانظر : إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل)
 من اعتكف معي فليعتكف العشر الآخر ٢٣ : ١٥
 من أكرم ذا شيبة فكأنما أكرم نوحاً ﷺ في قومه ١٧٧ : ٢
 من بدأ أخاه بالسلام كتب الله له عشر حسنات ، ومن دعا ... ٢٠٤ : ٢١
 من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ٩٣ : ٧
 من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع ١٨٣ : ١٥
 من دعاء له (يعني لأخيه) بظهر الغيب كتب له عشر حسنات ٢٠٤ : ٢١
 من ذهب منكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولُّها ظهره . شرّقوا أو غربوا ٢١٤ : ٩
 من ركع قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً حرّم الله بدنه على النار ٣٠٢ : ١٣
 من سأله جاره أن يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه ٣٧٥ : ٤ ، ١٢ (وانظر : لا يمنع أحدكم أخاه مرفقاً يضعه على جداره)

من سرّه أن يسلم فليلزم الصمت ٣٤٤ : ٧
 من شأنه أن يغفر ذنباً ويفرج كرباً ٤ : ٢٠
 من شرب الخمر لم تقبل صلاته أربعين ليلة ، فإن تاب تاب الله عليه ١٥٦ : ١٥
 من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين ٣٧٦ : ٢
 من طلب الحديث فقد بايع الله عز وجل ١٤٨ : ١٨
 من ظلم من أرض شيئاً طوّقه من سبع أرضين ١٩٢ : ٢٠
 من علم عبداً من كتاب الله فهو مولاه ، لا ينبغي له أن يخذله ولا يتبرأ منه ٣١١ : ٣
 من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث دخل الجنة ... ٥٨ : ٢١
 من قال : الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته ... ١٧٤ : ٢
 من قتل دون ماله فهو شهيد ٨٤ : ١٦

من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن ظلم من أرض شيئاً طوّقه من سبع أرضين ١٩٢ : ٢٠
 من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر ... ٢٣ : ١٥
 من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة ١٩٦ : ٤
 من كان وُصْلَةً لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في منفعة برأ أو تيسير عسير ... ٣٦٩ : ٩
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيياً حب الوالدة ولدها ٣٩٠ : ٢٢
 من كانت له إلى الله حاجة فليدع بها دُبر كل صلاة مفروضة ٣٥٨ : ٤
 من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ١٠٨ : ١٣ / ٣٣٤ : ١١
 من لا يرحم لا يرحمه الله ٣٨٣ : ١٨
 من لم يكن له ورع يردّه عن معصية الله إذا خلا بها لم يعبأ الله بسائر عمله ... ٣٤١ : ١٥
 من مرض أو سافر كان له من الأجر ما كان يعمل وهو صحيح مقيم ٢٠٢ : ١٥
 من هذا ؟ فقلت أنا (أي جابر بن عبد الله) فقال : أنا ، أنا ، مرتين كأنه كرهها
 ٣٨٩ : ٧ ، ١٤ بنحوه
 من يعذرني من رجل قد بلغ في أهلي أذاه ، فوالله ما علمت إلا خيراً ١٠٤ : ١٧
 من يُنَجِّ عليه يعذب ٧ : ١٩
 المؤمن حسن الخلق ، وأحب الخلق إلى الله عز وجل أحسنهم خلقاً ... ٣٤١ : ١٨
 المؤمن مثل النحلة ، لا تأكل إلا طيباً ، ولا تضع إلا طيباً ١٥١ : ١ ، ٥ (وانظر : مَثَلُ
 المؤمن مثل النحلة ...)
 المؤمن يألف ، ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف ٣٧٢ : ٩ ، ١٣

- ن -

نبات الشعر في الأنف أمان من الجُذام ٣٢٣ : ١٥

- ه -

هذا أهون وهذا أيسر . (قاله لما نزلت الآية ٦٥ من سورة الأنعام) ٣٧ : ١٥

- و -

وجبت . (قاله بعد قول الناس لجنازة أتي بها ليصلي عليها : نعم الرجل) ٣٧٣ : ٩
 الورع سيد العمل . من لم يكن له ورع يردّه عن معصية الله ... ٣٤١ : ١٥
 وكتب في الذكر ٢٧٢ : ١٩
 الولد للفراس وللعاهر الحجر ١٥٣ : ١٦
 والذي نفسي بيده ليجيئن الفقير متعلقاً بجاره الغني يقول : يا رب ... ٣٩ : ١٠

ويتثل لي الملك أحياناً رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول ... ١٦٩ : ١٤
 ويل للذي يحدث ليضحك به قومه فيكذب ، ويل له ، ويل له ٣١٦ : ٢٠
 ويلكن ، لا تقتلن أولادكن ، أيما امرأة أصاب ولدها العذرة ... ١٢٩ : ١٩

- ي -

يا أبا هريرة - أو أيا أبا هر - جف القلم بما أنت لاق ... ٣ : ١٢
 يا أم حبيبة ، تكون لأحسنهما خلقاً كان معها في الدنيا ... ٣٢٠ : ١٩ (قاله لأم حبيبة
 حينما سألته عن المرأة يكون لها زوجان لمن تكون)
 يا أم حبيبة ، ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة ٣٢٠ : ٢٠
 يا أنس ، لا تؤذني عليّ أحداً ٣٠٩ : ٣
 يا أيها الناس قد أصبتم خيراً ، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ومن أحب أن يقيم حتى .
 يشهد الخطبة فليقم ٣٧٩ : ١٩
 يا بريرة ، رأيت شيئاً يريبك ؟ ١٠٤ : ١
 يا زينب ، ماذا علمت ورأيت ؟ ١٠٦ : ٩
 يا عائشة ، أما بعد فقد برأك الله ١٠٦ : ٢
 يا علي ، إن جبريل أمرني أن أدفع الراية إلى بني سليم ٣٠٩ : ١١
 يا علي ، إن لله ملائكة سياحين متشبهين برجال من بني سليم ٣٠٩ : ١١
 يا علي ، إنه إذا كان في آخر الزمان يخرج من النواحي معهم أحياء ... ٣٠٩ : ١٤
 يا علي ، لعلك أمكنت الشيطان من رقبتك ٣٠٩ : ٧
 يتثل لي الملك أحياناً رجلاً فيكلمني فأعي ما أقول = ويتثل لي الملك ...
 يحشر الناس ما بين السقط إلى الشيخ الفاني ٧٦ : ١٤
 يذهب مدمة الرضاع العبد والأمة ٣٧ : ٢٢
 يصبح صائح يوم القيامة : أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين في الدنيا ؟ ١٢٧ : ٦
 يقول الرب عز وجل : من شغله القرآن وذكرني عن مسألتي ... = من شغله ذكرني عن
 مسألتي ...

يقول الله : أنا الرحمن ، وأنا خلقت الرحم فاشتقت لها من اسمي ... ٣٥٠ : ٢٠
 اليبين الغموس (قاله لأعرابي سأله : ما الكبائر ؟) ٢٥٧ : ٧

القسم الثاني

- الأفعال -

- أ -

أُقي بجنّازة ليصلي عليها فقال الناس : نعم الرجل ... ٣٧٣ : ٨
إذا كان في جنّازة لم يجلس حتى توضع ١٤٤ : ٩
أمرهم أن يغسلوه ويكفنوه في ثوبيه ولا يغطوا رأسه (يعني لحرم وقصت به ناقته)
٣٧٥ : ١٩

انصرف علينا وعلى جبهته أثر الماء والطين ٢٣ : ١٩
أهدي مرة غنماً ... ١٧٤ : ١٤ ، ١٨

- ت -

تشهد ثم جلس جلسة ... ١٠٥ : ١١

- ح -

حديث الإفك = كان إذا أراد أن يخرج في سفر أقرع بين أزواجه

- خ -

خرج علينا فقال : عليكم بالباءة (أنس بن مالك) ١٣٥ : ١٩
خيرها (وانظر في الآثار الموقوفة : أن جارية بكرأ زوجها أبوها وهي كارهة) ١٩١ : ١٨

- د -

دخل على عائشة وعندها صبي يسيل منخراه دماً ... ١٢٩ : ١٨
دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر ٣٣٦ : ٨ (وانظر : دخل يوم فتح مكة)
دخل يوم فتح مكة وعلى رأسه المغفر ٣٥٥ : ٣ (وانظر : دخل مكة عام الفتح)
دعا أسامة بن زيد وعلياً حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله ١٠٤ : ١١

- ر -

رخص في بيع العرايا ولم يرخص في غير ذلك ٨١ : ٤

- س -

سُرِّي عنه وهو يضحك ١٠٦ : ١ ، ٢ (وهو حديث الإفك)

- ص -

صَلَّى بهم فقرأ بسورة من الطوال ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين ١٢٩ : ٩

- ض -

ضُرِب النبي ﷺ (لما مات أبو طالب) ... ٢١٨ : ١

- ع -

علم أن نفسه نعت إليه حين أنزلت عليه سورة ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ ٥٥ : ١٥

- ق -

قال كلمة خفية لم أسمعها ، فسألت أبي ... (جابر بن سمرة) ١٦٤ : ٢١

قام فاستعذر من عبد الله بن أبي ... ١٠٤ : ١٦

قبض بيده على لحيته وقال : آمنت ... ٢١٥ : ١٨

قرأ علينا رسول الله ﷺ سورة الرحمن حتى ختمها ... (جابر بن عبد الله) ٣٢٩ : ١ ، ٧

قضى باليمين مع الشاهد ١٥٩ : ١١

قطع أيدي رجال وأرجلهم وسمل أعينهم ١٦٦ : ١٢

- ك -

كان إذا أراد أن يخرج في سفر أقرع بين أزواجه (وهو حديث الإفك) ١٠٢ : ١٩

كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ، وإذا ركع ... ٣٦٩ : ١٨

كان سأل زينب بنت جحش فقال ... ١٠٦ : ٨

كان في مسجد منى فإذا أناس من الأعراب ٢٠٢ : ٩

كان يدعو هؤلاء الكلمات : اللهم أنت الأول لا شيء قبلك ... ٣٩٣ : ٣

كان يستغفر للصف المقدم ثلاثاً ، وللثاني مرة ٣٤٧ : ٢٣

كان يعتكف العشر الأوسط من شهر رمضان ٢٣ : ١٣

كان يقبل بعض نسائه ، لا يعيد الوضوء ... ١٦ : ١٦

كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية ٤٩ : ٢٠

- ل -

لقيه فأخذ بيده (أي بيد البراء بن عازب) ١٠٩ : ١٧

- م -

ما قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلثة (سمرة بن جندب)

١٦ : ٢٨٨

- ن -

نهى أن يجعل فصّ الخاتم من غيره ١٦٦ : ٧

نهى عن اقتناء الكلب ٩٩ : ٢

نهى عن بيع الولاء وعن هبته ١١ : ١٤ / ١٧٩ : ١ ، ٥ / ٣٠٦ : ١٩

نهى عن لبس المعصر ٥٣ : ٣

- ي -

يقرأ في العشاء بالتين والزيتون ٢٠٠ : ٦

☆ ☆ ☆

القسم الثالث

- الآثار الموقوفة -

- أ -

أتت النبي ﷺ وهو في أصحابه فقالت ... (أسماء بنت يزيد الأنصارية) ١٨٢ : ١٥
ألا أخبركم بخير الناس بعد نبيكم ﷺ ؟ أبو بكر وعمر ... (علي بن أبي طالب) ١٢٧ : ١
إن كنا لنعدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس أكثر من مئة مرة أن يقول : أستغفر الله وأتوب
إليه . (عبد الله بن عمر) ٣٨١ : ٢١

أن جارية بكرةً زوّجها أبوها وهي كارهة ، فأنت النبي ﷺ ... (ابن عباس) ١٩١ : ١٧
أن رجلاً أطلع في بعض حجر النبي ﷺ فقام النبي ﷺ بمشقص ... (أنس) ٤٤ : ١٢
أن الله عز وجل أنزل صفح إبراهيم في أول ليلة من رمضان (جابر بن عبد الله) ٨٣ : ١٢
أن محرماً وقصت به ناقته ، فأمرهم النبي ﷺ أن يغسلوه ... (عبد الله بن عباس)
٣٧٥ : ١٩

أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير ... (عائشة) ١٩٤ : ١٠

- ب -

تزاوروا وأكثروا مذاكرة الحديث ، فإن لم تفعلوا يندرس الحديث . (علي بن أبي طالب)
٢٩٨ : ٢٣

- ج -

جاء رجل إلى عمر يسأله ... (ابن عباس) ٧٧ : ١٢
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : أمن العصبية أن يعين ... (أنس) ٧٢ : ٤
جئنا به إلى النبي ﷺ ليحنكه ... (عائشة) (وانظر : أول مولود ولد في الإسلام)
١٩٤ : ١٠

- ح -

حين أنزلت على رسول الله ﷺ سورة الفتح علم أن نفسه نعت إليه (أبو بكر) ٥٥ : ١٥

- ر -

رأيتُ النبي ﷺ بمنى على جمل وتحتنه رحل رث ، فلم يكن ثم طرد ولا ضرب ولا إليك
إليك . (قدامة بن عبد الله العامري) ٣٥٢ : ٦
راح عثمان حاجاً ومعه علي بن أبي طالب ... فرآه عثمان وعليه ردع العصف ... (أبو
هريرة) ٥٣ : ١

رأيت رجلاً يوم الخندق على صورة دحية بن خليفة (عائشة) ٣١٧ : ٢٢
رأيت النبي ﷺ إذا صلى الظهر رفع يديه وإذا كبر ... (جابر) ٧٢ : ٩

- س -

سأل رجل عن حلية السيوف ، فقال : قد حلّى أبو بكر الصديق سيفه ... (علي بن أبي
طالب) ٣٩١ : ١٥
سئل عن بيع الرطب بالتمر ... (زيد أبو عياش عن سمعه) ١٠ : ٦

- ص -

صحبت رسول الله ﷺ قبل أن يوحى إليه (صهيب) ٣٩٠ : ٢٢
صليت مع رسول الله ﷺ صلاة العيد بلا أذان ولا إقامة (عبد الله بن عمر) ٢٠ : ١٢

- ك -

كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى ، والإقامة ... (ابن عمر) ٣٨٢ : ٢٢
كان علي بن أبي طالب يأمر الناس بقيام شهر رمضان ... (عرفة الثقفي) ١٠٨ : ١٧
كان من بني إسرائيل رجل قائم على ساحل البحر ، فرأى رجلاً وهو ينادي ... (عمرو بن
دينار) ٥٠ : ٥
كانت امرأة تأتي قوماً تستعير منهم الحلي ثم تمسكه فرفع ذلك ... (ابن عمر) ٦٣ : ٦ /
٦ : ٦٤ (وانظره في الأقوال : لتتب هذه المرأة)
كانت يهود تقول : من أتى امرأته في قبلها من دبرها كان الولد أحول . (جابر بن عبد الله)
١٨٩ : ١٠

كأنني أنظر إلى النبي ﷺ يتختل له ليطعنه (أي : لرجل اطلع في بعض حجر
النبي ﷺ) . (أنس بن مالك) ١٤ : ١٣
كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ... (أبي بن كعب) ١٢٩ : ٩
كنا نحمل لحم الصيد صفيفاً ، وكنا نتزوده ونحن محرمون مع رسول الله ﷺ (الزبير بن
العوام) ٣٨٤ : ١٥

كنت أقتل قلائد الغنم لرسول الله ﷺ فيبعثه ويمكث حللاً (عائشة) ٣٥٩ : ١٦

- ل -

لم ير لفاطمة رضي الله عنها دم حيض ولا نفاس (أم سليم) ٢ : ١٥

- م -

ما قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة (سمرة بن جندب)
٢٨٨ : ١٦ (وانظره في الأفعال) .

- ي -

ينادي مناد عند حضرة كل صلاة : يا بني آدم قوموا فأطفئوا ما أوقدتم على أنفسكم
(عبد الله بن مسعود) ٦١ : ١٩

☆ ☆ ☆

القسم الرابع

- الأقوال المأثورة -

- الاشتغال بوقت ماضٍ تضييع وقتٍ ثانٍ . (أبو سعيد الخراز) ١١٢ : ١٥
- أقبح من كل قبائح صوفيٍ شحيح . (أحمد بن عطاء الروذباري) ١٤ : ٣
- إن استطعت أن تغير خلقك بأحسن منه فافعل ، وإلا فيسعك من أخلاقنا ما ضاق عنا من خلقك . (حبيب بن مسلمة) ٦٢ : ٥
- إن لكل شيءٍ كرمًا ، وكرم القلوب الرضا عن الله عز وجل (أحمد بن حنبل) ٢٦٨ : ٥
- أوثق المودّات ما كان في الله عز وجل . (هلال الرأي) ١٤٦ : ١٥
- ذنوب المقربين حسنات الأبرار . (أبو سعيد الخراز) ١١٧ : ١٠
- الرضا قبل القضاء تفويض ، والرضا مع القضاء تسليم . (أبو سعيد الخراز) ١١٧ : ٢٤
- الزهد أن لا يرغب قلبك في مفقود الدنيا ، ولا يسكن إلى موجودها . (أبو سعيد الخراز) ١٢٠ : ٢٠
- سمعت الشافعي - وسئل ما الظرف ؟ قال : الوقوف مع الحق كما وقف . (الربيع بن سليمان) ٤١ : ١
- كل باطن يخالفه ظاهر فهو باطل (أبو سعيد الخراز) ١١١ : ٩
- الملائكة حراس السماء ، وأصحاب الحديث حراس السنة ، والصوفية حراس الله . (ابن يزدانبار) ٦٦ : ٢٠
- من آمن أن يُستثقل ثقل . (أبو بكر بن عياش) ١٢٤ : ١٥
- من خرج إلى العلم يريد العلم لم ينفعه العلم ، ومن خرج إلى العلم يريد العمل بالعالم نفعه قليل العلم . (أحمد بن عطاء الروذباري) ١٢ : ٤
- النفاق خبث السريرة ، فاتق الله عز وجل أن يرى أنك تخشى الله عز وجل وقلبك فاجر . (أبو عبيد البصري) ٧٠ : ١٥

فهرس الشعر

صدر البيت	قافيته	الوزن	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
- قافية الهمزة -					
صباح الحب	دواء	وافر	٣	أحمد بن المدبر	٣٣٨
- قافية الألف المقصورة -					
أفي كل عام	إلى متى	طويل	٢	ابن حطان	١٢٥
صرت بعد	والقليل	مجزوء الخفيف	٣	—	١٨٧
- قافية الباء -					
فاق الخطيب	الكتبا	بسيط	٧	أبو الخطاب بن الجراح	٢٧
هدم الشيب	غضاب	خفيف	٣	أبو بكر الصنوبري	٢٠٩
بدت من	الرطب	هزج	٢	أحمد بن كيغلغ	١٥٥
عليني بموعدي	به	مجزوء الخفيف	٣	أبو بكر الصنوبري	٢١١
- قافية التاء -					
تقول لي	وياقوت	بسيط	٤	أبو بكر الصنوبري	٢١١
ما شدة الحرص	يفوت	مخلع البسيط	٢	ابن بطة	٥٥
أردنا في	الولاء	وافر	٥	الجل ، وهو الحسين بن عبد السلام	٣٣٩ ، ٣٣٨
أيها الفاضل	الدانة	خفيف	٤	—	٣٩٣
يا ظريف الصنيع	واللوعات	خفيف	٥	القاضي أبو بكر الأنطاكي	٣٩٣
- قافية الشاء -					
من كان حين	والشعنا	بسيط	٣	عبد الأعلى	١٢٥
لا يكن للكاس	لُبث	مجزوء الكامل	٢	أحمد بن كيغلغ	١٥٥
- قافية الجيم -					
هل الدهر	وانفراجها	طويل	٦	البحري	٣٣٨

- قافية الحاء -

٢٧	أبو بكر الخطيب البغدادي	٣	بسيط	فَرَحًا	لا تغبطن أcha
٣٤٠ ، ٣٣٩	—	٦	طويل	السطحُ	أریتُ قُبيل الصبح
٢٤٠	ابن جدار كاتب ابن طولون	٧	طويل	السطحُ	أأحمدُ

- قافية الدال -

٢٠٧	أبو بكر الصنوبري	٢	مجزوء الكامل	تُجَدِّدُ	أبكيكِ ربّة
١٥٥	أحمد بن كيغغ	٢	مجزوء الرجز	بَرَدُ	واعطشي
٢٠٨	أبو بكر الصنوبري	٥	طويل	جدّا	تزايد ما ألقى
٣٢	ابن واصل	٢	بسيط	يدا	قالت ومدت
١٧٢ ، ١٧١	أحمد بن محمد البرقاني	٨	متقارب	الموعدا	أعلل نفسي
١٩	أحمد بن علي الطائي	٢	طويل	بعيدُ	كفى حزناً
١٢٥	دريد بن الصّمة	١	طويل	أبعِدُ	صبا ما صبا
٢٠٩ ، ٢٠٨	أبو بكر الصنوبري	٥	كامل	بورِدِهِ	انظر إلى
٢٠٩	أبو بكر الصنوبري	٢	سريع	حدّه	شمس غدا
٢٠٨	أبو بكر الصنوبري	٣	خفيف	بجمّد	أيها الحاسد

- قافية الذال -

٣٥٢	بهلول	٢	وافر	ماذا	هب أنك
-----	-------	---	------	------	--------

- قافية الراء -

٥٤	ابن بطة	٢	طويل	المقابرا	إذا كنت
١٨١	أبو طاهر السلفي	٣	طويل	الدّهر	أتأمن إلام
٧٣	هلال بن العلاء	٢	بسيط	فَجَرًا	إقبل معاذير
١٨٨	—	٣	كامل	ولا تُرى	يا أيها البالي
١٦٣	محمود الوراق	٢	طويل	الشكرُ	إذا كان شكري
٤٦	مكرم البغدادي	٣	بسيط	يستَرُ	أخفي هواك
٢١٠	أبو بكر الصنوبري	٢	بسيط	والنورُ	ما الدهر إلا
٢١٠	أبو بكر الصنوبري	١٤	بسيط	تَنُورُ	إذا كان في الصيف
١٤	محمد بن الزبرقان	٢	كامل	الأنارُ	دين النبي
١٨٢	أبو طاهر السلفي	٢	كامل	وغرورُهُ	قد نال
١٢٢	أبو سعيد الخراز	٥	طويل	لليرُ	حنين قلوب

لم يبق عندي أهلاً بمن	مخبري زائر	كامل سريع	٢	ابن الخياط أحمد بن عطاء الروذباري	٣٦١ ٦٤
- قافية السين -					
ملأت وجهها أتيه فلا أدري	الرئيسا جنسي	خفيف طويل	٣	أبو بكر الصنوبري بعض الجن في أبي سعيد الخراز	٢٠٩ ١١٩
أيا من يرى ويعتادني ذكراك وقالوا لي سلوت	وبالأنس وساسي القياس	طويل طويل وافر	٩ ٣ ٢	أبو سعيد الخراز ابن الخياط أحمد بن علي بن الفرات	١٢٠ ٣٦٢ ، ٣٦١ ٥٣
- قافية الشين -					
ابن الفرات	الماثي	بسيط	٣	جعفر بن درواس الكتامي	٥٣
- قافية الصاد -					
شهدت بأن الله	وأخلص	طويل	٥	الشافعي	٣٥٤
- قافية العين -					
أواحدتي كفى حزناً إن علم	مطيقه ضيق للإتباع	وافر طويل خفيف	٢ ٢ ٢	أبو بكر الصنوبري — أبو طاهر السلفي	٢٠٧ ٢٩٩ ١٨١
- قافية الفاء -					
كتبت إليك قد علمت ما حل لي	العتيف بالسيف التلف	وافر سريع منسرح	٢ ٥ ٣	أبو بكر الصنوبري أحمد بن محمد بن فضالة الشامي أبو بكر الصنوبري	٢٠٩ ٣٨٠ ٢١١
- قافية القاف -					
لا النوم أدري إذا أنت أوما ترى قد كنت أمل	رقيق رفيق مناطق للسابق	منسرح طويل كامل كامل	٤ ٢ ٣ ١	أبو بكر الصنوبري أحمد بن عطاء الروذباري ابن الخياط ابن الخياط	٢٠٨ ١٤ ٣٦٢ ٣٦٢

- قافية الكاف -

٣٣٩	أبو العنيس الصيمري	٤	مجزوء الكامل	بابك	أسل الذي
٢٠٧	أبو بكر الصنوبري	٢	مجزوء الخفيف	وحدتك	أنس الله
٢٨٠	ابن أعين	٢	كامل	المتنسك	أضحى ابن حنبل
٢٨٠	—	٣	كامل	تمسكوا	إن ابن حنبل

- قافية اللام -

٣٥٣	أحمد بن محمد الشهرزوري	٤	بسيط	وإقلال	ومائناك
١٢٥	—	٢	بسيط	الأجل	لم يعجز الموت
١٨٧	—	٢	بسيط	الأجل	الأرض تعجب
١٢٥	—	٢	طويل	رجل	وأنت الذي
٢٠٩	جحظة	٢	هزج	الحال	أين لي
٢١١	أبو بكر الصنوبري	٣	سريع	الباطلة	أفنت يومي
٩٠	بعض أهل الأدب	٤	منسرح	مبتهلة	رأيت قوما
٩١	أبو علي بن أبي السراء	٦	منسرح	جهلة	عجبت من عصة

- قافية الميم -

١٠٧	هلال	٤	طويل	عليكا	أيا أيها القبران
١٢١	أبو سعيد الخزاز	٣	طويل	علم	أسائلكم عنها
٢٣٩	أبو تمام	١	كامل	حمام	هن الحمام
١٨٢ ، ١٨١	أبو طاهر السلفي	٥	كامل	وهمة	يا قاصدا علم
٣٦٢	ابن الخياط	٤	سريع	أعلم	ليت الذي
١٦٤	أبو العباس بن سريج	٣	طويل	همي	لصيق فؤادي

- قافية النون -

٢٠٧	أبو بكر الصنوبري	٢	رمل	سكن	بأي ساكنة
١٨١	أبو طاهر بن سلفه	٣	مجزوء الكامل	عنا	قد قلت
١٢٠	هاتف سمعه أبو سعيد الخزاز	٢	وافر	أتانا	ويزم
٢٠٧	أبو بكر الصنوبري	٢	طويل	المساكين	أساكنة القبر
٥٤	ابن بطة	٢	كامل	الإحسان	لا تصنعن إلى اللثام

- قافية الماء -

٢٠٧	أبو بكر الصنوبري	٢	كامل	وزُوراه	يا والدي
٢٠٨	أبو بكر الصنوبري	٢	وافر	يتقيهِ	دخول النار
٢١٢	أبو بكر الصنوبري	٣	خفيف	والديه	منعوه أحب
١٨١	أبو طاهر السلفي	٤	سريع	فيه	أذابني فرط

- قافية الياء -

٤٨	—	٥	سريع	يا راويهُ	مدحت شداداً
----	---	---	------	-----------	-------------

☆ ☆ ☆

فهرس التجزئة

الصفحة	السطر	
٩	٨	في د ، م : « آخر الحادي والستين بعد المئة » .
١٣٧	١٣	في م : « آخر الجزء الرابع والستين » .
٢٢٦	٨	في م : « آخر السادس والستين » .
٢٠٧	٥	في م : « آخر الجزء الثامن والستين » .
٢٢٩	٢٣	في م « آخر الجز » وفي د : « أخو كجرد » تصحيف والظاهر من موقعه أنه آخر الأجزاء من التجزئة الأولى .

☆ ☆ ☆

فهرس الفهارس

- ١ - فهرس التراجم ٣٩٧ - ٤٠٨
- ٢ - فهرس شيوخ ابن عساكر ٤٠٩ - ٤٤٩
- ٣ - فهرس الشيوخ الذين قرأ المصنف بخطهم (شيوخ الوجادة) ٤٥٠
- ٤ - فهرس أسماء الكتب :
- أ - الواردة في المتن ٤٥١ - ٤٥٣
- ب - موارد المصنف ٤٥٣ - ٤٥٥
- ٥ - فهرس الآيات القرآنية ٤٥٦ - ٤٥٧
- ٦ - فهرس الأحاديث الشريفة والآثار :
- أ - القسم الأول : الأقوال ٤٥٨ - ٤٦٧
- ب - القسم الثاني : الأفعال ٤٦٨ - ٤٧٠
- ج - القسم الثالث : الآثار الموقوفة ٤٧١ - ٤٧٣
- د - القسم الرابع : الأقوال الماثورة ٤٧٤
- ٧ - فهرس الشعر ٤٧٥ - ٤٧٩
- ٨ - فهرس التجزئة ٤٨٠
- ٩ - المحتوى ٤٨١

ΣΛC

$$01<=\xi\wedge\xi+<1$$